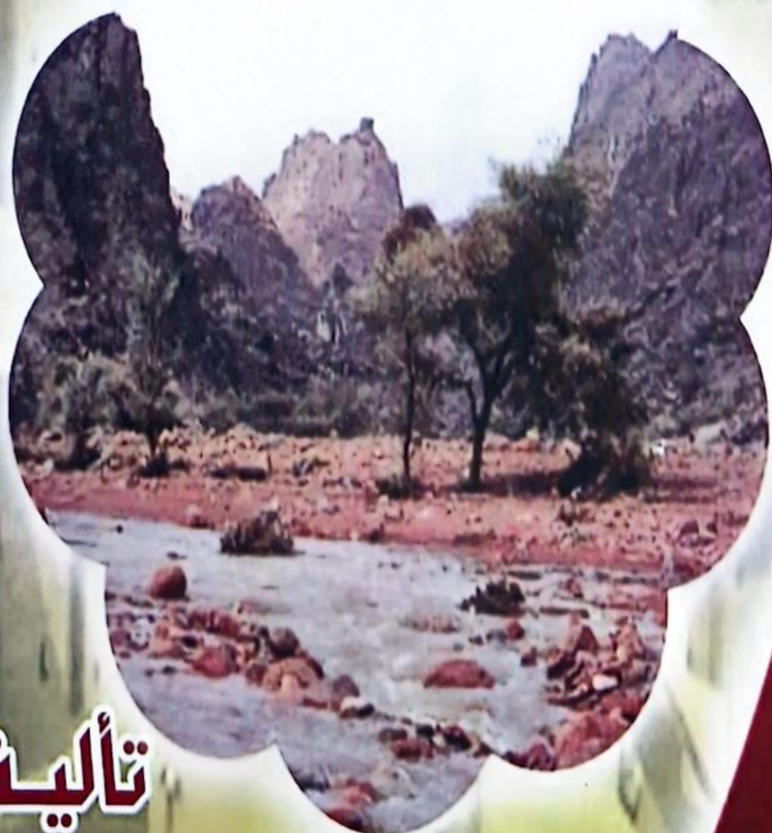
الأمثال الشعبية السائرة

في

منطقة حائل



تأليف

عبد الرحمن بن زيد السويداء

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

السويداء، عبد الرحمن بن زيد

الأمثال الشعبية السائرة في منطقة حائل./ عبد الرحمن بن زيد

السويداء ــ الرياض، ١٤٢٨هـ.

٥٨٥ص، ٢٢سم

ردمك: ٢٦-٦٦٧-٩٩٦٠

١- الأمثال العربية ــ حائل (السعودية) أ. العنوان

ديوي ٨١٨,٠٣٩٥٣١٤١ ١٤٢٨/٢٣٦

رقم الإيداع: ١٤٢٨/٢٣٦

ردمك: ٢٦-٦٦٧-٩٩٦٠

دار السويداء للنشر والتوزيع

ص.ب ٨٤٩٢ الرياض ١١٤٨٢

هاتف: ٤٧٦٩١٠٦

ناسوخ (فاكس): ٤٧٧٤٣٥٤

بسم الله الرحمن الرحيم

يحتوي هذا السفر على:

- أكثر من ٢٠٠٠ مثل مشروح
- أكثر من ١٠٠ قصة وحكاية
- أكثر من ٢٥٠ بيت شعر فصيح وشعبي
- ١٢٠ فقرة من المستعملات الحائلية

مقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلـــى آلــه وصحبه أجمعين. وبعد هذه إضمامة من الأمثال الشعبية التي سبق أن نـــشرت بعضها فى آخر الجزء الثالث من"فصيح العامي في شمال نجد" ثم رأيت أن تكون في كتاب مستقل أسميته" الأمثال الشعبية السائرة" في منطقة حائــل، بعـــد أن ضممت إليه ما استطعت إضافته من الأمثال التي أمضيت في تجميعها من ذاكرتي ومن الأحاديث التي أسمعها من الناس مدة خمس عشرة سنة من صدور الجـــزء المشار إليه، حتى بلغت الآن أكثر من ٢٠٠٠ مثل شعبي ٩٥% من منطقة حائل وتعتبر من تراث المنطقة التي يجب رصده والمحافظة عليه، وبعض هذه الأمثال له أساس عربي قديم وبعضها معروف في كثير من أنحاء الجزيـــرة العربيـــة وربمـــا خارجها، جمعت هذه الحصيلة وشرحتها شرحاً موجزاً لا يثقل علي القـــارئ، وأوردت قصتها إن كان لها قصة أو بيت أو أبيات من الشعر الفصيح والشعبي ثم ذكرت متى يضرب المثل، وأورت المثل كما ينطق في اللهجة الحائلية، وهـــي لهجة طائية فصيحة، في نطق التاء هاء، وتجاوزت عن كثير من الأمثال التي قـــد تغضب أناس معينين ما أمكن إلا أن يكون ذلك خارج علمي، وحسبي أنني في هذا العمل رصدت الأمثال المتداولة في المنطقة ولا أدعي أنني أحطت بها فهـــي أكثر من ذلك، وإنما رغبت أن تكون نواة يمكن إضافة ما سأجده بعد ذلك إليها حتى تكتمل هذه الأمثال إن شاء الله، ومن المعروف أن المثل الشعبي خلاصـــة تفاعلات لحدث معين انصهرت وتكون منها كلمات وجمل في بوتقة مـــوجزة

ومركزة تعبر عن نتيجة ما حدث من تفاعلات المجتمع الايجابيـــة والـــسلبية في شئونه الحياتية اليومية على مدي السنين والقرون وقد تكون جملة يطلقها إنسان، أو شطر من بيت شعر يتفوه به فيصبح مثلاً سائراً يتناقله الناس، فإن وقفت في هذا الصنيع فذلك ما كنت أريد وإن جانبني الصواب فحسبي أنني أسهمت في هذا المضمار الذي ربما تناوله غيري بأفضل من نهجي، والله ولي التوفيق.

عبدالرحمن

حائل ــ الأثنين ١٤٢٦/٧/٢٤ ــ ٢٠٠٥/٨/٢٩

حرف الألف

- **(أَبَا الثُّوَارِيَّاتّ)**

أبا: صاحبَ، الثواريات تعني الثارات، كما تعني من يتعرض للأمور التي لا تعنيه، فإن كانت تعني الثارات فهي التي يقولها المقدم على أخذ الثأر من خصمه لحظة الفعل حيث يقول: أبا الثواريات فلان ثم يفعل فعلته، وإن كان المعنى الثاني فهي تقال عاديا من باب العذل، ويضرب المثل لمن يأخذ حقه بنفسه، كما يضرب للدلالة علي التعرض للآخرين.

- **(أَبَا الحِزَمْ والرِّزَمْ)** اسم البرد

والضمير يعود على الشتاء والحزم جمع حزمة الحطب والرزم جمع رزمة وهي وعاء الحب ويعني أن الشتاء ببرده يحتاج إلى الحطب للتدفئة كما يحتاج إلى المزيد من الطعام لمقاومة البرد بالطاقة الحرارية الناتجة عن الطعام ويضرب المثل للدلالة على احتياجات فصل الشتاء من الطعام والتدفئة.

- **(أَبْتَع من الدَّاب)**

أبتع أجرأ والبتاعة الجرأة والداب هو الثعبان عندما ينقض على فريسته قال الشاعر يصف مطيته

أذهن من الأروى وأبتع من الداب   وأدل من فرق القطا للثميلة

ويضرب المثل للدلالة على الجرأة والسرعة.

• (أَبْ جَزَمْ)

أب جزم هي إحدى حركات الهجاء على طريقة التعليم القديمة بموجب القاعدة البغدادية بَ، بِ، بُ، بْ، ويعني المثل الأمر القاطع أو سرعة الانجاز، كما يعني بساطة الأمر وسهولته، ويقال: تفعل كذا وكذا وأب جزم، أي ينتهي الأمر، أو الأمر هين وبسيط ويضرب المثل للدلالة على الأمر القاطع أو السهل.

• (أَبْرَكْ السَّاعَاتْ)

هذا المثل من جمل الترحيب، ويدل على كرم النفس والكف وحسن الخلق وبذل المعروف، ويعني هذه الساعة المباركة التي قدمت بها إلينا، أو أديت لك هذه الخدمة، أو هذا الشيء الذي وليتك إياه ويضرب المثل لأحد هذه الأمور.

• (أَبْرَد من طِيْزَ الرَّوَّايَة)

الرَّوَّاية هي المرأة التي كانت تحمل الماء على رأسها للبيوت إما بإناء يسمى الجذعة تحملها فوق رأسها أو بقربة تعلقها على هامة رأسها وتحملها على ظهرها وفي كلا الحالتين فإن الماء يتدفق أو يتسرب على ثيابها وخاصة من الخلف فيأتي على رد فيها وساقيها، والطيز العجيزة التي غالبا ما تكون مبللة بالماء وباردة الملمس خاصة في أيام الشتاء، ويضرب المثل للدلالة على الشيء المبتذل أو البارد.

• (أَبْعَد من حِبَّةْ كُوَعَكْ)

المقصود بالكوع هنا ليس الكوع المعروف وهو عظيمة الساعد الخلفية مما يلي الكف وإنما المقصود المرفق، والحبة القبلة وبالطبع فإن تقبيل المرفق من المستحيل وذلك لبعده عن الفم ويضرب المثل لاستحالة أمر من الأمور.

- (أَبْعِدْ اللّحم عَنْ اللّحم لاَيِنْشِمْ)

النشم ظهور الرائحة الكريهة في اللحم إذا لم يكن في مكان مبرد، نظراً لما تحدثه عوامل الجو من بكتريا وغيرها، والمقصود لا تترك اللحم على بعضه دون فاصل، ويكنى به عن لحم الأقارب في حالة الزواج، ويضرب المثل للابتعاد عن الأقارب فى حالة الزواج وربما فى أمور أخرى، وليس ذلك على الإطلاق.

- (أَبْكِي عَلى رْجَالْ الصَّمْلَةْ)

الصملة الجد والعزم، يقال رجل صامل أي جاد، وعود صامل أي قوى متين، وحب صاهل أي ممتلئ، وكلام صامل أي جاد صادق والصملي الشيء أو الكلام الذى له نتيجة، ويضرب المثل للحرص على الجد فى الوصول إلى الهدف المنشود.

- (إِبِن ْحَلاَلٍ عِنْدْ طَارِيْهْ)

الطاري الذكر، وابن الحلال المقصود به مدح الإنسان الذى ولد من زوجين بعقد شرعي، ويقال هذا عندما يذكر الإنسان بسيرته أو يأتي ذكره على لسان أحدهم ثم يأتي إليهم فجأة، فعند ذلك يقال ابن الحلال عند طاريه، ويضرب المثل من باب التفاؤل فى أمر من الأمور.

- (إِبْن حَلاَلٍ مْصَيِّفْ)

مصيف متأخر، ويضرب المثل للدلالة على الاستهانة والاستهتار بالشخص والتقليل من شأنه، كما يضرب للشيء قليل الأهمية.

- **(إِتْرُكْ التُّرك يَتْرَكُونَكْ)**

الترك معرفون هم أبناء القومية التركية وكان لهم شأن كبير حين ضرب هـذا المثل وتركهم عدم التحرش بهم عندما كانت دولتهم العظمى وكان لهم صـولة وجولة والتعرض لهم من باب المخاطرة وتجنبهم أفضل مـن الاحتكـاك بهـم ويضرب المثل للحث على تجنب الأمور التي لا تهم الإنسان وقد يـصيبه منـها أذى.

- **(أَجْرَبْ وبْعَنَّةْ مَجْدُور)**

لهذا المثل قصة موجزها أن الشاعر خلف بن زويد الشمري اختلف ذات يـوم وهو مع الغزو على بعير كسبه مع شخص آخر، وكان هذا الشخص لا يعرف خلفاً وتداعيا إلى العارفة ليحكم بينهما بشأن البعير، وكأن خلف دميم الخلقـة ضئيل الجسم قصير القامة أسمر اللون، فقال خصمه متعجباً:أأنت أبو زويد الذى نسمع به بهذه القِمَّة؟ فقال: نعم أنا أبو زويد وجه الذيب مخيب الطليب أجرب وبعنة مجرور، والبعير بعيري لا أحد يأخذه، أما إذا أردت البـسامة والجـسامة والجمال فهو فى خزنة الفضيل الذى يختنق الحمار والبياض فى خدها(وتفصيل الخبر وكامل القصيدة التي قالها أبو زويد بخزنة الفضيل بعد ذلك ومطلعها:

القلب يسهر بـالهواجيس ويـدير   من جادل جتنا طوارف طروشة

موجودة فى كتابنا من شعراء الجبل العاميين الجزء الثاني ١٤٠٨هـ) والأجرب البعير المصاب بالجرب، والمجدور الإنسان المصاب بالجدري وكان النـاس مـن الحاضرة والبادية يعزلون المجدور اتقاء انتشار العدوى فيصنعون له عنة من شجر

الرمث وغيره وهى حضيرة غير مسقوفة بعيدة بعض الشيء عن الترل، ويعني المثل ماذا ستجد من هذا البعير الأجرب الذى برك فى عنة المجدور إلا الجمع بين شرين معديين والرائحة الكريهة والمنظر البشع، ويضرب المثل للدلالة على تفاقم الشر وتكاثر السلبيات.

- **(أَجْوِدِيٍّ مْصَيِّفْ)**

الأجودى ابن الأجواد وهى من باب المدح، أما إذا اقترنت بـ"مصيف" فهي من باب الذم عن طريق المدح، ويضرب المثل للاستخفاف بالإنسان لاتهامه بالتغفيل والسذاجة وهبوط الهمة.

- **(أَجْوِدِيٍّ على وَجْهُهْ)**

الأجودى كما سبق فى حالة المدح والذم ويضرب المثل للاستخفاف بالإنسان واتهامه بالتغفيل كسابقه.

- **(أَجْوَعْ من ذِيْب ثْرِبَهْ)**

تربة منطقة تقع إلى الشمال الشرقي عن بقعاء فى منطقة حائل نشأت فيها حديثاً مدينة بنفس الاسم وكانت صحاري فارغة والذئب فيها لا يجد ما يتغذى به فلا سكان ولا قطعان غنم ويضرب المثل للدلالة على شدة الجوع لانعدام مقومات الحياة.

- **(إِحِبَّ الشَّاطِرْ لَوْ بَحلْقِي)**

الشاطر من الأدوات القاطعة كالسيوف والخناجر والسكاكين وغيرها الحاد ويطلق مجازاً على الإنسان البارع فى عمله الذى ينجز عمله بسرعة على التشبيه

بالأداة الحادة التي تقطع بسرعة ويضرب المثل لتفضيل إنجاز العمل حتى لو كان هذا العمل بالحلق للقضاء على حياة الإنسان بسرعة وإراحته مما هو فيه.

- (إِحْزِمْ يِدَكْ وَاعْرِضَهْ عَلَى الطِّبَا)

الطبيا الأطباء، ويعنى المثل لو أن الإنسان لف على يده السليمة لفافة تغطيها ثم عرضها على الأطباء ليعرفوا ما فيها من المرض، ويضرب المثل للدلالة على تعدد الآراء فى الأمر المجهول مما قد لا يكون فيها رأيا صائبا.

- (أَحْدٍ يِبْقِلْ وَأَحْدٍ يِتِمَنَّى الشِّنِيْنَةْ)

البقل هو الأقط، ولا يكون الأقط إلا إذا توفرت كميات كبيرة من اللبن يصنع منه الأقط بعد ارتواء الناس منه أما الشنينة فهي اللبن الممزوج بالماء ولا يكون ذلك إلا مَن قلة اللبن فيضاف عليه كمية من الماء لتكثيره ويضرب المثل لتضاد الأمور.

- (إِحْصِدَ هَوَا وغَمِّره مَاشْ)

الحصاد معروف وكان الزرع عندما يحصد يوضع على هيئة أكوام لقصب الزرع بسنابله هذه الأكوام يسمى الواحد منها غِمْر، الغمر ما يحمله الإنسان من هذا القصب بسنابله بين ذراعيه على صدره، والذي يحصد هواءاً لا يكون له حصيلة من"الغمور".

كما قال الشاعر فهد بن مطلق الأزيمع فى ألفيته:

الذال ذا لي بالتحاسيب مده　　　أسوق قلبي مع طريقه وارده
واحسب حساب ثم أعده وارده　　　ماله ضويل مثل حاصد هواها

حاصد هواه أبا أنشده وش غموره　　العنك يــا دور تــبين دبــوره

هوى على بعضِ الحمايــل بــدوره　　يا حيف يا جملة ربوع وطاهــا

ويضرب المثل للدلالة على الإفلاس وعدم الوصول إلي نتيجة.

- **(إِحْفَظْ لَلنَّاس وْلاَ تْصَلِّحْ)**

المقصود هنا حفظ المال أيا كان، وبالأخص من الماشية الإبل والغنم ويبـــدو أن الكلام موجه للراعي للمحافظة على المال من الضياع قبل البحث له عن مرعي جيد كما يأتي للمال من النقود فيما لو أراد الإنسان أن يستثمره فقد ينجح وقد يفشل، ويضرب المثل للحث على الحفاظ على أموال الناس حتي لو لم تصلحها بالتنمية وغيرها.

- **(أَحَلْ من الفَقِعْ)**

الفقع أحد أسماء الكمأة، والفقع كما هو معروف ينبـــت في الأرض في وقـــت الربيع وهو ثلاثة أنواع رئيسة الزبيدى، والجبا، والغلاسي، وسئل رجـــل عنـــه فقال: الزبيدى لأم وليدي، والجباة لأم البنات، والغلاسي خلوه لراسي، ومعنى ذلك أن أجودها الغلاسي وقد ورد فيه أشعار وأخبار(فضلاً أنظر تفصيلاً عنـــه بكتابنا"ثغور الربيع الباسمة من الأعشاب البرية ١٤٢٣هـــ) ويــضرب المثـــل للدلالة على تدرج حلال الأشياء.

- **(إِحْلِبْ لِبَنْ لَوْ مِنْ جِمَلْ)**

المعروف أن الحليب من الإناث وأنثى الجمل هي الناقة وأن الجمل لا حليب فيه، وهذا رجل يجهل طبيعة الأشياء قال له صاحبه هذا جمل فقال إحلب لنا من لبن الجمل ويضرب المثل للدلالة على استحالة أمر من الأمور لأسباب طبيعية.

- (أَحْيَنْ اليوم وَ أَمِتْنِي بَاكِر)

الحياة والموت بيد الله، والحياة المقصودة هنا أمدني بما يبقى على حياتي من طعام وشراب ولغد رزقه، ويضرب المثل لطلب المصلحة الآنية على المصلحة المنتظرة.

- (آخِرْ طِبْ اَلكَيْ)

الكي بالنار معروف، وكان أحد العلاجات الرئيسة فى وقت مضى قبل توفر المستشفيات، وكان فيه شفاء لبعض الأمراض خاصة إذا كان من يقوم بالكي رجل بصير أو امرأة بصيرة تعرف المواضع التي يكوى منها،وكان الناس في وقت مضى يعالجون أمراضهم بالتداوي بالأعشاب وبعض الكيماويات وغير ذلك بما يسمى بالعلاجات الشعبية ويتركون الكي كأخر مرحلة من مراحل العلاج وقد يبدأ به بعضهم مع العلاجات التى يستعملها المريض ويعتبر الكي حدثاً مؤلماً لجسم الإنسان لحظة الكي وقد جربته مراراً لذلك لا يستخدم إلا في أخر الأمر. ويضرب المثل للدلالة على وصول الأمر إلى آخر منتهاه.

(آخِرْهَا خِرْقَةْ)

الضمير هنا يعود على الحياة، والمقصود بالخرقة قماش الكفن الذى يلف به جسم الإنسان ويستفيد منه من ماله، حتى لو كان يملك القناطير المقنطرة من الذهب والفضة أو ما يعادلها من مليارات النقود فليس له من هذا المال سوى هذا الكفن الذى يلف به جثمانه قبل أن يوارى التراب، ويضرب المثل للدلالة على خاتمة الحياة الدنيا،كما يضرب المثل للحث على التمتع بمباهج الحياة ونعيمها ما دام الإنسان يستطيع التلذذ بهذه المباهج لأنه فى النهاية لن ينال سوى تلك القطعة من القماش التي تكون من أرخص ما يباع.

- (آخِرَ مِطَالِبَ الِّرزْق بَيْت أَمٌّ عَامرْ)

أم عامر كنية الضبع، إذا كانت هي المقصودة فليس فى جحرها أي شيء،إذ أن الضبع من ألذ الأكل لديها قضم العظام وطحنها وأكلها، فإذا كان هذا السبع يطحن العظام بأضراسه القوية فماذا يمكن أن يوجد فى وجاره، والو جار هو جحر الضبع، أما إذا كان المقصود إنسانة تكنى بأم عامر فإنه من المؤكد أنها إما فقيرة أو بخيلة لا يمكن الحصول منها على شيء ويضرب المثل لصعوبة أو استحالة الحصول على المطلوب فى أمر من الأمور.

- (أَخَسْ من تَارِكْ الصَّلاَةْ)

يعتبر تارك الصلاة من الخسة بمكانة دنيا، حتى أنه من الناحية الشرعية أن من ترك الصلاة فقد كفر، ويبدو أن المقصود هنا المتهاون بالصلاة، حيث يستطيع الكثير ممن بيدهم الأمر أن يوبخوه دون أن يستطيع الدفاع عن نفسه ويبقى ذليلاً منخذلاً أمام الآخرين، ويضرب المثل للدلالة على تناهى الخزي والمذلة.

- (أَخَفْ لَهْ وَارْزَقْ لَهْ)

الضمير هنا يعود على النفس للذكر والأنثى من البشر أو الدواب، وكلما كانت أعباء الإنسان أو أحمال الحيوان خفيفة كلما كانت أكثر حركة و أنشط فى تحصيل لقمة عيشها أو علفها، ويضرب المثل لتحبيذ تخفيف الأعباء والمسئوليات على الإنسان والأحمال على الحيوان.

- (أَخُو سِرَّةْ قِرِيْبٍ من الخَيْر بِعِيْد عْنَ الشَّرْ)

المقصود بأخ السرة الأخ من الأم، فإنه فى حالة الورث يرث مع العصبة، وفى حالة ارتكاب أخوه جرم أو جره جريرة فإن أخاه من الأم لا يطوله من هذه

الجريرة ما يطول عصبته حيث أنه من أب غير أبيه، ويضرب المثل لحصول المبرة والبعد عن المضرة أو الحصول على الفائدة والبعد عن الخسارة.

- (أَخِيْذَةْ الضَّحَى)

الأخيذة ما يؤخذ بالقوة، وما يؤخذ بالقوة في وضح النهار يكون أكثر إيلاماً للنفس مما يؤخذ خلسة تحت جنح الظلام، ويضرب المثل للشيء الأكثر إيلاماً، أو الشيء الميئوس منه.

- (أَدِّبْ وْلَدِكْ وَلَوْ زَعْلَتْ أُمُّهْ)

تأديب الأبناء من مسئولية الآباء بالدرجة الأولى وبالدرجة الثانية من مسئولية الأم، إلا إذا كان الأب غير موجود أو غير مؤثر فتكون من مسئولية الأم، وذلك لأن المرأة تتميز بالعاطفة أكثر من الرجل وهى بطبيعتها أقرب لابنها من أبيه فقد تعطف عليه أكثر ولا تريده أن يؤذى وتنافح دونه وتكافح كما قال بركات الشريف:

أدب ولدك إن كان تبغيه يشفيك   لو زعلت أمه لا تخليه يالاك

والتأديب على مراحل كما روي عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه قال: علم ابنك سبعاً، وأدبه سبعاً، وصاحبه سبعاً ثم بعد ذلك أترك له الحبل على الغارب ويضرب المثل لتنفيذ المسئولية الملقاة على عاتقك حتى لو حصل من يعارضها.

- (أَدَلْ مْنَ القِطَا)

القطا نوع من الطير بحجم الحجل منه الجونى والكدري، ويضرب به المثل بالدلالة للماء قال الشاعر يصف مطيته

أذهن من الأروى وابتع من الداب وادل من فرق القطا للثميلـــة

ويضرب المثل لدقة الدلالة للأشياء.

- (أَدورّْ البَيْز وأَثرْ البَيْز خرْقَةْ)

البيز قطعة قماش مربعة الشكل أو دائرية ثخينة وقد يوضع بداخلـــها حـــشوه تمسك بها الدلة أو الإبريق بدرجة رئيسة وقد يمسك بها كل شيء حار لاتقـــاء حرارته وإذا عدم البيز فقد يأخذ الإنسان أي قطعة قماش ونحوه مما يقي اليدين الحرارة وقد يستخدم"طاقيته" أو طرف"شماغه" ونحو ذلك ويضرب المثل للشيء يجعل له قيمة وهو خلاف ذلك قد ينوب عنه غيره.

- (أَدَقْ من غبْارْ الَجنْطْ)

الغبار معروف والجنط الإطار الحديدي الذى يكون داخل عجلة السيارة والغبار الذى يعلق به يكون ناعم جداً من الذرات الرملية المتناهية فى الصفر ويوصف به الفقر عادة بالدقاق فيقال فقر دقاق، أدق من غبار الجنط ويضرب المثل لوصف الفقر المدقع.

- (إِذهِنْ السَّير يِسْيرْ)

الدهن معروف، والسير ما يكون له علاقة بالحركة أو تتركز عليه الحركة، سواء أكان من الجلد بصفة رئيسة أو من غيره فإذا دهن السير لان واستمرت الحركة به أو عليه وإذا قحل تصلب وربما توقف ويكنى بالسير المادي عن السير المعنوي لأمور الحياة الأخرى، وقد أشار إلى هذا الجانب الأمير عبد الله بن علي الرشيد رحمه الله بقوله:

ولا أحد يسير إلا له السير مروع   وإلا بحد مصقلات الهنادى

أي أن الأمر لا يسير إلا بالمعالجة بأسلوب المنفعة أو بالقوة، ويضرب المثل للحث على معالجة الأمور بالأسلوب الذى يضمن لها الاستمرار والإنجاز كما يحث على الرشوة ويدل على الفساد الإداري الذى يجعل الأمور لا تسير إلا بمنفعة مادية.

- **(إِذْبَحْ تَرْبَحْ)**

لا أحد يربح من الذبح أو القتل إلا من أجل الوصول إلى هدف سياسي فى الحكم أو نصر عسكري فى المعركة، ويضرب المثل للحث على استمرار القتل وكثرة من يقتل فى سبيل هدف معين.

- **(إِذَا تَرَدَّى حَظَّك غْلَبَوكَ الرَّعْيَانْ)**

الرعيان جمع راعى وهم رعاة الإبل والأغنام واختصاصهم الرعي وقد لا يكونون من أردأ الناس لكن عند مقارنتهم بالفرسان والمقاتلين ذلك من اختصاصهم فهم أقل منهم مكانة ويضرب المثل لتبيان ما للحظ من دور فعال فى مجريات الحياة.

- **(إِذَا سِلِمْ العُودَ فَالحَال يقُودْ)**

العود معروف فرع الشجرة، فإذا سلم حتى لوا نحت ورقة فيمكن أن يخرج له ورق ثاني وتفرعات جديدة مادام حيا لم ينكسر ولم يمت ومتصلاً بالشجرة، والمقصود هنا الإنسان إذا بقى حيا حتى لو أصابه مرض شديد أو كوارث فإن الأمل فى أن يعيش ويصبح فعالاً رغم ما أصابه، ويضرب المثل من باب التفاؤل

للإنسان المريض فى أن يشفى وتعود إليه صحته ويرجع إلى حياتــه الطبيعيــة ويكون له تأثير فى الحياة.

- (إِذَا ضَرَبْتَ الوَغَدْ أَوْجِعُهْ)

الوغد الصغير من الصبيان والمقصود به الذى فى دور التأديب ما بعد السابعة من عمره كما سبق والضرب هنا يأتي من باب التأديب بحيث تكفي ضربة واحدة عن الخطأ الذى ارتكبه بدلاً من كثرة الضرب غير الموجع الذى قد يتعود عليــه ثم يصبح الضرب عنده غير مجد، وهو فى هذه الحالة سوف يصيح سواء أوجعه الضارب أم لم يوجعه، ويضرب المثل للاختصار المفيد حتى لو كــان فى مجــال الألم.

- (إِذَا أَكَلْت من البِصَلْ كَثّرْ)

للبصل رائحة تعلق بالفم سواء أكل الإنسان منه قليلا أو كثيراً، فمادامت هذه الرائحة ستفوح من فمك فأكثر منه لتأخذ رغبتك منه ويضرب المثل للإكثــار من شيء تحصل منه على نفس النتيجة إن قللت أو أكثرت.

- (إِذَا سَمَّوك حْمَار فِانْهق)

النهيق صوت صياح الحمار، ولا ينهق الحمار إلا من رغبة أو رهبــة أو بطــر، والمقصود إذا وصفك إنسان بصفة ليست فيك وأصر على وصــفه فعليــك أن تطبقها ويضرب المثل للأمر إذا وصموك به رغما عنك دون أن يكون فيك فما عليك إلا أن تتصف بتلك الصفة التى وصفوك بها ولا تبال بما يترتب على ذلك من تبعات. كما يوصف الذين يقاومون المحتــل ويــدافعون عــن أوطــانهم بالإرهابيين.

- **(إِذَا طَلَع سْهَيْل تَلَمَّس التَّمرَ يَاللْيل)**

سهيل النجم المعروف وهو عند الفلكيين طرف الأسد من نجوم السماء إذا طلع بعد صلاة الفجر أي أمكن رؤيته ففي ذلك الوقت يبدأ النخل بالارطاب ويطلع سهيل فى ٢٤ آب(أغسطس) من كل عام لكنه لا يرى بالعين المجردة إلا بعد أسبوع ويضرب المثل للدلالة على موسم الرطب.

- **(إِذَا غَابْ الرَّقِيبْ مِن عْشَادَنْ المِجْدَادْ وَالرِّشَاء)**

الرقيب هو رقيب الثريا عند عامة الناس ولو أن رقيب الثريا غيره، والرقيب هو السماك الرامح المحاذي من جهة الجنوب لآخر مجموعة الدب الأكبر وهو نجم لامع أحمر وسمي الرقيب لأنه إذا غاب من الغرب طلعت الثريا من الشرق وإذا غربت من الغرب طلع هو من الشرق مع أن بينها تفاوت والرقيب الحقيقي غيره كما أشرنا إلى ذلك وليس هذا موضوع التعرض له وهو نجم ليس بالواضح إلا للفلكيين، والناس يعنون السماك الرامح الأحمر الشمالي من السماكين، فالسماك الأعزل هو الجنوبي نير كوكبة العذراء، فإذا غاب الرقيب بعد صلاة العشاء حان موعد جداد التمر، والمجداد زبيل كبير يجد فيه التمر والرشا حبل غليظ يرسل به المجداد المليء بالعذوق من رأس النخلة ويضرب المثل للدلالة على موسم الجداد.

- **(إِذَا حَضَرْ الَماء بِطَلْ العَفُورْ)**

العفور هو التيمم فى حالة عدم وجود الماء، أو عدم إمكانية الوضوء لمرض أو غيره، فإذا وجد الماء وعدمت الأسباب المانعة بطل التيمم ويضرب المثل إذا جاء من الأمر ما هو أفضل منه.

• (إِذَا غَابْ وَصَّى وإِذَا حَضِرْ تِقَصَّى)

وصَّى، أوصى بمن يقوم مقامه، وتقصى جاء بأفضل ما عنده ويعنى أنه إذا حضر فإنه لا يدخر وسعاً فيما يقدم وإذا غاب أوصى بمن يقوم بما سيعمله فى حضوره وهذا المثل يقال فى سبيل الكرم وانظر تفصيلاً عنه بكتابنا فتافيت(ص ٢٥٠) ويضرب المثل للأمر يحتاط فيه الإنسان.

• (إِذَا حَلَّ القِدَرْ عَمِيَ البِصَرْ)

القدر المقصود هو ما قدر الله على الإنسان من خير وشر فإذا حل ما قــدر الله فعند ذلك لا يغنى الحذر كما قال الشاعر زيد بن سلامة الخشيم الخالدي.

لا قدر أمر ما جلى عنــه محــذور الهم زود وما قضى الرب صاير

ويضرب المثل للأمر المقدر من الله يجرى رغم التحفظات والاحتياطات.

• (أَذَرْقَ من صَافِرْهْ)

أذرق أي أجبن والذروق الجبان والخواف، وصافرة طائر حذر خواف يــسلح بذرقه عند شعوره بالخطر ولشدة خوفه لا يخرج إلا عند غروب الشمس عندما تأوي الطيور الجارحة إلى أوكارها وأماكن بياها ويضرب المثل لأقصى درجات الخوف والجبن.

• (أَذِّنْ وْ قِمْ صَلْ)

الأذان معروف تأتى بعده الإقامة للصلاة المفروضة، والأذان للجماعة لــدعوتهم لأداء الصلاة جماعة، أما الفرد فلا يشرع له الأذان. ويضرب المثل لتتابع الأشياء الواحد بعد الآخر كما يضرب للاختصار وتبسيط الأمور والأداء بسرعة.

- (أَذِّنْ بِتْنِكَهْ مَشْقُوقَهْ)

التنكة وعاء الصفيح والذي يريد أن يغير صوته قبل مكبرات الصوت(الميكرفون) يؤن بهذا الوعاء فيخرج صوته به خنه يضيع منها معالم صوته، ويضرب المثل للمحتال الذى يحاول خداع الناس.

- (أَذِّن بِقُفَّة)

القفة وعاء من سفيف الخوص معروف ومن يؤذن فيه يحاول تخفيض صوته حتى لا يسمع بعيداً وذلك قبل استعمال مكبرات الصوت(الميكرفون) ويضرب المثل لمن يحاول الغش، من خلال عمل ديني.

- (إذنٍ طِيْنَهْ وأذْنٍ عَجْيْنَةْ)

الطين معروف وكذا العجين وكلاهما يكون رطبا ثم يجف ومادام رطباً يوضع على هيئة ويسد أي خلل أو ثقب بما في ذلك لو وضع في الأذن فإنه يصمها ويمنعها من السمع ويعني المثل عدم الإصغاء وسماع ما يقال، ويضرب المثل للنهى عن سماع ما يقال في أمر من الأمور كما يضرب للحث على الاحتفاظ بالأسرار والكلام المهم.

- (أَذْهَنْ مْنَ الغُرابْ)

الذهانة الفطنة والذكاء، وتعني أنبه وأحذر والذهين الفطن الذكي الذي يعرف تصريف الأمور ويحذر من سلبياتها، والغراب معروف بالحذر، ربما لشدة خوفه، يقال أن الغراب أوصى ابنه ذات يوم فقال: "إذا رأيت إنساناً انحنى ليأخذ حصاة

من الأرض ليضربك بها فطر وأبعد عنه، فقال الأبن:" إنني سوف أطير لمجرد رؤيته مقبلاً علي وربما وضع الحصاة في "حثلة" ويضرب المثل للحذر الشديد.

- **(أَذْهَنْ من الْجُرْبُوعْ)**

الجربوع هو اليربوع، بابدال الياء جيما، ويكمن ذكاؤه وفطنته بأن يجعل لجحره عدة مخارج سرية تسمى الواحدة منها قاصعاء أو "نطاقة" وذلك لخوفه وحرصه على نفسه كما يدفن فم حجره بالنافقاء وهي "القصعة" فلا يدخل عليه من فم الحجر شيء وإذا دخل عليه شيء خرج من أحد المخارج السرية التي أعدها ويضرب المثل للحذر الشديد والاحتياطات المتعددة التي تضمن السلامة.

- **(أَذْهَن من النَّمْرَا)**

النمرا أنثى النمر، وهي أذكى من النمر بحيث تقوم باستطلاع الفريسة وتكمن لها حتى تقترب منها ثم تنقض عليها لصيدها وافتراسها ويضرب المثل للدلالة على تدبر الأمور والحصول على الفائدة بأيسر الطرق.

- **(أْذهَن من إبْليس)**

إبليس مشهود له بالذهانة والذكاء كما سيأتي في مثل لاحق في حرف الذال، ويضرب المثل للمبالغة في الذكاء والفطنة.

- **(أَذْهَن من الأَرْوى)**

الأروى أنثى الوعل وهي أذكى منه وأكثر فطنة لأنها تشم رائحة الإنسان من مسافة بعيدة فتحذر الوعل بأصوات معينة كما أنها تطرب للأصوات كالغناء والصفير وقد أشار إلى ذلك الشعراء قال الشاعر:

أذهن من الأروى وابتع من الداب وأدل من فرق القطا للثميلـــة

ويضرب المثل للدلالة على الحذر والذكاء المتوقد.

- **(أَذيَّة من قَلَّتْ حِيْلَتَهْ)**

الأذية معروفة ومن قلت حيلته في إزاحة هذه الأذية عن نفسه ويضرب المثـــل للدلالة على تورط الإنسان في أمر لا يستطيع دفعه.

- **(أَرْبَعَة شَالَوُا جِمَلْ والجِمَلْ ما شَالَهَمْ)**

المقصود الأربعة من الرجال، شالوا: حملوا، والجمل إن كان باركاً "ثاوِيـــاً" لا يستطيع الانبعاث والقيام، يستطيع أربعة من الرجال مساعدته ورفعه عن الأرض حتى يقف على قوائمه، وهو في ذات الحال لا يستطيع حملهم ويضرب المثـــل للدلالة على التكاتف والتعاون ومقارنة الأجسام الصغيرة في حال تكاتفها بحمل الأجسام الكبيرة، كما يضرب المثل للتشجيع وشحذ الهمم.

- **(إِرْبِطْ جْحشَكْ)**

الجحش الصغير من الحمير معروف والأنثى جحشة، ويربط الإنسان حمـــاره أو جحشه في زمن مضى عندما كان هذا الحيوان يستخدم للمواصلات والأسفار، يربطه إذا وجد صيدة أو غنيمة يتطلب منه الوضع أن يربط حماره حتى لا يلهيه أو يعوقه عن التفرغ لها، ويضرب المثل للاستعداد والتحفز للحصول على فائدة أو غنيمة.

- **(أَرْخِصْ يَابُوهِرْسَهْ)**

الهرس والهرسة معروف السمل البالي من النسيج الصوفي كالعدل وفردة حمـــل البعير وبيت والشعر، يقال هرس بيت، وهرس عدل، وهرسة فـــردة، وهرســـة

جبة، وأبو هرسة رجل يرتدي جبة هرسة، حتى في الصيف وفي يوم من الأيـــام كُلِّفَ أحد التجار من السلطة ليشترك في الغزو أو يأتي ببديل له فمرَّ من عنـــده أبو هِرسة فناداه وقال له: ألا ترغب الاشتراك' في الغزو نيابة عني ولك كذا من المال؟ فقال بلى، إذا دفعت لي عشرة ريالات (فضية) فنقده التاجر المبلغ وذهب بأبِي هرسة إلى من يسجل أسماء المحاربين وسلمه أبا هرسة، وذهب الغزو، وبعد فترة وجيزة عاد الغزو وكان أبو هرسة من ضمن القتلى، فقال التـــاجر المثـــل ويعني ما أرخص نفسك التي بذلتها في سبيل العشرة ريالات ويـــضرب المثـــل للمبالغة بالرخص.

- **(أَرْخصْ من تِبْنَ المِذْنَبْ)**

المذنب المدينة المشهورة بالزراعة في منطقة القصيم، والتبن وهو قصب الـــزرع المكسر بعد درسه وهو رخيص هناك، ويضرب المثل للدلالـــة علـــى رخـــص الأشياء.

- **(أَرْدَى من الزِّنَاد العَمَى)**

الزناد أداة قدح النار قديماً، وهو حديده مصنوعة على هيئة مثلـــث، يـــضرب بطريقة الاحتكاك على حافة قطعة من حجر الصوان تسمى"الصلبوخ" فيقـــدح منه شرر النار الذى يتساقط على قطعة من القماش الـــشفاف الرقيـــق الـــذى يسمى"ألوذيحة" فتشتعل النار، وإذا كان الزناد جديداً أو"أسقي لتوه" يخرج منه الشرر قوياً وبكثافة، أما إذا ضعفت سقوته فإن شرره يكون قليلاً وضعيفاً وفى هذه الحالة يسمى الزناد أعمى أو"عمى" يحتاج إلى اسقاء، وإسقاؤه أن يحميـــه الحداد فى النار حتى يكون لونه أشقر يميل إلى الصفرة والبياض ثم يغمسه فـــوراً

بماء بارد ممزوج ببعض المحاليل الخاصة عند ذلك تتماسك ذرات الحديد فيه أكثر ويكتسب قوة وصلابة ويضرب المثل لإمكان الاستفادة من الأشياء الضئيلة.

- **(أَرْدَىَ وَالله أرْدَىَ)**

تكرار اللفظ مع لفظ الجلالة بمترلة القسم ويعنى أن هذا الأمر ينحدر فى الرداءة ويضرب المثل للأمر تنحدر مكانته كما يضرب للاستهزاء والاستخفاف فى الأمر.

- **(أَرْدىَ السِّيْد بَالبيْدْ)**

السيد من أسماء الذئب، ولا أظنه المعنى بهذا المقام لأن الذئب مهما كان رديئاً فإنه لا يؤمن، ولكنه شيء آخر والبيد جمع بيداء وهى الأرض الواسعة التى تبذ قوة الركاب يوم ذاك وقد يعنى أن الذئب إذا هرم فإنه لا يستطيع قطع تلك البيد، ويضرب المثل للدلالة على تحول القوة إلى ضعف.

- **(الأَرْضْ حَمَّالَةْ الثّقَلاَتْ)**

الثقلات قد تعنى الثقلين"الجن والأنس" وقد جاءت على هيئة الجمع وقد تعنى الأثقال مما على الأرض من الجبال والنبات والبحار وغيرها، ويضرب المثل لطلب الراحة والسكون على الأرض التى تحمل الأثقال المشار إليها.

- **(الأَجْر بْصَلاةْ الفَجِرْ)**

يضرب المثل للدلالة على فضل صلاة الفجر، ومعرفة الطرق التي يؤجر بها الإنسان.

• (أَرْقَع الدَّلُو ينْشَقْ المِقَامْ)

الدلو هي الوعاء الذى كان يخرج به الماء من البئر والرقع معروف، والمقام المكان الذى تصب فيه الدلاء الماء على حافة البئر عندما كان الناس يخرجون الماء من الآبار بواسطة السوانى فى زمن مضى والمثل شطر من بيت للشاعر الذى يقول:

وَلْ هملانـــة تعطـــى اللـــهايب طلعها ما يجـي عـــشر تمـــام

شيبتنى وأنا مـــا صـــرت شـــايب أرقـــع الـــدلو ينـــشق المقـــام

ويضرب المثل للدلالة على تكاثر المشاكل والمصائب والمنغصات على الإنسان.

• (أَرْكَاهْ عَلى الجَالْ أوْ عَلى الصُّوحْ)

أركاه أسنده أو أوقفه ورصه، الجال أو الصوح حد الجبل القـــائم أو جـــرف الوادى القائم و أوجال البئر أو صفحة الجدار ونحوه ويضرب المثل للدلالة على التضييق على الإنسان وتحميله فوق طاقته.

• (أَزْوَادَهْ نْقُوصْ)

الضمير هنا يعود على الدنيا، والأزواد الزيادات، والمقصود أن الدنيا كلها فانية فزياداتها نقائص وأرباحها خسائر مهما كثرت، ويضرب المثل للتزهيد بحطـــام الدنيا لمن يتعلق بها.

• (إِزْرَعْ تَحصِدْ)

الزرع معروف وقد يستخدم الزرع مجازاً للأمور المعنوية، كزرع المعـــروف فى صدور الرجال، وزراعة الخير لفائدة المجتمع وزراعة الإنسان لآخرته من الأعمال الصالحة كما قال الشاعر:

فمن زرع الحبوب وما سقاها   تأوه نادماً يوم الحصاد

فكما يزرع الإنسان يحصد نتيجة زرعه إن خيراً فخيراً وإن شراً فشر، ويضرب المثل للحث على الأعمال الصالحة للدارين الدنيا والآخرة.

- **(أَزِيْدَكْ من الشِّعِرْ بَيْتْ)**

أي أزيدك على ما تعرف بيتا من الشعر ليكون لك دليلاً على ما تتكلم به ويضرب المثل للدلالة على ما غاب عن التكلم من معنى أو شعر أو أي أمر فيما يتحدث به.

- **(إِسْأَلْ مْجَرَّبْ وَ لاَ تَسْأَلْ طَبِيْبْ)**

المجرب معروف من مرت عليه التجربة فى أمر من الأمور، والطبيب معروف من يداوى الأمراض وقد يعرف المجرب أكثر مما يعرف الطبيب لأنه هو الذى يحس بالمرض ويضرب المثل لترجيح التجربة وقيمتها على آراء المختصين.

- **(إِسْتِرْ مَا وَاجَهَكْ)**

ما واجهك أي ما رأيت أو لمست منى أو سمعت عنى ويضرب المثل لطلب الستر والمجاملة أثناء التوديع فى حالة الضيافة أو المصاحبة فى السفر أو الجيرة وغير ذلك.

- **(إِ سْمِعُوْا رَقْدَ الحِصَانْ)**

الرقد هنا يعنى صوت الضرب على الأرض أو السطح وغيره، وعندما يجرى الحصان يسمع لوقع حوافره على الأرض صوت قوى، ويشبه المطلوب منه القيام بعمل ما، بصوت رقد الحصان ويضرب المثل للحث على القيام بعمل ما، ويشبه من يطلب منه الانطلاق فى العمل بالحصان.

- (إِسْكُتْ عَنِّى وَأَسْكُتْ عَنْكْ)

ويعنى هذا المثل أنه إذا كان عند كل من الطرفين عيب لا ينبغى فضحه وحصل بينهما خلاف ونزاع وأراد كل منهما ألا يبين عيب رفيقه قال له المثل كأن يكون قد حصل من كل منهما سرقة أو اشتركا فى اختلاس شيء واقتسامه ويضرب المثل للحث على التستر على العيوب.

- (إِسْكُتْ سَاكِتْ)

ويعنى المثل اسكت عنى واسكت عنك وإن فضحتنى فضحتك ويشبه المثل سابقه غير أنه يستعمل للاستهزاء ويضرب المثل لطلب السكوت والاستهزاء بشخص لو بانت عيوبه لأنكشف أمره.

- (أَسْفَرَتْ وَ أَنْوَرَتْ)

أسفرت يعنى الدنيا، والسفر أول الضوء، وأسفر الفجر إذا بان ضوؤه، واسفرت الدنيا عند وضوح الرؤية بعد الليل، والنور اكتمال الضوء من النهار وغيره ويضرب المثل للتفاؤل والترحيب بالقادم.

- (إِسْتَهَلَّتْ وَأَمْطَرَتْ)

استهلت المقصود بها السحابة، والاستهلال انسكاب المطر من السحابة وأمطرت تأكيد لانهلال المطر وهو من باب التفاؤل لأن المطر محبوب لدى الجميع، وبالأخص فى الجزيرة العربية وفى نجد على وجه الخصوص ويضرب المثل كسابقه للتفاؤل والترحيب بالقادم والحبيب ومنهم من يجمع المثلين فى وقت واحد فيقول، أسفرت وأنورت واستهلت وأمطرت.

- (إِسْمْ بَلاَ جِسمْ)

يضرب المثل للشيء أو الانسان التافه الذى اسمه أكبر منه.

- (إِسْم بَلاَ مْسَمَّى)

أى إسم بدون مسمى بتاتاً ويضرب المثل للشيء الذى لا وجود له.

- (الإسْم لْلَيْلَى والغَبُوْقْ لْجِرِيْ)

لهذا المثل قصة تروى وهى أنه كانت هناك فتاة مترفة من بنات ذوى المكانة والشأن من أبناء البادية وكان يأتيها صبوحها وغبوقها من الحليب أو اللبن وهى فى خبائها، وكان يؤتى بالصبوح طريا ساخنا حلب لتوه وكذلك فى المساء لتشربه وكان لهذه الفتاة عشيقا يأتي إليها خفية فى غفلة أهلها فلا تشرب صبوحها ولا غبوقها وإنما تبقيه له عندما يحضر إليها ولم يعلم به سوى خادمة لها تدخل عليها وهى التى صدر منها هذا المثل وعندما تؤتى بصبوحها وغبوقها يقال هذا صبوح ليلى وغبوق ليلى والواقع أن الصبوح والغبوق من نصيب رفيقها"جرى" ويضرب المثل للمنفعة يقصد بها إنسان ويصرفها لغيره، أو الأمر ظاهره خلاف باطنه.

- (إِسْمَنْ يَاخرِيِّفْنَا وْنِجسَّكْ)

الخريف تصغير خروف، والجس و اللمس مع الظهر والإلية لمعرفة مقدار السمن الذى بلغه ويضرب المثل للأمر الذى ينتظر حدوثه.

- (إِشْتَرْ طَيِّبْ تْسَمَّى رَابِحْ)

ألطيب الجيد من كل شيء يباع ويشترى معروف وعادة يكون الجيد مرتفع الثمن بخلاف الرديء، ويضرب المثل للحث على الارتفاع عن سفاسف الأمور إلى ما هو أعلى.

- (اشْتغِلْ بْفِلْسْ وْحَاسِبْ البَطَّالْ)

الفلس عملة تركية صغيرة وتسمى تفليسة كانت موجودة إبان النفوذ التركي، غير أن هذه العملة على قلة قيمتها أحسن من لا شيء، والبطال العاطـــل عـــن العمل، ويضرب المثل للحث على العمل، المستمر حتى لو كان بأجر زهيد.

- (إشْرِبِي وَالعَصَاْ بَجَنْبِكْ)

الضمير هنا يعود على البعير أو البقرة أو الدابة حين تجبر على الشرب بـــالإكراه والضرب ويضرب المثل للدلالة على الإكراه والغصب على أمر من الأمور.

- (أَشْكِي عَلَيه الجُوعْ ويقُولْ قُمْ طَاْرحَنْ)

المطارحة معروفة شبيهة بالمصارعة الحالية وربما كانت اصلاً لها غير أنها أقل منها عنفاً ولها قوانينها الخاصة، ولمن يريد الاطلاع على المزيد عنـــها فـــالينظر إلى كتابنا"نجد فى الأمس القريب" ١٤٠٣هـــ ومن أراد الاشتراك فى المطارحة لابد ألا يكون جائعاً وهذا رجل جائع يشتكى على رفيقه شدة الجوع ورفيقه شبعان يدعوه إلى المطارحة، ويضرب المثل للدلالة على التناقض بين حالين لا تقـــارب بينهما.

- (أَصَابَعَكْ مَا هِنْ سُوَىَ)

أي أن أصابع يدك وهن خمس ليست متساوية بدرجة واحدة لحكمة من الخالق جل شأنه لا فى الطول والقصر ولا فى الكبر والصغر وقد أشار إلى هذا عدد من الشعراء منهم سويلم بن على السهلي بقوله من قصيدة:

افطن لا صابع كفك طوال وقصار ... ما هن سوى لو كلهن بهن أظافير

مثل اللحى تنبت على كل الابشار   لا شك تثمين اللحا مجنب غـــير

ويضرب المثل للتفاوت بين الناس والأشياء والتباين بينها.

- **(أَصْبَحْ الطَّالِبْ مَطْلُوبْ)**

الطالِب الذى يرغب فى تحقيق أمر من الأمور، وأحياناً تنعكس عليه الآية حيث يطلب منه ما كان يرغب فى تحقيقه، ويضرب المثل للتناقض فى المواقف.

- **(أَصْخَىَ مِنْ حَاتَمْ)**

المقصود بالصخا السخاء، وذلك بإبدال السين إلى صاد وهذا جـــائز فى اللغـــة التبادل بين السين والصاد، فى كثير مــــن المواضـــع كمـــا جـــاء فى القـــرآن الكريم"المصيطرون" ويضرب المثل للمبالغة فى الكرم.

- **(أَصْقَهْ كْلاَبْ)**

الأصقه الأصم الذى لا يسمع أو"الأطرش" والكلب فى هـــذه الـــصفة إذا رأى الكلاب تتثاءب بدأ ينبح وهو يحسبها تنبح فيجاريها، ويضرب المثـــل للأُمَّعَـــة الغبي الذى ليس بيده من أمره شيء.

- **(أَصْنَعَ مِن سِرْفَهْ)**

السرفة حشرة برية طائرة مثل الذبة من فصيلة الذباب وهى أكبر منه وتعيش فى الرمث وإذا أرادت أن تضع بيضها بنت له بيتاً هذا البيت تبنيه من أعواد شجر الرمث تقطعه بطول ١سم يطول قليلاً أو يقصر ترصف هذه الأعواد بـــشكل طولي وتلصقها فى لعابها الذى يبلغ ارتفاعه نحو ٣-٥سم وبداخله المجوف تضع بيضها ثم تقفله من كلا الجهتين من أسفل ومن أعلى ويكون معلقـــاً فى أحـــد

غصون شجرة الرمث، هذا الوعاء يسميه عامة الناس مكحل الذيب. حتى إذا فقس البيض فتحته من أحد طرفيه وخرجت السرف الصغار وطارت، هذا الوعاء المشار إليه مرصوفة به عيدان الرمث بمقاس واحد وحجم واحد وإتقان فى الرصف والصف واللحام وهو جميل جداً فسبحان من علم هذه الحشرة إتقان هذه الصنعة ويضرب المثل للإنسان إذا أتقن عمله أو صنعته.

- **(إِضْرِبْ عَلَى الكَايِدْ لْيَا صِرْتَّ بْحَلاَنْ)**

ليا: إذا، بحلان: محتار، وهذا شطر من بيت للأمير الشاعر عبد الله بن على الرشيد، وقيل لأخيه الأمير عبيد بن على الرشيد يقول:

اضرب على الكايد ليا صرت بحلان وعند الولي وصل الرشا وانقطاعه

ويضرب المثل للحث على ركوب الخيار الأصعب إذا احترت فى أمر من الأمور.

- **(إِضْرِبْ النِّسَا بَالِّنسَا)**

لهذا المثل وما بعده قصة تروى وهى أن رجلاً مرَّ على رجل يضرب زوجته بالعصا فقال له: لا تفعل هكذا: اضرب النسا بالنسا، وفى سورة الغضب قال الرجل الضارب: ماذا يقول هذا؟ وما دخله بما أفعل بزوجتي؟ فخشيت الزوجة أن يعيد الرجل كلامه ويفهم زوجها مغزاه وهى تحت معاناة الضرب قالت: إنه يقول: أوجعها، أوجعها، ومغزى المثل أن تأديب المرأة الأكثر إيلاماً أن يتزوج عليها زوجها ثانية، أما العصا فألمه موضعي مؤقت ثم يزول، ويضرب المثل للتأديب المؤثر دون استخدام العنف.

- (إِضْرِبْ العِيْس بَالعَصَا)

العيس جمع عَيْسَاء، وهى الناقة البيضاء ويطلق من باب المجاز على الإبل عامـــة، وهناك من يجمع بين هذا المثل وسابقه فيقول: اضرب النساء بالنساء واضـــرب العيس بالعصا، ويضرب المثل للتأديب الملائم لكل حالة فالنساء لا يفيد فيهـــا الضرب بالعصا بقدر ما يؤثر فيها الزواج عليها والإبل لا يؤدبها إلا العصا الذى يؤثر فيها.

- (إِضْرِبُهْ بَالَموتْ يَقْنَعْ بَالحُمَّى)

الموت بالطبع أصعب من الحمى ويعنى اضربه بالشيء الصعب يقتنع بما دونـــه، ويضرب المثل لتبيان تفاوت درجات التأديب.

- (إِضْرِبْ ظلّي مِن عِنْدْ غِسِلْ)

غسل جبل إلى الغرب عن مدينة سميراء فى منطقة حائل ويبدو أن قائل هذا المثل إما أن يكون فى الصباح الباكر أو الأصيل المتأخر، عندما يكون ظل الإنـــسان وغيره طويل جداً يمتد إلى عشرات الأمتار ويضرب المثل للاستهزاء بتأثير الفاعل وعدم نيل المضرة.

- (أَضْعَفْ من قَمْلَةْ التِّرقَاةْ)

الترقات هي الترقوة، والترقوتين عظمين فى أعلى القفص الـــصدري يحيطـــان بأسفل الرقبة وهما عظمان ناتئان نوعاً ما، وليس عليهما لحـــم كـــثير أو دم، والقملة تتغذى على دم الإنسان، وما دام أن الترقوتين ليس عليهما لحم وعروق دم بما يروى نهم القملة جاء المثل، ويضرب للتدليل على الفقر كما يدل علـــى مختلف المواضع المخصبة والضعيفة حتى فى جسم الإنسان.

- (إِضْحَكُوْا بِي حِتَّى حِجْ)

الحج معروف، وكان فيه صعوبة عندما كان على الإبل قبل عهد السيارات والطائرات، وقد يأتي الاستهزاء بشخص إما أن يكون دافعاً له على أداء هذه الفريضة، أو أن ييسر الله له سبيل الحج، وأذكر أن رجلاً كان ينظر لزوجته باحتقار فجاءها خبر من أخيها أنه سوف يحج بها، وكان الناس يوم ذاك يحجون على السيارات من نوع"اللوري" سيارات الشحن يركب بالسيارة ما بين ٦٠-٧٠ راكباً فى طبقتين، النساء فى الطبقة السفلى والرجال فى الطبقة العليا من صندوق سيارة الشحن فى عشر الثمانينيات والتسعينيات من القرن الهجري المنصرم،كما هي حال شحن الغنم فى أيامنا هذه فلما علم زوج المرأة بالخبر قال لها مستهزئا"ألا وتحجين بطيارة" ونبزها بلقبها، وشاء الحكيم القدير وكان أخوها يعمل بأحد المطارات فأخذ لها تذكرة بصحبته دون أن يعلم بما حدث وحجت معه بالطائرة كما استهزأ بها زوجها بينما الناس يحجون بالسيارات كما سلف ويضرب المثل للاستهزاء بأمر يمكن حدوثه.

- (أَطِرْ الحِصَانْ وْ وَلِّمْ العِنَانْ)

أطر تعنى أذكر، وَلِّمْ جهز، والعنان معروف ما يقاد ويوجه به الجواد، ويعني المثل إذا ذكرت الشيء جاء على ذكره، ويضرب المثل لمدح القادم وإطرائه بوصفه بالحصان وهو الجواد من الخيل.

- (أَطِرْ الكَلْب وْ ولِّم العَصَا)

هذا المثل نقيض سابقه من حيث المعنى حيث اقترن بالكلب والعصا، ويضرب المثل لذم القادم والازدراء به.

- (إِطْرِدْ الذِّيْبْ وِ اطْرِدْ طَارْدُهْ)

الذيب بالياء للتخفيف من الذئب، وطرد الذئب لا طائل من ورائه إلا أن يطرد لمسافة كافية لا تقاء شره، أما أن تطرد من يطرد الذئب فهـذا أمـر صـعب ويضرب المثل للدلالة على إطالة أمر من الأمور أو قضية من القضايا.

- (أَطْلَعَتْ زَرْعْ كَرْشَكْ)

الكرش للحيوان يقابلها المعدة للإنسان وزرع الكرش فى الحيوان الإبل والغـنم والبقر الزوائد والحبيبات داخل الكرش ومعدة الإنسان ليست كذلك، والمقصود بزرع الكرش النعمة التى تغذيت منها وعشت ويضرب المثل للتذكير بالفـضل الذى عشت منه.

- (أَطْهَرْ من حَمَامْ مَكَّةْ)

المقصود بهذا المثل المرأة، والطهارة المقصودة العفاف ويضرب المثل للدلالة على طهارة المرأة وعفافها.

- (أَطْهَرْ من حَمَامْ الحَرَمْ)

وهو كسابقه غير أنه قد يشمل الحرم المكي ومسجد رسـول الله ﷺ بالمدينـة المنورة، والحمام بطبيعته من الطيور الداجنة المحببة لدى الإنسان فكيف إذا كان من حمام الحرمين. ويضرب المثل للمرأة كسابقه.

- (الأَطْرَافْ أَتْلاَفْ)

المقصود بها أطراف المدينة أو البلدة أو القرية وحتى الحي من نزل العـرب، لأن الذى يترل فى الطرف يكون عرضة لكثير من الأمور السلبية، وخاصـة أيـام

الخوف وانفلات الأمن، وحتى فى أوقات السلم فإن الأطراف لها جوانب سلبية كثيرة، والاتلاف تأتى بالتلف للإنسان وأقله بعد المسافة، ويضرب المثل لتجنب الأطراف والحث على الدخول فى الوسط.

- **(أَعَطِيْه اللِّجَامْ ويعضْ يديٌ)**

اللجام هو الجزء الحديدي من عَنانَ الفرس، ويدخل اللجام داخل فم الفرس، وهو الذى يجعل الفارس يتحكم بالفرس حين يجذبه، وإلجام الفرس إدخال هذا الجزء بفمها، وقد يتعرض من يلجم الفرس لعضة منها حيث ولد المثل، ويضرب هذا المثل لمن يقابل بغير ما هدف إليه.

- **(أَعْطْ الَخبَّازْ خبْزَكْ لَوْ كَلاَ نصْفُهْ)**

الخباز معروف، والمقصود به ذوي الاختصاص، فكل مختص يعرف أسرار مهنته التى يجهلها الكثير من الناس، وصاحب كل مهنة يأخذ أجره لأداء عمله الذى يعرف أسراره وخباياه وحيثياته، وقد يستكثر بعض الناس الأجرة التى يأخذها هذا المختص، على انجاز عمله ولكنها ليست كثيرة فى سبيل إنجاز العمل على الوجه المطلوب، ويضرب المثل للحث على اللجوء لأصحاب الاختصاص كل فيما يتقنه من عمل.

- **(أَعْفَى من الظَّبِيْ)**

الظبي معروف، والظباء من حيث الألوان ثلاثة، الريم وهو الأبيض الخالص البياض، والعفري أو الأعفر، وهو الذى لون بطنه أبيض ولون سائر جسمه أعفر بين الحمرة والبياض، والأدمي وهو الذى لون بطنه أبيض وسائر جسمه

فيه أُدْمَة وهى السمرة بلون(رصاصي) فاتح وتتصف الظباء بالصحة والعافية والنشاط ويضرب المثل للدلالة على درجة الصحة والعافية.

- (أَعْقَدْ من ذَنَبْ الضَّبْ)

الضب حيوان من الزواحف معروف وذنبه مكسوبا لأشواك الصلبة المتراصة فى صفوف نصف دائرية على ذيله، وبذنبه يدافع عن نفسه، ويضرب المثل للأمور المعقدة التى يصعب حلها، أو الشخص المعقد.

- (إعْقِلْ مَالَكْ بْثِلْثُهْ)

العقال حبل تعقل فيه الإبل مع أيديها معروف ومن العقال هذا اشتقت كلمة الاعتقال وهى الاحتجاز التى تستخدم حالياً، والمعتقلات أماكن الاحتجاز، ومنه العقال الذى يوضع على الرأس حالياً، والمقصود بعقل المال الإبقاء على شيء منه وعقل المال تثبيته، ويضرب المثل للتعزية فيما ذهب من المال وتخفيف آلام وقع الخسارة.

- (إعْلَقْ يا وِشَزْ)

الوَشِزْ: بفتح الواو وكسر الشين صفة الإنسان الحذر، يقال رجل وشز وإمراءة وشزة، والوِشَزْ: بكسر الواو وفتح الشين شوك نبت ينبت فى المزارع صيفاً من الأعشاب الطفيلية من نوع"أبو صبيعة" وفى بذوره أشواك حادة وعاسلة ومتعددة الاتجاهات يعلق بالثياب بمجرد الاقتراب منه ولو كانت ملامسة بسيطة ولا يكاد الإنسان أن يتخلص منه ويسميه البعض ورطة وإذا علق بالثياب بالكاد التخلص منها وإذا بقى فيها آذى الإنسان ولو يبقى منه شوكة واحدة آذى الإنسان ويضرب المثل للإنسان سريع التعلق الذى يصعب التخلص منه.

- (إِعْمَلْ تَلْقَى)

لكل عمل نتيجة، فمن عمل خيراً وجد خيراً، ومن عمل شــراً وجــد شــراً، ويضرب المثل للدلالة على سلامة النية ونقاء الطوية.

- (أَعْوَجْ من ذَنَبْ الْكَلْبْ)

ذنب الكلب منحنٍ كما هو معروف، وهناك رواية تقول: " أن رجلاً حاول أن يجعل ذنب الكلب معتدلاً فادخله في أنبوب معتدل وتركه لمدة أربعين يوماً حتى جف وبعد ان أخرجه من الأنبوب عاد وانحنى كما كان عليه من قبل ويضرب المثل للدلالة على طبيعة الأشياء التي لا تتغير، كما يضرب لذوي الطباع السيئة.

- (أَفلِحْ)

الفلاح معروف، وأفلح تعني تفضل وكل مما أمامك ويضرب المثــل بالإنــسان الطارئ ودعوته إلى الأكل مما أمامه.

- (إِفْتَكّتْ الهَوشَةْ وبشْر يْتَحَزَّمْ)

الهوشة اللجاج والمضاربة والعراك، وبشر رجل من أهل البادية صار على قومه هذه الحالة مع خصوم لهم فبدأ بشر يتحزم بحزامه استعداداً للمشاركة في صــد الخصوم، غير أن الهوشة قد انتهت وبشر لا يزال يشد حزامه تارة ويرخيه أخرى وقد حدث هذا في ربع شمال مدينة الروضة وسمي الربع بربع بشر، ويــضرب المثل للدلالة على التباطؤ في العمل.

- (أَفْضَاهْ وَأَرْخَاهْ)

الضمير هنا يعود على الدنيا، أو الحالة التي يعيشها الإنسان وأفضاه من الفـضا وهو النور، وارخاه يعني المثل سعة الصدر والانشراح، ويضرب المثل للدلالـة على قوة الأمل والانشراح وسعة الصدر.

- (أَفْقَرْ من صَوَّايَةْ اللَّيْلْ)

صواية الليل هي طائر البومة، وربما غيرها وهي من أضعف الطيـور وأكثرهـا جبنا حيث لا تخرج إلا في الليل للبحث عن غذائها ويضرب المثل للدلالة على الفقر المدقع.

- (أَقْشَرْ من قَولَةْ جَوْكَمْ)

القشر التعاسة وسوء الحال، وقولة جوكم الضمير يعود على الأعداء المغيريـن للقتل والسلب والنهب وليس أسوأ على الإنسان من سماع هذه الكلمة جوكم، ويضرب المثل للتشاؤم من أمر من الأمور، أو إنسان من الناس.

- (إِقْطَعْ رَاسْ يمُوتْ خَبَرْ)

قطع الرأس ينهي الحياة، وإذا انتهت حياة الإنسان مات خبره، ويضرب المثـل للحث على حسم الأمور ومثله راس تقطعه ما يجيك فازع.

- (إِقْفَاتْ ضَبْعَةْ)

يطلق اسم الضبعة على أنثى الضبع وذكره الذيخ، وتركيب عظام رقبة الـضبع متداخلة الفقرات بحيث يصعب على الضبع الإلتفـات بـثني رقبتـه كبقيـة الحيوانات، إلا أن يفتر بكامل جسمه ويضرب المثل للغفلة والإهمال.

- (إِكْثَحْ يَاثَورْ وْعَلَى قَرْنَكْ)

الكثِح هو النبث من التراب، والثور له قرنان طويلان في هامة رأسه كما هو معروف وحين يحثو التراب بقرنيه فإن التراب يرتد إلى وجهه وأصول قرنيه، ويضرب المثل في حساب العواقب الوخيمة الصادرة عن نفس الفاعل

- (أَكْثَرْ مَا بْدَاْر السُّو الحَطَبْ)

يقصد بذلك بيت الفقير، أو المكان الخالي من الطعام الذي لا يوجد فيه سوى الحطب ولا شيء غيره، ويضرب المثل للتشاؤم في أمر من الأمور.

- (إِكْرَاَمْ النَّفْسْ هَوَاهْ)

الهوى ما ترغَبه النفس وترتاح إليه، ويضرب المثل لاعطاء الخيار وعدم الإكراه على أمر من الأمور.

- (إِكْرِبْ وَجْهَكْ وَأَرْخْ يِدَكْ)

كرب الوجه إظهار الحزم والجد على قسمات الوجه، والنظرات بحيث يهاب من يعنيه الأمر من هذا المظهر، وارخاء اليد عدم استخدام العنف لمن يهاب من مظهر الوجه، ويضرب المثل للحث على الحزم بالقول دون الفعل في التأديب والتأنيب.

- (أَكْلْهَا بَارْدَهْ)

المقصود اللقمة أو الغنيمة والمكسب الذي يحصل عليه الإنسان بدون عناء أو تعب، ويضرب المثل للدلالة على مكسب أو غنيمة لم يبذل فيها مجهود لم تعترضه عوائق.

- (البكِرْ حُبُّه ذِكِرْ)

البكر أول الأبناء أو البنات، وغالباً ما يتعلق قلب الإنسان في باكورة إنتاجه من بنين أو بنات لأن له وقع خاص في نفسه، وعكسه المثل القادُم "القعدة حبه رعده" وهو آخر الأبناء ويضرب المثل لإطراء الأكبر من الأبناء أو البنات.

- (إلْحَقْ هَلَكْ)

اللحاق معروف أن تسير وراء من تريد حتى تلحق به، ويضرب المثل للحث على اللحاق بمن لك بهم صلة، كما يضرب لاختصار الموضوع يقال : إفعل كذا والحق هلك.

- (إلْخَفْ مَاسَوَّيْتْ)

اللخف لعق السائل بالأصابع كالعصيدة الرخوة والحساء أو المرق الغليظ ونحو ذلك ويضرب المثل لبيان عاقبة العمل.

- (الإذْنْ حَمْرا وَالتَّوفيْقْ عَلَى اللهْ)

لهذا المثل قصة تروى مفادها أن رجلاً مغفلاً تزوج امرأة لا تريده وسألها عن موضع الجماع فدلته على أذنها وصار يجامعها مع أذنها، وعندما سأله صديق له: هل حملت زوجتك قال المثل، ويضرب المثل لبيان درجة الجهل والتغفيل.

- (أَلَذْ من المَا عَلَى الظِّمَا)

ألذ أو أحلى من الماء للظمآن وهو شطر من بيت للشاعر راشد الخلاوي

له حبة أحلى من الما على الظما   والذمن مطعوم كل معاش

وأحلى من اللي ينقد الطير راسه   ينوشها بين الجريد نواش

ويضرب المثل للمبالغة باللذة.

- (إِلْعَبُوا وِالاَّ سَرَيْنَا غَابَتْ القَمْرَا عَلَيْنَا)

تحلو الألعاب الليلية في وقت مضى لدى الشباب في الليالي البيضاء من الشهر القمري ليلة ١٣-١٧ فضلاً انظر تفصيل ذلك في كتابنا (نجد في الأمس القريب ١٤٠٣هـ) وسرينا ذهبنا إلى أهلنا إن لم تباشروا اللعب ويضرب المثل للحث على سرعة الإنجاز في الفرصة المتاحة.

- (إِلْعَبْ بَهْ وْهِيْ بْقِمْعَه)

لهذا المثل قصة تقول أن ابن الفلاح أراد أن يقطع ثمرة رمانة. بحجة أنه سيلعب بها، وهو في الحقيقة يريد أن يأكلها فطلب من أبيه أن يقطع الثمرة ليلعب بها فكان رد أبيه المثل أعلاه ويضرب المثل لقطع سبيل الحيلة على المحتال وسد باب الأمل في شيء معين.

- (أَلْفَيْن وَرَا ذُوْ وَلاَ نَدْرِيْ)

عندما كان الشبان والرجال يذهبون إلى المنطقة الشرقية الظهران للبحث عن مصدر للرزق بالعمل لدى شركة "أرامكو" وكانت الأجور متدنية يومذاك ٣ ريالات و٥ ريالات وقليل من يحصل على ٧ ريال في اليوم أي راتبه الشهري ٩٠، ١٥٠، ٢١٠ ريالات وذهب أحد الشباب وعاد بعد سنة وبحوزته ٢٠٠٠ ريال وجهاز مذياع "راديو" فقيل لوالده من أين حصل ابنك على هذا المبلغ الذي يُعدُّ كبيراً يومها فقال المثل، ويضرب المثل للدلالة على الأمر مجهول المصدر.

• (القَهَوةْ لِمَنْ عِملَتْ لُهْ)

تعمل القهوة أو تصنع للضيف أو الزائر القادم ويشترك في شربها من حضرها في المجلس، فإذا جاء ضيف وزائر جديد يعمل له قهوة جديدة هكذا كانت تقتضي العادات والتقاليد والأعراف، ويضرب المثل لتخصيص الأمر لمن أعد له.

• (أَلْقَفْ مِن زِبَّ الصَّفرهْ)

الصفرة آخر الليل، واللقافة النشاط والتحفز والسرعة والاندفاع وكثير من الناس عندما يصحو من النوم يكون ذكره واقفاً ربما على لا شيء ويضرب المثل للتحفز والانتصاب والاندفاع.

• (إِلْقَمْ لَقِمْ جَمَالْ وِقِمْ مَعْ أَوَّلْ الرِّجالْ)

اللقم معروف، والمثل يحث على الأكل بسرعة وعدم التباطؤ فيه، وكانت العادات والتقاليد تقضى بذلك، ويضرب المثل للحث على الإسراع في الأكل وغيره من الأمور وعدم التباطؤ.

• (الأَمْر بْيَدك إِنْ بَغَيْتَه عْبَيَّة فَهي عْبَيَّه وأن بغيته كَحَيْلَةْ فهي كَحْيلة)

العبية والكحيلة سلالتان مشهورتان من سلالات الخيل العربية الأصيلة، ويعني المثل أن الخيار بيدك لأي السلالتين أردت ويضرب المثل لحرية الخيار بين أمرين متساويين في المرتبة.

- (إنْ تَكَلَّمت وَاكِبْرَهَ وإنْ سِكَتْ وَاعِبْرَهْ)

الضمير هنا يعود على الأمر أو المصيبة، واكبره ما أكبرها واعبره، ما أعبرهـــا، فالانسان بين أمرين أحلاهما مر، ويضرب المثل للدلالة في الحيرة بـــين أمـــرين أحلاهما مر.

- (إلِى نَشَدْنِيْ وأحْدٍ قِلْتْ مَا دْرِيْ)

إلى تعنى إذا، نشدني سألني، وكلمة مدري أو لا أدري كلمة تسد كل طريـــق وتقطع التساؤل فإذا قال الإنسان هذه الكلمة من الصعب إقناعه بأن لديه علم، وهو مأخوذ من قول الشاعر:

إلى نشدني واحد قلـــت مـــدري حيث إن مـــدري مالهـــا ردجابـــه

العلم عندي ما راكنـــه بـــصدري أخاف من نـــاس قلـــوب الذيابـــة

ويضرب المثل لكتمان السر وعدم البوح بالمكنون.

- (إلَى اسْتِدَارْ بِقْيَمْعَاتُهْ جَلَى الهَمْ عِنْ عَيْلاَتَهْ)

المقصود بسر النخلة، ففي سنوات الجوع حيث يباشر الناس في أكل البـــسر في وقت مبكر، والقميعات تصغير قموع، وقمع البسرة هو الغطاء المستدير الـــذي يربطها بالشمراخ، وإذا استدار البسر في قموعه بحجم حبة الحمص أمكن أكله وجلى هم الجوع عن الناس وإن لم يكن مغذياً إلا أنه يسد الرمق ويضرب المثل للدلالة على انفراج الشدة.

- (إِلَى كَثْروْا خِطَّابَهْ بَارَتْ)

الضمير يعود على المرأة، والخطاب الذين يخطبونها، وبارت من البوار عندما تبقى عند أهلها لا يخطبها أحد ويضرب المثل للدلالة على الإقبال والإدبار عن الشيء.

- (أَمَّا بَالمِرُوَّهْ وَالأَّ بَالْقُوَّهْ)

المروة المروءة، وتعني في وقتنا بالمسايسة والإقناع والطرق السلمية، أو بالقوة والأخذ عنوة ويضرب المثل للدلالة على عدم وجود خيار ثالث لأمر من الأمور.

- (أَمَا بَالنَّامُوس وَإلاَّ بالفُلُوسْ)

الناموس اللين واللطف والناموس العلم (الغانم) وهو شبيه بالمثل السابق في الهدف مع اختلاف الأدوات،أو بالفلوس وهي النقود، فإما بالمجاملة أو بالمال ويضرب المثل للأمر يحصل عليه بأحد هذين الطريقين إما بالتي هي أحسن أو بالشراء بالمال.

- (أَمَّا بَالَمَره وِ إلاَّ بَالحِمارَهْ)

الحمارة الأتان معروفة ولهذا المثل حكاية تقول أن رجلاً كان مسافراً هو وزوجته على أتان لهما فقابلهما رجل قوي شديد هائج، وأراد أن يغالب الرجل على أهله فأبى، فقال له، إن هذا الأمر واقعٌ لا محالة إما بالمرأة أو بالحمارة، فترك له الأتان وقضى وطره منها. ويضرب المثل لأمر واقع بين خيارين أحدهما أهون من الأخر.

- (أَمَّا صَاقِعَةْ صَقَعَاء وِ إلاَّ دِجَاجَةٍ بَقْعَا)

الصاقعة هي الصاعقة على لهجة تميم، والبقعاء من الدجاج الرقطاء وهـي مـن أجبن الدجاج، وقيل البقعاء التى رأسها أبيض وسائر جسمها أرقط ويـضرب المثل للتباين والتضاد فى الأشياء.

- (أَمَّا حِصَّةْ وِ الأَشَاذُوْبْ)

الحصة وهى الدرة الكبيرة من اللؤلؤ، والشاذوب حوت القرش ومعروف الفرق بين الدرة الثمينة والحوت المهلك ويضرب المثل للدلالة على التضاد بين شـيئين متفاوتين.

- (أَمَّا سَعَدْ وِالأَدَنْفَسْ)

سعد من السعود ويرمز به للأمور الايجابية، ودنفس من الدنفسة وهى سفاسف الأمور والطرق الهابطة، ويضرب المثل للدلالة على النجاح أو الفشل.

- (أَقْرَبْ مْنَ الإِذِنْ لَلَعَيْنْ)

الأذن قريبة من العين وليس بينهما سوى مسافة قصيرة ومع هذا فالعين لا ترى الأذن، وقد أشار إلى ذلك الشاعر عبد الله بن فرحان القضاعى بقوله:

عيـا نـصيبي لا يجيـب المطـوع   أنا عنه مثل اصفة الأذن والعـين

ويضرب المثل للدلالة على بعد القريب.

- (أَمَّا تِجى بعْقُودْ حِصٍّ وْ مِرْجَانْ)

الحص جمع حصة وهو اللؤلؤة الكبيرة والمرجان أحد الأحجار الكريمة، وهو يعنى المغامرة إما أن تنجح وتأتي بالأشياء الثمينة أو تهلك وهذا المثل شطر بيت للأمير

الشاعر عبيد بن على الرشيد أو هي لأخيه الأمير الشاعر عبد الله بن على الرشيد من قصيدة يقول فيها:

أما تجى بعقود حص ومرجان وإلا فهي لا بليس طار بشعاعه

ويضرب المثل للحث على المغامرة وبيان نتائجها.

- **(أَمَانْ وْضِمَانْ)**

الأمان معروف والضمان مساند له، ويضرب المثل لبيان الطمأنينة والثقة بنفس المتحدث.

- **(إِمْدَحْنِي وْ ذِمّنِيْ)**

المدح والذم معروف ويعنى المثل إمدحنى عندما يصدق كلامي وذمني إذا كان خلاف ذلك ويضرب المثل للدلالة على الثقة بالنفس.

- **(أَمْرَ الشُّيُوخْ مْطَاعْ)**

الشيوخ المقصود بهم رجال السلطة أو الحكام ويضرب المثل للدلالة على الاستسلام والتنفيذ دون مناقشة.

- **(أَمْرَ الله شَقَ القِربَةْ)**

القربة وعاء الماء الذى ينقل به ويبرد فى زمن مضى، وإذا انشقت القربة خرج منها الماء، ويضرب المثل لحدوث أمر غير متوقع عنه الضرر.

- **(إِمْرَةْ القِنْصِعْ)**

القنصع لقب رجل أمِّرَ فى بلده لفترة قصيرة وكان من أوامره على رجاله قوله: قوموا يا رجال، أقعدوا يا رجال، ويضرب المثل للدلالة على التصرف الفارغ لإثبات الوجود.

• (أمَلْ بْلِيْس بَالَجنَّة)

إبليس معروف وأمله بدخول الجنة ضئيل ويضرب المثل لاستحالة حدوث الشيء.

• (أُمُّهْ بَالدَّارْ)

الضمير هنا يعود على الطفل أو الولد والبنت التي تعيش في كنف والدها، خلاف من والدها خارج المترل كأن تكون مطلقة أو ميتة وتعيش عند زوجة أبيها سواء أكانت بنتاً أو ولداً، ويضرب المثل لمن ينال امتيازات معينة تميزه عن غيره.

• (أُمٍّ بَلَى بَهْ الشَّيْطَانْ)

لهذا المثل قصة تروى وهو أن رجلاً كان يطوف حول الكعبة وما شعر إلا وعجوز قد أمسكت بطرف حرامه وتعلقت به وهو لا يعرفها وأخذت تصيح أمك، أمك، لا تتركني فحاول التخلص منها ولكن الناس أجبره على حملها على منكبه فحملها على كاهله، وأخذ يطوف بها فلقيه أحد رفاقه فسأله عن هذه العجوز التي يحملها فقال المثل ويضرب لأمر يعلق بالإنسان وليس له فيه صلة أو مصلحة.

• (أمْر وْسَوَّاهْ اللهْ)

سواه دبره وقدره وامضاه، ويضرب المثل للدلالة على التسليم بما قدر الله من الأمور.

- (أَمْ عَابِسْ تَاكِلْ الرَّطِبْ وَ اليَابِسْ)

أم عابس من أسماء النار، والنار إذا شبت تأكل الرطب واليابس مما يطرح فيها أو يقع فى وجهها، ويضرب المثل لمن يلتهم كل شيء على التشبيه بالنار.

- (أَمِيرْ وِ مْضَّببْ)

التضبيب نوع من الأغلال الخشبية على هيئة ضباب توضع حول معصمى وساقي الحبيس أو المربوط قال هذا المثل الأمير سلطان بن حمود بن عبيد الرشيد(١٣٢٤-١٣٢٥هـ)عندما كان أميراً فى حائل فحاول الهروب فوجه أخوه سعود بن حمود بن عبيد الرشيد من قبض عليه وأعاده ووضعوا الضباب فى يديه ورجليه، وكان بالأمس أميراً واليوم فى هذه الحالة فمر عليه عيد بن زويمل وقال له:صبحك الله بالخير يالأمير، فقال سلطان:"يأمل الصق" أمير ومضبب!!؟ ويضرب المثل فى المغلوب على أمره وتصفه بالسيادة، ولمن يريد تفصيل الخبر فاليتفضل بالإطلاع على كتابنا" منطقة حائل عبر التاريخ".

- (أَنَا أَوَّلْ من يْطِيْعْ وآخِرْمن يْعَصِيْ)

ويعنى المثل أنني طوع بنابك واخرمن يعصيك ويضرب المثل للدلالة على الطاعة والاستسلام المسبق.

- (أَنَا اللّحَمَةْ وِانْتْ السِّكِّيْنْ)

ويعنى أنني بمترلة اللحمة للسكين تقطع منها كيف تشاء ومن أى موضع تشاء ويضرب المثل للدلالة على الاستسلام كسابقه.

- (أَنَا عَصَاكْ اللِّي مَا يْعَصَاكْ)

العصا بيد الإنسان يفعل به ما يشاء ويضرب المثل للدلالة على الطاعة العمياء.

- (أَنَا عُودٍ من عَرْضْ حِزْمَهْ)

الحزمة من الحطب أو غيره ما حزم بحبل ونحوه معروفة، والعود من ضمن هـذه الحزمة لا يمثل شيئاً، ويضرب المثل للأمَّعَة الذي يقول مـع الخيـل ياشـقراء، والتنصل من المسؤولية في أي أمر من الأمور.

- (أَنَا وَلَدْ أَبُوْيْ)

يقال هذا عند الاعتزاز والافتخار بالنفس، ويضرب المثل للاعتـزاء والافتخـار والثقة بالنفس.

- (أَنَا وَرَاهْ وَالزِّمَانْ طُوُيْلْ)

أي أنني وراءه وسوف أتابعه وآخذ حقي منه ويضرب المثل للتهديد والوعيـد، كما يضرب لطول النفس في معالجة الأمور.

- (أَنَا لَكْ والشَّرْ مَا يَنالَكْ)

أي أنني لك وسأقف معك مدافعاً عنك ولن ينالك أي سوء، ويـضرب المثـل للدلالة على الخضوع والاستسلام والتراخي.

- (أَنَا عَلَى لأنِ وْرَبْعيْ عَلَى لأنْ)

اللان الاتجاه والوجه لبلوغ الهدف أو الرأي وهو شطر من بيت للشاعر الأمـير عبيد بن علي الرشيد وقيل هي لأخيه الأمير الشاعز عبد الله بن علي الرشيد من قصيدة له:

أنا على لان وربعـي علـى لان متخـالف رأيـي وراي الجماعـة

ويضرب المثل للدلالة على التناقض في الآراء.

- **(أَنَا الذَّبَّاحْ الصَّلاَّخْ)**

الذباح، القتال، الصلاخ، السلاخ على وزن فعال للمبالغة ويجوز التبادل بين السين والصاد ويضرب المثل للدلالة على الفخر الزائد والثقة الزائدة بالنفس.

- **(إِنْتَ أَبْوَهْ وْسَمَّهْ)**

الضمير هنا يعود على البنت المولودة ويضرب المثل للدلالة على الاستسلام التام لأمر من الأمور.

- **(إَنْ رِغِبْتْ فَعَأوِدْ)**

المعاودة الرجوع مرة ثانية لنفس السلوك، ويضرب المثل للدلالة على الخيار المر، أو الموقف الصعب الذي قد نال صاحبه الأذى.

- **(أَنْجَسْ من ذَنَبْ الكَلْبْ)**

الكلب كله نجس فكيف ذنبه، ويضرب المثل للدلالة على النجاسة المأخوذة من نجاسة.

- **(أَنْجَسْ من ذَنَبْ الفَارْ)**

يضرب المثل كسابقه للمبالغة بالنجاسة.

- **(أَنْجَسْ من بَوْل الحِمَارْ)**

بول الحمار نجس وكريه الرائحة، ويضرب المثل للدلالة على النجاسة والخبث.

• (أَنْجَسْ النّجُوسْ المَرَةْ الصَّوْفَا والرِّجِلْ الْمَهلُوسْ)

النجاسة في القلب من تصرفات الإنسان المرة أي المرأة، والصوفا كثيفة الشعر على جسمها والمهلوس خفيف الشعر الذى لا يوجد على جسده شعر حتى شعر وجهه اللحية والشارب يكون الشعر فيهما خفيفا ويعتقد البعض أن هذه العينة من الرجال والنساء هم أكثر الناس حسداً ونجاسة. ويضرب المثل للتدليل على مواضع الحسد والنجاسة.

• (إِنْ رَفَعْتَهْ للشَّارِبْ وإِنْ طَمَّنْتَهْ لَلِّحْيَةْ)

شعر الشارب وشعر اللحية معروفين ومعنى المثل أن هناك شيئاً حاراً أو نتناً أو كريهاً لا يجب أن يمس الأجزاء العزيزة عند الإنسان ويضرب المثل للدلالة على الحيرة بين أمرين أحلاهما مر.

• (إِنْ جَادْ حَظَّكْ بَاعْ لَكْ وِاشْتَرَى لَكْ)

هذا شطر من أبيات للشاعر بركات الشريف من قصيدة طويلة مليئة بالحكم والمتضادات منها:

إن جاد حظك باع لك واشترى لك ... فوايد من كل الآفاق تاتيك

وإن جاد حظك بالمنازل بنا لك ... قصر جديد شامخ الطول يذريك

وإن باربك خلاك تنقل عيالك ... من دار إلى دار ودار تجافيك

وإن باربك عزى لحالي وحالك ... أرذل رذيل وها في الجد يؤذيك

إلى آخر القصيدة ويضرب المثل للدلالة على قوة خدمة الحظ.

● (إِنْحَشْ عَنَ الدَّابْ وِشْجْرتُهْ)

انحش اهرب وهي فصيحة والداب الثعبان والشجرة معروفة ويــضرب المثـل للحث على الإبتعاد عن الشر ومسبباته ودواعيه.

● (إِنْ رِحْتْ يَاعنْقُودْ مَانتَهْ بْمَفْقُودْ)

عنقود لقب رجل وهذا المثل شطر من بيت شعر يقول :

إن رحت ياعنقود ما انته بمفقــود وإن جيت ياعنقود ماانتة على البال

ويضرب المثل للدلالة على عدم المبالاة بالأمر.

● (إِنْ زَادَتْ جِنَّهْ)

الضمير هنا يعود إلى شيء قد وصل منتهاه، ويبدو أنه يعود إلى امرأة بحيث لــو زاد عليها ذلك لأصيبت بالجنون ويضرب المثل للدلالة على أمر قد وصل أقصى حدة ولا مزيد عليه.

● (إِنْطَحْ فَالَكْ)

إنطح مأخوذ من النطحة وهي مقدمة الوجه، وتعنى واجه وتقدم لما في وجهك، وفالك ما وافقك من الطعام والشراب وغيره، وتعني تفضل على ما في وجهك من أكل وشرب، ويضرب المثل للترحيب المفاجئ بقادم لم يحسب حسابه على طعام أو شراب قد تم إعداده قبل مجيء القادم.

● (اَنْطَلْ مِنْ عَنْطَلْ)

النطلة السرقة والنطول السارق، ونطل الشيء سرقة وعنطل يبدو أنه كان بارعاً في السرقة وانطل على وزن أفعل للمبالغة، ويضرب المثل للمبالغة في السرقة.

- (أَوَّلْ السِّدِيْسْ ثْقَالَه وَاليَوْم لُهْ مِقَالَهْ)

السديس معروف سدس الصاع من الحب وغيره والثقالة كمية من الجريش أو الأرزر أو التِّمَّنْ تطبخ مع طبخة المرقوق المعروفة فيقال مرقوق مثقـــل، والمقالـــة القيمة والقدر للشيء، فهو يقول إن كمية سدس الصاع من الطعام توضع ضمن الطبخة المبينة أعلاه لتثقلها، أما اليوم في ظل شح الأرزاق فـــيمكن أن يكـــون السدس وجبة قائمة بذاتها، ويضرب المثل للأمر الذي كان بالأمس قليلاً واليوم أصبحت له قيمة ومكانة.

- (إِنْ كَانْ بُهْ خَيْر يِطْلِعْ رَوُحُهْ)

الضمير هنا يعود على الإنسان، فإن كان ذكراً فهو بلفظ بُهْ، وإن كانت أنثـــى فهو بلفظ بَهْ، ويطلع يبرز ويتحصل على ما يريد، ويضرب المثل لغرس الثقـــة بالإنسان.

- (إِنْعافَهْ وِانْلافَهْ)

الضمير هنا يعود على الحالة التي فيها الإنسان، ونعافه من عاف الإنسان الشيء يعافه إذا كرهه، وانلافة من لاف الشيء إذا رماه ويعني اللوف الضرب يقـــال لافه بالعصا إذا ضربه وسنة لوفة عام ١٣٤٨هـــ سنة مجاعة ضـــربت النـــاس، ويضرب المثل للدلالة على الزهد في أمر من الأمور كما يضرب للتـــأفف مـــن الوضع الذي يعيشه الإنسان.

-

- (إنْ لَقْحَتْ وإلاَّ مَا ضَرهْ الجِمَلْ)

الضمير يعود على الناقة، ولقحت حملت، ويعني المثل أن هذه الناقة إذا ضربها الفحل، إن لقحت منه وإلا فإنه لا يضرها حين ضربها، ويضرب المثل في الأمر إما أن تكسب منه أو أنك لا تخسر فيه.

- (إنْ مَا جَابَهْ الله مَا يجِيْبُونَهْ النَّاسْ)

الضمير هنا يعود إلى شيء نافع، وجابه جاء به، أي يسره وأعطاه، فإن لم يأت به الله فإن الناس لا يأتون به ويضرب المثل للدلالة على الاتكال على الله عز وجل في تصريف الأمور وشئون العباد.

- (أَوَّلَهْ طَرَبْ وَتَالْيَهْ نِشَبْ)

طرب يعني ما يطربك مما تحبه وتعشقه ونشب مما تتورط فيه وتحب الخلاص منه والضمير يعني الأمر ترغبه وتحبه وتطرب له في البداية ثم لا تلبث أن تكرهه وتحب الخلاص منه، ويضرب المثل للدلالة على تقلب الأحوال.

- (أَوَيْ وَالله فَايْدَهْ)

أوي والله من باب التعجب، والفائدة معروفة ويضرب المثل للتعجب من حدوث أمر من الأمور يرجى منه الفائدة.

- (أوَيْ وَالله فَوْدْ)

الفود هنا يعني الفائدة، كما يعني الرجل أو الوفد من الرجال مثل فود عوجان الذي سيأتي الكلام عنه ويضرب المثل للتعجب من حدوث أمر من الأمور.

- (أَوِيْ والله يَالرّفْيقْ قعُودْ)

القعود الذكر الصغير من الإبل وأوي والله للتعجب ويعني والله ما أعجب هـذا الشأن وكأن من فعله أهدى إليّ قعوداً من الإبل، ويضرب المثل للتعجب من أمر فيه مصلحة مادية.

- (إِيْطْ وَتَيْقَلْ)

ايط من الوطء، تثيقل، هات ثقلك ويضرب المثل للدلالة على الثقة بالنفس.

- (إيْ وَالنّبَصْ)

إي والنبص جملة استهزاء، والنبص صوت الضرطة الدقيق وقد ادخلـه أحـد الشعراء بقوله:

إي والنبص رجال لـولا عـذيريب لولاه يغلق ضـبته عـن قـصيره

صك على الفنجال عيب من العيـب إنشد هل المعروف لا طـار طـيره

ويضرب المثل للاستهزاء والاستخفاف بالشخص.

- (الأَجْر بْصَلاةْ الفَجِرْ)

يضرب المثل للدلالة على فضل صلاة الفجر، ومعرفة الطرق التي يـؤجر بهـا الإنسان.

حرف الباء

- (بَابٍ يجيْ مُعُهْ رِيْحَ سِدَّهْ واسْتِريْحْ)

الباب معروف، قد يكون الباب أو الشباك أو فتحة، إذا كان يدخل معه الريح ويستعمل ذلك مجازاً للأمور المعنوية، ويضرب المثل للحث على القضاء على أمر من الأمور من أساسه كما قد يعني العجز عن معالجة أمر من الأمور معالجة سليمة.

- (بَابْ كَبِيْر خَيْر مَا فِيْهْ)

الباب الكبير غالباً يدل على مكانة أهل البيت، وربما دل على أهل الفضل والإحسان، غير أن بعض الأبواب على عكس ذلك، مثل هذا الباب الذي سئل عنه أحد المساكين فقال باب الفلان كبير خير ما فيه، ويضرب المثل للدلالة على أن المظاهر البراقة قد لا تدل على شيء.

- (بَابْ البَرْ مَفْتُوحْ)

البر الخلاء معروف وليس عليه باب أصلاً، ويضرب المثل للدلالة على حرية الإنطلاق.

- (بَالسَّنهْ حْسَنَهْ)

أي أن هذا الأمر يحدث مرة واحدة في السنة ويضرب المثل للأمر يحدث مرة واحدة.

- (بَالفَخْ أَكَبَرْ من العصْفُورْ)

الفخ الحبالة التي تصاد بها الطيور وغيرها، ولكل حجم من الطيور فخ يناسبها، حجم للعصافير والصعور والزغابر والبزابيز والقـبرأ والعقـلاء أو أم عريـف، وحجم للحمام والحجل والقطا والكروان وما قارب أجسامها وهناك فخ كبير تصاد به الحيوانات المفترسة المؤذية الذئاب والضباع وغيرها، وهذا الفخ الـذي حبله صاحبه للعصافير قد صاد ما هو أكبر من العصفور ويستخدم المثل مجـازاً للأمور المعنوية إذا صار في الأمر ما هو أكبر من حجمه ويضرب المثل للأمـر يهيأ لحجم معين فيحصل فيه أكبر مما هيء له.

- (بَالحَلاَلْ وَلاَ بَالعِيَالْ)

الضمير يعود على النقص أو المصيبة التي تصيب الإنسان فتكون بالمال الذي له عوض أهون من أن تكون بالأولاد ويضرب المثل لتهوين وقع المصيبة إذا وقعت في المال.

- (بَاللَّيلْ بَقْ وبَالنَّهارْ الزَّرَيْقيْ)

البق البعوض معروف والزريقي نوع صغير جداً من البعوض يطير بالنهار خلاف البعوض الذي لا يطير إلا في الليل والزريقي شديد اللسع ويوجد في الأمـاكن ذات الهواء الراكد أو في الأيام التي لا هواء فيها ويضرب المثل للدلالة على دوام الشدة والأذى في الليل والنهار.

- (بَالَوجْه مْرآهْ وبَالقفَا مِبرَاهْ)

المراه: المرأة، والمبرآة : السكين والموس وكل ذا حد قاطع، ويضرب المثل للدلالة على الإنسان المرائي المنافق والنمام ذو الوجهين الذي يعطي الإنسان في حضوره وجه وآخر في غيابه.

- (بَالنَّارْ وَلاَ عِنْدْ مَرْةْ أَبُوْيْ)

مرة أبوي إمرأة أبي غير أمي، والضمير هنا يعود للشيء النافع، فمن شدة بغض بعض الأبناء والبنات لامرأة الأب غير أمهم أنهم يريدون أن يحرقوا هذا الشيء النافع بالنار على أن تناله إمرأة أبيهم، وهذا الأمر ليس على الإطلاق بل ينطبق على فئة ربما كانت قليلة، وكثير من زوجات الآباء يكن بمكانة الأمهات لأبناء وبنات أزواجهن من امرأة أخرى، ويضرب المثل لأمر يحب صاحبه أن يتلف حرقا على أن يناله من لايوده.

- (بَاعْ الكِحَيْلَةْ بَعَشَا لَيْلَهْ)

الكحيلة سلالة أصيلة من الخيل كما أسلفنا وهي ثمينة مثل سلالة العُبَيَّة ، وعشا ليلة وجبة الطعام ليلة واحدة ويضرب المثل للدلالة على قوة وقت الحاجة الذي قد يضطر الإنسان أن يبيع الشيء الثمين النفيس بالثمن البخس للوفاء بحاجته.

- (بَاعُهْ بْكَلْبِ سَرَقْ هَلُهْ)

الكلب إذا سرق أهله حين يدنع في طعامهم أو شرابهم طردوه وربما باعوه بأبخس الأثمان ويضرب المثل للشيء يباع بأرخص الأثمان.

- (بَالَكْ تَعِيْل وْلاَ تراخَى لِمنْ عَالْ)

بالك إحذر، تعيل تميل وتخطئ، تراخى، تتواني وتلين وهذا المثل شطر من بيت للشاعر خلف بن زويد الشمري يقول:

المرجلة بالك ترخي حباله   بالك تعيل ولا تراخى لمن عال

ويضرب المثل للالتزام بالأدب وأفعال الخير ولا تتأخر في الدفاع عن النفس.

- (بَالحَالْ الحَلاَّ وَالْيَدْ الشَّلاَّ)

الحلاَّ: السيئة، الشلا: المشلولة ويضرب المثل للمبالغة بوصف سوء الحال.

- (بَالشَّيْطَانْ وَالعَيْطَانْ)

الشيطان معروف والعيطان مرادف له ويعني أن هذا الأمر بالـشيطان الـرجيم ويضرب المثل للدلالة على التنصل من المسؤولية وترك الأمر للشيطان.

- (بَالهَاوِيْ وَالذِّيْبْ العَاوِيْ)

الهاوي من أسماء الشيطان، والذيب العاوي، الجائع الذي يجر عواءه، ويـضرب المثل للدلالة على الإهمال لأمر من الأمور وتركه للذئب الجائع ويضرب كذلك للتخلي عن الأمر وترك مسؤوليته.

- (بَايْعَهْ بزِبِيْبَه)

الضمير هنا يعود على النَفَسَ، والزبيبة معروفة واحدة الزبيب وهو العنب المجفف أي أنه قد باع نفسه بأرخص الأثمان، ويضرب المثل للدلالة على الزهد بالنفس وروح المغامرة والاندفاع.

- (بَايْلٍ بَالذُّرَةْ)

البول هنا الخرء، وليس الماء وبعض الناس إذا خاف انطلق عليه بطنه، ولجـأ إلى أقرب مكان يستره ولم تكن الحمامات موجودة يومذاك وهذا أقرب مكان له زرع الذرة الذي يواريه، ويضرب المثل للدلالة على الجبن والجُبوف.

- (بَايْلٍ بثْيَابُهْ)

أو بايل على روحه، أي قد طرقه بطنه وسلح على ثيابه من شدة الخوف وأكثر ما يتصف بذلك الجبناء ويضرب المثل للدلالة على شدّة الخوف والهلع من أمر من الأمور.

- (بْحِضْنِيْ وَيَلْدَغْنِيْ)

الحضن مقدمة الجسم ما بين اليدين إلى الصدر والبطن، وإن كان الحضن ما بين الشر سوف والخاصرة إلا أنه هنا يطلق من باب تسمية الكل بالجزء، ويلدغني اللدغ عضة الثعبان والحية، حيث يصاحبه غرس الأنياب السامة في الجسم وافراغ السم في الملدوغ والأذى هنا يشبه بلدغة الحية أو الثعبان ويضرب المثل للدلالة على العدو الباطني القريب الذي يؤذي عن قرب.

- (بِخَفَاضْ)

بخفاض من تعلم حروف الهجاء على القاعدة البغدادية التي كانت تدرس قبل عهد المدارس النظامية وتكون بَ، بِ، بُ، بْ فضلاً انظر تفصيلا عنها بكتابنا (الثقافة والتعليم في منطقة حائل قبل المدارس النظامية ١٤٢٣هـ) وبِ خفاض تعني الشيء الدوني أو الهابط وقد أشار إلى ذلك الأمير الشاعر عبيد بن علي الرشيد بقوله من قصيدة له:

عساك عدل يابعد كل الانذال اللي مراجلهم على بي خفاضي

ويضرب المثل للدلالة على الأمور الدونية.

• (بِخْشُومْ البِلْ سِقاَ)

الخشم الأنف، والبل الإبل، والسفا شوك نبات الصمعاء وعادة إذا دخل شوك السفا فى أنوف الإبل يؤلمها وتبدأ تشمخ بأنوفها وتعركها لتخفف من آلام لسع الشوك، ويضرب المثل للأمر الذى له موجب يحركه.

• (بِدِنْ وْزِيْنْ شْعَرَهْ)

البدانة فى الإبل وغيرها تدل على السمن وإذا كانت الإبـــل وغيرهـــا سمينـــة استملس شعرها وأسمحت وجوهها وحسن منظرها ويضرب المثل لدلالة ظواهر الأمور على بواطنها.

• (البِدُوِيْ يَنْشِدْ)

ينشد يسأل عماير يد إذا جهل أمراً من الأمور أو ظل طريقه، ويضرب المثـــل للحث على شيوع المعرفة والاعتماد على النفس.

• (اَلبَرْبرِيرْ)

البر معروف، وبرير صحى وجميل يرى فيه الإنسان الطبيعة العذراء التى بقيـــت على حالها لم تعبث بها يد الإنسان. ويضرب المثل للدلالة على الصفاء والنقـــاء وفضل المكان المريء،

• (البَرْ مَا لُهْ بَابْ)

البر ليس عليه سور أو حائط يغلق بباب ويفتح بمفتاح بل هو مفتوح أصـــلاً، ويضرب المثل للدلالة على الحرية والانطلاق.

• (البَرْدْ بِظْلُولْ السَّحَابْ)

ظلول جمع ظل ويَعني أن من مسببات البرد في أيام الشتاء احتجاب الشمس بالسحاب، ويضرب المثل للتدليل على البرد.

• (بَرْدَ الصِّفِريْ تِتَقُّهْ)

الصفرى آخر فصل الخريف وبداية فصل الشتاء، وبرده يكون ضاراً بالصحة نظراً لتقلبات الجو فيه، وتتقه احترز منه بما يقيك البرد من الملابس وغيرها، ويضرب المثل للتحذير من برد هذا الفصل.

• (بَرْدَ الصَّيْف تَلَقُّهْ)

الصيف آخر فصل الربيع وبرده مقبول نظراً لما يعقبه من الدفء ويقال له مُجَمِّد الشحم، ويضرب المثل لتحبيذه والنصح في تلقيه.

• (البَرْدْ وْلاَ حِضِنْ مْزَيْنَهْ)

الحضن سبق الكلام عنه، ومزينة امرأة لها حكاية مع زوجها كما يروى وهي أنه عندما نام بحضنها في ليلة باردة وتدثرا بدثار واحد، كانت قد أكلت بصلاً أو طيطاناً (الطيطان بصل البر) وانتفخ بطنها، وبدأت تطلق من الغازات السامة فساءً يكتم الأنفاس، وهي تضمه إلى صدرها، لكنه في حالة اختناق فنفض الغطاء عن نفسه وأخرج رأسه ليتنفس وهو يقول المثل مفضلاً البرد على حضن زوجته التي تعمت فيه تلك الروائح الكريهة ويضرب المثل لأمر يظهر فيه الحسن ولكن السيء أحسن منه.

- **(البَرَادْ ما نِفعْ غطْرُوشَهْ)**

غطروشة اسم أو لقب عجوز بقيت تجلس في ظل كهف على واجهة في الصيف لكن هذا الجو البارد قد قلب لون بشرتها إلى السمرة الداكنة، ويضرب المثل للدلالة على أن إيجابيات بعض الأمور قد لا تنفع صاحبها.

- **(براسُهْ حَبٍّ مَا طْحِنْ)**

الطحن معروف سحق الحب حتى يكون طحيناً ناعماً والضمير هنا يعود على الإنسان المعنى، ويضرب المثل لمن لديه آراء وأفكار وطموحات يصعب تحقيقها.

- **(بْرأسُهْ نْهَقَهْ)**

النهقة صوت الحمار عندما يصيح ولهذا المثل قصة خرافية تقول أن الحمار اشتكى جوعه وضعف حاله إلى الجمل فقال له الجمل إنني أعرف مرعى جيد ولكنه في أرض محفوفة بالسباع فإن عاهدتني ألا تنهق لتدل علينا السباع ذهبنا إليه معاً فتعاهدا على ذلك وذهبا، وعندما شبع الأحمار وتحسنت حالة شكى إلى الجمل قائلاً: " إن في رأسي نهقة لابد أن أنهقها، فقال له الجمل أين العهد؟ أخشى أن تأتينا السباع وتأكلنا فقال الحمار برأس العير نهقه لابد منها حتى لو أكلتنا السباع ونهق الحمار نهقته وهجمت السباع عليهما. ويضرب المثل لمن لا يتحمل النعمة ويشكر الفضل.

- **(بِرْق العُبيْ تِشَابَهْ)**

العبي جمع عباءة معروفة والبرقاء منها المخططْ كانت ترد من العراق وتسمى سعدونية في بداية القرن الرابع عشر الهجري ويضرب المثل للأمور المتشابهة.

• (بَرْق عَادِيْكْ لاَ تِسْتَخِيْلَهْ)

البرق معروف، عاديك قد تعداك سحابه، واستخالة البرق النظر إليه وشيمه وتوقع مساقط غيثه، وهذا المثل شطر من بيت شعر يقول:

برق عاديك لا تستخيله   لا صار ما ترجى سوارحك ترعاه

وقول الشاعرة:

برق تحدر لم عرعر وابا القور   لا تستخيله لو ربيعك شفاقة

ويضرب المثل للحث على عدم الاهتمام في أمر لا ينالك منه نفعاً ولا يفيدك في شيء.

• (بَرِّق بْجَيْبَكْ تَرىَ عَيْبَكْ)

برق، انظر بتمعن، بجيبك المقصود الجيب المعنوي وليس جيب الثوب ويعني قبل أن تعيب الناس انظر إلى نفسك أولاً وما قد يوجد فيها من العيوب، ويضرب المثل للحث على التحرز وعدم التعرض للآخرين.

• (البِرِكَةْ بْكِثْرِ العَجَينْ)

العجين معروف والقليل منه قد لا يفي بالغرض ويضرب المثل للدلالة على الخلفية الجيدة والقاعدة المتينة.

• (البِرَكَهْ بْمَا بَارَكْ الله)

أي أن البركة بما أنزل الله فيه البركة من الرزق والمال والولد، ويضرب المثل لحصر البركة بما أنزل الله فيه البركة.

- (البِسَامَةْ للنساء وَالجِسَامَةْ للْبِلْ)

البسامة الجمال، والبل الإبل، والرجل بأصغر يه قلبه ولسانه لابو سامته ولا بكبر جسمه ويضرب المثل للدلالة على افتراق الصفات.

- (البِسَاطْ أَحْمِدِيْ)

البساط معروف وأحمدي نسبة إلى دين الإسلام والرسولﷺ وأحد أسمائه أحمد والمقصود أن الناس يجلسون على بساط واحد لا فرق بينهم، ويضرب المثل للدلالة على بساطة الأمور وتساويها.

- (بَسْطْ وْهَزْ وَسْطْ)

البسط من البساطة، وهز الوسط يعني الحركة والرقص ويضرب المثل للدلالة على الانبساط والرقص والغناء والطرب.

- (بَشِّرْ الغِيْد بْسَقَّاي جدِيَد)

الغيد من أسماء النخل، والنخلة الغيداء هي أطول من الودية وأقصر من العيدانة، ويضرب المثل لتجدد أمر من الأمور.

- (بِشْتَ المِطوَّعْ مَا شَأفَهْ طُوْعْ يْشُوفُهْ مَعْصِيْة)

المطوع هو الخطيب أو إمام المسجد والبشت العباءة معروف ولهذا المثل قصة تروى وهي أن واحداً منهم ارتكب خطأ أخلاقي مع امرأة قد جعل فراشها عباءته حالة ارتكاب الخطأ، فكانت هذه العباءة التي يرتديها وهو يصلي بالناس قد استخدمها في ذلك الحدث ويضرب المثل للأمر الطاهر تقع عليه النجاسة.

- (بَشِّرْ هَلْ العِيْدَ بَالتِّمَّنْ)

التمن الأرز العراقي، وكان قليلاً فإذا وجد أدخرت النساء شيئاً منه لطبخه في وجبة صباح يوم العيد، وكان الناس يشبعون منه يوم العيد كما قال الشاعر:

بشر هل العيد بالتمن   اللي على العيد شفقاني

العيد لو جان ما همن   لا عاد ما أعايد الغالي

ويضرب المثل للدلالة على تفاوت مفاهيم الناس واهتماماهم.

- (بَطْنَ المِرِيْبْ يْتَرْبَرِبْ)

المريب من كان في بطنه ريبة من أمر من الأمور، يتربرب يتحرك، ويضطرب، ويضرب المثل للدلالة على من ارتكب الجرم فإن حركاته وكلامه وتصرفاته ربما فضحته.

- (بِعْ تَرَبْح)

البيع معروف وكذا الربح ويضرب المثل للحث على تحريك المال بالبيع والشراء حتى لو كانت المكاسب قليلة فقليل الكثير كثير.

- (بْعُهْ بَاوَّلْ سَوْمْ)

السوم من المساومة للسلعة عند البيع والشراء، وسمعت أن عجوزاً نصحت ابنها الذي جلب سلعاً للسوق بقولها: عليك ياولدي باول سوم، ويضرب المثل للدلالة على اغتنام فرصة البيع، كما يضرب للدلالة على الزهد في السلعة أو أي أمر من الأمور.

- (بِعِيْر شِمَالْ)

بعير الشمال معروف عنه سعة البال وقلة الرغاء والصبر وفيه غفلة، ويضرب المثل للدلالة على سلامة النية ونقاء الطوية وقوة التحمل والصبر.

- (بِعِيْر حْجَازْ)

الحجاز معروف وهو منطقة جبلية وتتميز الإبل فيها بالمقدرة على تسلق الجبال، وهي قوية الاحتمال وأجسامها أصغر من أجسام سواها من الإبل ولا تسمن كثير، ويضرب المثل لمن يتحمل الصعاب كما يضرب لمن لا تظهر عليه آثار النعمة.

- (بِغِيْضَهْ وْجَابَتْ بِنْتْ)

البغض ضد المحبة معروف وعند بعض الناس أن البنت أقل قيمة من الولد، فإذا كانت بغيضة وجاءت ببنت فهو مما يزيد بعضها، ويضرب المثل لمن يكون عنده أحساس سلبي ثم يضيف إليه أمر سلبي آخر.

- (بْكَلْبٍ سَرَقْ هَلُهْ)

الكلب معروف مكانته عند سكان البادية لحماية الغنم من الذئب وغيره ويضعون له غذاءه" ولوغه" صباح مساء وإذا جاع وسرق من متاعهم شيئاً فأكله طردوه وإن باعوه باعوه بأبخس الأثمان ويضرب المثل للشيء يباع بأدنى الأسعار.

- (الْبِغَيِتْ ْيغيْثْ)

البغيث الشيء المخلوط من عنصرين فأكثر وبغيث الحب إذا خلط الشعير مع الحنطة أو الذرة أو أي حب آخر، وبغيث التمر إذا خلط أكثر من صنف،

وبغيث الماء الساخن مع البارد وكل ما خلط فهو بغيث وقائل هذا المثل ربما كان في وقت مجاعة لا يجد الناس إلا الشعير لوحده وليس معه حنطة والبغيث من الحب يعطى ميزة أكثر من عنصر ويضرب المثل للدلالة على ميزة الأشياء المخلوطة.

- (بِفْلُوسْ وِالأَنْبَامُوسْ)

الفلوس النقود، والناموس كل تصرف مشرف يأتي بالمروءة والمعروف ويعني أن هذا الأمر إما أن يأتي بالشراء أو عن طريق المعروف ويضرب المثل للأمر يأتي بخيارين لا ثالث لهما وهو شبيه بالمثل الآتي بناموس أو بفلوس مع التقدم والتأخير.

- (بْقَاعِيْ وْمَادٍ كْرَاعِيْ)

القاع الأرض و الكراع معروف، ويضرب المثل للدلالة على الراحة والطمأنينة كما يضرب للتملك والثقة.

- (البَكْرَةْ لاَ تِذِمَّهْ تَطْلَعْ مِطَالِيْع أُمَّهْ)

البكرة الأنثى الصغيرة من الإبل، تطلع، تكون مثل طباع أمها وهناك حكاية حول هذا المثل تقول: أن رجلاً ذهب مع ابنة له قد بلغت مبلغ النساء وكانت ترعى إبلها وحال دونهما سيل الوادي فقالت لأبيها:" عليك بالبكرة الفلانية فإنها جسور مثل أمها وسوف تخوض سيل الوادي وتقود بقية الإبل لتقطعه، وكان الرجل قد خبر من أم البنت مسلكا سيئاً، فقال صدقت يابنية البكرة لا تذمه تطلع مطاليع أمه، وأمسك ابنته فأغرقها في السيل مخافة أن تكون مثل

سلوك أمها فتكسبه العار والخزي، ويضرب المثل للتدليل علـــى تـــأثير عامـــل الوراثة.

- (البِلْ دُوَنَهْ هَلَهْ)

البل يعني الإبل، دونه من دونها من يحميها ويذود عنها، هله، أهلها ويـــضرب المثل للدلالة على المحافظة على الحقوق والدفاع عن المحارم والممتلكات والكيان والوطن.

- (البِلْ يَا طَلاَّبتهْ)

البل الإبل، ياطلابته، يامَن يطلبونها للكسب أو الاسترداد من أيدي الكاســبين، ويضرب المثل للدلالة على الكسب أو استعادة المكسوب.

- (البَلاَوِيْ تَبْلَىَ)

البلاوي جمع بلوى وهي المصيبة أو المشكلة، تبلى تدرك الإنسان حـــتى لـــو لم يرغبها، ويضرب المثل للدلالة على احتمال وقوع الشر من غير توقع.

- (البَلاَ والجَلاَ)

البلا، البلاء، والجلا من يجلى من موطنه ويعني أنك أنت سبب البلاء والجـــلاء عن الوطن، ويضرب المثل للتشاؤم من شخص أو أمر من الأمور.

- (بلشْ مِن لاَ لُهْ بَلَشْ)

البلش مرض خبيث يصعب علاجه، من لا له: من ليس له، ويـــضرب المثـــل للدلالة على الأمور العرضية تأتي دون انتظار كما يضرب للأمر العميق الـــذي يصعب علاجه.

- (بَنَّاية بَيْتَ الخِطَّارْ)

بناية بيت الخطار حشرة من فصيلة الجنادب تسير على رجليها ولها عضدان غليظان بالنسبة لجسمها ولها أربعة أجنحة ريشية غليظة وهي لا تطير بعيداً. وإذا رأت الإنسان قد قرب منها أقعت على رجليها وفرجت ذراعيها ونشرت أجنحتها وكأنها تقول للإنسان:" أهلا وسهلاً" بهذا الاستعراض ويضرب المثل للإنسان سريع المبادرة والاستقبال فيقال مثل بناية بيت الخطاء.

- (بَلْشَةْ البَالْشِيْنْ)

البلشة الورطة، والبالشين: المتورطين، والبلشان المتورط ويضرب المثل للأمر يصعب التخلص منه.

- (بِنَا عْقَيْلْ)

عقيل تجارونا قلون كان لهم دور كبير فى الحياة الاقتصادية والاجتماعية فى الجزيرة العربية خلال قرون مضت(فضلا أنظر تفصيلاً عنهم فى كتابنا عقيلات الجبل ١٤١٦هـ) غير أنهم قد لا يتقن أكثرهم البناء وهناك حكاية تقول: أن رجلاً سأل مجموعة منهم، هل تتقنون بناء هذا الجدار، فقالوا نعم، واتفق معهم على ذلك وبنو له الجدار ثم أمسكه اثنان منهم حتى لا يسقط وذهب الثالث لقبض حسابهم من الرجل، وبعد أخذ الحساب ابتعد الذين أمسكا بالجدار فسقط، ويضرب المثل للدلالة على سوء العمل الذى قام به غير المختصين من أهله.

• (البِنْتْ اللّى تْعَلّمْ أُمَّه الضِّنَاوُهْ)

الضناوة الولادة مشتقة من الضنا وهم الأولاد ويضرب المثل لمن يقوم بأمر سيقه إليه من يقوم بتعليمه.

• (البِنْتْ اللّى تْعَلّمْ أُمَّهْ الزَّحِيْرْ)

الزحير الصوت الذى يخرج من الإنسان لدفع شيء بداخله للخروج من جسمه، كالولادة ويتجسد الألم الذى يحس به وعادة الولادة يصاحبها الزحير وهذه البنت التى تعلم أمها هذه الحالة سبق وأن تزحرت بها عند ولادتها، ويضرب المثل كسابقه لمن يقوم بأمر سبقه إليه من يقوم بتعليمه.

• (البِنْدقْ العَوْجَابَهْ رَمْيَهْ)

البندق السلاح المعروف، والعوجاء غير المعتدلة وهى التى لا يتوقع أن تصيب ولكن مع هذا ربما يكون بها قذيفة ترميها فتصيب، ويضرب المثل لا مكانية حدوث شيء غير متوقع.

• (بُهْ قَلْبَ العَصَبْ)

قلب العصب مرض يصيب الإبل فيختل توازن البعير ويضطرب فى مشيته. ويضرب المثل لمن عنده نية خلاف ما يظهر.

• (بُهْ مْغاطْ جَابِرْ)

جابر فتى عاش مع أبويه وأخته، فبدأ مرة يمتدد عند أمه وأبيه، ولما سألاه عن السبب قال:إنى أرغب فى الزواج فزوجاه، ولم تلبث أخته أن أظهرت لأمها

نفس الحركة فقالت لها أمها مابك يا بنيتي؟ فقالت أصابني مغاط جابر اللي عجز وهو صابر ويضرب المثل لمن يحذو جذو صاحبه فى أمر من الأمور.

- **(بِيْر مَالُهْ قَاعَهْ)**

البئر معروف، ماله، ليس له، قاعة قعر، ويضرب المثل للأمر ليس له نهاية، كما يضرب للإنسان الذى لا يشبع أولا يقنعه شيء.

- **(بَيْضْ صَعَوْ يَذْكَرْ وْلاَ يْشَافْ)**

الصعو من الطيور البحرية المهاجرة وهو بحجم العصفور وله ألوان جميلة زاهية منها الأخضر والأصفر والرمادي وغيرها وأجملها شويخة الصعو الصفراء، وهو يبيض ويفرخ ويتكاثر فى مواطنه، ولا يرى بيضه فى المواطن التى يمر بها أثناء هجرته، ويضرب المثل لأمر له ذكر وليس له وجود.

- **(بَيْضَةْ عِقِرْ)**

العقر دود كبير يكون فى جذوع النخل وهو يرقة الخنفساء الحمراء التى تؤذى النخل، ويقال أنه يبيض مرة واحدة ويضرب المثل للأمر يحدث مرة واحدة.

- **(بَيْضَةْ الدِّيْكْ)**

وهو مثل عربي قديم ذكره بشار بن برد فى شعره حين قال:

قد زرتنا مرة فى الدهر واحدة عودى ولا تجعليها بيضة الديك

ويضرب المثل كسابقه للأمر يحدث مرة واحدة.

- (بَيَّضْ اللهْ سَوَّدْ اللهْ)

بيض الله وجه فلان للثناء والمدح وسود الله وجه فلان للذم، وهما متضادان، ويضرب المثل لعدم المواربة فى الأمر وضرورة البت فيه، فيقال: لا تقل بيض الله سود الله.

- (البَيِعْ وَ الشِّراَ غَارَاتْ المؤُمْنِينْ)

هذا المثل مما يساء استعماله فى وقتنا الحاضر، وإن كان فى الأساس هو طلب الرزق فى التجارة بدلاً من الإغارة على الناس وسلب أموالهم، لكن بعض التجار فى زمننا الراهن يغير على ما فى جيوب الناس لسلب أموالهم برفع الأسعار واحتكار بعض السلع بمفهوم هذا المثل، ويضرب المثل للحث على طلب الرزق بالتجارة والاقتناع بالأرباح المعقولة.

- (بَيْع مِلحْ الطُوْلْ بْطُوْلَهْ)

كان الملح يباع بالصاع كل صاع من الملح بصاع من الطعام فيقال الطول بطوله، أو كل صاع من الطعام بصاعين من الملح فيقال الطول بطولين، أو كل صاع من الطعام بثلاثة أصواع من الملح فيقال الطول بثلاثة أطوال حسب توفر الملح أو توفر الطعام والظروف الاقتصادية ويضرب المثل للدلالة على المبادلة أو المقايضة المثل بالمثل.

- (بَيْعَةْ الخِبِلْ لْعَبَاتُهْ)

فى آخر فصل الربيع يحصل تقلب فى الجو من حر وبرد، وكانت العباءة هي اللباس الذى يتدفأ به الإنسان، فإذا حل الصيف باع هذه العباءة واشترى بثمنها

لباس الصيف أو ما يحتاج إليه، والمقصود بالخبل هنا المغفل من الرجال الـذى تكون نظرته للأمور قصيرة، فإذا أحس بالدفء فى ذلك اليوم ظن أن زمن البرد قد ولى فباع عباءته، وفى اليوم التالي جاءه برد قارس فآذاه، ويضرب المثل لمـن يغتر بالظواهر.

- (البَيْعْ وَالشِّرَا زْهَرَةْ)

أي أن البيع والشراء له فرصة تغتنم، فإذا أزهرت السلعة بعين المشترى وجـب البيع قبل فوات هذه الفرصة، وإذا انتهت هذه النظرة للمشترى أو اشترى بدلاً منها سقطت السلعة من عينه وفاتت الفرصة على البائع، ويضرب المثل للحـث على اغتنام الفرصة السانحة.

- (بَيَّاعْ وْ مَاشِيْ)

يعنى البيع العجل، ويضرب المثل للدلالة على سرعة البيع والاسـتلام والتـسلم للسلعة.

- (بَيْعْ جْحَا لأُمُّهْ)

جحا المشهور قيل أنه أراد أن يبيع أمه، فقيل له كيف تبيع أمك يا جحا، فقال أحدها بثمن عال جداً فلا أجد من يشتريها، ويضرب المثل لمن يرفع سعر السلعة إلى درجة عالية.

- (بَيْعَةْ هَزِيْلْ)

الهزيل من الإبل والغنم وغيرها ضعيف الحال من الهزال الذى لا ينتفع بلحمـه، وعادة يباع ببخس الأثمان، وأذكر عام ١٣٧١هـ وأنا غلام أن والدى سـلمه

الله اشترى عشرين خروفاً ثنيا بسعر الخروف ريال واحد أي بعـــشرين ريـــالاً وكانت عندنا فلاحة بدأنا نعلفها حتى تحسنت أحوالها وسمنت، وصاحبها الذى باعها قد يئس منها وأراد الاستعاضة منها بذلك الثمن البخس وكانت أثمانهـــا يوم ذاك لا تقل عن مئة ريال للخروف الواحد، قال الشاعر:

تبيعني بالسوق فى رخـــص الأثمـــان بيعة هزيل ميس مـــن رجاهـــا

ويضرب المثل للدلالة على البيع الرخيص.

- **(بَيْنْ عَانِجْ وْ وَانِجْ)**

العانج الذى يشد بالعناج وهو حبل تشد به الشبكة من الحطـــب والعلـــف، والوانج الذى يرخي ما يشد ويضرب المثل لأمر فيه متضادين.

- **(بَيْنْ اذْنَيْه خَبَر)**

ما بين الأذنين المقصود به الرأس الذى يحتوى على الدماغ مستودع الإنـــسان وقوام حياته، ويضرب المثل لمن يحمل أسراراً وأخباراً.

- **(بَيْنَ الأَحْبَابْ تَسْقُطْ الآدَابْ)**

أي إنه بين الأحباب والأقارب يرفع التكلف والمجاملة ويضرب المثل للتدليل على البساطة ورفع الكلفة.

- **(بَيْنَ الحَذْوَهْ وَ المِسْمَارْ)**

الحذوة واحدة الحذاء، وهى ما يثبت فى حوافر الفرس لوقايتها مـــن خـــشونة الأرض ووعورة الطريق والمسمار ما تثبت به الحذوة فى حافر الفـــرس بيـــديها

ورجليها، وبالطبع ما بين الحذوة والمسمار مكان ضيق جداً لا يكـــاد يـــذكر، ويوصف به الوضع الحرج كما قال الأمير الشاعر بندر بن طلال الرشيد:

يــاللي تــدزون المراسـيل لمــي   أنا تروني بـين حـذوه ومـسمار

ويضرب المثل للوضع الحرج الذى لا خيار فيه.

- **(بَيْنَ الحَاذِفْ وَ القَاذِفْ)**

الحاذف من يحذف الحصا نحو خصمه، والقاذف من يرد عليه بقذف ما حذف وما بينهما يكون فى مرمى الإثنين ويضرب المثل للأمر إذا تجاذبته الأيدي فأوقعته فى المشكلة وهو فى غنى عنها.

- **(بَيْنَ النَّارْ وَ الغَارْ)**

النار معروفة والغار الكهف فى الجبل فإذا اشتعلت النـــار فى الكهـــف وصـــار الإنسان بين حرارة النار وصلابة الكهف إن إنحنى آذته حرارة النار وإن رفـــع رأسه ضربه جال الكهف، ويضرب المثل للدلالة على خيـــارين كـــل منـــهما صعب.

- **(بَيْنَهَمْ الكَلْبْ مَذْبُوحْ)**

الضمير هنا يعود لفريقين متصارعين وقد زاد الشر بينهما ويضرب المثل للدلالة على استشراء الشر والفتنة بين فريقين.

حرف التاء

- (تَاخِذْ حَقَّهْ وْ حَقْ الفَاهْي)

الضمير هنا يعود على المرأة، والفاهي الغافل أو الذى لا يأخذ حقه أي أنها(وسيعة وجه) كما يقال ويضرب المثل للمرأة الجريئة المتكلمة.

- (تَاصَلْ الطَّايْرَاتْ وتْعَجِزْ عِنْ المِرَشْرِشَهْ)

الضمير هنا يعود على الإنسان، والطايرات يعنى الجراد الطائر فى الهواء والمرشرشة الجراد الذى يطير بقرب الأرض فى متناول اليد يمكن الإمساك به، ويضرب المثل لمن يصل إلى الأمور البعيدة ويعجز عن الأمور القريبة.

- (تَافْلٍ العَافِيَةْ)

التفال معروف، ويقال من باب المجاز لمن جاء متعباً من العمل الذى يمارسه، أو المشقة التى لقيها إنه جاء تافل العافية، ويضرب المثل للدلالة على مدى الجهد الذى لقيه الإنسان من العمل الذى مارسه أو المشقة التى لقيها.

- (تَاكِلْ يِدَكْ مُعُهْ)

الضمير هنا يعود على الطعام الذى صنع بإتقان، ويضرب المثل فى المبالغة بحسن الطبخ وإجادته.

- (تَأكِلْ الفِسْتُقْ بَالشَّوْكَهْ)

هذه امرأة بلغت معها درجة التمدن والأكل بالملعقة والشوكة أنها فى أحد جلسات التسلية مع صويحباتها وتسليهن بأكل المكسرات أن طلبت شوكة

لتأكل بها الفستق، ويضرب المثل للدلالة على التمدن الزائد والاستهزاء بمن بلغ هذه المرحلة.

- (التَّالِيْ عِنْد رَبُّهْ غَالِيْ)

التالي الأخير، وكان هذا المثل يقال للدفعة التالية أو الأخيرة ممن يتناولون الطعام كنوع من التعزية لهم كما يقال للأخير من المتسابقين عندما يتبارون فى السباق، ويضرب المثل لتبرير التأخير أو التكاسل.

- (تِبارُكُوا بَالنِّوَاصِيْ وَالبِقَعْ)

الناصية مقدمة الرأس، وتطلق على الوجه والمقصود به الإنسان أو الإنسانة التى تدخل عليك كالزوجة والبقع جمع بقعة وهو الموضع من فلاحة ومــترل وأرض ويضرب المثل للتبارك بالأشخاص والمواضع.

- (التَّالِيَهْ معُهْ)

التالية آخر الأمر أو النتيجة والضمير يعود على الإنسان أو الشيء أو الدنيا أي أن آخر الأمر مع هذا الشيء ويضرب المثل للإنسان أو الشيء الذى ينتــصر فى النهاية.

- (تَايْه مِنْ تِصَقَّر بْاَلقِمَيرِيَّهْ)

القميرية نوع من الحمام كثيرة الهديل وهى طائر غير جارح تصاد ولا تصيد من الطيور شيئاً، والصياد يقتنى الصقر الذى يصيد ومن جعل الحمامة بمكانة الصقر فهو تائه فى قصده وقد أدخل هذا المثل الشاعر خليف بن عمار الرقيبا بقوله:

قلت وين الأمير وقال ذي داره　　جعل عسبه تجــذب مــن مبانيــه

الحمامة ليا قربــت لـــه طــاره تايـــه مـــن تـــصقر بالقميريـــة

ويضرب المثل للشيء يوضع فى غير موضعه وإمكاناته.

- (تَبكيْ مْنَ اَلّلَكْمَةْ وَأنَا الرَّاسْ مَقْطُوْعْ)

اللكمة ضربة فى إصبع الرجل من حجرأ وجدار ونحوه يصاب الجلد بـــالتمزق وتجرح الأصبع، تعالج ولا تلبث أن تشفى وقطع الرأس القـــضاء علـــى حيـــاة الإنسان وهذا المثل شطر من بيت الشاعر مضحى بن طعيسان الوحير الشمري يقول فيه من قصيدة:

تشكي من اللكمة وأنا الرأس مقطوع اصبر ولا لك نجدة بالـــشكاعة

ويضرب المثل للمقارنة بين أمرين بعيد ما بينهما كما هو الحال بـــين جـــرح الأصبع وقطع الرأس.

- (تْبَيْنِكْ وْ بَارِدْ المَايَا عَوْهَهْ)

التبين تصغير تبن معروف وعوهة من أسماء البقرة ولهذا المثل حكايـــه خرافيـــة تقول: إن البقرة احتجت على صاحبها بقولها: إنك تعلفني التبن والمـــاء بينمـــا تعطى فرسك عليق الشعير وتسقيها الحليب وهى مثلى فى الخلقة والجسم، فقال لها: لكن الفرس أركبها فى الغزوات وامتطيها فى الغارات، أغـــير عليهـــا مـــع المغيرين وأكسب عليها المكاسب، وأنت لست كذلك، فقالت له: لو أعطيـــتني ما تعطيها لقمت بما تقوم به، فقال حسناً دعينا نجربك، فعلفها من عليق الفرس وأراد أن يدربها للركوب،ولكدها كما يلكد الفرس فجرت به ربع المسافة التى تجرى فيها الفرس ثم دلع لسانها وخارت قواها وسقطت على الأرض وهو فوقها

فكادت تهلكه، فقال لها: أين ما وعدتني به؟ الآن في دور التدريب و لم تقطعي إلا ربع الشوط، وقد علفتك مما أعلف الفرس من الشعير والحليب، فقالت له بحياء وكأنها تخاطب نفسها: تبينك وبادر المايا عوهة ويضرب المثل للقناعة بالواقع وعدم التطاول على مكانة الآخرين.

- **(تَبِي تْداَوِيْ يَا اْرِيشْ العَيْنْ وأَعْمَيْتْ)**

تبى، تريد، أريش العين: ذات الأهداب الكثيفة المعقوفة التى كأنها ريش النسر، وهذه امرأة أرادت أن تداوى عين زوجها فآذتها وأعمتها. والمثل شطر من بيت شعر يقول:

تبى تداوى ياريش العين وأعميت   ياليت ما هي منك يا داعج العين

ويضرب المثل للأمر تريد منه المنفعة فينقلب إلى مضرة مضاعفة.

- **(تِتِنْ وْقِلْ صَلاَةْ)**

التتن التبغ أو(التنباك) أو الدخان، وشربه مكروه وفى وقت من الأوقات وصل الحد عند البعض إلى أن جعله محرماً وصدرت بتحريمه المقالات والكتب، وقد سأل أحدهم رفيقاً له فى تلك الفترة: أتشرب التتن؟ فقال له رفيقه ممازحاً أشرب تتن وقل صلاة، ويضرب المثل للأمرين السيئين يجتمعان فى آن واحد ولو أن التكامل فى أداء الصلاة أمر أكبر بكثير من شرب الدخان.

- **(تَحْتْ السُّواهِيْ دُوَاهِيْ)**

السواهي جمع ساهي أو ساهية وهى الهادئة الساكنة والدواهي جمع داهية معروفة ويعنى أنه ربما وجد لدى هذا الإنسان أو الإنسانة الساكنة من الأمر ما

لا تظهر عليها بوادره، ويضرب المثل لمن يخرج منه أعمالاً مثيرة تخالف مظهره المادي.

- (تْحَيْتَا عِنْد فْوَيْقَا)

تحيتا على التصغير التحتية، وفويقا، الفوقية ويعنى أن الأمر متأرجح بين الاثـنين فويقا تقول أنه عند تحيتا وتحيتا تقول إنه عند فويقا ويضرب المثل للدلالة علـى إضاعة الشيء، والتنصل من المسؤولية.

- (تَحْتَ الله يَا زَرْعَ الله)

أي تحت تدبير الله ومشيئته ما زرعنا برجاء أن يوفقنا ليصلح ما زرعنا وهـذا المثل يردده الفلاحون عند نهاية الحرث، ويضرب المثل للدلالة على الاتكال على الله وتسليم الأمر له.

- (تْحَسْبْ المَغَازِيْ يا خَرُوفْ رِخَّيهْ أَكْلْ حْنَيْنِيْ وْرِكْبْ ذْلَلْ)

المغازي جمع غزوة، وخروف رخية كناية عن رجل على التشبيه بالخروف لغفلته ورخيه اسم امرأة، والحنيني الأكلة الشعبية المعروفة، والذلل جمع ذلـول وهـي المطية من الركاب. ويضرب المثل للتدليل على صعوبة أمر من الأمـور يحـسبه الذى لم يجربه سهلاً.

- (تْحسَبْ الشَّمْس بْمَطْلِعْهَا أَمْسْ)

الشمس كما هو معروف تدور خلال السنة بأفلاكها فكل يوم تطلع من مكان غير مكانها بالأمس، وفى الحقيقة فإن الذى يقوم بهذه الحركة هي الأرض حول الشمس وليست الشمس لكن الناس كانوا يظنون أن الحركة للشمس فالأرض

تسير فى ٢٨ برجاً فى السماء وفى كل يوم يتغير مكانها تسير هذه الحركة من الجنوب إلى الشمال إلى أقصى مدى صيفاً وتبلغ أقصى مداها فى يوم ٢١/٢٢ حزيران(يونيو) ثم تعود من الشمال إلى الجنوب وتبلغ أقصى مداها فى يوم ٢١/٢٢ كانون الأول(ديسمبر) وتبلغ نقطة الاعتدال الربيعي يوم٢١/١٢ آذار(مارس) والاعتدال الخريفي في يوم ٢١/٢٢ أيلول(سبتمبر) من كل عام وهكذا دواليك على مدى السنين والأعوام والدهور ويضرب المثل للدلالة على تغير الأوضاع بين الأمس واليوم.

- **(تِحِطْ فَقْرَكْ عَلَ فَقْرِيْ)**

تحط تضع، ولهذا المثل قصة كانت السيدة علياء بنت رشيد البشير من أهل مدينة الروضة أرملة لديها ولدين وبنت، وفى سنوات الشدة والعوز خطبها رجل أوهمها أنه غني يستطيع إعالة أبنائها، فطمعت به من أجل أن يساعدها على مغيشة أطفالها، ولكنها اكتشفت أنه فقير معدم على حال أسوأ من حالتها، فصرفت النظر عنه وقالت:

كيف ابن الأجواد لَعَّبْ بي　　يقول عن الفقر لو ذي بي

تحط فقرك على فقري　　حقي من الفقر موزي بي

ويضرب المثل لمن يفعل أمراً سيئاً على أسوأ منه.

- **(تَحْوِيْلَكْ من أَسْفَلْ دْرِجَهْ وَلاَ مِن أَعْلَى الدَّرَجْ)**

الدرج معروف بدرجاته التى ترتفع من الأرض حتى أعلى السطح أو الطابق، ونزول الإنسان من أسفل درجة خير له من النزول من أعلاها إذا علم أنه لا

فائدة من الصعود ويرمز بالدرج لأمور معنوية أخرى. ويضرب المثل للحث على التزول فى الأمر من بدايته قبل التوغل فيه إذا كانت نسبة النجاح والفائدة فيه ضئيلة.

- **(تْدَوِّرْ وْلِدَهْ وُهُوْ عَلَى يَدهْ)**

الضمير يعود على المرأة، وتدور: تبحث عن، وهذه امرأة قد حملت ولدها على يدها، وأخذت تبحث عنه فى غرف المترل ناسية أنها تحمله، وقد أنساها ذلك ما يشغل بالها من أمور أخرى ويضرب المثل للشيء يبحث عنه الإنسان وهو فى حوزته كما قال الشاعر العربي:

وتطلبهم عيني وهم فى سوادها ويشتاقهم قلبي وهم بين أضلعي

- **(تَرْ الدِّعَا يَأتِي مْجَادَعْ هَوَادِيْ)**

الدعا نوعان، دعاء للإنسان بالخير ودعاء على الإنسان بالشر، وهو المقصود هنا، مجادع، مساقط، هوادي جمع هوداة وهي فى الأساس الأثفية للقدر من الأحجار ثم أطلق الاسم على الحجم الذى يملأ اليد يقذف بها الإنسان عند المضاربة بالأحجار، وحجر يصيب والآخر يخطئ، أو هوداة تصيب وأخرى تخطىء، وكذا الدعاء للإنسان أو عليه قد يصيب أو يخطئ، وقد ضمن هذا المثل الشاعر ساكر بن ناصر الخمشى العتري بقوله من قصيدة له فى وقعة الشعيبة.

ادعوا معي يا دارسين بالإبجاد تروا الدعا ياتى مجادع هوادي

ويضرب المثل للإسهام فى أمر من الأمور فلعل هذا الإسهام يفيد.

- (تَرْبِضْ بَالْدَّوْسَةْ)

المقصود بها المرأة، وهي كناية إذا كانت المرأة تسير على طريق غير سوي فى سلوكها الخلقي، على التشبيه بالدابة التي تربض بدوسة الزرع كما جاء فى مثل آخر. ويضرب المثل للدلالة على سلوك المرأة.

- (تِرْضِيهْ نَجْدْ)

نجد معروفة وهي سُرَّة الجزيرة العربية من مشارف العراق والأردن شمالاً وحتى الربع الخالي جنوباً،ومن منحدرات جبال السروات غرباً وحتى مشارف(البحرين قديماً) الأحساء حديثاً شرقاً بما فى ذلك من الصحارى والجبال والمدن والبلدات والقرى، ويقال ترضيه صحارى نجد ويضرب المثل للدلالة على عدم المبالاة بغضب الغاضب.

- (تَرْعَى وْهِىْ رُوَيْبِضَةْ)

الضمير هنا يعود على الشاة فى وقت الربيع حيث ترعى من العشب وهى رابضة بمكانها من توفر العشب، ويشبه بها الإنسان إذا عاش فى رغد من العيش دون عناء، ويضرب المثل للإنسان يقضى شئونه دونما ضجة أو ضوضاء أو جهد كبير.

- (تْرُكُهْ بَالذِّرَاعْ الأَيْسَرْ)

تركه جَنبًّ عنه وسار عن يمينه، ويضرب المثل للدلالة على الإهمال وعدم المبالاة.

- **(تُرَيِّبْ الذّلاّلْ)**

تريب الذلال من أسباب إثارة الفتنة والشر بين الصبية المتخاصمين وهو أن يضع أحدهم تراباً في يده قرب وجوه المتخاصمين ثم يقول الذى يذلل رفيقه ينثر التراب الذى في يدي على وجه خصمه فينثره أحدهم وتثور الفتنة وينشب العراك بينهم من جديد ويضرب المثل للدلالة على من يبذر الشر ويثير الفتن بين الناس.

- **(تْزِيِّنْ مَرْةَ العَمَى)**

مرة: امرأة الأعمى حينما تتزين وتتجمل أمامه لكنه للأسف لا يرى هذا التجمل وهذا الجهد الذى بذلته من أجله إلا من خلال ما يلمسه بحواسه أو يشمه بأنفه من العطور ويضرب المثل للجهد الضائع عند من لا يقدرونه.

- **(تِسْتَافِي الَجماً مِنْ أُمْ قُرُونْ)**

تستافي: تستوفي حقها، والجماء العتر التى لا قرون فيها، وعندما تتناطح العتران الجماء وذات القرون فإن الأخيرة ستغلبها على الأرجح، وأنه سيأتي اليوم الذى يجلس فيه الخصوم أمام حاكم عادل يأخذ حق المغلوب من الغالب وذلك يوم القيامة عندما يكون الحاكم هو الله سبحانه وتعالى.ويضرب المثل لتعزية الإنسان عن ظلم لحق به ولا يستطيع أخذ حقه ممن ظلمه.

- **(تِسْعِين إِبْرَةْ مَا يِجِنْ مَخَاطْ)**

الإبرة معروفة، والمخاط أو المخيط أكبر منها وهو ما تخاط به المنسوجات الخشنة والغليظة ويضرب المثل للدلالة على تقدير الأشخاص والأشياء ومقارنتها ببعضها.

• (تِسْعِيْن طَقْعَهْ)

الطقعة الضرطة معروفة وهذا المثل جزء من شطر بيت جاء رداً على الـــشاعر بصري بن عكرش الوضيحي الشمري عندما قال أبياته التي مطلعها:

ياليتني نـــداف قطـــن وابيعـــه متحضري وابسط بهن سوق راوى
واشوُف غزلان يردن الـــشريعة عليهن ثياب الزبرقـــان الغنـــاوي

فرد عليه الشاعر الذي كان سجيناً عندهم بقوله:

تسعين طقعة للوضـــيحي نفيعـــة مع مثلهن يتجر بهـــن ســـوق راوى
ربع يتـــاجر بـــه وربـــع يبيعـــه وربع فراش لـــه وربـــع غطـــاوى
ما قلتـــها بالبنـــدري الرفيعـــة بنت الذى ذبـــاح كـــوم عـــداوى

ويعني بالبندري بنت عبد الكريم بن صفوق الجربا وقيل البندري بنـــت بنيه بن قرينيس الجربا في قصة معروفة ويضرب المثل للمكافأة السيئة. وقد بـــني على منوال هذه الأبيات الشاعر عبد الله بن فرحان القضاعي بقوله:

.... مــــن دون طيـــــبكم تـــــسعين طقعـــــة لتـــاليكم
وتـــسعين طقعـــة تفرشـــكم وتـــــسعين طقعـــــة تغطـــيكم
وتـــسعين تدســـم شـــواربكم اللـــــي تمـــسح يمـــانيكم

• (تِشَيِّعيْ لَوْ بْقَامْحَهْ)

التشيع هنا معناه طلب الشهرة والاشتهار بأمر من الأمـــور، القامحـــة الفعـــل المخزي، ويقال إن هذا المثل قالته امرأة لابنتها تطلب منها أن تشتهر حتى لـــو

كان ذلك بفعل رديء، ويضرب المثل لبيان حب الظهور والشهرة حتى لو كان ذلك بفعل مخزي.

- (تْعَسْرِهْ المِنْظَرهْ وَلاَ يْعَسْرُهْ جَهَازْ المَرَهْ)

الضمير هنا يعود على الرجل، والمنظرة هنا مرآة صغيرة يضعها الإنسان في جيبه وتضعها المرأة في حقيبة يدها، وجهاز المرأة مهرها وما يترتب على زواجها، ويبدو أن هذا المثل قالته امرأة طلبت من زوجها أن يشتري لها مرآة صغيرة فاعتذر عن شرائها لعدم مقدرته على ذلك، ولم تلبث أن تزوج عليها، وإذا أراد الرجل الزواج فإن ذلك لا يعسره ويضرب المثل لمن يعجز عن الأمور الصغيرة ويستطيع تحمل الأشياء الكبيرة.

- (تَعَبْ وْطَقْ كَعَبْ)

الكعب معروف العظم الناتئ في أسفل الساق في مفصله مع القدم، وطق ضرب، فإذا تعب الإنسان تعباً زائداً اضطربت رجلاه وبدأ كعباه يضرب أحدهما الآخر، ويضرب المثل للدلالة على شدة التعب والإجهاد.

- (تَكْبَرَ يَاخْرَيِّفْنَا وْنَذْبَحَكْ)

الخريف تصغير خروف الذكر من ولد الضأن، وعادة يذبح الخروف إذا كبر، في سن الجذع أو الثني وهو أطيبها لحماً أما الرباع والسدس فإنهما أجثل لحماً وأقل جودة ويضرب المثل للدلالة على الصبر المحتوم طال الزمن أو قصر.

- (تَكْبَرْ وْتَنْسىَ)

مع تقدم الإنسان في السن ينسى الكثير مما جرى عليه في بداية حياته، ويضرب المثل للتشجيع والتهوين على من أصابه أذى.

- (تِكحِّلْ مَرْةْ العَمَى)

امرأة الأعمى تكتحل وتتزين ومع الأسف أنه لا يرى ما فعلت وهناك حكاية تقول:" أن امرأة تزوجها رجل أعمى فقالت له ذات يوم، والله لو ترى بياض بشرتي ووردية خدي، وحمرة وجنتي لكان لك رأي آخر، وربما لم أقتنع فيك، فقال لها:" لو كنت كذلك لما تركك لي المبصرون. ويضرب المثل للدلالة على الجهد الضائع الذي لا يدركه من فعل من أجله.

- (التكّرْاَرْ يْعَلِّمْ الحِمَارْ)

تكرار الأمر ومعاودته معروف والحمار من الحيوانات البليدة التي تحتاج إلى التكرار في ترويضها وتدريبها على الركوب والحمل، ويضرب المثل للتأنيب، وما للجدة والتعلم من أول مرة من فضل.

- (التِّفَالْ مَا يِبِلْ الْقِدْ)

التفال ما ينفث من الريق معروف، والقد جلود الإبل والبقر التي تُقَدُّ وهي نيئة فإذا حفت صلبت وقست ولا يبلها إلا أن تغمر بالماء يوم أو يومين، يضرب المثل للشيء القليل نسبة إلى تأثيره على ما هو أكثر منه.

- (تِفٍّ عَلَى لِحْيتِيْ تِفَّيْنْ)

التف نفث الريق كما سبق واللحية والشارب معروفين وهذا المثل شطر من بيت شعر يقول:

تف على لحيتي تفين　　　والتف الآخر على الشارب

ويضرب المثل للتأسف المر على أمر من الأمور.

- (تَفْلَةْ رِيْقْ)

والمثل يعني الابن أو البنت إذا كان أحدهما يشبه أباه أو أمه يقال تفلة ريق أي مثلها تماماً أو مثله بالضبط ويضرب المثل للدلالة على الشبه بين المشبه والمشبه به.

- (تَفْلةٍ عَلَى جْدَارْ)

ويضرب المثل للدلالة على تفاهة الشيء أو ما حدث مثل تفلة الريق على الجدار.

- (تِقْرَنْ عَلَيْه ثّيَابُهْ)

الضمير يعود على الإنسان، وتقرن عليه ثيابه أي تزرر عليه ثيابه إذا كان على عقله بعض الخلل أو كان مغفلا، ويضرب المثل للدلالة على غفلة الشخص أو إذا كان في عقلة لوثة.

- (تِقَلَّطْ شَيْلُهْ)

الشيل الحمل على البعير والدابة وهناك ضوابط للحمل على كل منهما فالبعير يوضع عليه الوثر وبه حبال تثبته على ظهر البعير على البطن وفي الذيل وبالتالي يتوسط الحمل من ظهره والدابة لها الولية وبها حبلان البطان والثفر يثبتان الولية على ظهر الدابة ويتوسط الحمل من ظهرها فإذا انقطع الثفر من البعير أو الدابة تقدم الحمل أي قلط إلى الإمام فعاقها عن المشي أو سقط أو أوشك على السقوط، ويستعمل هذا اللفظ مجازاً للأمور المعنوية للإنسان إذا تجاوز حده في

تصرفاته وأقواله فيقال تقلط شيله، أي أنه أجتاز الحيز المسموح به له. ويضرب المثل للإنسان إذا تجاوز حده.

- (تِقِلْ مِنْ عَيَالْ القَشْعَمْ)

القشعم فخذ من عبده من شمر وكانت لهم إمارة عشائرية منذ القرن الثامن الهجري في العراق بعد أن نزحوا من منطقة حائل، وتقل كأنه، وعيال أبناء، ويبدو أنهم عندما كانت لهم المشيخة كانوا يظهرون بمظهر مميز لفت الأنظار إليهم، ويضرب المثل للدلالة على الأبهة والعظمة، يأتي ذلك للمدح والاطراء وقد يأتي للإستهزاء من شخص يحاول الظهور بمظهر مميز.

- (تَكْفَى عَلَيْهَمْ المِنْخِلْ)

الضمير هنا يعود على الأولاد الصغار والمنخل معروف ما ينخل فيه الطحين وغيره ويضرب المثل للمبالغة بصغر الأطفال يقال صغار تكفى عليهم المنخل.

- (تَلَهْ بأمْ شُوْشَهْ لاَ مَا تِجِيْكَ المَنّقُوشَهْ)

أم شوشة المرأة ذات الشعر المنفوش نتيجة الاهمال أو الدميمة في خلقها، وتله: من التلهي لقضاء الوقت والحاجة، والمنقوشة المرأة الجميلة أو المتجملة التي تعتني بنفسها، وقد تكون جميلة فيزيد تجملها جمالاً على جمال، ويضرب المثل للتعزي وتمضية الوقت بشيء غير مرغوب ومقنع حتى يأتي ما هو أفضل منه.

- (تَلْبَسْ ثَوْبَيْنْ وعَمَّكْ عَارِيْ)

يعني لا ينبغي لك أن تلبس ثوبين وعمك لا لباس عليه ويضرب المثل للدلالة على عدم الانصاف والعدل والشعور بظروف الآخرين وحاجتهم.

- **(تَلقْ مَا جَاكْ يَامُوسَى)**

تلق استقبل، ولهذا المثل قصة تقول: إن عجوزاً سافرت مع جمال علـــى بعـــيره عندما كان الناس يسافرون على الإبل وفي الطريق شعرت بمغـــص في بطنـــها فطلبت من موسى أن ينيخ الجمل الذي تركبه لقضاء حاجتها لكـــن موســـى انشغل بإبله بعض الوقت وتأخر عليها وعندما حضر وجدها قد انفلت وكاءها وفعلته على نفسها فقالت المثل، ويضرب المثل لأمر يأتي بعد فوات الأوان.

- **(تَمِدَّنَت حْمَيْدَهْ)**

حِميدة امرأة ريفية تزوجت في المدينة وعاشت بها فترة من الزمن، ولما عادت إلى أهلها بزيارة لهم أنكرت عليهم طرق المعيشة التي يسيرون عليها والتي أمـــضت قسطاً من حياتها عليها، ويضرب المثل لمن يتنكر لأمور كان يعرفها من أجل أنه انتقل إلى المدينة كما يضرب المثل للتهكم بمن يزعم أنه تغير من وضعه الـــسابق إلى وضعه الحالي.

- **(تَمرْوْ انْسِمَاحْ أَمْرْ)**

التمر من الأطعمة الجاهزة لا يحتاج إلى سابق تجهيز، وإذا حل ضيف أو زائر قدم له التمر كوجبة أو ما يسمى قدوع مع القهوة ويضرب المثل لتسهيل الأمـــور والابتعاد عن التعقيد.

- **(تَمْرَهْ مَاعَلْيَهْ لاَحُوسْ)**

اللاحوس ما يلحس الطعام أو يأكل منه من الحشرات والدويبات كـــالبرص أو الوزغ، والتمر من الأطعمة الأقل تأثراً بعوامل الضرر لأنها تحتوي علـــى مـــادة

حافظة (فضلاً انظر تفصيلاً عنها بكتابنا النخلة العربية أدبياً وعلمياً واقتصادياً ١٤١٤هـ) ويضرب المثل لمن لا يضره شيء.

- **(تَمْر وعِنْدْ بْدُوِيْ)**

التمر متوفر عند الفلاحين من الحضر كما هو معروف والبدو يكتالون من التمر في موسمه ما يكفيهم ربما إلى الحول وما داموا يشترونه بالمال فلا شك أنهم يحرصون عليه، فالتمر عند البدوي في زمن مضى له قيمة كبيرة ولذا فإنه يحرص عليه ويضرب المثل بالشيء الذي يشح به.

- **(التَمِرْ خَصِ والعَيْشْ قَصْ)**

الخص الاختيار، ومن آداب المائدة وتناول الطعام أن يختار الإنسان التمرة لا أن يأخذ التمرة ثم يضعها أوأن يلمس بقية التمر، والعيش المقصود به الطعام المطبوخ أن يأكل الإنسان من ركنه الموالي له من الصحن يقصه قصاً ولا يتعدى إلى ركن غيره أو تمتد يده إلى غير ركنه. ويضرب المثل للتدليل على أن لكل نوع من الطعام آدابه.

- **(تَنْقِيْمْ حَبْ)**

تنقيم الحب بالأسنان لأكل لب الحبة مثل حب القرع والحج والبطيخ وغيره أما سنابل الحنطة واللقيمية فإن تنقيمه أي تأخذ الحبة من السنبلة بوعائها ثم تفرزها بأسنانك حتى تظهر الحبة من الوعاء أو تنقمها بالشوكة ونحوها ويضرب المثل للدلالة على الرزق الذي يأتي قطرة قطرة. أو ذوي الرزق المحدود.

- (تُمُوتْ الحَيَايَا وسِمَّهْ بَانْيَابَهْ)

الحيايا جمع حيات ومفردها حية، ويقصد أن أنياب الحية تبقى سامة حتى لو ماتت الحية ويضرب المثل للدلالة على تأصل الشر، كما يضرب للدلالة على الحسد والضغينة حتى لو ظهر خلاف ذلك.

- (تُوْحِيْ مَا أوْحِيْ)

توحي: تسمع، ومعنى المثل تجاهل ما يحدث حيث يجري الحديث بين اثنين ويضرب المثل للدلالة على التراخي والتقاعس عن دفع الضرر أو تحقيق المنفعة أو الدفاع عن النفس والمال والولد.

- (تُوَسَّعْ الشَّقْ عَلَى الرَّاقِعْ)

الشق معروف والرقعة معروفة كذلك وهي ما يرقع به الشق فإذا كان الشق واسعاً والرقعة صغيرة فلا يمكن للراقع أن يرقع الشق، ويضرب المثل للأمر إذا زاد عن إمكانية معالجته أو تلافى أخطاره أو الحصول على منفعته.

- (تُوَكَلْ بَكِلاَمُه الحَرْجَهْ)

الضمير يعود على الإنسان الثقة، والحرجة من الذبائح الإبل أو الغنم أو البقر التي تموت قبل أن تذكى فإذا شهد عليها هذا الإنسان الثقة بالحل أكلت بناء على كلامه، ويضرب المثل للمبالغة بالثقة الدينية والصلاح لشخص ما.

- (تْوَلّم العَصَابَهْ قَبْلَ الْفَلْقَهْ)

تو لم أو يو لم يجهز والعصابة ما يعصب به الرأس المفلوق أو المشجوج، والفلقة الضربة بالرأس التي تشجه فيخرج منه الدم، ويضرب المثل للدلالة على استباق الأحداث.

- **(تِهبْ وْتِصبْ)**

الضمير هنا يعود على السماء إذا كان المطر مصحوباً برياح عاصفة، ويضرب المثل للمبالغة في وصف غزارة المطر وكثافته.

- **(تَيْسْ حِلّبْ)**

التيس ذكر الماعز، وذكور الظباء والوعول والأيائل والحلب نبت مر الطعم له لبن، والنبتة تلتصق بالأرض لكن الماعز تلحسها بلسانها وترعاها وتسمن عليها والحلب من نبت آخر فصل الربيع وتدوم خضرته في الصيف (فضلاً انظر تفصيلا عنه بكتابنا "ثغور الربيع الباسمة من الأعشاب البرية النجدية ١٤٢٣هـ) والتيس من الظباء إذا رعى الحلب يسمن غاية السمن فيكون نشيطاً أشراً ويشبه به الإنسان النشيط الأشر، ويضرب المثل للدلالة على الأشرة والنشاط.

- **(تَيْسِكْ يَاغَنَمْ مُوْسَى)**

التيس ذكر المعزى كما سبق ولكل رعية من المعزى تيس واحد فحل لها، وموسى نبي الله موسى بن عمران عليه السلام وهو أول من رعى الغنم من الأنبياء عليهم السلام وكثيراً ما تنسب الغنم لموسى، ويكنى عن التيس الرجل الذي يقود رفاقه أو يكون مقدمهم، فيقال فلان تيس ربعه أي أبرزهم وقائدهم أو عقيدهم، فإذا جهل إنسان زعيم هؤلاء القوم قال أين تيسهم، وهذا رجل وقف على رجال جالسين وسلم عليهم فردوا عليه السلام ولم يأبه به أحد منهم، وهو يرى في نفسه ما يرى فقال: تح، ويح، وين تيسك ياغنم موسى، حيث أعتبرهم بمنزلة الغنم أي أين الرجل فيكم، ومعنى تح ويح، كلمتان تدعى

بهما الغنم للذهاب للمرعى أو للشرب، ويضرب المثل للاستخفاف ببعض الرجال، كما يضرب للكشف عن الرجل الذي يقود هذه المجموعة.

- **(تَيْسٍ يِحِطُّهْ وَالْ الأَقْدَارْ بِيْدَيْكْ)**

التيس من أرادأ الحلال مقارنة بغيره من الإبل والضأن ونحوها، ولكن إذا ملكه الإنسان خير له من أذواد الإبل ورعايا الغنم عند غيره وقد أشار إلى ذلك الشاعر عدوان بن راشد الهربيد بقوله من قصيدة له:

تيس يحطه وال الاقدار بيديك   خير من الشرشوح عند الرفاقه

والشرشوح القطيع من الإبل ويضرب المثل للدلالة على فضل القليل الذي تملكه على الكثير الذي يملكه غيرك.

- **(تَيْهَتْ الحِضِرِي قَصْرَهْ)**

التيهة الضلال من تاه يتيه تيهاً والحضري يتيه في أغلب الأحيان بقصوره عن الوصول إلى الهدف لأنه يستبعد الأشياء بخلاف البدوي الذي سيأتي مثل آخر عنه "قريب بدو" ويضرب المثل لمن لم يصل إلى هدفه بسبب قصوره عنه.

- **(تَيْهَتْ قَايْلَةْ)**

القايلة وقت القيلولة إذا كانت الشمس على الراس عند أذان الظهر، ولا مجال لأن يتيه الإنسان في هذا الوقت، لكن ربما تاه أحد في هذا الوقت كما قالت الشاعرة مويضي بنت أبي الحنايا البرازية بقولها:

اللي يتيه الليل يرجى النهارا   واللي يتيه القايلة من يقديه

حرف الثاء

- **(ثَارَتْ بْغَيْر عْيَارْ)**

الضمير يعود على البندقية، وعندما كانت البندقية تعبأ باليد كان لها عيار يوضع به ملح البارود، وهذا العيار يسمى الكيلة، فإن نقصت الكيلة لم تصب الهدف وإن زادت أبعدت المرمى وربما فجرت قصبة البندقية، إذا فالبندقية لها عيار معين من الملح والذخيرة يعرفها الرامي، وإذا ثارت بدون عيار ربما فجرت البندقيـــة، ويضرب المثل لمن ارتكب خطأً فادحاً، أو ارتكب خطأً غير مقصود.

- **(ثَارَتْ وْلاَنَارَتْ)**

الضمير هنا يعود على الناقة إذا نهضت من ميركها بسرعة ونارت هربت، ويعني أنها وقفت ولكنها لم تشرد ويضرب المثل للأمر يحدث بسرعة ثم يتوقف مكانه ويهدأ.

- **(ثَبِّتْ يَا صَيَّاحْ)**

الصياح الذى إذا حدث أمر مفاجئ صاح بأعلى صوته يستنجد مـــن حولـــه لانقاذه، والتثبيت،تأكيد ما حدث وتعيين الحدث، ويضرب المثل لمن قام بأمر أو نوه عنه أن يثبت الحدث ويعين مكانه.

- **(ثَغَّايِة رَغضاّيَهْ)**

الثغاء أصوات الغنم والرغاء أصوات الإبل ويستعمل اللفظ مجـــازاً للإنـــسان، والضمير يعود على المرأة إذا كانت ثرثارة لا تتوقف عن الكلام، ويضرب المثل للدلالة على الإنسان ذكراً أو أنثى إذا كان كثير الكلام.

- (ثَلّثْ وْ يَغدِيْ الشَّرْ)

ثلث يعنى هات الثالثة، يغذي يذهب، والمقصود استعمال الدواء ثلاث مـــرات لثلاثة أيام متتالية، أو التكميد والتهميز ثلاث مرات، ويستعمل التثليث فى حالة الضرب ثلاث مرات والطلاق ثلاث طلقات، ويقولون القدر ما يركد إلا على ثلاث ويعنون الأثافي أو"الهوادى" ويضرب المثل لبيان أهمية الثلاث.

- (ثَلاَثْ هَزْلَهِنِ جَزْلْ)

ويعنى بذلك الزواج، والعطية والعتق، فإنهن لا يصح المزح بهـــن، فـــلا يقـــول زوجتك وهو يمزح أو أعطيتك أو أعتقتك، فإذا أشهد عليه تم الأمر، ويـــضرب المثل للدلالة على بعض الأمور.

- (ثَوْبٍ مَاهُو لَكْ جِرُّهْ عَلى الشِّجَرْ)

الثوب معروف، ويعنى إذا كان الثوب لغيرك فلا تداري عليه ويـــضرب المثـــل للدلالة على عدم المبالات بممتلكات الغير.

- (ثَوبْ العَارِيَّةْ مَا يَسْتِرْ العَوْرَةْ)

فى وقت شح الملابس قد يضطر الإنسان فى المناسبات عندما لا يكون لديه ثوباً مناسباً أن يستعير من الآخرين الثوب أو العباءة ونحو ذلك، وقد يكـــون هـــذا الثوب المستعار قصيراً لا يستر وقد يكون طويلاً لا يناسب وغير ذلـــك مـــن الأسباب، ويضرب المثل للأمور التى ليست للإنسان أو اعتماده على غيره أمـــر غير مغنى وغير مستحب.

- (ثَوْرَ اللهْ فِي بْرِسِيْمُهْ)

الثور البقري معروف والبرسيم كذلك، ويشبه الإنسان المغفل. ويضرب المثل للمبالغة فى تفضيل الإنسان ذكراً أو أنثى ثوراً أو بقرة.

- (ثَوْر هُوْرْ)

الهور مستنقعات المياه قرب شواطئ الأنهار وتجمع على أهوار، وتنمو على جوانبها الحشائش والأعشاب وتنعم فيها الأبقار وغيرها من الحيوانات حيث يتوفر لها الماء والمرعى ويشبه به المغفل من الرجال من باب المجاز وقد أدخل هذا المثل الشاعر سويلم بن على السهلي بقوله من قصيدة:

دبوج كنه ثور هور علـى سـيف　　　هبره كبير وجوهر العقل طـافى

خبل يحسب الولف خرط وسوا ليف　　　وتلحلحن مع لابسات الغـدافي

ويضرب المثل للدلالة على التغفيل مع رغد العيش.

- (ثَوْرْ مْعَمَّمْ)

العمامة ما يلف على الرأس معروف والثور لا توضع عليه العمامة ولكن المقصود به ما يشبه الثور من الرجال وما يشبه البقرة من النساء، وهناك حكاية شعبية تروى: أن هارون الرشيد الخليفة العباسي المشهور جلس ذات يوم مع زوجته زبيدة بنت جعفر المشهورة وكانت زبيدة تبالغ فى ذكاء ابنها الأمين محمد بن هارون الرشيد بينما هارون يرى أن ابنه المأمون عبد الله بن هارون الرشيد أذكى من إبنه الأمين وترا هنا على ذلك فاستدعاهما دون أن يعرفا السبب وأعطى كل واحد منهما عشر عمائم، وقال اذهبا وليأت كل واحد

منكما بعشرة ثيران يربط برقبة كل واحد منها عمامة من هذه العمائم، فـــذهبا فى الحال و لم يلبث الأمين أن جاء بعشرة ثيران من البقر، وتأخر المأمون عنـــد باب المسجد، وعندما خرج الناس من صلاة الظهر صار يسأل الرجل ما هـــو اليوم من الأسبوع فمن عرفه تركه، ومن لم يعرف اليوم من الأسبوع أعطـــاه عمامة وأوقفه إلى جانبه حتى اكتمل العدد، ثم قال لهم: أجيبوا أمير المـــؤمنين، فقدم مع المأمون عشرة من الرجال وفى رقبة كل واحد منهم عمامة والذين قد إعتبرهم بمكانة الثيران لعدم معرفتهم يومهم من الأسبوع وبذلك كسب الرشيد الرهان. ويضرب المثل للشخص المغفل وإن كانت هيئته حسنة.

• (ثَوْرْ صَكْ عَلَىَ ذْنِبُهْ البَابْ)

صك الباب، ارتد على ذنبه وأمسكه بين سارية الباب وصائره، وهنا يقف الثور مبهوتاً لا يدرى ما الذى أمسك بذنبه وتجحظ عيناه ويبدأ بالخوار ويمتد لسانه من شدة الألم، وهذا الوضع قد شهدته بعيني وبالفعل كان مؤثراً ومـــضحكاً، ويضرب المثل للدلالة على انفعال الإنسان فى مفاجأة لم يحسب لها حـــساباً و لم يدر ما سببها.

• (ثَوْرْ مَالُهْ ذَنَبْ)

ويعنى أن هذا الرجل لا ينقصه إلا الذنب حتى يصير مثل ثور الحيوان ويـــضرب المثل للدلالة على التغفيل.

• (ثَوْرَةْ بَارُوْدْ)

البارود البندقية سميت على اسم ملح البارود الذى كانت تعبأبه، ويضرب المثل للدلالة على ما يحدث فى لحظة واحدة.

- (ثَوْرَةْ مِدْفَعْ)

المدفع من الأسلحة الثقيلة الفتاكة كما هو معروف ويضرب المثل للأمر يحدث فجأة وبعنف وشدة.

- (ثَوْبْ وْ سِلْكُهْ مْنُهْ)

وخياطة الثياب فى الزمن السابق تخاط من شريحة من نفس القماش تسمى"المسلكة" تنسل منها الخيوط وتفتل ويخاط بها الثوب، ويضرب المثل للأمر يكون من جنسه إذا تزوجت الفتاة ابن عمها قيل ثوب وسلكه منه أي ليس هناك شيء غريب.

حرف الجيم

- (جَا عِقْبِيْ وْ عَقَّبْ لِيْ)

جا، جاء عقبى: بعدي، وعقب لي، كذبني، أو تفوق على ويضرب المثل لأمر لا حق يسبق الأمر السابق ويتفوق عليه.

- (جَا الشِّتَا وْ قَمْلُهْ وْرَاحْ القَيْظْ وْ تَمْرُهْ)

جا، جاء الشتاء معروف حيث تنمو حشرات القمل فى وقت مضى مع قلة النظافة وقلة الملابس وشح الطعام وربما بها مجتمعة، أما القيظ وهو الصيف حيث يتوفر فيه التمر وهو غذاء ممتاز، وتقل فيه حشرات القمل بسبب العرق وحرارة الجو، ويضرب المثل للدلالة على دوران فصول السنة وفضل بعضها على بعض.

- (جابْ اللِّي وَرَاهْ وْ دُوْنُهْ)

اللي: الذى وراه،أي أنه جاء بكلِ ما يستطيع من جهد أو مال، ويضرب المثل لمن جاء بكامل طاقته واجتهد فى أمر من الأمور.

- (جَابْ حُمُوْ حَيْلُهْ)

حمو حيله أقصى ما يستطيع من قوته كما قال الشاعر:

عن دار أبو يوسف ورشيد هجي حمو حيلك الخاشي

ويضرب المثل لمن جاء بأقصى طاقته.

- (جَابْ حُيْل أُمُّهْ وَأبُوهْ)

الحيل القوة، أي جاء بكامل طاقته وجهده ويضرب المثل للمبالغة بما بذله الإنسان فى أمر من الأمور.

- (جَابُهْ الزِّمَانْ عَلَىْ مْنْكَّسْ قْرُونُهْ)

منكس قرونه مؤخرة الرأس على القياس على الحيوانات ذات القرون كالماعز والخرفان والأبقار والوعول والظباء ويضرب المثل لمن اضطره الوضع إلى أسوأ مما كان يتوقعه، ويقال المثل عند التشفي من إنسان وصل به الوضع إلى هذه الحالة.

- (جَابَوْهَا مَا لَيَّنَوْهَا يَوْمْ لأَنَتْ كَلَوْهَا)

الضمير هنا يعود على شيء صلب إما لحمة يابسة أو كتلة تمر جاف أو خبز جاف ونحو ذلك حتى إذا لانت بالماء أو النار أكلوها. ويضرب المثل للأمر الصعب يؤتى به حتى إذا لانت صعوبته من غيرهم أكلوه.

- (جَابْ الجِمَلْ وْ مَاحَمَلْ)

الجمل معروف وما حمل على ظهره، وحمل البعير كان يتكون من فردتين توضعان على ظهره ونحو ذلك وحمل البعير كان يعادل ما بين١٤٠-١٥٠ كيلو جرام، ويضرب المثل لمن جاء بكامل ما عنده.

- (جَابْ لُهْ الصِّمَرْقَعْ)

الصمرقع شدة الإزعاج من الأصوات واللغط والتصرفات الشاذة ويضرب المثل للدلالة على آخر درجات التضييق والإزعاج.

- (الجَارْ وْ لَوْجَارْ)

الجار معروف، وجار من الجور والميل عن طريق الصواب ويضرب المثل للحث على تحمل أذى الجار حتى لو مال على الإنسان امتثالاً بحديث الرسول صلى الله عليه وسلم: لو أن أحداً يورث لورث الجار أو ما في معناه.

- (الجَارْ جَارْ اللهْ)

من باب احترام الجار وتقديره قالوا إنه جار الله مثل قولهم ضيف الله يجب إكرامه واحترامه وتقديره كما قال الشاعر:

الجار جار الله وسلم إلا جاويد حبه وتقديره بعلم وثبات

ويضرب المثل لبيان حق الجار على جاره.

- (جَاكْ يَامْهَنَّا مَا تِمَنَّا)

مهنا اسم رجل وقد جاءته الأمور التي كان يتمناها ويضرب المثل لمن جاءته الأمور على ما يريد ويشتهي.

- (جَاكْ عَمَّكْ وَ البَلَحْ)

أول من قال هذا المثل عدوان بن هادى العتري عندما علم أن حبيبته وضحى قد ماتت،وكان بفرع النخلة يلتقط الرطب وتحته أطفال أخوته وكانوا يطلبون منه أن يسقط لهم البلح بقولهم"ياعميمى بليحة" فيرمى لهم وجاء غلام آخر يحمل خبر وفاة وضحى وعندما بلغه الخبر اغمي عليه وسقط من النخلة وهو يقول" جاك عمك والبلح" ويضرب المثل لمن جاء بكل شيء.

- (جَاكْ مَا أَخْطَاكْ)

ما اخطاك مالم يصبك لسبب أو مسبب أو شيء كتبه الله عليك، ويضرب المثل للأمر لم يصبك لأن الله صرفه عنك حتى إذا حان وقت إصابته لك لم يخطئك.

- (جَاكْ بْكُمُّهْ وِ عْرَاهْ)

الضميز يعنى الزبيل، والكم إطار الزبيل وعراه عروتاه اللتان يحمل بهما، ويضرب المثل للأمر إذا جاء بكامل طاقته ومحتواه.

- (جَاكْ الشّعِيْبْ مِنْ مَغَانِيْهْ)

الشعيب الوادي، ومغانيه منابعه ورؤوس روافده التي يسيل منها، ويضرب المثل لسيل الوادي إذا جاء من عمق بعيد، كما يضرب للأمر إذا أتى من أعماقه أو الشخص إذا أتى بكل طاقته.

- (جَاهْ عَلَى وَاضِحْ النّقَا)

واضح النقا الأمر البين، كأنه قد جاءه على رأس نقا من الرمل واضح المعالم وفى رابعة النهار، أو بمعنى على النقاء الذى لا شائبه فيه ولا غموض، ويضرب المثل لمن جاء الأمر على وضوح.

- (جَاهْ عَصَّارْ الزَّيْتْ)

عصار الزيت أداة يضغط بها على المواد الزيتية كالزيتون والسمسم وغيرهما بقوة حتى يخرج منها الزيت، ويضرب المثل للدلالة على الشدة التى تمر على الإنسان.

- (جَاهْ وْ وِجَاهْ)

الجاه من التقدير والاحترام والمكانة الرفيعة والو جاه من الوجاهة والمركز المرموق، ويضرب المثل للدلالة على ما يتمتع به الإنسان من الاحترام والتقدير.

- (جَاهْ السّيْل دَرُوْ)

الدرو، هو الدرؤ وهو السيل الذى يأتي من منابع الوادي ورؤوس فروعه أو مغانيه، ويمر بأرض لم تمطر ومع هذا يجرى السيل فيها مع الوادي قادماً من مكان بعيد وكثير ما يذهب ضحيته الناس النازلين فى بطن الوادي حيث يأتيهم على حين غرة، وربما كانوا نائمين فيجرفهم ويذهب بهم ويفرقهم، ولهذا يحذر

من النوم ببطن الوادي فى أوقات احتمال سقوط الأمطار، ويضرب المثل للأمر يأتي على حين غفلة دون أن يحسب له حساب.

- (جَا يبيْ يَكْحِلَهْ وَاعْمَاهْ)

يبي يريد، يكحله يضع بعينيها الكحل للتجمل، ولكنه أدى إلى العمى،ويضرب المثل لمن يحاول الإصلاح فيفسد.

- (الَجالِبْ إِلَيْنا كَالِمْهدِيْ عَلَيناَ)

الجالب من يأتي بالسلعة لغرض بيعها، فله فضل كبير، لأنه أتي بسلعته وكفانا مؤنة البحث عنها فهو كمن أهداها إلينا، ويضرب المثل لامتداح دور الجالب للسلعة إلى أناس مقيمين.

- (الجَاهِلْ عَمَى)

الجاهل من يجهل أي شيء فهو بمترلة العمى لا يدرى ماذا يفعل ولا من أين يأتي أو يذهب ويضرب المثل لتشبيه الجاهل بالشيء بالأعى الذى لا يبصر.

- (الجَاهِلْ يِسْتَاهِلْ)

يستاهل، يستحق، إذا كان هو الذى تسبب فى جهله كأن يرى الطريق الصواب ويتركه إلى الطريق الخطأ أو يترك الدراسة والتعلم ويلجأ إلى الجهل فكل ما جاءه من هذا الطريق فهو حقيق به، ويضرب المثل لمن تسبب فى الجهل لنفسه.

- (الجَاهِلْ عّدُوْ نَفْسُهْ)

الجاهل قد يتصرف تصرفاً خاطئاً ضد نفسه وهو لا يدري ويضرب المثل لمن تصرف فى أمور يجهلها ثم يلحق الضرر بنفسه.

- (جِتْكْ الدَّلُوبَا وْذَامهْ)

الدلو هي الوعاء الذى كان يخرج بها الماء على السواني فى زمن مضى، والوذمة حبل دقيق من ليف النخل ونحوه يربط به طرف العرقوة على عــصام الــدلو، وللعرقوة أوالعرقاة أربعة أطراف كل طرف يربط بوذمة وتجمع الوذمة على وذم وأوذام، ويضرب المثل لمن يأتي بالأمر جميعه.

- (جِحِيْدْ وْ بعِيْدْ)

الجحيد من الجحد و الإنكار،والبعيد من البعد والنفي، ويضرب المثل للإنكــار الكلى لأمر من الأمور.

- (جْحَا يِحِدْ أُمُّهْ بْمَا لاَ تِسْوَىَ)

جحا المشهور وياما حملوا فوق ظهره من الحكايات، يحد يضع لها سعراً محدداً. بما لا تسوى، وبما لا تستحق، ويضرب المثل لمن يطلب شيئاً أكثر مما يستحق.

- (جَحْرٍ يَا سَعَكْ مَا يِضِيْقْ بِيْ)

الجحور بيوت الحيوانات الصغيرة والحشرات الــتى تحفرهــا فى بــاطن الأرض وتسكن بها كالضباب واليرابيع والجرذان وغيرها معروف ويستعار مــن بــاب المجاز للإنسان كما جاء فى الحديث:

حتى لو دخلوا جحر ضب لدخلتموه، بما يعنى أن الإنسان لو دخل جحر وليس بداخل فإن هذا الجحر لن يضيق بي، ويضرب المثل للدلالة على لصوق الإنسان برفيقه حتى لو دخل ذلك الجحر الصغير لدخل معه.

- (جُحْرْ جُرْبُوْعْ)

الجربوع هو اليربوع بابدال الياء إلى جيم وجحر اليربوع له عدة منافذ ومخارج، فإذا داهمه خطر خرج مع أقرب مخرج منها، ويضرب المثل للأمـــر فيـــه عـــدة خيارات يؤدى أحدهما إلى النجاة أو النجاح.

- (جَخَاخَةْ أَبَا لْحْصِيْنْ)

أبا الحصين هو الثعلب، والجخاخة من صغار الحشرات من فصيلة الجراد ولهـــذا المثل حكاية خرافية تقول: إن السباع اتفقت يوماً على الذهاب إلى القنص على أن يأتي كل سبع بصيدته فيأكلوها معاً فأتى كل سبع بما صاد، وأتى الثعلـــب وقد أغلق فمه، فقال له أحد السباع: ما هي صيدتك؟ فقال بخاخة، فقال إنني لم أفهم، وردد ذلك ثلاث مرات، وهو لا يستطيع فتح فمـــه وفى الرابعـــة قـــال جخاخة، فطارت الجخاخة من فمه وندم، ويضرب المثل للدلالة على الأمـــور الصغيرة والتافهة، وتضيع على تفاهتها.

- (جِديْد الأَثَرْ)

الأثر ما يتركه الإنسان على الأرض من أثر أقدامه أو أثر سيارته، ويضرب المثل للدلالة على قرب وقوع الحدث.

- (جْرَابْ نَوْمْ)

الجراب وعاء من الجلد الدبوغ يشبه الكيس توضع فيه الأطعمة الجافة كـــالتمر والأقط والخبز الجاف وغيره ويستعار اللفظ مجازاً للإنسان، ويضرب المثل لمـــن ينام كثيراً.

- (جْرَابْ أَكْلْ)

يضرب المثل للإنسان الأكول الشره كسابقه.

- (جَرْدْ البِريْسَمْ وْلاَ جديد القطِنْ)

الجرد غير الجديد أو" اَلسَّمَلْ" والبريسم نوع من الحرير يأتي على شقائق من الأسلاك الملونة كانت تنقش بها أكمام ثياب النساء وجيوبها وتطرز بها حوافها، والحرير كما هو معروف جيد ومتين حتى لو لم يكن جديداً فهو أقوى من خيوط القطن الجديدة ويضرب المثل للدلالة على الشيء الأصيل الجيد حتى ولو لم يكن جديداً فإنه أفضل من الشيء غير الجيد حتى وأن كان جديداً، ويضرب المثل للنساء الكبار مقارنة بالنساء الشابات اللواتي لم يجربن الحياة.

- (جَرَادةٍ بَالْيدْ وَلاَ عَشْرٍ بَالَهْوَاءْ)

الجراد معروف، ويعني أن ما تقبضه بيدك حتى ولو كانت جرادة واحدة خير من الكثير الذى لا تستطيع الإمساك به. ويضرب المثل للشيء الذى تملك حتى ولو كان قليلا خير من الشيء الكثير الذى لا تملكه.

- (الجَرَادْ يْرخِصْ اللَّحَمْ)

الجراد كما هو معروف نوع من اللحم وكثير من الناس يذهب الجراد عنه القرم إلى اللحم ولهذا يقل من يشترى اللحم من هذه الشريحة من الناس إذا وجد الجراد، ويضرب المثل للأمر الذي يؤثر على غيره مع قلة قدره بالنسبة لما هو أهم منه.

- (جَرَادْ يَأكِلْ حَيُّهْ نِيُّهْ)

الجراد يأكل كل شيء أمامه، حتى أنه إذا لم يجد شيئاً يأكله أكل بعضه بعضاً، ويضرب المثل للأمر لا تتوقف أذيته ونقصه.

- (جَرَادَةْ تَأكِلْ وْ لاَ تَشْبَعْ)

الجرادة تأكل دائماً وهي سريعة الهضم بحيث تأكل وتخرج فضلاتها في الحال، وربما لا يبقى ما تأكله في جوفها فإذا رعى الجراد المر من الشجر ظهر ذلك في طعمه عند أكله بعد مدة إلى ما هنالك، ويضرب المثل لمن يأكل ولا يشبع أو يجمع المال ولا يقتنع بما جمع.

- (جَرَادْ عَوْشِزَةْ)

العوشزة هي العوسجة وهي شجرة شائكة معقدة الأغصان والفروع حادة الأشواك وإذا دخل الجراد بداخل هذه الشجرة يصعب إخراجه وصيده إلا أن يوقد في الشجرة ويضرب المثل للأمر شديد التعقيد تصعب الاستفادة منه.

- (جَرَادٍ تْهَامِيْ)

يصل الجراد إلى شبه الجزيرة العربية في أغلب الأحيان من أفريقيا عن طريق البحر الأحمر، ويمر بمنطقة تهامة ليكتسب اللون الأحمر ويسمى"بالتهامي"للونه وكثرته وهزاله،حتى إذا وصل بر الجزيرة ورعى من مراعيها تغير لونه إلى الأصفر للذكور والبني الباهت القريب من الأشهب للإناث حتى إذا طبخ صار لون الإناث أحمر وإذا امتلأت أذناب الإناث بالبيض الذى يسمى"النُّصَّ" والأنثى في هذه المرحلة تسمى"دَمُّونَةْ" أو"مَكُونْ" وتجمع على "دمون" أو"مكن" أما الذكور فتسمى الواحدة"زُعَيْرِيْةْ" وتجمع على"زعيرى" ولونه أصفر فاتح وإذا طبخ صار لونه أصفر برتقالي، والجراد التهامي يتصف بالكثرة والسرب الكثيف منه يسمى"تهامية" ولسرب الجراد عمود يرتفع في عنان السماء وهو الخفيف وغالباً ما يكون من الذكور أما الإناث المثقلة بالبيض فتمثل الرحى ويسير هذا السرب

وكأنه الإعصار يدور ويحجب عين الشمس لكثافته وقد يمتد طول سرب الجراد لعشرات الأكيال وقد أشار إلى الجراد الشاعر عبد المحسن بن حمود الهذيلي من قصيدة له بقوله:

هامية ما بها طيشان حامت عمدها على رحية

والطيشان هو الجراد القليل المتفرق، ورجل الجراد هو القليل منه بما لا يبلغ كثافة المشار إليه أعلاه ويضرب المثل للدلالة على الكثرة والكثافة.

- **(الجَرَادَهَ مِنْ جَرَادْ)**

يعنى أن الجرادة لابد أن تكون من جراد، والمطية لابد أن تكون من عرب فى مثل قادم فى محله ويقال"الجرادة من جراد والمطية من عرب" بالجمع بين المثلين ويضرب المثل للدلالة على أن العنصر لابد أن يدل على عناصر من نوعه.

- **(جِرْذِيْ فَاطِسْ وْ مَشْوِيٍّ بْصَوْنْ)**

الجرذى الجرذ، فاطس:ميت، والصون روث الحمار ويضرب المثل للدلالة على الخبيث إذا عولج بما هو أخبث منه.

- **(جَرُّهْ عَلىَ الشّظَى وَ اللّظَى)**

الشظى الأشياء الخشنة وأحدها شظية مثل كسر الصخور المتناثرة وقطع الحديد المتشظي ونحو ذلك، واللظى النار ويضرب المثل للدلالة على أشد حالات الاجهاد والمشقة.

- **(جِرَّةْ بْقَرَهْ)**

البقرة من الحيوانات المجترة كالغنم والإبل والظباء والوعول ونحوها، وتجتر هذه الحيوانات لإعادة تدقيق العلف الذى أكلته فى بطونها ليتم هضمه بصفة جيدة

وجرة البقرة من أكثرها استمرارية ويضرب المثل للأمر أو للحديث يزيد ترديده ويطول استمراره.

- **(جُرِيْ جِدَّ السِّعَارَةْ)**

جُرَيْ أحد البطون الكبيرة المنتشرة فى منطقة حائل وهم من أعرق الأسر المتحضرة فى منطقة حائل وغيرها وأرجح أن يكونوا من قبيلة طئ العريقة التى كانت فى هذه المنطقة ممن تحضروا فى وقت مبكر وهناك من يقول بأنهم من شمر وآخرون يقولون أنهم من قحطان هاجروا مع عبده من الجنوب، والسعارة فخذ من الجري المذكورين ويضرب المثل للدلالة على إرجاع الشيء إلى أساسه والفرع إلى أصله.

- **(جِزَا نَاقَةْ الحِجْ ذَبْحَهْ)**

ناقة الحج ما يحج عليها الإنسان عندما كان الناس يؤدون فريضة الحج على الإبل، وهذه الناقة التى أوصلت الإنسان إلى الأماكن المقدسة وأدى فريضة الحج عليها كان الأحرى به أن يبقيها ويكرمها لا أن ينحرها بعد أن أوصلته إلى هدفه، ويضرب المثل للدلالة على مجازات الإحسان بالإساءة.

- **(جزَا المَعْرُوْفْ سَبْع كَفُوفْ)**

المقصود بها الضرب أو الصفع بالكف على الخد أو على الوجه ويضرب المثل كسابقه لمقابلة الإحسان بالإساءة.

- **(جِزَاهْ مَا جِزَىَ الحِمَيِّرْ أُمُّهْ)**

الحمير تصغير حمار، وجزاء الحمار لأمه أنه يترو عليها عندما يكبر بخلاف الحصان الذى يأبى ذلك كما سبق ويضرب المثل للدلالة على الجزاء القبيح أو المجازات.

- (جَزُوْرْ العِقْدَاوِيَّاتْ)

العقداويات، نساء من أهل عقدة، كن يجلبن الخضار والفواكه من عقـــدة إلى حائل، وعقدة معروفة قرية داخل جبل أجأ بالقرب من حائل، هؤلاء النسوة إذا بعن ما معهن عدن إلى أهلهن على دوابهن قبل عهد السيارات وإنني أذكر ذلك عام١٣٧٥هـــ -١٩٥٥م ويقال أنهن أثناء عودتهن شاهدن في ســفح الجبـــل صخرة بحجم البعير فقالت إحداهن: ليت هذه الصخرة تنقلب إلى جـــزور(أي بعير مجزور جلده) فقالت الأخرى: لو صارت جزورا فكيف نقتسمها؟ قالـــت المتمنية: لفلانة يدها ولفلانة يدها الأخرى، ولفلانة رجلها، ولي رجلها الأخرى ولفلانة جنبها ولفلانة جنبها الثانية ولفلانة ظهرها فثارت صـــاحبات الجنـــب والظهر ورفضن القسمة وزاد اللغط بينهن حتى وصـــل الأمـــر إلى التماســـك بالأيدي وشد الشعر، ثم أفقن مما كن فيه وإذا الموضوع كله مجرد أمنية لا وجود لها على أرض الواقع، ويضرب المثل للأمر يحدث حوله النزاعات وهو لايـــزال فكرة غير واقعية.

- (جِعْلَكْ تَرْعَى الحَيَا بِعْيُونَكْ)

ترعى الحيا بعيونك دعوة على الإنسان ظاهرها خلاف باطنها مكونة من يرعى الحياء وهو عشب الربيع بعيونه، أي ليس له مال من المواشـــي الـــتي ترعـــى الأعشاب ويعني أنه معدم لا مال له، ويضرب المثل للدلالة على الدعاء المـــبطن بالغش.

- (جِعِلْ عِمْرَكْ بَالطِّوِيْلْ)

الطويل هنا البئر، وهذه دعوة أيضاً على الإنسان أن يسقط في البئر ويكون آخر عمره ويضرب المثل للدعاء على الإنسان المبطن بالغش كسابقه.

- (جعلْ عَدُوَّكْ تَحَتْ مَا طَاكْ)

العدو المقصود هنا الثعبان والدعاء فى ظاهره أن عدوه من يعاديه ذليلاً تحت قدميه والواقع أنه يقصد الثعبان تحت قدميه فينهشه ويقتله، ويضرب المثل لأمر ظاهره الرحمة وباطنه من قبله العذاب.

- (جِلْدٍ مَا هُوْ لَكْ جِرُّهْ عَلَى التِّرَابْ)

الجلد معروف والجلد فى كونه رطباً فإذا تترب من غير صالحه، وفى تعبير آخر جلد ما هو لك جره على الشجر ويضرب المثل للدلالة على عدم المبالات بممتلكات الآخرين.

- (الجَمْعَا مَعَزَّهْ)

الجمعا، اجتماع الكلمة والتكاتف والتعاون والتعاضد معزة، تمثل العزو الرفعة، ويضرب المثل للحث على الاجتماع وأن يكونوا يداً واحدة.

- (الجِماعَةْ بَالْخَلْوَهْ)

الخلوة طبقة تحت الأرض كانت توجد بالمساجد يصلي فيها المصلون فى فصل الشتاء البارد ويرمز بها لأمور تحتية حدثني الوالد زيد بن عبد الرحمن السويداء سلمه الله قال كنت أنا وخالي عبد الرحمن بن رشيد الرد يعان رحمه الله مع ضيوف عند جار الله بن زامل الشهيل رحمه الله صاحب الوسطاء والعشاء أرغفة والأرغفة فى أعلى الإناء كانت خفيفة الدسم والناس فى ذلك الوقت يبحثون عن الدسم، وكانت الغرفة التى نحن فيها ضوء السراج فيها خافت بحث لا يبصرالإنسان ما أمامه، فادخل الخال يده فى أسفل الإناء فوجد الأرغفة المشبعة

بالسمن، فقال: زيد،قلت: نعم، قال الجماعة بالخلوة، أي عليك أن تـــترل في أسفل الاناء ومن حولنا يأكلون من أعلى الإناء القليل الدسم. ويضرب المثـــل للدلالة على أمر خفي عن العيان قد عرفه المتكلم.

- **(جِمَلْ المَحَامِلْ)**

ويقصد بجمل المحامل الذى يحمل الأحمال الثقيلة ويرمز به للإنـــسان الطيـــب الصَّبور الذى يحمل المهمات الصعبة ويضرب المثل للدلالة على الثقة بالنفس.

- **(جِمَلْ الرُّوِيْ)**

الروي، جمع زاوية وهى وعاء كبير، أكبر من القربة لنقل الماء ويصنع عادة من جلود الإبل المدبوغة يحمل به كميات كبيرة من الماء لمصاحبة ظعن البادية عندما يرحلون ويقطعون مسافات واسعة لا ماء فيها كما يصحب هذا النـــوع مـــن الجمال لنقل الماء فى الغزوات لشرب الناس وسقي الخيل التى لا تتحمل العطش ويشبه به الرجل الذى له فضل على الناس كالكريم وصاحب المروءة ويـــضرب المثل للدلالة على فضل الإنسان على غيره.

- **(جَنَّةْ المَذْكُورْ)**

المذكور هنا هو الحمار، وجنته التى ذكرت فى المثل اللاحق وقد أشار إلى ذلك الشاعر محمد بن دخيل الله الأزيمع رحمه الله :

أنحري قبة على يا طريبيـــشة جنة المـــذكور خبـــز وبنـــا دورة

ويضرب المثل للدلالة على توفر النعمة.

- (الجِمَلْ لَلْجَمَّالْ وَ العُوْدْ مْن الشِّجَرَةْ)

الجمال هو صاحب الإبل الذى ينقل البضائع والسلع والأطعمة من مكان لآخر، والعود أو العصا ما يضرب به البعير أو يوخز به لحثه على السير، فإذا كان الجمل ملك الجمال وليس ملك من يركبه، والعود أو العصا يأخذه مجاناً من الشجرة فما الذى يهمه من الأمر، ويضرب المثل لعدم المبالات بممتلكات الآخرين.

- (جَنَّةْ حْمَارْ ثَغَبْ وْثَيِّلْ)

الثغب بقية ماء السيل الذى يبقى فى الوادي بعد جريانه والثيل نوع من الحشائش التى تحبها ذوات الحافر الخيل والحمير، فإذا حصل للحمار الماء البارد من ثغب السيل والثيل الذى يرعى منه فتلك جنته، ويضرب المثل للدلالة على الرفاهية ورغد العيش.

- (جِنِّيْ مْغَنِّيْ)

الجني معروف والمغنى كذلك ويشبه به الرجل المتمرد أو المرأة واسعة الوجه التى لا تستحي ويضرب المثل للدلالة على سوء الخلق والتصرف.

- (جِنِّيْ وْ شَافْ ذِيبْ)

الجني معروف، ويقال أن الذئب يأكل الجني إذا ظهر له على هيئة إنسان أو حيوان، ويقال أن الجني إذا رأى الذئب يخاف منه أشد الخوف ويهرب، ويضرب المثل للدلالة على أن من لديه طبيعة تزداد إذا رأى ما يثيره.

• (جْنَيْه مْحَكْحَكْ)

الجنية الذهبي؛ هو الليرة الذهبية العثمانية ثم السعودية بعد ذلــك والمحكحــك المصقول ويضرب المثل للمبالغة بإتقان الشيء وكماله.

• (جُوْدْ السُّوقْ وْ لاَجُوْدْ البِضَاعَةْ)

يعنى أن جودة حركة السوق والبيع والشراء وكثرة المشترين خير مــن جــود البضاعة فمع كثرة الحركة تغطى على جودة السلع ويضرب المثل للدلالة علــى جودة حركة البيع والشراء.

• (الجُودْ مْنَ المَوْجُوْدْ)

يضرب المثل للدلالة على جودة المصدر فإن كان جيداً ازداد الجود، وإن كــان خلاف ذلك نقص هذا الجود.

• (جَوِّعْ كَلْبَكْ يَتْبَعَكْ)

لهذا المثل قصة قديمة يقال أن أحد أقيال اليمن (ملوكهم) أوصى ابنه وهو على فراش الموت بهذه الوصية، والكلب المقصود به الشعب، فقال له ابنه: يا أبــتِ أخشى إن جوعت كلبي أن يأكلني، فاذهب ضحية هذا التــصرف، ويــضرب المثل للدلالة على قوة السيطرة والاستعباد، قد تؤدي إلى نتيجة سلبية.

• (جْهَراً وَ العَيْنْ تَرَى)

جهرا، يعنى جهاراً نهاراً أي أن الأمر حدث فى وضح النهار ويضرب المثل للأمر الواضح وضوح الشمس.

- (جِيْتَكْ مْنِ البِرَّانْ كَبَدِيْ ذَاْيْبَهْ)

البران جمع بر، وذايبة ذائبة، شديد الجوع والعطش ويضرب المثل للمبالغة فى-أمر قد أتى إليه على شفقه وحق.

- (جَيِّدٍ مِنْ مَالْ غَيُرهْ)

أي إنه يجود من مال الآخرين ويبخل بماله ويضرب المثل لمن لا يعطى من ماله شيئاً ويجود بأموال غيره.

- (جِيْرَةْ الَمِهادِيْ)

المهادي قيل أن اسمه محمد وقيل مهمل وهو من الفضول الطائيين وجيرته مشهورة ومبسوطة فى كثير من كتب الأدب الشعبي واحترامه لجاره مشهور، وقد قال فى ذلك قصيدة طويلة منها:

ثمان سنين وجارنا مجرم بنا   وهو مثل واطي جمرة ما درى به

(فضلاً أنظر كامل القصيدة مع شرحها فى كتابنا درر الشعر الشعبي ١٤٢٠هـ) وقال غانم بن علي اللميع من قصيدة له:

صبرنا ما يصبره كود المهادي   من رفا خملة قصيره له سنينا

ويضرب المثل للدلالة على احترام الجار والصبر على أذاه.

- (جِيْزَةْ نصَارَىَ)

الجيزة الزواج والذين على دين النصارى لا يتزوج الواحد منهم إلا مرة واحدة فلا يطلقها ولا يتزوج عليها إلا أن تموت أو يموت هو ويضرب المثل للأمر يحدث مرة واحدة.

- **(جَنَّهْ خْلَيْفْ)**

لهذا المثل قصة تروى أن رجلاً اسمه خليف رأى فى المنام الجنة وأن فيها ثقبـــاً لا يسع إلا الإصبع فقال أدخل ولو اصبعى الجنة فصار يحُاول إدخال أصبعه ولكنه لم يستطيع وصار يحاول بكل قوته وجهده وحينما انتبه وإذا هو يحاول إدخـــال أصبعه فى إسته. ويضرب المثل للشيء السيئ تظنه حسناً.

حرف الحاء

• (الحَارْ عِنْدَ التِجّارْ)

الضمير هنا يعود على الطعام إذا كان حاراً بتأثر النار، أو بغلاء سعره عند التجار، ففي سنوات شح الأرزاق يعمد بعض التجار إلى رفع سعر الطعام وغيره ويضرب المثل للحث على القناعة بما يملك الإنسان.

• (الحَاضِرْ يْعَلِّمْ الغَايِبْ)

يعنى أن الحاضر لهذا الأمر أو الخبر عليه أن يخبر الغائب ويضرب المثل لتعميم الخبر أو المعلومة التى أبلغت من حضر.

• (حَاضِرْ وَالشَّرْ غَايِبْ)

أنني حاضر لتأمرني بما تريد والشر غائب عنى ويضرب المثل للدلالة على الاستسلام والخدمة الفورية.

• (حَافِرْ وْصِنْعَ الكَافِرْ)

يعني بالحافر الخيل وكانت من أكبر مقومات الحرب، وصنع الكافر السلاح من بنادق وغيرها، وحول هذا المثل خبر يقول أن صراع بن نايض الأسلمى الشمري كان مندوبا لابن رشيد أيام أمارة الرشيد فى حائل يحمل الرسائل للملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود ــ رحمه الله ــ قبل أن يكون ملكاً وكان صراع لا يحمل خطاباً إلا ويقرأ عليه ويفهم مصمونه وفى إحدى الخطابات كان ابن رشيد قد أرسل معه خطاباً لابن سعود يخبره أنه إذا لم يرض بشروطه فليس أمامه إلا الحرب، وعندما قرأ ابن سعود الخطاب قال لمن حوله

إن ابن رشيد يريد التفاوض والمصالحة. وهنا وقف صراع وقال: الخط الـــذي حملته ليس به إلا الحافر وصنع الكافر، ويضرب المثل للتحدي والمنازلة.

- **(حَامِضْ يَا عَنَبْ)**

الكلام هنا جاء على لسان الثعلب أو"أبا الحصين" عندما عجز عن نيل العنب، قال: تف عليك حامض يا عنب ويضرب المثل لمن يذم ما لا يستطيع الوصـــول إليه.

- **(حَامِيْهَا حرامِيْهَا)**

الضمير هنا يعود للمال أو الغنيمة أو البلد، والحامي معروف وكذلك الحرامي، ويضرب المثل للدلالة على الفوضى عندما يسرق الشيء الموكول إليه حراســته وحمايته.

- **(الحَالْ مِنْ بْعَضَهْ)**

الضمير يعود على المتحدث والمخاطب وأن حالتهما واحدة لا فــرق بينـــهما، ويضرب المثل للدلالة على عدم التفاوت والمساوات بين الطرفين.

- **(حَالْ المِكَارِيْ)**

المكارى هو الذى يكرى بعيره أي يؤجره من يركبه و يمشى هو على رجليه ، أمام البعير يقوده أو خلفه يسوقه ويضرب المثل لسوء الحال الاختيارية حيــث تضطره الظروف إلى تأجير بعيره والسير على قدميه، كما قال الشاعر خلف بن مظهور بن غازي الشمري(الأصقه) من أبيات له:

يا حريد واعزي لحالي وحالك   حال المكارى مثل حالي وحليـــاك

- (حَازْ وِ الاَّ كِسَرْنَا قَرْنِكْ)

حاز كلمة تقال لزجر المعزى من الغنم، والقرن للعتر معروف ويضرب المثل للدلالة على ضيق الصدر ودائرة التصرف، كما يضرب لأمرين لا ثالث لهما أحدهما بالكلام وثانيهما باستعمال القوة.

- (حُبٌّ عَلَى غَيْرِ المُوَدَّةْ لاَش)

لاش يعني لا شيء فالحب إذا كان للمجاملة أو لغرض معين ولم يكن نابعاً من الأعماق فهو لا شيء، وهذا المثل عجز بيت للشاعر راشد الخلاوي من قصيدة له يقول فيها:

شرب على غير الظما يجرح الحشا وحب على غير المودة لاشي

ويضرب المثل للشيء يأتي على غير رغبة.

- (حِبَّة وْبِفُمْ صِدِيْقْ)

الحبة القبلة، صديق، يعني حبيب، تعني نور على نور، ويضرب المثل للدلالة على المبرة القريبة بين الاثنين.

- (حَبَّةْ عَافْيَهْ)

حبة العافية نوع من الدواء الشعبي يستخدم كمسهل للبطن يأخذ الإنسان البالغ منه حبة كاملة ومن دونه نصف حبة وإن لم تفد الكبير الحبة الواحدة أخذ حبة ونصف وربما أكثر ويضرب المثل للإنسان الذي يسهل الأمور كما تضرب لثقيل الدم فيقال: ما تحدره حبة العافية كما سيأتي في مثل لاحق.

- (حَبْ الشَّام لاَ يَقْتِلْكْ أوْ يَكْتِلْكْ)

لهذا المثل قصة تحكي وهي أن صبياً كان يجلس إلى جانب أمه ويقول لهـا: "إذا كبرت وصرت رجلاً فسوف أذهب مع الحدرة إلى الشام واحضر لنا من حب قمح الشام، وسوف أقضم منه، وأقضم، وأقضم، وما شعر إلا وأمه قد طفح بها الخيال وحسبت الأمنية حقيقة، فلكدته بمرفقها مع جنبه وهي تقول له: أبـك، حب الشام، لا يقتلك، فذهب قولها مثلاً، ويضرب المثل للأمر الذي يبنى علـى الوهم والخيال.

- (حِبْرٍ عَلَى وَرَقْ)

الحبر والورق معروف، ويعني أن الأمر لا يعدو كونه كلاماً قد كتب بالحبر على الورق، ويضرب المثل للاستخفاف بالكلام المكتوب على الورق لأي سبب من الأسباب.

- (حَبْس حِشْمَهْ)

الحبس معروف والحشمة المعزة، ويضرب المثل للدلالة على الحجر على الإنسان لابقائه في مكان معين، أو أن يبقى الإنسان بهذا الوضع طائعاً مختاراً أو أن يبقى مجبراً ولكن بدون إهانة أو عنف.

- (الحَبِلْ عَلَى الجَرّارْ)

الجرار من يجر الحبل معروف ويضرب المثل للأمر يعـود إلى مـصدره بـدون اختياره.

- (حِبْ وْكَرامَهْ)

الكرامة من الإكرام، ويضرب المثل للترحيب بالإنسان وللخيار المطروح أمامه للإقامة أو المغادرة.

- (حَتى يَرْكِدْ الرَّميْ)

الرمي إطلاق النار معروف، ويركد يخف أو يتوقف عند ذلك يتضح الأمر، ويضرب المثل للحث على التريث وعدم التسرع حتى تتضح النتائج بعد توقف الحدث.

- (حِتّى الخَنافِسْ تْنَافِسْ)

الخنافس جمع خنفس وهي الحشرة المعروفة ولها أحجام وأشكال وألوان مختلفة ويغلب عليها اللون الأسود وبعضها منقط وبعضها بني أو أحمر وغير ذلك من الألوان، والمنافسة المبارزة ويضرب المثل للدلالة على التعجب من الأشياء الحقيرة التي تطلب الرقي إلى ما هو أعلى منها.

- (حِتَّى الذَرْ يَقْرِصْ)

الذر صغار النمل واحدته ذرة، وهو أنواع وأحجام مختلفة ومنه أنواع شديدة القرص، ويضرب المثل للأمر تحتقره وتستصغره وهو ذو تأثير مؤلم.

- (حَجَّامْ وْقَلاّعْ ضْرُوسْ)

الحجام من يقوم بالحجامة وهى استخراج الدم من الجسم بأدوات وطرق معروفة، وقلاع الأضراس له أدواته التى يقلع بها الأضراس والأسنان، ويضرب المثل لمن يقوم بعدد من المهن أو الأمور التى لا تجانس بينها.

- (الحَجَّازْ بلْقَحَةْ)

الحجاز من يفرع بين المتخاصمين والمتضاربين، واللقحة من الإبل الحامل، وكان لها قيمة عالية، ويضرب المثل للدلالة على استشراء الشر بين الخصوم واشتداد العراك.

- (حِجْ بْقِضْيَانْ حَاجَةْ)

الحج معروف، وكذلك قضاء الحاجة، ويضرب المثل لمن ينال أكثر من فائدة بعمل واحد.

- (الحَدَبْ يْعَرِفْ كَيْفْ يَنَامْ)

الأحداب هو الذى انَحنَى ظهره إما لكبر أو نتيجة عاهه أصابته والمرأة حدباء، وبالطبع الأحدب لا يستطيع أن ينام مستلقيا على ظهره، ولا منبطحاً على بطنه، وإنما على إحدى جنبيه، ويضرب المثل للدلالة على إمكانية الإنسان بأن يتصرف حسب مصلحته وما تملى عليه حاجاته.

- (حَذْفَةْ عَصَا)

الحذفة الرمي بالعصا وغيره معروفة، وعادة تكون غير بعيدة حسب قوة الحاذف ويضرب المثل للدلالة على الأمر القريب.

- (الحَذَرْ مَا يِردَّ القِدَرْ)

الحذر لا يرد أمراً قدره الله كما قال الله فى كتابه العزيز وقد أورد ذلك الشاعر زيد بن سلامة الخشيم أمير أعلى قفار من قصيدته المشهورة بقوله:

لا قدر أمر ما جلى عنه محذور   الهم زود وما قضى الرب صاير

ويضرب المثل للدلالة على مضاء ما قدر الله.

- (حَرِّكْ تَبْلَشْ)

البلشة التورط فى أمر من الأمور، إذا حركته تورطت فيه ويضرب المثل للتحذير من الشر أو الاقتراب منه وتحريكه.

- (الحَرَكَةْ فِيْهَا بَرَكَهْ)

الحركة السعي فى طلب الرزق، فإذا تحرك الإنسان مع توفيق الله حصل على ما قسم الله له من رزق، ويضرب المثل للحث على طلب الرزق والسعي وإليه وعدم الخمول والدعة والكسل.

- (الحِرْ تَكْفِيْه الإشَارَةْ)

المقصود بالحر النادر من الصقور يؤشر له مدربه أو صقاره فيفهم ويقاس عليه الإنسان من باب المجاز، ويضرب المثل للدلالة على الذكاء والفطنة لدى الإنسان الذى يفهم لمجرد الإشارة أو الحركة قبل الكلام.

- (الحِرْ مَا يَنْزِلْ عَلَى العَوْشِزَةْ)

الحر النادر من الصقور معروف العوشزة هي العوسجه وهى شجرة خانعة شائكة لا تطول كثيراً ولا يترل عليها سوى الطيور هابطة الهمم، ويضرب المثل للدلالة على رقي الهمم عن المنازل الحقيرة. قال الشاعر بديوى الوقدانى:

والعوشزة ما يترل الحرفوقه   ولا به لسمحين الوجيه مقيل

- (حْزَامْ خُوْصْ)

الخوص ورق عسب النخل معروف يدق وتفتل منه الحبال وحبال الخوص إذا ابتلت بالماء اكتربت واشتدت، وإذا جفت ارتخت وانحلت، والحزام ما يتحزم به

الإنسان حول وسطه ويضرب المثل للدلالة على الأمر الذى لا يثبت على ما هو عليه بل يتغير ويرتخي عند تقلب الظروف والأحوال.

- **(الحَجَفْ مَا يْتَلاَصَقْ)**

الحجف هو الحشف الجاف من التمر الذى لم ينضج، ويتلاصق يلتصق ببعضه، بخلاف التمر الناضج الرطب الذى يوجد به الدبس حيث يلتصق ببعضه، ويضرب المثل للدلالة على الناس الرديئين الذين لا يلتئمون ويجتمعون إلى بعضهم.

- **(حْسَابْ بَدُوْ)**

كان البدو لا يتقنون حساب الأرقام وإنما يحسبون بالمحسوسات كالأصابع ونحوها وبطريقة مبسطة كأن يقول العشرة بكذا أو المئة بكذا و يقيس عليها بقية الكمية، ويضرب المثل للدلالة على تيسير الأمور وتبسيطها.

- **(حَسَدْ خَصِيْ)**

الخصي من الإبل والحمير ليس بمقدوره ضرب الناقة أو الترو على الأتان لتقصير أدائه الوظيفي، ومع ذلك فهو يحاول طرد الفحل أن يقوم بوظيفته نحو أنثاه حسداً منه، فهو لا يستطيع تحقيق شيء ولا يترك غيره ليحققه.

- **(حْصَانٍ عَزُوْمْ)**

الحصان معروف والعزوم من العزم والأقدام ويضرب المثل للدلالة على القوة والعزيمة والإقدام.

- **(حَصَاةْ مَنْدَمْ مِنْ خَذَاهْ يَنْدَمْ وْ مِنْ خَلاَّهْ يَنْدَمْ)**

يبدو أن مندم مكان فى حجارته معدن ثمين، وأن من أخذ شيئاً من هذه الأحجار وتحمل نقلها من مكان لآخر فإن ما يتحمل وجوده فيها من هذا المعدن لا يساوى كلفة نقله وأن تركها ندم ويضرب المثل للأمر يتجاذبه أمران إيجابي وسلبي يحار المرء بينهما.

- **(حَصَادُهْ بْر جَادُهْ)**

الضمير هنا يعود على الزرع، والحصاد معروف، والرجاد تجميعه وتصفيته حباً ويضرب المثل للأمر لا يغطى تكاليفه.

- **(حْصَيْنِيَّكْ يَا خَطِيبْ)**

حصينيك، الحصنى مصغراً، والحصنى هو الثعلب، والخطيب معروف، ويبدو أن هناك رابط بين الثعلب والخطيب لا أعرفه ويضرب المثل للدلالة على الأمور التافهة فى ذاتها ومحتواها.

- **(حِضْفْ جَرَادْ)**

الحضف من أسماء الثعبان، والثعبان يأكل من الجراد حتى يشبع ثم يتكاثر عليه الجراد فلا يدرى ماذا يأكل وماذا يترك، ويضرب المثل للدلالة على تكاثر المشاكل على الإنسان بما يفوق طاقته.

- **(حِضْفْ دبَا)**

الدبا صفار الجراد قبل أن يطير، وله عدة أطوار، فأول ما يظهر من الأرض صغير جدا كأنه البعوض يسمى ذباني يكبر قليلاً بحجم العيفان وهى حشرات

من فصيلة النمل رافعة الذيول ويسمى عوفاني لونه أسود أكهب ثم يكبر ويتغير لونه إلى الصفرة والسواد ويسمى كتفانى بحيث تكون أكتافه سوداء وبقية أجسامه صفراء وفى كل هذه الأطوار لا يطير وإنما يسير ويقفز والثعبان يأكل منه حتى يشبع كسابقه ثم يتضايق منه ويهرب عنه ويضرب المثل كسابقه.

- (حِضْفْ عَوْشِزَةْ)

العوشزة هي العرسجة شجرة شائكة متشابكة الأغصان إذا دخل الشيء بين أغصانها يصعب إخراجه كما سبق فى مِثل جراد عوشزة، فإذا دخلها الثعبان صعب قتله ويضرب المثل للأمر الذى يصعب الحصول عليه أو التخلص منه والقضاء عليه.

- (حَطْ هَابِسْ عَلَى دَابِسْ)

هابس ودابس يبدو أنهما إما رجلين أو شيئين مختلفين ويبدو أنهما قويان وهذا قد تمكن من السيطرة عليهما، ويضرب المثل للدلالة على الغلبة والسيطرة.

- (حِطْ بَيْنَكْ وْ بَيْنَ النَّارْ مْطَوَّعْ)

المطوع الرجل المتدين الذى يفتى، ويعنى أنه إذا خفي عليك أمر شرعي فاسأل عنه عالماً دينياً، فإذا أفتاك بحله فافعله بناء على الفتوى، ويضرب المثل لاتقاء المحذورات بفتوى شرعية.

- (حِطْ رأسَكْ بْقَلَصْ)

القلص دلو صغير من الجلد المدبوغ كان يخرج بها الماء من البئر وهناك من يقول حط رأسك بقفص وهو نفس المعنى ولأول أقوى ويضرب المثل للثقة الزائدة فى النفس ويضرب كذلك لدلالة الطرق البرية.

- (حِطْ رَأسَكْ بْسفْرَةْ)

السفرة بحجم القلص غير أنها من الجلد المدبوغ تتخذ وعاء ويحمل بها الطعام الجاف كالتمر الجاف وغيره كما توضع بها الملابس وغيرها من الأغراض وهى من نوع الجراب لكنها أكبر منه ويضرب المثل كسابقه للثقة التامة بالنفس والدلالة فى الطرق البرية.

- (حِطْ بِإذْنٍ طِيْنَةْ وِإذْنٍ عَجِيْنَةْ)

حط، ضع أي سد أذنيك أحدهما بالطين والأخرى بالعجين حتى لا تسمع ما يقال من زين أو شين، ويضرب المثل للحث على الأعراض عن كل ما يقال وعدم المبالات فيه.

- (حَطْ مْنَ الحَبَّهْ قِبِّهْ)

الفرق شاسع ما بين حبة القمح والقبة المشيدة، ويعنى أنه كبر الأشياء الصغيرة وضخمها لتكون كبيرة، ويضرب المثل للدلالة على المبالغة فى وصف الأشياء الصغيرة وتضخيمها لتكون كبيرة كالفرق بين حبة القمح والقبة.

- (حَطْ لُهْ الَشَّمْسْ بْيِدْ وَ القِمَرْ بْيْدْ)

الشمس والقمر معروفان، ووضع كل منهما بيد الإنسان من الأمور المبالغ فيها، ويضرب المثل للمبالغة فى التغرير و الإيهام للشخص.

- (حِطْ عِنْ رَحَايْلَكْ)

الرحايل جمع راحلة وهى الإبل التي يرحل عليها ويحمل عليها المتاع والأحمال وغيرها، وحط يعنى ضع، أي استرح وضع أحمال عن رحائلك، ويضرب المثل للتهدئة وتثبيط الهمم.

- (حِطْ بَالخِرْجْ)

الخرج وعاء يوضع على المطية والدابة وهو مكون من صفقتين على جنب من الدابة صفقه، يوضع فى الخرج متاع المسافر وهو بالطبع لا يوضع فيه الكلام، ويضرب المثل للدلالة على الاستخفاف بكلام المتكلم حيث أن الكلام لا يوضع فى الخرج.

- (حِطّنِيْ لِقَيْتنيٍْ)

حطني، ضعني، لقيتني، حيث تجدني ويعنى أنني لن أتحرك عن الموضع الذى وضعتني فيه.، ويضرب المثل للدلالة على الكسل والخمول وأن الإنسان يراوح مكانه.

- (حِطُّهْ عَلَى يِمْنَاكْ)

يعنى ضعه على يدك اليمنى، ويضرب المثل للثقة التامة بالشخص المعني

- (حَظّكْ نصِيْبَكْ)

الحظ والنصيب معروف وهو ما يخص الإنسان من خير وغيره ويضرب المثل للدلالة على المغامرة وانتظار الصدف.

- (الحَظْ يِمْرَضْ حَزَّةْ العَصِرْ وِ يْطِيْبْ)

الحزة الوقت فصيحة، والحظ يمرض ويشفى وهذا المثل شطر من بيت الشاعر حمود بن موسى اللوط من قصيدة له يقول:

ما هو باخو... ردى حظ بينا   والحظ يمرض حزة العصر ويطيب

- (حِفْ وْ شِفْ)

الحوف إمعان النظر فى الشيء وتقليبه وجسه، والشوف الإبصار جيداً ويضرب المثل للخيار المطلق.

- (حَقّكْ بَالبَايَتْ مَا هُوْ بَالفَايِتْ)

البايت الباقي ليلة أو أكثر، والفايت ما فات ومضى، ويضرب المثـــل للتعزيـــة ومحاولة الإقناع بما فى المستقبل.

- (الحَقّ حَقِيْقْ)

ويعنى أن الحق أحق أن يتبع، ويضرب المثل للحث على القناعة والاكتفاء بالحق المقرر.

- (الحَقْ لْمِنْ كَثْرِتْ رْجَالُهْ)

يقال أن هذا المثل أول من قاله الشجاع المشهور عنترة بن شداد العبسي، وهو الذى أشار إليه ناصر بن على المنصور عندما قال من أبيات له:

إللى ذكر عنتر لقينـــاه توكيـــد　　وما قال عنتر كلنا من شـــهوده

فقد كان الحق مع القوى ومن كثر رجاله على مستوى القبائل والعشائر فى زمن مضى، وحتى وقتنا الحاضر فإن الحق مع القوى ومن كثر حلفاؤه ومؤيديه كما تفعل أمريكا اليوم ويضرب المثل للدلالة على مكمن القوة والضعف.

- (حَقّكْ وْ مَا جَاكْ)

أي أن ما جاءك يعتبر حقك الذى ارتضيت به لنفسك أو تسببت فيه، ويضرب المثل للتأنيب والعتاب أو للحث على الاقتناع بما حصل للإنسان.

- (الحَقْ مَا مْنْهْ مَجْزَعْ)

أي أنه لا أحد يجزع من الحق له أو عليه، إلا إذا كان الإنسان مكابراً أو طماع فإنه يجزع بالحق إذا كان عليه، ويضرب المثل للتهدئة. والتعزية والاقتناع بالحق مهما كان للإنسان أو عليه.

- (الحُقَوْقْ تَبِيْ حْلُوقْ)

ويعني أن الحق أو الحقوق تريد من يطالب بها ويأخذها، فلا يأتي الحق بدون مطالبة فى كثير من الأحيان وخاصة فى زمننا الحاضر وفى مثل لاحق يقول" ما ضاع حق وراه مطالب" ويضراب المثل للحث على المطالبة بالحق أو الحقوق.

- (حَقْنٍ بِخْصِفَهْ)

الخصفة وعاء من سفيف الخوص يعبأ بها التمر ونحوه ولا تصمد الماء وإذا كان الكلام لا يفهمه المتلقى يقال كانه يحقن الماء بخصفة يدخل من هنا ويخرج من هنا، ويضرب المثل لمن لا يفهم الكلام أو يستوعبه عن قصد أو غير قصد.

- (حِكْم قَرَاقُوْشْ)

قراقوش واسمه بهاء الدين بن عبد الله الأسدي نسبة إلى أسد الدين شيركوه، وهو من أصل رومي وهو من رجال صلاح الدين الأيوبي البارزين، وصلاح الدين رحمه الله أشهر من أن يذكر، لكن صار بين قراقوش وبين ابن مماتي منافسة على المكانة والحظوة فالصق بقزاقوش من التهم والأكاذيب والافتراءات والخزعبلات ماشوه سمعته واكسبه هذا الذكر السيئ الذى لصق باسمه، فضلاً انظر ما كتبته

عن قراقوش المظلوم فى المجلة العربية عـــدد١٧٤ لعـــام١٤١٢هــــ/ ١٩٩٢م ويضرب المثل للدلالة على الحكم الجائر والتسلط الشرير.

- **(حِكمْ الزِّير عَلَى الخْنزِيْرْ)**

الزير من أسماء الأسد، والخترير معروف وقد يكون بين هذين الحيوانين المفترس والمسالم قصة خرافية مما يجرى على ألسنة الحيوانات لا أعرفها، ويضرب المثـــل للدلالة على التسلط القوى.

- **(حَكَيْ مْجَمَّعْ)**

الحكى المجمع هو ما جمع من هنا وهناك، مما قد لا يكون له أساس من الصحة. ويضرب المثل للدلالة على تفاهة الكلام.

- **(حَكِيْ طَحَّانَاه)**

أو حكايا طحانات، وهن من يطحن الحب على الرحى فى زمن مضى وعـــادة يتلهين أثناء الطحن بالتحدث لبعضهن من باب التسلية وأحياناً يغـــنين علـــى الرحى أثناء الطحن فيرفعن أصواتهن بالغناء، لكون صـــوت الرحـــى الأجـــش يتطلب منهن أن يرفعن أصواتهن أثناء الحديث، فيسمع حديثهن من كان قريب منهن ويكشف الأسرار فى حديثهن(فضلا أنظر تفصيل ذلك فى كتابنا"نجـــد فى الأمس القريب ١٤٠٣هـــ) ويضرب المثل للدلالة على إفشاء الأسرار وكثـــرة الثرثرة فى الكلام.

• (حَكَايَا سَعَالْوَا)

السعا لوا جمع سلعو وهو حيوان خرافي يذكر ولا يخبر، وحكايا السعا لوا هي الحكاياتْ الخيالية أو السباحين والأقاصيص وهي جزء مهم من الموروث الشعبي الأسطوري، هذه الحكايات تروى على ألسنة الحيوانات والأشباح والأبطال الأسطوريين لتسلية الأطفال وغيرهم، وتروي هذه الحكايات الرواة من العجائز والشيوخ وغيرهم وقد استفدنا منها جيل ما قبل وسائل الإعلام المسلية أيَّما فائدة ونحن أطفال نمت بسببها أخيلتنا ومداركنا مع أنها خيالية، ويضرب المثل للدلالة على عدم صدق ما يقال على أرض الواقع.

• (حَكْيٍ بَالفَايِتَ نَقْصٍ بَالعَقِلْ)

الفايت، الماضي، ويعني أن التعويل على بعض الأمور التي مضت غير مجدٍ، والإنسان وإن كان يستفيد مما جرى عليه إلا أن تركيزه يجب أن يربط بين ماضيه ليأخذ منه العبرة ومستقبله، ويضرب المثل للّوم والتعزية فى أمر من الأمور مضى وقته.

• (حَلاَلٍ تْوَدِّعُهْ بِيْعَهْ)

هذا المثل شطر من بيت ينسب للجني الذى يوصى الأنسي بقوله:

أبا وصيك يا لا نسى ... وصياة ذق منا فيعه
أول الليل لا تسري ... لما تبسكن لوا ميعه
ولحم تطّبخُهْ أشوه ... وحلال تودعه بيعه
واللي أقرد منك أعصه ... والله أسعد منك طيعه

ويضرب المثل للحث على الأمر تتولاه بنفسك مهما كان تصرفك فيه خير من أن تكله إلى غيرك.

• (حَلاَلَكْ وْ بَيْن يِدَيْكْ)

حلالك ما تملك من أي شيء وكان الحلال يطلق على ممتلكات الإنسان من الماشية، أما الآن فيطلق على كل شيء، ويضرب المثل للدلالة على حرية الاختيار والتصرف.

• (حَلاَلَكْ وْ بَلاَلَكْ)

بلالك تأكيد للكلمة الأولى وهناك من يقول حلالك وبلالك ومدردك وخلالك للمذكر والمؤنث والمتكلم والمخاطب، والمدرد ما يدق به الخلال ويثبت، والخلال العود تثبته فى الحائط أو فى الأرض ويعني ذلك تأكيد التأكيد فى كل شيء تملكه، ويضرب المثل للدلالة على تأكيد أن الملك لك وأنت المتصرف فيه كما تشاء.

• (حَلاَلْ الرِّجَالْ لَلِّرجَالْ)

حلال أو مال الرجال لهم وليس لك، وإن أعطوك دينا لأجل معين فإنهم سوف يستعيدونه عند حلول هذا الأجل كما قال الشاعر سويلم بن على السهلي من قصيدة:

من الهجس والهوجاس وهموم ديان   رجل ورد حقه مصيب ونصاني
والحق دين وصاحب الحق سلطان   لولاه هاق بالوفا ما عطاني
والعسر شين يودع الرجل ينهان   ويقصر لسان البارع الترجماني

ويضرب المثل للتحذير من أخذ الديون وتراكمها.

- (حَلْبْ جَامُوْسْ)

الجاموس من فصيلة البقر معروف ويقال أنه عند حلب الجاموسة ولكي تـدر حليباً أكثر يدخلون فى مخرج روثها عصا غليظة ولا أعلم صحة هـذا القـول ويضرب المثل للإنسان الذى لا تخرج منه الفائدة إلا بفعل مؤلم ومؤذي.

- (حُلُومْ لَيْلْ)

الحلوم المقصود بها الأحلام التي يراها الإنسان فى المنام ويضرب المثل للدلالة على ضآلة ما يبنى على الأحلام أو الخيال من الأمور.

- (حَلاَمْ أَهَلْ نَجْدٍ هَذَارِيْ صْدُوْرَهْ)

الهذاري جمع هذروة، وهو ما يخطر على بال الإنسان وما يشغل تفكـيره مـن الأمور وربما هذى بهذه الأمور وهو نائم كما قال الإمام تركي بن عبد الله آل سعود من قصيدته المشهورة:

وابديت من لاج الحشا مـا تـورا　　　واقزيت من حولي بكثر الهـذاري

وفى الآونة الأخيرة أيد العلماء الذين يدرسون ظاهرة الأحلام ما عناه هذا المثل من أن الإنسان غالباً ما يحلم بالأشياء التى تشغل باله وتستحوذ على تفكيره قبل أن ينام أو ما يلاقيه من المشاكل والأمور الأخرى، ويضرب المثل للدلالة علـى أن ما يراه الإنسان فى أحلامه هو ما يدور فى خلده وذهنه قبل نومه.

- (حِلْمْ وِ إلاَّ عِلْمْ)

الحلم معروف والعلم الحقيقة واليقين ويضرب المثل للأمر المفاجئ يجرى التحقق منه هل هو حلم أو حقيقة.

- (حِلْمَ الضَّبْعَةْ)

الضبعة الضبع، ويقال أن الضبع قال: رأيت فى المنام أن السماء فى يوم الغد إما أن تكون غائمة أو صحواً ويضرب المثل للشيء المؤكد بين خيارين.

- (حَمَامَةْ مَسْجِدْ)

والمقصود بالمسجد الحرم المكي أو مسجد الرسول ﷺ وهما اللذان يوجد بهما الحمام والمعنى بها المرأة العفيفة الطاهرة، ويضرب المثل للدلالة على العفاف والطهر.

- (حْمَارَةْ التُّوَيْمْ)

يقال أن هناك حمارة للتويم تركب ويحمل عليها ويفعل بها، ومن طبعها أنها تصقل أي تضرب برجليها،و"تنفص" أي تضطرب وتقفز حتى ترمى من فوقها فهي جامعة لعدة خصال إيجابية وسلبية، ويضرب المثل للدلالة على من يؤدى عدة وظائف وفيه عدة إتجاهات.

- (حْمَارٍ عَصَلْ)

الحمار الأعصل مبتور الذنب، ويتصف على الأغلب بالمكر والخداع ويشبه به الرجل الذى يماثل طباعه، ويضرب المثل للدلالة على عدم الوفاء.

- (الحِمَارْ اللّي يَطْقَعْ دَرَاهِمْ)

لهذا المثل قصة تقول إن صاحب هذا الحمار قد أدخل صاحبه فى مروثه عـدة دراهم وصار "يحرج" عليه أي ينادي عليه فى السوق ويقولُ" يا مـن يـشتري الحمار اللى يطقع دراهم" ثم يخزه من جانب مروثه فيضرط الحمار ويخرج منـه درهم وهذا يعتبره دليلاً على صحة قوله، فقال له رجل آخر: خل الكـذوب صغار حتى ينباع الحمار. ويضرب المثل للدلالة على الخداع المكشوف.

- (حْمَارٍ أَدْبَرْ)

الحمار الأدبر هو الذى فى ظهره دبرة وهو جرح ينتج عن لح الولية له، والحمار الأدبر يتقاعس عن الأحمال الثقيلة والركوب نتيجة للألم الذى يحس به ويـشبه الرجل الذى لا يتحمل ما عهد إليه به ويضرب المثل للدلالة على عدم التحمل.

- (حَمْسْ قْهَوَهْ)

فى زمن مضي لم تكن الساعة موجودة، وإن وجدت فلم تكن متـوفرة لـدى غالبية الناس، ولذلك كان الوقت يحدد بفعل أشياء معينة أو أداء واجبات معينة مثل بعد صلاة الظهر أو العصر أو الفجر أو العشاء أو بين صلاة كذا وصـلاة كذا أو بمقدار حمس القهوة وتستغرق ما بين ٢٠-٣٠ دقيقة، ويضرب المثـل للدلالة على الوقت.

- (حَمْسْ قِعْسْ)

القعس هو العوف وهو نوع من فصيلة النمل وعلامته أنه عندما يـسير عِلـى الأرض يرفع ذيله إلى أعلى فهو فى منطقة حائل يسمى العـوف وفى منـاطق

أخرى يسمى القعس ويضرب المثل في المبالغة بقصر الوقت كما يقال اليوم ثواني أو دقائق.

• (الَحْمل مَا تْخفِيْهْ الثّيَابْ)

المقصود حمل المرأة، فإنه لابد وأن يظهر في الأشهر الأخيرة كما قال الشاعر عيادة بن منيس الشمري من قصيدة له:

إخسوا جماعة ما بكم صرف رجال   الحمل يامنه فضح وش يغطيه

.ويضرب المثل للأمر يمكن إخفاؤه في مرحلة من المراحل ولكنه سيبين بعد ذلك.

• (حَميرْ ابْنْ غَيْثَارْ المْربُوطْ أَخْبَثْ من المْطلَقْ)

ابن غيثار رجل لديه مجموعة من الحمير يرتع بعضها في زرعه وفي زروع الآخرين، وذات يوم انطلق بعضها من رباطه ورتع في الزرع، فصار يضرب الحمار المربوط، فقيل له:وما ذنب المربوط حتى تضر به إذا كان الراتع غيره، فقال المثل أعلاه ويضرب المثل للأشخاص أو الأمور بعضها أخبث من بعض.

• (حنَّا عْيَالْ اليَوْمْ)

حنا، أي نحن أبناء اليوم ويجب أن ننسى الأمس وما جرى فيه، ويضرب المثل للحث على تناسي ما فات وفتح صفحة جديدة.

• (حنَّا بْديْرَةْ هَوَّنَّا)

هوّنّا أي استخرنا وتراجعنا عن إتمام هذا الأمر واكماله، أو التراجع عنه، ويضرب المثل للدلالة على التراجع أو التنصل من المسئولية، أو العدول عن بيع أو شراء سلعة ونحوها.

- (حِنَّا لَكْ وَ الشَّرْ مَا يَنالَكْ)

نحن لك وسندافع عنك بحيث لا ينالك سوء بإذن الله ويضرب المثل للمبالغة بالإغراء والثقة المطلقة بالنفس.

- (حِنْقِصْ بِنْقِصْ لاَيزِيْدْ وْلاَ يَنْقِصْ)

الحنقص الشيء الصغير، والبنقص الكمية القليلة يقال بنقص الرجل على أهله يبنقص بنقصة أي أعطاهم الشيء القليل، والبنقصة الإنفاق القليل وربما كانت الكلمة مشتقة من البقصة وهى كمية أقل من ملء الكف من الشيء، ويضرب المثل للإنسان لا يكبر ولا يصغر وللشيء لا يزيد ولا ينقص.

- (الْحُوارُ مَا يِضُرُّهْ وطِيْ أُمُّهْ)

الحوار ابن الناقة، والناقة من أرحم الحيوانات لحوارها، حيث يصيبها الذعر والهلع وما يشبه الجنون إذا فقدته، وعندما يموت حوارها ينصبون لها البَوَّ بما يشبه حوارها حتى تسلو عنه، وأم كهذه لن يضر ولدها وطأها له، ويضرب المثل للطمأنينة على المحذور.

- (حَوَالَيْنَا وَلاَ عَلَيْنَا)

الضمير هنا يعود على السحابة ذات المطر الغزير، فإذا كان مطر السحابة غزيراً يخاف الناس منه الغرق يقول المشاهد حوالينا ولا علينا. ويضرب المثل لاتقاء الشر والدعاء تنحيته.

- (حَوْضْ قَاعَةْ أَوَّلْ المَا لُهْ وَ آخِرِهْ لُهْ)

عندما كان الزرع يسقى على هيئة حياض صغيرة قبل السقي المحـوري كـان السري عليه صفين من الحياض على يمينه وشماله على الجانبين وعندما تكـون شريحة الأرض جنباً واحدة فإن آخر حوض فيها يسمى حوض القاعة وهو آخر ما يشرب فى هذا الظمء وأول ما يشرب فى الظمء القادم وهذا معـنى المثـل، ويضرب المثل للدلالة على من يحصل على المنفعة المزدوجة فى أول الأمر وآخره.

- (حَوْفِكْ يَالرَّفْلاَ كُوْلِيْهْ)

المرأة الرفلاء التي لا تتقن عملها، ولا تعتني بنفسها، والرجل الأ رفـل كـذلك والرفالة الإهمال وعدم العناية، والحوف هو عمل الشيء وصنعه، وهذه المرأة لا تتقن الطبخ وقد طبخت طبخة لم تتقنها فقيل لها المثل، ويضرب المثل لتحميـل الإنسان النتائج والمسؤولية لأعماله.

- (حُوَيِّرْ رِبِيْعْ إِنْ رِفَعْ رَاسُهْ لْحَلِيْبْ أُمُّهْ إِنْ دَنَّقْ لَلُّنوارْ)

الحوير تصغير حوار ولد الناقة، ودنَق: خفض رأسه للرعي، والربيع معـروف، وأزهار أعشاب الربيع، ويضرب المثل لمن نشأ فى رغد من العـيش و لم يـذق شظفه، و لم يمسه الجوع، فهو كذلك الحوار بين حليب أمه وأزهار الربيع.

- (حَوِيْلْ وْ دَارِسْ)

الحويل ما مضى عليه الحول من كل شـيء مـن التمـر والطعـام والعلـف والحشائش، والدارس البالي من القدم، ويضرب المثل للأشياء المتراكمة الجديـد والقديم بعضه فوق بعض.

• (الحَيا مَتْبُوعْ)

المقصود بالحيا، الغيث الذى تنبت وتنمو بسببه الأعشاب فيتبعه الناس ويترلون عليه لترعى مواشيهم منه وهذا المثل جزء من صدر بيت الشاعر الذى يقول:

الزين مثل الحيا متبوع   لو ما تلى الناس يتلونه

والشين مثل الدهر مقطوع   يمشون لا ما يتعدونه

ويضرب المثل للدلالة على فضل الجمال وآغراءاته.

• (الحَيْ يْحيِيْك وَ المَيْتْ يْزِيْدَكْ غَبِنْ)

المقصود بالحي صاحب الحيوية والنشاط وخفة الحركة والميت الخامل الكسول بطيء الحركة المثبط للهمم من الناس ويضرب المثل للدلالة على شيئين متضادين.

• (حَيْفْ جَادَّةْ)

الحيف الصخرة الحادة التى تجرح الأقدام وتؤذى المارة وكل من وطأت قدمه عليها، والجادة هى الطريق الذى يسلكه الناس، ويضرب المثل للدلالة على الإنسان الشرير الذى تنال مضرته الخاص والعام.

• (حِيْنِيْ صِيْنِيْ)

حيني صيني تعنى المواربة والمراوغة والتردد، ولهذا المثل قصة تروى تقول إن رجلاً أراد زوجته لحاجته المعلومة ونظر إليها وإذا هي نائمة بين أولادها، فأيقظها وطلب منها ما يريد، فلم توافقه فى البداية نظراً لأنها لا تزال على عينيها النوم، وعندما تركها وانصرف عنها أسفت أن تفوتها هذه الفرصة فنادته وهى تقول: أقول لك تعال من وراء الورعان وتقول لي "حيني صيني" ويضرب المثل لتبرير التردد، كما يضرب للمراوغة وكذلك يضرب للحث على الإقدام.

حرف الخاء

- (خَارِقْ عَادَةْ)

الخارق معروف، والعادة ما اعتاد الناس على قوله وفعله وأصبح عندهم يسيرون عليه، ويضرب المثل للدلالة على الأمر المفاجئ الذى جاء على غير توقع.

- (خَاطِرْ اللّيْل مَجْفِيْ)

الخاطر هو الضيف، والخاطر مأخوذ من خطر يخطر خطراً إذا جاء فجأة دون سابق علم بمجيئه، فالضيف يأتي لأهل البيت فجأة، والمجفي غير المعتني به من الجفاء، وكان إعداد الطعام يحتاج إلى وقت يزيد عن الساعتين، فلذلك من يأتى بعد أن يتعشى الناس بعد صلاة المغرب مباشرة وأقصى حد له بعد صلاة العشاء الآخر مباشرة فإنه لا يعتنى به إلا إذا كان ضيفاً مهماً، وإلا فإن المضيف يقدم له أي شيء وغالباً يكون عشى الضيف المتأخر من التمر ويضرب المثل للإقناع والإقتناع.

- (خَالِفْ تُذْكَرْ)

إذا فعل الإنسان الأشياء المألوفة فإن ذلك يعتبر عادياً، أما إذا أراد أن يذكر فإنه يقوم بالأعمال غير المألوفة ليذكره الناس، حتى لو كان ما فعله مناف للذوق والأخلاق. ويضرب المثل للدلالة على طلب الشهرة ولو بالطرق الرخيصة.

- (خَاطِفْ ذَرْقُهْ)

خاطف ذرقه طائر أصغر من الباشق خفيف الحركة سريع الزوغان، يقال أنه يذرق فى الهواء ثم يروغ بسرعة ليخطف ذرقة قبل أن يصل إلى الأرض ويضرب المثل للدلالة على الإنسان"الملقوف" الطائش سريع التصرف.

• (الخَالْ تَحْتَ الوِسَادْ)

يؤثر الخال بواسطة الأم مثل تأثير الأب وربما أكثر كما قال راشد بن حسن العُجمي من قصيدة له:

الولد وأن طاب قالوا من خواله   بالخوال يسال قبل الوالدين

وربما كان الخال أشد بأساً على الإنسان من العم وأكثر عداوة كما قال شاعر آخر:

الخال خل الله علا بيه بخلال   والعم عميت عينه اللي تقد به

ويضرب المثل للدلالة على قوة تأثير الخال على الإنسان.

• (الخِبلْ مَا يَنْسَى سَالْفِتُهْ)

الخبل ما فى عقله لوثة، وقد يقصد بها المغفل والسالفة الحكاية أو القصة التي يرويها فإنه مهما اعترضه أثناء سردها فإنه لا ينساها، وأحياناً يقول ذلك العاقل من باب استئناف الحكاية، ويضرب المثل للاستدراك والاسترسال.

• (خُبْزْ عِيْدِيْ عِنْدِيْ)

قالت هذا المثل إمرأة لم تتقن طبخ وجبة العيد التى كان الناس يقدموها فى الشوارع صباح يوم العيد، ولا يزال البعض يقدموها حتى يومنا هذا، هذا الطعام يأكله الناس كلهم العار والمار، والطعام المتقن الصنع يؤكل كله، أما ما دون ذلك فقد يؤكل منه قليلاً أو كثيراً، أما عيد أو وجبة عيد تلك السيدة فلم يؤكل منه شيء. ولما سئلت عن ذلك قالت المثل لتغطية الفشل فى أمور تعتبرها سرية.

• (خَذَا عْنَكْ مَا مُوْذيْكْ)

لهذا المثل قصة وهى أن رجلاً كانت فى أسفل رقبته زائدة لحمية عظيمة"سلعة" وقد آذته، وفى ذلك الوقت لا يوجد فيه جراحة تريحه منها، فحج ذات مرة وأثناء طوافه وهو محرم وقد لفهما بطرف حرامه، فجاء أحد اللصوص وظنها صرة نقود، فأخرج سكينه الحادة وبسرعة البرق قطعها مع حقها من الحرام وهرب بها، فقال الرجل" خذا عنك ما موذيك" حيث أرحتني منها ويضرب المثل للدلالة على راحة الإنسان من أمر مؤذيه.

• (خِبْزْ يدِيْ)

الخباز أو الخبازة يعرف أسرار مهنته وما اختبزه بيده هو أعلم به ويضرب المثل للدلالة على المعرفة التامة والثقة المطلقة.

• (خُبْزٍ مَا حَضِرْ لُهْ دَخَّانْ)

يعنى أنه أكل خبزاً لم يحضر دخانه و لم ير ناره، وقد ضمن هذا المثل الشاعر عبد العزيز بن رشيد الرديعان رحمه الله بقوله من قصيدة:

لهس على دسة يده بالجحورة وكلا طعام ما حضر فيه دخان

ويضرب المثل للدلالة على الفائدة التى يحصل عليها الإنسان بدون جهد ولا عناء.

• (خَبْطْ عَشْوَاءْ)

هذا المثل عربي قديم، والعشواء الناقة التى لا ترى ليلاً فتخبط بيدها وهى تظن أن أمامها شيء تعثر فيه، ويضرب المثل لمن يقوم لأمر غير منظم.

- (خَبِيْثٍ مُخْبَثْ)

الخبيث معروف والمخبث الذى تأصل فيه الخبث، ويضرب المثل للمبالغة فى الخبث من أنه خبيث بذاته ويخبث ما يأتي به.

- (خُبْثَ المَا وَلاَ خُبْثَ الرَّجَالْ)

الماء الخباث، هو الماء الكدر من عوالق وطين وغير ذلك، ويمكن للمضطر أن يشرب الماء المخبث على كدره أفضل من أن يمن عليه لخبيث من الرجال، ويضرب المثل للدلالة على المفاضلة فى الأمور.

- (خَذَاهْ عَورَّتِي)

أخذ العورتي، أن يأخذ الشيء بالغصب والقوة والقسر ويضرب المثل للشيء يؤخذ عنوة وقهراً.

- (خِذْ الحَفَنَةْ مِنْ اللِّحْيَةَ العَفْنَةْ)

الحفنة ملء الكفين إذا صُفَّا معاً من الحب ونحوه، وقيل الحفنة ملء الكف الواحدة مبسوطة واللحية العفنة الرجل الرديء الشحيح والبخيل، ويضرب المثل للدلالة على الشيء التافه يؤخذ مما هو أتفه منه.

- (خْذَهْ وِ ذْقَهْ)

الضمير هنا يعود على الضرب، أي خذ هذه الضرب وذق ألم الأخرى، ويضرب المثل للدلالة على اشتداد المضاربة والعراك والشجار.

- (خِذْ حَقْ وَ اعْطْ حَقْ)

الحق معروف أخذه وعطاؤه، ويضرب المثل للدلالة على الصدق والقناعة بالحق الواجب.

- (خِذْنِيْ وْ جَرِّبْنِيْ)

الضمير هنا يعود على المرأة الراغبة فى الزواج، إذا كانت قد تزوجت وطلقت وأشيع عنها ما يصرف الرجال عنها، ويضرب المثل للدلالة على الثقة بالنفس.

- (خِذْنِيْ جِيْتَكْ)

ويضرب المثل للدلالة على الاندفاع بدون روية والسقوط فى المآزق والمشاكل.

- (خِذْ مِنْ بْعَرُهْ وْفِتْ عَلَى ظْهَرُهْ)

الضمير هنا يعود على الحمار الأدبر، الذي فى ظهره دبرة وهى جرح من أثر شد الولية عليه، ويعالج بفت شي من روثه الجاف عليه وروثه يسمى "الصون" وذلك ليقيه حك الولية للدبرة التى فى ظهره، ويضرب المثل لمن يعالج أمراً من انتاجه.

(خِذْ مِنْ هَا لِحكِي وْ شِكْ بْعُودْ)

الشك للجراد أن يبط العود مع جنبها ويخرج من جنبها الثانية ثم تشك الثانية والثالثة حتى ينتهى العود ويسمى العود وما شك فيه من الجراد مشكاك حسب طول العود وقصره من ١٠-٢٠-٣٠سم ويحتوى على ما بين ١٠،٢٠،٣٠جرادة وربما أكثر ثم يشوى هذا الجراد أو يطبخ ويؤكل، وعلى قياسه يقال للكلام أو الحكى، وبالطبع فإن الكلام لا يشك بعود كالجراد، ويضرب المثل للاستخفاف بكلام المتكلم وما يصدر عنه من كلام.

- (خِذْ مِنْ هَا اللّنْقَهْ وْ حِطْ بْهَا اللّنْقَهْ)

المقصود باللنقه صفقة الخرج الذى يوضع على الحمار وله صفقتان كل واحدة على جنب، وتدور حول هذا المثل حكاية يرويها عامة الناس ولا يصدقها العاقل

لكنها تروى إن أبا نواس دخل على هارون الرشيد فى غفلة منه، فوجده يطلب من زوجته المعاشرة فاعتذرت له أن عليها الدورة الشهرية، وكان أبو نواس قد رفعت الكلفة بينه وبين الخليفة فقال مازحاً إذا تعطلت هذه اللنقة فضعه فى تلك اللنقة، فغضبت الزوجة وأمرت بإخراج أبى نواس من القصر فوراً ومن البلد نهائياً، فعزم على الرحيل وجهز حماره عند باب القصر من حيث تراه المرأة من شرفة القصر، وصار يضع كل أمتعه فى صفقة من الخرج فيميل ويسقط، ثم يضعه فى الثانية فيميل ويسقط، ومضى عليه مدة وهو فى محاولاته هذه وكانت سيدة القصر تطل عليه من الشرفة وهى لا تعرفه ورأته على هذه الحال من المحاولات غير المجدية فأرسلت إليه إحدى جواريها لتقول له: ليأخذ مما فى هذه اللنقة ويضعه فى تلك اللنقة ليعتدل الحمل، فقال للجارية: قولي لسيدتك: وهل أخرجنى من هذا البلد إلا الأخذ من هذه اللنقة والوضع فى تلك اللنقة، فعرفت السيدة أنه أبو نواس. وإن كانت هذه الحكاية وأمثالها مما يشوه سيرة الخليفة هارون الرشيد وزوجه زبيدة بنت جعفر وهما من هما فى التاريخ العربي الإسلامي ولكن لشرح المثل أوردنا هذه الحكاية على ما فيها. ويضرب المثل للدلالة على إمكانية وجود أكثر من بديل.

- **(خِذْهَا مِنْ كَفْ صَاحِبْهَا)**

الضمير يعود على الضربة، عندما يضرب الإنسان خصمه أى خذها ضربة قوية من كف قادر على توجيه مثل هذه الضربة لك، ويضرب المثل للدلالة على قوة الضربة وصرامتها.

- (خِذْهْ وْ طَلِّق اخْتَهْ)

الضمير يعود على المرأة وصحة المثل يقول خذها بعد أن تطلق أختها فقال: الله يقطعها ويقطع أختها، أي أنه لا يرغب فى أي منهن، ويضرب المثل في الشيء بعضه أسوأ من بعض.

- (خِرْبِطْ بِرْبِطْ)

الخربطة التصرف الأهوج، أو الكلام غير المتزن والبربطة الأصوات المتقطعة غير المفهومة، ويضرب المثل للدلالة على توافه الكلام ووقعه و فائدته.

- (الخَرَا خَيْر تَرىَ)

الخرا، الخرء أعزكم الله، يقال إذا رآه الإنسان فى المنام فإنه سينال خيراً، ويضرب المثل للدلالة على تضاد الأمور، إن كان سيئاً فى المنام فهو حسن فى الصحوة.

- (خَرِّعْ الكَلْبْ وْلاَ تَقْتِلُهْ)

التخريع التخويف، والخرعة الخوف، ويقال أن الكلب إذا خوفته فى مكان لم يعده أبداً، وإذا خوفته فى شيء لم يعاوده، ويضرب المثل للدلالة على أن القليل من الشر ربما ينوب عن الكثير منه.

- (خِرْ مِرْ)

خر، تعنى الذهاب، ومر، تعنى العودة، ولهذا المثل حكاية تقول: إن رجلاً كان يحدث زوجته عن شجاعته ومغامراته يقوله: أما تعلمين أننى آتي من بيت أهلك إلى بيتنا و"القطاوة" أو"البسسة" القطط فى الشارع خر، مر ومع ذلك لا أخاف، ويضرب المثل للدلالة على الجبن.

- (خَراَ بْخِرْقَهْ)

الخرا، الخرء أعزكم الله، والخرقة قطعة القماش معروفة ويضرب المثل للشيء السيئ فيما هو أسوأ منه.

- (خَرّاَطْ مِشْمِشْ)

خرط ثمر المشمش من أغصانه إذا استوى سهل حيث ينحت لمجرد لمسه، ويشبه به الكلام المشوب بالأكاذيب ويضرب المثل للدلالة على الإنسان الكاذب والمهرج الذى لا فائدة ترتجى من كلامه.

- (خْزَامْ العَيْر مِنْ ذْنُبُهْ)

العير هو الحمار وإذا صعب تدريبه للركوب أو الحمل شقوا جانب أنفه، ونتفوا من هلب ذيله خصله وربطوها فى الشق وربطو بها حبلاً يجذب إلى الوراء كلما أراد أن يشمخ بأنفه حتى يطاوع، ويضرب المثل لمن يوضع ما يقهر به ويذل من نفسه أو ما له أو عياله وأقاربه، كما تفعل أمريكا فى الوقت الحاضر بأهل الأموال الذين أو دعوا أموالهم فى المصارف الأمريكية بتجميدها تارة والحجز عليها تارة أخرى لأذلالهم وربما صادرتها فى النهاية.

- (خَشْمَكْ مِنْكْ لَوْ أَعْفَنْكْ)

الخشم الأنف، وأعفنك أصابك منه رائحة كريهة، ويضرب المثل للدلالة على أن الشيء من ذاته حتى لو نالته منه مضرة فلا فكاك منه.

- (الخِصْرَانْ يْقَطِّعْ المِصْرَانْ)

الخصران: الامتناع عن الرد على المتكلم واحتقاره والصمت إزاء كل ما يقوله، ويكون وقعه فى نفسه أشد وأقسى من أن يرد عليه بكلام خشن، ويضرب المثل للدلالة على أهمية الصمت وقوة تأثيره فى بعض الأحيان أسوأ من الكلام القاسي.

- (خِطْ خَطَّينْ وِ أُمْحَ الثَّالِثْ)

الخط والخطين تعبير عن شيء معين ومحدد بين خيارين لا ثالث لهما وهو الخط الثالث، ويضرب المثل للأمر الحاسم وعدم وجود خيار ثالث أمام الإنسان.

- (خَطْفَ الدَّعَوْ)

الدعو الصوت أو المناداة بخبر معين وخاطف الدعو الذى يمسك بطرف العلم ولا يتأكد منه ثم ينشره، ويضرب المثل لمن لا يتأكد مما يقوله وينشره.

- (الخَطْ يِقْرَا مِنْ عِنْوَانُهْ)

الخط الرسالة، والعنوان بداية الرسالة أو عنوانها ويضرب المثل للدلالة على أن بعض الأمور تعرف من بدايتها.

- (خَطْ حَبِيْبْ لأمُّهْ)

لهذا المثل حكاية وهى أن حبيب الشهيل من أهل الوسيطاء كان مع الغزو فى بداية القرن الرابع عشر الهجري المنصرم، ولما أراد أحد المقاتلين العودة إلى الأهل لظرف طارئ بدأ الناس يكتبون رسائل لأهلهم وذويهم ومن ضمنهم حبيب

الذى أملى على الكاتب قوله: من حبيب إلى أمه، سلمي على أختي والبنـــات، ويضرب المثل للدلالة على الإيجاز والاختصار.

- (خْطُوْطٍ بْجِدْرَانْ)

الخطوط بالجدران قد تعنى شيئاً وقد لا تعنى شيء ويضرب المثل للدلالة علـــى الأمور التافهة أو الكلام الفارغ.

- (الخُفَ رَحْمَةْ)

الخف ضد الثقل من رحمة الله بالإنسان، والخف فى بدنه وفى مسئوليته وفى كل شيء عدا عقله، ويضرب المثل للحث على التخفيف، والتعزي فيه.

- (خِفْ مِنْ ذِىْ)

لهذا المثل قصة تروى: أن رجلاً قيل له: إن فلانا صعد نخلة فسقط منها ومات، فقال: إيه، لا نصعد النخل، ثم قيل له: إن فلانا ركب بعيراً فجرى به وســـقط منه فمات، فقال لا نركب الإبل، ثم قيل له: إن فلانا اقترب من بئر فسقط فيه ومات، فقال: لا نقترب من الآبار، ثم قيل له: إن فلاناً وجد ميت فى فراشـــه، فقال: خف من ذى، وجحضت عيناه من الفزع، ويضرب المثل لمن يأتيه القدر من حيث لا يدرى.

- (خِفّي مْنُهْ رِيْشْ)

الريش بطبيعة الحال خفيف من أخف الأشياء، ويعنى المثل أن خفي مـــن هـــذا الشيء مثل خف الريش ويضرب المثل للدلالة على التهرب من المـــسؤولية أو التنصل من أمر من الأمور.

- **(خِفٍّ مِنْ جْحَا رَاحَهْ)**

جحا طيب الذكر ياما حُمِّلَ من القصص والحكايات الخرافية منها: يقال أن رجلاً وأمرأته كان يعمل عندهم جحا فتضايقوا منه فقالت المرأة لنتخلص من جحا بأن نلفه فى غطائه إذا نام ونرميه من السطح وسمع جحا كلامهما وعندما نام جحا ونامت المرأة مع زوجها فى السطح المجاور جرها جحا ووضعها فى فراشه ونام بمكانها، وعندما انتبه زوجها غمز من كان بجانبه وقاما إلى جحا ولفاه فى غطائه ورمياه من فوق السطح فقال الرجل خف من جحا راحة. فرد عليه جحا: بقوله وأم العييل طاحه.

- **(خَلْ الدَّرْعَا تَرْعَى)**

الدرعا العنز السوداء إلا رأسها أبيض أو العكس وترعى معروفه، ويبدو أنها كانت مربوطة،ويمكن أن يعنى شيئا آخر، ويضرب المثل لترك الحبل على الغارب وانفلات الأمر.

- **(خَلْ شَوَرْكَ بْزَوْرَكْ)**

خل، اترك أو أبق، وشورك، رأيك، بزورك فى صدرك ويضرب المثل للتأنيب والإسكات والاستخفاف برأي المتكلم.

- **(خَلْ الكُذُوْبْ صْغَارْ حِتَّى ينْبَاعْ الحِمَارْ)**

لهذا المثل قصة سبقت الاشارة إليها فى المثل" الحمار اللي يطقع دراهم" للرجوع إليها ويضرب المثل للدلالة على زيف الكذب وقصر أمده، كما يضرب لكبح جماح المبالغة غير المعقولة.

- (خَلّهْ يَعَلّهْ يِشْتِرِيْ لُهْ رَحَى)

لهذا المثل قصة تقول أن رجلاً نزل بجانب قرية و لم يكن لديه رحى لطحن الحب، فذهبت زوجته تبحث عن رحى فى القرية فوجدها وبدأت تطحن عليها، وتتردد عليها بين الحين والآخر، فرآها صاحب البيت الذى فيه الرحى وأعجبته، وصار يلاطفها بالكلام ويعطيها بعض الأشياء منها التمر، ثم طلب منها ما أراد فامتنعت عليه وقالت لزوجها: اشتر لنا رحى يا فلان نطحن عليها، فقال لها: نحن غير مقيمين هنا ونقل الرحى ثقيل علينا، وما زالت تطالبه بشراء الرحى، كلما اقترب منها صاحب البيت وزوجها يرفض بنفس الحجة السابقة، حتى أدركها صاحب البيت فقالت المثل موجهة كلامها إلى زوجها، ويضرب المثل للدلالة على عدم تدارك الأمر الخطر قبل فوات الأوان.

- (خَلُّوا مْلَيْحَانْ عَلَى دَلُّهْ، عَسَى القَوِمْ مَا تْجِتَلُّهْ)

مليحان الجمل الأملح وهو الأسود، وسموه الأملح تجنبا لذكر السواد، ويروى حول هذا المثل قصة خرافية تقول إن امرأة كان لها عشيق من الجن وأنه يتصور للناس على هيئة جمل أملح يسرح مع إبل أهلها وهى ترعى إبل أهلها ويقود هذا الجمل الأملح ذود الإبل إلى المكان الذى قد لا يكون جيد المرعى إنما يكون بعيداً عن أعين الناس وذلك ليخلو بها وتخلو به، وإذا عاتبها أهلها بأنها لا تذهب بإبلها إلى المكان الخصب فى مرعاه، قالت إن الإبل يقودها هذا الجمل الأملح المودع عندنا فقيل لها إتركى هذا الكلام واسرحي بابلك إلى المكان الجيد المرعى، قالت لهم المثل أعلاه ويضرب المثل للأمر الظاهر ووراءه أمور باطنة تبرر تصرفه.

- (خَلَّى الدُّنْيَا وَرَق بَلاَ شَوْكْ)

خلى، جعل، الدنيا، ظروف الحياة المحيطة بالإنسان والورق والشوك معروفان ويضرب المثل للمبالغة فى المدح وإظهار المحاسن وإخفاء المساوئ.

- (الخَلاَ بَسْ الخَلاَ)

الخلاء البر مغروف، وبس فقط، وتستخدم هذه الجملة أو المثل للزجر والطرد، وبالذات للكلاب والسباع ومن يعتبر فى مترلتها من البشر، ويضرب المثل للزجر والطرد والإبعاد.

- (الخَلَفْ عَلَى اللهْ)

الخلف، العوض عن الشيء يفقد أو يضيع أو يسرق أو يغتصب، ويضرب المثل لتهوين المصيبة والتعزية عن المفقود.

- (خَلْفْ خْلاَفْ)

خلف خلاف يعنى عكس الاتجاه من اليمين إلى الشمال أو العكس أو من الأعلى إلى الأسفل أو العكس، ويضرب المثل للدلالة على التضاد بمجريات الأشياء أو الأمور.

- (خْلاَلْ أَبو نَاسْ)

أبو ناس، يعني أبو نواس، والخلال الوتد المثبت فى الجدار بارتفاع مترين أو حولها تعلق عليه الأشياء كالأسلحة من سيوف وبنادق أو الملابس وغيرها ولهذا المثل قصة تقول: إن أبا نواس باع بيتاً له واستثنى من ذلك خلالاً داخل البيت، فوافق المشترى، وصار أبو نواس يدخل البيت حتى يصل إلى خلاله ويعلق عليه

ملابسه، ثم يدخل ثانية ليأخذها يتكرر ذلك يومياً حتى ضاق المشترى ذرعاً من هذا التصرف، فأعاد البيت إلى أبي نواس بربع قيمته، ويضرب المثل للأمر يجعل فيه ما يكره ويزهد صاحبه فيه.

- (خَلَقْ وْ فَرَقْ)

المقصود هو الله سبحانه وتعالى من خلق الخلق وفرق بينهم فى أمور ظاهرة وباطنة، والمقصود بهم الناس،ويضرب المثل للدلالة على التضاد فى مخلوقات الله من جمال وقبح وغير ذلك من الصفات،كما يضرب المثل للاستهزاء فيمن يدعى الجمال أو الكمال.

- (خَلاَّهْ صَيْقَا لَيْقَا)

خلاه أي جعلها، صيقا، ضيقة، ليقا، متعرجة ويقصد الدنيا أو الظروف المحيطة بالإنسان،ويضرب المثل للدلالة على المبالغة فى التضييق على الإنسان فى أمور شتى.

- (خَلاَّهْ بَالْمَهْمهيَّنهْ)

المهمهية الأرض الخالية المهلكة التى لا ماء فيها ولا مرعى ولا حياة،ويضرب المثل للدلالة على الإهمال المتعمد أو الهلاك المؤكد.

- (خَلاَّهْ بحَامْ حَيمْ)

حام حيم تعني إرباك المجهد، أو من أوجع فى الضرب وترك هنا وهناك،أو كثر القتل وتركت الجثث متناثرة هنا وهناك وهو ما يحدث فى ميادين المعارك

وأماكن المشاجرات والمناوشات ويضرب المثل للدلالة على الوضع السيئ إلى درجة كبيرة.

- (خَلاّهْ دَارْ البَرَابْكَهْ)

دار البرابكة،المقصود بها دار البرامكة وذلك بإبدال الميم إلى باء ونكتبهم علي يد الخليفة العباسي هارون الرشيد معروفه فى التاريخ وهدمه لبيوتهم مشهورة،ويضرب المثل للدلالة على الدمار الكامل.

- (خَلَطْ الحُوىَّ مَعْ البِسْبَاسْ)

الحوى والبسباس من الأعشاب البرية التى تؤكل،(فضلاً انظر تفصيلا عنها بكتابنا"ثغور الربيع الباسمة من الأعشاب البرية ١٤٢٣هـ")والنباتان يختلفان فى الطعم والنكهة والخلط بينهما فى لقمة واحدة غير مستساغ،ويضرب المثل للدلالة على فعل المتضادات من الأمور.

- (خَلْ قَلْبَكْ عَلَى كَرَاسِيْهْ)

خل اجعل،وكراسي القلب من باب الطمأنينة والارتياح ويضرب المثل للدلالة على الطمأنينة والركون للراحة.

- (خَلْ عَلْيَهْ قْشَاشَهْ)

خل إترك،والضمير يعود على المسألة من المسائل أو أمر من الأمور،والقشاش يطلق على الأجسام والأعواد ونحوها التى تغطي الشيء، ويضرب المثل للأمر يبقى على علاته دون الكشف عن مكنونه كما يضرب المثل للتستر على أمر دون أن يفضح سره.

- (خَلْ عَنْكْ النَّوْطِزَهْ)

خل اترك، النوطزة الاضطراب فى جرى الحمـــار،ينوطز نـــوطزة، إذا جـــرى باضطراب مقصود لإسقاط الراكب أو ما عليه من الحمل،ويضرب المثل لطلب الكف عن التصرف السيئ

- (خِنْ بِطْ)

خن من أصوات الجعل عندما يطير،وبط صوت سقوطه على الأرض، ومنه قول الشاعر متهكما:

ربـــع كمـــا الجعولـــة الخفـــاف عنـــد خـــشمك خـــن بـــط

ويضرب المثل للأمر القريب.

- (خَوِيْ جَنْبْ)

الخوي الرفيق فى السفر وغيره، ويسمى الخوي من الأخوة وخوي الجنب الذى يسافر مع الإنسان دون أن يختلط معه أو يشاركه فى طعامه أوشرابه أوغير ذلك، ويضرب المثل للدلالة على عدم المسئولية.

- (خَوِيْ المِقَوْطِرْ)

المقوطر الماشي فى سبيله دون تكليف من أحد، أو النظر إلى أحد وخوي رفيق أو صاحب، ويضرب المثل لمن سار مع من يسير فى دربه دون النظـــر إلى أيـــن يذهب.

- (خَوِيْ مِنْ لا لُهْ خَوِيْ)

الخوي الذى ليس له خوي هو المسافر لوحده، والإنسان فى أسفاره يحتـــاج إلى رفيق ليؤانسه فى سفره ويأمن به على حياته ويعنى المثل إن هذا رفيق من ليس له رفيق،ويضرب المثل لمدح وإطراء رفيق السفر وغيره.

• (خُوَّةْ الشّلْقَانْ)

الشلقان واحدهم شلاقى فرع من قبيلة شمر ضربوا المثل الأعلى فى المحافظة على الرفيق ونقل المصاب الذى معهم فقال فيهم قصيدة رائعة (فضلاً انظر عن تفصيل قصتهم فى كتابنا فتافيت ص٤٦٩) وعن القصيدة وشرحها فى كتابنا"درر الشعر الشعبي الجزء الأول ١٤٢٠هـ" فقصتهم رائعة وقال فيهم الشاعر:

عسى ما هى خوة الشلقان بالقيظ فى حامى اللالي

ويضرب المثل فى إنكار الذات والمحافظة على الرفيق.

• (خُوَّةْ مَا تِنْعَافْ)

تنعاف تكره، لا تستحب، والخوة هي الرفقة سواء فى السفر أو غيره، ويضرب المثل من باب المجاملة وامتداح الشخص المعني.

• (خَيْر البِرْ عَاجْلَهْ)

البر ما يبر به الإنسان من أعطيه وغيرها، وخير هذا البر ما جاء بسرعة للإنسان المحتاج إليه ويضرب المثل للاستعجال فى أمر من الأمور واغتنام الفرصة المتاحة.

• (خَيْر خَيْرَيَنْ)

لهجة هذا المثل يدل على التجدي والاستخارة فيقول خير خيرين لن أفعل هذا أو لن تمر من هنا، أو لن أعطيك كذا،ويضرب المثل للدلالة على التحدي أو التردد.

- **(خَيْرَهَا فى غَيْرِهَا)**

الضمير يعود على الفرصة، أو المرة، أو الظرف المتاح، ويضرب المثل لتهوين تأثير فرصة فاتت أو التعزية من أمر فات.

- **(الخِيرَهْ بْمَا أخْتَارْ اللهْ)**

الخيره من الخير، وما اختار الله للإنسان من أمر ففيه الخيره، ويضرب المثل للدلالة على الوضوح للأمر الواقع الذى لا مفر منه.

- **(الخَيْر يِخص والشَّرْ يعُمْ)**

منفعة الخير تخص أناس بعينهم، أما الشر فمضرته تعم الجميع، ويضرب المثل للدلالة على المفارقة بين الخير والشر وتأثير كل منهما.

- **(الخَيْرهْ خَفِيَّهْ)**

المقصود بالخيره ما يعود على الإنسان وغيره بالنفع فقد يحدث للإنسان ما يكره فى تلك اللحظة أو الساعة وما يدرى أن ذلك خير له،فقد تفوته رحلة الطائرة أو السيارة، ويحزن لحظتها ثم يحدث فى تلك الرحلة مشكلة أو كارثة يكون سبب عدم تمكنه من السفر فيها نجاته من هلاك وقد عرفت حادثتين من هذا النوع احدهما فى سيارة مسافرة للكويت عام١٣٧٧هـ وقد أنزلوا أحد الركاب بعد أن ركب فى السيارة بحجة أن السيارة قد كملت حمولتها وأصبحت لا تستوعبه وحصلت كارثة للسيارة حيث انقلبت وهلك كل ركابها، وكتب الله لهذا الراكب النجاة والثانية كارثة احتراق الطائرة بالرياض عام١٤٠٠هـ حيث نقل لي أن طفلة مصرية مع أبويها فى سنتها الثالثة بدأت

تصيح بقوة صياح المفزوع حتى أزعجت كل من فى الصالة فقال المسئولون فى المطار كيف يكون حالها عندما تكون فى الطائرة وأقنعوا والديها بالتزول للرحلة القادمة بعد ساعة علّ البنت تكون قد هدأت وفعلاً أنزلت حقائبهم وبعد الإقلاع بحوالي ربع ساعة حصلت كارثة الطائرة واحترقت بكل من فيها وكتب الله لهذه الطفلة وأبويها النجاة، ويضرب المثل للتعزية وتوقع الخير خلف حجاب المنظور.

- **(خَيْر لاَ بِشَرْفِيْهْ)**

الضمير هنا يعود على الإنسان طيب القلب نقي السريرة ذكراً كان أو أنثى، ويضرب المثل للدلالة على الطبيعة المتناهية للإنسان.

- **(خَيْبَر مِنْ وَرَا حْجِفَاتُهْ)**

الحجف حشف التمر، وخيبر البلد المشهور بالتمر، ولهذا المثل قصة تقول: أن أعرابياً من عترة كان يسكن بقرب مدينة الروضة بمنطقة حائل وله نخل فى خيبر وآراد أن يذهب لإحضار تمر نخله، وكان بعيره هزيلاً قد لا يوصله خيبر وكان لديه كمية من التمر فى بيته من قوت أولاده، فأخذ التمر وصار ينفع به بعيره فى كل ليلة كمية من التمر حتى يقوي على السير. وهكذا كل ليلة لاسيما وأن الأرض مجدبة فلما وصل إلى خيبر وإذا ما معه من التمر قد نفد، ثم أخذ تمر نخله وحمله على البعير وصار يعطيه كل ليلة كمية مما على ظهره حتى إذا وصل أهله وإذا البعير قد أكل التمر الذى أحضره من خيبر، وبذلك خسر التمر الذى كان عند أولاده وخسر التمر الذى أحضره من خيبر، فقال خيبر من ورا حجفاته، ويضرب المثل للأمر الذى فائدته لا تفى بخسارته أو أنه يخسر أكثر مما يربح.

- (خيْطْ بِيْطْ)

خيط بيط كلام يردد لا معنى له ويضرب المثل للدلالة على الكلام التافه الذى لا فائدة له.

- (خِيْطِي بْيطْي يَامْ العَنَا طِيْطِيْ)

يام، يا أم، العناطيط جمع عنطوط وهى خصل الشعر أو أطراف البظر، ولهذا المثل قصة تقول: إن امرأة طلبت من زوجها أن يطلقها وألحت عليه فى ذلك وضيقت عليه، فأخذ ورقة وقلما وكتب فيها المثل أعلاه، وقال هذه ورقتك خذيها وأذهبي إلى أخيك، وكانت أمية لا تقرأ، ففرحت لحظتها وحملت الورقة على أساس أنها ورقة طلاقها وذهبت بها إلى أخيها وسلمتها إياه وكانت لحظتها فرحة، فقرأها أخوها ثم طواها ووضعها فى جيبه وقال لقد طلقك زوجك، وعندما ذهبت عنها سورة الغضب تراجعت عن موقفها وجلست تبكي بكاء متواصلاً طول ليلتها تلك وعند الصباح رأى أخوها حالها، واستمرت على ذلك مدة أسبوع لا تأكل ولا تشرب ولا تنام حتى أرهق جسمها وكاد قلبها أن ينفطر حزناً وأسى على ما جرى وأخوها يؤنبها ويقول أنتِ السبب فى ذلك وينظر إليها نظرة المؤدب، وبعد ذلك قال لها لو رجعت إلى زوجك أخشى أن تعودي إلى مشاكسته ومعاندته ومعصيته، فأعطته العهود والمواثيق أنها لا تعود إلى سلوكها السابق عند ذلك أمرها أن تلبس ثيابها ثم حملها إلى بيت زوجها وادخلها عليه والتصقت له بعد ذلك وصارت أطوع من بنانه. ويضرب المثل للأمر التافه وهو موجه للمرأة.

- (خَيْطَ مَاءْ)

خيط الماء يكون كله مبتلاً، ويكنى به عن الأمور الميسرة أو رغد العيش وتوفر كل شيء، ويضرب المثل للدلالة على رغد العيش وتوفر متطلبات الحياة يقال الدنيا خيط ماء.

- (خَيْطَ مِطُّوْهْ)

الخيط معروف والمط هو المد معروف كذلك ويطلق على الرجل الطويل النحيف والمرأة المشابهة ويضرب المثل للدلالة على الطول والنحافة من باب الاستهزاء.

- (خِيقْ بِيْقْ)

خيق بيق مثل خيط بيط ويضرب المثل للأمور التافه والكلام الفارغ الذى لا معنى له.

- (الخَيْل يَا رَكاَّبَهْ)

الخيل معروفة، وركابها فرسانها، ويقال المثل عند اشتداد الأمر ونشوب المعركة أيام كانت الحروب على الخيل،ويضرب المثل للدلالة على الاستعداد للحرب ومنازلة الأعداء كما يضرب كذلك لمباشرة أي عمل يحتاج،إلى إنجاز.

حرف الدال

- (دَابْ خَبَارَةْ)

الداب الثعبان معروف، والخبارة جحور الجرذان المتعددة الفتحات الظاهرة على وجه الأرض ومتصلة ببعضها من الداخل، وثعبان الخبارة لا تدري من أي هذه الجحور يخرج عليك، ويضرب المثل للدلالة على الإنسان لا يؤمنْ جانبه.

- (دَابِّة سِلِيْمَةْ)

الدابة كل مادب على الأرض فهو دابة، حتى من البشر، والسليمة التى لا تؤذي ولا ضرر منها ويضرب المثل للدلالة على سلبية الإنسان وسلامة نيته.

- (دَابُهْ دَابْ نَفْسُهْ)

الداب هنا، الدأب أو الشأن أو التصرف ويدل المثل على الإنسان الذى همه واهتمامه بما يخصه ولا يتدخل فى شئون الغير، ويضرب المثل للدلالة على السلبية وعلى اقتصار الإنسان على ما يخصه فقط.

- (دَاجٍ هَاجْ)

الدَّاج من سار على وجهه دون هدف، والهاج الهارب كما يعنى الداج الفقير المعدم ومنه الدَّجَّة وهى الفقر والداج المعدم الذى ربما هرب من بيته بسبب الفقر، ويضرب المثل للدلالة على الفقر المدقع.

- (دَاخِلْ الرِّبْحْ سَالِمْ الخَسَارَةْ)

داخل الربح من يجنى الأرباح من الوجه المشروع معروف، سالم الخسارة الذى تسلم أمواله من الخسارة ويضرب المثل للدلالة على الفائدة المحققة دون عناء أو جهد.

- (الدَّارْ دَارْ أُبُونَا وَ القَوْمَ طَرِّدَوْنَا)

الدار البيت معروفة والقوم تعنى الخصوم أو الأعداء طردونا أبعدونا، وهذا حال الفلسطينيين واليهود، الذين احتلوا بيوقم وديارهم، وإن شاء الله سيكون هـذا الاحتلال قصير الأمد ليستعيد الأخوة الفلسطينيون ديارهم وأوطانهم من أيدى الصهاينة الغاصبين بعد أن يتقوض هذا السند الذى يعتمد عليه الصهاينة الأعداء وما إخال ذلك إلا قريبا إن شاء الله بقوته وسلطانه، ويضرب المثل لمن احتـل الديار والأوطان قهراً وحلّ محل أهلها، وحتى على مستوى البيت المترل الخاص.

- (الدَّارْ يَاعِيْسىَ)

لهذا المثل قصة موجزها أن مجموعة فتيان هاجمهم خصومهم وغلبـوهم علـى أمرهم فما كان من أحدهم إلا أن صاح برفاقه قائلاً: الدار ياعيسى أي عليكم بالدار أي البيت، ويضرب المثل للدلالة على الخوف وطلب الملجأ الآمن.

- (دَارٍ شَدَّوْا هَلَهْ)

شدوا إرتحلوا منها، وبذلك تكون الدار خالية، ويضرب المثل للدلالة على خلو المكان من أهله والفراغ والوحدة.

- (دَارْ الَبرابْكَةْ)

البرابكة تعنى البرامكة بإبدال الميم بالباء، ونكبة البرامكة في زمن الخليفة هارون الرشيد الخليفة العباسي معروفة ويضرب المثل للدلالة على الدمار الكامل يقـال خلاه دار البرابكة.

• (دَاشِرْ كْلاَبْ)

الداشر المهمل من الكلاب وغيرها، الداشر الضائع المضيع من الناس ويضرب المثل للدلالة على السيئ خَلقاً وخُلُقاً.

• (دَاهْ بِرْدَاهْ)

الداء والرداء معروفين، ويعنى من كان داؤه داخل ردائه، أي أن داءه باطني، كما قال الشاعر محمد بن رشيد بن هديرس:

علة البطن تقتل لو نجض كيه والاطاريف ما توذي براعيها

ويضرب المثل للدلالة على الداء الداخلي الذى يصعب علاجه.

• (دَارَوْهَا لَيْنْ لِقَوْهَا)

وتكملة المثل الحضر داروها لين لقوها وحطوا الجداد برمضان داروها معروف، وموسم جداد التمر كان الناس يأكلون فيه بالمجان، وفى رمضان يصوم الناس وهذا المثل ربما قاله بدوي ممن يدنفون إلى بساتين الحضر ويضرب المثل للأمر الذى يدخل فيه التحايل.

• (دَادُوْا وَ انَا مَعْكَمْ)

المداداة ترديد الكلمة، دادا، مادادا كما قال القائل كان تبى عوك عوك، فعليك بالمتروك، وان كان تبى دادا دادا، فعليك بالفهادا، ويضرب المثل للدلالة على الأمَّعيَّة وسلبية الشخصية، كما يضرب للدلالة على الكلام الفارغ من المضمون.

• (دَايِمْ دَوْمْ)

ويعنى على مرَّ الأَيام، ويضرب المثل للدلالة على الاستمرار وصيرورة الحياة.

- (الدَّايِمْ كَايِدْ)

كايد، صعب ويضرب المثل للدلالة على أن الشيء الدائم صعب تحقيقه والاستمرار فيه.

- (دِبْ حْلَيْمَهْ دِبْ قَرَادْ)

الحليمة تصغير حلمة وهى القراد إذا كبر وامتلأ بالدم وتكون الحلمة بحجم حبة الزيتون ومنه اشتق اسم حلمة الثدي عند المرأة، والحلمة تعيش وتنمو فى مراق أجسام الإبل ومغابنها وكذا الحال للبقر وهى بطيئة جداً فى المشي بسبب صغر رجليها بالنسبة لجسمها، فأرجلها أرجل القراد العادية وجسمها يفوق أرجلها كثيراً، والقراد هو أساس الحشرة، وهو حشرة مؤذية للإبل والبقر شديدة العض تغرس خرطومها فى مراق جسم البعير ومغابنه وتتعلق فيه وتبقى تتغذى من دمه حتى تكبر وتكون حلمة، والعرب سموا بقراد كاسم للرجل منهم قراد بن أجدع المشهور، والقراد على صغره الذى يمر بعدة أطوار فى البداية حاسة وجمعها حاس، وهى بحجم حبة السمسم وأصغر ثم يكبر فيكون قراداً بحجم حبة العدس ولكنه شديد الأذى للإبل حيث يفزعها ويثيرها من مباركها كما قال الشاعر الأمير عبيد بن على الرشيد:

يابو سمى ما حركوا طبلة الرأس　　　مار البعير أقزاه دبي القراد

والقراد أسبق من الحلمة وكلاهما بطيء فى المشي وحول مشي الحلمة هناك حكاية خرافة تقول: إن أولاد الحلمة رأوا أمهم من بعيد، وبدءوا ينتظرون

عودهما وطال انتظارهم فقال أحدهم: إنني لا أدرى أمنا مقبلة أم مديرة.
ويضرب المثل للدلالة على المشي البطيئ والعمل المتأني.

- (دَبْلَةْ كَبِدْ)

دبلة الكبد ما يؤثر على النفس وينغص الحياة، والكبد وإن لم يكن لها علاقة قوية بالشعور، إلا أن الاعتبار السائد عند الناس يجعلها موطنا للشعورقال الشاعر ضارى بن فهيد الرشيد:

الله من قلب دبل كبد راعيه   دلا يلولج مثل شمس المراة

ويضرب المثل لمن يغثر صفوة الحياة ويجلب النكد والتعاسة.

- (دِجَاجَةٍ صَقْعَا)

الدجاجة الصقعاء هي التي لا يوجد على رأسها عرف أو ريش وهى من أشد الدجاج غفلة ويشبه بها الإنسان الغافل ذكراً أو أنثى ويضرب المثل للدلالة على التغفيل.

- (دِجَاجَةٍ بَرْقَا)

الدجاجة البر قاء هي المنقطة بالبياض والسواد أو الألوان الأخرى وهى من أشد الدجاج خوفاً ويشبه بها الإنسان الخواف ذكراً أو أنثى ويضرب المثل للدلالة على الخوف والمسكنة.

- (دِجَاجَةٍ مَنْقَا)

المنقى المكان الذى ينقى فيه الحب وعادة يتوفر فيه الحب مما يسقط أثناء التنقية فتكون الدجاجة منعمة لتوفر الغذاء لها، ويضرب المثل للدلالة على الرفاه ورغد العيش.

- (دَرْبَ الغَانْمِيْنَ يِمِيْنْ)

التيامن محبوب ومفضل عند العرب، والغانمين الفالحين فى دربهم ومقـــصدهم، والذين يملكون إرادهم كما أشار إلى ذلك غانم بن علي اللميع العتري بقوله:

الوعـــد لا ســـيل الله كـــل وادي حرمة اليسرى تـــر المـــشى يمينـــا

ويضرب المثل للتدليل على الاتجاه السليم.

- (دَخَّانَهْ وَلاَ هَبُوْبْ شِمَالَهْ)

الضمير هنا يعود على النار إذا أوقدت للتدفئة أيام البرد، وهبوب الشمال يكون بارداً وأبرد منه الهواء القادم من الشمال الشرقي مـــن مطلـــع النـــسر الواقـــع ويسمى"النسرية" التى أشار إليها دغيم بن عيد الظلماوى بقوله:

نسرية يا كليب صـــلف مهبـــه لكـــن نـــسناسة تقـــل ســـم دابي

وهنا يفضل تقبل دخان النار مهما كان مؤذيا للعيون ورائحته التى قد تكـــون كريهة على لفحات البرد من الهواء الشمالي ويضرب المثل للحث على احتمال المساوئ فى سبيل المنفعة واجتناب ما هو أسوأ منها.

- (دَخَلْ الدِّخِيْلْ وسِلِمْ)

الدخيل الملتجئ لطلب الحماية معروف، والمقصود أن الدخيل إذا دخل فى هذا المكان ضمنت له السلامة من خصومه وأعدائه، ويضرب المثل للدلالـــة علـــى المنفعة والحماية.

- (دَخْلَتْ الجَرَبْ عَلَى العَرَبْ)

الجرب معروف مرض معدي يصيب الإبل فيؤذيها، ويكرهه العرب فإذا أصيب أحد الإبل بالجرب عزلوه وأبعدوه وطلوه بالسم والنورة وربما نحروه وأحرقوه حتى لا تنتشر العدوى إلى بقية الإبل، وطلي الإبل معروف سيأتي الكلام عنه في المثل"طلبة خبقان" والمعنى هنا الإنسان رجل كان أو امرأة إذا دخلت على أسرة وكانت مشئومة، قيل عنها المثل، كما حدث في كثير من النساء إذا دخلت على بعض الأسر الحاكمة صارت عليهم وبالاً، والأمر كذلك ينطبق على الرجال، ويضرب المثل لمن يتشاءم الناس من دخوله عليهم.

- (دَخَلْ الذِّرَةْ)

الذرة زرع صيفي معروف يرتفع بطول ١٦٠-٢٠٠سم وربما أطول وله سنابل وحبوب بيضاء وصفراء وحمراء وإذا دخل الذرة الرجل أو المرأة فإنه يختفي بها، فإذا خاف الإنسان وأراد الاختفاء فإنه يدخل زرع الذرة لتغطيه بقصبها وأوراقها ويضرب المثل للدلالة على الخوف الشديد.

- (دَخَّلْتُهْ بِيْدِيْ وْ طَلَّعَنْ بْرِجْلُهْ)

الإدخال معروف وطلعن أي أخرجني، ويعني أنني أدخلته بيدي وأخرجني برجله حين رفسني كما يرفس الحمار برجله أو كما يرمح البعير، ويضرب المثل للدلالة على مجازات الإحسان بالإساءة.

- (الدَّربْ فُوْقَانِيْ)

الدرب الطريق معروف، فوقاني، إلى أعلى، ويحكى لهذا المثل قصة وهي أن رجلاً كان ينتعل حذاءً جديداً جميلاً فجاءه رجلان وهو في بستان نخله، وطمع

الرجلان فى حذائه فقال أحدهما: يا فلان، ليتك تلقط لنا من هذه النخلة رطباً، وكان هدفه أن يترك الرجل حذاءه حتى إذا صعد النخلة أخذا حذاءه وهربا، لكن الرجل قد عرف حيلتهما فأدخل يديه فى سيور الحذاءين حتى صارا فى ذراعيه ثم هم بصعود النخلة فقال له أحدهما وماذا تريد بالحذاءين تصعد بهما، فقال يمكن أن يصير الدرب فِوقانى وذهب قوله مثلاً يضرب للدلالة على تعدد طرق الإحاطة والحيلة.

- (دِشِيْشَةْ البَخَانِيْنْ)

البخانين أسرة من سُكان مدينة الروضة فى منطقة حائل واحدهم بخناني ومنهم رجال فضلاء وشعراء وكان محمد بن عبد الله البخناني مضيا فاكريما يفد إليه الضيوف وغيرهم كل ليلة ممن يريدون الأكل على صحنه، والدشيشة المجموعة من الناس يدخلون مرة واحدة يقال دشوا أي دخلوا مرة واحدة، وذات ليلة جاءه ضيف وتأخر بعض الوقت عن الدخول لتناول الطعام لبعض شأنه، ودخل الناس للطعام فاستحى الضيف أن يدخل بعد ذلك حتى إذا فرغ الناس من الطعام تبين أنه لم يتعش معهم، فقيل لمحمد إن ضيفك لم يتعش فكيف غفلت عنه، فقال حسبته مع دشيشة البخانين أي مع الذين دخلوا العشاء، ثم جهز له عشاء لوحده، ويضرب المثل للدلالة على إمكانية الغفلة عن أمر مهم.

- (الدُّعَا عَلَى قَدْ المَظْلَمِةْ)

على قد، على مقدار، يعنى أن الدعاء على الإنسان يأتي على مقدار ما بدر منه من الظلم، ويضرب المثل للتهوين على نفسية الإنسان من أمر حازب.

- **(دَعْوَةْ المَظْلُومْ مِسْتِجَابَةْ)**

يأتِي هذا على الأمل، كما ورد فى الحديث أن دعوة المظلوم ليس بينها وبين الله حجاب، ويضرب المثل للرجاء بأن تستجاب دعوة المظلوم.

- **(الدَّفْقْ بَالَحوْضْ)**

الحوض وعاء الماء من الجلد يصب فيه الماء لتشرب منه الإبل والغنم وغيرها، والحوض من الزرع مساحة مستوية يتساوى فيها الماء بمنسوب معين، والدفق ما يتدفق من الماء من الوعاء الذي يخرج فيه الماء من البئر كالدلو والقلص والإناء الذى يغرف فيه الماء وينقل فإذا كان ما تدفق من الوعاء والإناء داخل الحوض فإنه لم يضع شيئاً، ويضرب المثل للدلالة على أن ما يخرج لا يتعدى نطاق المصلحة فلا ضياع من ذلك.

- **(الدِّقَرْ يَا عُيُوْن البِقَرْ)**

الدقر نوع من الغيرة، رجل دقران، وامرأة دقرانة من هذا الإنسان أو هذا الفعل، أي أصابتها الغيرة ومن باب التحدي يوصف من أصابته الغيرة بعيون البقر الذى يبصر ولا يستطيع عمل شيء، ويضرب المثل للتشفي والتحدي للمتكلم.

- **(دِقْ الشَّطِبْ دَامُهْ رَطِبْ)**

الشطب الشرخ فى الجدار أو الطين أو القدم ونحو ذلك والدق ضربه بأداة أو حجر ليتلاءم ما دام رطباً، ويضرب المثل للحث على معالجة الأمر فى وقت مبكر.

- (دَقُّهْ دَقْ حَيَّهْ)

الحية الأفعى معروفة والدق الضرب وعادة تضرب الحية مع رأسها حتى يسحق رأسها، ويضرب المثل للمبالغة فى قوة وقسوة الضرب.

- (دَقْ فْلَيْفِلْ يَا كَمُّونْ)

الفليفل تصغير فلفل والكمون معروف ويكنى بذلك عن النكاح والأنس والانبساط ويضرب المثل للدلالة على ساعات الأنس والانشراح والبهجة.

- (الدَّلْبحَةْ تَقْطَعْ الظَّهَرْ)

الدلبحة الانحناء، والإطالة فى الانحناء مما يؤذي الظهر ويصيبه، ويكنى بذلك عن الأمور التى يتغاضى فيها الإنسان عن أمور معينة قد تكون عاقبتها عليه وخيمة ويضرب المثل للدلالة على خطر عواقب الذلة.

- (دَلاَلْ طِقْعَهْ كَسَّرْ القِدْحَانْ)

الدلال هو التدليل معروف وطِقْعَه نبز لفتاة أو امرأة، والقدحان جمع قدح وهو إناء كان يصنع من الخشب، وقابل للكسر، وقد تكون المعنية تلعب بأقداح أهلها ولا أحد يعترض عليها أو يقول لها شيئاً أو ينهاها من باب الدلال لها حتى كسرت أقداح أهلها، ويضرب المثل للدلالة على الإسراف فى التدليل.

- (دَلُوْ مَاءْ وْدَ لُوْ طِيْنْ)

الدلو معروفة، ويحدث هذا عندما يحفر البئر، ويصلون إلى بداية الماء، فتخرج الدلو مرة مملوءة بالماء وأخرى مملوءة بالطين من طين البئر العميقة، ويضرب المثل للدلالة على أمر تارة منه فائدة وأخرى فيه خسارة.

• (دِمْدُومْ وْ جرْفٍ مْهَدُوْمْ)

الدمدمة الدفن والإخفاء، والجرف الحد القائم من الوادي ونحوه الذى يعوق السير، ويعنى أن الأمر الذى حدث مدفون ومخفي وأن الجرف الواقف الذى يعوق المسيرة مهدوم ومسوى به الأرض، ويضرب المثل للتدليل على إنهاء المشكلة وتناسي ما فات وفتح صفحة جديدة من صفحات المستقبل.

• (الدِّنْيَا دِنِيَّهْ جَلاَّبَةْ المنِيَّهْ)

الدنيا الدنية القريبة معروفة، جلابة المنية بما يجري فيها من حوادث وأسباب الموت الذى ينتقل الإنسان وغيره من عالم الوجود إلى عالم الفناء، ويضرب المثل للتزهيد بالدنيا.

• (الدِّنْيَا تِبي وَ الاَخِرَةْ تَبيْ)

تبى تريد ويضرب المثل لحث الإنسان على مراجعة النفس ومراقبة الله فى القول والعمل وإعطاء الدنيا ما تحتاج من أعمال والآخرة ما تتطلب من أعمال وأقوال.

• (الدِّنْيَا أَطْوَلْ مِن هَلَهْ)

المقصود بالدنيا الحياة والوجود فهي أطول عمراً ممن يعيش عليها، فترة من الزمن قد يمتد عمر الإنسان إلى ٨٠-١٠٠سنة ثم يموت بينما الدنيا باقية منذ ملايين السنين تتعاقب فيها الأمم والأجيال إلى ما شاء الله ويضرب المثل للحث على سعة الصدر والنظرة البعيدة للحياة والعمر المديد للإنسان.

- (الدِّنْيَا مَا تِغْنِي عْنَ الآخِرَهْ)

يمر الإنسان في حياته بأربع مراحل، هي مرحلة حياة الأرحام وتدوم قرابة السنة أي تسعة أشهر، ثم مرحلة الحياة الدنيا من حين ولادته حتى يموت، ثم ينتقل إلى مرحلة البرزخ من حين موته إلى أن يبعث الله الخلق، ثم مرحلة الآخرة وهي ما بعد الحساب، ولكل مرحلة من هذه المراحل مطلوب من الإنسان أن يعمل بها عمل معين فالمرحلة الأولى ليس له مقدرة على أن يعمل بها عمل معين فالمرحلة الثانية وهي الحياة الدنيا التي يستطيع أن يعمل فيها ما يصلح حاله فيها، وما يقدمه للمرحلتين التاليتين اللتين لا يستطيع أن يعمل بهما شيئاً، إذا فالمرحلة التي يستطيع أن يعمل فيها هي مرحلة الحياة الدنيا التي لا يغني العمل بها لشئون الحياة ومسبباتها وإنما يجب أن يعمل لآخرته. ويضرب المثل لحث الإنسان على أداء عمله الدنيوي كما ينبغي ولعمله لآخرته كما يجب.

- (الدِّنْيَا مَا تِجيْ عَلَى الهَوَى)

الدنيا، المقصود ظروف الحياة، وتجي تأتي، والهوى رغبة الإنسان، ويضرب المثل للحث على التعزية في أمر لم يتحقق والسير وفق إرادة الله.

- (الدُّوَا بْعَفْن الشِّجَرْ)

الدوا، الدواء محذوف الهمزة، والعفن الخبيث الرائحة والطعم من الشجر وغيره، فالأدوية معظمها من السموم والأعشاب عفنة الرائحة والطعم من مرارة وحموضة وحرارة وغيرها، ويضرب المثل للدلالة على إمكانية وجود المنفعة في أشياء مكروهة وتافهة.

• (دُوَا جْمَيْعَةْ لاَ يِضِرْ وْلاَ يَنَفَعْ)

لهذا المثل قصة وهي أن امَرأة اسمها جميعة اتخذت دواء من الرمل ونحوه وصبغته بأصباغ تغير لونه لتداوي به الناس، فكان هذا الدواء كعدمه، ويضرب المثل للدلالة على الشيء الذي لا يفيد إيجاباً ولا يغير سلباً.

• (دُوَا الغَالِيْ تَرْكُهْ)

الغالي من الأشياء ما ارتفع سعره، ودواؤه تركه والاستعاضة عنه بما يفي به ويحل محله مما هو أرخص منه ويضرب المثل للتعزية بالبدائل الرخيصة عن الأشياء الثمينة.

• (الدُّوَّاسَهْ تْشيْل البَابْ)

الدواسة قطعة خشبة تجعل تحت رجل الباب الخشب القديم عندما كان الباب يقف على رجل طرفها الأعلى بالنجاف وطرفها الأسفل على الدواسة، والدواسة ينقر في أحد جوانبها نقرة مناسبة لطرف رجل الباب ثم يركب عليها سواء أكان هذا الباب كبيراً أو صغيراً ويشبه بها المرأة عندما تكون صغيرة السن أو صغيرة الجسم ويضرب المثل للدلالة على قوة التحمل.

• (دُوْن سَلّةْ السَّيْفْ فَرَجْ)

لهذا المثل قصة تقول إن رجلاً أريد قتله، فقيل له: "أنقتلك بهذا السيف المسلول أم بالسيف المغمد؟ فقال : بالسيف المغمد؛ فقيل له لماذا؟ فقال: دون سلة السيف فرج، أي إخراجه من غمده، وبالفعل حال دون قتله بالسيف المغمد حائل ونجا من القتل، ويضرب المثل لرجاء الأمل حتى في آخر لحظة.

- (دُوْنْ عَانِيْهْ)

العاني للإنسان القاصد له لأي غرض، وفي مثل آخر من عنا إلينا وجب حقه علينا، فهذا العاني يجب القيام بواجبه وتحقيق طلبه بقدر الإمكان، وكل إنسان دون القيام بحق من قصده، ويضرب المثل للدلالة على قوة فاعلية العادات والتقاليد.

- (دُوْنُهْ ضَرْبْ مْخَلَّصْ)

ضرب المخلص العراك والضرب الشديد ويضرب المثل للشيء يحصل عليه الإنسان بكل مشقة.

- (دَيَّانْ عْتِبَهْ إِنْ مَا أُوَفَاكْ مَا عَنَّاكْ)

العتبة، المقصود بها عتبة الباب، ويعني القريب من منزلك والديان صاحب الدين والقريب إن لم يوفك حقك فإنه على الأقل لم يتعبك في الذهاب إليه والإياب منه، ويضرب المثل للشيء القريب أو الفائدة التي تأتي بأقل جهد.

- (دِيْرةٍ مَا تْعْرَفْ بَهْ شِخْ بَهْ وِأَنْتْ وَاقِفْ)

الشِخ البول مشتق اسمه من صوت وقعه على الأرض ومن المجاهرة أن يشخ الإنسان والرجل بالذات وهو واقف والديرة يعني البلدة أو القرية أو المدينة، وكان الناس يعيبون من يشخ وهو واقف، وربما أعتبره بعضهم تشبهاً بالكفار، و هو كافر، على رأي من يقول من تشبه بقوم فهو منهم، ويضرب المثل للدلالة على اللامبالاة بالغير.

- (دِيْرَهْ حْرُوبْ كِلّه دْرَوُبْ)

الحروب واحدهم حربي، وهم من أفراد القبيلة العربية المشهورة، والدروب جمع درب وهو الطريق، ويضرب المثل للدلالة علـى كثـرة الاتجاهـات وتعدد الخيارات.

- (دِيْدِيْ يَأمْسَيْعِيْدِيْ)

مسيعيد اسم شخص، ودَيدَي تردد للتسلية ويضرب المثل للدلالة على الكـلام التافه الذي لا فائدة منه.

- (الدِّيْكْ يْعَأعِيْ بالبَيْضَةْ)

المعاعات صوت صياح الديك، ومعنى المثل أن الذي فيه خير يبين منذ وقـت مبكر، ويضرب المثل للدلالة على النضوج المبكر.

- (دِيْكْ أَنْصَبْ)

الديك الأنصب الذي عرفه ملتصق الشطرين والأفرق الذي بين شطري عرفـه مسافة والديك الأنصب من أجبن الديكة وأغباها، ويضرب المثل للدلالة علـى الغباء والجبن.

- (دِيْكْ مَنَقَى)

المنقى المكان الذي ينقي فيه الحب، وديك المنقى يتوفر له الحب مما يتساقط أثناء التنقية ويضرب المثل لمن يعيش برفاه.

- (دِيْكْ يْعَاعِيْ بْقِفَّهْ)

القفة وعاء من سفيف الخوص معروفة، وإذا عاعا الديك بداخلـها لا يـسمع صوته جلياً إلا من كان عنده ويضرب المثل للدلالة على الصوت الخافت.

- (دَيْن وْعَلَى بْدُوِيْ)

البدوي غير مستقر بمكان معين بل هو متنقل وقد يغاب مدة طويلة لا يراه صاحب الدين، ويضرب المثل للدين الغير متوقع تحصيله.

- (دَيْنْ وْصُخُمْ عَيْنْ)

صخم العين مكدرات الحياة، والصخم أساسه الغشاوة على العين ويضرب المثل للدلالة على التعاسة والشقاء وتراكم الدين.

- (دَيْنْ قِقَحْ)

ققح يعني الشيء البعيد، أو القديم ويضرب المثل للدين الميئوس من سداده.

حرف الذال

- (ذْبُحُهْ عَلَى بَيْتْ نَمْلَهْ)

بيت النمل حجوره أو مستعمراته، ويكره المرور من فوق بيت النمل أو وطئه فما بالك بالذبح عليه، ويضرب المثل لأسوأ حالات التصرف.

- (الذَّرْ يِدلْ الدِّسَمْ)

الذر صغار النمل معروف والدسم معروف ويحب الدسم وله حاسة قوية تدله على الدسم، فما يكاد الإنسان يضع الدهن أو الشحم في أي مكان إلا ويسرع إليه، وكل جسم فيه دسم يسرع إليه الذر ويضرب المثل للدلالة على موضع المنفعة.

- (الذَّلَّهْ بِنْتْ حَلاَلْ)

الذلة الخوف، بنت حلال مدح في ظاهره وباطنه مذلة، ويضرب المثل لتبرير العجز والاستكانة والهوان.

- (ذْرَاعُهْ كِيْسْ)

الذراع من اليد معروف والكيس كذلك، وهي كناية للرجل الذي يكسب رزقه بعرق جبينه وقوة ساعده، ويضرب المثل لمن يكسب رزقه بعرق جبينه وقوة ساعده، ويضرب المثل لمن يكسب رزقه بنفسه ، كما يضرب للعصامية.

- (ذعْذَعْ هَوَاهْ)

ذعذعة الهواء، هبوبه بهدوء، والذعذعة الجري الهادئ والذعذعة إقبال الدنيا على الإنسان وأن تأتي له أموره على ما يريد قال الشاعر:

الجادل اللي ما يـق في تمدريـه ذعذع هواه وضاحك له زمانـه

ويضرب المثل لمن انقادت له الأمور على ما يشتهي.

- **(ذَنْبُهْ عَلَى جَنْبُهْ)**

أي يتحمل الذنب الذي اقترفه ويحمله على كاهله، ويضرب المثل للتشفي ممن قام بعمل معين وأخطأ فيه.

- **(ذَنَبْ جْلَيْمَانِي يْتَحَرَّكْ وْهُوْ مَقْطُوعْ)**

الجليماني نوع من السحالي الزاحفة له جسم رشيق جميل مخطط وهو خفيف الحركة سريع الجري وذيله بطول نحو ١٠سم فإذا قطع جزء منه يبقى هذا الجزء المقطوع يتحرك لمدة أكثر من ساعة. ويضرب المثل للدلالة على قوة مقاومة الإنسان، أو عدم الأمان منه كما يضرب لطول النفس.

- **(ذَنَبْ بْرَيْصْ يَتَحرَّكْ وْهُوْ مَقْطُوعْ)**

البريص أو البريصي أو البرص أو الوزغ من الزواحف التي تعيش في شقوق الجدران وشطوبها وتظهر ليلاً للحصون على غذائها وتبيض في شقوق الجدران وملاذات الخشب ويلتصق بيضها على الجسم الذي تبيض عليه ويكون صفا أو أكثر في شقوقه قال الأمير حمود بن عبيد الرشيد:

والا أنت يانغات شطب البريـصي مقرود أقرد من زراريع فرتـاج

وعندما يقطع ذنبه ويسقط على الأرض يبقى مدة أكثر من ساعة وهو يتحرك، وجسم البريص يبدو أنه دسم بدليل أن الذر وهو صغار النمل يسرع إليه حال سقوط جسمه أو ذنبه على الأرض فيلتهمه بسرعة وشراهة ولا يمضي ساعة إلا

وهو هيكل عظمي ليس عليه لحم ولا جلد ويضرب المثل كسابقه غير أنه يخص الأشخاص النجسين أو المتهمين بالنجاسة.

- **(ذَهَابْ المِلْحْ بَالَما)**

الملح في الأساس متجمد من الماء وإذا وضع في الماء ذاب مرة ثانية كما قال سرور بن عودة الأطراش:

أنا اليوم ياحماد ربعي تفرقوا　　كما ملح أمسى بالغدير وذاب

ويضرب المثل للأمر لا يبقى له بقية.

- **(ذَهَابْ النِمَّلْ سَعْيُهْ بْتَطْيّيْر)**

النمل عند اقتراب فنائه تظهر له أجنحة ويطير فيها غير بعيد ثم يتساقط ويموت، وقد أشار إلى ذلك الأمير الشاعر عبيد بن على الرشيد بقوله:

شورى عليك تبدل الغزو بانكاف　　ترى ذهاب النمل سعيه بتطيير

ويضرب المثل لمن ذهابه في حركته.

- **(الذِّيْب بَالقِلِيْبْ)**

القليب البئر معروفَ، والذيب كذلك، ويعني المثل أن الشيء المطلوب في مكان يصعب الخروج منه، ويضرب المثل للأمر إذا كان هناك ما هو أكبر منه.

- **(الذِّيْب مَا يِعِضْ ذْرَاعُهْ)**

يعني أن الذئب لا يمكن أن يؤذي نفسه بعض ذراعه كما يقال الذئب ما يقطع ذراعه، وإذا صاد الفخ الذئب يبقى على ما هو عليه وقد شاهدته بنفسي وكان

بإمكانه لو أنه قطع ذراعه لانفلت من الفخ وهرب ولكنه لم يفعل، ويضرب المثل للدلالة على من لا يضر نفسه أو أقاربه أو من يمت إليه بصلة.

- **(ذِيْبٍ أَمْعَطْ)**

المعط: الجذب والنهب بقوة وسرعة، يقال معط الشجرة إذا جذبها بقوة وسرعة، وكذا الذئب يهجم على فريسته ويجذب ملء فمه منها بقوة وسرعة خاطفة، ويشبه به الرجل الذي يفعل فعله، ويضرب المثل للدلالة على الرجل الشجاع الحذر.

- **(ذِيْخٍ خَرْبَهْ)**

الذيخ في الأساس ذكر الضبع، لكنه أيضاً يطلق على الكلب، وخاصة الكلب البليد الذي يتنقل من ظلال إلى آخر، ويمضي معظم وقته نائماً كما قال الشاعر في شعر منسوب لبني هلال:

هنيت ذيخ رابض له بخربة   وهنيت نفس لا عليها ولا له

وقال على منواله غانم المعوي العتري:

ذكرتني ذيخ ربض له بخربة   متحالي بالقيظ بارد ظلاله

زين الاظلة لويبي ما دخل به   يطرد عنه ما ياصله لو بغى له

ويضرب المثل للدلالة على الإنسان البليد الكسول.

- **(الذّهَانَهْ مَا نْفَعَتْ بِلْيْس أَطْلَعَتْهُ مَنْ الجنه)**

في هذا المثل إشارة إلى خروج إبليس من الجنة التي وردت في القرآن الكريم في أكثر من موضع، والذهانة حدة الذهن، وهي الذكاء والفطنة، ويضرب المثل لتعزية غير الأذكياء والركون إلى ما هم عليه.

حرف الراء

- (رَاحْ الجِمَلْ وْمَا حَمَلْ)

يعني أنه ذهب الجمل وما عليه من حمل إما بالأخذ من قبل الخصوم أو بـــالغرق أو بالحرق، أو الضياع. ويضرب المثل للدلالة على أن الشيء قد ذهب برمته و لم يبق منه شيء.

- (رَاحْ بَاوَّلْ نِدَبْ)

الندب هو الرمية بالبندقية أو الرمح، والضمير يعود على المقتولِ، ويضرب المثل لمن ذهب في أول ضربة.

- (رَاحَتْ السَّكْرهْ وِجَتْ الفَكْرَهْ)

السكرة حالة السكر، وقد تكون السكرة معنوية من النشوة في أي أمـــر مـــن الأمور، والفكرة العودة إلى العقل، ويضرب المثل للأمر حين يرى على حقيقته بنظرة واقعية.

- (رَاحْ القَيْظْ وْتَمْرُهْ وْجَا الشِّتَا وقْملُهْ)

القيظ هو الصيف حيث يتوفر فيه التمر كما هو معروف أما الشتاء ففي زمـــن مضى كانت الملابس قليلة والنظافة معدومة عند الكثير من الناس كان يوجد في أجسامهم حشرات القمل في شعور رؤوسهم ومثابي ومخائط ثيابهم، أمـــا الآن ولله الحمد فقط قلت هذه حتى لا تكاد تذكر وذلك بفضل الله ثم بفضل الوعي الصحي والنظافة المتواصلة والملابس المتوفرة، ويضرب المثل للدلالة على رحيـــل المفيد وحلول ضده.

• (رَاحْ المِدَاوِيْ وَالذّي يَطْلِبْ الدُّوَا)

وربما كان هذا المثل مأخوذ من البيت الفصيح الذي يقول فيه الشاعر:

ذهب المداوي والمداوى والــذي جلب الرواء وباعــه والمــشتري

والمداوي من يعالج الناس بالدواء، والذي يطلب الدواء هو المحتاج إليه، ويعني أنه قد كان المداوي والمداوى ويضرب المثل للدلالة على ذهاب الأمر برمته.

• (رَاحَتْ تَقْبسْ وَاعْرِسَهْ)

القبس والاقتباس هو أخذ جمرة من النار من عند الجيران وكان الناس فى وقــت مضى لا توجد لدى أكثرهم أدوات إشعال النار من الكبريــت والولاعــات وغيرها، وإنما كانوا يقتبسو النار من عند جيرانهم، تأخذ المرأة جمرة من عنــد جيرانها بشيء معين وتوصلها إلى بيتها، أو تأخذ جذوة من النــار ثم تــضرهما بدقاب الحطب وتشعل نارها ويؤخذ منها كذلك وكذا الحال بالنسبة للرجال، وأعرست تزوجت، وهناك قصة امرأة ذهبت من عند أولادها إلى بيت جيرانها لتقتبس من عندهم ناراً فوجدت عندهم رجل خطبها من نفسها فوافقت وكان صاحب المترل يعقد القرآن فدعي الرجل بشاهدين وتم عقد النكاح ورجعت إلى بيتها وهي بذمة رجل حيث أبطأت في ذهابها حتى قــرب غــروب الــشمس وتأخرت على طبخ عشاء أولادها، ويضرب المثل لمن ذهب لأمر وأتى بغــيره، كما يضرب للتباطؤ في المهمات الموكولة إليه.

• (رَاحتْ صَلْحَةْ)

الصلحة من التصالح على أمر من الأمور والضمير يعود على القضية، ويــضرب المثل للدلالة على أمر لا ينتهي إلى نتيجة، وكذلك الأمر ينتهي بالإصلاح.

- (رَاحتْ يَا خَيَّالَهْ)

الخيالة هم الفرسان على الخيل، ويبدو أن هذا المثل قيل بعد أن أخذت الأموال، وجاء الخيالة متأخرين ويضرب المثل لأمر فات وانتهى وقته.

- (رَاحْ فَوْتْ الحِرْصْ)

فوت الحرص ما يفوت رغم الحرص الشديد عليه ويضرب المثل للدلالة على الأمر يفلت من الأيدي ويذهب رغم الحرص الشديد عليه.

- (رَاسٍ تَقْطِعُهْ ماَ يِجِيْكْ فَازِعْ)

فازع منجد، ومساعد، ويعني أن الرأس الذى تقطعه لن يأتيك صاحبه محاولاً نجدة رفاقه ومساعدتهم ويضرب المثل للأمر ينتهي بانتهاء مسببه.

- (رَاسُهْ وْ رَاسْ شْعَيْلَهْ)

الضمير هنا يعود على الرجل، وشعيلة ناقته الشعلاء وهي التي لونها بين الحمرة والبياض، وقد تكون امرأة بهذا الاسم، والمقصود هنا الرجل وامرأته، ويضرب المثل للرجل وزوجته وتقدير نفقتهما ومصاريفهما.

- (رَاسْ ظَبيْ مَا عَلَيْه عْرَاشْ)

العراش ما يكون على عظم الرأس من لحم تحت الجلد للغنم والعراش كذلك ما يبقى على العظم من اللحم لا تدركه اليد وإنما بالأسنان، ورأس الظبي ليس عليه لحم تحت الجلد بل الجلد لوحده، وقد أشار إلى ذلك الشاعر راشد الخلاوي بقوله:

وهي لي وغيري يا هل العرف والحجا كما رأس ظبي ما عليه عراش

ويضرب المثل للأمر الذى لا حصيلة له.

- (رَاسٍ بَالسِّمَا وطيز يخر الحَصَا)

الطيز الأست أو العجيزة، ويعني أن الإنسان متكبر شامخ برأسه إلى السماء واسته تخر الحصى أي لا تمكسه لسعتها ورخاوتها ويضرب المثل للمبالغة في وصف المتكبر.

- (رَاسْ اَلحَيَّةْ يا نَيْصُوبْ)

نيصوب اسم رجل، ويبدو أن القائل لم يتمكن من إتمام الأمر بنفسه لأي سبب ولذلك فهو يدعو رفيقه نيصوب ليضرب الحية من رأسها وهو مضرب قاتل، ويضرب المثل للحث على التركيز على موضع الداء والضرب عليه.

- (رَاسُهْ مَمْسُوحٍ بْزِبْدَهْ)

الزبدة من أنعم الأشياء وأكثرها طراوة، وإذا باع رجل سلعة إلى رجل آخر، وأراد هذا أن يعيدها إلى صاحبها لأمر من الأمور ورغب صاحبها فيها، فإنه يقول أعدها ورأسك ممسوح بزبدة أي أنني ممنون لك بإعادتها، ويضرب المثل للرغبة فى الشيء، كما يضرب للتنصل من المسئولية.

- (رَبْ إرزِقِني وِارْزِقْ مِنِّي)

فى حالة البيع والشراء، الكل يريد الربح، فالبائع يريد أن يربح والمشتري الذى يرغب فى البيع يريد الربح أيضاً، ويضرب المثل للدلالة على شمولية الربح فى البيع والشراء.

- (رَبِّي كَمَا خَلَقْتَنِي)

خلق الله الإنسان فى أحسن تقويم، ويعني المثل عدم التفاعل مع من حوله في أمور الحياة فقد بقى كما خلقه الله ويضرب المثل للدلالة على الاتكالية والركود وقلة الحركة والتفاعل.

- (رَبِّ إرْزِقْ وْعَجِّلْ)

قال الله تعالى: وخلق الإنسان عجولاً، والعجلة من طبيعة الإنسان يطلب رزقه بسرعة وعجلة، ويضرب المثل لوصف طبيعة الإنسان وللحث على العجلة.

- (رَبَّكْ رَبْ رَحْمَهْ)

الله رحيم بعباده، ينجي من كتبت له النجاة، وينقذ من كتبت له الحياة، ويضرب المثل للدلالة على النجاة من كارثة من الكوارث أو مصيبة من المصائب أو مشكلة من المشاكل.

- (رُبَّ ضَارَةْ نافِعَةْ)

قال تعالي:"وعسي أن تكرهوا شيئاً ويجعل الله فيه خيراً كثيراً"وأحيانا يصيب الإنسان مضرة فى أمر معين فتكون له منفعة فى جانب آخر أذكر أن أحد أقاربي عند ما كان غلاماً كانت إحدى عينيه تؤلمه، منخذلة النظر تصب من الدمع والقذى فى وقت لم يكن فيه الطب معروفاً لعلاج مثل هذه الحالة، وذات يوم تشاجر غلمان من سنة فرماه أحدهم بحصاة شجت أسفل جبينه ما فوق العين المصابة فترف الدم بغزارة، ومن يومها خف ما فى العين من الألم وعندما

برأت الشجة كانت العين قد برأت وعادة سوية مثل الأخرى ولا يزال الشخص على قيد الحياة، ويضرب المثل للأمر يحدث فيه منفعة بعد المضرة.

- **(رُبَّ أَخٍ لَكْ لَمْ تَلِدْهُ أُمَّكْ)**

هذا المثل فصيح ويعني أنه ربما وجدت أحد الأصدقاء أو الرفاق أخلص لك وأكثر خدمة من إخوانك من أمك وأبيك، أذكر أن الأخ مانع بن زيد السويداء أجريت لأحد زملائه عملية فى المخ وهذه عملية حساسة وهامة وبعد صحوته من المخدر كان يحتاج إلى أحد يرافقه فى غرفته ليخدمه فيما يحتاج إليه وعندما زاره مانع فى المستشفي لم يجد عنده سوى زوجته بعد أن تخلى عنه إخوته وأبناء أخوته وأقاربه، وكون المرأة تجلس فى غرفة بها رجال فيها نظر، فلما رأى مانع ذلك قال لها إذهبي إلى أولادك الصغار واتركي رفقة زوجك لي، وفعلاً رافقه مدة من الزمن حتى خرج من المستشفي وإخوته وأبناؤهم موجودون ولم يحركوا ساكنا، ولا يربطه بالأخ مانع سوى زمالة العمل فقط. ويضرب المثل للأمر يحدث خلاف التوقعات والتخمينات.

- **(رَاسْ مَالِيْ وَ أتُوبْ)**

رأس المال معروف، ويعني أنه إن حصل لي رأس مالي فسوف أتوب عن المعاودة لمثل هذه المبايعات التي لا فائدة فيها، ويضرب المثل للدلالة على الانهزامية والانكماش والتقوقع.

- (رَاعْ الحَاجَةْ مِلْحَاحْ)

راع الحاجة صاحب الحاجة ملحاح الملحاح من يداوم علـــى المطالبـــة ويلـــح ويلحف فى الطلب ولا يري شيئاً أمامه سوى قضاء حاجته وتحقيـــق غايتـــه، ويضرب المثل لتبرير التصرف المتطرف، والأنانية، وحب الذات.

- (رَاعْ الحَاجَةْ عَمَى)

ليس المقصود أنه أعمى العينين لا يرى، ولكن المراد أن حاجته أعمته عن كل ما سواها، فهو لا يرى شيئاً يتحقق قبل قضاء حاجته بصرف النظر عن أي إعتبار آخر ويضرب المثل للدلالة على قوة تأثير ما يدور فى ذهن الإنسان على تصرفاته إزاء الآخرين.

- (رَاعْ الحَلاَلْ يَرْكَبْ عَلَى الدَّبَرَهْ)

راع الحلال صاحبه، والدبرة جرح يكون فى ظهر البعير أو الحمـــار نتيجـــة لحً الأحمال عليه، وكثيراً ما تتسمم ويظهر الدم والصديد، والبعير أو الحمار الـــذى فيه دبره لا يقبله التاجر أو المستأجر والمستكرى وإنما يأخذ الـــسليم فيـــضطر صاحب المال أن يركب على البعير أو الحمار الأدبر ويكرى السليم، ويـــضرب المثل للدلالة على تقبل صاحب المال كل ما جاءه من أذى من ماله.

- (رَاعِيْ مْعَنَى)

المعنى يطلق على دلال القهوة والأدوات التى تصنع وتدارها على الشاربين، ولم تكن القهوة فى زمن مضى متيسرة كما هي عليه اليوم وإنما كانت عند أنـــاس مرموقين فى المدينة أو البلدة أو القرية أو الفريق من العرب الرحل ولذلك كان

يشار إليه بالبنان لاستقباله الضيفان والزوار ويضرب المثل للدلالة على بـــروز الشخص وقيمته الاجتماعية.

- **(رَبٍّ عَطَانِيْكْ مَا عَادْ أَخَلِّيْكْ)**

ويعني هذا المثل أن الله الذى أعطاني إياك وأنا بدوري لا يمكـــن أن أتركـــك، ويضرب المثل للدلالة على شدة التمسك بالشيء أو الشخص والتعلق به.

- **(رَبْعٍ تَعَاوَنَوا مَاذَلُّوا جَاهَمْ المِطَرْ مَا ابْتَلُّوا)**

الربع المجموعة ويعني إنهم إذا تعاونوا لا يخافون من أحد وحتى عندما جـــاءهم المطر فإنهم لا يبتلون منه حيث ينصبون ما يقيهم المطر من بيت شعر ونحـــوه، ويضرب المثل للحث على التعاون والتكاتف للدفاع عن النفس وإتقاء المخاطر.

- **(رِبِيْعْ قَلْبِيْ)**

ربيع القلب ما يطربه ويسعده وهو مأخوذ من ربيع الزمن كما قال الشاعر عبد الله بن حمود بن سبيل:

لا خـــايف ربـــه ولا هـــو براجيـــه　　ربيـــع قلبـــه غيبتـــه وهذيانـــه

ويضرب المثل للدلالة على السرور وارتياح النفس.

- **(رِثَعْ بَالقَشْ)**

الرثع الجري بقوة ونشاط وسرعة واضطراب، والقش أمتعة البيت، رثع البعير بما على ظهره محاولاً إسقاطه ورثع الحمار بما فوق ظهره محاول إســـقاطه، ورثـــع الرجل لنجدة صاحبه وإنقاذه أسرع وركض، ويقال إرثع أي أركض بـــسرعة ونشاط، وأخو رثعة الأمير عبد العزيز بن متعب الرشيد أمير حائل من ١٣١٥–

١٣٢٤هـ ويضرب المثل لسرعة النجدة كما يضرب لسوء التصرف على الشبه بالبعير والدابة.

- (الرِّجَا بَالله قُوِيْ)

ويعني أن الأمل والرجاء بالله أقوى مما سواه، ويضرب المثل للدلالة على الأمل وانتظار ما سيكون من تدبير الله.

- (رِجْلَ الدِّيْك تِجِيْبْ الدِّيْكْ)

ويعني أنك إذا أمسكت برجل الديك أمسكت الديك كله كما يحصل الآن في الحاسوب(الكمبيوتر) إذا أراد الانسان تجديد رخصة أو جواز سفره ونحو ذلك ضربوا على الحاسوب فأخرج كل ما على الإنسان من جزاءات أو رسوم أو زكاة وعليه أن يسددها قبل حصوله على التجديد أو الطلب وهذه رجل الديك التي تأتي بالديك كله.ويضرب المثل للأمر يأتي به أحد أطرافه.

- (الرِّجَالْ خَشَبْ لَيْن يْتَعَارفُونْ)

الرجال خشب على التشبيه بالخشب الجامد، لين: حتى وهذا ما يحصل عندما يجتمع الرجل برجال لا يعرفهم ولا يعرفونه فلا يحصل أي شيء، وعندما يكسر حاجز الصمت ويعرفهم بنفسه ويعرف أسماءهم يبدأ الحديث وتتم المعارفة وربما وجد من بينهم من يستأنس بوجوده ويستأنس هو بوجوده وربما استفاد واحد من الآخر وكذا الحال بالنسبة للنساء ويضرب المثل لبيان الفرق بين أمر وآخر لا يفصلهما غير حاجز وهمي.

- **(رِجَعْ مَتْ إثِرُهْ)**

المت هو الخطوة أو المسافة التى يقطعها الإنسان فى مسيره، فإذا رجع مع ذات الطريق مجبراً دون الوصول إلى هدفه قيل له رجع مت إثره، ويضرب المثل للدلالة على السير ضد الإدارة فى كل أمر من أمور الحياة.

- **(رَحِمَ الله مَنْ زَارْ وْ خَفَّفْ)**

التخفيف عكس الثقل، والتخفيف هنا يعني اختصار التكلفة، والتخفيف توفير المؤنة، فإذا زار الإنسان رفيقه فعليه أن يراعي ظروفه الزمنية والاقتصادية والاجتماعية فيخفف عنه ويضرب المثل لرفع التكلفة وتخفيض الكلفة.

- **(رحْ وَ أنَا وَرَاكْ)**

يضرب المثل من باب التهديد والوعيد فى حالة احتدام التراع بين اثنين.

- **(رِحىَ بْلاَلَةْ)**

الرحى معروفة وهى ما يطحن بها الحب وغيره من الأشياء وهى عدة أنواع وأحجام منها ما يطحن به الحب ومنها ما يجرش بها فيكون جريشاً ومنها رحى البلالة، والبلالة أو المشاط مسحوق عطري من عدة عناصر عطرية وكانت النساء فى زمن مضى يمشطن به شعورهن ويضمخن الشعور بالبلالة للزينة والتعطر، ورحى البلالة يطحن بها هذا المسحوق فتجعله ناعم جداً وهى صغيرة الحجم ثقيلة الوزن وتنقل من مكان إلى آخر ويضرب المثل للدلالة على الأمر أو الإنسان مظهره صغير ومفعوله جيد.

- (الّرحِمْ مَا يَرْحَمْ)

الرحم فى الأنثى معروف، وعندما يواجهها الرجل فقد تحمل لأن الرحم حين وصول الحيمن إليه يتفاعل دون مراعاة لشعور الأنثى ورغبتها أو عدمها، ويضرب المثل للدلالة على تفاعل الأشياء بطبيعتها.

- (رْحَىَ بَدوُ)

المعروف عن رحى الطحن عند الحضر أنها ثابتة وثقيلة، ولكنها عند البدو خفيفة نوعا ما وقابلة للنقل نظراً لظروف الحمل والانتقال، وهى فى ذات الوقت أقل جودة فى الطحين من رحى الحضر فطحينها خشن وذلك لخفتها ويضرب المثل للإنسان غير المستقر.

- (رَحِيْل إبْلِيسْ حَبْل وْعصاَ)

عند الرحيل يحمل الإنسان أمتعته وممتلكاته إلى المكان الذى سينتقل إليه، ويقال إن إبليس ليس لديه من الممتلكات سوى حبل وعصا يضعه على كتفه معلقا فيه الحبل، ويضرب المثل لمن خف حمله وقلت أمتعته كما يضرب للدلالة على الفقر والحاجة.

- (الرَّخِيْص مْخِيْس)

الرخيص من الأشياء هو الرديء على الأغلب والمخيس التالف أو المتعفن ويضرب المثل لتبرير الخطأ والحث على الأمور العليا والابتعاد عن الأمور الدنيا.

• (رِدَاةْ العَقِلْ مْصِيْبَةْ)

رداة العقل عدم اتزانه ونظرته للأمور الواقعية واللجوء إلى الطيش والنزق، ويضرب المثل لتبرير الموقف ممن لا يستطيع المعني الانتقام منه لأي سبب من الأسباب لقوتة أو للرأفة فيه.

• (رِدُّهْ هَاتُهْ)

الضمير هنا يعود على الشيء، رده، أعده، هاته، أعطني إياه، ويعنى الكلام المردد الذى لا فائدة فيه ويضرب المثل لعدم الاستقرار والتذبذب فى التصرفات، كما يضرب للدلالة على الكلام المردد الذى لا فائدة فيه.

• (رِدْ النيْكَهْ فِي مِكَانَهْ)

يقال حول هذا المثل ما لا يعقل، وهو أن زوجة أرادت أن ترسل لزوجها أغلى شيء لديه كهدية مع صديق له فسمحت له بأن يجامعها ثلاث مرات ويوصل هذه الثلاث لزوجها، وعندما عاد الزوج بعد حين سألته هل وصلته الهدية فاجابها بالنفي وبعد فترة عاد المرسل معه الهدية فطالبه أهلها بأن يرد الهدية فى مكانها ويضرب المثل للدلالة على التغفيل الساذج أو الأمر بعضه أردأ من بعض.

• (رِدِيْ الحَلاَلْ وْ لاَ جُودَ الرِّفَاقَهْ)

الحلال يطلق على المال من المواشي الإبل والأغنام وغيرها والرديء من هذه المواشي حين يملكها الإنسان خير له من اذواد الإبل وقطعان الأغنام السمينة التى يملكها غيره من رفاقه فالذى مع الإنسان يناله نفعه وما كان عند غيره لا يناله

منه شيء وإن ناله فقد يكون من المواشي الهزيلة أو المال القليل ويضرب المثل للدلالة على فضل قليل يملكه الإنسان على كثير يملكه غيره.

- (الَرِّزْقْ حِرْفَاتْ)

الرزق يحتاج من الإنسان أن يتحرك لتحصيله، فإذا تحرك الإنسان مع توفيق الله نال الرزق الذى كتبه الله له كما قال الشاعر عبد الله بن فرحان القضاعي:

العبد لاخلى البطالات مرزوق والرزق حرفات ومقانيص واوفاق

ويضرب المثل للحث على طلب الرزق والتحرك لتحصيله.

- (رِزْقْ غَيْرِيْ يَامَلاَ مَايِجْيِنيْ)

كل حي من الأحياء قسم الله له من الرزق ما أراد له وما كتب للإنسان من رزق فسوف يحصل عليه بالسعي إليه، ولهذا قصة تروى أن الشيخ حجرف بن عياد الذويبي شيخ الذوبة من حرب كان كريماً، وبسبب جوده وكرمه أتىّ على كل ما يملك من مال وفى سنة مجدبة أصبح لا يملك من متاع الحياة شيء، فصار يستعين بقومه على ظروف الحياة حتى مل قومه، ورحلوا عنه قليلاً وبقى فى بيته ومعه زوجته العجوز لوحدهما وفى يوم بارد صعد فى قارة غير بعيدة عن بيته وجلس بمشراق صخرة عظيمة التماساً للدفء، وبينما هو كذلك إذ خرجت من تحت تلك الصخرة حية كبيرة عمياء وفتحت فمها فأتى طائر لم يدر من أين أتى وسقط فى فم الحية فالتهمته وعادت إلى مكانها تحت الصخرة، فتعجب من ذلك فقام وعاد إلى بيته وهو يردد قصيدة انظر تفصيلها فى كتابنا جذوع وفروع ومنها:

رزق غـــيري يـــا ملامـــا يجـــيني ورزقي يجى لو كل حي يحايلـــه

يـــرزقني رزاق الحيايـــا بجحـــرْ لا خايلت برق و لا هي بحايلـــه

ويضرب المثل للدلالة على أن رزق الإنسان سوف يحصل عليه بالسعي إليه ولن يأخذه غيره.

- **(رِزْقِيْ عَلَى الله يَوم عَافَتْ صِبَاحِيْ)**

هذا المثل صدر بيت من أبيات للشاعر زيد بن عبيد الحجيلان رحمه الله(أنظـــر كامل قصته مع بقية الابيا فى كتابنا فتافيت ص٧٨٥) والبيت هو:

رزقي على الله يوم عافـــت صـــباحي من جاز من دوني فانا اجوزدونه

ويضرب المثل للدلالة على الأنفة والترفع عمن أعرض عنك.

- **(رْسَوُمَهْ بِخْشُومَهْ)**

الرسوم العلامات، والخشوم الأنوف واحدها خشم ويعنى المثل أن العلامـــات واضحة فى المقدمات، ويضرب المثل للأمر البين فى معالمه ولا يحتاج إلى دليل أو إلى التحري والتدقيق.

- **(رْشَاَ بَقْعِاَ يِصِلْ وْ لاَ يِطْلِعْ)**

بقعاء المدينة المعروفة شمال شرق حائل ٩٠ كيلاً وآبارها تخترق طبقات صخرية حادة تحز الأرشية فعند إرسال الدلو أو ادلائها يكون الأمر سهلاً ولكن عنـــد اخراج الدلو تكون مليئة بالماء وقد يتعرض للرشاء أحد الأطراف الحـــادة مـــن صخور رجال البئر فيقطعه فتسقط الدلو بالبئر ويخرج بقية الرشـــاء المقطـــوع

فيقال رشا بقعاء يورد ولا يطلع ويضرب المثل للدلالة على من يبدأ الأمر ولا يتمه أو يوصل ولا يخرج أو من فقدت فيه الثقة.

- (رْشَانَا قَالْبِيَن عَلَيْه عَشَانَا)

الرشا حبل الدلو معروف وقالبين عليه عشانا أي قد اتخذناه بمكانة الصحن وغرفنا عليه عشاءنا ليبرد ثم نأكله وهذا غير ممكن أبداً، لأن الرشا حبل وتدور حول هذا المثل قصة مما قيل عن جحا طيب الذكر، أن رجلاً طرق الباب على جحا طالباً منه أن يعيره رشاءه فقال له المثل أعلاه فقال الرجل مستغربا وهل العشاء يقلب على الرشاء فقال جحا: هذا عذر إن كنت تقبل العذر ويضرب المثل لتبرير الامتناع عن إعطاء شيء معين.

- (رْشَا خُوصْ)

يفتل الرشاء من ليف النخل وأحيانا من خوص النخل والرشاء من الخوص أقل جودة من مثيله من الليف فرشاء الخوص إذا ابتل بالماء إكترب وتماسك وكمش وقصر وإذا جف ارتخى وطال فليس له حال واحدة ويضرب المثل للرجل المتذبذب الذى لا يدوم على حال واحدة بل تتلاعب فيه الظروف والتصرفات.

- (الرِّضَى سَيَّد الأَحْكَامْ)

إذا رضي الطرفان فى أمر معين فليس بعد ذلك خلاف ويضرب المثل لتبرئة الموقف وتعزية النفس عن بعض نوازعها.

- (الرّاضِيْ كَالَفَاعِلْ)

من رضي بارتكاب خطأ فهو كمن فعله، ويضرب المثل للدلالة على شمول الذنب أو العقوبة أو الخطأ للجميع.

• (رَقّع يَامْرَقّع، قَالْ شَيّ مَا يْتَرقّعْ)

الترقيع معروف فى الملابس وهو أن تخاط الرقعة على الشق، ويستعمل مجازاً للأمور المعنوية وأحياناً يكون الخرق أو الشق أكبر من الرقعة فلا يفيد الترقيع ويضرب المثل من باب التأسي على أمر فات أو خطأ يصعب إصلاحه وتلافيه.

• (الرَّقِيْبَةْ يْغَفِلْ)

الرقيبة من يراقب الطريق لتلافي خطر الأعداء، وهو من وكل إليه المراقبة ويكون كل تفكيره منصب على ما اسند إليه من مهمة المراقبة ورغم ذلك فإنه فى بعض الأحيان يغفل ويقع المحذور، ويضرب المثل لتبرير الخطأ إذا وقع وتعزية النفس عما أصابها.

• (رِكْبَتَكْ يَا عْبَيْدَانْ)

عبيدان رجل كان لديه عضو كبير وفى ليلة زواجه حين أراد مباشرة زوجته ظنت أن تلك ركبته فقالت له المثل أعلاه فقال لها: هذه ليست ركبتِ استعيني بالله، هذه دقاسة، ويضرب المثل للأمر يظن به غيره.

• (الرَّوْغْ يَا كَبْدِيْ)

الروغ والروغان الابتعاد عن طريق الخطر أو الأمر الخطر، والروغ الانحناء فى الطريق، ويقال حول هذا المثل أن رجلاً قد ابتلع لقمة حارة، فقال المثل وهو يظن أن كبده هى التي ستصل إليها اللقمة الحارة ويطلب منها أن تروغ وتنحرف عن مجرى اللقمة، ويضرب المثل للأمر المؤلم يطلب تلافيه.

- (الرِّيْق مِنْ بَيْنَ الأَشَا فِى يضِيْع)

هذا المثل قد أدخله الشاعر بشير بن عبد الله النصار صاحب سميراء فى بيت من قصيدة له حيث قال:

زلة صديق ولبــة الهــرج تثبيــت   والريق من بين الاشافى يــصنيعي

ويضرب المثل للأمر يأتي فوت الحرص.

- (الرِّمْح عَلَى أَوَّلْ رَكْزَةْ)

الرمح معروف والركز إثباته فى الأرض على الزج، لا السنان والرمح له طرفان أحدهما الحاد الذى يطعن به وهو السنان والطرف الثاني الذى يثبــت بــه فى الأرض هو الزج وهو أقل حدة من السنان وعند ركز الرمح يكون السنان إلى أعلى فإذا كانت الأرض صلبة ولا يدخل فيها الزج إلا بعد محاولات فغالبــاً لا تكون ركزة الرمح على ما ينبغي، ويضرب المثل للأمر يكون على أوله.

- (رِمَّةَ تِسَبَّبْ عَلَى أُمَّهْ)

الرمة فى الأساس الجثة الميتة، ويشبه بها الرديء من الناس الذى يجلــب الــشر للآخرين ويتسبب فى إيذائهم ومضرتهم.ويضرب المثل للإنسان الحقير أو الأمــر التافه الذى يسبب مضرة وربما كارثة لغيره.

- (رَمْيَةَ مِنْ غَيْر رَامِيْ)

هذا المثل عربي قديم ويعني رب رمية مصيبة من إنسان غير متمرس على الرمي، ويضرب المثل للأمر قد يأتي مصادفة من غير متخصص.

- (رَمَى ببَطْنُهْ حَجَرْ)

رمي الحجر معروف لكن الحجر لا يرمي فى البطن ولكنه استعمل من باب المجاز، ويضرب المثل للإنسان يرمي ويلقي إليه كلمة أو كلاماً يؤثر فيه وكأنه رمى بطنه بحجر.

- (رَوْحَهْ جِدِّيْ)

الروحة الذهاب معروفة والمقصود بها موته جدي الذى ذهب إلى غير رجعة، ويضرب المثل فى حالة الغضب للذهاب من غير رجعة.

- (رُوْحْ بِسْ)

البِسْ من أسماء القط وعند موته يطول خروج روحه يدخل فى نزاع الموت فتراه تحسبه ميتاً وبعد قليل يتحرك ويضرب المثل للأمر أو للإنسان الذى يصارع الحياة ويجالد خصومه حتى يأخذ حقه.

- (رِيْحَةْ الأُمْ وْ لاَ لِبَنْ المِرْضِعَاتْ)

الأم لا بديل لها عند طفلها، والمرضعات من كن يرضعن الأطفال فى حالة عدم وجود حليب فى الأم أو فقدانها وذلك قبل وجود المساحيق البودرة التى تسمى حليب صناعي ومعظم الأطفال فى وقتنا الراهن يتغذون عليه ولا رائحة للام عندهم ولا وجود للمرضعات وإن رائحة الأم وحليبها القليل لهو خير للطفل من حليب المرضعات أو البودرة البيضاء ويسمى حليب والله أعلم بكنهه وما يدخل فيه من مركبات قد يدخلها أعداؤنا لمضرة أطفالنا والتسبب فى كثير من

الأمراض والعقم والحليب المجفف على ما فيه قليل النفع بالنسبة إلى حليب الأم الذى ركبه الله العزيز الحكيم فهو كما قال الشاعر:

يرضع صناعي قليلات منافيعــه والليل ما يمرحه من ولية العمــه

ويضرب المثل للتدليل على فضل الأم على غيرها.

- **(رْيَالٍ جَاكْ وِ رْيَالٍ تَعَدَّاكْ)**

ويضرب المثل للدلالة على المماطلة وعدم الوفاء بالدين.

- **(رِيَحْ وْ جِرِيْح)**

الريح الرائحة الطيبة والجريح الكلام الطيب واللطيف وحسن الأخلاق وتوصف به المرأة يقال فلانة ريح وجريح، ويضرب المثل للدلالة على المرأة الطيبة اللطيفة فى أخلاقها النظيفة فى بيتها وفراشها وكل شيء.

حرف الزاي

- (زَادْ الَما عَلَى الطِّحِيْن)

لاعداد العجينة لابد أن تتناسب كمية الماء مع الطحين حسب العجينة المطلوبة فلا تكون قاسية ولا رخوة أما إذا زادت كمية الماء على كمية الطحين فقد لا تكون على المطلوب ويضرب المثل للأمر يزيد عن حده فيصعب ضبطه.

- (زَادْ الحُمىَّ مِلِيْلَةْ)

الحمى معروفة، والمليلة كثرة التململ على الفراش وعدم الاستقرار والراحـــة، ويضرب المثل للأمر يزيد سوءاً إلى سوئه.

- (زَادْ الحِمىَّ دُمَّى)

الدمى شدة الألم ويضرب المثل كسابقه زيادة الأمر سوءاً.

- (زَادْ الطِّيْن بَلَّه)

الطين معروف فإذا زاد عليه الماء ارتخى وأصبح غير قابل للبنيان ويضرب المثـــل للأمر يضاف إليه ما يزيده رداءة.

- (زِبْدَةْ الهَرْجْ نَيْشَانْ)

الزبدة معروفة، وزبدة الهرج وهو الكلام حصيلته والثمرة المرجوة منه، ونيشان إشارة أو علامة، وهذا المثل قدا دخله الشاعر راكان بن فـــلاح بـــن حـــثلين العجمي فى بيت من قصيدة له بقوله:

الاحسان يابن عبيد يجزى بالاحسان والشر تنطحه الوجية الـــشريرة

ما قل دل وزبدة الهـــرج نيـــشان والهرج يكفى صامله عن كثيرة

من باب نجـــران ليابـــاب عمـــان   ما هو أنا يالضيغمي انت أمـــيرة

ويضرب المثل للحث على الاختصار بالكلام والاكتفاء بالقليل منـــه والـــذى يعرف بالإشارة.

- **(زِبْدَتُهْ بِوْكَاهْ)**

الزبدة معروفة والوكاء خيط يربط به الصميل أثناء محض اللبن ولا يعرف حجم الزبدة إلا بعد حل الوكاء وجس اللبن لتجميعها وإخراجها ويعنى المثل أمـــوراً أخرى مادية ومعنوية لتحصيل الإنسان المادى أو غيره ويضرب المثل للدلالـــة على الأمر المجهول الذى لا يعرف كنهه حتى يرى ما خلف ذلك.

- **(زِبِيْلْ الجَلاَّبَةْ)**

الجلابة المرأة التى كانت تجلب البضائع فى زبيل تحمله على رأسها وتطوف على البيوت لتبيع على النساء حوائجهن أيام كانت المرأة لا تخرج من بيتها وفى هذا الزبيل تجد مختلف الأشياء التى تحتاجها المرأة ويضرب المثل للدلالة على رخـــص الشيء إذا قيل ما هو بزبيل الجلابة أو نفاسته إذا قيل ما جاء بزبيل الجلابة.

- **(زِبِيْلٍ مَأْبَهْ عْرَىَ)**

الزبيل وعاء من سفيف الخوص تحمل وتنقل به الأشياء معروف وله عروتـــان يحمل بهما وإذا عدمت عروتاه يصعب حمله ويستعمل مجـــازاً لأمـــور أخـــرى ويضرب المثل للأمر يصعب علاجه كما يضرب للإنسان الذي لا يتزحزِح عن مكانه.

- (زِبْيلٍ مَا بُهْ قَاعَه)

إذا كان الزبيل لا قاعةْ له لا يمكن حمل أي شيء فيه لأنه يسقط ما يوضع فيه، ويضرب المثل للشخص الذي لا يوفر شيئاً ولا يدخر لمستقبله أي شيء ما جاءه صرفه ، كما يضرب للأمر لا حصيلة له.

- (زِرْبُوطْ مَذْرِقَهْ)

الزربوط الحجر المستطيل والصخرة المستطيلة وكل جسم مستطيل يسمى زربوط، والزربوط المرتكز من الصخر تحط على قمته الطيور وتلقى بسلحها أو ذروقها عليه ويصير رأسه أبيض لكثرة ما عليه من ذرق الطير، وهناك زبوط يسمى"زب نهضيل" ذكره الشاعر عبد الرحمن بن مناكد بن معيتق الشملاني من قصيدة له وذلك قوله:

وإلا أنت زربوط مثل زب نهضيل   لا ذايق لذة ولا هو بطايل

أي أنه قد حمل الاسم فقط ويضرب المثل للشخص لا يستفاد منه ويقضي به الحاجة ثم يكافئه بأسوأ المكافأة كما يفعل الطير على رأس الصخرة.

- (الزَّعْلاَنْ تَرْضِيْه نجْدْ)

الزعل الغضب، والزعلان الغضبان ونجد معروفة بحدودها، كما هي معروفة بقساوتها على أهلها ويضرب المثل للدلالة على اللامبالاة بالغضب والرضى.

- (الزَّعْلاَنْ يَضْرِبْ بْراسُهْ الجَدارْ)

الجدار لا يؤثر فيه رأس الإنسان وإنما الإنسان هو الذي يتأثر ويضرب المثل للتحدي وعدم المبالاة بالغاضب.

• (زَغُّوْلَهْ ثَوْرْ)

الزغولة هو البول للإنسان وبعض الحيوان، والثور عندما يخرج منه البول وهو يمشى يأتي على الأرض متعرجاً تبعاً لخطواته ويضرب المثل للدلالة على الأمور غير المعتدلة أو الإنسان المتذبذب الذي طرقه غير مستقيمة.

• (زَقْ العِصْفُوُرْ عَلى الضَّبَّهْ)

زق العصفور سلحه أو ذرقه، والضبة قفل الباب الخشبي مصنوع من الخشب، وفي زمن مضى كان الفلاح وغيره إذا باع من تمره أو ادخر أدخل باقية في دار التمر وأغلق عليه الضبة فيأتي العصفور بأحثاً عن غذاء من التمر فلا يجد في النخل شيئاً وأخيراً يأتي على ضبة الباب ولا يستطيع الدخول ثم يسلح دزقه عليها ويطير ويضرب المثل للدلالة على تفاد المبذول وفوات الفرصة.

• (الزَّق والمِكْحَافَهْ)

الزق الخرء أجلكم الله والمكحافة الأداة التي يجرف بها وينقل ويبعد فيلتصق بها منه شيء وتصبح لا فرق بينها وبينه ويضرب المثل لأمرين أحدِهما مثل الآخر أو أسوأ منه.

• (زَلْ سَوْهَجُهْ)

زل، فات والسوهج الوقت، فإذا فات الأمر إلى غير رجعة قيل ذلك ويضرب المثل للأمر يمضي ولا يعود.

• (زْمَامَيْن يَاعَفْرَاء)

الزمام حلية صغيرة من الذهب أو الفضة به فص من الأحجار الكريمة أو بدون تثبت في أرنبة الأنف وهو للزينة قالت زوجة خلف الفغم بعد أن قتل في المستجدة عام ١١٩٨هـ.

لا يا خلف يالفغم وين انت عنا ليتك ضحي العيد عندي تشوف
حطيت لك باطراف الأصباع حنا وخضبت لك حتى مثاني كفوفي
وزميم فوق الشفايف مدنا وراس نقضته شارع بالردوف

وغالباً ما يكتفي بزمام واحد وهذه امرأة وضعت فى أنفها زمامين فرآها واحد وقال هذا المثل، ويضرب للدلالة على المبالغة بالشيء إذا وضع أكثر من حده.

• (زْمَالٍ متِيْنْ)

الزمال هنا الحمار والمتين القوى المهين البطيء في مشيته، ويضرب المثل للدلالة على الإنسان العنيد الذى يعاكس الرأي أو البليد فى فهمه.

• (الزُّمُولْ للْحُمُولْ)

الزمل جمع زامل وتجمع على زوامل كما أشار إلى ذلك الشاعر مروان بن أبي حفصة:

زوامل للأشعار لا علم عندهم لمضمونها إلا كعلم إلا باعر
لعمرك ما يدرى البعير إذا غدا بأوساقه أو راح ما فى الغرائر

والزوامل الإبل المعدة للاحمال الثقيلة وشبه بها الرجال الذين يتحملون المسئوليات، ويضرب المثل للأمر الثقيل لا يتحمله إلا الرجال الأكفاء.

- (الزَّمِلْ يَا زَمَّالَةْ)

الزمالة الرجال الذين يتولون التحميل والتتريل لهذه الأحمال على الإبل ويسمون بالزماميل قال الشاعر:

يا ضبيب لو ذبحت كل الزماميل ذبحة دخيل البيت ما تفتح الباب

ويضرب المثل للأمر يوكل لأهله كما يوكل تحميل لاحمال إلى الزمالة.

- (الزَّمِلْ وَلاَ الحَمِلْ)

الزمل هنا مشتق من الزمال، وهو مهاد الطفل الذى يلف به عندما يكون صغيراً فى السنة الأولى من عمره وربما بعض الثانية وهو عبارة عن قطعة مربعة من القماش وخيط يسمى"المقاط" يربط به الزمال على جسم الطفل وفق طريقة معروفة عند النساء، وهذه امرأة فضلت أن تبقى تزمل طفلها فترة أطول خير لها من أن تحمل، ويضرب المثل للأمر بعضه أهون من بعض.

- (زَمَّرْ وْ لِدَكْ)

لهذا المثل قصة تروى أنه عندما كانت الحوائج لا توجد إلا فى مكة المكرمة والمدينة المنورة وغيرها من المدن كان الناس يرسلون مع الحجاج ليشتروا لهم بعض ما يحتاجونه، وهذا حاج كان يحمل متاعه على بعيره وجاءه مجموعة من الناس يوصونه على شراء حوائج لهم ومنهم من يقول أحضر لولدي زمارة من مكة وإذا أتيت أعطيك ثمنها فما يزيد أن يقول للواحد إن شاء الله ثم جاءه رجل منهم وأعطاه ريالاً وقال له اشتر به لولدي زمارة فقال المثل أي أني

سأحضر له المطلوب ما دمت قد دفعت القيمة أما الذين لم يدفعوا شيئاً فإنني لن أحضرلهم شيئاً، ويضرب المثل للدلالة على أن نجاح الأمر يتوقف على تمويله.

- (زِمْلُوقْ خَانْ)

الخان هنا الموضع الذى تكب فيه النفايات والزبائل وقد يكون فيها مواد عضوية نافعة للنبات والزملوق رأس الغصن الطري وساق الزهرة كالبصل وغـيره وإذا ظهرت النبتة فى هذا الموضع وارتوت مع ما فيه من المواد العـضوية ظهـرت أغصان النبة وسيقان أزهارها طويلة تتغطرف ولكنها لا تصبر علـى حـرارة الشمس أو نقص الماء ويشبه بها الإنسان الذى يظهر فى نعمة ورغد من العيش فإنه لا يصبر على ظروف الحياة القاسية إذا واجهته، ويضرب المثل للدلالة على هشاشة الإنسان وأن مظهره لا يدل على مخبره.

- (زُوَايْدَهْ نْقُوصْ)

الضمير هنا يعود على الدنيا، ويعنى أن الزود فيها مآله إلى النقص بمعـنى أنـه يشقى صاحبه أكثر ويضرب المثل للدلالة على أن الزيادة فى المال يشقي صاحبه.

- (الزَّوْدَ أُخُوْ النَّقْصْ)

ويضرب المثل للدلالة على تساوى الأمور السلبية والإيجابية إذا زادت عن حدها المعقول.

- (الزَّودْ مَلفاهْ النَّقْصْ)

ملفاه مآله، ويعنى أن الزود فى الأمور المادية أو المعنوية مآله ومصيره إلى النقص ويضرب المثل للتأسي والتعزي وإثبات نقائض الأمور.

- (الزَّينْ مِثْلَ الحَيَا مَتْبُوعْ)

الزين نقيض الشين وهو الجمال، والحيا الغيث وما ينتج عنه من أعشاب الربيع وإخصاب الأرض وقدا دخل هذا المثل الشاعر:

الزين مثل الحيا متبوع   لو ما تلى الناس يتلونه

والشين مثل الدهر مقطوع   يمشون لا ما يتعدونه

ويضرب المثل للدلالة على فرق المتضادات.

- (الزَّينْ زَيْن لَوْ قَعَدْ مِنْ مَنَامَهُ)

قعد استيقظ، قال الشاعر:

الزين زين لو قعد من منامه   والشين شين لو تلحظ بصابون

قال الشاعر هذا البيت عندما كان الصابون نادراً ومع هذا فإنه لا يزيد الشين إلا شيناً، ويضرب المثل للدلالة على الأصالة في الأشياء والجمال والقبح.

حرف السين

- (السَّابْقَهْ تطْلعَهْ يَدِهْ)

الضمير هنا يعود على الناقة من الركاب أو الفرس من الخيل أو الدابة من الدواب ويضرب المثل للحث على المنافسة وتبرير ما حصل.

- (السَّالِمْ مْعَزُولْ)

السالم من سلم من أذى أو موت ونحو ذلك، معزول مخرج لوحده، ويضرب المثل للتعجبُ من قضاء الله وقدره الذي يصيب به من يشاء ويصرفه عمن يشاء سبحانه وتعالى.

- (سَاحَتِيْ رَاحِتِيْ بَطْنِيْ جَرابِيْ)

ويعني المثل أن بعض الناس لا هم له سوى الجلوس وما يضعه في بطنه من الطعام والشراب وماعلى جسمه من الملابس، ويضرب المثل للدلالة على التراخي والتنصل من المسؤولية، كما يضرب للدلالة على الانبساط ونيل ما يريد من متع الحياة.

- (سَاحْ قْرَادُهْ)

القراد حشرة مؤذية تعيش على دماء الحيوانات وتكثر في الإبل بصفة رئيسة وفي البقر كما أشرنا إلى ذلك سابقاً، والقراد إذا لمسه أحد انكمش وتوقف وتقبض وإذا تركه أرخى أرجله وسار وركض ويضرب المثل للدلالة على هدوء النفس وانبساطها.

- (سَاحْ قِنْفِذُهْ)

القنفذ إذا أمسكها الإنسان أو أحست بالخطر انكمشت على بعضها وصارت كأنها الكرة الشوكية لا يظهر منها إلا الشوك فإذا تركت لبعض الوقت وأمنت ارتخت وساحت وصارت تمشي على الأرض ويكنى بها عن الإنسان الذي ينقبض وينكمش بعض الأحيان، ويضرب المثل للدلالة على تصرفات الإنسان المتقلب.

- (سَارْحَةٍ عَنْزُهْ)

العنز هنا ليست العنز الحقيقية وإنما هي كناية عن الحال النفسية التي يكون فيها الإنسان فإن كان مرتاح النفس منبسط قيل سارحة عنزه وإذا كان متكدر النفس غضبانا أو متوتر الأعصاب قيل "هاضلة" عنزه وأكثر ما تستعمل للصغار الذين لا يعرف سبب غضبهم ورضاهم أو للمرأة الحساسة التي تغضب لأقل سبب وقد يكنى عن العنز بكلمة سارحة "عِطْرَهْ" وهاضلة"عِطْرَهْ" ويضرب المثل للدلالة على حالة النفس إيجاباً وسلباً.

- (سَارْحُهْ وْلاَ تْمَارْحُهْ)

المسارحة أن تسرح معه عندما يسرح بإبله أو بأغنامه والسرح الذهاب صباحاً إلى المرعي والسرح الإبل والشاء إذا سرحت من بيوت أهلها أو مراحها إلى مرعاها وهي السوارح، والأمراح المبيت ويعني المثل اسرح معه ولا تمرح بقربه أو بجانبه وذلك لسبب قد يكون بغنمه مرض أو يكون فيه علة معينة، ويضرب المثل للحث على المباراة والابتعاد عن التقارب، كما يضرب للحذر من الشخص.

- (سَاعَةٍ مْنَ الغَنِي تِغْنِيْ)

الغني هو الله سبحانه وتعالى وهو يعني أن ساعة ينظر الله للإنسان فيها ويرزقه فيها تغنيه عن كل شيء ويضرب المثل للدلالة على نزول الغيث من السماء.

- (سَالْ بُهْ السَّيْل مَادرِيْ)

الضمير هنا يعود على الإنسان الذي تجري الأمور من خلفه أو من تحته أو عن يمينه أو عن شماله وهو لا يدري ويضرب المثل للدلالة على التغفيل.

- (سَالْ السَّيْل مِنْ تَحْتَ التِّبِنْ)

التبن قصب الزرع بعد درسه وتكسيره وهو خفيف يجري من تحته السيل ويحمله، ويضرب المثل للدلالة على الغفلة وقلة المعرفة.

- (سَالْ بُهْ السَّيْل وْيِقُولْ تِطِشْ)

تطش يعني أن السماء يتساقط منها قطرات المطر القليل ويعني المثل بطء الفهم لما يجري حول الإنسان ويضرب المثل للدلالة على البلادة والتغفيل.

- (سَانِيْ وْمَسنِيْ عَلَيْه)

الضمير هنا يعود على البعير الذي استخدم للسني وهو إخراج الماء من البئر والبعير في هذه الحالة يسمى سانية ويجمع على سواني، ويضرب المثل للدلالة على الإنسان المجرب والمتمرس بشئون الحياة.

- (سْبَيْت مَالُهْ بَيْتْ)

سبيت اسم أو لقب رجل لا يملك مسكناً فهو ينقل أهله وأولاده وأمتعته من بيت لآخر ويضرب المثل للدلالة على الإنسان غير المستقر أو الصعلوك الذي لا يملك شيئاً.

- (سِتِرْ عَنْزْ)

ذيل العتر كما هو معروف مرتفع بانحناء عن سبتها فيبقى مدمنها وسبتها مكشوفة ويضرب المثل للدلالة على الأمر المكشوف لا يستره شيء.

- (سَحَّةْ دِجَاجْ)

السحة التمرة، وإذا وجدت التمرة بين الدجاج فإن كل واحدة تنقرها لتأكل منها فتجد فيها أماكن نقر الدجاج في كل جهة منها ويضرب المثل لمن يتعرض لعدد من المشاكل والخصوم كل يجذبه من جهته.

- (سَحَّةْ وْعِنْدْ بْدِوِيْ)

كان البدو في معظمهم لا يتوفر عندهم التمر إلا في الموسم وإذا اشترى الواحد منهم التمر في موسمه فإنه يحرص عليه أشد الحرص، ويضرب المثل للدلالة على من ملك أمراً عزيزاً عليه وكان من أمنياته تملكه.

- (السَّحَّةْ مَا عَلْيَهْ لاَ حُوسِ)

السحة أو التمرة من أقل الأشياء تأثراً بالمضرة واللاحوس ما يلحس التمرة وغيرها من الحيوانات والزواحف الضارة والسامة، مثل "البريص" أو" الوزغ" وغيره، ويضرب المثل للدلالة على الإنسان الذي لا يضره شيء ويأتي كذلك للتشفي من إنسان محسود على نعمة وهبها الله له.

- (سَدَّ السَّيْل بْعَبَاتُهْ)

السيل معروف إذا جرى مع الوادي لا يمكن أن يسد بالعباءة، ويضرب المثل لمن حاول أن يعمل عملاً صغيراً محاولاً التأثير على أمر أكبر منه بمئات أو آلاف المرات.

- (سِدَىَ مَالُهْ مِدَى)

السدى نوع من الغيم الرقيق المرتفع، والغيم نوعان سدى وركامي ومن أحدهم أو هما معاً تتكون السحابة الممطرة بإذن الله والسدى يرتفع عن الأرض أكثر من ٦٠٠٠م أما الركامي فدون ٦٠٠٠متر، والمدى الامتداد، ويضرب المثل للأمر البعيد والمدى الطويل.

- (سِدِّيْ رِدِّيْ)

السدي الذهاب والردى الرجوع، ويضرب المثل للدلالة على كثرة التردد.

- (سَعَدْ وِالاَّ دَنْفَسْ)

سعد يدل على الإيجابية وحصول الشيء المطلوب ودنفس من الدنفسة وهي الأمور الدونية ويدل على السلبية ويضرب المثل للخيار بين أمرين إيجابي وسلبي.

- (سَفَ ثْرَيَّا الحَامِدْ)

ثريا الحامد من أسرة الحمامة سكان مدينة الروضة في منطقة حائل توفيت نحو عام ١٢٨٠هـ وكانت تسف خوص النخل وتخيطه أو عيه زبلان وقفف وأطباق وغيره ثم تبيعه بخوص خام ثم تسفه مرة ثانية وهكذا دواليك دون فائدة تذكر لها إلا تحقيق هوايتها، ويضرب المثل لمن يعمل عملاً لا فائدة له منه.

- (سَكِّتْ رَبْعَك يَا خَطِيْتْ)

التسكيت معروف، والربع الجماعة والخطيب إمام المسجد ويضرب المثل للحث على الهدوء والسكينة.

- (سَكّتْ بْدَيْوِيِّكْ)

بديويك تصغير بدوي، ويضرب المثل للدلالة على الإقناع بطرق بسيطة.

- **(السُّكُونْ أَحْلَى مَا يِكُونْ)**

السكون الهدوء معروف وهو أفضل من الشغب ولكنه إذا زاد عن حده فقد يوقف عجلة مسيرة الحياة التي تدور باستمرار ويضرب المثل للدلالة على التراخي والدعة والسكون.

- **(السَّلاَمْ زَرْقَةْ رِمْحْ)**

زرق الرمح رميه في حالة الطعن فيه بسرعة ويضرب المثل للحث على المبادرة بالسلام ما أمكن.

- **(السَّلامَهْ مَا مِنْ سَلاَمَهْ إمَّا بالمَرهْ أَوْ بَالحِمَارَهْ)**

ولهذا المثل قصة تروى وهي أن رجلاً مسافراً على أتان له ومعه زوجته، وفي البر أتاه رجل هائج يريد زوجة الرجل وعندما حاول صده قال له المثل فعند ذلك ترك له الأتان معتبراً أن بعض الشر أهون من بعض ويضرب المثل للأمر المخزي واقع لا محالة.

- **(السَّلَفْ تَلَفْ)**

السلف الاقراض، وكم ذهب في السلف والاقراض من الأموال إلى غير رجعة وكم أحدث من المشاكل وإذا أردت الابتعاد عن شخص أو إبعاده عنك فأقرضه كما قال الشاعر محمد بن أحمد بن حمدان:"الخباز البلدي"

إذا استعديت واستثقلت شخصاً   وسرك أن يغيب إلى المعاد

فاقرضــــه بـــبعض دريهمـــات فإن القـــرض داعيـــة البعـــاد

ولهذا يقال من سلف مالاً تلف ماله ويضرب المثل على أن السلف أو القـــرض يتلف عند الكثير من الناس.

- (سِلْ سْوَيْفَكْ يَا خَطِيْبْ)

السويف تصغير سيف وسله إخراجه من غمده والخطيب معروف، ومعروف أن الخطيب لا يحمل سيفاً ويضرب المثل للدلالة على احتقار الأمر وازدرائه.

- (السِّمَا مَا تِمْطِرْ دَرَاهِمْ)

وأساس المثل عربي يقول إن السماء لا تمطر ذهباً ولا فضة وإنما يترل منها الغيث الذي من نتائجه يحصل الناس على النقدين الذهب والفضة أو بدائلهما ويضرب المثل للحث على طلب الرزق والحرفة والتحرك من أجله.

- (سَما وْمَاءْ)

السماء معروفة وكذا الماء، ووضع كهذا إما أن يكون في البحـــر أو النـــهر أو الفيضان، ويضرب المثل للدلالة على مرحلة الخطر التي بلغها الإنسان ولا منقذ له منها إلا الله.

- (سِمْ سَاعَهْ)

سم الساعة هو السم القاتل ويضرب المثل للدلالة على الموت المحقق.

- (سِمَكْلِيْ وَبَيَضٍ مَقْلِيْ)

قيل هذا المثل في زَمَنْ مضى عندما كان لا يعرف كثير من الأشياء إلا أسماءهـــا ويدل على الأكل الجيد متعدد الأصناف من الأسماك والبيض وغيرهما ويضرب المثل للدلالة على جودة الطعام وتعدد أصنافه واتقان صنعه.

- (سِمِيْراَ وِاقْصِبْ الرِّشَاء)

سميراء المدينة المعروفة في منطقة حائل وآبارها قريبة الماء، واقصب الرشاء يعني طي الرشاء الطويل للاستغناء عنه ويضرب المثل للاستغناء عن الشيء الكبير أو الطويل لعدم الحاجة إليه.

- (سَنَةْ الذِّبَابْ وْلاَ سَنَةْ الغِرَابْ)

سنة الذباب هي سنة الربيع والخصب وسنة الغراب سنة الجدب التي تكثر فيها الغربان على جيف الحيوانات النافقة أو يعني أن سنة الربيع على ما يوجد فيها من كثرة الذباب ومضرته هي خير من سنة الجدب التي لا يوجد فيها سوى الغربان تقع على الجيف كما تقدم ويضرب المثل للدلالة على فضل بعض الأمور على بعض وإن وقع منها مضرة على نقيضها.

- (سَوَّدْ الله بَيَّضْ الله)

وهي مأخوذة من قولهم سود الله وجه فلان حين فعل كذا وكذا أو قال كذا وكذا، وبيض الله وجه فلان حين فعل كذا وقال كذا ويضرب المثل للتنويه بالشخص أو ذمه كما يضرب لاتقاء القيل والقَالِ.

- (السَّومْ زْهَرَهْ)

السوم عرض سعر للسلعة كأن تسومها بمئة ريال والزهرة جميلة وعمرها قصير، وهذه السلعة تزهر في عين الإنسان فيطلبها لحاجته أو لأمر في نفسه ثم لا يلبث أن تصد نفسه عنها، والعجوز تقول لولدها "عليك بأول سوم" ويضرب المثل للحث على البيع، وتعزية البائع عن مكسب فاته.

- **(سَهْمْ خفِيْ)**

السهم الخَفي الذي لا يعلم كنهه، يقال البركة سهم خفي في هذه الأشـياء لا يدري في أيها يكون ويضرب المثل في الأمر لا يعلم عنه.

- **(سْهُوِدْ وِمْهُودْ وَالعَدُو مَقْرُودْ)**

السهود الأمور السهلة، ومهود الأمور الممهدة والعدو معروف، ومقرود سـيئ الحظ، ويضرب المثل للدلالة على الطمأنينة والسكينة والهدوء والأمن والأمان.

- **(سَيْدُهْ قَيْدُهْ)**

القيد ما يقيد به الإنسان، وسيده حريته، ويضرب المثل للدلالة علـى الحريـة المطلقة.

- **(سَيْفْ بَدُوْ)**

بعض البدو لا يكون لسيفه غمداً وإنما يلفه بخرقة أو جلد ونحو ذلك غير أن هذا لا يحط من قدره كسيف بحدته وشذرته وقطعه، ويضرب المثل للإنسان أو الأمر ربما تزدريه في مظهره ولكنه يعجبك مخبره.

- **(سَيْف وْمِنْسَفْ)**

السيف معروف، والمنسف صحن الطعام ويضرب المثل للدلالة على الـشجاعة والكرم فهو مضياف كريم وشجاع مفلق.

- **(سَيْلْ مَا سَالْ)**

ويعني أنه سيل لم يسل الوادي مثله، ويضرب المثل للمبالغة في وصف الـسيل وقوته.

- (سين جيم)

السين يعني السؤال، والجيم يعني الجواب وهذا المثل ولد حديثاً، ويضرب المثل للدلالة على التحقيقات والمساءلة.

صفحة ٢٢٢ لأنها نص في التصوير لم تصور صفحة ٢٢٢

حرف الشين

- (شَاتْ مَاتْ)

ويعني هذا المثل أن هذا الأمر لا يعلى عليه، أو أنه انتهى وقته، ويضرب المثل للدلالة على أمر انتهى وقته، أو عمل اتقن صنعه.

- (شَارِكْ القَوْم حَلاَلَكْ)

القوم في هذا الموقف الأعداء، فإذا كان حلالك ومالك سوف ينهبونه فانهب منه مثلما ينهبون ويضرب المثل للدلالة على استشراء الفوضى وتعزية النفس عما فات كما يضرب للدلالة على المشاركة مع الآخرين.

- (شَافْ مَا عَافْ)

شاف بمعنى رأى، عاف، كره أي رأي ما كرهت نفسه، ويضرب المثل للدلالة على تقلبات الوضع عند الإنسان بما يجعله يعدل عما عزم عليه، أو يتراجع عما اتخذ من قرار.

- (شَافْ إذان الحِمَارْ)

لهذا المثل قصة تحكي وهي أن رجلاً نزل في بئر من خلال الدلو بين الرشا والمقاط التي يجرهما الحمار وعند الخروج المفروض أن يخرجه الحمار من البئر إلا أنه ثقل على الحمار ولم يستطع إخراجه حين رآه قد أطل عليه بالبئر ورأى رأسه وأذنيه وكاد أن يسقط عليه، ويضرب المثل للدلالة على مرحلة الخطر الحقيقي.

- (شَافَتْ العَيْن العَيْن)

شافت رأت، ويعني المثل أن الأمر واضح ويعني المثل أن العين إذا رأت العين فربما تخجل وتستحي من شيء ما وربما رأت كل شيء أمامها واضحاً وزال كل لبس، ويضرب المثل للدلالة على رفع الكلفة وزوال ما يحجب الرؤية.

- (شَافَتْ الهَدْبَا هْدَيْبْ)

الهدبا وهديب اسمان إما لشخصين متحابين أو حيوانين متآلفين وعندما رأى أحدهما الآخر انتهى كل شيء وصعب التفريق بينهما، ويضرب المثل للدلالة على لقاء المودة والانسجام.

- (شَاف الشَّوْفَةْ القَشْراء ، أو النَّكَراءْ)

الشوفة الرؤية والقشراء من القشر وهو السوء والنكراء المنكرة، ويضرب النظر للدلالة على التغيير المفاجئ.

- (شَالُهْ شَيَّالْ العَرْشْ)

شاله رفعه وشيال العرش هو الله سبحانه وتعالى ويضرب المثل للمبالغة بارتفاع الشيء في الجو عن مكانه وشدة البطش به.

- (شَالَهْ بْزِمَّه وِعْرَاهْ)

الزم والعَرى للزبيل ويعني أنه قد رفعه بعراه وحوافه ويضرب المثل للدلالة على أن الأمر قد أخذ برمته.

- (الشَّامْ شَامَك لاَمِنْ الدَّهَرْ ضَامَكْ)

كان هذا المثل عندما كانت نجد من شبه الجزيرة العربية لا يوجد بها إلا الجوع، وكان الناس يذهبون إلى الشام والعراق وغيرهما طلباً للرزق قبل أن تنعكس الاية

ولله الحمد فصار الناس يأتون إلينا من كل حدب وصوب ويضرب المثل للدلالة على تعدد أبواب الرزق.

- (شاهِرْ يَا ظَاهِرْ)

الشاهر المعلن والمشهر به والظاهر الواضح البين، ويضرب المثل للأمر المكشوف لا غطاء عليه.

- (شَاوِرْ وْدَاوِرْ)

المشاورة أخذ الرأي، والمداورة التفكير جيداً بالأمر، ويضرب المثل للدلالة على إعطاء المزيد من حرية الرأي. ويكثر ضرب هذا المثل عند البيع والشراء.

- (شَايِفْ الغَبِنْ سَاكِتْ)

الغبن مَا يسوء الإنسان ويؤثر لديه الغبن والساكت الذي لا يتكلم لأمر قد يسوؤه أكثر إذا تكلم فيؤثر الصمت على الكلام، ويضرب المثل للدلالة على حالة القهر من أمر لا يستطيع تغييره أو حتى التصريح فيه.

- (شَأيِفْ وْحَايِفْ)

الشوفَ الرؤية والحوف تقليب الشيء والنظر إليه من جميع جوانبه ولمسه وجسه ويضرب المثل للدلالة على إعطاء كامل الحرية للشخص ليري ويلمس ويقلب الشيء.

- (شَبَّابْ نَارْ)

شبة النار إشعالها معروف وهو هنا كناية عن شبة النار المعنوية بأنه قام بأعمال مجيدة ترفع الرأس، ويضرب المثل للتنوية لمن قام يعمل بناء.

• (شِبْر مِنْ ذَنَبْ الخَرُوفْ وَلاَ بَوْعٍ مِن ذَنَبْ الثُّوْرْ)

الشبَر معروف وهو المسافة ما بين رأس الإبهام ورأس الخنصر عند بسط الكف، وهو مقياس قديم وحديث، والبوع المسافة ما بين طرفي أصابع اليدين إذا مدتا مع الصدر وهو مقياس قديم وحديث وذنب الخروف الية الشحمية وذنب الثور عبارة عن عظام وعصب وجلد ويضرب المثل للمقارنة والمفاضلة بين شيئين متضادين.

• (شِبْرٍ مْنَ البَيْدَا يِعُوْضَكْ بَالأفْزَاعْ)

البَيْدَاءَ الصحراء الوَاسَعة، والأفزاع جمع فازع وهم الذين يفزعون لنجدة الإنسان عندما يلحقه ضيم ويعني المثل تفضيل الانتقال والابتعاد عن المكان الذي يلحقك فيه أذى كما قال الشيخ سعدون بن سليمان العواجي:

قالوا تحور ف قلت يالربع نجاع — قالوا تقيم وقلت يالربع ما قيم
قالوا علامك قلت من قل الأفزاع — صيحة خلا ما عندي إلا الهذاريم
وليا بغيت الحق من شامخ ضاع — طرم عليه دايخ الرأي تطريم
يرد بالقالات طقه بالاصباع — من قلة اللي يضربة باللهازيم
لا صار ما توفي عميلك من الصباع — ما ينقعد لك بين حصن النواهيم
شبر من البيدا يعوضك بالأفزاع — وسود الليالي يبعدنك عن الضيم

ويضرب المثل للحث بالابتعاد عن المكان الذي تشعر فيه بالذلة.

• (الشِّبَكَةْ اللّي تَضْحَكْ بَالمِنْخِلْ)

الشبكة معروفة ذات فتحات أو عيون واسعة والمنخل أضيق كثيراً منها في الفتحات، ويقال أن الشبكة تعيب على المنخل سعة عيونه وهي أكبر منه بكثير، ويضرب المثل للدلالة على التضاد غير المتكافئ.

- (شِبْ بَالشِّيْح وْقَبِّلْهَا الرِّيْح)

الشيح من الشجيرات البرية دقيق العيدان سريع الاشتعال فضلاً انظر ما جاء عنه بكتابنا ثغور الربيع الباسمة من النباتات البرية ١٤٢٣هـ ويضرب المثل للدلالة على أمر تتوفر فيه عناصر الاندفاع.

- (شْجَرةْ شْفَا كِلْ هَوَا يُوْمِيْ بَهْ)

الشفا رأس المرتفع من الأرض والجبال والشجرة هنا تكون واضحة ومرتفعة فأي هواء يهب عليها يومي بها من كل جهة ويضر المثل للدلالة على الأمر يكون عرضة لتقلب الظروف.

- (شَحَّاذْ وِمْتِشَرِّطْ)

الشحاذ السائل، والمتشرط الذي يشترط أن يعطي كذا وكذا، ويضرب المثل للإنسان يطلب المساعدة من الآخرين ويشترط فيها.

- (الشَّحَمْ بَالْبِلْ يَامِطَارِيْسْ الغَنَمْ)

الشحم معروف، والبل الإبل، وهي بلا شك أجزل لحماً وشحماً من الغنم، والمطاريس جمع مطرسة وهو الشيء اللين الرخو، ويضرب المثل للمقارنة بين أمرين متضادين.

- (شِخْ وِأَنْت وَاقفْ)

الشخ هو البول معروف ومن الإهانة والاستهتار بالعادات أن يلقي الإنسان ببوله وهو واقف إلا إذا كان مضطراً خاصة الرجال ويضرب المثل للتحدي كما يضرب للتأسي والتعزية لأمر قد فات.

- (شِخْبٍ بَالأَرْضْ وشِخْبٍ بَالقِدَحْ)

الشخب ما ينسكب من ضرع الشاة أو خلف الناقة فى العصرة الواحدة أثناء الحلب والقدح الإناء معروف ويضرب المثل فى الأمر يخطئ ويصيب.

- (الشُّخبْ مَا يَرْجَعْ لْضَرْعُهْ لْيَافَاتْ)

يستحيل إعادة الحليب إلى الضرع بعد أن يحلب مع ذات المجرى وقد ضمن هذا المثل الشاعر خضير بن راضي الصعيليك فى أبيات له بقوله:

نطيت راس الرجم وارمي بالاصوات وأطارد الصرح الممرد مع البيد

يا بو جرى ربعي مع الربع الأموات رجايهم رجاي موتى الاكاريد

الشخب ما يرجع لضرعه ليافات والسيل ما يأتي طريقه تسانيد

كود القمر والشمس نور السماوات يسنن بالمنحاة مثل المعاويد

ويضرب المثل لاستحالة حدوث الشيء.

- (شَخْتَكْ تَحْتَكْ)

الشخت الحظ والبخت النصيب ويضرب المثل للأمر يحدث بالصدفة دون توقع ما فى علم الغيب.

- (شِدْ ذْنِبِيْ)

لهذا المثل قصة تروى وهي أن الفئران التي كان يأكلها القط اجتمعت يوماً وتداولت الرأي فيما بينها للقضاء على عدوها اللدود القط وبقي الأمر على من يكون فى المقدمة للهجوم عليه، فقال أحد الفئران أنا الذى سأكون فى المقدمة ورأس الحربة واتفق الجميع على ذلك وعند التقدم قال هذا الفأر للذي خلفه

شد ذنبي أي أمسكه جيداً وذلك من شدة خوفه وارتجافه ويضرب المثل للدلالة على الجبن وشدة الخوف والهلع.

- **(شِدْ لِي وْ أقْطَعْ لَكْ)**

شد يعنى امسك والقطع معروف ويضرب المثل للدلالة على تبادل المصالح والمنافع، ويضرب للانتهازية.

- **(شَدُّوا وَلاَ مَدُّوا رِحيْلْ البَدُوْ مْرَاوَاهْ)**

شدوا حملوا أمتعتهم، مدوا ساروا، مراواة تردد، نرحل، ما نرحل، نسير، ما نسير، ويضرب المثل للدلالة على الأمر لم يبت فيه وإنما هناك مداولة فيه.

- **(شَرَّابْ العَذَافَاتْ)**

العذافات ما يكون فى الماء وغيره من السوائل من عوالق و أوساخ وغيرها ويكنى بذلك عن الأمور الأخرى، ويعنى المثل من يشرب الماء أو السائل بما فيه من اكدار وعوالق وأوساخ ويضرب المثل لمن يتحمل العوارض دون النظر لما فيها.

- **(شِرْبٍ عَلَى غَيْر الظِّمَا يَجْرَحْ الحَشَا)**

ويعنى المثل أن الشرب من غير ظمأ ربما قد أضر بالإنسان، يجرح الحشا أي الجوف، وهذا المثل صدر بيت الشاعر راشد الخلاوي الذى يقول:

شرب على غير الظمأ يخرج الحشا وقرب على غير الموده لاش

ويضرب المثل للأمر تجبر عليه أو تأخذه بدون حاجة أو رغبة فيه.

• (شِرْبْ عَيُوفْ)

العيوف الذى لا يرغب فى الشرب وغيره من الأشياء ويضرب المثل للأمر تأتيه عن غير رغبة فيه.

• (شِرْبْ الْبِلْ دَحَمْ)

الدحم من المداحمة والمزاحمة والعراك فالإبل لا يسوغ لها الشرب إلا عند المزاحمة والمداحمة على الماء ويضرب المثل للدلالة على أمر قد يستساغ رغم ما فيه من مشقة.

• (الشَّرْطْ أَرْبَعُونْ)

الشرط الأجرة و يروى لهذا المثل قصة شبه خرافية تقول إن رجلاً محتالاً قدم إلى أهل قرية قريبة عهد فى الإسلام وليس من بينهم من يعرف القرآن الكريم، فادعى أنه يعرف القرآن، وهو أجهل منهم وصار يصلي بهم ويردد بعض الكلام المسجوع وهم يحسبونه من القرآن فاحتفوا بالرجل وأعزوه وقدموا له ما يشتهى من الأكل والشرب وجعلوا له أجرة أو شرط أربعون ديناراً وسار على هذا المنوال وفى يوم من الأيام قدم رجل على القرية. وصلى معهم الفجر وسمع من الإمام ذلك الكلام، فتنحنح يريد تنبيه الخطيب إلى الخطأ الذى ارتكبه فأدرك هذا ما يعنيه فألحق بكلامه السابق" أيها المتنحنحون لا تتكلمون، فإنهم أناس لا يفقهون، والشرط أربعون لنا عشرون ولكم عشرون" ثم أكمل صلاته، ويضرب المثل للدلالة على تبادل المصلحة لإخفاء أمر صحيح.

- (الشَّرَ مَا هُوْ مِيْعَادْ)

الشر ضد الخير، وليس له موعد محدد، ويضرب المثل لتوقع حدوث الخير واستبعاد حدوث الشر ويقال هذا المثل للمريض لإعطائه الأمل فى الشفاء.

- (شَرْ وْ عَيْش مْر)

مرارة العيش تأتي من تكدر الحياة فيأكل الإنسان الأكل ويحس بمرارته وهو فى الواقع ليس مراً ويضرب المثل للدلالة على حالة السوء واليأس.

- (شَرْ هَهْ يِدِيْ مَا كِلْ عُودٍ تَعَصَّاهْ)

الشرهة التي تتطلع إلى الأفضل، وفى هذا المثل كناية عن الأمور الأخرى التى يطمح إليها الإنسان من امرأة وغيرها ويرمز إليها بالعصا، وقد ادخل هذا المثل الشاعر عبد الله بن حمود بن سبيل بقوله من قصيدة:

شرهة يدي ما كل عود تعصاه   ولا هي على عوج العصي محدوده

ويضرب المثل للدلالة على عزة النفس والترفع عن سفاسف الأمور.

- (شَرْهٍ عَلَى نَاقَةْ فْرَيْحْ المِعَاشِيْ)

فريح بن معاشي الشملانى من أهل البلازية وكان لديه إبل من سلالة طيبة، وهذا المثل عجز بيت للشاعر رشيد بن دخيل الله الفوزان أمير المستجدة حيث يقول:

دديه عيا يقبلك ياالهديه   شره على ناقة فريح المعاشي

ويضرب المثل لمن يطمع بما هو أفضل مما دفع له.

- (شرِيْكَكْ بَالبِضَاعَة مَا يِغشَّكْ)

يضرب المثل للدلالة على الثقة فى تبادل المنفعة بين الطرفين.

- (شْعَرْتُهْ بَيْضَا)

الشعر يغلب عليه لون السواد، والشعرة البيضاء تكون واضحة فيه والمعنى على سبيل المجاز أن هذا الإنسان مثل الشعرة البيضاء فى الشعر الأسود واضح فـأي عمل يقوم به يبين عند الآخرين إما لشهرته أو لسوء حظه، ويـضرب المثـل للدلالة على الأمر المكشوف أو لسوء الحظ.

- (شْعَرَهْ مِنْ جِلْدْ الخِنزِيْرْ مَكْسَبْ)

الخنزير الحيوان المعروف ويضرب المثل للدلالة على الابتزاز والانتهاز واحتقـار الآخرين، كما يضرب للحث على الاستفادة من شيء أخذه غيرك.

- (الشَّعِيْر المَاكُولْ المَذْمُومْ)

الشعير معروف والطعام منه أقل جودة من غيره كالقمح ولكن مع الحاجة كألذ طعام، غير أن آكله يذمه لكونه أقل من غيره جودة، ويضرب المثل للأمر تستفيد منه وتذمه.

- (شعَيْط مْعَيْطْ)

الشعط الشق والشلق، والمعط الجذب بقوة والنهب ويضرب المثل للدلالة علـى تشتت الأمر وتشذرمه .

- (شِغْل الرُّوحْ لَلرَّوْحْ)

شغل عمل الروح للروح يعني عمل الإنسان شيئاً لنفسه أي أنه مجتهد فيـه إلى أبعد درجة ويضرب المثل للدلالة على الإخلاص والإتقان الجيد لأمر من الأمور.

- (شِغْلٍ عَلَى يِكُونُهْ)

على يكونه يعنى على أفضل حال، ويضرب المثل للدلالة على العمل الكامل التام.

- (شِفْ حَالُهْ وَلاَ تِسَالُهْ)

أي أنظر إليه ولا تسأله عن حاله ففى منظره ما يغني عن مخبره ويضرب المثل للشخص أو الأمر مخبره فى منظره.

- (شِفْ وَجْهَ العَنْز واحْلِبْ لِبَنْ)

أي أن منظر العتر وحالتها تخبرك فيما إذا كان فيها لبن أم لا، ويستعار ذلك للإنسان إذا رأيته علمت بحاله ومحاله، ويضرب المثل للأمر الذى لا يحتاج إلى دليل.

- (شِفْ وْ حِفْ)

الشوف النظر والجوف اللمس والتقليب والجس وإمعان النظر ويضرب المثل لإعطاء الحرية المطلقة فى الاختيار ويكثر ترديد المثل عند البيع والشراء.

- (الشَّكْ مَرْفُوعْ)

الشك معروف، ومرفوع لا وجود له، ويضرب المثل للدلالة على الطمأنينة ويتردد المثل بين الأصدقاء والأقارب.

- (الشَّمسْ مَا تْغَطَّى بَالمِنْخِلْ)

الشمس يستحيل حجب أشعتها بالمنخل ذي الأسلاك الدقيقة، ويضرب المثل لأمر يصعب إخفاؤه أو كتمانه.

- (شَمْسٍ غَايْبَهْ)

الشمس المتدنية للغروب يشبه بها الإنسان كبير السن أو الأمر يقترب من نهايته، ويضرب المثل للدلالة على قرب انتهاء أمر من الأمور.

- (شَمْسٍ شَارْقَهْ)

ويعنى المثل قوة الانتشار وسرعته تشبيهاً بانتشار أشعة الشمس ويضرب المثل للدلالة على سرعة الانتشار و سعته.

- (شَنَقْ إبن عَنَقْ)

صار شنق ابن عنق، أو صرت شنق ابن عنق وهو الشيء المعقد الجوانب والاتجاهات، ويضرب المثل لمن يقوم بعدد من المهمات أو يطلب منه ذلك فى وقت واحد.

- (شَورْ مِنْ لاَ يِستِشَارْ مِثْلَ المِسرْجْ بَالنَّهارْ)

الشور الرأي، والمسرج بالنهار من يشعل سراجه بالنهار وقت سطوع الشمس أو من يضيء مصابيحه فى وقتنا الحاضر(لمبات) مترله ويضرب المثل لضياع رأي من لم يستشر فى أمر من الأمور كمن يضيء السراج فى وضح النهار.

- (شَوْرَكْ وِ هْدَايَةْ اللهْ)

أي رأيك وحسب ما يهديك الله عليه ويضرب المثل للدلالة على الاستسلام والانقياد والطاعة.

- (شَوِّشْ بِبْعَرَكْ)

التشويش عندما ينصب البعير أو الفرس أو الحمار وغـيره أذنيـه إلى الأمـام للتنصت لسماع الصوت أو لرؤية أي شيء غريب، وبعرك بعر البعير دمنه ولهذا المثل قصة تروى وهي أن رجلاً سافر على قعود صغير لـه فى الليـل فى أرض مخوفة، فكان القعود يشوش بأذنيه فيتحفز الرحل ويأخذ استعداده لمواجهة ما قد رآه قعوده،فأناخه وقطع إحدى إذنيه ثم ركبه لكن القعود بدأ يشوش فى أذنـه الباقيه وعند ذلك أناخه وقطع أذنه الثانية وقال له المثل، ويضرب المثل للأمـر تقطع مسبباته وينتهي.

- (شَوْطْ بْقِرهْ)

البقرة إذا ركضت لا تركض كثيراً وشوطها قصير ويشبه بذلك الرجل إذا كان مداه قصيراً ويضرب المثل للأمر أو الرجل الذى مداه قصير.

- (شَوْفْ عَيَنَكْ حَظْ غَيْرَكْ)

الشوف ما تراه بعينك، وهو حظ لغيرك لا تملكه من كل شيء بما فى ذلك المرأة وهى المقصودة بالمثل ويضرب المثل فى الأمر تراه فيعجبك ولا يطولك منه شيء.

- (الشَّوْفْ شِجَرْ)

يعنى أنه يرى الأشياء وكأنها أشجار، ويضرب المثل للدلالة على قـصر النظـر المادي والمعنوي.

- (شَوْفُهْ حِزِنْ وِفْرَاقُه عِيْدْ)

شوفه رؤيته تسبب الحزن، وفراقه يستأهل العيد، ويضرب المثل لأمر يـسوؤك حضوره ويسرك غيابه.

- (شَوْفَة مْنَ الشَّوْفَاتْ)

الشوفة الرؤية، والشوفات الرؤى ويضرب المثل للدلالة على اختلاف الرؤية وتقلب مزاج الإنسان.

- (شَوْفْ هِدْهِدْ)

الهدهد الطائر المعروف ويقال أنه يرى تحت الأرض بطول منقاره بحيث ينبش عن الأشياء التي تحت الأرض مما يتغذى به ويضرب المثل للدلالة على حدة النظر.

- (شْوَيٍّ هَنَّاكْ وَ لاَ كِثِيرْ عَنَّاكْ)

الشوى القليل، هناك تمنيت به، عناك سبب لك العناء، ويضرب المثل للدلالة على الكسل والخمول وتثبيط الهمة وقتل الطموح والقناعة بالقليل مع الراحة المهلكة.

- (شْوَيُّهْ كِثِيرْ)

الضمير هنا يعود على الشيء الذى يكون القليل منه كثيراً كالرمل الناعم فهو قليل الكمية كثير العدد، ويضرب المثل للأمر الذى قليله كثير.

- (الشُّوَيْ مَا بُهْ بْرِكَهْ)

الشوي القليل، ما به، ليس فيه، ويضرب المثل للدلالة على أن البركة فى وفرة الكمية مع التدبير الجيد.

- (شَهَرْ هَلْ عِدُّهْ زَلْ)

يعني إذا أهل هلال الشهر فينبغي أن تعده قد أنقضى ويضرب المثل للدلالة على سرعة مرور الوقت.

- (شَهَوَةْ عَجُوزٍ بَالشِّتَا حِصْرِمِيَّةْ)

شهوة العجوز ما يخطر ببالها وتشتيه من مأكل ومشرب وغيره، وقد تشتهي فى فصل الشتاء أشياء لا تتوفر إلا فى الصيف. ويضرب المثل للدلالة على تقلب المزاج.

- (شَهَوَةْ فِرْثِي)

الفرثي المرأة الحامل في أول شهور الحمل إذا كان معها وحام الحمل فقد تشتهي أشياء غير موجودة أو غير مألوفة، وقد تأكل بعض النساء ما لا يؤكل، وقد شاهدت بعيني امرأة تأكل من تراب طمي السيل الجاف "الربو" وغير ذلك ويضرب المثل لطلب أمر غريب.

- (شَيءٌ بَلاَشْ رِبْحُهْ بَيِّنْ)

الشيء المجانى ربحه واضح وبين مادام بدون جهد ولا ثمن، ويضرب المثل للدلالة على المكسب يحصل عليه الإنسان دون جهد أو قيمة.

- (شَيٍّ تَرْجِيهْ وْلاَ شَيٍّ تَاكْلُهْ)

أي أن شيئاً ترجيه وتأمل أن يأتيك خير من شيء تأكله وينتهي أمره، ويضرب المثل لتعزية النفس عن شيء فأت وغرس الأمل في المستقبل المنتظر.

- (الشَّيْبْ وَلاَ العَيْبْ)

يعني أنه يفضل أن يصل الإنسان إلى مرحلة الشيب قبل أن يرتكب عيباً من العيوب، ويضرب المثل لتعزية النفس عن متابعة هواها، ومحاولة إقناعها بواقع غير ملائم.

• (الشَّيْطَانْ حَرِيْصْ)

الشيطان حريص على إيقاع الإنسان في الأخطاء ثم التخلي عنه، ويضرب المثل لتبرير خطأ تم وقوعه وتعزية النفس من جريرته.

• (شَيْن وْقُوَّةْ عَيْن)

الشين نقيض الزين، وقوة العين قلة الحياء ويضرب المثل للدلالة على المرأة القبيحة قليلة الحياء ويقال مع شينه قوة عينه.

• (شَيْنَهْ فْلاَ قْ)

فلاق كتل أو " دلاقم" ويضرب المثل للمبالغة في قبح المرأة بصفة خاصة وقد ينال الرجل.

• (شَيْنَهْ قْوَالِعْ)

القوالع ما يقلع الكبد أي يثير التقزز في النفس ويضرب المثل للمبالغة في وصف الدمامة والقبح لدى المرأة والرجل.

• (الشَّيْن مِثْلَ الدَّهَرْ مَقْطُوعْ)

الدهر المحل خلاف الربيع، وهذا المثل صدر بيت الشاعر الذي يقول:

الشين مثل الدهر مقطوع   يمشون لا ما يتعدونه

والزين مثل الحيا متبوع   لو ما تلا الناس يتلونه

ويضرب المثل لأمرين متضادين.

• (الشَّيْن شَيْن لَوْ تَلَحَّظْ بْصَابُونْ)

تلحظ غسل ودعك جسمه ووجهه فلن يزيده ذلك جمالاً وهذا المثل شطر من بيت الشاعر:

الزين زين لو قعد مـن منامـه والشين شين لو تلحـظ بـصابون

ويضرب المثل للدلالة على رسوخ الأصول الثابتة من جمال وقبح وعدم تأثير ما يجري عليها من تحسينات التي ربما زادت القبيح قبحاً.

- **(الشّيْن شَيْن وْنَاقلْ الشّيْن شَينيْ)**

الشين القبيح، وأقبح منه من ينقله وخاصة الكلام قال زيد بـن خلـف الأذن العتري:

الشين شين وناقل الشين شـيني هبيـت يارجـل بليـا لباقـة
فنجال طين ولانت فنجال صيني تبرك مباريك الجمل وانـت ناقـة
أرخص لنـا وافطـن لـسمحة تجيني إعتاق عبد مـشتهين فراقـه

ويضرب المثل للدلالة على الأمر القبيح ومن ينقله.

- **(شيٍّ يَبِيْ شَاهِدْ وْشَيٍّ شاهِدُهْ مْنُهْ)**

يي يريد، أي أن من الأشياء ما يحتاج إلى شاهد ومن الأشياء لا يحتاج، فشاهده واضح منه ويضرب المثل للدلالة على الوضوح في أمر من الأمور.

- **(الشَّيْ لْمِنْ قْسِمْ لُهْ)**

أي أن الشيء لَمن قسمه الله له، لا لمن أراده العباد ويضرب هذا المثل للتسليم لقضاء الله قدره وتعزية النفس.

- **(شَيٍّ مَا فِيْه تَبْرِقَهْ)**

التبرقة، النظر للشيء يتمعن، برق الرجل بالشيء يبرق تبريقاً أي نظره ببصره وبصيرته فرأى كنهه، أما إذا لم يبرق فيه فقد أخذه بدون نظر، ويضرب المثل للأمر يؤخذ على علاته.

- (الشُّيُوخْ أَبْخَصْ)

الشيوخ المقصود بهم السلطة أو الحكام، وأبخص أي أدرى، ولهذا المثـــل قـــصة تروى ، وهي أن رجلاً مرَّ فرأى رجلاً يضرب في السوق وهو لا يعرف سبب ضربهم له وسأله رجل ثالث عن السبب فقال المثل، ويضرب المثل لأمر تجهـــل سره وتحيل المسؤولية فيه على السلطة.

حرف الصاد

- (صَاحِبْ الحَاجَةْ مِلْحَاحْ).

الالحاح شدة الطلب للشيء وصاحب الحاجة لا يرى ألزم من حاجته ويحسب أن الناس كلهم همهم هذه الحاجة كما همه ولذلك يلح في طلبها ويريد قضاءها. ويضرب المثل لتبرير تصرف قد يكون خاطئاً.

- (صَاحِبْ الحَاجَةْ عَمَى)

يعني أن حاجته قد تعميه عن الظروف والأسباب والمسببات فلا يرى دون قضاء حاجته ما يمنع من إنجازها، ويضرب المثل لتبرير الوصولية.

- (صَاحِبْ خيَارْ القَوْمْ)

خيار القوم نقيض شرارهم قال الشاعر العربي:

إذا كنت في قوم فصاحب خيارهم

ولا تصحب الأردى فتردى وترتدى

ويضرب المثل من باب النصيحة بمصاحبة خيار القوم.

- (صَاحْ الصِّيَاحْ وْطَوَّحَنْ الهَلاَهِيلْ)

الهلاهيل نوع من الصياح فيه تأوه، وطوح بصوته رمى به عالياً، وقد أدخل الشاعر محمد عبد الله العوني هذا المثل في بيت من قصيدته بوقعة ياطب مطلعها:

يامن لقلب كل ماهود الليل   عليه صارن الدقايق جلايل

ومنها:

وصاح الصياح وطوحن الهلاهيل   وهلت دموع معكرشات الجدل

ويضرب المثل للأمر المهم:

- (صَادْ ضَبُّهْ وِاغْتَنَى عِنْ رَبُّهْ)

الضب معروف وهو صيد هزيل، والله سبحانه وتعالى الخالق العظيم، ويضرب المثل لمن استغنى برأيه أو ماله أو زوجته عن الآخرين.

- (صَارْ مَا صَارْ)

صار، حصل ما حصل، ويضرب المثل للدلالة على فوات الأمر وعدم إمكانية تلافيه.

- (صَاغْ سَلِيمْ)

الصياغة معروفة صناعة الحلي من الذهب والفضة وغيرها وهي صياغة دقيقة، والصائغ يتقن صنعته إلا ما قل منهم، ويضرب المثل للشيء السالم من العيوب.

- (الصَّامِلْ قَلِيْلْ)

الصامل، الصلب، والصامل الجازم على أمر من الأمور، ويضرب المثل للدلالة على التردد والتراجع وتعزية النفس ويكثر ذكر هذا المثل في مجال البيع والشراء والمساومة.

- (الصَّبَاحْ رَبَاحْ)

الصباح معروف، ويبدو أن أول من قال هذا المثل في الليل، والرباح من الربح. ويضرب المثل للطمأنينة وانتظار ما يأتي به القدر.

- (صَبِّحْ القَوْم وْلاَ تْمَسِّيْهَمْ)

صبح القوم جاءهم صباحاً ومساهم جاءهم مساءً، والمجيء في الصباح أفضل من المجيء بالليل حتى لو كانت غارة لأن الليل قد يخفي أشياء كثيرة تتضح في النهار ويضرب المثل للحث على البكور والعمل في الصباح.

- (صِبَّ القَوْمَ عَلَى القَوْمْ فِقَايِدْ القَوْمْ عَلَى هَلَهْ)

الصب يعني التهييج وبث الفتنة بين الناس ليحصل الشغب أو القتال، فقايد جمع فقيدة وهو ما يفقد بموت أو أذى، ويضرب المثل للحث على إشعال الفتنة بين الناس ثم التنصل من المسؤولية.

- (صَبْ وْعَطَارَبْ)

صب يعني المطر الغزير النازل من السحاب بمن الله وعطائه ويضرب المثل للدلالة على جودة العطاء.

- (صَبَّ المَا عَلى المَا مَا بُهْ فَخَرْ)

الماء من ضروريات الحياة ولكنه لا يقوم مقام اللبن أو الطعام، ويبدو أن من قال هذا المثل رأي معزبه يصب الماء على لبن رقيق معظمه ماء وذلك لتزيد كميته، ويضرب المثل للدلالة على تكرار الأمر السلبي الذي لا فائدة منه.

- (صْبَيْ وْزَلّتْ عَجَارِيْفُهْ)

الصُّبيْ تصغير صبى والعجاريف كلمات الطفل، الصغير الغير مستقيمة وتلعثماته التي تعجب والديه وسامعيه فإذا كبر ذهبت لذة هذه الكلمات، ويضرب المثل للدلالة على الشيء إذا فات.

- (صِبْع مَا طَقّْ)

طقطقة الأصابع فرقعتها معروفة عند ثنيها مع مفاصلها يسمع لها صوت "طق" وكثير من الناس يتسلى بها في بعض الأوقات حتى أصبحت عنده عادة، والأصبع التي لا يسمع لها صوت يكون سرها فيها، ويضرب المثل لأمر يجهل كنهــه، أو يخشى ما فيه، أو يستحيل تحقيقه.

- (صِبْعٍ مَلكُومَةْ كِلٍّ يِطِرَّهْ)

اللكمة الجرح في الأصبع الذي يحصل بها لاصطدامها بجسم صلب أو قطعهــا باداة حادة وخاصة أصبع القدم ويطرها، يلمسها فيؤذيها ويؤلمهــا وعــادة إذا حصل جرح في أصبع القدم كثرت أذيتها بالاحتكاك واللمس فيــزداد ألمهــا ويتعمق جرحها وكان يحصل ذلك بكثرة قبل لبس الناس للأحذيــة الحديثــة ويضرب المثل للأمر إذا كثرت منغصاته.

- (الصَّبْر مِفْتَاحْ الفَرَجْ)

يضرب المثل للحث على الصبر انتظاراً لما يأتي به القدر.

- (صَحْ النَّوْمْ)

تقال للنائم إذا استيقظ من نومه وهو نوع من الدعاء للإنسان ويضرب المثــل للاستهزاء والدلالة على التغفيل.

- (صَحْ بْدَنَكْ)

صح بدنك دعاء بصحة البدن، ولكنها تأتي أحياناً على غير معناهــا في حالــة الاستهزاء ويضرب المثل للاستهزاء بعدم تحقيق الأمر.

- (صِفْرَةْ صِبْحْ)

الصفرة شفق الشمس ونورها قبل شروقها وبعد غروبها والوقت يسمى صفرة والنوم بعد صلاة الفجر حتى طلوع الشمس يسمى تصفيرة وصفرة الصبح لا تلبث أن تزول بشروق الشمس، ومن طرائف حديث الصفرة التي قرأت أن أحد الزوار الأجانب سأل الملك خالد بن عبد العزيز آل سعود ــ رحمه الله ــ، ماذا تفعل بعد صلاة الفجر؟ فقال الملك أصفر حتى الساعة الثامنة لمدة ثلاث ساعات فترجمها المترجم يصفر ينفخ بفمه ليحدث صوت الصفير المعروف فتعجب الزائر الأجنبي من الملك الذي يقضي ثلاث ساعات وهو يصفر من فمه ويضرب المثل لسرعة زوال الشيء وحتميته.

- (صِفْرَةْ عْشَا)

المقصود بالعشاء هنا، المغرب، والصفرة بقية أشعة الشمس على السحاب والكون فيكون لون السحاب أصفر وتنعكس الصفرة على الأرض وبعد فترة من الزمن تغاب الشمس وتختفي الصفرة من السحاب وبالتالي عن الأرض، ويضرب المثل للأمر الكبير في مظهره التافه في مخبره. ويقال صفرة ليل.

- (صَفْق بْتْعَلِيمْ)

الصفق هو الصفع على الخد أو الوجه ويضرب المثل للأمر فيه أذى ولكنه لا يخلو من فائدة

- (صَفْقٍ بْوَفَقْ)

الوفق من التوفيق ويعني المثل أن هذه الصفعة قد وافقت هدفا نافعاً ويضرب المثل للأمر به ألم وهو مفيد، كما يضرب المثل للدلالة على حصول شيء بالصدفة دون سابق ترتيب.

- (صَفْقْ وْقِلْ وَفْقْ)

الصفق هنا الحركة والبيع والشراء، والوفق التوفيق ويعني أن الصفقات التجارية وغيرها قد لا توفق ويضرب المثل للدلالة على عدم التوفيق مع كثرة الحركة.

- (صِفْقْ وْتَفلْ وْنتْفْ لِحْيْ)

التفل معروف، ونتف اللحى معروف ولهذا المثل قصة كان أحدهم له غريس فسائل صغيرة فرتع بهاهم لرجل آخر والبهم صغار الغنم فأكل البهم قلوب الفسائل واتلف بعضها وكان صاحبُ الغريس على عقله ولما رأى ما حدث بغريسه بدأ يمسك السخل ويضرب به الآخر حتى آذاها فجاءه صاحب السخال لينقذ بهمه فأمسك صاحب الغريس بتلابيب صاحب البهم وصفعه وتفل عليه، مما اضطر هذا إلى أن يشتكيه على الجهة المختصة وعندما أحضر وسأله المسئول عما جرى، فقال: لم يحصل شيء وقال المثل السابق، ويضرب المثل للأمر يرتكبه الفاعل وبعضه أسوأ من بعض.

- (صكَة عُمَيْ)

صكة عمى ذروة شدة جرارة الشمس وقت الظهيرة عندما تكون الشمس فوق الرأس، وقد جاء عن رسول الله ﷺ قوله: " كنا صغاراً نتظلل تحت جفنة عبد

الله بن جدعان (أي صينيته) صكة عمى أي في الوقت المشار إليه ويضرب المثل للدلالة على إتيان العمل وقت الشدة.

- **(صَكَّةْ بَقْعَا)**

الصكة الصفعة على الخد، وبقعاء من أسماء الدنيا ويضرب المثل للدلالة على سوء الحال.

- **(صَكْ بَابَكْ وأغَدَى مِفْتَاحَكْ)**

الصك هنا الاغلاق ، أغدى أضاع، ويضرب المثل في حالة العتاب والتعنيف، وللدلالة على عدم الحاجة للمتكلم.

- **(صلى الُمصَلِّى لإمْرٍ كَانْ يَطْلُبُهُ)**

هذا المثل شطر من بيت يقول:

صلى المصلى لأمر كان يطلبه   لما انقضى الأمر لا صلى ولا صاما

ويضرب المثل لقضاء أمر يريد من ورائه الوصول إلى هدف معين.

- **(صِمْ خَشْمَكْ)**

الصم الإغلاق والخشم الأنف، والخشم في الأساس الخشم الكبير المفلطح "الخشة" وأطلق على الأنف عموماً ويضرب المثل للأمر الميئوس منه، أو لتجنب الرائحة الكريهة.

- **(صَوْم الدِّجَاجَةْ وَالدِّيْكْ)**

معروف أنه يحرم الجماع في رمضان وقت الصباح غير أن الديك يسفد الدجاجة أيام صيام الناس ويضرب المثل للأمر يبدو على غير حقيقته.

- (صَيَّاحْ مَقْبَرَةْ)

المقبرة معروفة ومن يصيح فيها يطلب النجدة من أهل القبور فإنه لا يجيبه أحد، ويضرب المثل للدلالة على اليأس التام.

- (صِيَاحْ وْهَزِيْزْ رْمَاحْ)

الصياح معروف والرماح معروفة كذلك ويضرب المثل عندما يختلط الحابل بالنابل وينشب القتال وتعم الفوضى.

- (صَيْقَا لَيْقَا)

الصيق الضيق الخانق والليق الأعوجاج ويضرب المثل للأمر إذا تعسرت حلوله وتعقدت.

حرف الضاد

• (ضَاعْ بَالطَّوْشَهْ)

الطوشة الرمي بالحجر ونحوه، يقال تطوشه يتطوشه تطوشاً وتطويشا، والمصدر الطوش يقال بعيد الطوشة، ويضرب المثل للدلالة على الشيء يضيع ولا يغلم ضياعه.

• (ضاقَتْ بُهْ الوسِيْعَهْ)

الوسيعة يعني الفساح من الأرض، والوسيعة الدنيا، ويضرب المثل لمن أصابه أمر أو تصور نفسه مصاباً بأمر تضيق عليه به الدنيا.

• (ضَايِعْ وْ ضَايْع جدَاهْ)

الجدا الدليل، أو الهدف أو المقصد أو الحظ، ويضرب المثل لمن ضل عن طريق الصواب أو تعس حظه وفي حالة اليأس والضياع.

• (ضَايْعَةٍ الطَّاسَةْ)

الطاسة مؤنت الطاس الإناء الذى يشرب به، وغطاء الرأس الذى يقيه الضربات، والمحارب يصعب عليه أن يحارب إذا لم يلبس الطاسة، فإذا كانت ضائعة فقد لا يستطيع أن يحارب ويدخل المعركة ويضرب المثل لمن ضاعت الحكمة فى قيادته أو عمت الفوضى والاضطراب عنده فى بيته وادارته.وبلده.

• (الضبَّعْهْ اللّى يْكَرْفَتْ بْبُومِتَهْ العِظَامَهْ)

الضبعة هى الضبع المعروف، ويكرفت يدخل بسرعة وكيفيما اتفق، والبومة مخرج الفضلات والعظامة العظام مفردها عظم ولهذا المثل قصة خرافية تقول إن

السباع أحضرت صيدها أمام الأسد الذى كان نائماً وأقعت حولــه بانتظــار استيقاظه، ولما طال نومه أكلت لحوم الصيد الذى أحضرته وأخــذت العظــام وادخلتها فى مؤخرة الضبع حتى إذا استيقظ الأسد أخبرته السباع أن الذى أكل الصيد هو الضبع بدليل العظام الموجودة فى بطنها، ويضرب المثل للدلالة علــى التهم التى قد تلصق بمن هو بريء منها.

- (الضَّبْ شَبْعَانٍ دِبَا)

الضب معروف، والدبا صغار الجراد بطورية العوفاني والكتفاني، فإذا دخل الدبا على الضب فى حجرة وأكل منه حتى يشبع فإنه لا يحتاج إلى العلف، ويضرب المثل لمن انصرف عن أمر من الأمور للإستغناء عنه بأمر آخر.

- (ضَرْبَ الحَصَا والعَصَا و المِرْسَلاَتْ حَلاَلْ)

الحصا معروف واحدته حصاة والعصا معروف والمرسلات الطيور الحارجة التى يصاد بها كالصقور والشواهين وكل ما أصابته هذه الوسائل ومــات قبــل أن يذكيه فهو حلال كما جاء فى الآية الكريمة ويضرب المثل للدلالة على تحليل أمر من الأمور.

- (ضَرَبْ شَنُّهْ دَنُّهْ)

الشن والشنة الصميل والقربة البالية ويطلق على الطبل البالي والربابة الباليــة إذا كانت من الجلد، والدن القرع على الطبل أو السحب على الربابة ويضرب المثل للدلالة على الحرية التامة فى التصرف.

- (ضَرْبٍ وِاتِّقى)

الضرب معروف بالكف والعصا والأحجار والسلاح والاتقاء توقي الـــضرب وتلافيه ويضرب المثل لوصف شدة المضاربة أو القتال.

- (ضَرَبْ عصْفُوْرَ يْنْ بْحَجَرْ)

العصفور معروف ويضرب المثل للدلالة على المنفعة الكبيرة بالجهد القليل.

- (ضَرْبَهْ سْتَاذْ أو مْعَلِّمْ)

الستاد المعلم المتقن لحرفته حيث يعرف كيف يضرب، يضرب المثـــل لمراعـــاة التخصص أو امتداح عمل جيد.

- (ضَرَبْنِي وْبِكَى وْسِبَقْنِي وِاشْتِكَىَ)

يضرب المثل لمن يَعيل عَلى الناس ويدعي المظلمة.

- (ضَرْبْ مْخَلِّصْ)

المخلص القوى، يضرب المثل للدلالة على شدة الضرب أو القتال.

- (ضَرْبةٍ بَالفَنْطِلِيْسْ وَلاَ عَشْرٍ بَالمُوْقَعَهْ)

الفنطليس المطرقة الكبيرة والموقعة المطرقةالصغيرة، ويضرب المثل للأمر الكـــبير يحل محل عشرات مما هو أصغر منه.

- (ضَرْبَةْ عَصَا)

يضرب المثل للأمر اليسير الذي يمر ولا يضر.

- (ضِرِيْع لاَ يُسْمِنْ وَلاَ يُغْنِي مِنْ جُوْعْ)

الضريع نوع من الأعشاب البرية لا تأكله المواشي إلا عند الحاجة القصوى تنال منه قليلاً، ويضرب المثل للأمر التافه الذي لا خير فيه.

- (ضِلْعْ ضَبْ)

الضب معروف وأضلاعه متقاربة ويعني المثل أن الأمر تقصيه وإحصائه و لم يترك منه شيئاً يقال مسكه ضلع ضب، ويضرب المثل للدلالة على تقصي الأمر.

- (ضْلُوْعُهْ قِصَبْ)

الضلوع معروفة وعندما تكون من قصب الزرع تكون هشة المكسر ويكني بذلك عن أمور معنوية ويضرب المثل للدلالة على الضعف وهشاشة البنية كما يدل على الجبن والتردد.

- (ضْلُوْعُهْ حَدِيْدْ)

يضرب المثل على عكس السابق بما يدل على القوة والشجاعة والعزم والمغامرة.

- (ضِلْعُهْ قِوِيْ)

ويعني أن هناك من يدعمه ويسنده ويساعده في موقفه، ويضرب المثل للدلالة على قوة الدعم.

- (ضُوَيْلِعْ الذِّيَابَهْ)

الضلع الاضطراب في المشي، والذئب يقزل في مشيته وكأنه يضلع وإذا قرب من فريسته تظاهر بأنه يضلع حتى يقترب أكثر فيثب على فريسته، ويضرب المثل للدلالة على أن العيب قد لا يعوق صاحبه عن تحقيق ما في نفسه.

- (الضِّيْفْ ضَيْفَ اللهْ)

الضيف معروف، ويعتبر الضيف ضيف الله يجب إكرامه قال الشاعر محمد الدسم العتري:

الضيف ضيف الله ووصى حبيبه ... حق عليك بزو دحشمة وترحيب

قلط له الميسور مما تجيبه ... واحلف مع الميسوردِين المعازيب

ويضرب المثل للحث على إكرام الضيف.

- **(الضَّيْفَ مَا لُهْ غَيْر رَايْ المَعَازِيْبْ)**

المعازيب المضيف وهذا المثل شطر من بيت الشاعر الذي يقول:

قال.... امشوا وحنا مشينا ... والضيف ماله غير راي المعازيب

ويضرب المثل للدلالة على تحكم المضيف في أمر الضيف أثناء إقامته عنده.

- **(ضَيْفْ اللَّيْل مْجْفِيْ)**

مجفي لا يعتني به كثيراً كان ذلك عندما كانت وجبة الطعام تحتاج إلى الكثير من الجهد في الإعداد أما الان فإن ذلك أهون، ففي الوقت المشار إليه قد يقدم له أي طعام يأكله وبأية كمية ويضرب المثل لإقناع الضيف بما يقدم له.

- **(الضَّيْق بَالقُبُورْ)**

يضرب هذا المثل لافساح المجال والايثار على النفس عند التزاحم في الأماكن.

- **(ضَيْقْ الحَصِيْرَةْ)**

الحصيرة المكان المحصور الضيق ويضرب المثل للدلالة على ضيق المكان أو المترل.

حرف الطاء

- (طَابْخْ الفأسْ)

الفأس أداة لقطع الخشب معروف وهو من الحديد بالطبع طبخه لا يجدي، وهذا المثل شطر من بيت للشاعر:

مهبول ياطابخ الفاس تبي المرق من حديدة
القاز يعبي للإضراس اللي شروكه شديدة

والقاز أداة لقلع الأضراس والأسنان ومثله لقلع المسامير، ويضرب المثل للأمر لا جدوى فيه ولا منفعة.

- (طَارْ بَيْن إنْثَاوَيْن وْذِكَرْ)

يعني طار بسرعة سواء بالارتفاع بجناحين أو أسرع بجرية، ويضرب المثل للدلالة على السرعة الفائقة.

- (طَارْ بَالْقِنْبِعَّهْ)

القنبعة من أسماء العاصفة التي تدور وقت اشتداد الحرارة في القيلولة، ويضرب المثل للأمر يختفي لا أثر له.

- (طَارَتْ الطُّيُورَ بَارْزَاقَهْ)

أرزاق الطيور ما حملته في حناجرها من حبوب ولحوم وغيرها ويضرب المثل للدلالة على فوات الأمر وانتهاء كل شيء.

- (الطّاقْ مَطْبُوقْ)

الطاق الطبقة من الشيء من قماش وغيره ومطبوق مضاعف ويضرب المثل للدلالة على ارتفاع الأسعار أو غلاء الأشياء ومضاعفة أثمانها.

- (طَاقِع بَالَمسْجِدْ)

طقع، ضرطْ، وإذا حدث هذا في المسجد فيعتبر من العيوب الكبير والشهرة السيئة ويضرب المثل للشهرة السيئة ، والحط من قيمة الإنسان.

- (طَالَعَتْ الهَدْبَا هَدْيْبْ).

الهدبا وهديب يبدو أنهما فرسان أو غيرهما يرتاح أحدهما للآخر وهما ذكر وأنثى كما يدل اللفظ ويضرب المثل للأمر ينكشف وتزول الكلفة، كما يضرب لاجتماع الأحباب أو من هم على شاكلة واحدة.

- (طَالِبْ وْمَطْلُوبْ)

الطالب من له حق عند الآخرين والمطلوب من للآخرين حق عنده ويضرب المثل للدلالة على التعاملات المتبادلة والتشعبات المالية.

- (طَايْر مِنْ رَاسُهْ وِشَرهْ)

الوشرة الواحدة من تعرجات عظام الجمجمة المتعاقبة والمتداخلة في أجزاء الجمجمة، فإذا اختل منها شيء وانفتح حدث للإنسان شيء من الخلل في التوازن والتفكير أو الألم ويضرب المثل للدلالة على المختل عقليا أو العصبي أو حاد الطبع.

• (طَايِرٍ سَحَرُهْ)

السحر الرئة، فإذا فزع الإنسان أو ركض انتفخت رئتاه إلى أقصى حد حتى تقابل هذا الجهد بإمداد الجسم بما يحتاج من الأكسجين ، ويضرب المثل للإنسان الذي حدث له حدث مهم أو جاء بأمر هام.

• (طَايِرْ شُوْعُهْ)

الشوع في الأساس ثمر شجرة البان، ويعني المثل الركض وراء أعماله وتحصيل رزقه ويضرب المثل لمن أشقى نفسه وحملها فوق ما تطيق.

• (الطَّايْلاَتْ القَاصْرَاتْ)

الطائلات ما طال من الأشياء، والقاصرات ما قصر منها ويضرب المثل للدلالة على المحاسن والمساوئ، وعلى الكلام المردد الذي لا فائدة منه.

• (طِبْ وْتَخَيَّرْ)

طب، انزل في الميدان أو بين الأشياء وتخير منها ما تريد، ويضرب المثل لاعطاء الحرية الكاملة للإنسان في اختيار مايريد.

• (طِبِيْبِةٍ لَلنَّاسْ خَرْقَا بَبِيْتَهْ)

الطبيبة معروفة، والخرقاء التي لا تتقن العمل في بيتها وغيره ويعني المثل أنها تظهر الحذق عند الآخرين والخراقة في بيتها، ويضرب المثل لمن يجود لغيره ويقصر على نفسه.

• (طِرِيْقَ الحَبِلْ عَلَى الجَرارّ)

الحبل معروف فإذا جره الإنسان فإن مجر الحبل يأتي على أثر من يجره ويضرب المثل للأمر يتبع من تسبب فيه.

• (طِرِيْق الكَلَبْ عَلَى القَصَابْ)

القصاب الجزار، والكلب يحتاج إلى المرور على الجزار لعله أن يجد حوله قطعة لحم أو يرمي له بعظم يقضمه، ويضرب المثل للأمر يعود إلى من يحتاج إليه.

• (طِرِيْقٍ مَضْرُوبْ)

الطريق المضروب هو الجادة التي تؤدي إلى هدف معين، أو الطريْق السالك الذي يسلكه الناس ومن ذلك الموت، ويضرب المثل للأمر الواضح الذي يسلكه الجميع.

• (طِرِيْقَ الغانمِيْنْ يِمِيْنْ)

الغانمين الذين حازوا الغنيمة، أو الرجال الطيبين ويضرب المثل للدلالة على المسلك السليم.

• (الطَرَّطِشَهْ وَلاَ العَمَى)

الطرطشة النظر الضعيف، ويضرب المثل للأمر القليل خير من العدم.

• (طِرْ وَأطِيْرْ)

يضرب المثل للدلالة على السرعة الزائدة.

• (طَرْبَقْ طَاقْ)

الطربقة أصوات الضرب على الطبل وغيره والطاق الضربة القوية ذات الصوت الحاد ويضرب المثل للدلالة على التهويل في الأمر والتهويش عليه بدون فائدة.

• (طِزَّهْ وِابْرِكْ عَلَيْه)

الطز البط بالأصبع ونحوه والمطازيز نوع من طبخات الطعام شبيه بـــالمرقوق إلا أنه قطع صغيرة مدورة مرققة من العجين تطبخ حتى تنضج، والبروك على الأكل الجثو على الركب حوله، والطز الطبخ غير المنضج، ويضرب المثل للعمل الرديء وتناوله بسرعة.

• (الطُّعْمَهْ مَا تِجي إِلاَّ مِنْ الصَّدِيْقْ)

الطعمة الكمية من الطعام كانت توزع على الجيران إذا زاد عند أهل البيت طعام من وليمة وغيرها، وتجي تأتي ويعني أن الطعمة أكثر ما تأتي من الصديق والجار ويكني بذلك عن أمور أخرى ويضرب المثل للدلالة على الثناء والعتب والتأسي.

• (طِعْم جْحَاشْ)

الجحاش تطلق على الحمير ولهذا المثل قصة تقول إن رجلاً كـــان يـــستمع إلى حديث إمام المسجد حول من أتي بهيمة من البهائم أي غشيها فأنها تبعث يـــوم القيامة وتبدأ تعرش من لحمه باسنانها ملء فمها فصار الرجل يتململ قلقـــاً في مكانه وهو يقول بصوت مسموع "لا والله إلا رحنا طعم جحاش" أي أنه كان يغشى الأتن وهي إناث الحمير، ويضرب المثل للأمر خفيه خلاف ظاهره كمـــا يضرب لليأس.

• (طِقَاعْ جِمَلْ لاَ يْشِكْ وْلاَ يِضْحِكْ)

الطقاع الضراط، وضراط الجمل ليس له رائحة كريهة بحيث يشتك منها أحـــد وليس له الصوت حاد بحيث يضحك من يسمعه، ويضرب المثل للأمر التافه.

- (طْقَعَتْ وصَمَّتْ فْخُوذَهْ)

صمت أي ضمت، والمقصود بها المرأة ويضرب المثل للأمر يرا دستره بعد أن يتضح.

- (طَقْعَهْ مَصْلُوخْ بْيَومْ عَجَاجْ بْرَاسْ نَخَلهْ)

المصلوخ العاري من الملابس، العجاج العواصف فكل عوامل التعرية والتبديد موجودة فلا يسمع لضرطته صوتاً ولا يشم لها رائحة في هذا الوضع ويضرب المثل للأمر الذي يستحيل الحصول عليه أو الشيء المعدوم تماماً.

- (الطَّقعَهْ عَلَى المِتَرَاكَيْ هَيِّنَهْ)

المتراكي، المتكئ على شيء فيكون مائلاً في جلسته ويسهل عليه أحداث ما يريد، ويضرب المثل للأمر السهل تحقيقه.

- (الطَّقَاعْ مَا يْنَفِّسْ لَلْحَامِلْ)

الحمل له مجاله والجهاز الهضمي له مجاله ويضرب المثل لانتفاء المنفعة من أمرين مختلفين إلا كل في مجاله.

- (طقعَتَيْنْ يَاهْلَ الثّنْتَيْنْ)

الثنتين قد يقصدبهما مطيتين أو غيرهما ويضرب المثل للاستهزاء وعدم المبالاة بأمر من الأمور.

- (طَقْعَةِ لَهْ طْشَاشْ)

الطشاش ما ينتثر عند انفجار شيء أو تمزقه ونحو ذلك، ويضرب المثل للدلالة على تشعب الأمر وانتشاره.

- (طُقُوعٍ أمْسَحْ)

الأمسح المراوغ الذي يصعب الإمساك به قال الشاعر عبد الرحمن بن مناكد بن معيتق الشملاني:

يابا الحصين الدربـــسي يـــالطقوعي　　متكحـــل للعيـــد والعيـــد فاتـــه

ويضر المثل للدلالة على الجبان المراوغ.

- (طُقُوع مْصَيِّفْ)

المصيف الذي يأتي متأخراً، ويضرب المثل للإنسان الجبان التافه.

(طَقٌ بَالْوَجْهْ)

الطق الضرب وهنا يعني المواجهة، وجهاً لوجه ويضرب المثل للأمر تراه حقيقة ماثلة والمصارحة وبيان ما كان خافياً.

- (طِقْ وْمَاتْ)

يروي لهذا المثل قصة تقول إن شابين يعيشان في بيت واحد، فإذا عادا من العمل جهزا غداءهما والأمور كانت على قدر الحاجة وذات يوم كان الغـــداء لذيـــذاً فأراد أحدهما أن يستأثر به دون الآخر فقال لرفيقه: يافلان، هل لك أن تقـــص على كيف قتل أبوك؟ قال نعم وبدأ يقص عليه تفاصيل القصة ويأكل اللقمـــة بعد حين بينما رفيقه يسرع في الأكل و لم ينتبه هذا إلا وقد التهم رفيقه الغـــداء إلا القليل بحيث لم يتمكن إلا من لقمتين، وهنا أدرك أن الأمر حيلة من رفيقـــه لالهائه في سرد القصة بينما هو يأكل وتحين هذا فرصة في يوم آخر عندما جلسا للغداء قال المغلوب لرفيقه يريد أن يعيد عليه نفس الحيلة لكن هذا كان منتبـــهاً

لحيلة رفيقه، فما زاد أن قل أبي طق ومات فذهب قوله مثلاً ويضرب المثل لاختصار الكلام أو أي إجراء آخر يتم تقصيره.

- **(طَقّهْ منَ السِّدَامَهْ لَلنِّدَامَهْ)**

السدامة الشعور باليأس، والندامة الشعور بالندم على أي أمرن ويضرب المثل للدلالة على شدة الجزع على مافات والتأسي عليه.

- **(طَقّةٍ بْرَاسْ غْيرِيْ مِثِلْ شَطْبٍ بَالَجِدارْ)**

الطقة الضربة، والشطب الشق بالجدار وغيره ويعنى أن مثل هذا الأمر لا يهمني، ويضرب المثل للدلالة على عدم المبالاة بما يحدث للآخرين.

- **(طَلْقَةْ عْقَالْ)**

العقال حبل بطول نحو ٧٠سم يعقل به البعير وهو بارك ومن هذا العقال اشتقت كلمة اعتقال للبشر ومعتقلات كلها أساس اشتقاقها من عقال البعير فإذا أطلق عقال البعير انبعث وثار من مبركه ويضرب المثل للدلالة على الانطلاق واعطائه كامل الحرية والشفاء من المرض.

- **(طَلْعَةْ أَبُو ذْنِبَيْنْ)**

أبو ذنبين من المذنبات التي تظهر ليلاً في السماء في بعض السنين، وكان بعض الناس يتشاءمون منها، ويظنون أن ظهورها يدل على الجدب أو الأحداث السيئة ويضرب المثل للتشاؤم من شخص أو أمر من الأمور.

- (طَلّعُهْ بْزَنْقبُوطَهْ)

الزنقبوط يبدو أنه نوع من الأدوية كريهة الطعم والرائحة، والزنقبوط النغص ويعني المثل أن الإنسان قد نغص على الآخر أو الآخرين بما أكلوه عنده أو حصلوا عليه منه وكأنه طعم ورائحة الزنقبوط أي بنغص وتنكيد، ويضرب المثل للدلالة على درجة التنغيص التي حدثت حتى أصبحت كطعم الزنقبوط.

- (طَلْعْ طِمِيَّهْ)

طمية الجبل المعروف بين منطقة حائل ومنطقة القصيم، وطلع مثلها ويعني أنه مثل طلع طمية لم يزد ولم ينقص، ويضرب المثل للدلالة على ثبات الشيء على حاله فيقال هذا طلع طمية.

- (طَلْعَة السَّعَدْ)

السعد مما يتفاءل به وهو نقيض المثل السابق طلعة أبو ذنبين، ويضرب المثل وللدلالة على درجة التفاؤل من شخص أو أمر الأمور.

- (طَلْيَةْ خبْقَانْ)

خبقان اسم أو لقب رجل يقال أنه عندما أصاب الجرب بعيره طلاه كالعادة بالسم والسمن ولكنه زاد كمية السم عن الحد المطلوب فنفذ السم في دم البعير ونفق بعيره بدلاً من أن يشفى من الجرب، ويضرب المثل للأمر يراد منه الصلاح ويأتي بالهلاك.

- (طَلْطُلَهْ بْهِدْبْ عْيُونُهْ)

الطلطلة الامساك بالشيء من طرفه ورفعه عن الأرض فيتدلى بين الأرض والسماء وهدب العيون معروف، وفي هذا المثل مبالغة زائدة حيث وصف بأنه أمسكه بهد عينيه ورفعه بحيث يبقى متدلياً ومعلقاً، ويضرب المثل للمبالغة في شدة التعذيب والقسوة الجسدية والمعنوية.

- (طِمَعْ المَذْكُورْ)

والمذكور يكنى به عن الذكر، الذي إذا دخل طرفه دخلت بقيته ويضرب المثل للدلالة على الطمع التدريجي ثم الجشع.

- (طَمَّاع أَرْفَلْ)

الأرفل غير الحاذق، أو الحذق، الذي لا يحسب للعواقب حسابها، فإذا حاز شيئاً لم يبق فيه لأحد بقية، ويضرب المثل للدلالة على شدة الطمع على غير طريقته.

- (الطِّمَعْ طِبَعْ)

الطبعة الغرق في البحر، ولهذا المثل قصة تروي أن رجلاً صياداً بحرياً، صاد الكثير من السمك حتى حمل قاربه ثم ساقه الطمع فزاد الصيد حتى أثقل القارب فغرق وما عليه وبالكاد نجا الصياد بنفسه ويضرب المثل للدلالة على سوء عاقبة الطمع.

- (طِمَعْ أَشْعَبْ)

أشعب معروف وطمعه مشهور يقال أنه ثنى سبابته على إبهامه في شكل حلقة فقيل له لماذا فعل هكذا فقال لو جاء عصفور وأدخل رأسه من هنا فإنني سأقبض عليه ويضرب المثل لبيان شدة الطمع.

- (طَوَّافْ وِمْتشَرِّطْ)

الطواف السائل الذي يطوف على البيوت يستجدي أهلها ومتشرط، يـــشترط على من أراد أن يعطيه شيئاً معيناً أن يكون كذا ويضرب المثل لمن يطلب أمـــراً ويشترط فيه.

- (الطُّوَافَهْ مَا اغْنَتْ أَحَدْ)

الطوافة مهنة الطواف حيث يجمع قوت يومه مما يعطيه الآخرون، هذا كـــان في القديم، أما اليوم فقد أثرى أكثرهم ولكنهم مع ثرائهم، لا يزالون يمتهنون هـــذه المهنة المهينة السيئة. ويضرب المثل للدلالة على أن ما يجمع بالاستجداء لا يغني قل أو كثر .

- (طُوَىَ لُهْ عَلَى لَعَانَهْ)

اللعانة سوء المقصد أي أضمر له السوء ويضرب المثل للدلالة على تبييت أعمال الشر.

- (طُوَارِيْ عْمَيْرَهْ)

عميرة اسم امرأة، والطوارئ جمع طارئ وهو ما يخطر على البال من خـــواطر، ويضرب المثل للدلالة على كثرة التقلب وعدم الثبات.

- (الطُّوْلْ طُوْلْ نْخَلَهْ وَالعَقِلْ عَقْلْ صْخَلَهْ)

النخلة معروفة والصخلة أو السخلة بالتبادل بين السين والصاد الصغيرة من إناث المعزى ويجوز التبادل بين السين والصاد فى اللغة كما جاء فى القرآن الكـــريم فى أكثر من موضع، ويضرب المثل للاستخفاف بالشخص وعدم الاغترار بالمظاهر.

- (طُولْ الجِدَارْ وْ قَصْرَةْ الرَّجِلْ نُومَاسْ)

هذا المثل شطر من بيت للشاعر مبارك بن محمد بن عبيكة الشمرى من قصيدة له يقول:

طول الجدار وقصرة الرجل نوماس   لا صار مـــا للرجـــل داع دعاهـــا

ويضرب المثل للحث على التحصن وعدم المسير إلا لغرض.

- (طَوِّلْ جْدَارَكْ وَ لاَ تِتِهِمْ جَارَكْ)

يضرب المثل للحث على تحصين ممتلكاتك وحفظها وتجنب إتهام الآخرين.

- (طَوَّلْتَهْ وْ هِيْ قِصِيْرَهْ)

الضمير يعود على الحكاية أو القضية أو السالفة ويضرب المثل للدلالـــة علـــى الكف عن إطالة الكلام الذى يضايق الآخرين.

- (طَهِّرْ وْ لَيْدَكْ بَالفَأسْ وَ لاَ تحتَاجْ للنَّاسْ)

التطهير الختان والفاس معروف لقطع الخشب وليس للختان، ولكن قد يـــضطر الإنسان لاستعمال الشيء غير المألوف فى تحقيق هدفه ويضرب المثل للحث على الاكتفاء الذاتي والاستغناء عن الآخرين.

- (طَيحَةْ جْدَارْ)

الطيحة السقوط والجدار عندما يسقط فإنه يسقط مرة واحدة، ويضرب المثـــل للأمر يأتي مرة واحدة.

- (طَيِّبْ إِسْمْ)

هو كناية عما لا يراد التصريح باسمه ويعني الفرج ويضرب المثل للكتمان ما لا يجوز الإفصاح عنه.

- (طَيِّبَةْ إِسْمْ)

وهي كناية أيضا عن فتحة الشرج ويضرب المثل لما لا ينبغي التصريح به.

- (الطَّيِّبْ مَا عَلَيْه وَسِمْ)

الوسم العلامة التي توضع على الإبل وغيرها لتعرف بها وتستخدم مجازاً للإنسان، ويضرب المثل للدلالة على الجهل بكنه الرجال وطباعهم والاعتماد على التجربة.

- (الطَّيِّبْ وْ سِيْعٍ بْطَانَةْ)

البطان حبل يشد القتب على ظهر البعير ويأتي من حول بطنه ويكون ضيقاً و واسعاً أي رخواً بعض الشيء ويكني به عن طبائع الرجال والنساء وهذا المثل عجز بيت للأمير الشاعر عبد الله بن على الرشيد من قصيدة له يقول فيها:

و أن شلتها يا حسين ترما بها شين   تر الخوى يا حسين مثل الأمانة

يا حسين ما يشتك كود الرديين   والاتر الطيب وسيع بطانه

ويضرب المثل للدلالة على سعة خلق الإنسان.

- (طَيْر ابِنْ بِرْمَانْ)

ابن برمان رجل اقتنى صقراً ليصطاد به الحباري والأرانب وغيرها لكن هذا الصقر كان أول صيده أن أمسك بحية من ذنبها وادلاها فوق رأس صاحبه ففتحت الحية فمها وكشرت عن أنيابها تريد أن تنهش الرجل، وقد جسد هذه الحادثة الشاعر بقوله:

يا طير ابن برمان جبناك حنا   يا مدودل الحية على رأس راعية

ويضرب المثل للأمر يراد منه منفعة فيحصل منه الضرر.

- (طَيْرٍ عَلَى عَسِيْبْ)

العسيب بخوصها في النخلة معروفة فإذا جرد منها الخوص تسمى جريدة يترل عليها الطير ويطير في كلا الحالين ويضرب المثل للإنسان غير المستقر أو الصعلوك الذى لا يملك شيئاً.

- (طَيْر صِيْرِيْنْ)

صيرين مأكر يقع إلى الشرق عن جبل رَمَّان فى منطقة حائل إلى الشرق عن قرية العوشزية جبيل مثبوت أحمر به مأكر لصقور رديئة انظر ما كتبت عنه فى كتابي فتافيت، قال الشاعر:

يا طير صيرين وش حصلت بالحومة ... العفن يابين عذروبك مع الناس

ويضرب المثل للدلالة على الشيء الرديء

- (طَيْرْ شَلْوَىَ)

شلوى اسم جبل فيه مأكر جيد الصقور ويضرب المثل للدلالة على الجودة ومدح الإنسان بوصفه بذلك الطير.

- (طَيْر حَوْرَانْ)

حوران جبل بالشام وبه مأكر جيدة صقوره ويضرب المثل كسابقه بالجودة والمدح.

- (طَيْر مْبَرْقَعْ)

البرقع ما يوضع على رأس الطير بحيث لا يبصر شيئاً، ويضرب المثل للتعمية والخداع و الاتكالية وعدم تحمل المسئولية.

• (طَيْر أَبَابِيلْ)

طيور أبابيل هى الطيور التي جاء ذكرها فى القرآن الكريم فى سورة الفيل التي أرسلها الله على أصحاب الفيل عام ٥٧٠م وقد ذكرها الشاعر عبد الرحمن بن مناكد بن معيتق الشملاني بقوله:

خله لنا شيمات يــا طــير أبابيـــل خله لنا مــا أنتــه خــشير بوايــل

ويضرب المثل للدلالة على الإنسان الضعيف.

• (طَيْر لَيْلَ)

ويقصد به طائر البومة التى لا تطير إلا فى الليل من شدة الخوف، ويضرب المثل للدلالة على الرجل الرديء.

• (طَيْرَةْ الضِّبَّانْ)

الطيرة المقصود بها الشاهين والضبان فندة من الشلقان من شمر فى زمن حــاكم الأحساء سعدون بن محمد آل غرير الخالدي ت عام ١١٣٥هـ وكانت هــذه الشاهين صائدة ممتازة يضرب بها المثل،أنظر تفصيلاً عنها بكتابنا فتافيت وعــن عشيرة الضبان قال عدوان بن راشد الهربيد من قصيدة.

عشه بلهبوب وراســبعة شــطوب صفق حدا الضبان حوله ولا جــاه

ويضرب المثل للدلالة على الجودة.

• (الطُّيوُرْ عَلى اَشْبَاهَهْ تِقَعْ)

يضرب المثل للدلالة على توافق الأجناس وتماثل الطباع.

- (طِيْز يَنْ بسِرْوَالْ)

الطيز العجيزة أو الرد فين والسروال معروف ويضرب المثل للدلالة على التقارب والالتصاق والتلاحم.

حرف الظاء

- **(ظَبْي رمَّانْ)**

رَمَّان الجبل الثالث في منطقة حائل، أجأ وسلمى ورمان، وهـو بمترلـة ثالثـة الأثافي، وقصة ظبي رمان مفصلة في كتابنا فتافيت الجزء الأول ويضرب المثـل للدلالة على التفاني في حب الوطن والتضحية في سبيله بالنفس والنفيس.

حرف العين

- (عَارِيَّةْ شيُوخْ)

العارية الشيء المستعار معروفة والشيوخ المقصود بهم السلطة أو الحكومة و عادة العارية لديهم تختلف بها الأيدي وربما ضاعت ويضرب المثل للشيء يؤخـــذ ولا يرد.

- (العَاجِزْ يَعْلَمْ الغيْبْ)

ويعني أن العاجز عن القيام بعمل ما لا يتحرك بتأثير عجزه وتوقعاته التي يتخيلها جراء ما سيقوم به من عمل، ويضرب المثل للتدليل علـــى ســـلبيات الكـــسل والعجز.

- (عَاجْزٍ شِنْقُلْ عَمَّا يَنْقُلْ)

يبدو أن شنقل اسم رجل مثقل بحمله ومرهق بما يحمل ويطلب منه أن يحمـــل فوق طاقته ويضرب المثل لمن أثقله حمل أو مسئولية ويراد إضافة شيئاً إليه.

- (العَاقِلْ خَصِيْمْ نَفْسُهُ)

يضرب المثل للإقناع ووجوب التفكير في الأمور.

- (عَاقِلْ مِرَّهْ)

مرةَ قبيلة معروفة ومرة عشيرة أخرى ولهذا المثل قصة تقول إن رجلاً أتـــى إلى مرة العشيرة وحصل له معهم مشكلة وكثر اللغط في الموضوع فطلـــب أعقـــل رجل فيهم ليتم التفاهم معه فدلوه على رجل مقيد بالسلاسل ومكبل بالحبـــال

فقيل له هذا أعقلنا وقد تكون حيلة منهم فترك حقه وهرب منهم ويضرب المثل للأمر الخير المرتجى منه شره.

- (عَانِجْ وَوَانِجْ)

العانج المتعرج والوانج ما فيه ارتفاع وانخفاض ويضرب المثل لبيان انتفاء الشبهة والوضوح التام أو عكسه.

- (عَانْقُوا رَوَّايِكَمْ بَالَمَا)

الرواي الذي يحضر الماء، والمعانقة المقابلة ومعنى المثل أن الذي ذهب لإحضار الماء ربما يحتاج إلى من يسعفه بالماء ويضرب المثل للدلالة على سلبية موقف التموين.

- (عَبَاتِيْ وَانَا فِيْهَا)

العباءة معروفة، ويعني المثل أنني خفيف الحركة ليس علي أي التزامات ولا تعوقني أي عوائق ويضرب المثل للدلالة على الوحدة والخفة وسلبية الموقف.

- (عَبَاة وْرِقْعَتَهْ مْنَهْ)

الرقعة ما يرقع به الشق في العباءة والثوب وغيره فإذا كانت الرقعة من جنس القماش فإنها لا تبين وإن كانت مغايرة بانت، ويضرب المثل للتدليل على المساواة ورفع الكلفة.

- (عَبَاةٍ بَرْقَا)

الغباءة البرقاء عباءة كانت ترد من العراق مخططة لونها بني وبها خطوط بيضاء بعرض ثلاث أصابع وكانت ترد منذ بداية القرن الثالث عشر الهجري وأول من

لبسها سعدون المنتفق ولذلك كانت تسمى أحياناً بـ "السعدونية" ويضرب المثل في الأمر إذا كان مختلفاً أو مشكلاً.

- (عَجَاجٍ يَتْبِعُهْ مِطَرْ)

العجاج الرياح تثير الغبار معروفة وعادة في آخر فصل الربيع يأتي مصاحباً للسحابة رياح شديدة يسمونها نفس السحابة ولا تلبث السحابة بعد هذه الرياح أن تمطر ويضر المثل لتوقع الخير بعد الشر.

- (العجَلَهْ مَذْمُومَهْ)

العجلة الإسراع والاستعجال في الأمر، ويضرب المثل لذم العجلة في كثير من الأمور ومدح التأني، كما يضرب للدلالةِ على التراخي والكسل.

- (عَدِّلْ بَدِّلْ)

التعديل والتبديل كثرة الحركة والتغيير ويضرب المثل للدلالة على عدم الركود وتذبذب الوضع.

- (عِدْ واِغْلَطْ)

يعني كثرة الشيء مما يجعل المرء يخطئ أثناء عده ويضرب المثل للدلالة على تكاثر الأعداد.

- (عِذْرٍ أَقْبَحْ مِنْ فِعِلْ)

يروى لهذا المثل قصة غير قابلة للتصديق ولهذا يتعذر إيرادها ويضرب المثل للقول الذي يقبح على الفعل.

- **(العِذِرْ مَا يَمْلاَ بَطْنَ الجَيْعَانْ)**

الاعتذار من الضيف والزائر لا يقتل الجوع وإنما يقتله ما يقدم من الطعام بقدر المستطاع قال الشاعر عبد الله بن حمود بن سبيل:

الضيف عذر معزبه ما يعـــشيه باالحق ينطف شاربه من دهانـــه

ويضرب المثل للدلالة على عدم إكرام الضيف.

- **(عِّربْ وْلَيْدَكْ عَرِّبْهْ)**

هذا المثل صدر بيت من ثلاثة أبيات قال فيه الشاعر:

عـــرب وليـــدك عربـــه النـــار مـــن مقباســـها

بنـــت الـــردى لا تاخـــذه لـــو هـــو طويـــل رأســـها

العـــز بـــوروك النـــسا اللـــي عريـــب ساســـها

ويضرب المثل للحث على النسب الطيب والمحافظة عليه.

- **(العِرْسْ لاِ ثْنَيْنْ وَالشِّقَا لأِلْفَيْنْ)**

العرس الزواج وهو للزوجين ويشقى معهم الأهل والأقارب وتـــدفع الأمـــوال وتقام الولائم والذي يتمتع بالزواج هما الزوج والزوجة، ويضرب المثل للدلالـــة على تعميم الشقاء وخصوصية المنفعة.

- **(العِرْسْ اللِّي مَا نِذُوْقَهْ)**

هذا المثل شطر من أهز وجه كان يرددها الصبيان تقول:

العـــرس اللـــي مـــا نذوقـــه يلعـــب الـــشيطان فوقـــه

المـــره تـــصبح تطلـــق والرجـــل يأخـــذ حقوقـــه

ويضرب المثل للحث على إعلان الزواج، ولكن على غير الطريقة المتبعة حالياً إذ أنها نوع من الإسراف والبذخ الزائد.

- **(عِرْسْ وْبَالعُطُونِيَّهْ)**

العطونية قد تكون قرية أو موضع يكثر فيه الناس فيتزاحمون على الطعام، ويضرب المثل للأمر يحدث عند غير المعتادين عليه.

- **(عِرْضَةْ أَرْنَبْ)**

الأرنب معروفة ويتشاءم بعض الناس باعتراضها منذ القدم، ويضرب المثل للتشاؤم من موقف من المواقف أو أمر من الأمور.

- **(عَسْفَ أَهَلْ فَيْدْ للثّوْرْ)**

فيد البلدة المعروفة إلى الشرق عن جبل سلمى شرق حائل ويعسفون الثور أي يروضونه على عملية السني بأن يشدون عليه القتب فترة ثم يربطون بالقتب رشا وبطرفه حجر زحى أو نحوها ليجرها فترة حتى تنكسر حدة قوته ونشاطه ثم يدخل المنحاة وتركب عليه الدلو وقد أدخل هذا المثل الشاعر راشد بن نصر الأسعدى بقوله من قصيدة:

والله لاعسفك عسف اهل فيد للثور   لما تصير مطاوع للعساف

ويضرب المثل للدلالة على الترويض لأمر من الأمور بالقوة.

- **(عَسَاكْ مِنْ عُوَّادُهْ اللّي يِعُوْدُهْ)**

الضمير هنا يرجع للمعني، وهذا المثل شطر من بيت للشاعر ساكر بن ناصر الخمشي العتري من أبيات له:

عساك من عواده اللي يعــوده اللي سقاني ذبله في ضحى العيـد

الجادل اللي كن زمــة نهــوده نبت الزبيدي في محاجر جليعيـد

ويضرب المثل للدلالة على التفاؤل والتهنئة.

- **(عَسَى كِحْلَهْ يِسِدْ عَيْنَهْ)**

الضمير يعود على المرأة ويسد يكفي، ويضرب المثل للأمــر علّــه أن يكفــي صاحبه.

- **(عَسَى بْحِمْلُهْ يِثُوْرْ)**

الحمل ما يحمل على البعير وغيره، وغالباً يحمل البعير وهو بارك وينهض بحملـه من ميركه إذا كان حمله مناسباً، ويستخدم اللفظ للإنسان مــن بــاب المجــاز ويضرب المثل للإنسان يتوقع منه أن ينهض بما يحمل من مسؤوليات.

- **(عَسَى حَلاَوِيْهَا تْكَافِي مْرُوْرَهْ)**

هذا المثل شطر من بيت يقول:

ياليت بقعا خيرها لــدم شــره وعسى حلاويها تكــافي مــروره

ويضرب المثل للأمر خيره قد لا يساوي شره.

- **(عَسَى كِلْ خَرَابَهْ لَنَا بَهْ قَرابَهْ)**

الخرابة المترلة الخربة ، ويقصد بها في كل مكان حــتى في الخرائــب، والقرابـة الأقارب، والأصدقاء ويضرب المثل لتدل على الاكتفاء الذاتي في كل مكان.

- (عَسَى تَنْجح بْراَسْ مَزْيَدْ)

لهذا المثل قصة تقول: أن رجلاً أحب ابنة رئيس القوم وأحبته والرجال يجتمعون في مجلس رئيسهم، وبعد أن تفرق الناس من المجلس في إحدى الليالي الربيعية جاءت الفتاة إلى حبيبها في مجلس الرجال في بيت أبيها وتسامرا ثم احتضنها ولفها بعباءته لاتقاء البرد وأخذهما النوم معاً و لم ينتبه الرجل إلا والقوم عندهما بعد صلاة الفجر في المجلس في غبشة الليل فخشي الرجل الفضيحة للفتاة والقتل المحقق له فادعى المرض وطلب إحضار رفيقه مزيد ليعالجه فلما حضر طلب منه أن يدخل يده في فتحة كم العباءة وألمسه ذؤابة شعر الفتاة طالباً منه التصرف بما ينقذه من هذا الموقف فما كان من مزيد إلا أن جذب يده وهو يقول عسى تنجح براس مزيد ثم استدعى رفيقاً له آخر اسمه عمرو عله أن ينقذه، فلما لمس شعر الفتاة قال مثلاً سنمر عليه "وين عمرو وهالأمر". فاستدعى رفيقه الثالث"زيد" وعندما لمس ما لمس رفيقاه قفز من مكانه كالمجنون ونفش شعر رأسه وتحرك حركات هستيرية مدعياً الجنون واستل سيفاً كان معلقاً بعمود البيت وركض إلى مراح الإبل وهو يصيح ويضرب بهذا بالسيف الناقة ويعقر الأخرى حتى ضج الناس وارتفع الصياح والضوضاء وفزع الرجال الجالسون لانقاذ الإبل و لم يبق في المكان أحد، فقام رفيقه وانسلت الفتاة ودخلت إلى البيت دون أن يراها أحد وجاء مدعي المرض يركض في مؤخرة الناس بعد أن خلصه رفيقه من هذا المأزق الحرج والموت المحقق وتم القبض على من ادعى الجنون وقيد بالحبال، وبهذا التصرف انقذ رفيقه من هذا الموقف ثم برئ من

جنونه المصطنع ويضرب المثل للأمر الكبير والتنصل من المسؤولية والابتعاد عن المشاكل.

- (عَسَى هَذَا طَبْعَكْ وْحِنَّا مِنْ رَبْعَكْ)

الطبع ما طبع عليه الإنسان من خير أو شر، وحنا: نحن ، ربعك: جماعتك، ويعني أن هذا الإنسان له طبع حسن، ويضرب المثل لمدح المخاطب والتطفل عليه.

- (عَسَى بَالأَمْر خِيْرَهْ)

يضرب المثل للتراجع والسلبية والاستسلام.

- (عَسَى الدِّبَا مَا يَلْحَق أُمَّهَاتُهْ)

الدبا ولد الجراد بطوريه العوفاني والكتفالي وأمهاته الجراد ويضرب المثل للدعاء على الإنسان بإنقطاع العصب والذرية.

- (عَسَاهْ زْرَارٍ بْحَلْقَكْ)

الزرار ما يقرن به الثوب، ويضرب المثل كنوع من دعاء المتضايق من أمر أو شخص أو نكاية من المتكلم.

- (عَسَاهْ بْحِلْتِيْتُهْ)

الحلتيت معروف كريه الطعم والرائحة ويستخدم ضمن الأدوية الشعبية ويعني المثل التضائق والتأفف من شيء معين وخاصة ما يؤكل إذا حصل بعده تنغيص أو نقاش أو منَّة أي أصبح عندي ما أكلت أو ما شربت وكأنه رائحة وطعم الحلتيت ويضرب المثل عند التضايق والتقزز من شيء معين.

- (عَسَى عَشَاهْ يَطْرِدْ غَدَاهْ)

أو يعل عشاه يطرد غداه، أي أنه فقير لا يكاد غداءه يجزئ إلى عشائه، ويضرب المثل للدعاء على الإنسان بالفقر. بحيث أنه إذا تعشى لا يجد ما يتغداه وإذا تغدى لم يجد ما يتعشاه.

- (عَسَاكْ ترَعَى الحَيَا بِعْيُونَكْ)

الحيا المقصود به عشب الحياء وهو الربيع وترعاه بعيونك تنظر إليه دون أن يكون لك مواشي ترعاه، وبمعنى آخر أن تكون فقيراً ليس لك ثاغية من الغنم ولا راغية من الإبل ويضرب المثل للدعاء على الإنسان بالفقر.

- (عَسَى عَدوَّكْ تَحتْ مَا طَاكْ)

ظاهر المثل إيجابي وباطنه سلبي وفيه تورية فالعدو المقصود هنا هو الثعبان أو الحية تحت قدمك لتنهشك وتموت ويضرب المثل للدعاء على الإنسان بالهلاك.

- (عَسَى عِمْرَكْ بَالطَّوِيْلْ)

الطويل هنا يعني البئر العميق وفيه تورية ويضرب المثل للدعاء على الإنسان أن يسقط في بئر عميق وتنتهي حياته.

- (عَسىَ ثَوْبُهْ يَسْتْرِ عِرْيتُهْ)

العرية معروفة ويضرب المثل للدلالة على أن إيجابيات الأمر ربما لا تكفي سلبياته.

- (عَشَاهْ يَطْرِدْ غَدَاهْ)

يضرب المثل للدلالة على شح الرزق وضيق ذات اليد من الفقر.

- (عِشْبَةْ غَارْ)

الغار الكهف في الجبل والجانب فيه ونحوهما والعشبة فيه تكـون في الظـل ولم تتعرض للشمس لتقوى وتصلب فهي غضة طرية أقل شيء يؤثر بها وشبه بها الإنسان ويضرب المثل للتدليل على الترفة و المترف والضعف وعـدم تحمـل ظروف الحياة.

- (عِشْتْ وْعَشْعَشْتْ وْمَلَيْتْ العِشْ فَرِيْخَاه)

العشعشة بناء العش كأعشاش الطيور والفريخات تصغير فراخ الطيور ويـضرب المثل كنوع من الدعاء والتمني للصغير بأن يكبر ويكون له أولاد.

- (عِشْرِينْ إِبْرَهْ مَا يَجِنْ مخاط)

الإبرة معروفة والمخاط أو المخيط معروف أكبر من الإبرة تخاط به المنـسوجات الخشنة ويضرب المثل للدلالة على أن أضعاف هذا الأمر الـصغير لا يـساوي واحداً من الكبير.

- (عَصَاكْ اللّي مَأ تْعَصاكْ)

العصا بيد الإنسان طوع إرادته، ويضرب المثل للاستسلام التام والانقياد للأمر.

- (العْصْفُورْ يْهَزِعْ الرِّشَا)

الرشا الذي تخرج به الدلو من البئر مملوءة بالماء، وعندما يكون ممدوداً في الهواء ما بين المحالة وما يعلق به في المنحاة وينزل عليه العصفور يحركـه ويهزعـه أي يذهب به إلى أسفل، ويضرب المثل للدلالة على أثر الجهد الفردي وقيمته مهما قل.

• (عَصَافِيْر سِدْرَهْ)

العصافير إذا نزلت في شجرة السدر من كثرتها يبين لشقشقتها أصوات متداخلة وصرة لا يكاد يميز صوت واحد منها، ويضرب المثل للأصوات المتداخلة والجلبة التي لا تكاد تميز فيها صوتاً واحداً.

• (عُصْفُورْ سِدْرَهْ)

بما أن أغصان السدرة مليئة بالأشواك والعصفور إذا دخل بين أغصانها يأمن من الطيور الجارحة حيث يمنعها شوك السدرة من الوصول إليه وقد أورد هذا المثل الشاعر عبد الرحمن بن إبراهيم البخناني من سكان مدينة الروضة فى كلامه مع نيف بن طوالة من شيوخ الأسلم من شمروهما في مجلس الأمير محمد بن عبد الله بن رشيد ١٢٨٩-١٣١٥هـ فقال إنك لن تنالني بسوء أولاً لأنني في مجلس الأمير محمد وتحت ظل أخو نورة وثانياً إذا كنت عند جماعتي أهل الروضة فإنني عصفور سدرة يبطك ٩٩ شوكة عكيفا قبل أن تصل إلى، والعكيفا الشوكة المنحنية مقابل الشوكة المعتدلة ويقصد جماعته أهل الروضة ثم قال أبياتاً في نفس اللحظة مطلعها:

يانيف يانياف تهت المواريد ... وحال الظما بعيونك والمبصرات

ويضرب المثل للدلالة على المنعة.

• (عِصْفُورَيْنْ بْحَجَره)

إذا صاد الإنسان عصفور واحد بحجر واحد فهو مكسب بين فكيف إذا صاد عصفورين بحجر واحد ويضرب المثل للدلالة على المنفعة المحققة بأقل جهد.

• (عُصْفُورْ طُوَيَّهْ)

طوية قرية صغيرة تقع إلى الشمال الغربي عن مدينة موقق ويقال أن عصافير طوية تطير إلى القرى المجاورة لها وتدعوها معها إلى طوية فتأتي هذه العصافير وتأكل زروع أهل طوية أو تمرهم فهي أداة نقص على أهل طوية. ويضرب المثل للدلالة على سلبية الأمر أو الشخص.

• (عَضَّكْ بَالصُّوْفْ)

الصوف معروف وإذا كان العض بما دون الجلد واللحم في الصوف فإنه لا يضر ولا يؤلم ويضرب المثل للدلالة على سلبية التأثير.

• (عَضَّةْ وَرْلْ)

الورل حيوان من الزواحف شبيه بالضب مع اختلاف في الذنب وإذا عض فإنه شديد العضة ويقال أنه لا يفلت من عضه إلا أن يموت ويضرب المثل لمن يتمسك بالأمر أشد التمسك.

• (عَضَّ النَّاقَهْ مَا يُوْذِيْ حْوَارَهْ)

الحوار ولد الناقة مادام صغيراً ويطلق على الذكر والأنثى، وبعض الحيوانات تعض أولادها عضاً لطيفاً لمداعبتها أو تنقلها وحتى الأسود الضارية والفهود الشرسة والنمور الصارمة تعض إناثها صغارها ولا يؤذيها والقطط والكلاب تعض جراءها لنقلها دون أن تؤذيها فما بالك بالناقة التي هي ألطف من تلك السباع، ويضرب المثل للأمر ظاهره الشر وباطنه الخير.

- (عَطْ الخَبَّازْ خبْزَكْ لَوْ كَلا نِصْفُهْ)

لكل صاحب مهنة اختصاصه، فهو أعرف بأسرار مهنته وكل من حاول غيره فقد لا ينجح، ويضرب المثل للحث على تسليم الأمر لذوي الاختصاص.

- (عَطْهَمْ عَلَىَ قَدْ عْقُولَهَمْ)

عطهم أعطهم، قد : مقدار ويضرب المثل للدلالة على التفريق بين مفاهيم الناس وعقلياتهم وادراكهم.

- (عَطْنِي تَمِرْ وأَفَصِّمْ لَكْ)

الفصم نوى التمر واحدته فصمة وأفصم لك أخرج لك فصماً ويضرب المثل للدلالة على أن السبب لا يأتي إلا بالمسبب.

- (عْطَيْرَا وبْهَوَاهْ)

عطيراء تصغير عطراء والعتر العطراء ومثلها التيس الأعطر هو الذي في وجهه خطان مستطيلان من منبت القرن إلى رأس الأنف وغالباً ما يكون اللون الذي يسمونه الأحمر وهو لون بني فاتح أو غيره من الألوان وعطيراء هذه قد تكون عتراً لأحدهم قد تركها على هواها تأكل مما تريد ويستعار ذلك للإنسان ويضرب المثل للدلالة على إلقاء الحبل على الغارب والحرية المطلقة في التصرف.

- (عَطِيَّةْ وَأَلْدٍ لِوِلْدُهْ)

عطية الوالد لولده لا شروط لها ولا استثناءات، ويضرب المثل للأمر بعيداً عن الشبهة والمنة.

- **(عَطِيَّةْ غْبَيْنِيْ)**

الغبينات من عترة وأحدهم غبيني إذا أعطى أحدهم شيئاً يستحيل أن يتراجع عنه ولا يمن بما أعطى ولا يسترده مهما كانت الأسباب وقد اشتهروا بذلك ويضرب المثل للأمر لا رجعة فيه.

- **(عَطِيَّةْ مَا بَهْ أذيَّهْ)**

الأذية ما يؤذي الإنسان وغيره من المن والأذى الذي يحدث من بعض الناس، ويضرب المثل في الأعطية لا يترتب عليها أي أذى أو يطلب لها أي جزاء.

- **(عَظْمٍ مَا عَلَيْهْ عْرَاشْ)**

العراش اللحم الذي يبقى على العظم يعرش بالأسنان فإذا لم يكن على العظم لحم فماذا يعرش، ويضرب المثل للأمر لا فائدة من ورائه.

- **(عَظِمْ عَاجْ)**

عظم العاج هو عظم سن الفيل كما هو معروف ويوصف به الإنسان النظيف في مظهره ومخبره، كما يوصف به بياض أسنان المرأة ونصاعة بشرتها قال الشاعر عبد الله بن فرحان العتري:

ورقيبة المجمول زين اللعوجي   عظيم يسمونه هل المدن عاجي

ويضرب المثل للدلالة على نظافة الإنسان وسمو أخلاقه.

- **(عَفْنَ المَا وْلاَ عَفْنَ الرِّجَالْ)**

الماء العفن الآسن أو المالح، وعفن الرجال الردئ ويضرب المثل للدلالة على الأمر يمكن أن تهضمه على خيره وشره خير من الأمر يصعب هضمه في كل حال.

- (عَفْنَ الشّجَرْ بُهْ الدّوَا)

الشجر العفن الذي له رائحة كريهة أو طعم كريه كالسموم أمر يصعب استساغته ومع هذا فهذه الأشجار مكمن للدواء لمرض من الأمراض، ويضرب المثل للأمر باطنه خير من ظاهره.

- (عَفُوْرْ وْرَبٍّ غَفُوْرْ)

العفور التيمم يقوم مقام الوضوء عند انعدام الماء وذلك بالضرب باليدين على تراب الأرض مرتين ومسح الوجه ويضرب المثل للدلالة على السهولة والتسامح.

- (عِقِبْ مَا هُوْ حَرْبَهْ صَارْ مِكْنَاسْ)

عقب، بعد، الحربة سنان الرمح، والمكناس زج رأسه شوكة يصاد به الضبان ويعني المثل تحول الأمر من حالة إلى أخرى ويضرب المثل للدلالة على تحول الأمر من أعلى إلى أسفل.

- (عِقْبَ الّنبْي)

عقب بعد، والنبي محمد بن عبد الله ﷺ ويضرب المثل للدلالة على التراخي في الأمر والتهكم فيه وعدم تنفيذ أمر من الأمور.

- (عْقِبَكْ المِخَلّفْ)

المخلف واحد المخاليف أو المخلفين وهم الذين يذهبون من الحضر ويترلون البر في وقت الربيع يجنون العشب ويجففونه في البر ثم ينقلونه بعد ذلك جافاً وذلك أخف لنقله، ويضرب المثل إذا جاء الأمر بالعكس أو فات عن موعده.

- (عَقْرَبْ طِيْن تَلْغَشْ وْلاَ تِبِينْ)

الماء الراكد يتكون فيه عدد من الكائنات المائية الحية ومن ضمها عقرب تشبه العقرب العادية في كل شيء إلا في الذنب وتعض بفمها من يؤذيها وتغوص في الطحلب وطين الجابية وتظهر في كثير من الأحيان ويضرب المثل للأمر يدل مخبره على غير مظهره ويخفي ما لا يظهر.

- (عَقْلْ وْثَقِلْ)

الثقل الرزانة ويوصف بذلك العاقل الرزين من الرجال والنساء ويضرب المثل للدلالة على الثقة المطلقة في الإنسان ويدل على المدح.

- (عَقْلُهْ بِعْيُونُهْ)

يضرب المثل للدلالة على النظرة السطحية دون تفكير.

- (عِلَّةْ مِصْرَانْ)

العلة المرض، وعلة المصران يعصب علاجها قديما ويضرب المثل للمرض يصعب علاجه.

- (عِلِّة بَاطْنِيَّةْ)

العلة الباطنية ما في داخل الجوف يصعب اكتشافها وبالتالي يصعب علاجها كان ذلك قبل الطب الحديث ويضرب المثل للأمر الغامض الذي يصعب اكتشافه ومعرفة كنهه.

- (عِلَّةْ بَطِنْ كَسابَقتيِهَا)

قال فيها محمد بن رشيد بن هديرس.

علة البطن تقتل لو بجـــض كيـــه والاطاريف ما تـــوذي براعيهـــا

ويضرب المثل للأمر الباطني عميق الغور الذي يصعب اكتشافه وعلاجه.

- **(عِلَّةْ ذَنَبْ لاَ تِنْشكِيْ وَلاَ تِنحكَيْ)**

الذَنب المقصود به فتحت الشرج ألمها يصعب الشكوى منـــه والإخبـــار عنـــه صراحة ويضرب المثل للأمر السري يصعب التصريح به أو الشكوى منه.

- **(عَلِّمْ رُوْحَكْ يَاجْدَارْ)**

الجدار لا يعلم ولا يفهم فهو جماد كما هو معروف والمقصود هنا الإنسان الذي يتجاهل الشيء وهو يعلمه فيقال له المثل من باب التكرار ويضرب المثل للدلالة على تأكيد المعلومة.

- **(عِلْمْ عِيْدِيْ عِنْدِيْ)**

العيد وَجَبَة الطَعَام التي كانت ولا تزال تخرج صبيحة يوم العيـــد في الـــشوارع يأكلها الناس العار والمار وكل امرأة تحاول طبخ وجبة عيدها بطريقة جيدة حتى يؤكل وهذه المرأة لم تجد طبخة عيدها فلا يأكله أحد ويعود بصحنه كما هو، فقيل لها لماذا لم يؤكل عيدك يا أم موسى؟ فقالت: المثل أعلاه ويضرب المثـــل لتبرير الفشل في أمور يدعيها الإنسان.

- **(عِلْمِيْ عِلْمَكْ)**

يضرب المثل للأمر المجهول بحيث يكون السائل أعلم به من المسؤول.

• (عِلْمِيْ بِهَمْ بَالصَّيْفْ)

الصيف المقصود به آخر فصل الربيع، وهذا المثل شطر من بيت للشاعر بخمري بن عكرش الوضيحي من قصيدة له:

علمي بهم بالصيف يوم المطر طـاح   واليوم عشب الوسم كل رعى به

ما ادري مع اللي فيضوا لم الأسـياح   والا مع اللـي سـند ولم طابـه

ويضرب المثل لاستبعاد الشيء وأن كان قريباً.

• (عَلَى أسْبَال يَديْكْ)

الأسبال، ما تملك ويمكنك التصرف فيه ويضرب المثل لإعطاء الحرية المطلقة في الاختيار والتصرف.

• (عَلَى الحِسْنَى وَالسَّايَهْ)

الحسنى الاحسان، والساية الاساءة ويضرب المثل للدلالة على الاتكالية المطلقـة وترك زمام الأمر للتصرف.

• (عَلَى كَشَّةْ الوِرِيْدْ)

كشة الوريد صَوَت خروج الدم عند ذبح الشاة وغيرها ويعني حـال وقـوع الحذث ويضرب المثل لتحديد زمن الحدث وأهميته يقال هي على كشة الوريد.

• (عَلَى بَابْ اللهْ)

يضرب المثل للدلالة على عدم وجود دخل معين للفرد كما يدل على التوكـل المطلق في الحصول على الرزق.

- (عَلَى دَرْبَكْ شِلْ خَشْبَهْ)

الدرب الطريق، شل أحمل، ويضرب المثل للأمر لا تجد منه مشقة أو عناء فأنت سائر به وبدونه.

- (عَلَى رِكْبَهْ وِالأَزَلّتْ الصِّحْبَهْ)

ويعني المثل أن الشخص قد جلس على ركبته مستعداً للقيام في أي لحظة إذا لم يحصل على ما يريد ويضرب المثل للتدليل على ضيق الأفق وضيق الصدر والتصرف المتسرع.

- (عَلَى طِمَامْ المَرْحُومْ)

طمام السقف وضع الطين فوق الخوص والجريد ولهذا المثل حكاية تقول: أن رجلاً كان لديه ضيفاً يحدثه عن سقف الغرفة التي يجلسون فيها وكانت السماء تمطر وينقط عليهم المطر من السقف فقال الرجل لضيفه إنني قد نقضت الطمام الذي وضعه المرحوم وطممته من جديد وأثناء ذلك تحرك وضرط ضرطة مسموعة وحاول اخفاء صوت ضرطته بأن رفع صوته في الحديث فقال الضيف ليتك خليته على طمام المرحوم وذهب قوله مثلاً ويضرب المثل للدلالة على تغطية أمر واقع بالتعمية كما يضرب المثل للدلالة على الجمود وعدم التطور.

- (عَلَى قَدْ فَمَ الرَّاعِيَهْ)

المقصود بالراعية الغنم ويوصف العشب حديث النبت الذي يكون على مقدار الرعي، ويضرب المثل للدلالة على أن الرزق أو الدخل على قدر المصروف.

- (عَلَى عَيْنَكْ يَا تَاجِرْ)

على عينك كما ترى، ويضرب المثل للأمر يفعل جهاراً نهاراً كما يضرب للتحدي في أمر من الأمور.

- (عَلَى ا لله طْلُوعَ الدِّلْي مِنْ قَلِيْبَهْ)

هذا المثل شطر من بيت للشاعر نبهان السنيدي من أهل عنيزة من قصيدته المشهورة يقول:

مشاعيب راس الشيخ لا تتركونه وعلى الله طلوع الدلي من قليبه

ويعني طلوع الدلي جمع دلو خروجها من البئر مليئة بالماء ويضرب المثل للحث على المغامرة دون حساب للعواقب والتبعات.

- (عَلَى النَّارْ وَالعَمَار)

العمار الشيء الصالح للاستعمال وهو بصفة جيدة ويضرب المثل للدلالة على جودة السلعة والثقة التامة فيها.

- (عَلَى قَدَرْ لِحَافَكْ مِدْ رِجْلَكْ)

اللحاف نوع من الفرش الذي قد تتلحف به ويسمى كذلك مُضَرَّبْ، ويضرب المثل للدلالة على السير والتصرف وفق الأمر الواقع.

- (عَلَى نِيَّاتِكَمْ تُرْزَقُوْنْ)

على قدر نية الإنسان يرزقه الله قال الشاعر إبراهيم الداوودي في الفيته المشهورة والموجود كاملة في كتابنا فتافيت الجزء الثاني:

النون نيتك الذي في ضامرك تسرى وهي تضرب لك المصباحي

ويضرب المثل للتدليل على الاتكال على الله والرضى بما يقدر والإخـــلاص في النية.

- **(عَلَى وَضْحَ النّقَا، أَوْ وَاضِحْ النِّقَا)**

النقا المرتفع من الرمل ونحوه يقال أخذه على واضح. النقا أي على المكشوف، ويضرب المثل للأمر الواضح البين الذي لا غموض فيه ولا لبس.

- **(عَلَى وَطِيةٍ ثَابْتَهْ)**

الوطية الخطوة وحين يضع الإنسان قدمه على الأرض، ويضرب المثل للدلالـــة على تحديد الأمر بوصفه ووقته وقيمته.

- **(عَلَى الدُّوَّاهَهْ الأَوَّلَهْ)**

الدواهَه الطريقة أو الوضع الأول الذي كان غليه ويضرب المثل للدلالـــة علـــى الغفلة واتباع أمر مضى وانقضى، كما يضرب للدلالة علـــى الجمـــود وعـــدم التطور.

- **(عَلَى قِلْوةٍ وِشْظَاظْ)**

القلوة حجر صغير أو غيره يصر عليه مثناة الفردة وتربط عليه العروة التي تعلـــق بها الفردة على البعير والشظاظ عود يدخل في مثناة عروتي الفردة عند حملها مع الأخرى على ظهر البعير، ويعني المثل أن الأمر جاهز لم يبق إلا تحميـــل هـــذه الأحمال على أسرع ما يمكن ويضرب المثل للدلالة على الجد والحـــزم وعلـــى النحاز والاستعداد التام.

• (عَلَى الوِدْيَانْ وْمَنَابِتْ الشّجَرْ)

الوديان جمع وادي معروفة ومنابت الشجر يعني البر وهو نوع من الـدعاء إذا كان مطر السحابة غزيراً أن يقال: اللهم أجعله على الأودية ومنابت الشجر في البراري ويضرب المثل للدلالة على تصريف من موقع إلى موقع آخر.

• (عَلى يِدِيْ)

يضرب المثل للدلالة على الثقة المؤكدة التي فعلها المتكلم.

• (عَلَيْكْ بَالجَادَّهْ لَوْ طَالَهْ وْبِنْتَ العَمْ لَوْ بَارَهْ)

الجادة الطريق السالك معروفة، وبنت العم لو تأخر زواجها، ويـضرب المثـل للسلوك مع الطريق المؤكد وتزوج ابنة العم حتى لو تأخر زواجها فإنها سـوف تكون الزوجة الصالحة التي تساعدك وتبني بيتك.

• (عْلُومٍ بَرْقَهْ)

البرقة غير الموثوقة ويضرب المثل للدلالة على الكلام الذي لا حصيلة له.

• (عْلُومْ رْجَالْ)

يضرب المثل عكس سابقه للأخبار الموثوقة.

• (عَلَيْه مَرْدُودْ النّقَا)

هذا المثل يأتي على ألسنة الفرسان والقادة والزعماء وغيرهم لتحدي خصومهم، والنقا عكس رغبته وإرادته،ويضرب المثل للتحدي وطلب المبارزة.

• (عَلَيْه العُيُونْ جُوَارِيْ)

العيون جمع عين الماء وجواري جاريات، ويأتي المثل لعيون الإنسان ويعني تصبيه العيون ويضرب المثل للدلالة على الاستهزاء بأمر أو بإنسان أقل مما يقال فيه.

• (عَلَّمتَهْ الطُّوَافَهْ وِسْبِقَنِي عَلَى البِيبَانْ)

الطوافة التسول والشحاذة، وطلب المساعدة من الآخرين ويضرب المثل لمن علم آخر أمراً من الأمور فسبقه إليه كما قال الشاعر العربي:

اعلمـه الرمايـة كـل يـوم فلمـا اشـتد سـاعده رمـاني
وكم علمتـه نظـم القـوافي فلمـا قـال قافيـة هجـاني

• (العِلْمَ مَا يْطَلَعْ مِنْ شَطْبْ جْدَارْ)

شطب الجدار الشق فيه والعلم الخبر ويضرب المثل للبحث عن الحقيقة وتقصى منبع الخبر الذي لا يمكن أن يخرج من فراغ ولابد أن يكون له مصدر.

• (العَمَارَهْ نِمَارَهْ لَوْلى التَّعَبْ وَالخَسَارَهْ)

العمارة يعني البناية أو المترل، نمارة شي جميل يرفع الـرأس ويبـهج الـنفس، ويضرب المثل للدلالة على أن العمل الجيد تحول دون تحقيقه التكاليف والتعـب الحاصل منه.

• (العمْر عَارِيَّةْ)

العمر الذي يعيشه الإنسان والمقصود بالعارية الروح التي يستردها من أعارهـا وهو الخالق العظيم ويضرب المثل لتعزية النفس عند العزاء.

• (العُمرْ وَاحدْ)

ويعني أن الإنسان وغيره لا يعيش أكثر من عمر واحد إلا إذا كـان للإنـسان أعمال وآثار يذكر بها بعد وفاته كما قال الشاعر أحمد شوقي:

فارفع لنفسك بعد موتك ذكرها فالذكر للإنـسان عمـر ثـاني

ويضرب المثل للزهد في الحياة، والتمتع بمباهجها كما يضرب للحث على الأعمال التي يذكر بها الإنسان بعد وفاته وربما ترحم عليه من ترحم عندما يقرأ أو يرى أعماله.

- **(العُمرْ مَا يُوكَلْ مَرّتَيْنْ)**

عمر الإنسان ما فات منه فلن يعود إليه، ويضرب المثل للأمر إذا فات يصعب إعادته وخاصة عمر الإنسان.

- **(العَمِيْلْ حْرَ يْدْ وَالتَّجْرَةْ حَمِيْرْ)**

هذا المثل صدر بيت شعر يقول:

العميل حريد والتجـرة حمـير وَالقصير منير والمـشرب همـاج

حريد ومنير رجلان لم يحمدهما الشاعر وبضاعته من الحمير والماء من الهماج غير العذب ويضرب المثل للأمر بعضه أسوأ من بعض.

- **(عَمْيَةْ مْرَ يْشِحَهْ)**

مريشحة اسم عجوز كانت تبصر قليلاً ثم كف بصرها وقالت المثل، ويضرب المثل للأمر يفقد تماماً.

- **(عَمَّكْ جِمَلْ)**

يضرب المثل للدلالة على الثقة التامة بالنفس.

- **(عَمَّكْ طْرُوْشْ)**

يعني أن عمك أطرش والأطرش الذي لا يسمع قال مبارك بن عيسى الغريس:

لو يموتون العرب عمك طروش ما تقل ياجد ولا يـازن ظفـاره

ويضرب المثل للدلالة على عدم المبالاة بأمر من الأمور.

- (عِنْدْ ضْبَيْبْ بن سِحْلِيْ)

ضبيب تصغير ضب، والسحل هو الحُسل بالتقديم والتأخير ولد الضب، ومن يسأل الضب وحسله عما عندهما ويضرب المثل للتضليل والتعمية والانكار.

- (عِنْدَ العِقْدَه يَخْرَا النَّجارْ)

العقدة في الغصن أو الخشبة منبت الفرع وعادة يكون لها تكوين خاص وهي متينة ومتشعبة ويضرب المثل للدلالة على أن الأمر لا يدركه إلا المتخصص فيه وبأقصى درجات التعب والحذر.

- (عِنْدْ فْلَيْتْ بِنْ قِنَّهْ)

فليت بن قنة من أسماء الشيطان وهو اسم وهمي ويضرب المثل للتضليل والتعمية وتمييع المسألة.

- (عِنْد وْقَيَّانْ لَكْ نَاقَهْ)

وقيان اسم رجل لا يبقى على شيء إلا أكله أو باعه وأكل ثمنه ويضرب المثل للشيء الميئوس منه.

- (عِنْديْ وَأَعَشِّيْكْ)

ويضرب المثل للأمر القريب أو الميئوس من تحقيقه كما يضرب لضعف الهمة وقرب الهدف والمرمى.

- (عِنْدَ شَنَقْ بْنِ عَنَقْ)

شنق بن عنق اسم وهمي يدل على التضليل وإضاعة الشيء ويضرب المثل للشيء الميئوس منه.

- (عِنْدَكْ وْبَالشَّامْ)

يعني أن هذا الأمر حاصل في كل مكان القريب والبعيد ويضرب المثل لعمومية أمر من الأمور.

- (عِنْد الإِمْتِحَان يُكْرِمْ المَرءْ أَوْ يُهَانْ)

الإمتحان الاختبار معروف فإما أن ينجح المرء ويكرم أو أن يسقط ويخذل ويضرب المثل للخيار بين أمرين.

- (عَنْزَ الشُّيُوخْ نَطَّاحَهْ)

الشيوخ هنا يعني السلطة، وهي كناية عن أن رجال الدولة حتى لو كان الواحد بمترلة العتر من الغنم فهي تنطح بقرون السلطة، ويضرب المثل للدلالة على قوة مطلب رجال السلطة حتى لو كانوا من رذال الناس.

- (العَنْز تَسْرَحْ وَالتَّيْسْ بَالدَّارْ)

ويعني المثل الرجل والمرأة فالرجل هو الموكول إليه الخروج للكسب وتحصيل الرزق والمرأة هي التي تمكث بالبيت فإذا انعكست الآية ظهرت المرأة وبقي الرجل قعيد البيت، ويضرب المثل للتضاد في الأمور.

- (العَنْزَ اللّي مَا تَلْد إلاّ بِصَّرْهْ)

الصرة البرد الشديد الذي يَصَعب فيه الكثير من الأمور من الولادة وغيرها، ويضرب المثل للأمر لا يأتي إلا بوقت الضيق.

- (عَنْزَ وْطَاحَتْ بالمِرِيْسْ)

المريس التمر وغيره يمرس بالماء فيصبح الماء حالياً، ويضرب المثل لمن وقع في أمر يحبه ويفضله.

- (عَنْزَ جَامْعَةٍ كِلْ عِلّهْ)

العلة المرض، فإذا جمعت العتر على ضعف تحملها أكثر من علة أصبحت عرضة للهلاك، ويضرب المثل للأمر تكثر مؤثراته، أو للميئوس من شفائه.

- (العَنْز الضِّعِيْفَهْ مِيْدَابَةْ الغَنَمْ)

ميدابة التي تؤدب الغنم القوية بها فتضرب وترمي بالحجر وغيره، ويضرب المثل لتبرير التصرف في حال الضعفاء من أجل الأقوياء.

- (عُوْدٍ مِنْ عَرْضْ حِزْمَهْ)

العود معروف والحزمة كذلك وعرض من هذه الحزمة ويضرب المثل للتنصل من المسئولية ودفن الرأس مع الرؤوس.

- (العُوْدْ وْمَا حِنِيْ عَلَيْهْ)

حنى العود وهو غصن أخضر سهل ولكنه عندما يجف يصعب حنيه أو تعديله، فإذا حنى العود وجف على حاله يصعب تغيير وضعه، ويضرب المثل للدلالة على صعوبة التغيير لأمر من الأمور عما كان عليه وأن الطبع يغلب التطبع.

- (عَوَرْ وِيْتَنَقْوَرْ)

الأعور معروف، يتنقور، يتكبر ويتغطرس، ويضرب المثل للشيء السيء في خلقه ويزيد سوءاً في أخلاقه.

- (العُوَّيْرَا وَالزُّوَّيْرا وَالمِنْكَسْرَهْ)

العويرا، الأعور، والزويرا، الأزور وهو عيب في الإبل والمنكسرة المكسورة إحدى قوائحها، والمثل مأخوذ من الإبل وأساسه قديم، عوير وزوير قال فيه أبو منصور الخزرجي:

أتدخل من تشاء بلا حساب وكلهم كسير أو عوير
وأبقى من وراء الباب حتى كأني خصية وسواي أير

ويضرب المثل للأمر بعضه أسوأ من بعض.

- (العَوَضْ وَلاَ القِطِيْعَهْ)

عوض الشيء ما يَبَقى منه، ويضرب المثل من باب التعزية في أمر ذهب أكثره ولم يبق إلا قليله.

- (العَوَضْ بْراسَكْ)

يضرب المثل في التعزية لأمر فات وطرح الثقة في المخاطب.

- (عَوَضْ المَيْتْ عَبَاتُهْ)

العباءة معروفة ويضرب المثل للأمر التافة في شيء آتفه منه.

- (العَوْفَ اللّي يْزَاوِمْ الفِصِمَهْ)

العوف واحد العيفان ويسمى في بعض المناطق القعس وهو حشرة من فصيلة النمل خفيف الحركة له ذنب مرفوع ويزاوم يحاول جرها والفصمة واحدة الفصم وهو نوى التمر سبق إيضاحها وحجمها أضعاف حجم العوف ويضرب المثل لمن يحاول أمراً لا يقدر عليه أو يوديه بمشقة وعناء.

- (عُوْكْ عُوْكْ)

عوك، كلمة تردد وتدل على المصارعة والمضاربة أو المجادلة بالكلام وهناك قول قائل:"إذا بغيت عوك عوك فعليك بالمتروك (اسم عائلة) وإذا بقيت دادا، دادا،

نعليك بالفهادا وعائلة جمع فهيد أو فهاد، ويضرب المثل للدلالة على الجد وقوة الصراع أو الجدال بالكلام.

- **(عَوْيةٍ بْقِفَا ذِيْبْ)**

العوية واحدة العواء للذئب وغيره من السباع وإذا هرب الذئب وولي بعد العواء فمن الصعب إدراكه ويضرب المثل للأمر الميئوس منه.

- **(عَوِيْنَ المِجَاهِدَيْنْ)**

المجاهدين البرد والجوع، ثالثهما العراء ويضرب المثل للأمر يزيد الأسوأين سوءاً.

- **(عْيَالْ العِجزْ يَعْجِزُّوْنْ)**

العجز جمع عجوز، ويقال أن أبناء المرأة في كبرها أشد صلابة وأكثر تحملاً وأحد ذكاء من أبنائها في شبابها ويضرب المثل للأمر يبرز فيه من ينتزعه من أهله أو يدوخ من يرى في نفسه ما يرى فيها كما هي حال أبطال المقاومة العراقية الذين دوخوا أمريكا على ما تراه في نفسها.

- **(عَيَانْ بِيَان)**

يضرب المثل للدلالة على الشيء الواضح.

- **(عَيْبْ وْشَقْ جَيْبْ)**

العيب ما يستعاب من الأقوال والأفعال والجيب مقدمة الثوب الذي يدخل من خلاله الرأس وعادة إذا أصيب الإنسان وخاصة المرأة بأمر يؤذيها ويخرجها عن طورها شقت جيب ثوبها، ويضرب المثل للأمر الشنيع لا يمكن السكوت عليه.

• (العَيْر لاَ شِبِعْ نَهَقْ)

العير معروف كما جاء في مثل سابق براس العير نهقه فالحمار إذا شبع نهق، وقد يكون ذلك شكراً لله لمنْ يعرف لغة الحمير وقد يكون سروراً وبطراً، ويضرب المثل للدلالة على سرعة التغيير في السلوك وحب الاستغلاء.

• (عَيْنَ الحِرْ مْيزَانْ)

الحر الإنسان العاقل بعيد النظر ويضرب المثل للدلالة على الثقة المطلقة بالمعني في الأمر.

• (العَيْنَ بِصِيْرَه وَالَيِدْ قِصِيْرَهْ)

البصيرة النافذة، وقصر اليد قلة الإمكانيات ويضرب المثل للأمر يصعب تحقيقه لعدم وجود الإمكانيات كما قال الشاعر عمار الرقيبا الشمري:

لقيت ثـوب شـعيع بالمبيعـة مار البلى قل الـدراهم عـدتني

• (العَيْنَ عَلَيْه حَمْرا)

حمرة العين هنا يعني ينظر إليه بجد وحزم وقوة ويضرب المثل للأمر أو للإنسان وضع تحت المراقبة الشديدة.

• (عَيْنٍ لَلْغِرَابْ وْعَيْنٍ لَلتِّرَابْ)

للغراب ، أي ميته ينقرها الغراب، والتراب يسفى عليها التراب ويعني الهلاك أو قريب منه، ويضرب المثل للدلالة على شدة الإعياء والارهاق والتعب.

• (عَيْنَ لَمَّاسْ)

يعني المثل المفقود الذي يصعب الحصول عليه ويضرب المثل للشيء المفقود والذاهب الذي لا يرجى عودته قال الشاعر:

بين الذويبي ونسل حجاب عنك الخبر عين لماس

- (عَيْنْ عَمَّارْ بَالنَّارْ)

عمار شاعر قال أبياتاً في أمير إحدى البلدات ولم يكن الأمير يقول الشعر فجمع شعراء بلدته للرد على الشاعر فقال كل واحد أبياته أو قصيدته وكان من ضمن الحضور رجل لا يعرف قول الشعر فقال أنا لا أعرف قول الشعر ولكني أقول" عين عمار بالنار" فذهب قوله مثلاً ويضرب المثل للتحدي.

- (عَيْنَكْ عَيْنَكْ)

يعني الشيء الذي أمامك، ويضرب المثل للدلالة على الوضوح التام في الرؤية ويضرب المثل للتحدي.

- (العَيْنْ وْمَا شَاقَهْ وَالنَّفْسْ وْمَا طَاقَهْ)

لهذا المثل قصة طويلة في كتابنا فتافيت الجزء الثالث ينظر إليها ويضرب المثل للدلالة على حرية الاختيار في أمر من الأمور.

- (عَيْنُهْ ضَيِّقَهْ)

ضيق العين كناية عن ضيق النفس والخلق بوجود الآخرين في بيته أو المكان الذي يتواجد فيه ويضرب المثل للدلالة على ضيق النفس في المسكن والمأكل والمشرب.

حرف الغين

• (غَالِي وَالطَّلَبْ رِخِيْصْ)

يعني أن كل شيء تطلبه مهما كان غالياً يرخص لك لرفعة قدرك وعلو مكانتك، ويضرب المثل للدلالة على كرم النفس والتضحية بالمال وغيره.

• (الغَالِيْ وْرَاهْ التَّرْكْ)

الغالي السعر من الأشياء علاجه أن يترك ويبحث عن بديل له أرخص منه سعراً، ويضرب المثل للتعزية عن الأمور الجيدة أو التراجع عن الموقف أو ترك الشيء الغالي إلى ما دونه.

• (الغادْيَاتْ الجَايَّاتْ)

الغادي الذاهب والجاي العائد ويضرب المثل للدلالة على التردد في الآراء والاتجاهات والتذبذب في الموقف.

• (غَادِيْ وْغَادِي جِدَاهْ)

الجدا، الهدف والقصد، وغادي ضائع ويضرب المثل للدلالة على الضياع عن الطريق المستقيم والنهج القويم.

• (الغَايِبْ حِجّتُهْ معُهْ)

الغائب قد تكون له ظروف منعته فتأخر والمنتظر لا يعلمها (كان ذلك قبل وجود الهاتف المنقول) ويضر المثل لتبرير موقف من المواقف والرضوخ لعلم الغيب.

- (غِبْتْ يَوْم وْصِرْتْ بَدْرْ)

البدر القمر عند اكتمال استدارته وهو يكتمل بالتدريج وليس في يوم واحد ويضرب المثل للدلالة على سرعة التغيير، كما يضرب للاستهزاء بمن يحاول الاستعلاء على الآخرين بأمر من الأمور.

- (غَبِّرْ يَاثَوْر وْعَلَى قَرْنَكْ)

عندما ينطح الثور الأرض فإن الغبار يعلق بقرنيه ويضرب المثل لترك الطائش في طيشه والظالم في ظلمه وتحميله مسئولية عمله.

- (غِثّة تِبَعْ)

التبع من الذبيحة الرأس والكرش والكرعان ولحمها من أردأ اللحم وإذا كانت الكرش لم تنظف تماماً قبل طبخها فإنه يظهر فيها طعم الرعي وإذا أكل الإنسان من لحم التبع وتجشأ فإنه يشعر بتلك الرائحة وربما شعر بها من حوله والغثة عسر هضم مثل هذا اللحم بسهولة وربما بقي أكثر مما يبقى غيره وبعد كل فترة يتجشأ من هذه الرائحة الكريهة. ويضرب المثل للأمر الرديء والإنسان الرديء.

- (غَذْ جْرَيِّكْ يَاكْلَكْ)

الجرو يطلق على ولد السباع أول ما يولد، الذئب والكلب والقط ونحوها، وربما غذا الإنسان وربى جرواً من هذه السباع وخاصة الذئب أو الضبع فإذا كبر بقر بطن مربيه كما فعلت الضبع سيئة الذكر ويضرب المثل للدلالة على جزاء الإحسان بالإساءة.

• (غْرَابْ دْبَرَهْ)

الدبرة جرح يحصل في ظهر البعير أو الفرس أو البغل أو الحمار نتيجة لوضع الأحمال أو الركوب عليه فتدمى وتتقيح وينزل عليها الغراب فيمتص من دم الحيوان ويأكل من لحمه فيؤذيها في نقره ونقره بها لا يفارقها رغم طرده المتكرر ويضرب المثل للإنسان الذي لا يتوقف عن أذية الآخرين ومضرهم بالقول والفعل.

• (غَرَّاسْ بْغَيْر بْلِدُهْ لاَ لُهْ وَلاَ لُوْلُدِهْ)

غراس يعني النخل بالدرجة الأولى والأشجار وغيرها والنخل كما هو معروف يطول عمره حتى ربما تعاقب عليه عدة أجيال ويضرب المثل للحث على استقرار الإنسان في موطنه.

• (غَرَضْ رَوْقْ)

روق رجل رأى شقا أو فتقاً بثوب امرأة على موضع جذاب مغري فبقي ينظر من خلال هذا الشق الذي جاء على ما يريد، فقال جاء هذا الشق على غرض روق، ويضرب المثل للأمر يقع في النفس موقعاً مرغوباً.

• (غَرَّهْ الوِسْعْ وْعَسّرتْ)

المعني بذلك المرأة عند الولادة، ويضرب المثل للأمر يأتي على عكس المتوقع منه.

• (غِرْنُوقْ حَمِيْرْ)

الغرنوق الطائر الأبيض المعروف والمتوطن من الغرانيق يتبع الحمير ليأكل من الحشرات التي تحوم حولها لا يفارقها، ويضرب المثل للإنسان يلازم شيئاً معيناً من غير جنسه لمصلحة معينة.

- **(غَزَالْ وَالشَّرْ زَالْ)**

الغزال معروف، ويعني أن الإنسان المريض قد عوفي من مرضه وأصبح كالغزال قوة ونشاطاً وعافية، ويضرب المثل لغرس الأمل في المريض وتوقع التحسن في صحته، ويكثر ضرب هذا المثل عند زيارة المرضي.

- **(غَزُ وْهْلَيِّلْ لاَ يَنامْ وْلاَ يْقَيِّلْ)**

هليل اسم رجل، ويبدو أن غزوه كان سير الهويني ليل نهار، لا يتوقف إلا للنوم، ويضرب المثل للأمر المستمر دونما فائدة.

- **(غَسَّلْتْ يَدكْ مَارْ مِنْ هُوْ معُهْ تَاكِلْ)**

غسل اليدين قبل الأكل وبعده للنظافة، ولكن إذا لم يوجد أكل فلا قيمة لغسل اليد، ويضرب المثل للأمر تستعد له بدون حقيقة.

- **(غَطُوْ جْمَيْعَهْ بَالعَوَاشِزْ)**

جميعة اسم امرأة قد يكون في عقلها لوثة سئلت ذات يوم: ماذا كنت تعملين في العواشز؟ فقالت "يفعل بي" فظنوها تمزح وكلامها غطو أي تعمية، وعندما قصوا أثرها وجدوا الأمر حقيقة، ويضرب المثل لأمر يصعب التصريح به وهو يحدث حقيقة.

- **(غَطُّوا شَحَمْكَمْ أَبِي أَفُوْتْ)**

هذه حكاية تروى على لسان القط "البس" ومعروف حبه للحم والشحم، يقال أن القط قال لأهل الدار "غطو شحمكم أبي أفوت" أي أنني لا أهتم بالشحم

وليس لي رغبة فيه، ويضرب المثل للدلالة على أن الإنسان يحب شيئاً ما ويمنعه منه استحالة الوصول إليه وفي نفس الوقت يتظاهر أنه لا يرغبه.

- (الغَلَطْ مَرْدُوْدْ)

الغلط الخطأ، مردود، مرتجع، ويضرب المثل لتدارك الخطأ والرجوع عنه.

- (غَلَّقْ النَّاقِصْ)

غلق أكمل، ويضرب المثل للعتاب والازدراء من أمر من الأمور التي يستكثر أن يؤتى مثلها.

- (الغَلِيْبَهْ شَيْنَهْ حِتَّى بْلعْبَ الكُعُوبْ)

الغليبة الغلبة شينة ضد زينة، والكعوب جمع كعب وهو كعب الشأة وغيرها عظيمة مستقلة في عرقوب الرجل كان الصبية يلعبون بها وخاصة كعوب الغنم ويضرب المثل للدلالة على كراهية الغلبة.

- (غُمَّا طُمَّا)

غما طُمَّا أو غم طم، الغم الشيء المخفي، والطم الحفرة المملوءة بالتراب على ما فيها وطم السقف وضع الطين على خوص وجريد النخل والخشب كما جاء في مثل سابق "طمام المرحوم" ويضرب المثل للشيء يؤخذ على علاته الخافي منها والظاهر.

- (الغِنَا عَلَى الصَّبَّهْ)

يغني سائق السواني والدلاء في البئر والسوالي في مستوى المنحاة وهناك من يقول لا تغني إلا إذا خرج الماء من البئر وصبت الدلاء الماء كدليل للإنجاز، ويضرب المثل للاعتبار بالنتائج.

- (الغَنَمْ عَمَايِمْ الشِّجَرْ)

يعني أن الغنم إذا هزلت ماتت حول الشجر البري الرمث وغيره فتصبح حـــول الشجرة وتحيط بها إحاطة العمامة بالرأس ويضرب المثل للدلالة على أن الغـــنم ليست بالمال المدخر.

- (غَيْرهَا الطَّبَّهْ)

الطبة الوصول، ولهذا المثل قصة تقول إن رجلاً غاب عن أهله ٢٥سنة في الشام وعندما ادرك ما أدرك عاد لبلده وعندما كاد يصلها سطى عليه قطاع طـــرق وسلبوه كل ماله فكبر عليه أن يأتي لأهله خالي اليدين وقرر العودة من حيـــث أتى، ومرَّ على عين يروي منها أهل بلده ليلاً ليملأ قربته فصادفه أحد جماعتـــه ودعاه إلى زيارة أهله وأمه فقال غيرها الطبة ويضرب المثل لمن يؤجل أمـــراً إلى أجل غير مسمى.

حرف الفاء

- (فَاتَكْ المخَلِّفْ)

المخلف من المخلاف وهي رحلة برية كان يقوم بها بعض الحضر في وقت الربيع يأخذون معهم مواشيهم ويجنون من العشب ويجففونه ثم يحضرونه جافاً وهذا الوقت يسمى وقت المخلف، ويضرب المثل في الأمر قد فاتَ أو انه ويصعب استدراكه.

- (فَاتَكْ مْنَ اَلشِّعِرْ بَيْتْ)

يضرب المثل للأمر يفوت على المتلقي ويستدركه المتكلم مما يدل على وجود فجوات في أفكار الإنسان.

- (فَاتَتْ يَاوْنَيَّانْ)

هذا المثل قاله الإمام عبد الله بن سعود بن عبد العزيز بن محمد آخر حكام الدولة السعودية الأولى عندما كان في أسر الأتراك عام ١٢٣٣هـ وقد اتجهوا به من الدرعية إلى المدينة المنورة ثم إلى مصر فاسطنبول بتركيا، وفي الطريق حاول أحد رِفاقه وأسمه "ونيان" وهم في سفح جبل أن يشير إليه بالهروب ليلاً في ذلك الجبل والإفلات من الأتراك حيث جلس يحدثه أمام الجنود الأتراك وهو يرمز إليه بقوله:" في سنة من السنين جئنا هذا الجبل وإذا فيه وعل في هذا المكان الذي نحن فيه فهرب من هنا ليلاً ثم طاردناه من هنا وغاب عن أنظارنا في ظلمة الليل ولم نتمكن من صيده" هذه القصة من نسج الخيال وفي إيرادها يشير إلى الإمام عبد الله أن يفطن لما أشار إليه ويهرب لكنه لم يفطَن لما رمز إليه صاحبه وبقي

في الأسر فلما تجاوزوا الجبل قال له صاحبه، لقد أشرت إليك بالهرب ولكنك لم تهرب فقال:" فاتت ياونيان" ويضرب المثل للأمر إذا فات أوانه ولم تعد الاستفادة منه ممكنة.

- (فَاتْ الفَوْتْ وِانْقِطَعْ الصَّوْتْ)

انقطاع الصوت انتهاء الأمر ولم يعد هناك صوت ويضرب المثل للأمر إذا انتهى ولم يعد فيه الكلام أو الصياح.

- (فَارِقَوْهْ مَالِقَوْهَ)

الفراق معروف، مالقوه لم يجدوه، ويضرب المثل للأمر لا ترجى عودته أو فراق المبغض القالي الذي يفرح من فارقه بفراقه.

- (فَالْ اللهْ وْلاَ فَالَكْ)

الفال معروف ما يتفاءل به، ويضرب المثل للفأل والتطير بما يتفاءل به الناس ويطلب الخيرة في فأل الله.

- (فَتْ الشَّبْعَانْ عَلَى الجَيْعَانْ فَتٍّ قويْ)

فت الشيء تكسيره وسحقه باليد، ويكنى به عن تقديم الطعام ونحوه، يقال" فت على زقمه" أي فمه وأنفه أي أكثر له من الطعام والشراب والشبعان ضد الجائع، فالشبعان يحسب أن غيره مثله وهو على العكس، ويضرب المثل للدلالة على تفاوت المستويات والمفاهيم والشعور والرزق.

- (فِتَحْ صَرَّاعْ)

هو صراع بن نايض الأسلمي الشمري رحمه الله وكان رجلاً مرموقاً جرئياً شجاعاً جسوراً انظر ما كتبت عنه في كتابي فتافيت، وكان يطرق عليه الباب

رجل مرسل من الأمير عبد العزيز بن مساعد بن جلوي آل سعود آمير حائل من ١٣٤٢-١٣٩٢هـ وصراع لم يفتح الباب لذلك الرجل فسكت لكن الرجل أكثر من قرع حلقة الباب وهو ينادي إفتح ياصراع،عند ذلك فتح صراع الباب وقال بحنق: فتح صراع ماذا تريد. فقال له الأمير يستدعيك الآن، فقال صراع ابلغه أنني سأحضر إليه غداً صباحاً أما في الليل فلن أحضر، ويضرب المثل لمن طلب تحقيق أمر في غير وقته.

- **(فْحَيْل الذّرْ)**

الذر صغار النمل معروف وفحيل تصغير فحل معروف ويضرب المثل للإنسان الذي يري في نفسه الزعامة وهو صغير القدر.

- **(فْرَاقُهْ عِيْدْ)**

ويعني المثل أنني سأضع عيداً لله إذا فارقني هذا الإنسان، ويضرب المثل للشخص أو الأمر يتضايق منه الإنسان.

- **(فَرْحَتْ بِنْتْ)**

كثير من الناس يفرح إذا رزقه الله بمولود ذكر وكثير منهم من يفرح بالأنثى كما يفرح بالذكر فكلهم من عطاء الله والبعض يغم ويحزن إذا كانت المولودة أنثى ويضرب المثل للأمر الذي يخالف الرغبة.

- **(الفَرَجْ عِنْدَ الشِّدَّةْ)**

يعني أن الفرج من الله قد يحصل إذا اشتدت الأمور ويضرب المثل للتفاؤل عند اشتداد الضائقة.

- (فَرْدْ حَمْزَهْ ثَايِرْ ثَايِرْ)

الفرد، المسدسَ وهو السلاح الناري الشخصي بمترلة البندقية، وحمزة هو الذي وكل إليه مشاري بن سعود قتل خاله الإمام تركي بن عبد الله آل سعود بعد صلاة الجمعة وعندما كانا في المسجد كان مشاري بجانب خاله الكفيف البصر فناوله الأخير قضيباً من الأراك مسواك فكأن مشاري رق لحال الإمام وتراجع عن قتله وبعد خروجهم من المسجد أو عز لحمزة ألا يفعل ما كلفه به، لكن حمزة أصر على أن يفعل فقال لمشاري فرد حمزة ثاير ثاير إما برأس الإمام أو برأسك وصار قوله مثلاً، ويضرب المثل للأمر الواقع لا محالة.

- (فَرِّقْ تَسُدْ)

التفريق معروف والسيادة أن تسود الناس وهي السياسة التي اتبعتها بريطانيا وتتبعها الدول الكبرى لتفريق الشعوب وتمزيق الأوطان لتكون كيانات صغيرة ضعيفة يسهل السيطرة عليها وهي سياسة قديمة جداً منذ العهد اليوناني فقد ذكر المؤرخون أنه عندما استولى الاسكندر المقدوني على دولة فارس عام ٣٣٨ قبل الميلاد واعتقل أبناء ملوك فارس فأرسل إلى اسطاطاليس يستشيره في قلتهم والتخلص منهم، فأشار إليه ألا يفعل، فإن فعل جاء إلى الحكم أبناء الشعب وهؤلاء يصعب السيطرة عليهم، ولكنه يرى أن يجزء مملكة فارس ويقطعها إلى أجزاء صغيرة ويجعل على كل جزء منها واحداً من هؤلاء بحيث يقون ضعفاء تحت إدارته، وربما حصل الصراع بينهم حتى يبيد بعضهم بعضاً وهكذا فعل انظر تفصيل ذلك في كتابنا فتافيت ج٣، ولا تزال هذه السياسة لأكثر من ٢٣٠٠ سنة سارية المفعول وتنتهجها الدول الكبرى لتفتيت الدول والشعوب

لتتم هيمنتها عليهم،ويضرب المثل لإمكان السيطرة على الفئات أو الهيئات الصغيرة.

- (فَرْقَ الثَّرى عَنْ الثُّرَيَّا)

الثرى الأرض، والثريا النجم المعروف وهو مجموعة٧ نجوم متقاربة على هيئة ثمرة الكمثرى، والفرق بين الثرى والثريا شاسع، ويضرب المثل للدلالة على البون الشاسع بين أمرين متباعدين.

- (فَرْقَى عَيْنْ)

الفرقى البعد ويضرب المثل للدلالة على التضايق من شخص أو من أمر من الأمور.

- (فَرْ مَنْ القَومْ وْطَاحْ بَالسِّرِيَّهْ)

القوم هنا تعني الأعداء، والسرية جزء منهم ويضرب المثل لمن هرب من مشكلة فوقع بما هو أكبر منها.

- (فِرَّهْ وِتْعَرِفْ سِنَّهْ)

إذا أراد الإنسان معرفة سن الشاة من الضأن والمعز فإنه يكشف شفتها السفلى ليرى أسنانها ويسمى الفر فإن كانت جذعة فإن أسنانها تكون بحجم واحد وطول واحد فإذا كانت ثنية فإن ثنيتيها تكون أكبر من بقية الأسنان وأطول، وإن كانت رباعية فإن رباعيتيها تكون طول ثنيتيهاوإن كانت سدساً فإن أسنانها تكون كبيرة وبحجم واحد متساوية في الطول، ويضرب المثل للدلالة على الرجوع للواقع الغير قابل للتأويل.

- **(فَرَّةْ عَصَافِيْرْ)**

الفرة هنا الطيران دفعة واحدة، والعصافير في الشجرة إذا رأت ما يخيفها طارت مرة واحدة، ويضرب المثل للدلالة على هروب الناس مرة واحدة من أي أمر مفزع.

- **(فَرَّةْ طَيْرْ)**

المقصود بالطير الصقر والفرير محاولة الطيران لكنه مربوط فيخفق بجناحيه بسرعة وقوة ولكن هيهات ويشبه به فرير القلب إذا أصابته مصيبة قالت زوجة البجادي:

لا وافر يري واتمزع ضميري   على عشيري دب الأيام ما انساه

وقال شاعر آخر:

قلبي يفوع وما سكاته ضلوعي   يشد الطير يوم يكفخ ليا صيد

ويضرب المثل للدلالة على سرعة التفاعل وصعوبة الحركة.

- **(فَرَّةْ مْرَيْعي)**

المريعي طائر منقط بحجم الحمامة أو أكبر قليلاً أجنحته قصيرة سريع الطيران أرقط اللون وعندما يطير يحدث صوتاً قوياً به صوت صفير فإن كان على غفلة فقد يفزع من يسمعه وقد يجفل البعير أو الدابه من صوته ويضرب المثل لمن أسرع في الحركة والتصرف.

- (فَزْعَةْ مْتَغَدّيْ)

الفزعة سرعة النجدة، والمتغدى الذي يترك من استنجد به حتى يفرغ من تناول غذائه ثم يذهب لمن استنجد به وربما قد انتهى أمره، ويضرب المثل للدلالة على التراخي والتأخر في أداء الواجب.

- (فَزْعَةْ الدَّقْلِيّهْ)

الدقلية امرأة كانت لها بنت متزوجة وبينها وبين زوجها تنافر فجاء الرجل إليها في بيت أمها، ولما أراد حاجته منها في غفلة من أمها التي ذهبت لأقص البيت فأمسك زوجته وغشيها وجلس منها مجلس الرجل من زوجته فصاحت تستنجد بأمها، فجاءت الأم فزعة فبدأت تضرب الرجل بكفها وتدفعه من الخلف مما جعله يتمكن من قضاء حاجته من زوجته بدرجة أفضل، ويضرب المثل لمن يريد أن يدفع أذى فيزيد الطين بلة.

- (فَزْرْ عْنِزَهْ)

عترة القبيلة المعروفة والفرز أن يؤخر موعد الغداء إلى العصر فيكون غداء وعشا في نفس الوقت ويضرب المثل لمن يجمع بين أمرين أو ميزتين.

- (فَزَّةْ غَافِلْ)

فَزَّ القلب يَفُزُّ فزيزاً فهو فاز فَزَّة، والفزة ما يحدث للقلب من التفاعلات وسرعة الخفقان للفرحة أو الفزع والغافل يصله الخبر المفرح أو المفزع على حين غفلة منه فيكون تأثيره أكبر، ويضرب المثل للأمر يأتي على حين غفلة.

• (فَزَّةْ صَغَيِّرْ)

الصغير يفز للفرح أكثر وقد يفز من الخوف ولا تقتصر الفزة على الصغار وإنما تشمل الكبار وأكثر ما تكون الفزة للشيء المفرح مثل لقاء الحبيب لحبيبه والأم لأبنائها والبنات لإخوانهن والإخوان لإخوانهم وأخواتهم والأب لأبنائه وبناته والزوج لزوجته والزوجة لزوجها قال الشاعر سالم بن عيد الهمزاني رحمه الله:

يفـــز قلـــبي ليـــا اطروهـــا ... لـــولا ضـــلوعي يـــضكنه

وقال آخر:

يـــامعزي القلـــب عـــن عـــزه ... ما هـــو عـــن العـــسوجي عـــازي

إن أقبلـــت فـــز لـــه فـــزه ... وليـــا انكفـــت يـــشرف النـــازي

وعن الفزة من الخوف والجري والسرعة قال عبد الله بن فرحان القضاعي رحمه الله:

لا روحت لك مع سهال الحمادي ... فزيز بزوي خمهـــا الـــذيخ والطـــير

والبزوي هي الأرنب إذا طردها كلب الصيد وطاردها الصقر كيـــف يكـــون جريها وفزة الصغير أكبر من غيره، ويضرب المثل للأمر تتدفق فيـــه العواطـــف والأحاسيس.

• (فَقْرٍ دْ قَاقْ)

الفقر معروف والدقاق منه المدقع ويضرب المثل للدلالة على الفقر المدقع.

• (فَقْرْ وْغَلْدِمَهْ)

الغلدمة الانطواء على النفس والحزن ويضرب المثل للدلالة على الأمرين أسوأ من بعضهما.

- (فَقْرٍ مِقْعِيْ)

الاقعاء الجلوس غير المتوازن، واقعاء الكلب استواؤه على رجليه وذنبه ومؤخرة جسمه يقعي إقعاء فهو مقعي، ويضرب المثل على الفقر المقيم الـذي ضـرب أطنابه لا يرحل.

- (الفَقِرْ مَا بُهْ مِنَّهْ)

ويضرب المثل للأمر السيء سهل طريقه ولا يحتاج إلى الجهد والعناء.

- (الفَقِرْ مَا معُهْ مَرْجَلَهْ)

المرجلة أفعال الرجولة كالكرم والجاه وغيره فإذا كان الإنسان فقـيراً فإنـه لا يستطيع فعل ما تطمح إليه نفسه من مقومات الرجولة، ويضرب المثـل للأمـر الجيد يعوق عنه التمويل بالمال.

- (فَقْرْ وْنَقِرْ وَسَوْقْ حْمَارْ)

النقر عمق الفقر وسوق الحمار ثالثة الأثافي أو ثالثة المصائب ويضرب المثل للأمر يجتمع فيه أكثر من سوء.

- (فَكَّاكْ يَا أَبَا الأَدْرَاكْ)

فكاك، فكني، أطلقني، الادراك من يدرك الهارب ويعيده، ويضرب المثل للرغبة في التخلص ممن يدعي مساعدتك، كما يضرب لطلب الفراق والتخلص مـن الإنسان.

- (الفُلُوسْ تجيْبْ بْنَتْ السِّلْطَانْ)

الفلوس النقود ، تجيب تجذب وتغري ابنة السلطان الغني القوي، ويضرب المثل للدلالة على قوة تأثير المال.

(فْلَيْتَانْ ورِقَيْعَانْ)

فليتان ورقيعان اسمان وهميان لأناس سافلين، ويضرب المثل للدلالة على أشتات الناس ورذلائهم.

- (فَلّةْ حْجَاجْ)

فلة الحجاج انبساط أسارير الوجه عند الفرح والسرور قال الشاعر سويلم بـــن على السهلي رحمه الله:

اعقد حجاجي لغيره وهـــو لا جـــاني أفلـــه

على ما قال الأول من هوى الأول هـــوى التـــالي

ويضرب المثل للدلالة على الانبساط والارتياح وطيب النفس.

- (الفَارْ نَجْس كِلُّهْ)

ويعني المثل أنه لا يوجد من بين الفئران فأر طاهر، ويضرب المثل للدلالة علـــى الأمر السلبي بحذافيره.

- (فِنْجَالْ وْعِلْم رْجَالْ)

الفنجال، فنجان القهوة،وعلم الرجال الأخبار الجيدة، ويضرب المثل للدلالة على الأمور البناءة.

- (فَوْتْ الحِرْصْ)

الفوت ما يفوت الإنسان الحريص، ويضرب المثل للأمر يفـــوت رغـــم إرادة الإنسان.

- (فَوْدْ عَوْجَانْ)

الفود من الفائدة، والفود ما تأتي به وعوجان، هو عوجان بن نشنوش السبيعي الذي قتل من أحسنوا إليه من بني خالد في وقعة الخريزة قال الشاعر عبد العزيز بن رشيد الريعان رحمه الله من قصيدة:

ياعل من لا من بمهــدي وثــوره يلقى بطرشاته مثــل فــود عوجــان

ويضر المثل لمن يجزى عن الإحسان بالاساءة.

- (فْوَيْقَا عِنْد تَحيْتَا)

فويقا تصغير فوقا، وهي العليا وتحيتا تصغير تحتا، وهي السفلى، ويضرب المثـل للدلالة على تذبذب الأمر وتمييع المسألة.

- (فِيْكْ مَا يِخْطِيْكْ)

يضرب المثل للدلالة للأمر الذي لا مفر منه.

- (فَيْدَةْ اللْي يقُوْلْ)

الفيد والفيدة كناية عن الشيء الذي يمتنع التصريح به أو على سبيل الاختــصار أي سالفة فلان أو قصة أو قضية أو حكاية فلان ويضرب المثل للأمر يرمز بــه ويشار إليه ولا يصرح به.

- (الفَيْدْ وَالفَيْدِوَاهْ)

هي الأشياء التي لايصرح بها، مثل فيد الرجل وفيد المرأة وفيدوات الرجل وهي الأعضاء التي لا يصرح بذكرها وتأتي فيدوفيدوات الرجل والمرأة عما يملكه من الأشياء من ملابس ومقتنيات وأدوات وأسلحة وغيرها ويضرب المثل للــشيء الذي يرمز إليه ولا يصرح به إما لعدم جواز التصريح به من بــاب الحــرج أو

للدلالة على الملكية الخاصة لهذه الأشياء أو للرمز إلى حكاية أو قصة فيدة اللـــي بقول وفيدة اللي قال، وفيدة فلان أي قصته أو قصيدته أو سالفته.

حرف القاف

- (قَالْ قَوُّهْ قَالْ تَوُّهْ)

قوه، وتعني عسى الله أن يمنحك القوة، وتوه، الآن ويضرب المثل للأمر حدث لتوه ولم تتضح له نتيجة.

- (قَالْ قَهْ، قَالْ بِاذْنْ مِنْ لاَ يَفْقَهْ)

كلمة قه، تقال للتنبيه والتحذير ويضرب المثل للأمر لا يوجد له صدى أو مفعول من المتلقى.

- (قَالْ رَقِّعْ يَامْرَقِّعْ، قَالْ شيٍّ مَا يْترَقَّعْ)

الترقيع معروف، وإذا اتسع الشق على الراقع صعب رقعه، ويضرب المثل للأمر يصعب إصلاحه أو المشكلة يستعصى حلها.

- (قَالْ إِنْفِخْ يَاشْرَيْم، قَالْ مَامِنْ بْرِطِمْ)

شريم اسم رجل، ما من، أي ليس لي، والبرطم الشفة والنفخ معروف لا يتم إلا بانطباق الشفتين، ويضرب المثل لمن لا يملك مقومات ما يطلب منه عمله.

- (قَالْ وِشْ حَادَّكْ عَلَى المِرْ؟ قَالْ اللِّي أَمَرْ مْنُهْ)

المر معروف والحد الالزام، ويضرب المثل لمن اضطر على أمر سيء خوفاً مما هو أسوأ منه.

- (قَالْ صِبَّهْ، قَالْ إِحْقَنَهْ)

صب ما في القربة من الماء ثم حقنها فيه مرة ثانية عمل مكرر لا جدوى منه ويضرب المثل للدلالة على ترديد شيء واحد أو كلام واحد لا فائدة منه.

- (قَالْ صِفُّوْا صَفَّيْنْ، قَالْ حِنَّا إثْنَيْنْ)

الصف في الصلاة وغيرها، والاثنين يستحيل أن يكونوا صفين، ويضرب المثل لأمر لا تتوفر فيه مقومات الكمال.

- (قَالْ دُوْكْ خَيْر، قَالْ مَا تَاخْذِهْ مِخْلاَتِيْ)

دوك، خذ، والمخلاة وعاء من جلد وغيره يوضع فيه الطعام ونحوه وغالباً ما تكون مع الشحاذ، ويضرب المثل لأمر فيه خير يتم العزوف عنه.

- (قَالْ دُوْكَ شُرْ قَالْ إِقْهَرْ فِرِشْ عَبَاتْي)

إقهر، أي انتظر، ويضرب المثل لأمر فيه شر يتم استقباله وهذا المثل نقيض لما قبله.

- (قَالْ مِنَ شَأهْدِكْ يَا أَبَا الحِصَيْن قَالْ ذنِيْبِيْ)

أبا الحصين من أسماء الثعلب، وذنيبي تصغير ذنب ويضرب المثل للدلالة على تبرير عمل سيء بما هو أسوأ منه مبنى على الكذب.

- (قَالْ خَيَّاْل الخَيْل مِنْ عَامْ الأَوَّلْ، قَالْ خَيَّالْ الخَيْلَ حَاضِرْ بَحاضِر)

عام الأول يعني ما قبل العام الماضي، وخيال الخيل عزوة يعتزي بها الفرسان وتعني أنا خيال الخيل الذي يركبها ويكسبها، ويضرب المثل لترك الماضي ونسيانه والعمل بالحاضر.

- (قَالْ مْنَيْنَ هَالعُوَيْدْ قَالْ مِنْ هَالشِّجَيْرهْ)

العويد، تصغير عود، والشجيرة تصغير شجرة ويضرب المثل للتدليل على تأثير العامل الوراثي.

- (قَالْ وِشْ يَخْفَى، قَالْ اللِّي مَا يِصِيرْ)

يضرب المثل للدلالة على أن لكل حديث حادث وأن ما يحدث لا يمكن إخفاؤه وإن أخفي فسيظهر.

- (قَالْ بْلِقْمِتَكْ عُوْدْ، قَالْ فَاتَتْ)

العود معروف وكذا اللقمة،ويضرب المثل لعدم التأسف على شيء فات مهما كان مؤلماً.

- (قَالْ لَيْهْ طَوَّلْتْ عَصَاكْ، قَالْ عَارِفٍ قَدْرِيْ عِنْدَ الكِلاَبْ)

ليه، لماذا ويضرب المثل للحث على اتخاذ الحيطة عن لؤماء الناس وارذالهم.

- (قَالْ مِنْ وْمَرَكْ؟ قَالْ مِنْ نَهَانْ)

الأمر والنهي معروف ويضرب المثل للدلالة على الفوضى وعدم الانضباط.

- (قَالْ يَاللهْ مَجْنُونْ آخِذْ عَبَاتُهْ، قَالْ يَاالله مَجْنُونٍ اتخَلَّص مْنُهْ)

المجنون معروف، والعباءة كذلك ويضرب المثل للأمر السيء لا تتخلص من تبعاته سلباً أو إيجاباً.

- (قَالْ مِنْ مْدَحَهْ؟ قَالْ أُمَّهْ والمَشَّاطَهْ)

المقصود بالممدوحة الفتاة أو المرأة التي تمدحها أمها لترغيب الرجال بزواجها، وكذلك الماشطة التي تمشط رأسها وربما كان بإيعاز من أمها، ويضرب المثل للدلالة على تضليل وتبرير الأقارب ورعايتهم.

- (قَالْ وَيْن إِذْنَكْ يَاحْبِشِيْ)

يقال أن هذا الحبشي عندما سئل عن أذنه أشار بيده اليمنى من فوق رأسه على إذنه اليسرى متخطياً الأذن اليمنى الموالية ليده، ويضرب المثل للأمر يأتي عكسياً.

- (قَالْ والله مَا أَنَامْ بْحِضْنَكْ، قَالْ والله مَانَافَا قد إلاَّ فْسَاكْ)

الحضن مقدمة الجسم الصدر والبطن إلى الحقوين والصغير تحتضنه أمه وتــضعه بحضنها لتدفئته وتعطف عليه ومنه إشتق مصطلح الحضانة، وتحتــضن الزوجــة زوجها، والزوج زوجته احتضاناً حميماً، والفساء معروف ويضرب المثل للأمر يمن به صاحبه على سوئه.

- (قَاطِرْ قِرْبَهْ)

قاطر القربة القطرات التي تسقط من القربة متتالية، والقربة معروفة، ويوصف به الرزق الذي يأتي على دفعات قليلة مثل الراتب الشهري ويضرب المثل للدلالــة على الرزق المحدود.

- (قَاطْع رَأسْ الدِّرَيعيْ)

الدريعي بن شعلان العتري شيخ الشعلان عام ١٢٢٤هـ وكان فارساً مغــواراً شجاعاً وهو معاصر للجربان بالعراق منهم بنية بن فارس الجربا ومعاصراً لـــــ حمود بن ثامر المنتفق وغيرهم ويعتبر الوصول إليه من الصعوبة بمكان إن لم يكن مستحيلاً قال عبد العزيز بن عبد الله الجريفاني:

طعنتني يالترف من طرف أحــور   لو أنت فارس جبت راس الــدريعي

ويضرب المثل للأمر الذي يصعب الوصول إليه.

- (قَاذْف كَبْدُهْ)

قاذف كبده أي مستفرغ ما بجوفه، ويوصف بذلك من أجهده العمل وأتعبه، ويضرب المثل للدلالة على شدة التعب والإرهاق والإعياء.

- (القَاعْ يَاسِدْرَانْ)

القاع الأرض وسدران اسم رجل أي أنني أتحداك وسأطرحك على القاع، ومثلْ الميدان ياحميدان ويضرب المثلِ للدلالة على التحدي.

- (قَبلْ عَيْنْ وْمَاجَرَتْ)

قبل أن ترى العين ما يجري من هذا الأمر ويضرب المثل لتدارك الأمر قبل فوات الأوان.

- (قَبْلْ هَالسِّبْحَةْ أَطهَرْ)

السبحة الاغتسال بالماء للطهارة وهذا أو هذه قد سبحت بماء بارد وأحدثت ما ينافي الطهارة، ويضرب المثل للأمر يرجى منه خير فيقع منه الشر.

- (قَبْلَكْ بِهِيْجٍ حَدَّرَوُهْ السَّنَاعِيْسْ)

السناعيس إحدى عزاوي قبيلة شمر وهي لعبدة منهم وهذا المثل شطر من بيت للأمير الشاعر عبيد بن على الرشيد من قصيدة له:

قبلك بهيج حدروه السناعيس　　من عقدة اللي ما يزحزح قناها

وبهيج هو شيخ زبيد الطائية الذين كانت لهم الزعامة في منطقة الجبلين قبل ظهور قبيلة شمر واتساع نفوذها، انظر ما كتبت عنه بكتابي فتافيت، وعقدة تلعة

بي أجأها قرية بنفس الاسم وكانت مقر بهيج، ويضرب المثل لمن يتشبث في أمر قد حاوله قبله من كان أقوى منه.

- **(قَدَّهْ وِقْدُوْدْ)**

القد المناسب من الملابس والأمور الأخرى يقال ثوب قده أي على مقاسه، ومسألة هو قد لها، أي يتحملها وقدود للمبالغة من قده، ويضرب المثل للدلالة على الثقة بالنفس والثقة بصاحب الشأن.

- **(قِدْرَ الشَّرَاكَهْ مَا يَنْجضْ)**

القدر معروف، والشراكة مجموعة من الناس اشتركوا وينجض، ينضج بالتقديم والتأخير، فإذا كان القدر قد تولى عملية الطبخ فيه أكثر من واحد فإنه لا ينضج ما فيه للتواكل في الاشراف عليه ويضرب المثل للأمر إذا اختلفت فيه الأيدي والمسؤوليات.

- **(القِدْرْ مَا يَرْكِدْ إلاَّ عَلَى ثَلاَثْ)**

المقصود بالثلاث الأثافي أو "الهوادي" ويضرب المثل للأمر لا يقوم إلا على أركانه الأساسية.

- **(قْرَادْ رَمْضَاء)**

القراء حشرة مؤذية تعلق في الإبل والبقر فتمتص من دمها وتؤذيها وتلتصق في مراق اللحم متعلقة حتى تصبح في طور الحلمة انظر تفصيلاً عنها في مثل "دب حليمة دب قراد والرمضاء حرارة الأرض عند اشتداد أشعة الشمس وارجل

القراد قصيرة رفيعة وحينما يسقط القراد على الرمضاء يتململ قليلاً حتى يموت ويضرب المثل للدلالة على سوء الحال وصعوبة الظروف.

- (القِرَادْ يْقَزِّيْ البِعِيْرْ)

يقزي، يقلق البعير وينفره وقد يثيره من مبركه، فالبعير على كبر جسمه تقلقه هذه الحشرة من شدة عضها كما قال الأمير الشاعر عبيد بن علي الرشيد:

يابوسمي ما حركوا طبلة الـــراس　　مـــار الـــبعير اقـــزاه دبي القـــراد

ويضرب المثل للشيء الكبير يستفزه الأمر الصغير.

- (قِرانْ جِنِّيْ)

المس من الجنون يقرأ عليه من القرآن الكريم تنازيع أو نزائع من الآيات والسور حتى "ينابي الجني ويتكلم ثم يعاهد ويخرج" ويضرب المثل للأمر تأخـــذه مـــن مصادر مختلفة.

- (قَرَاقِيْر الغَنَمْ تِصْبِحْ كْبَاشْ)

القرقور من الغنم هو آخر ما تلد الغنم في آخر فصل الربيع وأول الصيف حيث تكون ولادتها في وقت الحر وغالباً لا تتغذي جيداً لقلة الحليب في أمهاتها فتكبر بطونها وتهزل وتسوء حالها واحدها قرقور، قال الشاعر خلف بن زويد الشمري من قصيدة:

وترى الغنم جله يروج بالاسوام　　وتلقـــى قـــراقيره لنافيـــة عـــازه

نلقى بها سمن مع البقـــل ويـــدام　　وصوف نعمر بيتنـــا مـــن جـــزازه

ويضرب المثل للأمر يحتقر في بدايته ويخرج منه النوادر.

- (قَرِّبْ مْنَ الخَوْفْ تَامَنْ)

يعني اقترب من الأماكن المخوفة تكون أكثر أماناً ويضرب المثل للأمر الخطر قد يجلب لك الأمان.

- (قِرْبٍ عَلَى غَيْرِ الَمِوَدَّهْ لاَشْ)

لاشٌ لا شيء ويعني أن القرب إن لم تكن معه مودة فهو لا شيء وهـــذا المثـــل شطر من بيت للشاعر راشد الخلاوي من قصيدة يقول فيه:

شرب على غير الظما يجرح الحشا وقرب علـــى غـــير المـــودة لاش

ويضرب المثل للدلالة على التناقض بين الواقع والمضمون.

- (قِرَيِّبْ بَدُوْ)

البدوي عندما يصف المكان يقربه لك وهو بعيد فإذا قال لك هنا، أو هنيا، فإنه مسيرة يوم أو أكثر ويضرب المثل للأمر البعيد خلاف ما يوصف لك.

- (القِرْدْ بْعَيْن أُمُّهْ غَزَالْ)

القرد معروف والغزال كذلك، وشتان ما بينهما من جمال الخلقة لكن الأم ترى ابنها ولو كان قرداً فهو في عينها مثل الغزال أو أجمل ويضرب المثل للأمر السيء أو القليل عند أهله بأنه جميل وكثير.

- (قِصِيْرَةْ تَقْطَعْ طِوِيْلَهْ)

القصيرة يعني الحكاية، أو السالفة المختصرة أو الطويلة عكسها ويضرب المثـــل للدلالة على الاختصار والبت في الأمر وحسمه دون تأخير.

• (قِضَى عَاجِزْ)

العاجز من لا يستطيع أن يقوم بأي عمل أو يتباطأ فيه، ويضرب المثـل للأمـ الرديئي جداً.

• (قَضْبَةْ العَمَى لْشَاتُهْ)

قضبة، قبضة بالتقديم والتأخير، والعمى الأعمى والشأة معروفة فإذا أمسك بهـا صاحبها الأعمى يصعب انفلاتها منه، وذلك لحرصه عليها، ويضرب المثل للأمر يمسك به دون إفلات.

• (قِطْعَةْ مَوْتْ)

يوصف بذلك الإنسان الشجاع، أو الشرير، ويضرب المثـل للدلالـة علـى الشجاعة المفرطة أو الشر القاطع.

• (قَطْعَةْ رْشَاهْ وْلاَ مْتَالاَهْ)

الرشا أحد الحبلين الذين يخرجان الدلو من البئر سبق الكلام عنه ويرمز به لأمور معنوية أخرى قال الشاعر عبد المحسن بن حمود الهذيلي من قصيدة:

قطعة رشاها ياعلى ولا متـالاه ياطارد المقفـي تـراك مـتعني

ويضرب المثل لانجاز الأمر وحسمه وعدم متابعة أمر لا فائدة منه.

• (قَطْعْ الاَعْنَاقْ وْلاَ قَطْعْ الأَرْزَاقْ)

الأعناق معروفة وكذلك الأرزاق، ويعني أن قطع رزق الإنسان مساوياً لقطـع عنقه. ويضرب المثل للدلالة على أن قطع الرزق يساوي الموت للإنسان.

- **(قَطْعْ الخِشُوْمْ وْلاَ قَطْع الرَّسُومْ)**

الرسوم الآثار، والرسوم الأرزاق وهو شبيه بما قبله والخشوم الأنوف ويضرب المثل في أن جدع الأنوف يساويها قطع الأرزاق.

- **(قِطَعْ البِطَانْ وَالْحَقَبْ)**

البطان حبل يشد الشداذ والقتب على ظهر البعير يأتي على بطن البعير مع مؤخرة الصدر، والحقب جبل آخر يأتي من خلف بطن البعير ويمسك القتب من الانزالاق إلى الإمام والسناف حبل ثالث يشد القتب على ظهر البعير ويمنعه من الانزلاق إلى الخلف ويأتي حول أصل الرقبة وقطع البطان والحقب بسقط الشداد أو القتب ويعني انفلات الأمر، ويضرب المثل للدلالة على انفلات الأمر وسقوط الذي يرتكز عليه.

- **(القِعدَة حِبُّهْ رِعْدَهْ)**

القعدة آخر الأبناء للزوجين ورعدة، يرتجف خوفاً عليه وحباله، وغالباً يكون له حظوة عند والديه وخاصة أمه، ويضرب المثل للدلالة على حب آخر الذرية.

- **(قِعْدَةْ الرَّاعِيْ)**

قعدة الراعي هي البعير ناقة أو جملاً الذي يضع عليه متاعه وقربته ويركبه ولا غني له عنه حيث يرجع إليه في كل وقت وغالباً يكون بعيراً هادئاً ويضرب المثل للشيء الذي لا غني عنه.

- (قُعُودْ الصَّقَّارْ مَا كَلاَهْ ذْرُقُهْ)

الصقار لقب رجل له قعود صغير من الابل مصاب بالسلح فما أكل من علف سلحه في الحال، ويضرب المثل للأمر الذي لا حصيلة أو الأمر الذي لا نتيجة له.

- (القُلُوْبْ شُوَاهِدْ)

يعني أن القلوب شواهد المحبة والألفة بين الاثنين أو أكثر ويضرب المثل للدلالة على تبادل المحبة والاحترام.

- (القَلْبْ مَا هُوْ كْتَابْ)

القلب الذهن، لا يحفظ كل شيء كما يحفظه الكتاب فقد ينسى ويضرب المثل للدلالة على أن الإنسان قد ينسى بعض الأمور.

- (القَلَمْ يَجْمَعْ)

القلم المقصود به ما يكتب القلم من الحسابات وإن كانت حسابات قليلة إلا أنها إذا جمعت كونت رقماً كبيراً ويكثر ضرب هذا المثل عند التجار ويضرب المثل للدلالة على أن الأمور الصغيرة تكون أشياء كبيرة.

- (قَلْعَةْ وَدْرَانْ)

ودران المكان البعيد، وقلعة البعد والأبعاد ويضرب المثل للدلالة على المكان البعيد والأمر الصعب.

- (قَلْعَةْ ضِرْسْ)

الضرس معروف، واقتلاعه كان صعباً قبل استعمال التخدير، ويوصف به الرجل المرموق إذا مات فقده الناس بخلو مكانه، وإذا قلع الضرس لا يبقى لـه بقيـة ويضرب المثل للأمر يترع من جذوره وأساسه ولا يبقى له بقية.

- (قِلِيْلٍ هَنَّاكْ وْلاَ كِثِيْر عَنَّاكْ)

هناك من الهناء، وَعَناك من العناء ويضرب المثل للدلالة على الخمول والتكاسل والرضا بالقليل مع الراحة والهدوء.

- (قِلِيْلِيْن لْيَاعِدوْا كِثِيْر ينْ لْيَاعَدَوْا)

يضرب المثل للدلالة على الشجاعة والاقدام فهم قليلوا العدد ولكنهم إذا عـدوا فأنهم يفعلون كما يفعل الكثيرون.

- (قِلْ هَمُّهْ أَنْسَاكْ إِيَّاهْ)

الضمير هنا يعود لأمر ما، وعدم الاهتمام فيه قد يجعله ينسى، ويضرب المثـل لأمر يهمل لعدم أهميته عند المخاطب.

- (قَمزَةْ غْنَيْمْ)

القمزة، القفزة وغنيم اسم رجل ولهذا المثل قصة تقول بأن غنيماً هذا كان مـع مجموعة يتسابقون في القفز فرفض في البداية الاشتراك معهم وعندما ألزمـوه أن يشترك قفز قفزة فسقط في القدر الذي يطبخون به عشاءهم وهو يغلي علـى النار، ويضرب المثل للأمر يفعل لأول مرة وتكون عاقبته وخيمة.

- (قْنَيْدَةْ أُمْ الرِّعْيَانْ)

قنيدة اسم امرأة يبدو أنها لا تمانع في مجامعة الرجال حتى من رعيان الغنم ويضرب المثل للتحدى والنبز والتعيير.

- (قَوْلْ وْفِعْلْ)

أي أنه يقول ويفعل ما يقول ويضرب المثل للدلالة على الثقة التامة بالإنسان.

- (القَوْمْ بَالذِّرَهْ)

قصب الذرة يطول بحيث يختفي من يدخل فيه، وإذا خاف الناس دخلوا في الذرة، ويضرب المثل للدلالة على اختفاء الناس من الخوف واتقاء المواجهة.

- (القَهَوَهْ شْهَوَهْ والحِكْمَهْ بَالرِّغْفَانْ)

يعني أن القهوة مزاج وكيف وليست للغداء أما الغذاء فإنه في الطعام المكون من الرغفان وغيره، ويضرب المثل للأمر يتخذ للمزاج لا للتغذية.

- (قَيْنَ الحِصَانْ وْلاَ قَيْنْ الحِمَارْ)

القين حافر الفرس وحافر الحمار ويعني أن وطية الحصان خير من وطية الحمار ويقصد به الأمور المعنوية يضيمك ويؤذيك سيد من الناس خير من أن يؤذيك من أرذالهم. من رجل كريم وليس من رجل لئيم ويضرب المثل للمفاضلة في الظلم والاضطهاد.

حرف الكاف

- (كَأَبَعْتْ بَايَكْ شَيْنْ)

المكابعة جري البعير متوثباً، يرفع يديه سواء ورجليه سواء، وبايك، تكبير أبوك على لهجة طيء"انظر كتابنا النكهة الطائية في اللهجة الحائلية". ويضرب المثل لمن تعدى الحد في التصرف قولاً وعملاً. يقال له إهب كابعتك بايك شين. والشين ضد الزين.

- (كَانْ انْتْ عَلَى مَا قَالْ، فْحِنَّا عَلَى مَا قِيْلْ)

قال وقيل ترديد الكلام، قال أحدهم:" كان إنت على ما قال تبي تجي، فحنا على ما قيل نبي نتولم، وإن كان أنت على ما قيل ما انت جاي فحنا على ما قال ما حنا متولمين".ويضرب المثل للتدليل على التردد في الأمر والمواربة فيه ويضرب المثل للدلالة على ترديد الكلام الذي لا فائدة منه.

- (كَانْ إِنْتْ فَسْقَانْ إِحْفِرْ جِحِرْ ضَبْ)

الفسقان الذي زادت عليه نشوة النعمة والبطر، وجحر الضب لا يكون سطحياً وإنما يتعمق في الأرض حيث تكون نهاية الجحر على عمق متر أو يزيد، ويضرب المثل لمن لديه طاقة زائدة أن يعمل عملاً مضنياً.

- (الكَبْدْ مَلْسَا تَاكِلْ وْتَنْسَى)

ويعنون بالكبد المعدة ويضرب المثل للإنسان الذي لا يقر بالمعروف، أو للأمر لا يكون له أثر بين.

- (كَبْ العِجَلَه)

العجلة السرعة معروفة ويروي لهذا المثل قصة وهي أن رجلاً ذهب إلى البادية لاستكراء بعير ليزرع عليه وطالت مدة غيابه ويئس أهله منه وفي النهاية جاء واحضر معه البعير ووجد أهله قد زرعوا وحصدوا الزرع فعثر في حصيدة الزرع فقال"كب العجلة" وهو نوع من الدعاء على السرعة، ويضرب المثل للدلالة على التباطؤ في العمل أو الاستهزاء.

- (كَبِّرْ الجِمَلْ بْقَوْلةٍ جْهَا)

كلمة "جها" تقال لزجر البعير وخاصة الجمل ويضرب المثل لمن يضخم الأمر بما ليس فيه من الأقوال والأفعال التي تزيد من كبره وغروره.

- (كِثْرَ الجَهَامْ وْلاَ شِمَاتْ العِدَا)

الجهام الأزوال تبدو للرائى من بعيد أنها كثيرة والعدا الأعداء، ويضرب المثل للأمر يضخم حتى لو كان صغيراً وأجوفا خير من شمات الأعداء بما نسميه من في هذا الوقت الدعاية.

- (كِبِيْرْ القَوْمْ خَادِمْهَمْ)

كبير القوم في السن أو القدر يقوم بخدمتهم في الأمور الكبيرة والصغيرة من باب التواضع في الأخيرة منها أو نتيجة لتراخي رفاقه وتكاسلهم، ويضرب المثل للتناقض والتضاد في أمر من الأمور.

• (كِبِيْرْ عَظْمَ الرَّاسْ بَالَمْشِيْ سَهْكِلِيْ)

كبر الرأس أحياناً يدل على الذكاء وأحياناً يدل على الغباء والمشي السهكلي هو التخطي بالهويني يصحب ذلك التأرجح، وهذا المثل ادخله الشاعر عبد الله بن فرحان القضاعي في أبيات تهكمية في حماره حيث قال:

كبير عظم الراس بالمشي سهكلي ذيب الخناتق من عماق حمير

ليامسه المقوي والغرب إمتلا تثور بإذالله من غير مثير

كان انت ياسواق الحمار شطر فربما والا من الصواب خطير

فضلا انظر شرح الأبيات في كتابنا من شعراء الجبل العاميين ويضرب المثل لمن يظهر على غير حقيقته.

• (كِتْبَهْ وْنِصِيْبْ)

الكتبة ما كتبه الله سبحانه وتعالى للإنسان من خير وشر والنصيب حظه من الحياة، ويضرب المثل للدلالة على الاستسلام بقضاء الله وقدره.

• (كِثْر الدَّلْبَحَةْ تقْطَع الظَّهَرْ)

الدلبحة، الانحناء الجسدي أو المعنوي أي يحني ظهره، ويضرب المثل للدلالة على طول الاذلال والخنوع المؤدي للهلاك.

• (كِثْرَ الدَّرَاهِمْ يُوْدِعَنَّكْ سْنَافِيْ)

هذا المثل شطر من بيت شعر يقول:

كثر الدراهم يودعنك سنافي شف عملهن يامسندي يابن رواف

والسنافي ذو المكانة الرفيعة، وأبن رواف من أكبر أثرياء مدينة بريدة في حينـــه، ويضرب المثل للدلالة على ما للمال من قوة في إبراز الإنسان ورفع مقامه.

- **(كِثْر الشَّدْ يرخِيْ)**

الشد هو الربط والحزم مما قد يؤدي إلى قطع الحبل أو انفصام المسمار، ويضرب المثل للدلالة على التضاد في الأمر.

- **(كِثْر الكَرْبْ يْرخِيْ)**

الكرب درجة من الشد وهو قريب الشبه من سابقه ويختلف عنه في أمور أخرى ومنه الضغط المعنوي والكرب المادي مما قد يقطع الحبـــل أو يقطـــم المـــسمار والضغط المعنوي الذي قد يؤدي إلى الانفجار من المضغوط عليه ويضرب المثل للحث على الوسطية وترك ما هو غير ضروري.

- **(كَثْرَةْ القَرْقَعَهْ تَفْتَحْ)**

القرقعة محاولة فتح الباب، وقد قيل هذا المثل عندما كانت أقفال الأبواب خشبية من الضباب ومفاتيحها من الخشب أو الحديد ذات الأسنان الطويلة ويـــضرب المثل للحث على تكرار المحاولة تلو المحاولة للوصول إلى النجاح.

- **(كِثِيْرِين لِيَا عِدَّوْا قِلِيْلِيْنْ إِلِىَ عَدَّوْا)**

هذا عكس المثل السابق في حرف القاف، ويعني أنهم كثيروا العدد قليلوا الفعل وعدوا يعني اشتبكوا مع الأعداء في المعركة أو المضاربة ويضرب المثل للدلالـــة على الجبن والتخاذل.

- (الكَثْرة تَغْلِبْ الشَّجَاعَةْ)

كثرة العدد قد لا يكون دائماً وخاصة في الوقت الحاضر فقد يتمكن شخص واحد أن يترل الهزيمة بالآلاف، ويضرب المثل للدلالة على أن كثافة العدد قد تغلب الشجاعة أو العكس.

- (كِثْر التِّمنِّي مِثِلْ مَطَّاخْ مَاهَا)

مطخ اللبن والرغوة يمطها ويلعقها ويتطعم بها المرة تلو المرة، غير أن من يمطخ الماء لا يجد له طعماً وكذا من يتمنى تحقيق أحلامه، ويضرب المثل للأمر لا تنال منه فائدة والأماني لا تجني منها إلا السراب.

- (كِحْلَةْ بَاكِيْ)

إذا بكى الإنسان المكتحل فإن الدموع تذهب بكحلة عينيه، وإن بقي من الكحل شيئ فقد يكون مشوهاً، ويضرب المثل للأمر يذهب ولا يبقى منه شيئاً.

- (كَدْ ضَعَفَهْ تَجْمِيْعْ دَيْنْ)

الضعفة من الضعف والكد التعب والشقاء وبذل الجهد، لكن إذا كان ذلك على ضعف خاصة في الفلاحة فإن ذلك مما يزيد من الديون التي لا يقابلها شيء ويضرب المثل للدلالة على الجهد المتواصل دون فائدة تذكر.

- (كْدَانْ ثَوْرْ يَسْنَى عَلَى كِل جَرْ)

الكدان الجزء المثبت في القتب الذي تعلق به عروة الرشاء والمقاط للسني، وكدان البعير يخرج من بين ضلفتي القتب في الاتجاه الذي يسنى عليه البعير من جهة اليمين أو من جهة الشمال، غير أن كدان الثور يأتي من الخلف من بين

ضلفتي القتب مما يجعله صالحاً للاتجاه يميناً أو شمالاً، والجر هو طريق السانية في المنحاة (فضلاً انظر تفصيل ذلك في كتابنا نجد في الأمس القريب ١٤٠٣هـ). ويضرب المثل للإنسان المتقلب الذي لا يثبت على طريقة واحدة، أو الإنسان متروع الثقة.

- **(كِدَالِكْ وِشَعْبٍ هَالِكْ)**

الكدالك جمع "كاديلاك" نوع من السيارات الأمريكية الفارهة التي يركبها علية القوم والموسرون، ويضرب المثل للدلالة على الفروق الطبقية بين السلطة والشعب.

- **(كِذْبِةٍ مَا صَلَّعَهْ)**

صلعت الكمأة إ ذا شقت الأرض وظهرت كأنها صلعة الرأس وللشبه بها الكذبة الظاهرة والمخفية التى لم تظهر ويضرب المثل للمبالغة في تصوير الكذب.

- **(كَرش مِنْفَرْثَهْ)**

الكرش معروفة من الحيوانات فإذا شقت خرج ما فيها من الفرث وهو العلف الذي أكله الحيوان، ويشبه بها الأمر إذا انفلتت ضوابطه أو الثروة إذا خرجت وانتثرت ويضرب المثل للأمر إذا خرج عن المعتاد.

- **(كَرْمَةْ بِخَيْلْ)**

الكرمة الوليمة، وعادة البخيل لا يحدث ذلك منه إلا قليلاً فإذا حدث وعمل وليمة فإنه يجتهد في أكثارها واكمالها ولكنها ربما في العمر مرة، ويضرب المثل للأمر يحدث مرة واحدة وبطريقة لافتة للنظر.

• (كِرِيْم مِنْ مَالْ غَيُرهْ)

إذا كان كرم الإنسان من ماله فذلك محمود له، أما إذا كان من مال غيره فالفضل لصاحب الفضل ويضرب المثل للإنسان الذي يجود من مال الآخرين وفي هذه الحالة لا قياس لكرمه.

• (كِرِيْمْ سَبْلاَ)

سبلاَ اللحية، وقد أطلق هذه اللقب على رحمة بن سعيد بن سعد بن بقار ويضرب المثل للرجل الكريم في نفسه وماله وجاهه.

• (كَسَّايَهْ رِمْثْ)

الكساية حشرة من فصيلة الخنافس لونها أبيض بحجم حبة الزيتون تعيش في شجيرات الرمث لها خرطوم وهي حشرة مسالمة لا مضرة منها ولا ضرر، وهي التي وقعت في القهوة في حكاية ابن ظويهر ولها خبر مفصل في كتابنا القهوة العربية وما قيل فيها من الشعر ١٤١٠هـ ويضرب المثل للإنسان المسالم الذي هو خير لا شر فيه.

• (كْسَرْ عَرَاقِيْ)

العراقي جمع عرقاة تتكون من خشبتين متقاطعتين توضعان على فوهة الدلو، فإذا انكسرت العرقاة أصبحت عديمة الجدوى ولا فائدة منها ويشبه بها رذال الناس من رجال ونساء، ويضرب المثل للدلالة على رذال الناس أو كبار السن من الرجال والنساء.

- (الكَلاَمْ الطيِّبٍ يْسَاقْ مَعْ الدِّيَهْ)

الدية معروفة، والكلام الطيب بمترلة المنقود أو غيرها مما يساق مع الدية وربما يكون أفضل من ذلك ويضرب المثل للدلالة على القيمة المعنوية للكلام الطيب.

- (كَلاَمٍ يَجْمِدْ عَلى الشَّارِبْ)

الشارب معروف، والكلام الذي يتلفظ به الإنسان كأنه يجمد على شاربه صدقاً ووفاء، ويضرب المثل للدلالة على الكلام الجاد الصادق.

- (كَلاَمْ يِطِيْر بُهْ الهَوَاء)

هذا المثل عكس سابقة، ويضرب للكلام الذي لا حصيلة له.

- (كَلاَهْ بْرِيْشُهْ)

الأكل بالريش يعني الالتهام الكامل مثل الطائر يبتلعه مبتلع بكامله هو وريشه ويعني الذكر والأنثى المخاطب ويضرب المثل لمن آذى إنساناً وأفحمه بالقول والفعل.

- (الكَلْبْ لْيَا مْدِحْ سَرَقْ)

ليا إذا، ويعني أن الكلب إذا مدح اغراه ذلك على أن يفعل ما لا يجب فعله ويستعار ذلك للإنسان إذا مدح أخذه الغرور وربما سرق ويضرب المثل للدلالة على أن المدح قد يؤدي إلى فساد الممدوح.

- (كَلْبْ أَجْرَبْ)

صفة الكلب إذا أصيب بالجرب وهو مرض جلدي يحت شعره ويجعله يحتك ويهترش وقد يعدى الإنسان ويوصف بذلك بعض الناس، ويضرب المثل للإنسان الشرير الذي يؤذي الناس بشره.

- (كَلْبْ نَبَّاحْ)

من طبيعة الكلب النباح ويشبه به الإنسان كثير الكلام رفيع الصوت الذي يسوقه هواه إلى التقلب حسب المصلحة التي ينالها. ويضرب المثل للإنسان المهذار الذي لا يتوقف عن أذية الآخرين بكلامه.

- (كَلْبْ ورَطِبْ)

إذا ترطب جلد الكلب بانت له رائحة كريهة ويشبه به الإنسان الذي يظهر له أفعال وأقوال تؤذي الآخرين ويضرب المثل للإنسان النجس خلقا وخلقاً ويتبع الطرق المعيبة.

- (كَلْبْ وْيَلْثِقْ)

يلثق يتصبب منه الماء أو العرق وتفوح منه الرائحة الكريهة ويشبه به الإنسان الذي يتبع الطرق المعيبة ويضرب المثل للدلالة على دناءة الإنسان.

- (كْلَبْ مَقْصَبْ)

المقصب مكان بيع اللحم حيث تأتي إليه الكلاب بهدف وجود قطعة لحمة أو كسرة عظم ونحو ذلك ويضرب المثل للناس الذين يتجمعون بمكان واحد لطلب منفعة خاصة.

- (الكَلْبَ بَيْنَهَمْ مَذْبُوْحْ)

هذه كناية عن الشر إذا استشرى بين فريقين ويضرب المثل للدلالة على اشتداد العداء بين فريقين.

• (كَلْبْ يَنبحْ لَكْ وْلاَ كَلْبٍ يَنْبح عَلَيْكْ)

يكنى بذلك عن الإنسان المشبه بالكلب فإذا تكلم لك وصار بصفك خير لـك من أن يتكلم عليك ويكون ضدك ويضرب المثل للدلالة على الأفضلية.

• (الكَلْبْ وَاللّي مَالَهْ قَلْبْ)

اللي، الذي، ماله قلب يعني السفيه، ويعني المثل إذا اجتمع الناس مـن مختلـف المستويات، ويضرب المثل للدلالة على دهماء الناس وعامتهم وكل مـن هـب ودب.

• (الكَلْبْ كَلْبْ وَلَوْ طُوِّقْ مِنْ الذَّهَبْ)

ويعني أن الطوق الذي يوضع في رقبة الكلب حتى لو كان من الذهب فلن يزيده ولن ينقصه أكان ذلك سيراً من جلد أو خيط من صوف أو طوقاً من الذهب أو الفضة فسوف يبقى كما هو كلباً ويضرب المثل للدلالة على عدم تأثير التطبع على الطبع.

• (كِلْ أَوَّلْ خَيْر مِن تَالِيْ)

الأولوية في كثير من الأمور حميدة العواقب والأول غالباً يكسب ما لا يكسب الآخر. ويضرب المثل للحث على الأولوية وروح المغامرة والزعامة.

• (كِلٍّ بْعَقْلَهْ رَاضِيْ إِلاّ بْمَالُهْ لاَ)

رضى الانسان بعقله الذي وهبه الله ينافي رضاه فيما يكسبه من المـال وغـيره ويضرب المثل للدلالة على القناعة الذاتية لكل إنسان بعقله وعدم القناعـة بمـا يكسبه من مال.

- (كِلْ أَكْلْ الجِمَالْ وْقِمْ مَعْ أَوَّلْ الرِّجَالْ)

كان للوليمة آداب يتمسك بها الجميع بحيث يأكل الإنسان بسرعة وبلقم كبيرة حيث يشبع بسرعة ويقوم مع أول من يقوم، ويضرب المثل للحث على السرعة في الأكل والقيام عن الطعام مع أول الناس تمشياً مع العادات والتقاليد حين ولادة هذا المثل.

- (كِلْ حِجْرَهْ لَهْ اجْرَهْ)

يضرب المثل للدلالة على أن لكل أمر ما يناسبه.

- (كِل حَبْل يُوْرِدْ المَاَ)

الحبل الذي يوصل الدلو إلى الماء وهو كناية عن الرخاء ورغد العيش، ويضرب المثل للدلالة على الرخاء وتيسير الأمور.

- (كَلْ حَبَّهْ تدِلْ بَيْتْ هَلَهْ)

ويعني إذا تصدق الإنسان بكل شيء قد يكون كله من ماله وقد يكون فيه نصيب لآخرين فما كان له فإن ثوابه يعود إليه وما كان لغيره فإنه سيذهب إليهم ويضرب المثل للحث على فعل الخير وكل يناله نصيبه بقدر ما يبذل.

- (كِلْ حَرِيْصْ عَلَيْه مْنَ اللهْ آفَهْ)

الآفة ما يصيب الإنسان أو ماله من نقص وتلف والحريص معروف ويضرب المثل للنهي عن الحرص والحث على عمل الخير.

- (كِلْ حْنَيْنِيْ والبْسَ جُوخْتَكْ)

لهذا المثل قصة تقول أن أبن أحد الأغنياء قد طرق الباب على صديقه ابن العائلة الفقيرة في يوم شديد البرد داعياً إياه للخروج معه للعب فقال الفقير إن اليوم برد وليس عليّ ملابس تقيني البرد وفي نفس الوقت فإنني جائع، فقال له الغني الأمر سهل كل حنيني وألبس جوختك، والحنيني نوع من الأكل الفاخر مكون من التمر وخبز البر والسمن مثرود معبوك مدعوك يؤكل في أيام البرد فيدفئ بإعطائه سعرات حرارية عالية، والجوخة لباس صوفي ممتاز يدفئ الإنسان، وهذه الأشياء لا تتوفر إلا عند الأغنياء دون الفقراء، ويضرب المثل للدلالة على التفاوت الطبقي بين فئات المجتمع وعلى نظرة الأغنياء الذين يحسبون أن الناس كلهم يستطيعون أن يفعلوا كما يفعلون هم.

- (كِلْ خَيِّنَهْ عَلَيَهْ مْنَ اللهْ بَيِّنهْ)

الخينة من الخيانة، ويضرب المثل للدلالة على الوضوح وأن الله سبحانه وتعالى لا يخفي عليه شيء.

- (كِلّ تَيْهَتُهْ عِنْدَهْ بصِرْ)

التيهة من التيه والضَياع، وبصر من البصيرة ويعني المثل أن الإنسان وإن ضل الطريق فعند نفسه أنه مصيب ويضرب المثل للدلالة على أن كل إنسان مقتنع برأيه وتصرفاته.

- (كِلٍّ دِيْرِتُهْ عِنْدُهْ مَصِرْ)

الديرة البلد، ومصر القطر العربي المعروف ويعني هذا المثل صدق المواطنة وقيمة الأوطان ومكانتها في نفوس أهلها ويضرب المثل للدلالة على صدق المواطنة.

- (كِلٍّ الحَصَانِيْ مْقَطَّعةٍ أَذْنَابَهْ)

الحصاني جمع حصني وهو الثعلب ويروى حول هذا المثل أسطورة تقــول:" أن أحد الثعالب سرق أو اعتدى على إنسان عدة مرات فنصب له فخاً، لم يتمكن من الإمساك به إلا أنه قطع طرف ذنبه وأفلت منه وهرب ولكنه خاف أن يعرفه من اعتدى عليه بذنبه المقطوع، ولما عاد إلى رفاقه من الثعالب قال لهن إن الأسد سيأكل كل ثعلب يكون ذنبه سليماً من القطع فأسرع الثعالب وقطعت أذنابها فاختفى من بين رفاقه بهذه الحيلة، ويضرب المثل للدلالة علىٰ الأمر يتساوى فيه الجميع.

- (كِلْ دِيْرِةٍ لَلِّرجِلْ دِيْرَهْ)

الديرة البلد معروف وتعنى أن الرجل يستطيع أن يعيش في أي بلد يحــل فيــه ويكسب رزقه منه، ويضرب المثل للدلالة على سعة الأفق والبحث عن المصلحة والحث على التغرب.

- (كِلْ سَاعِيةٍ وِسْعَوَهْ)

الساعية من السعي في تحصيل الرزق أو غيره وكل ساع وما ادراك في سعيه أو مسعاه، ويضرب المثل لمعرفة درجات الإسهام كل حسب قدرته.

- (كِلْ شَارِيْ خَيْرٍ مِنْ بَايِعْ)

المشتري خير من البائع في بعض الأشياء كالعقارات والأشياء الثمينة، ويضرب المثل لتفضيل الشراء على البيع في الممتلكات الثابتة.

- (كِلْ شَاةٍ مْعَلَّقَة بْكرِعُوبَهْ)

الشاة معروفة والكرعوب العرقوب مؤخرة الرجل وعند سلخ الشاة تعلق بكرعوبيها أو عرقوبها لاتمام سلخها وتقطيعها ويضرب المثل للدلالة على الاختصاص أو تحديد الذنب.

- (كِلْ شَأرْبٍ لُهْ مِقَصْ)

الشارب معروف والمقص كذلك ويضرب المثل للدلالة على أن لكل أمر ما يناسبه.

- (كِلْ سَاقْطٍ لُهْ لاَقِطْ)

الساقط الرديئ من كل شيء ويكنى به عن الرجال والنساء واللاقط الذي يلتقط ويضرب المثل للدلالة على أن لكل شيء من يرغبه ممن هو على مستواه.

- (كِلْ شِقٍّ بُهْ رِقْ)

الشق، شدق الفم والرق الرطوبة من الريق ويضرب المثل للدلالة على أن لكل شيء إيجابياته وسلبياته.

- (كِلٍّ شَنُّهْ دَنُّهْ)

الشن الوعاء من الجلد القديم والبالي كالقربة والصميل والطبل، والدن الضرب على الطبل وغيره ويضرب المثل للدلالة على الانفتاح، أو انفلات زمام الأمور.

- (كِلْ شيٍّ لُهْ سِبَبْ)

لكل حدث سبب ويضرب المثل للدلالة على أن لكل شيء سببا.

- (كِل شَيٍّ إِلْعَبْ بُهْ إِلاَّفَيْدْ أُبُوكْ)

هذا المثل جاء على لسان إمراة وهي تحدث ابنها، والمقصود بالفيـد، الـذكر، ويضرب المثل لاعطاء الحرية في التصرف إلا في الأشياء الثمينة.

- (كِلْ شَيٍّ وَالِمْ إِلاَّ الجَهَازْ)

الوالم الجاهز الحاضر، والجهاز، يعني المهر، وقد جاء هذا المثل على لسان شاب فقير، فقال كل شيء جاهز عنده إلا مهر العروس، ويضرب المثل للدلالة على صعوبة الزواج ومهر العروس.

- (كِلْ شَيٍّ يَبِيْ حَقُّهْ)

حقه، نصيبه من العمل أو المال أو الفنية وغير ذلك ويضرب المثل للدلالة على أن لكل أمر متطلباته والتزاماته وفنياته.

- (كِلْ طَيْرٍ يِشْبِعُهْ مِنْقَارُهْ)

الطيور غير الجارحة تلتقط غذاءها بمناقيرها، ويضرب المثل للدلالة على أن كل إنسان يقوم بأوده.

- (كِلْ طَيرِ يِشبِعُهْ مِنْسُرُهْ)

الطيور الجَارَحة آكلة اللحوم تأكل بمناسرها الواحد منسر وهو بمترلـة المنقـار للطيور الأخرى حيث تمسك الصيدة بمخالبها وهي براثن رجليها وتأكل اللحم بمناسرها قال الشاعر:

لابد ما هـــي بمنفرجـــة   والحـــر يـــشبع بمخلابـــه

ويضرب المثل للدلالة على أن لكل إنسان وسيلته التي يستطيع بها أن ينال رزقه.

• (كِلٍّ عَلَيْه مِنْ زِمَانُهْ وَاكِفْ)

الواكف الماء الذي ينقط من سقف المترل أثناء نزول المطر وغـيره والوكـف القطرات المتتالية من السقف والسحاب وغيره ويكنى بذلك عن أمور معنويـة ويضرب المثل للدلالة على تعدد متاعب الحياة ومشاكلها وتنوعها وتحولها.

• (كِلٍّ عَلَى حَيْلُهْ وْكَيْلُهْ)

الحيل القوة التي يعتمد عليها، والكيل الطعام الذي اشـتراه وحـازه وملكـه، ويضرب المثل للدلالة على الاستقلالية في التصرف.

• (كِلٍّ عَلَى هَمُّه سَرَى)

السرى المسير ليلاً، وهمه ما يدور في ذهنه للوصول إلى هدفه ويـضرب المثـل للدلالة على أن كل إنسان يفكر فيما يشغل ذهنه من هموم الحياة.

• (كِلْ عُوْدٍ بُهْ دَخَّانْ)

العود معروف إذا احترق في النار على مهل صار له دخان وكل عـود تظهـر رائحة دخانه طيباً كان أو غير طيب ويضرب المثل للدلالة على أن لكل إنسان إيجابيات وسلبيات.

• (كِلْ غِصْنٍ هَزُّهْ الهَوَا)

كل غصن قد حركه الهواء ويرمز به لأمور معنوية للإنسان من ذكر وأنثى ويعني أن كل إنسان في مرحلة الشباب قد هزه هوى الـشباب ونـشوته وحيويتـه

وتصرفاته إلا النادر ويضرب المثل للأمر يشمل الجميع في مرحلة من مراحل العمر.

- **(كِلْ لَكْشةٍ بَالطِّيْزْ نَافْعَهْ)**

اللكش الوخز والبط، والطيز العجيزة ويقال أن هذا المثل قالته عجوز شبقة وتعني باللكش وخز الذكر ويضرب للأمر لا يخلو من فائدة.

- **(كِلْ مَطْرُودٍ مَلْحُوقْ)**

المطرود ما يطرد أو يطارد، ملحوق معروف ويضرب المثل للتدليل على أن الأمر المحقق كما يوحي المثل بالكسل والتراخي والتهاون.

- **(كِلْ مَا حَكْ عُودٍ عُوْدْ)**

احتكاك العيدان في الشجرة يحدث عند هبوب الرياح ويضرب المثل للأمر يتكرر بسب وبغير سبب.

- **(كِلْ مْنَ المِجَمَّدْ وْصَلْ عَلَى مْحَمَّدْ)**

المجمد المقصود به الطعام المعد الجاهز للأكل ومحمد هو رسول الله ﷺ ويضرب المثل للدلالة على الخضوع والاستسلام وعدم إبداء أي رأي أو معارضة منه أو مقاومة.

- **(كِلْ مَمْنُوْعْ مَتْبُوْعْ)**

إذا منع الشيء زاد الشوق إليه واتبع، ويضرب المثل للدلالة على أن كل شيء ممنوع يحرص الناس عليه.

- (كِلْ هَيَّهْ بْحِثِلْ عْلَيَّهْ)

الهية الأمر المشين، والحثل أسفل البطن والخاصرتين، وعليه اسم امرأة ويضرب المثل للدلالة على انصباب المساوئ في مجرى واحد، أو على شخص واحد.

- (كِلْ يِجَّر النَّارْ لْخَبْزِتُهْ أَوْ قِرْصُهْ)

يجر النار يقربها إلى مدفن خبزته أو قرصه المدفون في الملة ويضرب المثل للدلالة على الأنانية وحب الذات دون مراعاة لمصالح الآخرين.

- (كِلٌّ يَلْقَى وَفْقُهْ)

وفقه ما يوفقه الله إليه، ويضرب المثل للدلالة على اليأس والعجز والركون إلى التصرفات المقدرة.

- (كِلٌّ يْحَكِيْ عِرْفُهْ)

كل إنسان يتكلم حسب فهمه ومعرفته ويضرب المثل للدلالة على تفاوت المفاهيم والأذواق والعقول.

- (كِلٌّ بْشغْلُهْ وَالْ الأَقْدَارْ مِشْقِيْهْ)

هذا المثل شطر من بيت للأمير الشاعر عبد الله بن علي الرشيد ١٢٥٠-١٢٦٣هـ من قصيدته المشهورة رغم أنني لم أجده في النص المكتوب عام ١٣٠٨هـ بقلم خالد بن عيسى الصويغ ووجدته في مخطوطة أخرى:

ياما عليه من المخاليق وعباد وكل بشغله وال الأقدار مشقيه

ويضرب المثل للدلالة على الاختصاص، فكل إنسان ميسر لما خلق له من عمل يكسب منه رزقه.

• (كِلٍّ يْيَدِّمْ مِنْ رِكْنُهْ)

الايدام ما يوضع على الطعام من سمن وغيره وركن الانسان الذي يأكل منه وهو الجزء الموالي له من الصحن ويضرب المثل لحث الإنسان على الالتزام باختصاصه دون تعد على تخصصات الآخرين.

• (كِلٍّ يَطْلِبْ الله عَلَىَ قَدْرْ نِيِّتُهْ)

يضرب المثل للدلالة على تفاوت المطالب والطموحات.

• (كِلٍّ يَذْرَىَ رُوْحُهْ حِنْطَهْ)

الحنطة القمح أفضل الحبوب من شعير وغيره ويذري ينقي ويضرب المثل للدلالة على أن كل إنسان يحاول أن يضع نفسه بالمكان الأفضل وأعلى المراتب.

• (كِلٍّ يْعَلِّقْ عَلَى جَحْشُهْ)

الجحش الصغير من الحمير والتعليق عليه وضع متاعه عليه، ويضرب المثل للدلالة على الخصوصية.

• (كِلْ يَوْمٍ يَاحَمَدْ بَاكِرْ)

ويضرب المثل للدلالة على اخلاف الوعد والمماطلة.

• (كِلْ يَوْمٍ لُهْ رِزْقُهْ)

ويضرب المثل للدلالة على الاتكال على الله كما يضرب للسرف وعدم التوفير.

• (كِلُّهْ عِشِبْ)

لهذا المثل قصة تقول: " أن رجلاً غريباً جاء إلى بلدة الروضة التي أصبحت الآن مدينة متوسطة أتاهم وقت الربيع فوجد الناس يأكلون من الجني من العشب مثل

الحماض وحوى البقير والجهق والذقنون وغيره فصار يأكل من أي عشبة تواليه، فقيل له كل من هذا الجني ولا تأكل من هذا، فقال كله عشب. ويضرب المثل لمن لا يميز الفرق بين الأشياء.

- (كِلْمَهْ وْرِدْ غطَاهْ)

الغطا ما يغطى به الشيء، ويضرب المثل للدلالة على الاختصار المفيد.

- (كِلْمَةْ البغِيْضْ تْغيْظْ)

البغيض من تبغضه معروف والغيظ معروف كذلك ويضرب المثل للدلالة على عدم تحمل كلام من لا تحبه.

- (كِلْمَتَيْن وَالَما طَالِعْ)

طلوع الماء يعني اتضاح الأمر أو إخراج ما يكنه الانسان ويضرب المثل للدلالة على ضيق الصدر والأفق.

- (كْلَيْبْ الدَّوْ هَلَكْ مَدَّوْ)

كليب الدو حشرة صغيرة بقدر حبة القهوة تعيش في الأرض اللينة تحت أظلة الأشجار وخاصة الرمان وتغوص في الأرض وتحفر لها حفرة صغيرة تخرج نبثها بزائدتين في رأسها ويتعد التراب بحيث تبقى هذه الحفرة مقعرة من يسقط فيها من الحشرات الأخرى لا يستطيع الخروج منها حيث يكون عمقها من ٢-٤سم وهذه الحفرة هي المصيدة التي تصطاد بها فريستها وتختبئ هذه الحشرة تحت التراب تحت نقطة القعر في الحفرة وحين تسقط هذه الفريسة فى الحفرة تمسكها

وتأكلها أو تأكل منها، ومدوا ، أي ساروا، ويضرب المثل للدلالة على هبـــوط الهمة والركون إلى الخمول والدعة.

- (كَمْ فَاطْرٍ شَرْبَتْ بْجْلدْ حْوَارْ)

الفاطر الناقة إذا فطر نابها بعد أن تبلغ من العمر تسع سنوات، والحوار ولد الناقة وكانوا يعملون من جلد البعير حوضاً تشرب فيه الإبل وربما كان هذا الحوض من جلد بعير حدث، ويعني المثل أنه ربما عاش الكبير ومات الصغير واتخذ من جلده وعاء يشرب فيه الكبير ويضرب المثل للدلالة على اختلاف الأعمار.

- (كِنْ نِسيْبْ وْلاَ تِكُوْنْ إبنْ عَمْ)

النسيب الصهر، ويعني أن الصهر حتى لو كان من أبعد الناس فربما يكون أقرب من أبن العم القريب نسباً، ويضرب المثل للدلالة على قوة أواصر المصاهرة على النسب.

- (كِنْ الصِّبَيْ خَالُهْ)

الصبي تصغير صبى، وللخال تأثير وراثي في أبناء أخته وأخواته، ويضرب المثـــل للدلالة على تأثير عامل الوراثة، وقد يأتي على العكس للاستهزاء.

- (كِنْ الأَوَّلْ لَوْ بْحَلْقْ اللِّحىَ)

إذا كان الإنسان مع أول من حلق فسوف تنبت لحيته مع الأولين، وكان حلق اللحى من العقاب الذي يقوم به الحاكم لمن ارتكب خطأ كبيراً أو تجاوز ما لا يجوز تجاوزه، ويضرب المثل للحث على الأولوية حتى في الأمور السلبية.

• (كِنْ الصَّيْنْ طِيْنْ)

هناك فرق بين عنصر الطين وعنصر الصين، فالصين يفضل على الطين لنـضاعة لونه وصفائه وقوته ويشبه الرجال بالعنصرين قال الشاعر:

فنجال طين ولا أنت فنجال صـيني   تبرك مباريك الجمل وانت ناقـة

• (كِنْ الشَّحَمْ مِطْرِسًّا)

الشحم معروف، والمطرسا ما يشبه الشحم من الأجزاء الرخوة الهلامية المترهلة التي ليست لحم ولا شحم ويضرب المثل للدلالة على التفاوت بين شيئين مـن جسم واحد.

• (كَوْنْ الفِجَاهْ)

الكون الحرب،والفجاه، المفاجأة قال الشاعر عدوان بن راشد الهربيد:

كون على الهربيد بين العرب شـاع   كون الفجاة اللي بساع يـشيعي

ويضرب المثل للدلالة على الأمر المباغت.

• (كَوْيَةْ وَلْدَ الخَلَيْفي)

لهذا المثل قصة تقول أن ولد ذلك الرجل كان يتبول على نفسه في المنام كحالة كثير من الأطفال فأشار عليه أحدهم أن يكويه بالنار لعله أن يمتنع، فلما كـواه أصبح محدثاً بالشيء الثاني ويضرب المثل للشيء يحاول علاجه فيأتي بما هو أسوأ منه.

• (كِيْرِيْ مِيْرِيْ)

كيرى وميري يعني الكلام المردد دون فائدة ويضرب المثل للكلام لا حصيلة له.

- **(كَيْلْ ذِمَّهْ)**

كيل الذمة ما يبرىء الذمة بحيث تملأ الأناء أو الصاع تماماً حتى يسفح ويتكبب ما فوقه ويُضرب المثل للأمر يصل إلى أقصى حده.

حرف اللام

- (لاَ إِهِدَّكْ وَلاَ إِرِدَّكْ)

الهد الارسال والاغراء بالاقدام على الشيء والرد الصرف أو المنع، ويضرب، المثل للدلالة على سلبية الموقف وحرية التصرف.

- (لاَ بَالصَّرَايرْ وَلاَ بَالذَّخَايْر)

الصرائر الصَرر التي تصرها الأشياء واحدها صرة، والذخائر ما يدخره الإنسان لوقت الحاجة ويضرب المثل للدلالة علي نفاد الأشياء.

- (لاَ بْبَطِنِيْ وْلاَ بِظْهَرِيْ)

لا أكلته ببطني ولا لبسته على ظهري .ويضرب المثل للدلالة على البراءة التامة من الشيء.

- (لاَ بْسٍ جِلْدُهْ قَلْبْ)

القلب معروف لبس الثوب على غير وجهه ولكن الجلد لا يقلب وإنما هو كناية عن تحول الإنسان من وضع إلى وضع وتحوله إزاء الإنسان ويضرب المثل للدلالة على التنكر وتغيير المواقف.

- (لاَبِدْ الحَجَّازْ مِنْ ضَرْبَةْ عَصَا)

الحجاز الذي يحجز بين المتضاربين وأثناء تدخله لابد لـه أن يناله أذى من المضاربة يضرب عصا هذا أو ذاك أو يصيبه حجر ونحوه، ويضرب المثل للدلالة على أن من تدخل في امر ومشكلة فلابد أن يناله أذى منهما.

- (لاَ بِسَامَهْ وَلاَ جِسَامَهْ)

البسامة الجمال وهي للنساء والجَسامة ضخامة الجسم وهي للرجال أكثر وحديث أبي زويد الشمري عن البسامة والجسامة مبسوط ومفصل في كتابنا من شعراء الجيل العاميين ج٢ لمن أراد الاطلاع عليه، ويضرب المثل للدلالة على انقضاء الجوانب الإيجابية.

- (لاَ بَيَّضْ الصَّعَوْ)

الصعو طائر صغير من الطيور الطارئة الذي تأتي في فترات معينة من السنة، والصعو طائر جميل منه الأخضر والأصفر وهي الشويخة ولها مثل مستقل والرمادي وغير ذلك من الألوان الجميلة وبما أنه طير وافد فلا يرى له بيضاً، ولذلك ضربوا به المثل، ويضرب المثل للأمر يستحيل تحقيقه.

- (لاَ تِبْر بْخَيْرَكْ غَيْرَكْ)

المبرة معروفة، ويضرب المثل للحث على منفعة الأقارب.

- (لاَتْبُوقْ وْلاَتَخَافْ)

البوق الخيانة، ويعني المثل لا تخرج عن طريق الصواب ولا تخاف العاقبة ويضرب المثل للدلالة على الطمأنينة على أمر لم تخطئ فيه.

- (لاَ تَاخِذْ الدِّنْيَا خْرَاصٍ وْهَقْوات)

هذا المثل أدخله الشاعر عبد الله بن حمود بن سبيل في قصيدة له يقول:

لا تاخذ الدنيا خراص وهقوات　　يقطعك من نقل الصميل البرادي
لك شوفة وحده وللناس شوفات　　ولا وادي سيله تحدر بوادي

وكامل القصيدة مع شرحها في كتابنا درر الشعر الشعبي ويضرب المثل للتثبت وعدم الإقدام على المغامرة.

- (لاَ تبِيْعْ بْرخِيْصْ)

لهذا المثل وما بعده قصة تقول: أن أميراً مرَّ في قرية في يوم شديد البرودة، فرأى رجلاً ينقل الماء على كاهله في إنائين يسقى به أهل البيوت أي يعمل سقاء، فسأله لماذا تعمل في هذا اليوم البارد والماء يتصبب على جسمك؟ فقال السقاء إنني أو في دَيْن، وادَيِّنُ دَيْن، وأرمي في بحر، فقال له الأمير، إذا جاءك الخروف كثير الصوف لا تبيع برخيص، فرد عليه السقاء، لا توصي حريص، مضى الأمير ورجاله ولما حان المساء واستقر في المجلس سأل رجاله عن الحديث الذي دار بينه وبين السقاء فلم يعرفه أحد منهم فقال لهم لابد من معرفة هذا الكلام قبل الصباح، فعاشوا ساعات يكدون أذهانهم في تفكير وقلق وولوال وأخيراً هداهم تفكيرهم إلى أن يسألوا السقاء عنه فذهبوا يبحثون عنه حتى وجدوه في خرابة بيت، ودعوه فأجابهم وهو داخل مخبأه وسألوه عن معنى الكلام الذي دار بينه وبين الأمير، فقال هذا شيء ثمين ولا يمكن إعطاؤه بهذه السهولة فجمعوا ما معهم من النقود ودفعوها إليه ولكنه لم يرض بها وأخيراً دفعوا فوقها سيوفهم، وعند ذلك أخبرهم أن معنى قوله أو في دين أي أعيش والدي الذين ديناني ديناً في رقبتي لهما وأدين دين أي أعيش أبنائي لكي يكبروا ويرعوني عندما أعجز عن العمل وأرمى ببحر أي أعيش زوجتي، فقالوا : وما هو الخروف فقال: أنتم ، ثم ذهبوا إلى الأمير مجر دين من أسلحتهم وسيوفهم وأخبروه عن معنى قول

السقاء ولما رآهم لا سلاح معهم طردهم من خدمته ويضرب المثل، للحث على عدم التفريط في شيء إلا بما يساويه.

- **(لا تُوَصِّيْ حِرِيْصْ)**

الحريص معروف لا يحتاج إلى توصية بالحرص وهو مكمل للمثل السابق، ويضرب المثل للدلالة على تأثير الطبع على التطبع.

- **(لاَ تْلاَعِبْ الزَّمِلْ وِأَنْتْ حْوِيْشِيْ)**

الزمل جمع زاملة وهي الجمال الكبيرة في أجسامها وأسنانها والحويشي تصغير حاشي وهو الصغير من الإبل وفرق بين الكبير والصغير في الأجسام فلو جاء الصغير يعالج الكبار لغلبته وربما سحقته ويضرب المثل للنهي عن التعرض للأمور الكبيرة وأنت صغير الحجم.

- **(لاَ تَامَنْ الدِّنْيَا وْلاَ تْرِتِهِيْ بَهْ)**

هذا المثل شطر من بيت للشاعر عبد العزيز بن عيد الهذيلي المعروف بـ "العزي" من قصيدة طويلة له يقول فيه:

لا تامن الدنيا ولا ترقهي به ... صيور تعطي عقب الاقفاي عرقاب
إن أدبرت قصت محوص قطيبة ... وإن أقبلت فادناة سلك لها جاب

ويضرب المثل للدلالة على عدم الركون للدنيا والا غترار بها.

- **(لاَ تْحَرِّكْ سَاكِنْ)**

السكون معروف ويضرب المثل للدلالة على الخمول والكسل والسكينة، أو عدم إثارة الشر الساكن.

- (لاَ تْحَقِرْ مْنَ النَّارْ شَرِّيَرهْ)

لهذا المثل وما بعده قصة تقول إن رجلاً تزوج فتاة صغيرة وعاش معها عدة سنوات دون أن يقترب منها أو يعاشرها رأفة ورحمة بها لصغر سنها وظنه أنها لا تتحمله، وتحدثت النساء بشأنها مع زوجها وكثرت الأسئلة لها، وساءها ما تسمع، وزادها تحرقا على نيل نصيبها من زوجها كامرأة، وذات ليلة عندما كان زوجها يتصلى على النار في الشتاء أخذت محراث النار وحركتها فتطاير منها الشرر وسقطت شرارة على ساق زوجها فلذعته بكية فقال أح، كيف كوتني هذه الشرارة الصغيرة، فقالت له: لا تحقر من النار شريره ولا من النساء صغيره، فعرف مغزى كلامها وقام من مكانه وباشرها في الحال ويضرب المثل للأمر الصغير لا يحتقر.

- (لاَ تَحْقِرْ مْنَ النِّساءْ صْغَيِّرهْ)

إذا بلغت المرأة التاسعة أو العاشرة من العمر في بعض المناطق والبيئات أمكنها تحمل الزوج فقد تزوج رسول الله ﷺ أم المؤمنين عائشة بنت أبي بكر رضي الله عنهما وسنها تسع سنين ويضر ب المثل للدلالة على أن صغر سن المرأة لا ينفي تحملها للرجل انظر مثل الدواسة تشيل الباب.

- (لاَ تَنَشْدِ العِرِّيْسْ أَيَّامْ عِرْسُهْ)

العريس معروف وأول أيام الزواج لا يمكن القياس عليها أو الحكم لها في كثير من الأحيان، ويضرب المثل للدلالة على أهمية المعايشة والتجربة.

- (لاَ تِطْيَحِ إِلاَّ مْتُوَاسِيْ)

طاحَ سقط، والمتَواسي المتزن، ويضرب المثل لطلب الثبات، كما يأتي للاستهزاء.

- (لاَ تِقُولْ بِرْ لَيْنْ تُوْكِيْ)

الوكاء خيط تربط به فوهة القربة والصميل والوعاء والبر القمح المعروف ويضرب المثل للحث على التثبت من الأمر قبل التصريح به.

- (لاَ تِقُوْلْ سَوَّدْ الله بَيَّضْ الله)

يقال سود الله وجه فلان إذا أساء للمتكلم وبيض الله وجه فلان إذا أحسن إليه، ويضرب المثل للدلالة على التنصل من المسؤولية أمام من يهمه الأمر.

- (لاَ تَلْحِقْ الجِحِرْ أَقْصَاهْ)

الجحر معَروف بيت الضب واليربوع والجرذان وغيرها، وأقصاه قاعته، ويضرب المثل للنهي عن الالحاح في أمر من الأمور.

- (لاَ ثَارَتْ نَاقَةْ صَالِحْ)

ناقة صالح نبي الله عليه السلام معروفة وثارت من مبركها انبعثت ووقفت، ويقال حتى تثور ناقة صالح من مبركها أي تبعث يوم القيامة لتكون شاهداً على قوم صالح، ويضرب المثل للأمر يستحيل تحقيقه.

- (لاَ ثَنَا وَلاَ شِكُوْرْ)

الثناء والشكر معروف ويضرب المثل للدلالة على الموقف السلبي.

- (لاَحَجَّتْ البِقَرْ عَلَى قْرُوْنَهْ)

لا بمعنى إذا وحج البقر سيراً على قرونها مستحيل ويضرب المثل للدلالة على استحالة الأمر.

- (لاَ حَضَرْا لَما بطَلْ العَفُوْرْ)

العفور التيمم فإذا حضر الماء بطل التيمم ويضرب المثل لأمر حضر ما هو أفضل منه وأجدى وأنفع.

- (لاَ حَنيْسْ وْلاَ وِينْسْ)

الحنيس الإنسان المزعج والونيس الأنيس الذي يؤنس الإنسان الآخر ويضرب المثل للدلالة على الخلوة والوحدة.

- (لاَ جَوْكْ ثْنَيْنْ حِكْ رَاسَكْ)

يحك الإنسان رأسه إذا اهتم أو عجز عن تحقيق ما يريد، وإذا جاء الإنسان أثنان فإنه قد لا يستطيع التغلب عليهما، ويضرب المثل للدلالة على أن الغلبة للكثرة.

- (لاَ خَلاَ وَ لاَ عَدَمْ)

الخلا هنا يعني خلو المكان من ساكنيه، والعدم عدم وجود أحد فيه، ويعني المثل لا خلي منك المكان ولا عدمنا وجودك، ويضرب المثل كنوع من الدعاء للمخاطب بأن يبقى في المكان ولا يعدم وجوده.

- (لا خَيَّلَتْ سَيَّلَتْ)

خيلت صار على السماء غيم يسمى خيال، سيلت توقع الناس نزول المطر وجريان السيل ويضرب المثل من باب التفاؤل بنزول الغيث وجريان السيل.

- (لاَ خَوْفٍ مْنَ الله وَلاَ حَيَا مِنْ النَّاسْ)

مخافة الله معروفة والحياء من الناس كذلك ويعني المثل أن هذا الإنسان لا يمنعه من هذا الأمر خوفه من الله ولا الحياء من الناس ويضرب المثل للدلالة على عدم المبالاة في أمر من الأمور.

• (لاَ دِنْيَا وَلاَ دِيْنْ)

الدنيا المقصود بها المال والدين معروف ويضرب المثل للدلالة على الإفلاس التام والفقر المدقع.

• (لاَ زَيْنٍ بَالغرَّهْ وَلاَ شَحَمٍ بَالسِّرَّهْ)

غرة الوجه مقدمته الجبين والجبهة وهو رمز للجمال والسرة معروفة والمثل يعني المرأة ويعني أنها غير جميلة ونحيفة، ويضرب المثل للدلالة على انتفـــاء الأمـــور الإيجابية.

• (لاَ زَنَيْتْ إِزْنْ بْحرٍ)

الزنا معروف ويضرب المثل للحث على الرفعة في الأمور والابتعاد عن أسافلها.

• (لاَ شَابْ الغِراَبْ)

الغراب لونه أسود على الأغلب، وشاب أبيض لونه، ويضرب المثل للدلالة على استحالة أمر من الأمور.

• (لاَ سِلِمْ العُوْدْ الحَالْ تِعُوْدْ)

العود الأخضر معروف فإذا سلم حتى لو تجرد من الورق فإنه سوف يظهر لـــه ورق جديد ويرمز بذلك للإنسان حتى لو مرض ونحف فإذا سلم فإنه ســـوف يتعافى وتعود حاله ويضرب هذا المثل للدعاء وتعزية المريض بما يبعث في نفـــسه التفاؤل على أنه ستعود عليه صحته.

- (لاَ صَارْ زَادَكْ مَاكُوْلْ فْرَحِّبْ)

الزاد الطعام فإذا كان الحاضرون سيأكلونه فما عليك سوى الترحيب بهم وإلا فهم آكلوه ويضرب المثل في التعزية لأمر يفوت منك رغماً عنك.

- (لاَ صَارْ وَدَّكْ مِنْ يرِدَّكْ)

ودك، تريد، ويضرب المثل للتسليم للأمر المطلق.

- (لاَ صار خَصيمك القاضي من تقاضي)

خصيمك، أي خصمك ويضرب المثل للدلالة على التسليم للأمر الواقع.

- (لاَ صِرْتْ رَايِحْ سَوْ الفِضَايْحْ)

رايح، راحل أو مغادر، سو، افعل، الفضائح معروفة ويضرب المثل للدلالة على عدم المبالاة بالنتائج.

- (لاَ صَارْ يِسِبُّهْ تَرُهْ يْحِبُّهْ)

المسبة معروفة ويضرب المثل للسلعة إذا رغب فيها الشخص وبدأ يذمها أو للشخص إذا كان يحبه، ويضرب المثل للدلالة على إخفاءه أمر وراء سلبياته.

- (لاَ ضرّبْتْ الوَغَدْ أَوْجِعُهْ)

الوغد الصغير من الأولاد ذكراً والأنثى وغدة، والضرب مرة واحدة موجعة قد تكفيه طيلة عمره ويأتي الضرب من باب التأديب فمرة يذكرها خير من عدة مرات ينساها ويألف على الضرب فيصير لا يهمه، ويضرب المثل للأمر الواحد كثير التأثير يساوي قليله.

- (لاَ طَبْخْ وْلاَ شَوِيْ)

الطبخ والشوي معروف ويعني اللحم الذي لا يصلح لأي منهما ويضرب المثل للدلالة على السلبيات المطلقة.

- (لاَ طَلَعْ الجَرَادْ إنْثِرْ الدُّوَا)

الجراد معروف وأكله يفيد في بعض الأمراض ذلك لأن الجراد يأكل من كل شجرة وخاصة المر منها التي قد يوجد بها علاجاً لبعض الأمراض وانثر الدواء حيث يكفيك الجراد العلاج ويضرب المثل للأمر علاجه من نفسه.

- (لاَ طَلَعْ الكِمَا إجْمَعْ الدِّوَا)

الكمأة من فطريات الأرض معروفة ويمكن أن تتسبب بعض الأمراض أو تزيد ما هو موجود منها ويعني اجمع الدواء استعداد لما يترتب على أكل الكمأة من الأمراض أو المضاعفات ويضرب المثل للأمر تستعد له.

- (لاَ طَلَعْ شَارِبْ وْلِدَكْ حَسِّنْ شَارَبكْ)

حسن بمعنى أحلق ويعني المثل أموراً معنوية أن ابنك قد يعارضك في الرأي أو التصرف والكلام في كثير من اعتقاداتك، ويضرب المثل للدلالة على تبدل الأمور ووراثتها.

- (لاَ طَلَعْ سْهَيَلْ تَلَمَّسْ التَّمِرْ بَاللَّيْلْ)

سهيل النجم المعروف وطلوعه وقت إرطاب النخل ويطلع بعد صلاة الفجر في ٢٤ آب أغسطس من كل عام ويضرب المثل للدلالة على وقت إرطاب النخل.

- (لاَ عِدَّةْ القَرا ياعِدْ وْثالْ)

وثال هي أثال، بلدة قديمة في منطقة القصيم وهذا المثل قاله أحد أبنائها لمكانتها الكبيرة في نفسه ويضرب المثل للدلالة على الأمر الكبير في صدر صاحبه رغم صغره في عيون الآخرين، كما يدل على صدق المواطنة.

- (لاَ عَارِفْ وْ لاَ مَعْرُوْفْ)

أي لا هو عارف بالأمور فيعرف نفسه ولا هو معروف من قبل الآخرين فيساعدوه، ويضرب المثل للدلالةعلى ا لغرابة والسلبية.

- (لاَ عِرْفْ وْلاَ وِلْفْ)

العرف المعرفة ببواطن الأمور وحالات الناس، والولف من الألفة للآخرين والدخول معهم ويضرب المثل للدلالة على الوحدة والعزلة.

- (لاَ عِلْمْ وْلاَ خَبَرْ)

ويعني المثل فقدان الشيء تماماً، ويضرب المثل للدلالة على انقطاع المعلومات.

- (لاَ غَابْ القِطْ الْعَبْ يَافَارْ)

القط والفأر معروف وعداوة القط للفأر معروفة فإذا غاب القط صار الفأر يسرح ويمرح ويعبث ويخرب، ويضرب المثل للدلالة على العبث والتخريب حين غياب الرقيب.

- (لاَ فَاتْ الفَوْتْ مايَنْفَعْ الصَّوْتْ)

الفوت الشيء يفوت، والصوت النداء والصياح والعويل على ما فات وهذا لا يجدي شيئاً ويضرب المثل للدلالة على أن الأمر إذا فات فإنه لا ينفع فيه النداء والصياح.

- (لاَ فِي العِيْر وَلاَ فِي النَّفِيْرْ)

أساس هذا المثل عرَبي قديم وقصته أن أبا جهل عندما حاول الرسول ﷺ أخذ عير قريش العائدة من الشام بقيادة أُبي سفيان الذي عرف الخطة فأخذ العـير عـن طريق البحر ونجت القافلة وعندما علمت قريش بالخبر نفر عدد منهم لانقـاذ العير وبعد أن وصلت العير سالمة بحثوا عن أبي جهل فلم يجدوه لا مع الرجـال المرافقين للعير ولا مع الذين نفروا وفزعوا لإنقاذ العير، فقبل أبو جهل لا في العير ولا في النفير، ويضرب المثل للدلالة على العدم وعلى السلبية التامة.

- (لاَقْ الصيَّاحْ بِصْيَاحٍ تَسْلَمْ)

لاق من الملاقاة وهي المواجهة والمقصود بالصياح الرجـال الـذين يـصيحون بأصواهم في ضجة الحرب أو السلم، ويضرب المثل للدلالة على مواجهة الأمـر بمثله.

- (لاَ قَامْ هْدَيْبْ غَطَّى العَيْبْ)

هديب المقصود به الحظ ويعني إذا قام حظ الإنسان غطى عيوبه ويضرب المثـل للدلالة على ما للحظ من تأثير على تصرفات الإنسان.

- (لاَ قِدِّرْ أَمْرٍ مَا جَلَى عَنْهْ مَحْذُوْرْ)

هذا المثل أدخله الشاعر زيد بن سلامة الخشيم الخالدي في قصيدته المشهورة التي قالها في الأمير طلال بن عبد الله الرشيد. ومنها:

دنياك لا لقت لك الوجه بـسرور　　　شينه يزين ولو عمـن البـصاير
وان عاضبتماينفع الراي والشور　　　ولو مليت من الحرس كل عـاير

ولا قدر أمر ما جلى عنه محـــذور　　الهم زود وما قضى الرب صـــابر

ويضرب المثل للدلالة على الاستسلام لما قدر الله.

- (لاَ قِيْلَ لَكْ رَاسَكْ مَا هُوْ عَلَيْكْ لِمِسْتُهْ)

ويعني المثل إمكانية انطلاء الوهم على الإنسان ويضرب المثل لأمر ثابت يأتيك من يشكك فيه.

- (لاَ قِيْلْ لَكْ حْمَارُ فِانْهِقْ)

ويعني إذا ألبست ثوباً غير ثوبك فعليك أن تتمشى مع هذا الجديد ويضرب المثل للدلالة على مسايرة الأمر الذي توصم به تبعاً لمقتضيات الحال.

- (لاَ لْحَمهْ وَلاَ بَالقَلْبْ رْحَمَهْ)

أي لا تربطك به علاقة نسب ولا رحم فأنت جزء منه ولا تربطك به رحمـــة ترحمه بها أو يرحمك بها، ويضرب المثل للدلالة على فقدان العلاقة بين شيئين لا رابطة بينهما.

- (لاَ كِثِرْ خَيْرَا الله قَلّت رْعَاتُهْ)

خير الله المقصود هنا أعشاب الربيع إذا كثرت الأعشاب فإنه مهما رعت منـــه المواشي فإنه لا ينقص بل ربما يزداد ويضرب المثل للدلالة على كثرة النعمة.

- (لاَ كَثْرتْ هْمُوْمَكْ خِذْ مِنْ الأَرْضْ طُوْلَكْ)

ويعني إذا كثرت همومك فعليك أن تتمدد على الأرض وتنام وتنسى هموم الدنيا ويضرب المثل للدلالة على ترويح النفس وإلقاء الأعباء والمسؤوليات.

- (لاَ كَثْروَا خِطَّابَهْ بَارَهْ)

المقصود بها المرأة وخطابه أي خطابها جمع خاطب فإذا كثروا، رد هذا، وذاك، والثالث ثم انصرف الخطاب عنها وبارت بقيت في بيت أهلها لا يخطبها أحـــد ويضرب المثل للأمر يقدم عليه الناس دفعة واحدة ثم ينصرفون عنه.

- (لاَ كَثْرَهْ دَبْرَهْ)

كثرت يعني المجموعات من الناس، دبرت من الدبر وهو الفشل ويضرب المثـــل للدلالة على انفلات الأمر وتفشى الفوضي وكثر السلبيات.

- (لاَ كِذّبْتْ سَنِّدْ)

كذبت قيل لك إنك كاذب، سند أسند الكلام الـــذي تقولـــه إلى مـــصدره ويضرب المثل للحث، على توثيق المعلومات.

- (لاَ كَدَّرَهْ غَدَّرَهْ)

كدرت المقصود بها السماء الملبد بالسحاب، والكدر ضد الصفو وهو الغبـــار وغدرت أمطرت وكثرت غدران الماء على الأرض ويضرب المثل مـــن بـــاب التفاؤل بنزول الغيث.

- (لاَ كَلاَمْ وْلاَ عَلاَمْ)

ويضرب المثل للدلالة على الصمت المطبق وانقطاع أي شيء.

- (لاَ كَلِيْتْ مِنْ البِصَلْ كَثّرْ)

ويعني إذا أكلت من البصل فإن رائحته ستفوح من فمك قليلاً أكلت أو كثيراً، فإذا أكلت منه فأكثر على قدر رغبتك، ويضرب المثل للأمر تأثير قليلـــه مثـــل كثيره.

- (لاَ كَلَيْنَا عِرْسَهْ آمِيْنْ تْطَلَّقْ)

الضمير يعود على المرأة والعرس المقصود وليمة العريس ويبدو أن قائل هذا المثل لا يهمه إلا ما يضع في بطنه من الطعام ويضرب المثل للدلالة على الأنانية وحب المنفعة.

- (لاَ لُهْ وَلاَ عَلَيْهْ)

هذا المثل شطر من بيت ورد في الشعر الذي ينسب لبني هلال يقول:

هنيت ذيـخ رابـض لـه بخربـه وهنيت نفس لا عليهـا ولا لـه

ويضرب المثل للدلالة على التنصل من المسؤولية.

- (لاَمَا جَامَعَكْ الزِّمَانْ إِيْتْ مِعُهْ)

ويعني إذا لم تأت معك ظروف الحياة فعليك أن تنساق معها.

- (لاَ مَالْ وْلاَ جِمَالْ)

المال والجمال معروفين ويعني أنها فقيرة وقبيحة ويضرب المثل للدلالة على توافر الأمور السلبية.

- (لاَ مِدٍّةٍ لَكْ وَلاَ قَدْر لِيْ)

المدة ما يمد ويعطى ويعني أن هذا الشيء أقل مما تعطي وأقل من قدري عنـدك، ويضرب المثل للدلالة على الشره والأنانية.

- (لاَ نَاقَةْ لِيْ فِيْها وَلاَ جَمَلْ)

هذا مثل عربي قديم ويضرب المثل للدلالة على التخلي عن المسؤولية.

- (لاَ نَفْعْ وْلاَ شَفِعْ)

النفع معروف والشفاعة كذلك ويضرب المثل للدلالة على السلبية التامة.

- (لاَ وَافِقَكْ خَيْرْ وَافَقُهْ)

يعني إذا وافقك خير فعليك أن توافقه، ويكني بذلك عن الطلاق فيقال للمرأة إذا وافقك خير وافقيه، أي أنك طالق ويضرب المثل للدلالة على مجارات ما يحصل من ظروف ويضرب للطلاق.

- (لاَ وَجْهْ وْلاَ قِفَا)

الوجه المقصود به الجمال، والقفا امتلاء الردفين والمقصود بذلك المرأة فلا هـي جميلة ولا هي وثيرة الردفين ويضرب المثل للدلالة على السلبية.

- (لاَ وَلَدْ وَلاَ تَلَدْ)

الولد معروف والتلد المال المتوارث أو التليد ويضرب المثل للدلالة على الفقـر والصعلكة.

- (لاَ هَاتُه وَلاَ وَدُّهْ)

هاته أحضره، وده إذهب به، ويضرب المثل للدلالة على السلبية والجمود.

- (لاَ هَبَّتْ رِيَاح إذِرْ فِيْها)

هذا المثل شطر من بيت يقول:

لاهبـــت هبـــوب اذر فيهـــا　　لابد الرياح مـــن الـــسكون

ويضرب المثل للحث على اغتنام الفرصة السانحة.

- (لاَ هَاذِيْ وَلاَ بِنْتْ الذّيْ)

هذي تعني الشيء القريب أو المقبوض عليه باليد وبنت الذي تعني الشيء الفائت أو المستقبل، ويضرب المثل للدلالة على ضآلة الحصيلة.

- (لاَ هْضَلَوْا الرِّعْيَانْ عَقّبْتْ سَارِحْ)

هضلوا روحوا بأغنامهم وإبلهم في المساء إلى البيوت وعقبت، عقبتهم، سارحاً ذاهباً بأغنامي للرعي ويضرب المثل للدلالة على التضاد في التصرفات.

- (لاَ يْحَذِفْ وْلاَ يَجْمَعْ الحَصَا)

عندما تحصل المضاربة والمراجمة بالحجارة هناك من يجمع الحجارة وهناك من يحذفها وهذا لا يحذف ولا يجمع الحصا للحاذف. ويضرب المثل للدلالة على السلبية التامة.

- (لاَ يَاخِذْ وْلاَ يِعْطِيْ)

ويضرب المثل للدلالة على السلبية التامة.

- (لاَ يِصُوطْ وْلاَ يْنَقِّطْ)

الصوط والسوط بالتبادل بين السين والصاد جائز في اللغة كما جاء في القرآن الكريم والسوط تحريك ما في القدر دائرياً بعود يسمى المسواط، والتنقيط أن يأخذ من العصيدة فينقط أو يصب في صحن ونحوه ويعني أنه ليس له يد فاعلة في هذا الطعام ومن لم يكن كذلك فلا علاقة له بالعمل ويضرب المثل للدلالة على سلبية الموقف أو الحيرة في أمر ما قد فاجأه.

- (لاَ يِهَشْ وْلاَ يِنِشْ)

الهِشَ طرد الحشرات التي تحوم أو تحط على الطعام كالذباب ونحوه وينش يحرك الهواء حول الطعام ليبرد بالمنشاشة أو المهفة أو المروحة وهي أداءة مصنوعة من الخوص لها عصا يقبض ويحرك بها الهواء ويضرب المثل لمن لا يفعل شيئاً.

- (لاَ يِنْشِكِيْ وْلاَ يِنْحِكَيْ)

ويعني الألم في المواضع الحرجة من الجسم التي يصعب التصريح بها، ويضرب المثل للدلالة على المواضع التي يرفع الإنسان عن التصريح بها.

- (لِحْيِة يِرْضِيَهْ صَاعْ الشِّعِيْر وِشْ تِزْعِلَهْ لُهْ)

لَحية المقصود بها الرجل الذي يرضيه القليل من الشعير إذا غضب فيجب أن يتلافى غضبه بإعطائه ما يرضيه ولا يغضب، ويضرب المثل للأمر القليل يرضيه القليل.

- (اللهْ أَعْلَمْ)

ويعني المثل للدلالة على الاتكالية وطرح الأمر لله وحده فهو علام الغيوب، ويضرب المثل للأمر مرجعه إلى الله.

- (اللهْ أَعْلَمْ بْنَقَّادْ الدَّرَاهِمْ)

نقاد الدراهم الذي يدفعها ويعني ذلك أن هناك سر في الأمر خلاف الظاهر، ويضرب المثل للأمر الذي يوجد فيه سر خفي.

- (اللهْ بَالَخيْرْ)

هذا المثل على غير ظاهره فهو للإستخفاف والاستهزاء بالشخص أو الشيء، ويضرب المثل للدلالة على اختلاف طبائع البشر وعناصر الأشياء.

- **(اللهْ خَلَقْ وْفَرَقْ)**

ويعني أن الله سبحانه وتعالى خلق المخلوقات وفرق بينها وينصب هذا المثل على البشر الذين تختلف أشكالهم وطبائعهم ومواهبهم وصفاتهم ويضرب المثل للدلالة على اختلاف طبائع الناس وصفاتهم.

- **(اللهْ كِرِيْمْ يَا بْدوِيْ)**

لهذا المثل قصة مبسوطة في كتابنا فتافيت يقول ملخصها أن غريباً حلَّ ضيفاً على صاحب بيت شعر وكان الوقت صعباً من شح الأرزاق والناس في الشتاء في ذلك اليوم شديد البرودة، وعندما حل المساء انتظر الضيف العشاء طويلاً وكادت تزهق روحه من شدة البرد وعندما مضي من الليل ثلثه جاء المضيف ومعه إناء فيه لبن وقال للضيف إغتبق، فقال الضيف إنني لا أشر اللبن إلا بعد العشاء فقال المضيف هذا هو عشاءك، فقال له إنني لا أريده ولكن الله كريم يابدوي، والتحف بقطعة عدل وبات على الطوي، وحوالي منتصف الليل وصل ضيف آخر ومعه رفيق له، وكان هذا الضيف شيخ القبيلة ففاز به المضيف وأوقد النار في الحال وذبح الخروف وطبخ العشاء وقدم للضيف الجديد ورفيقه بأقصى سرعة بينما الضيف الأول يتضور جوعاً تحت دثاره، فقال الشيخ أيقظ هذا النائم يتعشى معنا، فقال المضيف هذا قد تعشى ونام، فقال وإن كان قد تعشى وقت المساء فإنه قد جاع الآن، أيقظه فالخير واجد، وكان الضيف الغريب لم ينم من شدة الجوع والبرد فدعاه المضيف على كره منه، وعندما بدأ يتناول الطعام قال موجهاً كلامه للمضيف أما قلت لك الله كريم يابدوي، فزجره المضيف وسكت، وبعد العشاء تكلم الشيخ الذي جاء خاطباً لابنة هذا

الرجل ، فرحب به هذا وفرح بهذه الخطبة أيما فرح وقال إذا صلينا الفجر نزلنا إلى القرية الفلانية لعقد القران وفي الوقت المحدد سار الثلاثة على ثلاث ركاب وسار معهم الغريب وبعد طلوع الشمس استراحوا وبدأ الضيف يصنع لهم خبزاً للفطور وأوكل إلى رفيق الشيخ عمل القهوة والغريب جالس عند الشيخ وعندما جهزت ثريدة الخبز أحضرها المضيف وقال للغريب إن فطورك هناك في مكان صنع الفطور ذهب الغريب ولم يجد سوى حروف الخبزة المحترقة وقد وضعها على شجرة رمث وقد تغطت من الذر وهو صغار النمل فوقف عندها، لاحظ الشيخ الغريب واقفاً فدعاه لتناول الفطور معهم فقال المضيف إن فطوره عنده، فاقبل الغريب وهو يقول:

شبعنا وشبع الذر من مير ضيفنا وللذر في مال الكرام معاش
يعطي العطا من كان ضار على العطا ويمن العطا من كان خاله لاش
ومن لا يعرب منسبه قبل ويلده ياويلده يصبح عليه بلاش

فنهره المضيف وزجره مرة ثانية، تناول الجميع الفطور ثم ذهب المضيف ورفيق الشيخ لاحضار الركاب وعندها اتيحت الفرصة للشيخ أن يسأل الغريب عن معنى كلامه البارحة وأبياته قبل قليل فاجابه وتمعن في أبيات الغريب فعدل عن الزواج من ابنة ذلك الرجل الذي تلك أخلاقه وتصرفاته مع ضيفه وعندما جاء المضيف اعتذر الشيخ عن إكمال المشوار لتلك القرية متعللاً أنه كان على موعد مع أناس هذا اليوم ونسيه وأجل موضوع عقد القرآن إلى موعد لاحق لم يتم بعد ويضرب المثل للدلالة على قرب الفرج كلما ضاقت واشتدت.

• (اللهْ لاَ يِتْهِمْ بِرِيْ)

لهذا المثل حكاية تقول أن رجلاً وامرأة قد تحابا وكان يجتمع بها بين الحين والآخر، وذات مرة قالت له وهو فوقها: إن الناس يتهموننا بالأمر الشين فقال وهو يهزها، الله لا يتهم بري، ويضرب المثل لمن يرتكب خطأ ويتعامى عن حقيقته.

• (اللهْ يْعَدِّلْهَا عَنْ العَدِلْ وَالمَيْلْ)

هذا المثل قد أدخله الشاعر خضير بن راضي الصعيليك الشمري في بيت من قصيدة له يقول:

الله يعدلها عن الضلع والميل وإلا يميلها على الناس مره

ويضرب المثل للتأسي في حالة اليأس.

• (اللهْ يَعْفُوْ عَنْكْ يَامِيرْ توْبَهْ)

هذا المثل شطر من بيت لشاعرة تقول:

الله يعفو عنك يامير توبه إلى زكيت انته فلا تفسد الناس

هذا جزا اللي وسدك ردن ثوبه يوم انت بالدكة تقل عين قرناس

وله قصة تقول إن هذا الأمير كان على علاقة بهذه المرأة وعندما انكشف أمرها ووقع عليها غيره اشتكيت عليه فأراد أن يؤدبها فقالت البيتين ويضرب المثل للأمر يريد إصلاحه من كان أساساً سعى في إفساده.

• (اللهْ يِخْرِجْنَا مْنَهْ مِسْلِمِيْنْ)

الضمير هنا يعود على الدنيا، ويضرب المثل لطلب حسن الخاتمة.

- (اللهْ يْزِيْدَ نَابُهْ جْهَلاَ)

ويعني الأمر الغامض الذي لا يعرف أو الأمر المكروه يطلب من الله أن يزيده فيه جهلاً ويضرب المثل للأمرالمنكر أن يزيده الله فيه جهلاً.

- (اللهْ يَجْعَلْ حَقّنا مِنْهِنْ الصَّالِحْ)

الضمير هنا يعود على النساء، ويضرب المثل لطلب الصلاح للنساء.

- (اللهْ يْحَلّلْ الحَجَّاجْ عِنْدْ وْلِدُهْ)

لهذا المثل حكاية خاطئة يتناقلها الناس وهي أن الحجاج بن يوسف الثقفي أوصى عند وفاته، فقال إذا مت فلا تسيروا بجنازتي مع الشارع وإنما اهدموا طريقـــاً في البيوت التي بين بيتي والمسجد وأخرجوا جنازتي رأساً، وذلك من أجل أن يدعو الناس لي بالمغفرة والرحمة، وهذا غير صحيح إطلاقاً وهو من ضمن ما ألـــصق بالحجاج من الحكايات والأكاذيب الملفقة وانظر كتاب الحجاج بـــن يوســـف الثقفي المفترى عليه تأليف هزاع بن عيد الشمري ففية تفنيد لمثل هذه الأكاذيب وايراد فضائل الحجاج بن يوسف ولو لم يكن من فضائله إلا أنه أعجم القـــرآن والحرف العربي لكفاه وقد أوردت هذه الحكاية لمعرفة سبب المثل ويضرب المثل للشيء المعد مع ارتكاب خطأ أكبر منه.

- (اللهْ يِغْنِي عِنْ ثَرْب وْمَاهْ)

ثرب مورد وبيد وأنه غير مستساغ الماء، ويضرب المثل للأمر على سوئه به منه.

- (اللهْ يقْنِعْنَا وَلاَ يْوَلّعْنَا)

الاقتناع معروف، والولغ التعلق بالشيء أو الشخص ويضرب المثل للحث على القناعة والرضا بالمقسوم.

- (اللهْ يِمْهِلْ وْلاَ يِهْمِلْ)

الإمهَال والإهمال معروفين، ويضرب المثل لتوقع حلول العقوبة مهما طالت أيام الظالم.

- (اللهْ يُوْرِيْ وِيْعَفِيْ)

يورى، يري عجائب قدرته، ويعفو عمن يشاء، ويضرب المثل للتمعن في تصرفات الخالق العظيم.

- (اللّي مَا هُوْ لَكْ يِهُوْلَكْ)

الهولة ما يهول الإنسان ويبهره، ويضرب المثل للشيء الذي لا يملكه الإنسان لا يحكم على تصرفه فيه.

- (لِبَنْ حْمَارَهْ يَاللهْ لُوْلِدَهْ)

الحمارة الأتان، وطبعا حليبها حرام وهو لولدها فقط لا يستفيد منه غيره، ويضرب المثل للمنفعة المحدودة والأنانية التامة.

- (لَحْقَتْ بَأطْوَقْ)

الأطوق من الكلاب ما في رقبته لون يخالف لون جسمه يحيط برقبته كالطوق وغالباً يكون البياض أو السواد ويسمى كلب أطوق وهو من أسوأ الكلاب ويضرب المثل للأمر السيء وفيه ما يسوؤه أكثر.

- (لْحَمَهْ ضَبْ)

الضب معروف وهو بطيء الميتة، وحتى إذا قطع لحمه فإنه يبقى فيه بعض الرعشات يلاحظها من يدقق فيها وإذا وضع لحمه في النار أوالماء الحار فقد يلاحظ عليه تحرك، ويضرب المثل للأمر فيه شبهة.

- **(لَحْمَكْ لَحْمَكْ لَوْ مَا أَحَبَّكْ رَحْمَكْ)**

لحمك أي من يمت إليك بصلة النسب أو الرحم ويضرب المثل للدلالة على قوة علاقة الدم والرحم.

- **(لِعْبَ السِّيَافَا بْشَامَانْ)**

شامان اسم سيف الشيخ مطلق بن محمد الجربا والسيافا الخرصة من شمر من قوم مطلق الجربا ومن مكانة هذا السيف تتخاطفه الأيدي لتلعب فيه وقت المناسبات، قال شاعر يعني مطلق بن محمد الجربا:

يا عاد أخو جوزا وبالكف شامان　　من ينطح الشيخ الشجاع المجرب

وقال ناصر بن حمود الهياف:

حشرهم حشر الوحادين للصيد　　والعب بهم لعب السيافا بشامان

ويضرب المثل للدلالة على نفاسة الشيء وقوة التضييق.

- **(لِقْمَةْ اليِتْيِمْ مراعَاهْ)**

مرعات ينظر إليها ويحسد عليها مهما كانت قليلة ومتواضعة، ويضرب المثل للأمر الضعيف يكثر من يضايقه.

- **(لِقْمَهْ وَعَيْن أَهَلَهْ بَهْ)**

يعني أن هذه اللقمة أعين من أعطاها تدور من ورائها كأن بها منه، ويضرب المثل للشيء يخرج من غير نفس راضية.

• (لِقْطَةْ غْلَيْس)

اللقطة ما يلتقط من الأرض وقد يكون مجهول الأصل والهوية ومنـــه اللقـــيط، وغليس هذا كما يقال وجد رجلاً على حافة الهلاك فأنقذه وأحسن إليه حـــتى تحسن وضعه ثم صار وبالاً عليه فقتله، ويضرب المثل للأمر تتورط فيه فيـــضرك وقد يجلب عليك الهلاك.

• (لِقَطْ حَبُّهْ)

لقط حب الرجل عرف مقصده وهدفه ويضرب المثل للأمر يكتشف مغزاه.

• (لَقْطْ حَبْ)

التقاط الحب معروف حبة حبة، ويعني الرزق الشحيح الذي يأتي على دفعـــات مثل المرتب الشهري القليل ويضرب المثل للدلالة على قلة الدخل.

• (لَقْحَةْ بَاطْوَقْ)

اللقاح للناقة من الإبل، والأطوق من الكلاب سبق الكلام عنـــه قبـــل قليـــل ويستحيل أن تلقح الناقة من كلب حيث تختلف الأمور والخصائص وفيما لـــو حدث ذلك فهو أمر سيء، ويضرب المثل للأمر السيء يحدث رغم استحالته.

• (الْقَاعْ يَاسِدْرَانْ)

القاع الأرض معروف وسدران اسم رجل ويعني بيني وبينك الأرض لتطرحني أو أطرحك، ويضرب المثل للدلالة على التحدي وطلب المبارزة.

- **(لَكْ (.....) وِالاَّ مسَابَقْ)**

لهذا المثل قصة تقول: " أن رجلاً تزوج امرأة وعندما زفت إليه وجدها تغـــرج في مشيتها، فقال لم يخبروني أنك عرجاء فقالت المثل، ويضرب للأمر لا علاقة له بالهدف الذي قصد من أجله.

- **(لَلشّمْسْ والِقَمْرْ)**

ويعني أن هذه الأرض أو المكان متروك للشمس تشرق عليه وللقمر يظهر عليه ولا أحد يستفيد منه ويضرب المثل للأمر أو المكان المهمل تماماً.

- **(لَلَشِّمَالْ وْلَلَخلاَ الخَالِيْ)**

الشمال الجهة معروفة، والخلا الخالي الذي ليس به أحد ويضرب المثـــل للأمـــر يبتعد عنه قدر الإمكان.

- **(اللِّعْبْ يَلْعَبْ بْهَلَهْ)**

اللعب معروف وبهله، أي بأهله ويعني أن اللعب ليس له مردود مادي أو معنوي وإنما هو مضيعة للوقت والجهد والمال، ويضرب المثل لتحميل الإنسان تبعة عمله وعبثه ولعبه.

- **(اللِّبَنْ مْقَطِّعْ الشَّهَواهْ)**

ويعني أن اللبن أفضل مشروب عند بعض الناس وكان قديماً الغـــذاء الـــرئيس لقطاع كبير من السكان في البادية خاصة في وقت الربيع، ومقطع الشهوات أي لا تشتهي بعده أي مشروب ويضرب المثل للأمر الواحد يكفـــي عـــن أمـــور أخرى.

- (اللّبَنْ يَدْخِلْ وْلاَ يِدْخَلْ عَلَيْهَ)

ويعني أن اللبن يمكن تأكل قبله ما تريد ثم تشربه ولا تأكل أو تشرب بعده شيئاً ويضرب المثل للأمر لا تأتي بعده ما يفسده.

- (اللّي بَالقَلْبْ كَافِيْ)

اللي تعني الذي أو التي، بالقلب من الاحترام والعواطف والمحبة يكفي عما سواه، ويضرب المثل للدلالة على مكنونات الصدور.

- (اللّي بُه نِصِيْبْ مَا يَاكُلُهْ الذّيْبْ)

ويعني أن الشاة أو غيرها إن كان بها حظ لصاحبها فإن الله سيقيها شر الذئب أن يفترسها، ويضرب المثل للأمر أو للإنسان لا محيد له عما كتبه الله عليه.

- (اللّي رَاحْ رَاحْ)

ويعني تناسي الماضي ونسيان ما جرى فيه من خير وشر والنظر إلى الحاضر والمستقبل، ويضرب المثل للدلالة على فوات الأوان لأمر ما واستقبال أمر جديد.

- (اللّي عَقَدْ رُوْسَ الحِبَالْ يِحِلّهْ)

الحبال معروفة وفي المثل كناية عن أمور معنوية فالأمور المعقدة سوف يحلها الله، ويضرب المثل للحث على انتظار الفرج من الله سبحانه وتعالى أو الركون إلى إجراء القدر.

- (اللّي دَقْ حِمْلَ الفِصَمْ مَا يْعَجِزْ عْنِ فْصَمِهْ)

الفصم نوى التمر كما تقدم والحمَل منه ملء فردتين أي كيسين كبيرين وكان الفصم يدق ويكسر علفاً للمواشي الإبل والبقر والغنم ويعني المثل أن الذي دق وكسر حمل بعير من الفصم لا يعجزه كسر فصمة واحدة ويضرب المثل للأمر الذي يفعل منه الكثير لا يعجز عن اليسير منه.

- (اللّي مَاْ يْرَقِّعْ يرُوْحْ يْطَقِّعْ)

ترقيع الثوب إذا تشقق وتمرأ معروف سبق الكلام عنه والعناية بالثياب وترقيعها قديماً كانت سمة معروفة عند الناس ويعني أن الذي لا يقتصد في وضعه ويرفأ شقوق ثوبه ويرقعها ويخيط فتوقه فإنه سيحتاج إلى ثوب جديد مما يرهق وضعه المالي وبالتالي تتراكم عليه الديون بسبب عدم اقتصاده، ويطقع من الطقاع وهو الضراط ويضرب المثل للحث على الاقتصاد وتدبير الأمور.

- (اللّي يَبِيْنِيْ عَيَّتْ النَّفْسْ تَبِغْيْه)

هذا المثل شطر من بيت للشاعرة نورة الحوشان في أبياتها المشهورة.

ياعين هلي صافي الدمع هليه ... وليا قضى صافيه هاتي سريبه
ياعين شوفي زرع خلك وراعيه ... هذي معا ويده وهذا قليبه
لا قابلن بالسوق ما أقدر أحاكيه ... مصيبة ياكبرها من مصيبة
اللي يبيني عيت النفس تبغيه ... واللي نبى عيا البخت لا يجيبه

ويضرب المثل للدلالة على تضاد الرغبات.

- (اللّي هَذَا وُهُوْ بَلَحْ اللهْ يْعِيْنْ لْيَاصَلَحْ)

البلح مرحلة من مراحل بسر النخل قبل أن يلون ويرطب ويعني أن هذا الأمر أو هذا الشخص هذا وضعه وهو لم يكتمل نموه فكيف إذا اكتمل نموه ونضج، ويضرب المثل للشخص أو الأمر تظهر منه بوادر سيئة قبل اكتماله فكيف إذا اكتمل.

- (اللّيْ مَا يْعَرْفَكْ مَا يْثّمنَكْ)

يثمنك يقدرك ويعني أن الذي لا يعرفك لا يقدرك حق قدرك، ويضرب المثل للدلالة على أهمية المعرفة.

- (اللّي مَا بُهْ خَيْر فْرَاقُهْ خَيْرْ)

ويعني أن الذي ليس به خير فالبعد عنه أفضل من القرب منه، ويضرب المثل للدلالة على الأمر السلبي وضرورة الابتعاد عنه.

- (اللّي مَا يَخَافْ اللهْ خِفْ مْنُهْ)

ويعني أن الذي لا يخاف الله في أقواله وأعماله فالخوف منه وارد أن يضرك ويضرب المثل للحذر ممن لا يخاف الله.

- (اللّيْلَةْ الظّلْمَا تْعَرْفَهْ مِن عْشَا)

ويعني أن الليلة الظلماء التي لا قمر فيها تعرفها في وقت مبكر ويرمز بذلك لأمور معنوية، ويضرب المثل للأمر تعرفه من بوادره.

- **(اللّيْلْ قِصيْر النِّظرْ)**

ويعني أن الإنسان في الليل لا يرى البعيد عنه وتتطامن الأجسام وتصغر في عينه فالجبال بالليل يراها الإنسان أقزاماً والأشياء تراها ولا تتثبت منها ولا تتبينها قال الشاعر عبد الله بن حمود بن سبيل:

بالليل أنا شفت الحبيـــب خطافـــه وعندك بشوف الليل ينعـــرف لـــه

ويضرب المثل للأمر لا يظهر على حقيقته.

- **(اللّيْلَ سِتْرَ الهَارِبْ)**

ويعني أن الاختفاء بالليل أسهل منه في النهار فلو ابتعد الإنسان وغيره مـــسافة قليلة أو لاذ في جسم شاخص أمكن اختفاؤه كما قال الشاعر ســـعدون بـــن سليمان العواجي من قصيدة له:

شبر من البيدا يعوضك بـــالأفزاع وسود الليالي يبعدنك عن الـــضيم

ويضرب المثل للأمر ستره بسهولة:

- **(اللّيْلْ فِرْصَةْ السَّارِيْ)**

الساري الذي يسير ليلاً والجاري الذي يسير في النهار يقال فلان يسرى ويجري حتى وصل إلى هدفه أي أنه يسير ليلاً ونهاراً، والمسرى بالليل أيام السفر علـــى الدواب كان فرصة جيدة لقطع مسافة في وقت يكون الجو فيه بارداً خاصة في ليال الصيف أو الخريف مع سير البرادين بعد العصر والـــصباح البـــاكر بـــراد الأصيل وبراد الصباح فيقطع المسافة في وقت مناســـب خاصـــة في المـــسافات الطويلة والمظامئ ويضرب المثل للأمر تغتنم فيه الفرصة المواتية.

- **(الاَمَارِيَّهْ الغَفْلَهْ)**

الأماريه العلامة، والغفلة إغفال الأمر، يقال إن جئتك في ذلك الوقت والا فالامارية الغفلة أي أنني لن آتيك، ويضرب المثل للدلالة على الأعمال السلبية أو لتحديد أمر في وقت معين.

- **(المِحْتَاجْ يَرْكَبْ عَلَى الدَّبَرَهْ)**

الدبرة سبق شرحها في مثل "راع الحلال يركب على الدبرة" والمحتاج الذي تحده الحاجة من التعب والارهاق إلى أن يركب ولو على دبرة البعير أو الحمار، ويضرب المثل للدلالة على الأمر تضطرك الظروف والحاجة إلى إتيانه.

- **(المَغَصُو بَهْ مَا بَهْ لِبَنْ)**

المقصود فى المغصوبة من الحيوانات الثديية التي يحلب منها اللبن كالنياق والبقر والغنم، فإذا أراد الإنسان أن يحلب لبنها غصباً عنها شفعت لبنها ورفعته فلا يبقى في ضروعها لبن يحلب، ويضرب المثل للأمر تحاول أخذه قسراً بالقوة لا تستفيد منه.

- **(الوَجْهْ مْنَ الوَجْهَ أَبْيَضْ)**

إذا فعل الإنسان فعلاً إيجابياً قيل بيض الله وجه فلان، وإذا فعل عكس ذلك قيل سود الله وجه فلان ويعني المثل أنني فعلت لك ما يبيص وجهي فلا تلمني بعد ذلك، ويضرب المثل للحث على التوصل إلى نتيجة، أو التنصل من مسؤولية.

- (الوَلَدْ يَطْحَنْ وْيَطْعَنْ)

طحن الحب على الرحى معروف وكان من مهمة النساء والطعن بالرمح معروف، والرجل إذا اضطرته الظروف قام بعمل المرأة من الطحن وغيره إضافة إلى عمله، ويضرب المثل للدلالة على تعدد التخصصات عند الرجل وقت الضرورة.

- (لُوْقِي، لاَ كَلْبْ وْلاَ سِلُوْقِيْ)

الكلب ,معروف والسلوقي كلب الصيد معروف وهناك مهجن بينهما تكون الأم من إحدى الفصيلتين والأب من الثانية فيظهر النتاج لا هو كلب ينبح وينافح عن بيت أهله ومواشيهم ولا سلوقي يستخدم للصيد فيكون عديم الفائدة ويضرب المثل للشخص أو الشيء بين شيئين ولا يستفاد منه.

- (لَوْ يَقْطِرْ الزَّيْن قِطَرْ زَيْنَهْ)

المقصود بذلك المرأة وهو من باب المبالغة والزين معروف الجمال، ويضرب المثل للمبالغة في جمال المرأة.

- (لَوْ يِدفْ لَهْ رْقصَهْ)

المقصود هنا المترلة أو البيت ويعني أنها كملت بمقومات الكمال والجمال ولو تضرب لها بالدف لرقصت، ويضرب المثل للمبالغة في الجمال والكمال الذي بلغته المترلة أو الدارة "الفيلا".

- (لَوْ بُه خَيْر مَا عَافُهْ الطَّيْر)

المقصود الشيء الذي تقع عليه الطيور من الحبوب للطيور آكلة الحبوب واللحوم للجوارح من الطير، فالطير إذا وجد غذاءه سقط عليه وأكل منه وإذا عافه تركه ويضرب المثل للأمر التافه الذي لا خير فيه.

- (لَوْ تَلْحَسْ الخِضَيْرَا)

الخضيراء المقصود بها السماء ويعني أنه لن يتحقق لك ما تريد حتى لو لحست السماء بلسانك وهذا يستحيل ويضرب المثل للأمر المستحيل.

- (لَوْلاَ اخْتِلاَفْ الأَذْوَاقْ لَبَارَتْ السِّلَعْ)

ويعني أن لكل إنسان ذوقه ومزاجه ولذلك فكل سلعة أو لون يجد من يرغبه ويشتريه ويضرب المثل للدلالة على تعدد أذواق الناس وأمزجتهم.

- (لَوْلاَ السِّبلْ مَا زَرَعْنَا)

السبل السنابل معروفة فلولا الحب لما زرع الفلاح ويضرب المثل للدلالة على الشيء الذي عليه المعول.

- (لَوْلاَ عَنْزِيْ مَا جِيْتْ أَنْزِيْ)

العتر معروفة، والنزو المشي السريع بخطوات متوثبة وفيه اهتزاز، وتكملة المثل "لولا عتري ماجيت أنزى لم الراعي على كراعي" ويضرب المثل للإنسان يأتي لهدف معين.

- (لَوْلاَ المِرَبِّي مَا عَرَفْتْ رَبِّي)

أساس هذا المثل عربي قديم ويعني أنه لو لم أجد من يربيني ويعلمني أمور ديني ودنياي لما عرفت خالقي وأمور دنياي ويضرب المثل للدلالة على أهمية التربية.

- (لَوْلاَ هَذَا مَا كَانْ هَذَا)

ويعني لولا وجود هذا الشيء لما كان هذا الشيء ويضرب المثل للدلالة على السبب والمسبب.

- (لَوْ هِيْ ذِبِيْحَه مَا عَشَّتَكْ)

والضمير يعود على المرأة إذا جاءها خاطب كفؤ قال أبوها أو وليها المثل ويضرب للمبالغة في مجاملة الخاطب.

- (لَهْسَهْ سْعَيْدَا عَلَى أكْلْ الوِشِبْقْ)

سعيداء من أسماء القطة والوشيق القديد اللحم المجفف والملح معروف ولهس تعود، ويضرب المثل للدلالة على من تعود على شيء فلابد أن يعاوده.

- (لْيَا اسْتِدَارْ بِقَمَيْعَائُهْ جَلَى الهَمْ عِنْ عَيْلاَتُهْ)

المقصود به بسر النخل وكان الناس في وقت الحاجة يأكلون البسر الأخضر بعد أن يكون بحجم حب الزيتون يأخذونه ويرمخونه والترميخ وضع البسر في مكان دافئ أو دفنه في كيس داخل التبن فيتحول إلى رمخ لين يؤكل فيسد الرمق ويضرب المثل للدلالة على منفعة البسر.

حرف الميم

- (مَا أُحدٍ يُمُوتْ قَبِلْ يَوْمُهْ)

يعني أن لكل إنسان أجل يستوفيه من عمره ولن يموت قبل استيفائه ويضرب المثل لتبرير المغامرة والرضا بالقضاء والقدر.

- (مَا أَرْدَى مْنَ الأَوَّلَهْ إلاّ التَّالِيَهْ)

ويعني أن هناك فعلتان أحدهما أسوا من الثانية ويضرب المثل لأمر آخره أسوأ من أوله.

- (مَا أَكَلْتْ فَلْحَهْ وْلاَ خلّيْتْ فَلْحَهْ)

الفلحة الشي أو الكمية التي تسوى، خليت، أبقيت وهناك تكملة للمثل تقول: ما أكلت فلحة ولا خليت فلحة وعيشتك خانسة ما بها ملحة، ويعني أنه ضيف قدم له قليل من طعام فأكل منه قليلاً وأبقى مثله، ويضرب المثل للشيء القليل يستبقى منه.

- (مَا أَيْقَنْ بَالمِعَلِّثَهْ)

المعلِّثة المبرر، ويضرب المثل للأمر يتخذ على كره.

- (مَا أَنَا عِقّدِةٍ بَالرِّشَا)

الرشا معَروفَ سبقَ الكلام عنه والعقدة فيه يغص بها فلك المحالة وهو مجرى الرشا فيها فيعوق جري أو على الأقل يحدث اضطراباً فيها وتستخدم مجازاً لأمور معنوية للإنسان إذا كان سيحدث في موقفه إعاقة لأمر من الأمور، ويضرب المثل للتنصل من المسؤولية ومن سلبيات الموقف.

- (مَا لْفَخَرْ بَأخْذَ العَجُوزْ، الفَخَرْ بِتْخَلّصٍ مْنَهْ)

ويعني ليس الفخر يتزوج المرأة المسنة وعكسه الصحيح لأن العجوز يسهل التزوج منها، ويعني امور معنوية ويضرب المثل لأمر المكسب منه تجنبه والتخلص منه.

- (مَا انَشْقْ ضَرْعْ وْلاَ انْتِشَرْلِبَنْ)

الضرع للشاة، وعند انشقاق الضرع يتصبب منه اللبن، ويضرب المثل للدلالة على عدم فوات أمر من الأمور.

- (مَا أَقَولْ إِلاَّ يَاسِبْيْل الخَيْرْ)

ويعني أنني موافق على ما يقولون ولا اعتراض لي على ذلك، ويضرب المثل للدلالة على الموافقة المطلقة والاستسلام التام.

- (مَا بَالبَرْ خَبَّازَاهْ)

الخبازات اللاتي يصنعن الخبز للبيع وتواجد هن كان في المدن والبلدات والقرى قبل وجود الأفران، ويضرب المثل للدلالة على الاختصاص وعدم وجود الشيء في غير موضعه.

- (مَا بْبَطْنْ المِلَيْحا بْبَطنْ رَاْعْيَهْ)

المليحان اسم ناقة ملحاء على التصغير، والناقة الملحاء والجمل الأملح هو الأسود وسموه بالأملح تجنباً لذكر السواد، ويعني أن ما أكلت الناقة فكأنه أكله صاحبها ذلك لأنه سيركبها ويسافر عليها وقوتها قوة له ويضرب المثل للدلالة على أن المنفعة لا تخرج عن نطاق المعنيين بها.

- (ما بَالذّرْة أَحَدْ)

زرع الذرة له قصب طويل أطول من قامة الرجل وإذا حصل ما حصل فإن بعض المدافعين قد يختبئون بزرع الذرة حتى تتاح لهم الفرصة للدفاع عن بيوتهم وأنفسهم وذرايهم وممتلكاتهم، ويضرب المثل للدلالة على الخواء والجبن وعدم الاقدام.

- (مَا بَالشّوَيْ خَيَرْ)

الشوي القليل ليس فيه خير، ويضرب المثل للدلالة على أن الشيء القليل لا منفعة فيه.

- (مَا بالكَثِيْر بَركَهْ)

ويعني إذا استخدم الكثير على غير وجهه قلت بركته، ويضرب المثل للدلالة على انتفاء البركة مع الكثير غير المدبر والمنظم.

- (مَا بَالعَصَا عْلاَقَهْ)

البعض يثقب طرف عصاه ويضع فيه خيطا يعلقه فيه بيده أو على مطيته ويستعمل مجازاً لأمور أخرى إذا كان لها ما يتبعها ويضرب المثل للدلالة على التنصل من المسؤولية والجبن والتراجع أو على انفلات الأمر وانتشار الفوضى.

- (مَا بَالفَارْ فَارْ طَاهِرْ)

الفأر نجس كله ويضرب المثل للدلالة على النجاسة الشاملة في الأمور المادية والمعنوية وحتى للإنسان.

• (مَا بْهَا لبَلَدْ إلاَّهَا لْوَلَدْ)

ويعني ليس في هذا البلد سوى هذا الشاب ويضرب المثل للدلالة على النـــدرة المزعومة.

• (مَا بَهْ عْبَايَهْ)

العباية معالجة الأمر وتلافي سلبياته ويضرب المثل للدلالة على اليــأس وانتفــاء الفائدة.

• (مَا بَهْ مَايِرْ ذْبايَعْ عِنْ شَارِيْ)

أي ليس به أو بها عيب يعيبها فيردها من يشتريها، ويضرب المثل للدلالة علــى انتفاء العيب من سَلعة من السلع أو دابة ونحوها.

• (مَا بَهْ قَوْلةٍ إغْذْ وإيْتْ)

إغد أذهب، وايت عد، ويعني أن الأمر محسوم وغير قابل للانتظار ويضرب المثل للدلالة على الأمر القاطع.

• (مَا بُهْ أَزْقَطْ القَرَى)

أزقط القرى الإنسان أو الحيوان، ويعني أنها خالية تماماً والمعنى المكان أو البلــد ويضرب المثل للدلالة على خلو المكان تماماً.

• (مَا بُهْ مِن يقُولْ رَبِّي اللهْ)

أي خالية تماماً ويضرب المثل للدلالة على الخلو كسابقه.

• (مَا بُهْ بِشْعَهْ)

البشعة الطمع فيه، ويضرب المثل للدلالة على الشيء عديم الفائدة الذي لا طمع في الحصول عليه.

- (مَا بُهْ مَنْ الثّنْيَنْ وَحْدَهْ)

ويضرب المثل للدلالة على السلبية التامة.

- (مَاْ بقِىْ عَلّقَنَهْ)

المقَصَود بذلك الركاب والتعليق عليها ما علق على ظهورها من متاع وغـيره ويضرب المثل للأمر لا يبقى منه شيء.

- (مَا يِبَدُه حَلْ وْلاَ رَبْطْ)

الحل والربط معروف في الأمور المادية والمعنوية ويضرب المثل للدلالـة علـى الإفلاس فى الأمور المادية والمعنوية التامة.

- (ما يَبْن سَلَّةْ السَّيْفْ فَرَجْ)

سلة السيف أي إخراجه من غمده، ويروي لهذا المثل قصة تقول: أنه حكم على رجل بالإعدام فقيل له انقتلك بالسيف المسلول أو بالسيف المغمد فقال بالمغمد فقيل له لماذا، فقال: ما بين الآن وسلة السيف فرج فعفى عنه الحاكم، ويضرب المثل للأمر يرجى فيه الفرج.

- (مَا تْجَفِّلْ بَالنِّبِيْ نَاْقِتُهْ)

المقصود بها المرأة ويعني أنها هادئة لطيفة محبوبة ومتدينة ويضرب المثل للمـدح والدلالة على الأفضلية.

- (مَا تْحَدِّرّهُ حَبَّةْ العَافِيْه)

حبة العافية من نوع الحبوب المسهل القوي الذي لايبقـى في الـبطن شـيئاً، ويستخدم اللفظ مجازا للإنسان ثقيل الدم فيقال ما تحدره حبة العافية، ويضرب المثل للدلالة على ثقل دم الإنسان.

- (مَا تَسْهَر حِرَّهْ وبَالبَيْتْ مِرَّهْ)

المرة نوع من الأدوية الشعبية المستخلصة من عصارة الأشجار وبها مضاد حيوي وهي جيدة لكثير من الأمراض وخاصة الشمم، ويضرب المثل لامتداح هذا الدواء.

- (مَا تِشْرَبْ فَضْلِتَهْ، أو فَضّلِتُهْ)

الفضلة بقية الشيء من أكل وشراب، فإذا بقي في الإناء شراب من ماء أو لبن أو نحوه، ويعني أنه أو أنها قبيحة أو قبيح أو بشع الفم أو بفمه نكهة خبيثة ويضرب المثل للدلالة على القبح.

- (مَا تُوكَلْ فَضْلِتُه أَوْ فَضْلِتَهْ)

ويعني أنه قبيح أو في يديه مرض قد يعدي من يأكل من بقية ما أكل ويضرب المثل كسابقه للقبح.

- (مَا تِضيْقْ إِلاَّ تِنْفِرِجْ)

المقصود بها الدنيا، أو الظروف الصعبة، ويضرب المثل لترقب الأمل بالفرج السريع وذلك من باب تعزية النفس.

- (مَا تَفْرِقْ بَيْنَهَمْ الشِّجَرهْ)

والمعني بذلك الصديقين المتلازمين في مسيرهما ومجلسهما فلو سارا وصادفا شجرة فإنها لا تفرق بينهما ويضرب المثل للدلالة على التقارب والالتصاق.

- (مَا جَابَهْ مِن بَغْدَادْ إِلاَّ بَخْتِيْ)

لهذا المثل قصة تقول أن رجلاً رأى في المنام أنه سيموت في بغداد، فخرج من بغداد وذهب إلى الشام خوفاً من الموت وذات يوم جاءت قافلة من بغداد فجاء

إلى القافلة وأثناء انزاله الأحمال من فوق ظهور الإبل، لمس أحد الأحمال فظهرت عليه عقرب من فردة الحمل ولسعته بشوكتها فقال المثل ومات بسبب ذلك، ويضرب المثل للدلالة على الشؤم والتشاؤم من أمر من الأمور والتطير منه.

- **(مَا جَاكْ بْذمِّتِي)**

يضرب المثل لَلدلالة على ثقة المتحدث بنفسه عن أمر من الأمور وخاصة في عملية البيع والشراء.

- **(مَا جَاكُ بْعَيْنُهْ القطْرَهْ)**

ويعني أنه مرهق جداً ويضرب المثل للدلالة على المبالغة في وصف الأعياء والتعب في حالة من الحالات.

- **(مَا جَا بْزِبِيْل الجَلاَّبَهْ)**

الزبيل معروف والجلابة سبق الكلام عنها هي المرأة التي كانت تدور في البيوت ومعها أشياء تبيعها على النساء، ويضرب المثل للدلالة على قيمة الشيء ونِفاسته.

- **(مَا جَا بَالمَا غَدَا بَالْما)**

لهذا المثل قصة تقول:" أن رجلاً ضاقت به سبل العيش في بلده فهاجر إلى بلد آخر فوجد رجلاً لديه بقرة حلوب، فقال له أجرني هذه البقرة أحلبها وأبيع حليبها، لي نصف قيمته ولك النصف فوافق صاحب البقرة وبدأ الرجل وبعد فترة جمع هذا الرجل الوافد قيمة بقرة فاشتراها وصار يبيع حليبها وهكذا حتى توسع عمله شيئاً فشيئاً فملك عدة بقرات وصار يبيع كمية طيبة من الحليب فساقه الطمع وصار يخلط الحليب بالماء بحيث يضع الثلث حليب والثلثين ماء

فجمع بذلك ثروة كبيرة من النقود الذهبية والفضية وعبأها في أكياس ورغب في العودة إلى بلده بعد أن قسم ثروته إلى تسعة أكياس من النقود وفي منتصف الطريق في البحر جاءت موجة عاتية مالت بسببها السفينة وسقط من أكياسه ستة أكياس في البحر أي ثلثي ما جمع فقال المثل ما جاء بالماء غدا بالماء أي ما جمعته من الماء الذي غششت به الحليب سقط بالماء في البحر ويضرب المثل للأمر يعود إلى مصدره دون فائدة.

- **(مَا جَا كَفَى وِاكْتَفَي وْكِلْ دِيْرةٍ سِدَادَدْ مْنَه)**

لهذا المثل قصة تقول:" إن رجلاً تزوج من بلدة مجاورة لبلدته فلم تعجب سيرته أم زوجته فجاء ابن عمه يخطب أخت زوجته فقالت أم زوجته المثل ويعني لن أزوجك ابنتي الثانية وعليك أن تتزوج من بلدتك، ويضرب المثل للدلالة على الاكتفاء الذاتي لكل بلد، والتضايق من التبادل.

- **(مَا جَتْ بَهْ غَدَتْ بُهْ)**

المقصود الدنيا وظروف الحياة ما جاءت به ذهبت به ويضرب للشيء يذهب كما جاء.

- **(مَا حَصَادُهْ بْرِجَادُهْ)**

الحصاد معروف والرجاد جمع الزرع وتكديسه ويعني أن الأمر لا يساوي ما يحصد منه ما يرجد ويجمع، ويضرب المثل للدلالة على قلة الشيء.

- (مَا حْلِمْ بِكْ يَاذَرةْ)

لهذا المثل قصة تقول: إن الذرة واحدة الذر من صغار النمل قالت للنخلة تمسكي واستعدي فإنني سوف أصعدك، فقالت النخلة المثل ويضرب للأمر التافه بالنسبة لما هو أهم منه.

- (مَا خَلّى بَابٍ صَرَّارْ وَلاَ كَلْبٍ هَرَّارْ)

بعض الأبواب الخشبية والحديدية الكبيرة الثقيلة إذا حرك في حالة الفتح والإغلاق تحدث صوت صريراً وهرير الكلب درجة تسبق النباح حيث يجر الصوت في حلقه عندما يرى إنسانا غريباً يقترب من بيت أهله ويعني المثل أن هذا الإنسان أوهذه الإنسانة مرت على البيوت التي لها أبواب فصرت الأبواب أثناء فتحها وإغلاقها ومرت على بيوت الشعر فهرها الكلاب وهي تبحث عن حاجتها، وأكثر ما يقال عن الخاطبة التي لم تترك أحداً إلا خطبت منه و لم تحصل على ما تريد ويضرب المثل للدلالة على استقصاء كل السبل في طريقها للحصول على بغيتها.

- (مَا خَلّى عَلَى جِلْدُهْ سَبَارَهْ)

السبارة الرقعة الصغيرة أو المسافة الصغيرة وخلى ترك، ويعني أنه أساء إليه بالسباب وإبداء العيوب و"قطع جلده" فلم يبق منه ولا مساحة صغيرة ويضرب المثل للمبالغة بالإساءة إلى الإنسان.

• (مَا خَلَّنْ الأَيامْ مِنْ لاَكُونَهْ)

هذا المثل شطر من بيت للشاعر عبد الرحيم التميمي صاحب وشيقر من قصيدته المشهورة يقول فيه:

ما خلت الأيـــام مـــن لاكونـــه ومن لاكونه عابيـــات عبـــاه

إلا قفا جزا الأقفا ولا خير بـــالفتى يتبع هوى من لا يطيع هـــواه

وكامل القصيدة في كتابنا جذوع وفروع ويضرب المثل للدلالة على تقلب حالة الدنيا.

• (مَا خِلْفَتْ هَاالتَّيَّهْ)

التية : المجئ من جاء ويعني أنه لا يساوي مجيئه هذا الانتظار، ويـــضرب المثـــل للإنسان السلبي.

• (مَا خْلِقْ شَيٍّ عَبَثْ)

أي ما خلق الله شيئاً عبثاً فكل شيء خلقه الله لحكمة ويضرب المثل للدلالة على أن لكل شيء وظيفة.

• (مَادَمْ إِلاَّ بْفِصَادْ عِرْقْ)

الفصد شق العرق طولاً ليخرج منه الدم، ويضرب المثل للدلالة على ضـــرورة التضحية من أجل الحصول على شيء.

• (مَا دُوْنَ الحَلْقْ إِلاَّ اليَدِيْنَ)

ويعني المثل الدفاع عن النفس بشتى الوسائل ويضرب المثل للدلالة علـــى قـــوة الدفاع عن النفس باليدين وكل الوسائل ويستعمل اللفظ للأمور الأخرى.

- (مَا ذِخْرَتْ العَيْنْ إِلاّ لَلْبِكَا)

الذخر الادخار، ويضرب المثل للأمر يدخر لحينه.

- (مَا لشَمْسْ بْمِطَلِعَهْ أَمْسْ)

يعني أن الأمر يتغير على الدوام فالشمس أو بالإصح علاقة الأرض بالشمس كل يوم تكون الأرض في برج من بروجها على مدار السنة ويضرب المثل للدلالة على التغير المستمر.

- (مَا ضِحْكٍ إلاّ وَالبِكَا مِرْدِفٍ لُهْ)

هذا المثل تشطر من بيت لشاعر من بني هلال أو غيره يقول:

ما ضحك إلا والبكا مردف له   ولا شبعة إلا مقتفيها جوع

ويعني توقع تقلبات الأيام فالضحك قد يأتي بعده البكاء والشبعة قد يأتي بعدها الجوع أو العكس في الحالين ويضرب المثل للدلالة على تقلبات الأوضاع.

- (مَا صِدَقْ عِلْمُهْ يَا فَذّ حِلْمُهْ)

الحلم ما يراه النائم في نومه، والعلم ما يخبر به في يقظته ويعني أنه لم يصدق ما يخبر به في يقظته فكيف يصدق ما يراه في المنام. ويضرب المثل للدلالة على سوء السلوك وعدم الثقة في الإنسان.

- (مَا طَاحْ رَاحْ)

هذا المثل مرتبط بما قبله "ما بقى علقنه" ويعني الركاب أن من سقط من فوق ظهورها فقد ذهب ومن بقي وهو القليل فقد تعلق بهن ونجا، ويضرب المثل للدلالة على نتائج الأمور ومنها المعارك.

● (مَا طَاحْ مْنَ النِّجُومْ خِفٍّ بَالسِّما)

ويعني أنه ما سقط من النجوم فإنه سيخفف مما في السماء ظناً ممن قال هذا المثل بأن ما يراه من الشهب هي من النجوم وما علم أنها من فتات الأجرام السماوية التي تسقط على الأرض بفعل الجاذبية بسرعة ٧٠ كيلو في الثانية فتحرق وتطير في الهواء فيخبو نورها، ويضرب المثل للتشفي بالنقيصة والرغبة في المزيد منها.

● (مَا طَألَعْ مِنْ بَيْضَ الدِّجَاجْ صْقُوْرْ)

الدجاج معروف والصقور معروفة والفرق بينها شاسع جداً وإن اعتبرت الدجاجة من جملة الطير قال الشاعر:

ألبس ما ذكر حاب ليث مبلم   ولا طلع من بيض الدجاج صقور

ويضرب المثل لمراعاة الاختصاص وعدم توقع ظهور الشيء الطيب من الشيء الرديء.

● (مَا طَايْراتْ إلاّ وْلِهِنْ وْقُوْعْ)

هذا شطر من بيت من الشعر الذي ينسب لبني هلال يقول:

ما يد إلا يد الله فوقه   ولا طايرات إلا لهن وقوع

ويضرب المثل للدلالة على أن لكل أمر نهاية حتى الطائرات في الهواء لابد أن تقع على الأرض.

● (مَا طِعْتْ شَوْرِيْ يَومْ أنا أَقُوْلْ حَذْرا)

هذا المثل شطر من بيت للشاعر محسن بن عثمان الهزاني يقول:

ما طعت شورى يوم أنا أقول حذرا   حذرا عن البرج الطويل الشمالي

الحمد لله صار قرانك حبقرا غديت مثلي يالخطيب تلالي

وقصته فيما يروي أن خطيب المسجد نصح محسن عن قول الشعر والتعلق بالنساء، وذات يوم عندما ذهب الخطيب لأداء صلاة الجمعة والخطبة بالناس أطل من فوق جدار أحد البساتين من قرب أحد الأبراج فرأى نساء داخل البستان من حيث لا يرينه فشد انتباهه جمالهن ومضى الوقت و لم يشعر حتى فاتته صلاة الجمعة وقام من ينوب عنه فعلم بذلك محسن فقال البيتين، ويضرب المثل لمن ينهي عن خلق ويأتي مثله.

- **(مَا طِقعْ عِنْدْ اعْقَاَلَهْ)**

المقصود بها الإبل، والطقعة الضرطة من الخوف من أهل الإبل عند حل عقلها لأخذها، ويضرب المثل للدلالة على رخص الشيء عند من لم يبذل فيه جهداً أو يتحمل بسببه مخاطر.

- **(مَا عِقِبْ الطِّقَاعْ عَطَالَهْ)**

لهذا المثل قصة تقول:" أن رجلاً ربض حماره وأبى أن يقوم ربما من شدة الهزال، فصار الرجل يضربه ضرباً شديداً حتى بدأ الحمار يضرط من شدة ألم الضرب فمر به رجل آخر فسأله عن سبب ضربه لحماره، فقال له إنه حمار عاطل أي به طبع عاطل فقال الرجال الثاني ما عقب الطعاع عطالة أي ما بعد الضراط عطالة، ويضرب المثل للأمر لا يدخر فيه جهداً.

- **(مَا عِقْبْ العُوْدْ قعُوْدْ)**

العود المقصود به عود القمارى الذي يتطيبون به بخوراً ومن العادة أن يكـون البخور بالطيب آخر ما يدار على الضيوف والزوار بعد الطعام أو أثناء تناول القهوة فلذلك يجب أن يغادر الضيوف أو الزوار المكان بعد ذلك ويضرب المثل للأمر ينتهي عند حد معين لا يتعداه.

- **(مَا عَلَى كِرِيْمٍ تْشرِّطْ)**

التشرط الاشتراط، ويعني أن الكريم لا يشترط عليه أن يعطـى كـذا وكـذا، ويضرب المثل للأمر الواقع وانتظار المزيد، وهو من نوع المدح للكريم.

- **(مَا عَلَيْهْ شَرْهَهْ)**

الشرهة العشم وحسن الظن بالإنسان ويضرب المثل للأمر أو الشخص الذي لا يتوقع منه خيراً.

- **(مَا عَلْيَهْ مْرِيْح)**

الضمير هنا يعود على الدنيا، أو الحياة، بأن كل من عليها يعيش في تعب وشقاء وجهد متواصل ويضرب المثل للدلالة على ديمومة الحياة وحركتها المستمرة.

- **(مَا عَلْيْهْ مَا عَلى العُوْدْ، أو عَلْيَهْ للمؤنث)**

الضمير يعود على الرجل أو على المرأة النحيفة والعود ليس عليه سـوى قـشرة والموصوفة ليس عليها إلا جلدها، ويضرب المثل للدلالة على نحافة الجسم الذي يتكون من جلد وعظم.

- (مَا عَمَلْ الرَّاعِيْ جَايْز لَلْمعَزِّبْ)

المقصود راعي الغنم أو الإبل، والمعزب رب البيت وما فعله الراعي ويفعله صالح لرب البيت ويضرب المثل للدلالة على الرضا وحرية التصرف.

- (مَا عْنَ الخُورْ مَذْخُوْرْ)

الخور الإبل والمذخور المدخر أي أن صاحب الإبل لا يدخر عن إبله شيئاً من الحماية والرعاية وتوفير العلف لها وغير ذلك، ويضرب المثل للدلالة على الاستماتة في الحفاظ على الشيء الذي له قيمة في الصدور.

- (مَا عِنْدُهْ إلاَّ الدَّجَّهْ)

الدجة الفقر المدقع، ويضرب المثل للدلالة على الفقر المدقع.

- (مَا عِنْدُهْ إلاَّ مِفْتَاحْ دَارْ التِّبْنْ)

المقصود بمفتاح دار التبن التي يخزن فيها التبن وهو بالطبع من أرخص الأشياء ويضرب المثل للدلالة على تفاهة ما يملك الإنسان مادياً ومعنوياً.

- (مَا عِنْدُهْ بَاللِّحَى شَعْرْ)

اللحى جمع لحية وهي شعر الذقن ويضرب المثل للدلالة على الإنسان اللامبالي وقليل الحياء وسيع الوجه.

- (مَا عِنْدُهْ سَالْفَهْ)

السالفة العلم الصحيح أو الحكاية الصحيحة ويضرب المثل للإنسان الذي لا يملك من أمره شيئاً.

• (مَا عِنْدُهْ مَا عِنْدْ جِدِّتِي)

أي ليس لديه من العلم أو المعرفة أو المال ما عند جدتي العجوز المسنة، ويضرب المثل للدلالة على سطحية الإنسان وسلبيته حيث لا يعلم عنه شيء.

• (مَا عِنْدُهْ دِغَمَ الكَرَبْ)

دغم الكرب النخل، وكانت تعتبر ثروة وأي ثروة ويضرب المثل للإنسان الذي لا يملك نخلاً.

• (مَا عِنْدُهْ بَالجِنْطِيْ)

الجنطي حزام فيه مخابئ توضع فيها النقود ويربط على البطن تحت الثياب مثل "الكمر" الحالي وما فيه مضمون ويضرب المثل للدلالة على الثقة التامة فيما عند الشخص من ديون ونحوها.

• (مَا عندي مْنَ الشَّيْطَانْ طَارِيْ)

ما عندي أو ما عنده، الطارى الذكر والاحساس ويضرب المثل للدلالة على انتفاء فعل الشر وحدوث المفاجأة.

• (مَا عْنُهْ غِطَا)

الغطاء ما تغطي به المرأة وجهها، والمرأة تغطي وجهها إلا عن محارمها، ويضرب المثل للدلالة على رفع الكلفة وكون الإنسان من المحارم ويستعار لأمور معنوية أخرى.

- (مَا عِيْشَةْ الدِّبَا عَلَى فَرَجْ)

الدبا أولاد الجراد معروف، وفرج اسم رجل ويضرب المثل للأمر الذي لا يتحمل الإنسان مسؤوليته.

- (مَا غَابْ احْتِضَرْ)

احتضر، يعني حضر ويضرب المثل للأمر الواضح للعيان الحاضر دون إبطاء.

- (مَا غَزَا مَعْ مْهَنَّا)

مهنا زعيم كثير الغزوات، يدرب من يغزو معه على المهمات الصعبة قيل أنه مهنا بن علي من آل ربيعة من طيء، ويضرب المثل للدلالة على أصالة التجربة.

- (مَا غَنَيْ إِلاَّ وَجْهَ الله)

ويعني أنه لا غناة للإنسان وأن الغني هو الله سبحانه وتعالى، ويضرب المثل للدلالة على حاجة الإنسان لمن حَولْه.

- (مَا قَامْ وْلاَ قَعَدْ)

قالت شاعرة تزوج عليها زوجها دون أن يشعرها بذلك:

مبروك عرسك ترن علمت — مبروك ياطيب الفالي

والله ما عندي قعدت وقمت — ولا عدك اليوم رجالي

أي أن ما فعلته ليس له من الأهمية عندي أي شيء ويضرب المثل للدلالة على عدم المبالاة، وتفاهة ما فعل الإنسان الثاني.

- **(مَا قَلْ دَلْ وْمَا كِثِرْ إِنْمَلَهْ)**

دل عزَّ وارتفعت قيمته، إنمله من الملاهة وهي البرودة والسذاجة، والشيء الماله الذي لا طعم له، ويضرب المثل للدلالة على أن الأمر ما قل منه زادت قيمته وما كثر رخص وقلت قيمته.

- **(مَا قَلْ دَلْ وْزِبْدَةْ الهَرْجْ نَيْشَانْ)**

زبدة الكلام صحيحه ومختصره مثل زبدة اللبن وهي خلاصته من السمن، والنيشان من النيشنة وهي الاختصار والإشارة، وقد ادخل هذا المثل الشاعر راكان بن فلاح بن حثلين العجمي بقصيدته المشهورة ومنها:

من باب عمان اليابان نجران· ما هو انا يالضيغمي أنت اميره

ما قل دل وزبدة الهرج نيشان والهرج يكفي صامله عن كثيره

والهرج الكلام كما هو معروف ويضرب المثل للحث على الاختصار وقلة الكلام.

- **(مَا قِبِلْ مْنَ التَّايْبَاتْ يِقْبَلْ مْنَ الخَايْبَاتْ)**

والمقصود بذلك الدعاء من النساء الصالحات اللاتي قد يقبل دعاؤهن أو لا يقبل فما بالك بعكسهن من النساء ويضرب المثل للدلالة على تصرفات الناس واليأس من بعضها.

- **(مَا كَامْل إِلاَّ وَجّهْ اللهْ)**

ويضرب المثل للدلالة على أن الكمال لوجه الله سبحانه وتعالى أما البشر فالنقص فيهم.

- (مَا كِوَاكْ دَاوَاكْ)

كواك، من الكي أي آلمك سواء بحرارة النار أو حرارة الأشياء الحارقة كالفلفل وغيره ويضرب المثل للدلالة على إمكان حدوث الايجابيات من الأمور السلبية.

- (مَا كِلْ بَيْضَا شْحَمَهْ)

أساس هذا المثل عربي قديم ما كل بيضاء شحمة ويعني أنه ليس كل بيضاء شحمة ويضرب المثل للدلالة على التفاوت بين المنظر والمخبر.

- (مَا كِلْ مِجْتِهْدٍ مْصِيْبْ)

قد يجتهد الإنسان ويخطئ الهدف وقد يأتيه النجاح صدفة ويضرب المثل للتعزية في حالات الفشل.

- (مَا كِلْ رَجَّالٍ يِعُوْضَكْ بْرَجَّالْ)

هذا المثل شطر من بيت شعر يقول:

ما كل رجال يعوضك برجال　　ولا كل من ركب المطية يدل

ولا كل من ركب الفرس صار خيال　　ولا كل من جر الربابة يسلي

ويضرب المثل للشخص لا يقوم مقام غيره أو الأمر لا ينوب عن سواه.

- (مَا كِنْ ذِيْب فَرَسْ شَاهْ)

يفترس الذئب الشاة ليأكل منها وقد لا يأكل منها إلا ملء فمه مرة واحدة، ويضرب المثل للأمور الأخرى قال الشاعر عبد المحسن بن حمود الهذيلي:

.. ..　　**ما كن ذيب فرس شاه**

ويضرب المثل للأمر إذا مرَّ وكأن لم يكن.

- (مَا لِقَى الجَدَّادْ يَفَذْ المِتَسقِّطْ)

الجدَّادْ الذي يتولى جداد النخل عندما يكتمل إثماره، يَفَذْ: بمعنى حتى يجد، المتسقط الذي يسقط عليه التمر إذا حرك الجداد عذوق النخلة ويعني أن الجداد لم يجد شيئاً فكيف بالمتسقط ويضرب المثل للأمر لا يجد فيه من تسنم صهوته حتى يجد فيه من هو دونه.

- (مَا اللِّي يَاكِلْ العِصْيَانْ مِثْلَ اللِّي يِعِدَّهْ)

المقصود بالأكل أن يضرب بالعصى، فعندما يراد تأديب المحكوم عليه بكذا جلدة يكون هناك واحد يعد الضربات وبالطبع لا يناله أذى مثل من يضرب، ويضرب المثل للأمر يختلف تأثيره بين من يتلقاه ومن هو على بعد عنه.

- (مَالَكْ بْطُوِيْلَهْ)

المقصود بها الحكاية أو "السالفة" ويعني خذ مختصرها ولا تستمع لطويلها، ويضرب المثل للدلالة على الاختصار.

- (مَالَكْ مِنَّهْ)

المنة ما يمن به، ويضرب المثل للدلالة على عدم المبالاة بالمخاطب أو تحديه.

- (مَا لَكْ لُوَىَ)

ويعني أن كلامك غير الصحيح أو مرفوض بطريقة مهذبة وأسلوب لطيف، ويضرب المثل لإجابة كبير السن أو صاحب المكانة والمقام بأسلوب مهذب.

- (مَا عَلَى البَلَاوِيْ إلاَّ الصَّبِرْ)

البلاوي جمع بلوى، ويضرب المثل للحث على الصبر والتحمل وتعزية النفس إذا ابتلى الإنسان.

• (مَا اللّومْ عَلَى زَرَّاعْ بَألسَّطِحْ اللّوْمَ عَلَى اللّي يْثَمّنَهْ)

يعني سطح المترل فليس فيه مجال لزراعة القمح أو الشعير إلا بكميات قليلة جداً، والثمنة مبايعة معروفة وهي أن الفلاح عندما يريد الزرع يتدين على زرعه بحيث يأخذ نقوداً ممن يدينه على أن يوفيه من حب الزرع الذي لم يزرع بعد أو زرع لتوه مع فرق في السعر بالزيادة ليتناسب مع المدة الزمنية التي سيمكثها الزرع وربما أصابته مصيبة وهلك الزرع، فمثلاً إذا كان سعر القمح حال المبايعة ريال للصاع فإنه سيحسب السعر عند الوفاء بريال ونصف وكذا الشعير،والذي يزرع بالسطح لا ينتظر منه أن يحصد زرعاً أو يحصل على حب، ويضرب المثل للدلالة على سوء التدبير وقرب النظرة وتفاهتها وتعزية النفس في حالة الفشل.

• (مَالِيْ إلاَّ وَلَدٍ يَقْرا)

لهذا المثل قصة تقول:" أن رجلاً جاء بولد له إلى الخطيب الذي يعلم الصبية القرآن والكتابة وقال له: " هذا ولدي علمه القراءة والكتابة وهذه أجرتك مضاعفة، وسأذهب إلى السوق لقضاء بعض حوائجي وأعود إليك فأجده قد تعلم القراءة والكتابة، فقال له المعلم: هذا لا يمكن وإنما يحتاج إلى مدة طويلة حتى يتعلم، فقال الرجل: هذه أجرتك وأنا مالي إلا ولد يقرأ بعد عودتي من السوق، ويضرب المثل للدلالة على سطحية التفكير وعدم إدراك بواطن الأمور.

• (مَا لِلَمْجْنُونْ إلاَّ هَلُهْ)

المجنون معروف وليس له إلا أهله كان ذلك قبل إنشاء المصحات العقلية، ويضرب المثل للدلالة على اليأس في معالجة أمر من الأمور.

- (مَا لُهْ سَاسْ وَلاَ رَاسْ)

الساس الأساس وهو أصل كل شيء، والرأس ذروته، ويضرب المثل للأمر إذا التبس ولا يعرف مبدأه من منتهاه.

- (مَالُهْ سَنَعْ)

السنع الطريق أو السبيل وهي فصيحة على لهجة هذيل وتعني ليس لك على سبيل أو طريقة لقضاء حاجتك، ويضرب المثل للدلالة على النفي في المنفعة وغيرها.

- (مَالٍ أَمْوَلْ)

المال معروف قديماً الإبل والشاء، وحديثاً النقود والمزارع والعقارات وغيرها، وأمول مبالغة في وصف كثرة المال، ويضرب المثل للمبالغة في كثرة المال.

- (مَا لُهْ صَخَلَهْ وَلاَ نْخَلَهْ)

الصخله هي السخلة الصغيرة من إناث الماعز والغنم للبادية والنخل للحضر، وتبادل السين والصاد في الصخلة والسخلة جائز في اللغة كما جاء في القرآن الكريم ويضرب المثل للدلالة على الفقر.

- (مَا لُهْ ثَاغيه وَلاَ رَاْغَيْه)

الثاغية الغن والراغية الإبل ويضرب المثل للدلالة على القفر كسابقه.

- (مَا لُهْ ضِوِيْلْ)

الضويل الحصيلة، قال الشاعر فهد بن مطلق الأزيع في ألفيته المشهورة في أحد مقاطعها:

واحسب حساب ثم أعده وارده   ما له ضويل مثل حاصد هواها

ويضرب المثل للأمر لا حصيلة له والشخص لا فائدة فيه.

- **(مَا لْهَا القَّبْر إلاَّها لْيِهُودِيْ)**

ويضرب المَثل للشيء وما يَناسبه.

- **(مَا مِنْ وِلِيٍّ مِصْلِحْ)**

الولي معروف من يتولى الأمر، ويضرب المثل للدلالة على الفوضى وعدم الانضباط، أو الأمر الضائع.

- **(مَامَا جُودٍ بْغَالِيْ)**

يعني البضاعة أو السلعة إذا وجدت لا يرد عنها ارتفاع سعرها لمن هو مضطر إليها، ويضرب المثل للدلالة على الشيء إذا وجد فهو رخيص عند الحاجة إليه.

- **(المَامَا سَمَّنْ الضِّفَادِعْ)**

الضفادع جمع ضفدع معروفة تعيش في الماء وحواليه ويضرب المثل لعدم جدوى أمر من الأمور.

- **(المَامَا يْغَطِّيْهْ الدِّفِيْنْ)**

الدفين التراب يدفن به الماء لكن أثر الماء وثراه ورطوبته تبين حتى ولو دفن، ويضرب المثل للأمر لا يمكن إخفاؤه.

- **(مَامَا إلاَّ فِي مَقُورِ مْنَ الصِّفَا)**

هذا المثل شطر من بيت من الشعر الذي ينسب لبني هلال يقول:

ماما إلا في مقور من الصفا   ولا مال إلا مع رجال شحايح

ويضرب المثل للدلالة على وجود الشيء في مظانه.

- **(مَا مْدَحَهْ إلاَّ امَّهْ وَالمشَّاطَهْ)**

المشاطة الماشطة والمعنى بها الفتاة أو المرأة تمدحها أمها وماشطتها ربما لا بايعاز من أمها لكي تخطب وتتزوج ويضرب المثل للأمر لا يمدحه إلا المقربين منه.

- **(مَا مْصَلِّي إلاَّ يْدَوِّرْ الغِفَرَانْ)**

الغفران المغفرة من الله، ويضرب المثل للأمر لا يسعى إليه إلا لطلب الفائدة.

- **(مَا مَعْ المَامْوَيْهَاهْ)**

المويهات جمع مويه تصغير الماء، ويعني أنه إذا وجد الماء الكثير غطى على المويهات القليلة، ويضرب المثل للدلالة على فرق الشيء الكبير على الأشياء الصغيرة.

- **(مَا مِنْ الخَيْر إلاَّ خَيْر)**

أى أنه لا ينتج عن الخير إلا مثله، ويضرب المثل للحِث على فعل الخير والمبادرة فيه.

- **(مَا مِنْ أمُوْرْ)**

ويعني أنه ليس هناك شيء يستحق الإشارة إليه ويضرب المثل للدلالة على قلة ذات اليد والفقر أو الخفة في العقل.

- **(مَامِنْ رَحْمَةْ اللهْ يَاسْ)**

أي لا يأس من رحمة الله ولطفه وجوده ويضرب المثل للحث على الانتظار والأمل المرتقب لرحمة الله.

- (مَا مَنْسِيٍّ بْخَيْره)

ويعني أن الذي ينسى لا يتوقع خيراً، ولا ينسى إلا الإنسان عديم القيمة والقدر، ويضرب المثل للتعزية في أمر من الأمور.

- (مَا مِن وَرَاهْ فَوْدْ)

الفود الفائدة، ومن وراه أي بسببه ويضرب المثل للدلالة على اليأس في أمر من الأمور أو شخص من الأشخاص.

- (مَا مِنْ صَرُوَّهْ وْلاَ مِنْ صِمَايلْ)

الصروة قلة الشيء والصَمَايل الكثرة ويعني أنه لا تخلو اليد من الشيء ولكنه غير كثير ويضرب المثل للدلالة على أمر بين الوجود والعدم.

- (مَا مِنْ وَرَاقِفَّهْ مْهَوَسْ هَجُور)

مهوس اسم شخص والهجور وجبة خفيفة غالباً ما تكون من التمر تؤكل بعد الظهر مباشرة والقفة وعاء من سفيف الخوص بأحجام مختلفة ويبدو أن هذه القفة من الحجم الصغير الذي لا يستوعب كثيراً وهذا المثل شطر من بيت للشاعر فريح بن حمود السليم يقول فيه:

ما من وراقفة مهوس هجور ولا هم من اللي هجروني بطاسه

ويضرب المثل للدلالة على قلة الشيء.

- (مَا نِفَعْ الكَلْبْ يَفَذْ وْلِدُهْ)

أي أنه لم ينفع الكلب حتى ينفع ولده، ويفذ تعني حتى، ويضرب المثل للدلالة على السلبية في الأب والأبن.

- (مَاوَرَاهْ المَذْرُوْرَهْ)

المذرورة بقية الطحين أو الدقيق في الوعا والذي يذر على الطعام، ويضرب المثل للأمر لا يخفى منه شيئاً.

- (مَا وِطَا الأوَّلْ طِرِيْقَهْ عَلَى التَّالِيْ)

هذا المثل شطر من بيت للشاعر محمد بن دخيل الله الازيمع من قصيدته المشهورة يقول فيه:

ما وطا الأول طريقه على التـــالي ما ر راع الولف عينـــه شـــقاويه

ويضرب المثل للدلالة على دورة الأيام وصيرورة الحياة ودوراها.

- (مَا هَمْ إلاَّ هَمْ العِرْسْ)

ويعني تكاليف الزواج وربما قيل هذا المثل عندما كان مهر الفتـــاة ٥٠ ريـــالاً والثيب ٢٠ ريالاً فما بالك اليوم والتكاليف تصل إلى مئات الآلاف ويـــضرب المثل للدلالة على هم الزواج.

- (مَا هَمْ إلاَّ هَمَّ الدَّيْنْ)

الدَّين دين المال ودين الرقبة وهو المهم فدين المال إذا تراكم على الإنسان أثقـــل كاهله وحرمه الكثير من الراحة ومباهج الحياة والدين المهم دين الرقبة حمانا الله منه الذي قد يحرمه النوم خوفاً من غريمه ويضرب المثل للدلالة على ثقـــل هـــم الدين.

- (مَا هْنَا علْك يهْزْ اللِّحْيَةْ)

عندما يمضغ الإنسان شيئاً بفمه تتحرك لحيته سواء أكان ما يمـــضغ طعامـــاً أو علكاً، ويضرب المثل للأمر ليس هناك ما يحرزه.

- (مَا هُوَ عَلَى قَاشُوْرْ)

القاشور من الأقشر وهو السيء في خلقه وتصرفاته ويضرب المثل للأمر لا يجنى منه أي فائدة ولن يخسره شيئاً.

- (مَا هِيْ لِقْمَةْ عَافْيَهْ)

أي أن هذا الأمر ليس ساراً، ويضرب المثل للأمر الذي يتشاءم منه.

- (مَا وِجَعْ إِلاَّ وِجَعْ الضِّرْسْ)

أي أنه لا أشد ألماً من ألم الضرس وقد جربته بنفسي قبل وجـود المسكنات والمخدرات والمضادات فقد بقيت سبعة أيام بلياليها لم أذق طعـم النـوم ولا الطعام، ولم يستطع من يقلعون الأضراس في بلدنا قلعه، ويضرب المثل للدلالـة على شدة ألم الضرس.

- (مَا وِجَعْ إِلاَّ وِجَعْ العَيْنْ)

وجع العين أشد إيلاماً من وجع الضرس، ذلك أن الضرس يمكن قلعه والتخلص منه أما العين فلا، وقد وجدت ولله الحمد في الوقت الحاضر المسكنات لكـل الأمراض التي تخفف معاناة الناس، ويضرب المثل للأمر يشتد ألمـه ويـصعب علاجه.

- (مَا صَاحْ صَيَّاح وْيَنْخَاكْ مِنْ خَيْر)

أي أنه لا يصيح أحد ويستنجد بالآخرين إلا وبه شر، وقد أدخل الشاعر عبـد الله بن فرحان القضاعي هذا المثل في شطر من بيت قصيدة له يقول:

سلم عليه وقل يقـول العبـادي ما صاح صياح وينخاك مـن خـير

ويضرب المثل للدلالة على أن وراء كل صياح أمر مؤلم.

- (مَا يْبَرِّدْ لَكْ لْغَامْ)

اللغام شهوة الإنسان لأكل اللحم أو ممارسة عمل معين حتى يبرد ما في نفسه، ويضرب المثل للدلالة على انتفاء وتحقيق المطلوب.

- (مَا يَبْرِكْ حِقْ وْبَالبَيْتْ جِمَلْ)

الحق مَا دون الثنى من الإبل وهو ما له من العمر ثلاث سنوات والجمل الكامل ثني أو باع فما فوق وهي التي تتحمل الأحمال ويشبه الرجال في تحمل المسؤولية بالجمال أو الفتيان من الإبل، ويعني أنه لا يتقدم شاب لتحمل المسؤولية وفيه رجل أكبر منه سناً مثل الحق والجمل، وهذا ليس على الإطلاق فقد يتحمل الشاب من المسؤولية أكثر مما يتحمل من هو أكبر منه سناً ويضرب المثل للأمر يتحمله الصغير وهناك من هو أكبر منه وأجدر يتحمل المسؤولية.

- (مَا يَبْيهْ بْعَيْشَ الله المِسَوَّى)

ما يبيه لا يريده، وعيش الله المسوى، الطعام متقن الصنع ويعني أنه لا يريده حتى على أفضل الأحوال حتى لو كان مع الطعام الذي هو قوام حياته لم يذقه ويضرب المثل للأمر لا رغبة له فيه إطلاقاً.

- (مَا يْدَالِيْهَمْ الخُوَىَ)

الخوى الطعام، والمدالات أن يجلس أفراد الأسرة أو الناس العاديين على صحن واحد يأكلون منه جميعاً ويضرب المثل للدلالة على انفراد الإنسان وانعزاله وانطوائه وشذوذه عن أهله أو جماعته أو عشيرته في أمر من الأمور.

- (مَا يْجفَّل، أَوْ مَا تَجْفّلْ للأنثى بَالنبِي نَاقتُهْ)

ويعني أنه أو أنها إنسانة هادئة محبوبة متدينة ويضرب المثل للمدح وبيان الأفضلية في الشخص.

- (مَا يْتحسَّفْ إلاَّ رَاعْ الرِّدِيَّهْ)

يتحسف من الحسوفة وهي الأسف على الشيء، راع صاحب الردية، الفعلة أو الكلمة الرديئة السيئة قال كاتب هذه الأحرف من قصيدة له:

صيور ما تمضي علوم وسواليف وراع الرديـة مرجعـه للـذلافي

وصاحب الفعلة السيئة هو الذي سيندم ويضرب المثل لتعزية النفس ومحاولة تخفيف الآلام عنها.

- (مَا يْتَجاوَرْ إلاَّ بَنَاتْ الرِّجَالْ)

المجاوَرة هنا تعني المرأة وضرتها أو جارتها يعشن في بيت واحد وبعصمة زوجهن، ويضرب المثل للتشجيع والحث على الصبر والتصبر ومحاولة الاقناع لتعيش المرأة مع ضرتها أو جارتها.

- (مَا يِجْتِمعْ حَاجِتَيْنَ إلاَّ يْتَرْكْ حَدَيْهِنْ)

الحاجتان من حوائج الإنسان قد لا يتم الظفر بهما معاً خاصة إذا كان ذلك تخصص في العمل أو ممارسة عملين متباعدين، ويضرب المثل للحث على اتقان عمل واحد دون الجمع بين عملين لا يتقنهما معاً.

- (مَا يِجِيْ شَيٍّ بَلاَشْ)

ويعني أنه لا يأتي شيء أو يتحقق بدون مقابل ويضرب المثل للدلالة على أنه لا يحصل شيء بدون تضحية بشيء مقابل له.

- (مَا يَاجَدْ عَشَى عَشِيَّة)

عشى عشية أي طعام العشاء لليلة واحدة ويضرب المثل للدلالة على الفقر المدقع.

- (مَا يْحَطْ وَرَا الظَّهَرْ)

أي أنه لا تطمئن إليه وتجعله خلف ظهرك فتأمن مكره وغدره، ويضرب المثل للدلالة على عدم الثقة بالشخص أو أمر من الأمور.

- (مَا حَكْ جِلْدَكْ مِثِلْ ظِفْرَكْ)

هذا المثل عربي قديم وفيه إضافة فتول انت جميع أمرك، أي أنه لا يشعر بحاجتك سواك فأنت أحس بشأنك ويضرب المثل للدلالة على أن الإنسان خير من يخدمه نفسه.

- (مَا يْحَاكِيْ لَبَّاسْ الشِّقَّةْ)

لباسة الشقة الملوك والأمراء وعِلْيَةُ القوم وكانت العباءة التي يلبسونها تتكون من شقة واحدة تنسج وتخاط على مقاسهم ولا تحتاج إلى كبن أو خبن ويضرب المثل للإنسان المتكبر المتغطرس على لا شيء.

- (مَا يْحَكْ لُه اللّسَانْ)

يقال أن الأخرس (الأطرم) يغضب إذا لمس إنسان آخر طرف لسانه أو حكه بأصبعه بما يعني إشارة للأخرس أنه لا يستطيع الكلام وبالطبع ليس هذا في يده وإنما ما قدره الله عليه ويضرب المثل للنهي عن التحرش بمن يتأثر بسرعة.

- (مَا يْحَلِّلْ وَلاَ يْحَرِّمْ)

أي أنه يأكل الحلال وسواه ولا اعتبار عنده لذلك ويضرب المثل للإنسان يلتهم ما وقعت عليه يده.

- (مَا يِدْ إلاّ يِدَ الله فَوْقَهْ)

هذا المثل شطر من بيت شعر ينسب لبني هلال يقول:

ما يد إلا يد الله فوقه ولا طايرات إلا ولهن وقوع

ويضرب المثل للدلالة على قوة الله الحكيم العليم وأن مصير كل شيء بتدبيره.

- (مَا يسبِّعْ وْ لاَ يْتَبَّعْ)

أي أنه لا يمكث أسبوعاً واحداً سواء أكان ذلك من الأكل أو اللباس، ويتبع أي يتبعه مدة أخرى، ويضرب المثل للطعام أو الشراب أو اللباس أو غيره ينفد أو يبلى بسرعة.

- (مَا يْسِتحِيْ وَلاَ يْنِتخِيْ)

يستجي يأخذه الحياء وينتخي تأخذه النخوة عن قول أو فعل هذا الشيء، ويضرب المثل للإنسان الذي لا يستحي ولا تأخذه النخوة.

- (مَا يِسْتِحِيْ وَقْتٍ مِنْ وَقْتُهْ)

ويعني أن الوقت إذا حان بانت فيه ظواهره وعلاماته فإذا حان وقت الشتاء بدأ البرد وظهرت الغيوم وإذا حان وقت الربيع أزهرت الأشجار وطلع كافور النخل وعششت الطيور وكذا الحال في الصيف والخريف ظهرت علاماته ويضرب المثل للدلالة على دورة الحياة السنوية.

- (مَا يَسْمَع حَادْيَهْ مْنَادَيْهْ)

حادي الإبل الذي يَصيَح لها ويحدو عند انطلاقه ليسرح بها من عند البيوت بما يسمى "الدوهاة" والمنادي الذي ينادي الأشخاص ويطلب منهم شيئاً أو يبلغهم توجيهاته، فإذا كانت الإبل كثيرة وتطلق مجازاً على غير الإبل.

- (مَا يِسْوَىَ تَفلَةْ رِيْقْ)

تفلَة الريق معروفة وما أرخصها ويضرب المثل للدلالة على تفاهة الشيء أو سفالة الإنسان.

- (مَا يِسْوَىَ تَفْلِيْسَهْ)

التَفلَيسة عَملة تركية صغيرة كانت موجودة أيام النفود التركي في البلاد العربية قبل نحو مئة سنة ويضرب المثل للشيء قليل القيمة.

- (مَا يِسْوَى بَنَابَانَهْ)

البنا بانه عملة تركية أصغر من التفليسة من مستوى الهللات اليوم ويضرب المثل للدلالة على الشيء الرخيص أو الإنسان التافه.

- (مَا يِشِخْ عَلَى يِدْ المَجَرْوُحْ)

الشخ هو البول وكان بعض الناس فيما مضى إذا لكمته حصاة وغيرها وجرحت أحد أصابعه وادمته شخ على الجرح فيساعد ذلك على شفاء الجرح والإنسان الذي يمتنع أن يشخ على جرح إنسان آخر يعتبر في غاية البخل حين يمن ببوله، ويضرب المثل للدلالة على شدة البخل واللؤم.

- (مَا يَشْفِيَهْ إِلاَّ لْحَاهْ)

أي أنه لا يقوم بعمل الإنسان إلا هو بنفسه ولا ينوب عنه أحد إلا فيما ندر ويضرب المثل للدلالة على الجدية وألا بتعاد عن الاتكالية.

- (مَا يَضْحَكْ إِلاَّ المَضْحَكَهْ)

أي أنه لا يضحك بالناس ويستهزئ بهم إلا الإنسان الذي هو ضحكة للآخرين ويضرب المثل للدلالة على سلبية من يضحك بالآخرين.

- (مَا يَمْدَحْ السُّوْق إلاَّ مِنْ رِبِحْ لُهْ)

السوق مكان البيع والشراء فمن ربح به مدحه ومن خسر فيه ذمه، ويضرب المثل للأمر يمدحه من استفاد منه.

- (مَا يْمَيِّزْ البَقْلَهْ مِنْ بَعَرْ الذِّيْبْ)

البقلة واحدة البقل وهو الأقط ولونها ابيض على الأغلب، وبعر الذيب لونه أبيض، ويضرب المثل للإنسان الساذج المغفل.

- (مَا يِخْدَمْ بِخِيْلْ)

البخيل لا يخدمه أحد، ذلك لأن الخدمة تحتاج إلى البذل والعطاء، والبخيل يفتقر إلى هذه الخصلة ويضرب المثل للدلالة على أن البخيل لا يخدمه أحد.

- **(مَا يْخَلِّيْ دَابِّةٍ بْجِحِرَهْ)**

الجحر معروف تدخله الدواب والزواحف وغيرها ويعني أن هذا الإنسان ممن يحث وينبش عن أمور الناس وينشر مشاكلهم وحتى الدواب يبحث عنها في جحورها، ويضرب المثل للإنسان الشرير الذي يتدخل في شئون الناس.

- **(مَا يْخَلِّي الظُّلْمْ إلاَّ عَاجِزْ)**

يخلي يترك، أي أنه لا يترك الظلم إلا من لا يستطيع أن يظلم كل حسب قدرته ولمن تحت يده ابتداء من أن الطفل الصغير لمن هو أصغر منه إلى من يتولى أمر الناس وقيادتهم قال أبو الطيب المتنبي من قصيدته المشهورة:

والظلم من شيم النفوس فإن تجد ذا عفة فلعلة لا يظلم

ومن البلية عذل من لا يرعوي عن غيه وخطاب من لا يفهم

وإذا ترك الإنسان الظلم فلن يتركه إلا عاجزاً ويضرب المثل للدلالة على أن حب السيطرة غريزة النفس البشرية.

- **(مَا يَدبِلْ الكَبِدْ إلاَّ الذِّبَابْ)**

دبلة الكبد الإزعاج والنكد وتكدر صفو النفس ويضرب المثل للدلالة على أن ما يؤذي الإنسان على الأغلب إلا أراذل الناس كما يحوم الذباب على الإنسان والطعام حتى يكدر صفوه.

- **(مَا يَدْرِيْ هِيْ مْشَرِّقَهْ وِإلاَّ مْغَرِّبَهْ)**

أي لا يَدري بأي اتجاه تسير الأمور، ويضرب المثل للإنسان المغفل الذي لا يعلم من الأمور شيئاً.

- (مَا يَدْرِيْ هُوَ بَهْ وِالاَّ بِالعدلَهْ)

الضمير هنا يعود على الرجل وزوجته عندما يجامعها فلا يدري أهـــو بهـــا أم بالعدلة التي بجانبها ويضرب المثل للجاهل المغفل الذي لا يعلم بواطن الأمور.

- (مَا يَدْرِيْ وَيْنْ رَبُّهْ حَاطُّهْ)

أي أنه لا يعلم أين مكانه، ويضرب المثل للإنسان الجاهل أو المغفل كسابقه.

- (مَا يَرْحَمْ إلاَّ اللهْ)

أي أنه لا راحم إلا الله ويضرب المثل للدلالة على أن الرحمة لله وحده يرحم بها من يشاء من عباده وينزلها بقلب من يشاء فيرحم بها الناس.

- (مَا يَرْحَمْ وَلاَ يَتْرِكْ رَحْمَةَ الله تَنْزِلْ)

ويضرب المثل للإنسان القاسي الذي لا يرحم بنفسه ولا يترك لرحمة الله المجال.

- (مَا يردْ الكَرَامَهْ إِلاَّ اللِّئِيْمْ)

الكرامة ما يكرم به الإنسان من هدية وغيرها، ويضرب المثل للدلالة على تعزية النفس في أمر تم رده، كما يضرب لاختلاف طبائع الناس.

- (مَا يِسْقِيْكْ مْنَ المَا البَارِدْ)

يضرب المثل للإنسان السلبي الذي لا فائدة فيه.

- (مَا يِسْوَىَ كَعَبْ)

الكعَب سبق الكلام عنه معروف كما مرَّ بنا ويضرب للشيء الرخيص والإنسان التافه.

• (مَا يَشْبِعْ رُوحَهْ مِنْ عَمُوْدْ الجَرَادْ)

الجراد معروف، فإذا طار في الهواء كون عموداً دائريا كثيفاً يشبه الاعصار، بحيث يصطاد الإنسان الشيء الكثير، فإذا كان الإنسان لا يستطيع أن يشبع نفسه من عمود الجراد فإنه لا خير فيه ويضرب المثل للدلالة على سلبية الإنسان.

• (مَا يْشيْلْ الزّبادْ عَلَى نِصْفُهْ)

الزَبَادَ نوع من العطور معروف وهو شيء ثمين، ويشيله يحمله من مكان إلى آخر وله نصف كميته ويضرب المثل للإنسان المتكبر المتعالي على الآخرين، أو الذي يشعر أن في نفسه نقص يحاول أن يعوضه بالتكبر والتعالي.

• (مَا يْشُوفْ مْنَ السِّمَا بَسْطَهْ)

بسطة يعني بمقدار بسطة الكف، ويضرب المثل للإنسان المتكبر الذي يشمخ بأنفه ويخفض طرفه.

• (مَا يِصْمِدْ الفَسْوَةْ)

الفسوة معروفة واحدة الفساء، ويصمد يمسكها ويمنعها من الخروج، ويضرب المثل للإنسان الذي لا يحتفظ بالسر.

• (مَا يَصْبِرْ عَلَى جْهَلِيْ إلاَّ هَلِيْ)

هذا المثل جاء على لسان فتاة أو امرأة، ويضرب المثل للإنسان لا يتحمله غير أهله.

- (مَا يْضَيّعْ الله دُوْد بْصِفَاهْ)

الصفاة الصخرة معروفة والدود معروف وحدثني ابن العم ابراهيم بن عيسى السويداء ــ رحمه الله ــ نقلاً عن انسان ثقة أنهم حفروا بئراً بديعاً أي لأول مرة وعلى عمق خمسة عشر متراً تحت الأرض وجدوا حصاة غريبة على هيئة كلية البعير وبحجمها ومن باب العبث كسرها أحدهم فوجدوا بداخلها دوداً حياً يتحرك ثم مات بعد ذلك بنحو ساعة هذا الدود في هذه الحصاة تحت الأرض على ذلك العمق وكان ذلك نحو عام ١٣٨٧هـ ويضرب المثل للدلالة على أن الله قد تكفل بأرزاق عباده ومخلوقاته.صغيرها وكبيرها.

- (مَا يَاطَا الحَارْ)

أي أنه لا يتحمل الشيء الصعب أو الثمن الغالي ويضرب المثل للإنسان لا يتحمل الأمور الصعبة.

- (مَا يِعْجِبُهْ العَجَبْ وَلاَ الصِّيَامْ فِي رَجبْ)

أي أنه لا يعجبه ما يعجب الآخرين، ويضرب المثل للإنسان الذي لا يعجبه شيء.

- (مَا يْعَرِفْ الَخيْل إلاّ ركّابَهْ)

يضرب المثل للدلالة على الاختصاص في المهن والحرف وغيرها.

- (مَا يْعَرِفْ مَطْقَعْ النَّعجَةْ)

المطقع المضرط ، ويضرب المثل للإنسان الجاهل تماماً.

- (مَا يْعَلِقْ المِسَرَّحِيْنْ)

المسرحين الذين يسرحون بقطيع الأغنام واذواد الإبل وأقلاد البقر، وإذا إلحق مع الراعي بعير أو بقرة أو شاة تسرح لأول مرة فإنها قد تندمج مع الرعية وقد لا تندمج فتعود إلى البيت ويشبه الإنسان بها، ويضرب المثل فيمن لا يقوم بعمل معين ولا يشق طريقه في الحياة.

- (مَا يْغِبْط السَّلْطَانْ بْمِلْكَهْ)

الغبطة معروفة ويعني أنه إذا حصل على هذا الشيء أو تم له ذلك الأمر فإنه في غاية السعادة والانشراح والانبساط ولا يغبط السلطان في ملكه ويضرب المثل بالإنسان يقنع بشيء يراه كبيراً.

- (مَا يْفطِّر ٱلصَّايِمْ)

يعني أنه ليس في البيت أي شيء غير الماء وربما حتى الماء لا يوجد به فيقال لا يوجد في بيته ما يفطر الصايم، ويضرب المثل عند خلو البيت من الطعام تماماً.

- (مَا يْقَدَّمْ مِنْ قَوْم إِلاَّ خِيَارَهْ)

ويأتي بلفظ ما يقلط وتعني نفس الشيء وخيار القوم ساداهم وقادهم ويضرب المثل للدلالة على كبر المسؤولية وفي حالة المدح.

- (مَا يَقْطَعْ الرَّاسْ إِلاَّ مِنْ رَكِّبُهْ)

ويعني أنه لا يقطع الرأس إلا بإرادة من ركبه وهو الله سبحانه وتعالى، أما من يقطعه فقد يقطعه واحد من البشر ولكن بإرادة الله ويضرب المثل للدلالة على عدم المبالات والتحدي واستحالة حدوث أمر من الأمور.

- (مَا يَقْطَعْ الحَدِيْدْ إلاَّ بْعَضُهْ)

ويعني أنه لا يقطع الحديد إلا نوع من الحديد الصلب ويضرب المثل للأمـــر لا يفله إلا من معدنه وقد لا يطوع قوماً إلا واحد منهم.

- (مَا يَلْحَقْ قَطْرُهْ مَطْرُهْ)

القطر معروف النقط المتعاقبة والمطر معروف ويضرب المثل للدلالة على الـــرزق المحدود وسوء التدبير بحيث لا يوفر شيئاً.

- (مَا يِرِدْ حَذَر مِنْ قِدَرْ)

الحذر معروف والقدر ما قدر الله، ويعني أن الحذر لا يرد القدر ويضرب المثـــل للدلالة على أن أمر الله تام مهما احتاط الإنسان.

- (مَا يِمْدَحْ حَاضِرْ)

المدح للغائب أما إذا حضر الشيء للعيان فلا يحتاج إلى مدح ويـــضرب المثـــل للشيء الماثل أمامك تنظره بعينيك.

- (مَا يِمُوْتْ بَالرِّبْقْ إلاَّ وَلَدْ النْعَجةْ)

الربق حبل بحلقات وعرى يربط بها البهم وهي صغار الغنم حتى لا ترضع أمهاتها إلا في وقت معين، وولد العتر إذا غالته عروة الربق ثغا وجأر فيسمع ويأتي من ينقذه أما ولد النعجة فإنه لا يثغي بل يموت في ربقه غيلة، ويضرب المثل للدلالة على الفروق بين النباهة والخمول والاستكانة والنفور فى أمر من الأمور.

- (مَا يِنزْلِعْ وَلاَ يِنْبلِعْ)

الانزلاع الا زاحه، والبلَع الدخول في الحلق ويبدو أن هذا الشيء الذي وقـف في الحلق لا يدخل ولا يخرج ويضرب المثل للدلالة على الغصة الـتي تقـف في الحلق من الناس لا يتزحزح عن مكانه.

- (مَا يَوْم عِيْدٍ كَرَمْ)

يوم العيد كل الناس يخرجون الطعام في الشوارع كما تقدم ويضرب المثل للأمر لا يدعي له في وقته.

- (مَا يَنْفَعَكْ إلاَّ حَلاَلَكْ)

الحلال المال معروف كما قال الشاعر العربي أحيحة بن الجلاح الدوسي:

كل النـداء إذا ناديـت يخـذلني إلا نـدائي إذا ناديـت يامـالي

ويضرب المثل للدلالة على حقيقة منفعة المال.

- (مَا يَنْفَعَكْ يَا أَبَا زَيْد يَوْمْ تِقِيْمْ)

هذا المثل شطر من بيت ينسب لبني هلال يقول:

ما ينفعك يا أبا زيـد يـوم تقـيم لا صارت الشدة عليـك لـزوم

ويضرب المثل للحث على الاستعداد والتحزب لأمر من الأمور.

- (مَا يَنْفَعْ وَلاَ يَشْفَعْ)

النفع والشفاعة معروفة ويضرب المثل للإنسان السلبي تماماً.

- (مَأ يِنْحَطْ بَالحِثِلْ)

الحثل مقدمة الخَاصرتين واسفل البطن ويحط يوضع ويضرب المثـل للـشخص الذي لا يوثق به أو الأمر لا تأمن بوائقه.

- (مَا يَعْرِفْ خَاهَا مِنْ بَاهَا)

الخاء والباء من حروف الهجاء معروفة ويضرب المثل للدلالة على الجهل المطبق.

- (مَا يُوْقَفْ بْوَجْهُهْ)

ويعني أنه شجاع فتاك ويضرب المثل للدلالة على الإنسان الـشجاع المقـدام الصارم.

- (مَا يَاخِذْ القِرَادْ مِن بُوْمِتُهْ)

القراد الحشرة المعروفة سبق الكلام عنها والبومة في لهجة أهل المنطقة العجيـزة والاست فإذا عضه القراد مع هذا الموضع الحساس لا يستطيع لكسله وخموله أن يأخذ هذه الحشرة وينزعها ويرمي بها ويضرب المثل للدلالة على العجز والكسل والخمول.

- (المَا يِعُودْ لَمْنقَعُهْ)

المنقع المركد، ويعني أن الماء يعود إلى مركده ومنقعه الذي يستقر فيـه ويبقـى ويكنى بذلك عن المال الذي يعود إلى منبعه ويضرب المثل للدلالة على أن الأمور تعود إلى منابعها.

- (الما نما)

الماء عنصر الحياة الأول بعد الأكسجين في الهواء وعلى الماء ينمو كـل شـيء ويضرب المثل للدلالة على أهمية الماء.

- (المَالَوْرُوِّبْ مَا يِرُوْبْ)

اللبن إذا روب وترك ٢٤ ساعة يروب ويتخثر، أما الماء فلا يحدث له مثل ذلك ويضرب المثل للدلالة على طبائع الأشياء.

- (مْبَكّةْ الحِصْنِيْ)

الحصني الثعلب كما سبق، والضمير هنا يعود على شدة البرد في الشتاء وخاصة الرياح الشمالية الشرقية التي تسمى النسرية حيث إذا طلب الثعلب الـذرى في شيء شاخص فإنه لا يكون في الشمس وإنما يكون في الظل خاصة في فترة الصَباح فتدمع عيناه من شدة البرد، ويضرب المثل للدلالة على شدة البرد.

- (مْتِمَاسْكَهْ مْنَ البَابْ لَلْمِحْرابْ)

لهذا المثل قصة تقول أن أناساً أرادوا أن يضحكوا على رجل غريب بينهم فقالوا إذا سجد للصلاة فاليقم أحدنا بإمساك خصيتيه من الخلف عله أن يتفوه بكلمة نضحك بها عليه وصلى ذلك اليوم خلف الإمام مباشرة وعندما أمسك الرجل خصيتيه، أمسك هو بخصيتي الإمام فقال الإمام: "سبحان الله، سبحان الله أي اتركني، فقال الرجل :" تسبحن والا ما تسبحن كله متماسك من الباب للمحراب" فصار قوله مثلاً ويضرب المثل للأمر الذي تطول تبعاته.

- (مِتْ يَاحْمَارْ لَما يجيْك الرَّبيْعْ)

لهذا المثل قصة تروى، أن رجلاً يملك حماراً فتعب من إحضار العلف له، بينما كان في وقت الربيع يرعى من العشب بنفسه فقال مت ياحمار لما يجيك الربيع،

ويضرب المثل لطلب تأجيل شيء حتى يحين الوقت من الانتفاع به أو للدلالة على اليأس وتأجيل أمر من الأمور.

- (مِثِلْ شْوَيْخَةْ الصَّقَوْ)

الصعو الطائر المعروف وأجمل الصعو الشويخة تصغير شيخة وهي صفراء فاقعة اللون جميلة جداً وتشبه بها المرأة الجميلة فيقال مثل شويخة الصعو ويضرب المثل للدلالة على الجمال.

- (مِثِلْ أَصْقَهْ الكِلاَبْ)

الأصقه الأصم الذي لا يسمع، والكلب إذا كان كذلك فإنه إذا رأى الكلاب تتثاءب ظنها تنبح فبدأ ينبح لوحده ويشبه به الإنسان ويضرب المثل للإنسان الجاهل والمغفل والأمعة.

- (مِثِلْ شْمَسْ آخِرْ النَّهَارْ)

شمس آخر النهار قريبة الأفول والغياب ويشبه بها الإنسان كبير السن من ذكر وأنثى، ويضرب المثل للإنسان كبير السن الذي قد لا يطول به العمر.

- (مِثِل الشَّقْ عَلَى الذّنَبْ)

الشق في الثوب إذا كان مقابل المناطق الحساسة فإنه يفضح ما خلفه ويضرب المثل للدلالة على الإنسان الذي يفشى أسرار الناس ويحب الفضائح أن تنتشر.

- (مِثْلَهْ يَاعْوَيْمِرْ وَأَطِيْحْ)

لهذا المثل قصة تقول إن عويمراً رجل "حنشولي" يأخذ بعض الإبل من أموال الآخرين ويعتبره كسباً فيبيعها وينتفع بثمنها وأراد أن يصحبه رجل آخر

ليشاركه ولكنه لم يكن من مستواه، وتفصيل ذلك في كتابي فتافيت، ويضرب المثل للأمر يطلب شيئاً لاتقاء ما هو أسوا منه.

- (مِثْلْ الحِضِفْ رَاسُهْ عِنْدْ ذْنِبُهْ)

الحَضف الثعبان، ورأسه قريب من ذيله حين يلتف سريعاً ويشبه به الإنسان، ويضرب المثل للإنسان الذي لا يؤمن جانبه ولا يمكن الاطمئنان إليه.

- (مِثْل أَمْسْ هَا لَحَّزهْ)

الحزة الوقت ويضرب المثل للدلالة على الجمود والسلبية وعدم تحقيق أي شيء.

- (مَجْنُونْ وْطِقْ بْعَصَا)

المجنون إذا ضرب بعصا أو غيره زاد جنونه ويضرب المثل للإنسان أو للأمر تأتي له ما يهيجه ويزيده تفاعلاً.

- (مِحْدَىَ مِرْدَىَ)

المحدي ما يدفع به والمردى ما يضرب به من عصى وغيره ويضرب المثل للأمر له عدة فوائد.

- (مِحْزَمْ خُوصْ)

المحزم ما يتحزم به في الوسط، ومحزم الخوص إذا كان رطباً يكون شديداً فإذا جف ارتخى، ويضرب المثل للأمر أو الشخص الذي لا يثبت على وضع معين والإنسان الذي لا يوثق به ولا يتكل عليه.

- (المِخْرِجْ مِلِيْ)

المخرج الذي يمد ويعطى، وملي مليئ، أي ثري والمقصود به الله جل شأنه، ويضرب المثل للدلالة على الاتكال على الله أو الاسراف في الانفاق.

• (مِخْلَبْ كَلْبْ)

لهذا المثل قصة تقول أن رجلاً بدأ يأخذ التمر المتماسك في مخلب معه ثم انكسر جزء من المخلب بعد أن تكونت عليه كتلة من التمر فرماه فوجده كلب فابتلعه وازدرده ظانا أنه كتلة تمر تذوب في حلقه، وعندما توسط من حلقه توقف وذاب التمر وبقى الجزء من المخلب الحديدي في حلق الكلب لا يدخل إلى جوفه ولا يخرج منه فتسبب في هلاكه ويضرب المثل للإنسان أو للأمر تجد ما يغريك فيه ثم تتورط فيه فلا تجد من يخلصك منه.

• (مَخَيِّبْ الطَّلِيْبْ)

لهذا المثل قصة تقول، أن أبا زويد الشاعر المعروف اختصم مع رجل آخر في بعير أدعى كل منهما أنه له فحضرا عند العارفة الذي لا يعرف أبي زويد شخصياً وإنما كان يسمع به، وعندما رآه إزدراه، وقال له:" أنت أبو زويد "هالِقمّة" فقال: نعم أنا أبو زويد وجه الذيب مخيب الطليب أجرب وبعنة مجدور، والرجل لا يقاس بشكله ولا بجماله، وتفصيل ذلك في كتابنا " من شعراء الجبل العاميين ج٢ يرجع إليه، ويضرب المثل للإنسان أو الشيء لا يقاس بمظهره.

• (مَدْح الَرَّوْحْ سِمَاجَهْ)

هذا المثل أدخله الشاعر طلال بن فريج بن غازي الشمري في قصيدة له مشهورة يقول فيه:

مـا بي هـداني يجـي للـولايم   لو ان مدح الروح عنـدي سماجـة

ويضرب المثل للحث على الابتعاد عن الأنانية.

- **(مْدَوِّرْ جَملْ جِدَّتُه إِنْ رَاحْ غَنَّي وإِنْ جَاغَنَّى)**

المدور الباحث عن شيء ويعني أن هذا الشيء ليس له و لم يكن حريصاً عليه فإن وجده أو لم يجده سيان، ويضرب المثل للدلالة على اللامبالاة.

- **(مْرِتِيْ وِمْرِتُهْ خَوَاهْ)**

المره، المرأة أو الزوجة ولهذا المثل قصة تقول أن رجلاً سأل آخر عن علاقته برجل ثالث، أهو ابن خالك؟ فقال أقرب وأقرب، قال أهو ابن عمك؟ فقال أقرب وأقرب، قال أهو خالك؟ قال أقرب وأقرب، قال أهو عمك؟ قال أقرب وأقرب، قال أهو أخوك؟ قال أقرب وأقرب، قال لا أرى أقرب من الأخ إلا الأب، فماذا يكون لك، قال "مرتي ومرته خوات" يعني في مفهومنا الحالي "عديله" ويضرب المثل للدلالة على قوة علاقة المرأة وتأثيرها وترابطهما مع من يتصل بها، كما يدل على تفاهة بعض الاعتبارات.

- **(مَرْفُوْعَةٍ عْنُهْ الشِّكّهْ)**

أي أنه ليس محل شك، أو من الأقارب الذين هم من حمائم الدار كما يقال، ويضرب المثل للإنسان القريب أو الموثوق به تماماً.

- **(مَرْفُوْعٍ عْنُهْ القَلَمْ)**

المرفوع عنه القلم الصغير حتى يكبر والمجنون حتى يفيق والسكران حتى يصحو، ويضرب المثل للدلالة على الإنسان الذي لا يوثق به.

• (مَرْكُوبَةْ عَلَى حَلاَيْبَهْ)

المقصود هنا الفرس التي يركب عليها وتؤخذ الإبل التي تشرب من حليبها لأنهم كانوا يسقون الخيل من حليب الإبل من درجة أكرامها، ويضرب المثل للدلالة على الإنسان الذي يعمل ضد مصلحته أو يجبر أن يهدم بيته الـذي يؤويـه أو وطنه الذي يعيش فيه.

• (مَرْكُوبَةْ حَاكَمْ)

ويقصد بها المرأة الجميلة الكاملة الجمال التي ينبغي أن لا يتزوجها سوى إنسان له مكانته حاكم أو شيخ ونحوهما ويضرب المثل للدلالة على كمال الجمال عند المرأة.

• (مَرٍّ قِبُولْ وْمَرْ تِعْطِيْ مِقَارِيْشُ)

هذا المثل أدخله الشاعر عبد المحسن بن حمود الهذيلي في بيت من قـصيدة لـه يقول:

دنياك ما دامت لـمـرو المعـاطيش   اللي على حكمه بنا قـصر بـرزان

مر قبول ومـر تعطـي مقـاريش   عجل زواله مثل ما قـال مـشعان

والمقصود بها الدنيا وظروفها مرة حلوة جميلة ومرة قبيحة، ويضرب المثل للدلالة على تقلبات الأيام.

• (مَرْمَى الزِّمَلاَهْ لاَ لَلْمَا وَلاَ لَلْفلاَهْ)

المرمى، الموقع، والزملات المكان الخالي الذي لا ماء فيه ولا مرعى، ويـضرب المثل للدلالة على السلبية التامة التي لا فائدة منها.

- (المَرَاجَلْ مَا هِيْ تْفِطّنْ)

المراجل جمع مرجلة وهي أفعال الرجولة من مروءة وكرم وفزعة وغيرها، ويجب أن تؤخذ مبادرة ولا يتفطن لها، فالذي لا يأخذها مبادرة قد تذهب عنه ويضرب المثل للحث على استغلال الفرص وأعمال الخير.

- (المِرَاوِيْ مَا يِرِدْ الوِسِيْقْ)

المراوي المتردد في رأيه وأفعاله وأقواله، والوسيق آخر الظعن، ويعني أنه لا يحمي آخر الظعن إلا الإنسان الجازم الحازم الذي لا يتردد في تصرفاته بين الاقدام والاحجام، حتى تفوته الفرصة، ويضرب المثل للدلالة على السلبية المطلقة للتردد.

- (مْسَبَّحَهْ بْقِرْبَتَهْ)

المقصود بها المرأة إذا اغتصبت وصار اغتسالها للطهارة من الماء الذي بقربتها أخذته للشرب فصار للطهارة من نجاسة حلت بها، ويضرب المثل للأمر السيء يعالج بأسوأ منه.

- (مَسِّكُهْ الطِّرِيْقْ، أو مَسِّكُهْ الجَادَّهْ)

يعني أنه قد أجبره على سلوك الطريق الصحيح المخطى ويضرب المثل للدلالة على ضرورة السير الصحيح.

- (مِشُوْرَهْ حَامِدْ)

مشورة، شور أو رأي ولهذا المثل قصة عندما كانت إبل السواني المعاويد تسرح للبر بعد الفراغ من سنيها كان رجل اسمه حامد يأتى الراعى ويقول له اسرح

اليوم إلى المكان الفلاني ويأتيه من الغد ويقول اسرح للمكان الفلاني، فسأله الراعي وكم بعير لك مع الرعية؟ فقال له أحدهم إنه لا يملك منها شيئاً ولا يملك إلا ثوراً في بيته فقال له الراعي وما دخلك في الإبل ما دمت لا تملك منها شيئاً ويضرب المثل لمن يتدخل فيما لا يعنيه.

- **(المِطِيَّهْ مِنْ عَرَبْ)**

يعني أن المطية وهي البعير أو غيره مما يمتطي لابد أن يكون هذا الإنسان الذي يمتطيها قد جاء من أناس موجودين، ويضرب المثل للدلالة على وجود الشيء من أصل.

- **(مْعَاقِبْ الشِّتَا بْزِرْبُولَهْ)**

"الزربول" نوع من الحذاء له رقبة طويلة ويلبس "الزربول" وجمعه زرابيل بالشتاء للدفء وهذا رجل بعد أن انفسخ الشتاء صار يلبس زرابيله ويضرب المثل للأمر تأتي به في غير وقته.

- **(مْعَقِّدْ شْوَشْ)**

الشوش، جمع شوشة وهي شعر الرأس المنفوش، وتعقيد الشوش كناية، أن الإنسان الذي يسعى لاشاعة الشر بين الناس بتعقيد أطراف خصل الشعر بين إثنين أو أكثر بحيث يحصل تشاد بين أصحاب الشعور المعقودة أطرافها ومن ثم تنشأ الفتة والمضاربة حين يبتعد الفاعل كأنه لم يحدث شيئاً، وقد تكون العملية واقعاً أو كناية ويضرب المثل للدلالة على الإنسان الشرير الذي يسعى لإشاعة الشر بين الناس ويغذي مشاكلهم.

- (مَعْ الخَيْلْ يَاشَقْرا)

شقراء اسم فرس رجل رأى الخيل تجري ولا يدري إلى أين تجري وإنما أراد أن تجري فرسه معها على عماها من خير أو شر فأرخى عنان فرسه وهو يقول المثل، ويضرب للإنسان يعمد إلى أمر يسلكه دون أن يفكر فيه ويعرف إيجابياته وسلبياته وأرباحه وخسائره.

- (مَعْ شَيْنَهْ قُوَّةْ عَيْنَهْ)

المقصود بها المرأة القبيحة شكلا التي لا تستحي عما تقول أو تفعل، وقوة العين وسعة الوجه قليلة الحياء، ويضرب المثل للإنسان أو الأمر يجتمع فيه شيئان سيئان.

- (مَعْ شَيْنَهْ عَمَى عَيْنَهْ)

هذا قريب الشبه بما سبقه غير أن الاختلاف أنها عمياء العينين فهي قبيحة وعمياء ويضرب المثل كسابقه مع الفرق في الخصلتين.

- (مْعَقُوْلٍ مَثْنِيْ)

العقال للبعير إذا برك على الأرض أن تربط إحدى يديه المثنية في حبل يسمى عقال أن تعقله وهنا يمكن للبعير أن يثور ويقفز على ثلاث قوائم ولكن إذا عقل مع يديه الاثنتين لا يتمكن من الوقوف وإنما يزحف زحفاً على يديه المعقولتين ويكني بذلك عن الأمور المعنوية للشيء الذي لا يطمئن إليه الإنسان أو الربح المضاعف يقال جاءه ماله معقول مثنى، ويضرب المثل للدلالة على الثقة التامة أو المكسب المضاعف.

• (مَعْرِفَةْ بْدُويْ)

لهذا المثل قصة تقول أن رجلاً حضرياً وجد رجلاً بدوياً قد سقط في بئر غير عميق فأخرجه ووجده قد كسرت إحدي رجليه فأحسن إليه وجبر رجله وبقي عنده نحو شهرين حتى شفي تماماً، دون أن يأتيه أحد من رفاقه أو أفراد قبيلته، وبعد أن شفي أحضر في يوم الجمعة الأول من ذهابه مجموعة من رفاقه وأبناء قبيلته ليعرفهم على رفيقه الحضري، وفي الجمعة الثانية ازداد العدد، ولما بلغ الشهر وجد الحضري أن مجلسه قد غص بأصحاب رفيقه فدعاه وذهب به إلى البئر الذي أخرجه منه، ولما وصلا إلى البئر، قال الحضري أظن أن المعرفة التي بيني وبينك حين أخرجتك من هذا البئر، فقال البدوي، نعم، وماذا تريد أن تفعل؟ قال أعيدك إلى البئر الذي أخرجتك منه أو تنقطع هذه العلاقة والمعرفة بيننا ولا تعود إليَّ أبداً لا أنت ولا أحد من رفاقك، فقال أتركني هذه المرة ولن أعود أو يأتيك أحد من رفاقي وأفراد قبيلتي، ويضرب المثل للأمر أوله معروف ومدخله سهل وآخره مضره.

• (مْغَسِّلْ ضَرْعْ الحِصَانْ)

المقصود خصيتي الحصان فالماء الذي يغسل به لا يساوي ما يلحقه من الوساخة، ويضرب المثل للأمر لا تساوي حسناته جزءاً من سيئاته.

• (مِفْراصْ مَاصْ)

المفراص المقراض الذي يقطع به الحديد المحمي، والماص الفولاذ من الحديد، ويشبه به الرجل الجيد، ويضرب المثل للدلالة على قوة الشخص وفاعليته.

• (مْقَابَلْ الجَيْشْ وْلاَ مْقَابَلْ العَيْشْ)

المقصود بالعيش الطعام إذا قدم وطلب من الحضور الانتظار وانفتحت الشهوات التي يصعب عند البعض مقاومتها طويلاً، والمقصود بالجيش الرجال المحاربين ويعني أن مقابلة المقاتلين قد يكون أهون على البعض من مقابلة الطعام الجاهز ولا تأكل منه ويضرب المثل للحث على مبادرة الدعوة لتناول الطعام حال تقديمه مادام ساخناً دون انتظار.

• (مْقَطَّعْ أَرْبَعْ)

الأربع يعني اليدين والرجلين، فالمجرم السارق تقطع يده اليمنى فإذا عاد تقطع اليسرى فإذا عاد تقطع رجله اليسرى فإذا عاد قطعت اليمنى ويضرب المثل للإنسان سيء الخلق والسلوك.

• (مْقَطِّعْ الشَّهَوَاتْ)

ويعنون به اللبن الذي يقضي على الشهوات لدى بعض الناس فلا يشتهي بعد اللبن شيء والبعض الآخر على العكس، ويضرب المثل للشيء ينوب عن أشياء كثيرة.

• (مَقْلَعْ شِيْحَهْ)

الشيحة شجرة عطرية معروفة وجذعها غليظ نوعاً ما فإذا قلعت بقى مكانها ثقباً في الأرض ويشبه به الأست قال الشاعر:

... يا مقلع الشيحة منخره ياجحر عيفان

ويضرب المثل للشيء يبقى له أثر أقل من سابقه.

- **(مَقْروْدِ مَصْرُوْدْ)**

المقرود سيء الحظ، والمصرود المتجمد من البرد ويضرب المثل للإنسان يتكالب عليه أمران سيئان.

- **(مْقِيْمِينْ وْعَلَى مَا)**

المَقيمَ نقيض المسافر، ويضرب المثل للدلالة على الطمأنينة والثقة بالنفس والاقامة حول المياه.

- **(مَكْوَىَ النّفْرَهْ)**

النفرة الحبة الكبيرة وتسمى الحبطة أو سرطان الجلد ولها مكوى عند من يعرف موضع للكي معين إذا كويت معه ماتت وشفي المصاب، ويضرب المثل للأمر الصائب.

- **(مَقْرَوُدْ أَقْرَدْ مِنْ زَرَارِيْعْ فِرتَاجْ)**

فرتاج قرية قديمة معروفة إلى الشرق عن جبل رمان بلغد سمراء تسمى سمراء فرتاج وقد توالت عليها في أحد السنين نكبات طبيعية متتالية آخرها أن دق البرد زروعهم فضرب بقردهم أي سوء حظهم المثل قال الأمير الشاعر حمود بن عبيد الرشيد:

والا أنت يانغات شطب البريصي   مقرود أقرد من زراريع فرتاج

وقال آخر:

مقرود أقرد من زراريع فرتاج   واقرد من الشيطان شتر الاذان

ويضرب المثل للدلالة على سوء الحظ.

- (مِلْحْ ومْلاَحْ)

الملح ما يوضع في الطعام معروف، والملاح الايدام الذي يوضع في الطعام ليؤتدم به من سمن وغيره، ويضرب المثل للأمر الإيجابي ويمتدح به الإنسان الكريم.

- (مَلِّحْ مِنْ رِكْنَكْ)

التمليح هنا الادام الذي يوضع في الطعام وركن الإنسان الجانب الموالي له من الصحن، وهذا من تعليمات آداب تناول الطعام ألا يمد الإنسان يده إلا إلى ركنه ويضرب المثل للدلالة على آداب الطعام، وتحمل الإنسان مسؤولية خطئية.

- (مِلْحِقْ القَوْمْ عَبَاتُهْ)

القوم هنا الأعداء الذين يسلبون الإنسان كل ما يملك حتى ملابسه وهذا رجل أخذ القوم كل ما معه وذهبوا ثم رأى عباءته باقية فأخذها وناداهم واعطاهم إياها، ويضرب هذا المثل لمن قام بعمل نقصه عليه.

- (مْلَهِّيْ الرِّعْيَانْ)

الرعيان جمع راعي وهم الذين يرعيون الإبل والغنم وغيرها، والملهِّي ما يلهي الإنسان عن عمله وملهي الرعيان طائر صغير يغري الإنسان بأنه على وشك الإمساك به فيبقى يطارده وكلما اقترب منه طار وابتعد عنه فيبقى وراءه ويلهو عن رعيته فيهملها وربما أغار عليها الذئب وافترس شيئاً منها وهو يطارد هذا الطائر، ويضرب المثل للإنسان السلبي الذي تصل مضرته الآخرين.

• (مَلَيْتْ عِبِّىْ وِاغْتَنَيْتْ عِنْ رَبَّي)

العب هو الحجر، وهو كناية امتلاء البطن والشبعة أو الاستغناء بالمال ويضرب المثل لمن ملأ جيوبه بالمال واستغنى عن أي إنسان، كما يضرب للدلالة على نكران الجميل.

• (مِمْحَاشَة زِفَره)

المحاشة أو الممشة هي الخرقة أو المنشفة التي يمسح الناس بها أيديهم بعد تناول الطعام والزفر وذلك قبل التعود على غسل الأيدي فتجد فيها رائحة زفر الطعام واللحم ولونها دسم ويكنى بها عن أمور معنوية، ويضرب المثل للإنسان الذي تلقى عليه سلبيات الأمور والمشاكل.

• (مِنْ أَحَبَّكْ عَلَى شَيْئ أَبْغَضَكْ عَلَى فِقْدُهْ)

ويعني أن المحبة مبنية على مصلحة وأمور مادية فإنها تزول بزوال هذه المصلحة ويضرب المثل للدلالة على قصر أمد العلاقة المصلحية.

• (مِنْ اسْتَحَى مِنْ بِنْتْ عَمُّهْ مَا جَاهْ وَلَدْ)

يعني أنه من تزوج ابنة عمه و لم يباشرها فإنه لن يأتيه ولد، ويضرب المثل للتحذير من تجنب أمر مشروع من أجل عوارض جانبية.

• (مِنْ أَكَلْ إبْرَه زَقْ مْخَيرِيْزْ)

الإبرة معروفة، والمخراز الذي تخرز فيه الأحذية وغيرها أكبر من الإبرة حوالي ١٠٠ مرة ويعني أن من أكل شيئاً صغيراً بطريق غير مشروع فإنه سيخرج شيئاً

أكبر منه عشرات المرات، ويضرب المثل للأمر تأخذ منه القليل بطريق غير مشروع ويترتب عليه أمور كثيرة.

- **(مِنْ خَذا أمِّيْ هُوْ عَمِّيْ)**

خذا يعني أخذ أي تزوج، ومن تزوج الأم التي لها ولد من غيره أصبح عمًّا أو "أبا من الكتاب" كما يقال لهذا الولد ويكني بذلك عن القيادة والحكم أن من أصبح أميراً أو رئيساً أو حاكماً لهذا البلد فهو عم للجميع، ويضرب المثل للدلالة على الاتكالية إزاء أي تغيير و الموقف السلبي أمام المتغيرات.

- **(مِنَ خَذَا عِشْقٌ خَلّى عْيَافْ)**

خذا، يعني تزوج امرأة قد عشقها قبل الزواج فإنه في كثير من الأحيان بعد أن يتزوجها قد لا يجد فيها الأشياء التي كان يتصورها فيها ومن ثم فإنه ربما طلقها وهو بمعنى خلى عياف ليس له رغبة فيها، ويضرب المثل للدلالة على التضاد في الأمور.

- **(مِنْ بْبَطْنُهْ تَيْسٍ ثَغَا)**

التيس ذكر الماعز، والثغاء صوت الغنم ويخص الضأن والمعز اليعار، ويرمز بذلك لأمور معنوية يعني أن من في بطنه شيء لابد أن يتأثر ويبين له أثر، ويضرب المثل للدلالة على أن الشيء المخفي لابد له أن يبين.

- **(مِنْ بَغَى مْنَكْ مَا عْذَرَكْ)**

بغى يعني أراد، أي أنه من أراد منك شيئاً قلما يقبل عذرك، ويضرب المثل للدلالة على الأنانية وحب الذات لصاحب الحق.

- (مِنَ بَغَى الدَّحْ مَا قَال أَحْ)

الدح من أسماء الجماع، وكلمة أح للتوجع والتألم ومن أراد الدح فإنه يصبر على ما يلاقيه من آلام خاصة المرأة في بداية الأمر، ويضرب المثل للدلالة على أن من أراد أمراً تحمل نتائجه سلباً أو إيجاباً.

- (مِنْ بَغَاهْ كِلَّهْ خَلاَّهْ كِلَّهْ)

الضمير هنا يعود على الدنيا أو المال، فإن من أراده كله وأتعب نفسه وأرهقها في تحصيله وادارته فقد تتكاثر عليه الأمراض ويترك المال كله، ويضرب المثل للدلالة على المصير المحتوم للإنسان وكذلك لتعزية النفس في التخفيف من اللهاث وراء جمع المال.

- (مِنْ بِيدُهْ الَموْتْ مَا مَاتْ)

ويعني أن الإنسان إذا ملك الشيء الذي يضره فإنه لا يضر نفسه، وإنما يتقيه بشتى السبل، ويضرب المثل للدلالة على أن الإنسان لا يمكن أن يضر نفسه إلا إذا كان غبياً، كما يدل على الأنانية والتمتع من الحياة والجاه والمال ما استطاع إلى ذلك سبيلاً.

- (مِنْ البِيْرْ وِالاَّ تَمْطِرْ)

في الجزيرة العربية مصادر الماء إما من المطر أو من الآبار، ويعني المثل أنني أريد ماءاً إما من البئر أو تمطر علينا السماء ويضرب المثل للديلالة على الضرورة في الحصول على الشيء من أي مصدر.

- (مِنْ جَابْ مِنْ قَوْمٍ تَحلّى وْجِيْهَهْ)

هذا المثل شطر من بيت شعر يقول:

من جاب من قوم تحلــى وجيهــه   ومن جث من خولقى الطلع ما بــه

ويعني المثل أن من جاء بأناس فعليه مشاهدة وجوههم بالقيــام بمـا يلــزمهم، ويضرب المثل للدلالة على نتائج تصرفات الإنسان.

- (مِنْ جَثْ مِنْ خَوِّلقَى الطِّلعْ مَا بَهْ)

وجث فسيلة النخلة من أخرى وغرسها أو قطع غصن من شجرة وغرسه فــإن تلك الفسيلة وذلك الغصن سينتج نفس نتاج أمه وهو عجز للبيــت الســابق ويضرب المثل للدلالة على أن النتائج في الفروع تعود إلى طبائعها في الأصول.

- (مِنْ تَراخصْ اللَّحَمْ إِنْحَرَمْ رشفَ المَرَقْ)

اللحم الرخيص لابد أن يكون إما رديئاً أو غير سمين (هلامة) والمرق ماء اللحم المطبوخ ويرتشف المرق إذا كان اللحم سميناً، أما إذا كان غير ذلك فلا أحــد يرغبه ويضرب المثل للأمر الرديئ أو الرخيص يحرم الإنسان من مميزات الأمــر الجيد.

- (مِنْ جَاهْ مِنْ ايْدُهَ الله يْزِيْدُهْ)

ويعني أنه من تسبب لنفسه بأسباب سلبية، ويضرب المثل للتــشفي وتحميــل الإنسان نتيجة عمله.

• (مِنْ جرْفٍ لْعَدَامَهْ)

الجرف حرف الجال أو الواد ونحوهما والعدامة الأرض اللينة تحفر فيها الجـرذان جحورها وقد تغوص فيها الأقدام وتعثر الدواب ويضرب المثل للأمر بعضه أسوأ من بعض.

• (مِنْ جرْفٍ لْدِ حْدَيْرا)

الدحديرا المترلق أو المكان المنخفض تدريجياً شديداً، ويضرب المثل للدلالة على الإنسان غير المتزن في تصرفاته الذي يسير من سيء إلى أسوأ.

• (مِنْ حُبْ العَيْنْ لفَصْ الثُّوْمْ)

الثوم معروف وهو حارق لاذع والعين حساسة يؤلمها الثوم، ويـضرب المثـل للدلالة على عدم اجتماع الأضداد.

• (مِنْ الحرَازْ لَلْبَرازْ)

الحراز المكان الذي كان الناس يقضون به حاجاتهم والبراز معروف ويـضرب المثل للأمر ينتقل من سيء إلى أسوأ.

• (مِنْ حَشْ حَشّةٍ يِشْتَالَهْ)

الحش جمع الحشيش حتى يكون حزمة ومن جمع حزمة من حشيش حتى يكون حزمة ومن جمع حزمة من حشيش العلف فإنه لابد أن يحملها، ويضرب المثـل للدلالة على تحمل الإنسان نتائج عمله.

• (مِنْ رَافَقْ المِصَلّيْن صَلّى)

يضرب المثل للدلالة على تأثير الرفقة للإنسان.

- (مِنْ رَافَقْ المِغَنِّيْن غَنَى)

ويضرب المثل كسابقه للدلالة على قوة تأثير الرفاق على الإنسان.

- (مِنْ صُوْفَهْ اكْتِفَهْ)

الصوف معروف شعر الضأن والشعر للماعز والوبر للإبل كما قال تعالى: {وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُم مِّن بُيُوتِكُمْ سَكَنًا وَجَعَلَ لَكُم مِّن جُلُودِ الْأَنْعَامِ بُيُوتًا تَسْتَخِفُّونَهَا يَوْمَ ظَعْنِكُمْ وَيَوْمَ إِقَامَتِكُمْ وَمِنْ أَصْوَافِهَا وَأَوْبَارِهَا وَأَشْعَارِهَا أَثَاثًا وَمَتَاعًا إِلَىٰ حِينٍ} (٨٠) سورة النحل ، والكتاف خيط تكتف به الشاة حيث تربط يديها إلى رقبتها من فوق كتفيها حتى لا تتحرك أثناء جز صوفها ويضرب المثل للأمر علاجه أو تنميته أو قيده من ذاته.

- (مِنْ ضَمْ عَشَاهْ أَصْبَحْ لِقَاهْ)

ضَم، إدخر، وجبة العشاء معروفة أي أن من ادخرها وجدها عنده صباحاً ويضرب المثل للحث على الادخار وأن الأمر لا يضيع بادخاره.

- (مِنْ عَيَّنْ البَرْوَقْ يَارِعْيَانْ)

البروق نبت معروف لا يؤكل من أي حيوان وقد تضطر الإنسان الحاجة لأكله لسد الفراغ وأحياناً يوضع مع الأقط لأكثار كميته وهناك حكاية تقول: " أن عجوزاً كانت في وقت الربيع تشرب لبن غنمها وتأكل الزبد، بينما نساء البادية يجمعن اللبن ويصنعن منه الأقط، ويجمعن الزبد ويسلين منه السمن فيجمعن كمية طيبة من هذين العنصرين وفي آخر الربيع تباع هذه الكميات في السوق ويستفاد بأثمانها وعندما أبرزت النساء حصيلتهن في آخر الموسم من الأقط والسمن لم يكن عند العجوز ما تخرجه فكانت تضرب بكفيها على ردفيها

وتقول: يامكوتيني واطلعن ما بكن، يوم النسا تسلى وأنا اسلى بكن" ثم انطلقت للبر تسأل الرعيان عن البروق علها أن تحصل على شيء منه لتصنع كمية من الأقط وهي تولول بصوتها وتقول: من عين البروق يارعيان، ويضرب المثل للدلالة على فوات الأوان لأمر يصعب استدراكه.

- (مِنْ المِدنْ إدِنْ)

المدن معروفة واحدها مدينة وهي أكثر مجالاً لطلب الرزق من غيرها من القرى والأرياف ويضرب المثل للحث على التروح للمدن والإقامة فيها.

- (مِنْ المَنَارَةْ للِطَّهَارَةْ)

المنارة المئذنة معروفة والطهارة مكان التطهر ويعني الحمام ومن يصعد المنارة يكون متطهراً ومن يدخل الحمام طلباً للتطهر، ويضرب المثل للدلالة على التضاد بين أمرين مختلفين.

- (مِنِّتَكْ بَالشَّحَمْ)

المنة معروفة ما يمن به الإنسان، والمقصود أن ما تمن به على مدفون في الشحم وهو دليل على الإكرام، ويضرب المثل للدلالة على الثقة بالنفس واكرام المتكلم للمخاطب.

- (مِنْ جَانَسْ عَانَسْ)

عانس تأثر بجليسه على الأمر الذي يسير عليه ويضرب المثل للدلالة على قوة تأثير الجليس على من يجالسه إن خير فخير وإن شر فشر.

- **(مِنْ جَرْ شِلِيْلُهْ وْطِيْ)**

الشليل طرف الثوب من أسفل والمقصود مؤخرته ويعني أن من سهل أمراً أمكن أن يطأه الناس والمعني هنا المرأة في عرضها على التشبيه بطرف الثوب ويضرب المثل للدلالة على أن من تعرض للأسباب والطرق الرديئة وقع بشرها.

- **(مِنْ حَاذْفٍ لْقَاذِفْ)**

الحاذف من يحذف الحصا والحجارة وغيرها والقاذف من يرد عليه بنفس الأسلوب ويعني أن الإنسان تتقاذفه الظروف ويضرب المثل للدلالة على تضاد الأشياء وتقلبات الأمور.

- **(مِنْ لاَ لُه بَلَشْ اشْتَرَى لُهْ بَلَشْ)**

البلش والبلشة ما يتورط فيه الإنسان من الأمور والملابسات المادية والمعنوية ويضرب المثل للدلالة على إمكانية أن يحمل الإنسان نفسه ويوقعها في المشاكل بنفسه.

- **(مِنْ كلْ قِيْقٍ رِقْعَهْ)**

القيق الشكل أو اللون، والرقعة القطعة من القماش يرقع بها شق الثوب، ويضرب المثل للدلالة على التنافر في الأمور.

- **(مِنْ اسْتَكْرَىَ فَقَدْ شرَىَ)**

استكرى إستأجر والكروة الأجرة ويعني أن المستأجر بمترلة المالك في وقت سريان العقد، ويضرب المثل للدلالة على قوة تأثير عقد الإيجار.

- (مِنْ حَدْ لَدْ)

الحد هو وضع سعر معين للسلعة، واللد الصدف ورد المشترى ومنعه من الشراء ويعني أن من حدَّ سلعة بسعر معين لا ينقص فقد صرف أو منع منها المشترى والأفضل أن يبقى مجالاً للمساومة ويضرب المثل للحث على المرونة في البيع والشراء.

- (مِنْ حِرْ مَا بُهْ شَقْ ثْيَابُهْ)

ويأتي للأنثى (من حرمَابَهْ شقت ثيابه) ويعني أن الإنسان عند الانفعال قد يخرج عن طوره ويشق ثيابه، ويضرب المثل للدلالة على قوة الانفعال.

- (مِنْ حَصَّلْ شَيٍّ يِسْتاَهِلُهْ)

يستاهله يستحق الحصول عليه بكل جدارة ويضرب المثل للتشجيع على التحصيل والكسب وعند امتداح من حصل على شيء بمجهوده.

- (مِنْ حَكْيَ لَكْ حَكَى بَكْ)

هذا المثل شطر من بيت للشريف بركات من قصيدة له:

عندك حكى بينا وعنا حكى بيك   وأصبحت مبغضنا وحنا كرهناك

ويضرب المثل للنهي عن الغيبة والنميمة والتحذير من النمام.

- (مِنْ خَلَّى عَادِتُهْ قَلَّتْ سعادِتُهْ)

خلى ترك، ويعني أنه من ترك ما عتاد عليه من أفعال وأقوال الخير فقد تلقى التعاسة في حياته، ويضرب المثل للحث على التمسك بالعادات والتقاليد الحميدة.

- **(مِنْ دِلِيْلُهْ البِقَرْ طَاحْ بَالخِيْنَانْ)**

الخينان جمع خان، وهو مكب النفايات والزبالة وكانت بعض الأبقار تذهب إلى هذه الأماكن لتأكل مما تجده من بقايا وغيرها، طاح، وقع، ويضرب المثل للحث على اختيار الدليل الحسن.

- **(مِنْ ذْكَرَكْ مَا حْقَرَكْ)**

من لم ينسك في أمر من الأمور مهما كان صغيراً فإنه قد قدرك، ويضرب المثل للدلالة على الثناء على أي جهد مهما كان.

- **(مِنْ زَنْدَكْ وِالاَّ مِتْ)**

الزَند ملتقى الكف بالساعد، ويعني أن تعيش من عمل يدك وجهدك ولا تركن لمساعدة الآخرين ويضرب المثل للحث على الاعتماد على النفس وانتفاء إمكانية المساعدة من الغير.

- **(مِنْ شَاوَرْ مَا عَزَمْ)**

شاور طلب المشورة، ويعني أنه إذا كان الإنسان يعتمد على مشورة الآخرين دون أن يكون له رأي فإنه قد لا يعزم على الشراء، ويضرب المثل للدلالة على عدم الإقدام.

- **(مِنْ شَاوَرْ مَا نِدِمْ)**

ويعني أن الإنسان إذا استأنس بآراء الآخرين بالإضافة إلى رأيه فإنه لن يندم، ويضرب المثل للدلالة على قيمة المشورة.

- (مِنْ شَاوَرْ مَا عَطَى)

ويعني أن الإنسان إذا استشار من يريد اعطائه شيئاً، فقال ما رأيك أعطيك هذا الشيء، فإنه غير عازم على اعطائه، ومثله من يقول: متى تـبي نقهويـك، أو نعشيك أو نغديك، أو متى قهوتنا وغير ذلك من التعبيرات التي يستـشر بها الإنسان مخاطبه، ويضرب المثل للدلالة على التردد في الأمر.

- (مِنْ شَبْ عَلى شيٍّ شَابْ عَلَيه)

ويعني أن من اعتاد على شيء في شبابه فإنه غالباً يسير عليه في بقية حياته خيراً كان ذلك أو شراً إلا ما شاء الله، ويضرب المثل للدلالة على قوة تأثير الطبع.

- (مِنْ الشِّقَيقْ لَلْمقَيْقْ)

الشقيق والمقيق اسم فتحة الشرج والفرج، ويعني من نقطة معينـة إلى أخـرى ويضرب المثل للدلالة على الاتساع.

- (مِنْ صِبَرْ قِدَرْ)

ويعني أنه من صبر على ما يلاقى في سبيل الوصول إلى هدفه فإنه لا محالة واصل بإذن الله ويضرب المثل للحث على الصبر.

- (مِنْ ضَيَّعْ إِفْتِقَدْ)

ويعني أنه من ضع جانبا من جوانب أموره فقد أشياء من هذا الجانب أو غـيره ويضرب المثل للحث على الاحتفاظ بأشياء الإنسان كما يضرب للتشفي مـن أمر صار.

- (مِنْ ضَيَّعْ أَصْلُهْ قَالْ أَنَا تمِيْمِيْ)

قبيلة تميم من القبائل العربية العدنانية التي تحضرت منذ القرن الأول والثاني الهجريين فعمروا القرى والبلدات وانتشرت وتفرقت في مواطن كثيرة من الجزيرة العربية وخارجها، وإذا انتسب أحد إلى هذه القبيلة فلا يستبعد صحة ذلك، نظراً لبعد ارتباطه بجذور القبيلة والحياة البدوية حيث أصبح ارتباطه بقريته أو بلدته ويضرب المثل للدلالة على رحابة جذور هذه القبيلة وسعة انتشارها حيث أصبحت كالدوحة الظليلة كثير من يتظلل بظلها.

- (مِنْ طَوَّلْ الغَيْبَاتْ جَابْ الغَنَايْم)

الغيبات جمع غيبة والغنايم جمع غنيمة ويضرب المثل للتفاؤل بالإيجابية لأمر يطول الغياب فيه.

- (مِنْ عَاشْ بَالحِيْلُه مَاتْ فَقِرْ)

الحيلة أن يحتال الإنسان على الآخرين بأخذ أموالهم بالدين أو الاقراض ومثل هذا لابد أن ينكشف أمره حتى لا يجد من يحتال عليه، ويضرب المثل لفضح الطرق المنحرفة، والتشفي من أمر جرى.

- (مِنْ عْرِفَكْ صَغَيِّرْ حْقَرَكْ كْبِّيرْ)

ويعني ذلك أن من عرفك في صغرك سيبقى على اعتبار ذاك الإنسان الذي يعرفه مهما بلغ من العلم والمعرفة والمكانة، ويضرب المثل للدلالة على الأثر السيئ لبيئة الإنسان المحيطة به التي عاش بها في صغره على معنوياته إذا كبر.

• (مِنْ عِسْرَكْ لِيسْرَكْ)

ويعني أنني سوف امهلك إن كنت في حال عسر إلى أن تتيسر أمورك، ويضرب المثل للدلالة على الإمهال في الدين.

• (مِنْ عَافْ عْلفُهْ عَلَى الله تْلفُهْ)

ويعني أنه من عاف أي كره ما آتاه الله من النعمة فلا يأمن عقوبة الله أن يزيل عنه هذه النعمة ويضرب المثل للتحذير من سوء العاقبة، والتشفي مما حدث.

• (مِنْ عَشَّاكْ مَا غَدَّاكْ)

عشاك وغداك معروف ويعني أنه من قدم لك وجبة طعام أو مساعدة فلن يستطيع الاستمرار على هذا التقديم ويضرب المثل للحث على الاعتماد على النفس.

• (مِنْ عِطْرِكْ لاَ تَفَسِّيْنْ)

لهذا المثل قصة تقول: " أن امرأة نامت مع زوجها تحت غطاء واحد في ليلة من ليالي الشتاء الباردة، فصارت تخرج من الغازات الخانقة وهي تضم زوجها إلى صدرها وتقول: ما رأيك بهذا العطر الذي تعطرت لك فيه هذه الليلة فما كان من الزوج الذي كاد أن يختنق إلا أن قال المثل، ويضرب المثل لمن تغطى سيئاته حسناته.

• (مِنْ عِنْدْ بَابْ الفِتَيْح أو مِنْ يَمْ بَابْ الفِتَيْح)

الفتيح قيل أنهم أهل كرم وجود من جاء من عند بابهم فإنه قد شبع من فضل خيرهم، لكن المثل يضرب للإستهزاء وكأن هناك خدعة، أو تخلص وتصريف لا

أدري ما سببه ويضرب المثل للدلالة على الشبع كما يضرب للتملص والاستهزاء في أمر من الأمور.

- **(مِنْ عَطَسْ مَا فِطَسْ)**

العطاس معروف وفطس مات، وللعطاس فائدة ذكرها الأطباء في توسيع الرئة في مسالكها خاصة عند الأطفال وهذا المثل يأتي على ألسنة الأمهات لأطفالهن من باب التفاؤل، ويضرب المثل للتفاؤل بالعيش وطول العمر.

- **(مِنْ عَنَا إِلَيْنَا وِجَبْ حَقُّهْ عَلَيْنَا)**

عنا أتي قاصداً، ويعني أنه من قصدنا وجب حقه علينا ويضرب المثل للدلالة على تقدير خطوة العاني.

- **(مِنْ غَابْ عِنْ عَنْزُهْ جَابَتْ تِيْسْ)**

أولاد العتر، التيس وهو الذكر والأنثى وهى العناق وهي أفضل عند صاحب الغنم من التيس ويستعمل المثل مجازاً لأمور أخرى، أنه من غاب عن أمر من الأمور الخاصة به فقد يأتي بالأقل من الأفضلية ويضرب المثل للدلالة على ضياع فائدة من غاب عن ماله.

- **(مِنْ قال أنا خَيْر المَلاَ ثَابُهْ العَنَا)**

يعني أنه من قال أنا خير الناس فإنه مجانب للصواب وهذا المثل شطر من بيت شعر يقول:

من قال أنا خير الملا ثابه العنا ومن قال أن ضيم الرجال يضام

كحال أمريكا اليوم التي تحاول إذلال الشعوب وسوف يفتتون قوتها بإذن الله

ويضرب المثل لمحاولة الحد من التعالي على الآخرين.

- (مِنْ قَالْ أنَا ضَيْمَ الرِّجَالْ يْضَامْ)

الضيم القهر والغلبة والاذلال، ومن قال أنني سأضيم الناس وأقهرهم وأظلمهم وأذلهم فإنه خاسر وسوف يقهرونه ويذلونه طال الزمن أو قصر، والمثل عجز البيت السابق، ويضرب المثل للنهي عن ضيم الآخرين وقهرهم واذلالهم.

- (مِنْ قْرِصْتُه الحَيَّةْ جِفَلْ مِنْ الحَبِلْ)

الحية معروفة واحدة الحيات والحبل معروف، وفي الليل ربما رأى الإنسان حبلاً مرمياً على الأرض فالذي سبق أن نهشته الحية فإنه سيفزع من منظر الحبل الممتد على الأرض فيقفز عنه، ويضرب المثل للأمر يهيب عنه ما يشبهه.

- (مِنْ قْرَيْراَ إلى بِلْطَهْ)

قريرا وبلطة تلعتان في جبل أجأ بينهما مسافة قصيرة، وبلطة مشهورة قديماً منذ زمن إمرئ القيس، ويعني المثل أن التحرك قريب ويضرب المثل للدلالة على قرب المسافة والتحرك القريب.

- (مِنْ قَلَّتْ تدَابْيُرهْ حِنْطِتُهْ كَلاَهْ شعِيْرُهْ)

هذا المثل من بيئة الفلاحين، والمعروف أن الحنطة أفضل من الشعير، والفلاح في زمن مضى كان يتدين على زرعه منذ أن يبدأ بالزرع بما يسمْى الثمنة وقد سبق الكلام عنها وقد يتدين النقود على أن يكون الوفاء الحنطة ويشتري بالنقود الشعير ليأكله وبذلك فالشعير الآن قد أكل الحنطة الآجلة، ويضرب المثل للدلالة على عاقبة سوء التصرف.

• (مِنْ مِسَكْ قَوْسْ الرِّبابَه غَنَّى)

الربابة آلة العزف المعروفة تتكون من الجسم والوتر والقوس، ويعني أنـه مـن مسك قوس الربابة فإنه لن يسبح أو يهلل أو يحوقل وإنما سيغني، ويضرب المثل للدلالة على تأثير الاختصاص.

• (مِنْ كَبَّرْ اللّقْمَه غَصْ)

اللقمة معروفة ويكنى بذلك عن أمور مادية ومعنوية أكبر من اللقمة المعروفـة، ويضرب المثل للحث على القناعة، والتشفي مما حدث.

• (مِنْ كَثَّر القَرْقَعَهْ فِتَحْ)

القرقعة محاولة فتح الباب بالمفتاح القديم ذو الأسنان الطويلة والغلق الذي يسقط في مجاريه ويضرب المثل للتشجيع على تكرير المحاولات.

• (مِنْ لِقَى خَيْرٍ مِنْ هَلُهْ بَاتْ)

لقى وجد، ويعني انه من وجد خير من أهله بات عندهم، ويضرب المثل للدلالة على حرية الإقامة والمفاضلة بين مكان وآخر.

• (مِنْ لُهْ عْيُونْ وْرَاسْ يْعَملْ مَا عَمِلْ النَّاسْ)

أي أنه بإمكان الإنسان أن يتعلم الأشياء بنفسه دون أن يعلمه أحد ما دام يملك مقومات النظر والفهم والحركة وغيرها ويضرب المثل للحـث علـى التعلـيم والمهارة في مختلف المجالات.

• (مِنْ لا زَرَعْ مَا حَصَدْ)

ويعني أنه من لم يزرع لا يمكنه أن يحصد شيئاً ويضرب المثل للدلالة على اقتران الانتاج باصوله.

- (مِنِيْحَهْ مَا هِيْ ذِبْيَحِهْ)

والمعنى الشاة والمنيحة نعجة أو عنزاً ينتفع بلبنها وقت الربيع ثم تعاد إلى صاحبها، ومثلها منيحة النخل يمنح تمرها لمدة سنة، أو أكثر، والذبيحة التي تذبح ويؤكل لحمها ولا يبقى لها بقية ويكنى بذلك عن أمور أخرى كالزوجة، ويضرب المثل للشيء الدائم الذي تطول مدته ولا ينتهي في حينه.

- (مِنْ يِدْ نِشِيْطْ لْيِدْ فَسْقَانْ)

النشيط القوي والفسقان الذي أبطرته النعمة ويعني أنه من يد قوية إلى أقـوى منها ويضرب المثل للأمر تعتوره الأيدي القوية دون هوادة.

- (مِنْ يْعِيْر مِرْزَابُهْ يَوْمَ المِطَرْ)

المرزاب مجرى السيل في السطح من الخشب والحديد واللدائن، ويـوم المطـر السطح بأمس الحاجة إلى المرزاب لتصريف الماء، ويضرب المطر للأمر لا تستغنى عنه وقت حاجته.

- (مِنْ يِقُوْلْ لَلثَّوْر إِنِّي عَنِتَرْ)

لهذا المثل حكاية قد تكون صحيحة أو لا تكون وهي أنه في زمـن الفـارس والشاعر عنترة بن شداد العبسي، انطلق ثور هائج لم يستطيعوا الإمساك بـه أو رده فقيل لعنترة عليك بالثور أمسكه ورده، أنت عنتر المشهور، فقـال المثـال أعلاه ويضرب المثل للدلالة على الاختصاص.

- (مِنْ يَلَقِي فْطَيْمَهْ بْسُوْقْ العَطَاطِيْرْ)

فطيمة تصغير فاطمة وهو اسم امرأة ويبدو أنها ممن يتـرددن علـى الـسوق والعطاطير جمع عطار ويضرب المثل للأمر الذي يصعب العثور عليه.

- (من يْوَدِّعْ البَسْ الشَّحَمْ)

البس القط، ويضرب المثل على الإنسان الذي لا يؤمن على ما تحت يده أو ما يودع عنده.

- (مَهْبُولْ يَأطَابِخْ الفَاسْ)

الفاس معروف، وهذا المثل شطر من بيت شعر يقول:

مهبـــول ياطـــابخ الفـــاس   تـــبي المـــرق مـــن حديـــدة

القـــاز يعبـــا للاضـــراس   اللـــي شـــرو كـــه شـــديدة

ويضرب المثل للأمر الذي لا فائدة فيه.

- (مَوْتٍ مَعْ الجِمَاعَهْ رَحْمَهْ)

يقال أن هذا المثل قاله أو تمثل به رجل كان من أهل الجوف عندما ضم الأمـــير عبيد بن علي الرشيد الجوف إلى الإمارة نحو عام ١٢٥٤هـــ وأرسل رجالاً إلى حائل، وعندما سأل هذا الرجل عن رفاقه فقيل كلهم ماتوا و لم يبق غيرك فقال الحقوني بهم، موت مع الجماعة رحمة ويضرب المثل لأمر يعم فيه الهلاك.

- (المَيْدَانْ يَاحْمِيْدَانْ)

في هذا المثل تحدي مثل القاع ياسدران، ويعني أنا وأنت والميدان فأما أن تغلبني أو أغلبك ويضرب المثل للتحدي.

- (مَيِّتْ شَنَقْ)

الشنق الشق من الجسم قال الشاعر عبد الرحمن بن مناكد بن معيتق من قصيدة له:

تنصي فريق دلـــيم شـــين العتـــاري ميت شنق ينقل مـــع أمـــه ولـــدها

ويضرب المثل للإنسان السلبي الذي لا فائدة فيه.

حرف النون

- (النَّارْ مَا ترِّثْ إلاَّ الرِّمَادْ)

ترث، تبقى، ويعني أن النار على قوتها وحرارتها لا تبقى في النهاية إلا الرمـــاد. ويضرب المثل للدلالة على تحول القوة إلى ضعف.

- (نَارَكْ وَلاَ جَنَّةْ هَلَ الجَوْفْ)

هذا المثل شطر من بيت الشاعر قديم على زمن الأمير عبيد بن علـــي الرشـــيد عندما كانت الجوف ضمن الإمارة الرشيدية يقول:

.... **نارك ولاجنة هل الجوف ياعبيـــد**

ويضرب المثل للدلالة على أن الشر بعضه أهون من بعض.

- (الْنَاسْ بْبَيْشْ وهو بْبَيْشْ)

البيش الإنشغال بأمر من الأمور، ويعني أنني مشغول بأمر وانت تشغلني بـــأمر آخر، ويضرب المثل للدلالة على سوء التصرف لمن يحاول إشغال الإنسان بما هو مشغول عنه بما هو أعظم وأكبر.

- (النَّاسْ بَالنَّاسْ وَالْكِلْ بَاللَّهْ)

أي أن الناس بتعاونهم وتكاتفهم وتفاعلهم تدوم الحياةإذا عقدوا أمـــرهم بـــالله سبحانه وتعالى ويضرب المثل للحث على التعاون والتكاتف.

- (نَاقْلٍ حَتْفُهْ عَلَى كَتْفُهْ)

أي أنه قد يتسبب بهلاك نفسه بما يحمله على كتفه من سلاح ونحوه، ويـــضرب المثل للأمر يحدث من ذات الشخص يؤدي إلى ضرره.

- (نَاقِلٍ دَاهْ برْدَاهْ)

يعني أنه ينقل هلاكه بداخله، ويضرب المثل للإنسان تأتيه علته من داخله.

- (نَاقُوطْ قِرْبهْ)

الناقوط هو الماء الذي ينقط من القربة وغيرها ويوصف به الرزق القليل الـــذي يأتي متقطعاً ويضرب المثل للدلالة على الرزق المحدود.

- (النَّاقَةْ لاَ تِذِمَّهْ تَطْلَعْ مِطَالِيعْ أُمَّهْ)

تِطلع، تكون مثل أمها ولهذا المثل قصة تقول: أن رجلاً وابنته كانـــا مـــع ذود إبلهما في البر وحال سيل الوادي في طريقهما ولم يجدا بعيراً يجرؤ على قطع سيل الوادي لتتبعه بقية الإبل فقالت البنت، إنني أخبر الناقة الفلانية وقبلها أمها كانت جريئة تقود الإبل في قطع السيل فقال إنها صغيرة والأم قد هلكت فقالت البنت" البكرة لا تذمه تطلع مطاليع أمه" وهنا ذكر الرجل أن زوجته أم البنـــت الـــتي ماتت قبل سنوات كانت سيرتها الأخلاقية على غير ما يرام، وخاف أن تسلك البنت سلوك أمها فعمد إلى البكرة وجشمها الوادي فقطعته وقـــادت الإبـــل فعبرت الوادي عند ذلك عمد الرجل إلى ابنته ورماها بسيل الـــوادي فغرقـــت خوفاً من أن تظهر مثل سيرة أمها. ويضرب المثل للدلالة على قوة تأثير الوراثة.

- (نَامْ قْهَيْدِيْ)

القهيدي الراحة والأمان، كما قال الشاعر مـــضحي بـــن طعيـــسان الـــوحير الشمري:

حلاة نجد يوم حـــاوي ومـــردود   حكم ينـــام قهيـــدي مـــن لجابـــه

ويضرب المثل للدلالة على منتهى الراحة والأمن والأمان.

- **(نِبِيْعْ بْمَا بَاعَوْا وْنَشْرِيْ بْمَا شَرَوْا)**

هذا المثل شطر من بيت للشاعر راشد الخلاوي يقول:

نبيع بما باعوا ونشري بما شروا ولا غلب إلا بالنضا والحلايل

النضا الركاب والحلايل جمع حليلة وهي الزوجة ويضرب المثل للحث على اختيار المطية الجيدة مهما كانت غالبة والزوجة الطيبة من أساس طيب لأن المطية ستوصلك إلى هدفك والزوجة ستخدمك ويخدمك أولادك منها.

- **(النِّتُوبْ مَا يِتُوْبْ، أَوْ مَا تِتُوْبْ)**

النتوب من الدواب والبشر التي تسلك الطرق الملتوية والسبل الرديئة أو ذوات الطبع السيء ويضرب المثل للدلالة على قوة تأصل الطبع في الإنسان لا يفيد معه التطبع والتأديب.

- **(نَجْسٍ طَفْسْ)**

النجس من النجاسة والطفس من الوساخة، ويضرب المثل للأمر النجس في مضمونه القذر في مظهره.

- **(نَجّسْتْ بِخْوَاكْ)**

الخواء وعاء أو إناء الطعام ويطلق على الطعام من باب تسمية الشيء بما يليه، وإحداث النجاسة فيه أمر معيب، ويضرب المثل للأمر تحدث فيه ما لا ينبغي أن يحدث.

- (نْخَلْةٍ عَوْجَا سِقَاطَهْ لْغَيْر جِذْعَهْ)

النخلة العوجاء المنحنية إلى جهة من الجهات والسقاط ما يسقط من بسرها وتمرها ورطبها، ويضرب المثل للإنسان الذي ينال نفعه الأبعدون دون أقاربه.

- (نَخَلْنَاهَا لِلِّي نَخَلْنَا)

النخل الأخير من نخل الشيء بالمنخل، يعني ألذي نخل مخنا وجهدنا، ويضرب المثل للدلالة على مدى التعب والهم الذي يلاقيه الفلاح من النخل.

- (نِسْخَةْ كَرْبُوْنْ)

هذا المثل حديث ويعني أنه يشبهه تماماً، كما لو طبع على ورقة كربون، ويضرب المثل للدلالة على الشبه تماماً.

- (نَشْبَتْ وْ تُوَحَّلَتْ)

النشب التورط في الشيء، والمتوحل تعسر الولادة والمقصود بها المرأة في حالة الولادة ويضرب المثل للأمر تتورط فيه ولا تستطيع منه فكاكاً.

- (نِشِبْ المِشْطْ بَاللِّحْيَهْ)

المشط معروف، وإذا كانت اللحية كثيفة الشعر تعثر فيها المشط ونشب ويضرب المثل للأمر تتعثر فيه ويصعب تمريره. أو التخلص منه.

- (نَشْبةٍ مْنَ النَّشْبَاهْ)

يعني ورطة من الورطات التي يقع فيها الإنسان ويضرب المثل للأمر تتورط فيه لا تتخلص منه.

- (نَشِرْ بِصَلْ)

فصوص البصل إذا دخل فصل الوسم تنشر ويظهر منها الورق حتى وهـي في أكياسها، ويضرب المثل للأمر يخرج ذاتياً من نفسه، كما يضرب للنمو الذاتي في التوالد.

- (نْشَرْ عِرْضُهْ عَلَى الحَزَا)

أي فضحه ونشر أسراره المخزية على الناس ويضرب المثل للمبالغـة في نـشر الفضيحة.

- (نْشُوفْ مَشْيَكْ بَألسِّرْوالْ)

لم تكن السراويل منتشرة بين الناس وكان طويلاً يظهر من تحت الثـوب، وإذا لبسه الإنسان يختال ويضرب المثل للدلالة على التطبيق العملـي في أمـر مـن الأمور.

- (نِصْفَ الحَرْبْ زْمَارْ)

ويعني أن نصف الحرب دعاية وتضخيم وأكاذيب وخداع وتضليل وارجـاف وهيلمة كما شاهدنا ذلك في حرب الخليج الثانية والثالثة التي لمسناها من أمريكا وكلابها وأذنابها، والزمار قديما عزف المزامير وقرع الطبول التي حلـت محلـها أجهزة الإعلام الحديثة ويضرب المثل للدلالة على الدعاية لأمر من الأمور.

- (نِصُوْطَهْ وَلاَ نَدْرِيْ مِنْ يِلُوْطَهْ)

الصوط تحريك العصيدة ومثلها يعود يسمى المصواط واللوط هنا يعـني لحـس العصيدة وما شابهها وتعني أن الإنسان يعمل العمل ويكسب الأموال ولا يدري

هل يتمكن من جنى ثمار عمله وأكل ما جمع أم لا، يجمع الأموال ولا يدري هل يتمتع بها أو يعاجله الأجل قبل ذلك، ويضرب المثل لمن يجمع الأموال ولا يدري هل ينعم بها أو لا.

- (نَفْسٍ تَعَافْ مَا تَسْمَنْ)

أي أن الإنسان الذي تعاف نفسه الكثير من الأشياء لسبب أو آخر فإنه لا يسمن، ويضرب المثل للدلالة على العلاقة بين الغذاء والحالة النفسية.

- (النَّفْسْ وَالِيْهَا راعِيْها إِنْ بَغَى يِرْخِصْهَا وِإِنْ بَغَى يِغْلِيها)

بغى أراد، يغليها يجعلها غالية عند الآخرين ويرخصها كذلك، ويعني أن النفس بيد صاحبها إن أراد أن يرخصها عند الناس فعل ما يغضها لديهم .وإن أراد أن يجعلها غالية فعل ما يحببها إليهم، ويضرب المثل للدلالة على الخيار الصعب والسهل في آن معاً لدى الإنسان إزاء الآخرين.

- (نِفَسْ دَوْلَهْ)

ويعني نفس الدولة الأمد الطويل للتخطيط للأمد الطويل لأمر من الأمور وعمل الخطوات الضرورية لتنفيذه، ويضرب المثل للدلالة على طول المدي والنظرة البعيدة.

- (نَفْسٍ شَيْنَهْ بْجِلْدٍ عَفِنْ)

أي الجمع بين شيئين سيئين في آن واحد ويضرب المثل للدلالة على السوء المتراكم.

- (النَّفْسْ وْمَا طَاقَتْ)

ويعني المثل النفس وما استساغت ورغبت وراق لها وتحملت من الأشياء ويضرب المثل للدلالة على تفاوت النفوس في التحمل والاستمزاج.

- (النُّفُوْسْ بَنَاتْ عَمْ)

ويعني أن النفوس لها رغبات متشابهة وأماني مشتركة وآمال متماثلة ويضرب المثل للحث على المساواة بين أفراد الأسرة ومن يجمعهم مكان واحد.

- (نَفْضَ الخِرْجْ)

الخرج معروف وهو ما يوضع على المطية أو الدابة لوضع الأشياء بداخله، ونفضه إخراج آخر ما فيه ويرمز بذلك للإنسان غير الثقة والمرأة الشاذة في سلوكها فيقال إنها نفض الخرج، ويضرب المثل للدلالة على عدم الثقة بسلوك الإنسان.

- (نَغَّاتْ شَطْبْ البِرَيْصِيْ)

النغت إدخال العود أو الأصبع في الثقب أو الشق ونحوه ونغت التمر الأخذ من التمر المكنوز بواسطة عود أو مسمار ونحوه، وشطب البريصي الشق أو الشطب بالجدارالذي يدخل فيه البريصي، وهو البرص، أو البرعص، ويعني أنه لا يترك مكانا إلا أولج فيه عوداً وعبث فيه حتى الشطب الذي يدخله البريصي قال الأمير الشاعر حمود بن عبيد الرشيد من أبياته:

ماجِد على درب المراجل حريصي حريص أحرص من فهيد على الحاج
والا انت يانغات شطب البريصي مقرود أقرد من زراريع فرتاج

ويضرب المثل للإنسان الذي يتدخل في كل شأن من شئون الآخرين.

- **(نَقَّاشَةْ شَطِبْ مَرْوَانْ)**

شطب مروان يبدو أنه شبيه بشطب البريصي السابق ويعني أنه من الناس الذين لا يتركون مكاناً إلا نبشوه وفتشوا فيه ويضرب المثل للدلالة على قوة التفتيش وتقصى أخبار الناس وأحوالهم.

- **(نِمْ وْهَمِّلْ)**

تهميل البعير ارساله للبر وتركه بدون راعي والتهميل والاهمال معروف ويضرب المثل للدلالة على الثقة المطلقة بالنفس والاتكال الكامل إزاء المخاطب.

- **(تْنَوِّيْ وَالله المِسَوِّيْ)**

تنوي أي ننوي بالشيء تعقد النية فيه أما إكماله فيتوقف على إرادة الله وتوفيقه ويضرب المثل للدلالة على قوة تأثير القدر.

- **(النَّوْمَ سَاسْ اللَّوْمْ)**

هذا المثل شطر من بيت للشاعر مريبد بن سعدي العدواني من قصيدة له مشهورة يقول فيه:

النوم ساس اللوم بان الردى به — عين تبي الطولات نومه شلافيح

واللي يريد العز يتعب ركابه — العز باكوار النضا ياهل الفيح

وقال شاعر آخر:

النوم ساس اللوم لويدري الفتى — ربيع العذارى والرجال الهلايس

ويضرب المثل للحث على طلب الرزق والسعي من أجله وترك النوم للنساء والرجال الرديئين (الهلايس).

- **(النَّوْمَ لَلْهِلْبَاجْ)**

الهلباج الرجل الرديء، وهذا المثل شطر من بيت شعر يقول:

النوم للهلباج والكلب والمره ما يهتني بالنوم سرحان ذيبه

ويضرب المثل للحث على طلب الرزق والابتعاد عن النوم إلا للضرورة.

- **(نَوْمْ ذِيْبْ)**

نوم الذئب يتصف بالحذر كما قال الشاعر أبو ذؤيب الهذلي:

ينام بإحدى مقلتيه ويتقي باخرى الأعادي فهو يقظان نائم

أي أنه أثناء نومه يغمض إحدى عينيه وتبقى الثانية مفتوحة يقظة ويضرب المثل للدلالة على الحذر واليقظة حتى في النوم.

- **(نَهَارْ زَيْتْ أَصَبَحْتْ أمْسَيتْ)**

ويقصد به نهار الشتاء نظراً لقصره فلا يكاد الإنسان يصبح حتى يمسى والفرق بين أطول نهار وأطول ليل عندما تكون الكرة الأرضية بأقصى نقطة تصلها في الشمال في الصيف أو في الجنوب في الشتاء هي حوالي ٣,٤٥ ثلاثة ساعات وخمس وأربعين دقيقة هذا الفرق الزمني القليل الذي يشعر الإنسان معه وكأن الليل طويل جداً في الشتاء والنهار قصير جداً وأن النهار في الصيف طويل جداً والليل قصير جداً ويضرب المثل للدلالة على قصر النهار وطول الليل.

- (..... زَيْنْ وَالوِلاَدَةْ عَصْعَصَه)

هذا المثل صادر عن امرأة استلذت في بداية الأمر وتألمت في نهايته، ويضرب المثل للدلالة على الأمر أوله لذيذ وآخره صعب ومؤلم.

- (النِّيَّه مطِيِّهْ)

ويقصد بذلك أن نيتك بمنزلة المطية التي توصلك إلى هدفك وغايتك فإن كانت طيبة أوصلتك وإن كانت رديئة لم تبلغك هدفك قال الشاعر إبراهيم بن محمد الداوودي في ألفيته المشهورة:

النون نيتك الذي في ضـــامرك　　تسري وهي تضرب لك المصباح

ويضرب المثل للدلالة على قوة الاعتماد على النية.

حرف الواو

- (وَاحِدْ يَشْعَبْ وْوَاحِدْ يْطَنْقِرْ)

الشعب حث البعير أو الدابة بعصا أو غيره على الجري في السير، والطنقرة دعاء الدابة للوقوف عند المشي أو الجري، ويضرب المثل للأمر يعتوره عاملان متضادان لا يدري أيهما يطيع.

- (وَاوِيْ لاَ يْعَذِرْ وَلاَ يَاوِيْ)

الواوي الرجل الشرير، يعذر معروف، ياوي يلطف ويرحم، ويضرب المثل للإنسان سيء الخلق والتصرف القاسي على الآخرين.

- (وَادٍ جَرَى لاَبْدْ يَجْرِيْ مْنَ الحَيَا)

هذا المثل شطر من بيت للشاعر راشد الخلاوي من قصيدته المشهورة يقول فيه:

واد جرى لابد يجري من الحيا لوما جرى عام جرى عام عايد

ويعني أن هذا الوادي الذي قد جرى في يوم من الأيام لو لم يجر هذا العام فسوف يأتي العام الذي يجري فيه ويضرب المثل للدلالة على صيرورة الحياة ودورانها.

- (وَاكَبْدِيْ)

ويعني أنني أكاد أتقيأ ما في جوفي مما أسمع أو ما أرى، ويضرب المثل للأمر يتضايق منه الإنسان أو يحتقره أو يستسخفه.

- (وَاَقْبِقيْ يَاحَجَفْ خَبْيَرْ)

وبقية المثل "ويقرقش بالمواعين" كلمة واقبقي تعني الاستهزاء والاستخفاف، والحجف هو الحشف بإبدال الشين إلى جيم وهو التمر الجاف الرديء، يقرقش يسمع له صوتاً في المواعين وكأنه الحصى ويضرب المثل للشيء يستخف به وللأمر يستهان به وللإنسان يستهزأ به.

- (وِجَعْ سَاعَةْ وْلاَ وِجَعْ كِلْ سَاعَةْ)

الوجع الألم معروف يطول ويقصر، ويعني أنني يمكن أن أتحمل ألم ساعة أو لحظة في حالة الكي أو قلع الضرس ونحو ذلك ولا أبقى متألماً طول الوقت وذلك قبل وجود التخدير والمسكنات ويضرب المثل للأمر تتحمل ألمه الشديد لمدة قصيرة خير من أن تتحمل ألمه مدة أطول.

- (وَجْهْ ابنْ فِهْرَهْ)

ابن فهرة قد يكون اسم إنسان وقد يكون الإنسان الذي لا يستحي، يقول ويفعل الشيء المنكر علانية دون حياء، ويضرب المثل للدلالة على انتزاع فضيلة الحياء من الإنسان.

- (وَجْه أَقْشَرْ)

القشر سوء الْخَلْقْ والخُلُقْ ويضرب المثل للدلالة على سوء الإنسان خَلْقاً وخُلُقاً وعلى الشر.

- (وَجْهَ الذِّيْبْ)

وجه الذئب كالح كريه يحمل الشراسة والشر والدموية ويضرب المثل للإنسان الشرير، والشجاع الفاتك.

- (وَجْه تْعَرْفُهْ وَلاَ وَجْهٍ تَنْكِرُهْ)

يضرب المثل للدلالة على افضلية المعرفة وتقديرها.

- (الوَجْهَ مْنَ الوَجْهَ أَبْيَضْ)

ويعني أني قد فعلت ما يجب علي فعله إزاءك ولا لوم عليَّ منك، ويضرب المثل للدلالة على كمال أمر من الأمور.

- (وِدَاعَتِكْ يَا شْجَرَهْ)

الشجرة معروفة لا تعي ما يوضع عندها أو يودع لديها ويضرب المثل للدلالة على الإهمال وعدم المبالاة في أمر من الأمور.

- (وِدْيِتُهْ بِسْقَاهْ)

الودية الزُبدة التي تستخلص من اللبن أثناء عملية المخض، يقال مخضت المرأة اللبن حتى أودي، أي تجمع الزبد في كتل داخل اللبن فتجمعها المرأة لتكون منها الزبدة والسقاء الصميل الذي يمخض به ويعني أن حصيلة المرء لم تظهر للعيان حتى الآن ولا تزال في سقائه ويضرب المثل للدلالة على جهل النتيجة المترتبة على أمر من الأمور.

- (وَدَّعْ الجِحْرِ ضَرْطَهْ)

الجحر معروف، ويعني المثل أنه جازى الحسنة بالسيئة ويضرب المثل للدلالة على نكران الجميل ومجازاة الإحسان بالإساءة.

- (وِشْ العِصْفُورْ وْوِشْ مْرِقْتُهْ)

وش، تعني أي شيء أو كم هو حجم العصفور وإذا طبخ فماذا يرجى منه من المرق، ويضرب المثل للدلالة على تفاهة أمر من الأمور فضلاً عن أجزاء منه.

- **(وِشْ عِمْر السِّنْبَلَهْ)**

السنبلة معروفة وعمرها قصير تظهر من جرابها ولا تلبث أن تنضج حبوبها بعد مدة قصيرة ثم تجف ويضرب المثل للدلالة على قصر الزمن.

- **(وِشْ لَوْذِيْ بَالنِّعْلَهْ)**

لهذا المثل قصة تقول: أن رجلاً خلع حذاءه خوفا عليه وحمله بيده وسار حافيا، فلكمت قدمه صخرة طيرت جلدة أحد جوانب قدمه فخرج الدم من الجرح وقال المثل أي أنه فضل أن تكون اللكمة بقدمه على أن تكون في نعله، وربما كان مصدر هذا المثل من خارج المنطقة لكنه يتداول فيها، ويضرب المثل لمن يحرص على مقتنياته أكثر من حرصه على جسمه أو ما يتعلق به.

- **(وشْ لِيْ بَكْ)**

وتعني أي شيء لي بك، أو ماذا أريد بك ، قال الشاعر بصري بن عكرش الوضيحي:

لولا البلاوي كان انا ويش لي بك　　لا صار ما تاتي على ما هقا بك

ويضرب المثل للإنسان غير المرغوب فيه. وربما جاء ذلك من باب التعلق.

- **(وِشْ كَارُهْ مْنُهْ)**

الكار الشأن أو العلاقة أو الغرض أي ما شأنه.فيه ويضرب المثل للدلالة على انتفاء العلاقة بين أمر وآخر.

- (وشْ ربِّيْ مِنْ وَرَاهْ)

الرُّبُّ مَا يَرب به وعاء السمن، النحي والعَكة والضبية حيث يوضع دبس التمر بكمية قليلة في هذه الأوعية حتى يسد مسام الجلد فلا ينفذ منه السمن وعند تفريغ النحو أو العَكة من السمن يخرج مع آخر السمن شيء من الرب فيكون فيه حلاوة التمر مع دسامة السمن فيكون لذيذاً لمن يرغبه، إذا فإن الذي يفرغ النحي أو العكة يلحس من الرب الذى يخرج مع آخر السمن، ويكني عن ذلك لأمور معنوية يستفيد منها، الإنسان، ويضرب المثل للدلالة على ما يستفيد منه الإنسان أو لا يستفيد من الأمور الأخرى.

- (وِشْ نَيْد ابْنْ حْمَيَّانْ وَلْدَ النَّعَجَه يْكفِيْهْ)

ولهذا المثل قصة تقول: أن رجلاً يكنى بابن حميان حلَّ ضيفاً عند رجل من العرب وقدم له عشاءه غبوقا من لبن، ثم قام المضيف وزوجته ومعه سكين يريد أن يجز بها صوف شاة من الغنم وأمسكت المرأة النعجة وهي رابضة وشرع الرجل في جز صوفها عند ذلك أسرع ابن حميان إلى الرجل وأمسك بيده وهو يقول أدخل على الله لا تذبح هذه النعجة الكبيرة لضيفك وش نيد ابن حميان ولد النعجة يكفيه فقال الرجل إنني أريد أن أجز صوفها، فقال له: أنني أعرفك رجل كريم تذبح لضيوفك الحيل السمان من النعاج والخرفان السمان وأنا يكفيني ولد النعجة الصغير وما زال به حتى ألزمه أدبيا أن يذبح له خروفاً صغيراً وجملة وش نيد أي أنني قنوع يكفيني القليل. ويضرب المثل للإنسان يلزم بأمر لا يراه فيفعله اضطراراً.

- (وشْ هَا لطَّوَيْرَاتْ عِنْدكَمْ)

لهذا المثل قصة تقول: إن فتاة من إحدى القرى قد تزوجت في المدينة وغابت من أهلها سنة كاملة وعندما جاءت أهلها ورأت الدجاج الذي طالما عرفته واكلت من بيضه ولحمه، تساءلت تساؤل المستنكر الذي لا يعرف الشيء، فقالت المثل أعلاه ويضرب المثل للدلالة على التغير المصطنع وانكار الأشياء المعروفة.

- (وَصَلَتْ لِمَسْ الخِشُوْمْ)

لهذا المثل قصة تقول: " أن قوماً كانوا في سفر ومعهم مملوك لأحدهم فأتاهم قوم آخرون أكثر منهم عدداً وأقوى منهم فتمكنوا من السيطرة عليهم وكتفوهم واخذوا ما معهم من مال ونحروا قعوداً مما كسبوا منهم، وصاروا يشوون ويأكلون من لحم القعود وأولئك موثقون ومكتفون ينظرون إليهم بما فيهم المملوك وقام أحدهم من باب الإهانة فلمس أنف المملوك بقطعة لحم مشوية ساخنة، عندها ثارت ثائرته فقفز وقطع وثاقه وأخذ ساق القعود وصار يضرب به القوم واحد بعد الآخر "فصرع أكثرهم وهرب الباقون وفك سيده وأصحابه من الأسر وقال لقد صبرت كثيراً حتى وصلت إلى لمس الخشوم المثل والخشوم جمع خشم وهو الأنف ويضرب المثل للأمر يثيره أمر بسيط فيصل إلى قمة الانفعال.

- (وَصَّلْ وَلاَ قَصَّرْ)

أي أنه أوصل الأمر إلى غايته ولم يقصر فيه، ويضرب المثل للثناء على الإنسان بما فعل كنوع من رد الجميل.

- (وَعْدَ الحُرْ دَيْنْ)

يعني أن الحر إذا وعد أوفى بوعده، ويضرب المثل للدلالة على ضرورة الوفـــاء بالوعد.

- (وَلَدْ بَطْنِيْ يَعْرِفْ رَطْنِيْ)

الرطن الكلام غير المفهوم، ويعني أن أبني يعرف مني ما أقوله حتى لو كان كلاماً غير مفهوم ويضرب المثل للإنسان يعرف تصرفات أقرب الناس إليه.

- (وَلاَ الضَّالِّيْنْ)

هذه الجملة آخر سورة الفاتحة وتعني في المثل انتهاء الأمر، يقال إفعل كذا وكذا ولا الضالين يعني إذا فعلت هذا انتهى الأمر، ويضرب المثل للدلالة على حـــسم أمر من الأمور.

- (وَالله شَيء!!)

ويعني أن هذا الأمر مهم، ويضرب المثل للدلالة على التعجب من أمر حدث.

- (والهَوَادِيْ)

الهواي هي الأثافي التي كان ينصب عليها القدر عند الطبخ وهي ثـــلاث مـــن الحجارة ونحوها، والهوادي تطلق على الحجارة التي تماثل حجمها وربمـــا دون ذلك وكل ما زاد عن ملء الكف من الحجارة يسمى هواده وهودى الرجـــل خصومه رماهم بالهوادي أي الحجارة الكبيرة قال ساكر بن ناصـــر الخمـــشي العتري:

ادعوا معي يادارســـين بالابجـــاد   ترو الدعا يـــاتي مجـــادع هـــوادي

ويعني المثل أن تحمل كل ما في البيت حتى هوادي القــدر، ويــضرب المثـل للاستهزاء المصاحبة إناس لا يرغب في مصاحبتهم أو حمل أشـياء لا رغبـة في حملها يقال والهوادي والقدور.

- (وَيْن عَمْروْ وْهَاالأَمْرْ)

لهذا المثل قصة وردت في مثل عسى تنجح براس مزيد يرجع إليه، وكأن أحـد رفاق الرجل الذي وقع بتلك الورطة وطلب النجدة واسمه عمرو فلمـا لمـس ذؤابة شعر الفتاة قال وين عمرو وهاالأمر ويضرب المثل للدلالة على التنصل من المسؤولية أو المهمة التي من المفروض أن يقوم بها.

- (وَيْلَكْ يَارَاعْ الرِّدَيَّه)

يعني الردية من الركاب، يقال ذلك في ساعة الانهزام أو الانصراف والهـروب ويضرب المثل للدلالة على الانهزامية.

- (وَيْنْ اِذْنَكْ يَاحْيِشيْ)

لهذا المثل مقولة تقول: أن رجلاً سأل رجلاً حبشياً أين أذنك ، فمد يده اليمنى من فوق رأسه وتعدى أذنه اليمني إلى أدنه اليسرى. ويضرب المثل للأمر يفهـم على عكس واقعه.

حرف الهاء

• (هَاتُهْ وارْمْ عَبَاتُهْ)

هاته أعطني إياه، أو أحضره، وعباته تعني العباءة كما تعني قشر الثمرة كالبرتقالة ونحوها ويضرب المثل للدلالة على الاسراف في الأكل والمبالغة في المصاريف وذلك بصرف كل ما يحصل عليه الإنسان.

• (هَاضْلِةِ عَنْزُهْ)

العتر معروفة واحدة المعزى والمقصود هنا حشرية النفس، إذا كان الإنسان مغضابا، أو غضباناً أو متغاضباً لسبب أو بدون سبب قيل له هاضلة عترة، وتسمى أيضاً "عطيرا" تصغير عطراء من صفات العتر الحقيقية ويضرب المثل للدلالة على الغضب وضيق النفس.

• (هَا لطَّنْطَنَهْ مِنْ جَهَنْ جِمْلِيْ)

الطنطنة الأصوات المتقطعة غير المفهومة من جهن من أجل، ولهذا المثل قصة تقول:" أن رجلاً ثقيل السمع ضاع له جمل فذهب يبحث عنه ومرَّ على قرية وهم يصلون العصر فصلى معهم وبعد الصلاة أخذ الخطيب يحدث فأصغى الرجل للحديث دون أن يميزه أو يفهمه نظراً لثقل سمعه ثم التفت إلى جليسه وقال له المثل، ويضرب للإنسان الذي يحسب أن كل ما يدور حوله يعنى ويهتم بما يشغل ذهنه.

• (هَذَا بَلَى أَبُوْكَ يَاعْقَابْ)

لهذا المثل قصة تقول أن أول من قاله الفارس والشاعر نمر بن قبلان العدَوان عندما قال له ابنه عقاب حينما رآه يبكي حزناً على زوجته وضحا السبيله لماذا

تبكي على أمي التي فقدها فجأة بالموت، وكان عقاب حينها صغيراً لا يدرك بعض الأمور، فقال ماذا وجدت في أمي من أجل أن تبكى عليها كل هذا البكاء المر، والله إنني لأذكر أنها إذا كانت مضطجعة على جنبها أنني أرمي حدجة الحنظل فتدخل من تحتها من بين كتفها وردفها، فتنهد أبوه وقال هذا بلى أبوك ياعقاب، ويضرب المثل للأمر لا يدرك البعض أسراره.

- **(هَذَا جَاكْ وْهَذاَ تَعَدَّاكْ)**

جاك وصلك، وتعداك تجاوزك، ويعني المماطلة في الوفاء بالدين وغيره ويضرب المثل للأمر لا انضباط فيه أو المماطلة في وفاء الدين يقال ريال جاك وريال تعداك.

- **(هَذَا وْهُوَ بَلَحْ الله يْعِيْنْ لْيَاصَلَحْ)**

البلح معروف وصلح صار تمراً، ويعني أن هذا وضعه وهو صغير، فكيف به إذا كبر ويضرب المثل للإنسان أو الأمر وهو صغير يعمل عملاً غير عادي فكيف به إذا كبر واستوى ونضج.

- **(هَذَا النَّخَلْ وِصَعَيْدَا)**

يقال أن أول من قال هذا المثل محمد بن عبد الله البخناني من سكان مدينة الروضة في منطقة حائل حينما طلب منه أناس أن يصعد النخلة ليحضر لهم الرطب وقد بيتوا له أمراً فعرف الحيلة وقال المثل ويضرب لاعطاء حرية التصرف دون أن يتعب نفسه.

- **(هَذَارِيْ نَيْمْ)**

الهذاري كلام النائم الذي لا يعي ما يقول قال الإمام تركي بن عبد الله آل سعود:

رابديت من لاج الحشا ما تــورا واسهرت من حولي بكثر الهــذاري

يضرب المثل للأمر لا حصيلة له.

- (هَذِيْ اللِّي مَأ طَارْ طَيْرَهْ)

يعني أن هذه الفعلة التي حدثت دون أي حركة، فالطائر إذا اقترب منه أحــد خاف وطار، ويضرب المثل للتعجب من أمر وقع غير منتظر.

- (هَذَيْ وَلاَ غَيْرَهْ)

ويعني ارجوك أن تسمح لي بهذه الفعلة ولن أعود لمثلها مرة ثانية، ويضرب المثل للدلالة على الاقرار بالذنب وطلب العفو.

- (الهُبَالْ مَا يَبِيْ غَزْ بِيَارِقْ)

الهبال معروف، يبي يستدعي، غز ركز ورفع بيارق، جمع بيرق وهو العلم ويعني أن الهبال واضح لا يحتاج إلى دليل من فعل صاحبه ويضرب المثل للتدليل علــى أمر لا يخفى على أحد.

- (الهُبَالْ مَأ يْكَالْ بَالزَبْيْلْ)

الزبيل معروف وعاء من سفيف الخوص، ويعني أن الهبال في العقل لا يحتاج إلى كيل بالزبيل أو بأي وعاء آخر، ويضرب المثل للدلالة على التصرف غير المتزن.

- (هَبْهَبْ وِانْهَبْ)

الهبهة التحرك السريع والنهب معروف ويضرب المثل للدلالة علــى الفوضــى والسلب والنهب.

• (هَبْ الهَوَىَ يَاذَارِيْ)

الزرع المدروس بحبه ونبته يحتاج إلى ذري إذا هب الهواء المناسب ليطير التبن قليل ويسقط الحب قريباً مصفى من العوالق ويكنى بذلك عن أمور أخرى معنوية، ويضرب المثل للدلالة على اغتنام الفرصة السانحة.

• (هَتْشَتْ لَيْلْ)

الهتش المَجيء بالليل بعد أن يهجع الناس ويسمى القادم هاتش ليل أو هاتش الخلا، يعد إكرام هاتش الليل من صفات الكرماء ولهذا المثل قصة تقول إن رجلاً زوج ابنته وهي صغيرة فصارت عند زوجها وفي ليلة من الليالي غشيها، وأصبحت لا تستطيع الوقوف والمشي بسبب تأثر وركيها، وعلم أبوها فجاء يزورها فسأل عن السبب، وقيل له إنها حملت على رأسها شيئاً ثقيلاً وعثرت في الطريق وسقطت على الأرض، فقال الأب: " لا والله أن ما أصابها هو هتشت ليل، ويضرب المثل للأمر الذي تجحد أسبابه رغم وضوحها.

• (هَدَا هَدَا مَشْيَ القِطَا)

هدا هدا أي خطوة خطوة، ومشى القطا بخطى سريعة متزنة، ويعني التفاؤل للطفل الذي يمشي التوه خطوة خطوة بأن يتبع ذلك خطوات سريعة متزنة، ويضرب المثل لتشجيع الطفل وتدريبه على المشي.

• (هِدْ مِنْ خَيْلَكْ عَشِرْ)

هد أطلق، ويعني التحدي بأن يطلق من خيله عشر بفرسانها ويضرب المثل للتحدي لأمر من الأمور أو الشخص من الأشخاص.

- (هَرَبْ مْنَ القَوْمْ وْطَاحْ بَالسِّرِيَّهْ)

القوم هنا تعني الأعداء، والسرية جزء منهم ويعني أنه قد هرب من شر ووقع في شر آخر أشر منه، ويضرب المثل للدلالة على هروب الإنسان من شر ووقوعه فيما هو أشر منه.

- (هَزْلَهْ جَزِلْ)

الهزل القليل أو الضعيف معروف والجزل الكثير والقوي ويعني أن صغير هذا الأمر كبير كالنار أولها شرارة وآخرها نيران مسعرة ويضرب المثل للدلالة على ألا تحقر من الأمر شيئاً.

- (هَزْعِيْ بْيِسْرَايْ قَطْعِيْ بْيِمْنَايْ مِن سُوْقْ سْوَيْقَهْ)

عندما يريد الإنسان أن يقطع غصناً أو شيئاً من نخلة فإنه يمسكها بيده اليسرى ويقطعها بيده اليمنى إن لم يكن أعسراً، ولهذا المثل قصة تقول إن الأمير عبيد بن علي الرشيد كان يأتي إلى بلدة الروضة التي أصبحت الآن مدينة متوسطة، وذلك عندما كانت الخيل ترد على الروضة، وكان يدعوه أمير الروضة و وجهاؤها لتناول الطعام والقهوة، فدعاه عبد العزيز بن سعود السويداء لتناول القهوة عنده مع من معه من رجال وكان عبد العزيز متأنقاً في كل شيء وعندما طيبهم من بخور عود القماري الأصلي، تعجب الأمير من جودة هذا العود فقال من أين لك هذا العود يا أبا سعود؟ فقال هذا هزعي بيسراي قطعي بيمناي من سوق سويقة، وليس مما يحضر لكم بعض التجار من العود الرديئ فضحك الأمير على قوله، وسوق سويقة كان في مكة المكرمة ويعني أنه اشتراه من هناك ويضرب المثل للأمر تتولاه بنفسك وتحضره من مصدره الأصلي.

- (هَفْ هَفَّهْ جدِّيْ)

هف ذهب أو سقط، يقال هف بالبر إذا ذهب وهف بالبئر إذا سقط فيها وجدي يعني مات إلى غير رجعة، ويضرب المثل للأمر يمضي ولا عودة له.

- (هَفْ هَفَّة الأَوَّلِيْنْ)

يعني ذهب ذهاب الأولين ويضرب المثل كسابقه.

- (الهِفْرِتِيْ)

الهفرتي من أسماء الكذب يقال فلان ما عنده إلا الهفرتي، أي الكذب ويضرب المثل للدلالة على الإنسان الكذوب.

- (هَمْزَةْ جدِّيْ)

همز، ذهب، وجدي الذي مات ويضرب المثل للأمر يذهب ولا يعود ومثله همزة الأولين.

- (الهِنْدْ هِنَدكْ لْيَا قِضَى مَا عِنْدَكْ)

قيل هذا المثل في زمن كان الإنسان إذا ضاقت عليه سبل العيش خرج إلى أحد البلدان كالعراق والشام والهند وغيرها، ومثل هذا المثل: الشام شامك لمن الدهر ضامك، والهند هندك ليا قضي ما عندك فيذهب الناس طلباً للرزق والآن ولله الحمد انعكست الصورة فصار أهل تلك الأقطار يأتون إلينا لطلب الرزق ويضرب المثل للحث على الغربة طلباً للرزق.

- (هُوْ بْحَوْضْ وَ المَا بْحَوْضْ)

الحوض من حياض الزرع التي كانت تسقى الواحد بعد الآخر، ويكنى بها عن أمور معنوية كالفقر والغنى ويضرب المثل للدلالة على الفقر وأن دخل الإنسان لا يغطي مصاريفه.

- (هُوْ بَلاَهْ وْجَلاَهْ)

البلاء المصيبة أو الضرر، والجلاء العلاج أو الحل، ويضرب المثل للإنسان إذا كان هو السبب في مضرة نفسه وبيده العلاج والصلاح.

- (هُوْ حِدْ لَهْ وْسِدْلَهْ)

الحدل الشيء الواقف، والسدل الممتد على الأرض ويضرب المثل للإنسان هو الكل في الكل في أي أمر من أموره.

- (الهَوَى عَوِيْنْ)

هوى النفس عَون لما يقوم به الإنسان من أعمال فإذا كان هاوياً لهذا العمل بَرَّزَ نيه وأبدع ويضرب المثل للدلالة على قوة تأثير هوى النفس على ما يقوم به الإنسان من أعمال أكان ذلك خيراً أم شراً.

- (هُوْلِةٍ مْنَ الهُوَلْ)

الهولة ما يهول الإنسان من خير وشر وجمال وقبح وتصرف وكلام مهول، قال الشاعر:

ياهولتي يامل الهوله   هولت بالناس تهويلي

البد وواحضر والدولة   بهم تحيلت ياالحيلي

ويضرب المثل للدلالة على أمر مهول.

- (هِيْفْ وْرِغِيْفْ)

الهيف الرفاهية والرغيف رغيف العيش قال الشاعر عبد الرحمن بن مناكد بن معيتق:

هيف ورغيف وللنشاما مـــداهيل   هيف ورغيف وللـــضعافي مقايـــل

ويضرب المثل للدلالة على رغد العيش.

- **(هَيْلٍ بَلاَ كَيْلْ)**

الهَيل حب الهيل معروف وكان في زمن مضى يعد من أنفس السلع قال صـــالح القريشي:

الحلوة اللي فجره نـــاب الارداف   لا تامنونـــه دايـــر تطلـــع الهيـــل

والهيل بلا كيل أي جزافا، ويضرب المثل للدلالة على الربح الوفير يأتي بالجهـــد القليل.

- **(هِيْ لَكْ يَا اَبَا طُوِيْلاً)**

أبا طويلا من كنايات الثعبان، ولهذا المثل قصة تروي، يقال أن الثعبان دخل على اليربوع (الجربوع) في جحره ذات ليلة يريد التهامه، وقال له إنني ضيفك هـــذه الليلة، فما كان من اليربوع الذكي بفطرته الذي يعمل لجحره عدة مخارج سرية التي تسمى نطاقة أونفقاء إلا أن هرب مع أحد هذه المخارج وهو يقول: هـــي لك يا أبا طويلا، أي سأترك لك الجحر ونجا بنفسه، ويضرب المثل للأمر يتوقع منه الشر ويبتعد عنه.

- **(هِيْ لَبَّهْ لَوْلاَهْ مْصَيِّفَهْ)**

اللبة الضربة أو الأكلة الجيدة أو ما شابهما ولهذا المثل قصة تقول:"أن امرأة أبطأ عنها زوجها لم يجامعها، وذات ليلة عندما أيقظها قبل الفجر لتذهب مع الفلالي اشتهاها وقضى وطره منها على عجل، فقامت تجمع وتجهز أدوات الفلاة مـــن خرج ومخلب وغيرها وهي تردد بينها وبين نفس بصوت مسموع هي لبة لولاه

مصيفه فسمعتها أحدى رفيقاتها الواقفة على الباب ونشرت خبرهـــا ويـــضرب المثل للأمر الجيد أو اللذيذ أو الربح الكبير يأتي فجأة وبوقت قصير.

حرف الياء

- (يَابَاغِيْ الدِّبْسْ مِنْ طِيْزْ النِّمْسْ كِفَاكْ الله شَرْ العَسَلْ)

الدبس عسل التمر معروف، والنمس حيوان أصغر من الثعلب يأكل الثعابين، والطيز الأست، ويضرب المثل للدلالة على انتفاء الأمر من غير مصدره كما يضرب للاستهزاء من أمر يستبعد حدوثه.

- (يَا أَبَا الحصَيْنْ الدِّرْبِسِيْ يَالطّقُوْعِيْ)

أبا الحصين الثعلب، والدربسي الذي يتدحرج على رأسه أي "يتطنقس" الطقوع الضروظ. وهذا المثل أدخله الشاعر عبد الرحمن بن مناكد بن معيتق في بيت من قصيدة له:

يابا الحصين الدربسي يالطقوعي   متكحل للعيد والعيد فاته

ويضرب المثل للاستهزاء بإنسان يرى في نفسه ما ليس فيها ولا يشعر بما حوله من المتغيرات.

- (يَاتِيْكْ الغِزِبلِّ وْيِسْقِيْكْ)

هذا المثل أدخله الشاعر محمد بن رشيد بن هديرس في بيت من قصيدة له يقول:

تمته بنا يازيد تبغى به أفلاك   تقول ياتيك الغزيل ويسقيك

واذكر ونحن صغار إذا كنا في ليال الشتاء وعطش الواحد منا وطلب الماء لا نسقى من الماء مخافة أن يحدث لنا نزلة شعبية أو زكام بل يقال للواحد منا، ثم وسيأتيك الغزيل ويسقيك وأنت نائم، وينام الواحد وهو عطشان، و الغزيل

تصغير غزال معروف ويضرب المثل للأمر يحصل فيه مماطلة وتسويف دون أن يحصل فيه وفاء.

- (يَاجَبْرِتِيْ)

الجبر للكسر معروف، ويضرب المثل للاستهزاء والتعجب.

- (يَاخَالْ أُبُوْيْ حِكْ ظَهرِيْ)

خال الأب معروف أبعد من الخال المباشر وحك الظهر مما يطلب فيه الإنسان المساعدة لعدم تمكنه من ذلك ويضرب المثل للاستهزاء واستبعاد حدوث أمر معين أو مساعدة منتظرة.

- (يَاخِذْ سِدَىَ مَأْلَهْ مِدَىَ)

السدى المعروف نوع من الغيم الرقيق الذي يمتد طويلاً في السماء لا يرى طرفه ويضرب المثل للأمر الطويل والمدة الطويلة التي لا يعرف مداها.

- (يَاخِذْ طَاقِيَّهْ هَذَا ويْلَبِّسَهْ هَذَا)

الطاقية معروفة، ويعني أنه يتدين من هذا الرجل ويوفى دين هذا الرجل ولا يزال تحت طائلة الدين ويضرب المثل لمن يكثر من أخذ الدين ليسدد ديناً آخر.

- (يَاخِذْ الطَّاقْ مَطْبُوْقْ)

الطاق الطبقة معروفة ومطبوق مضاعف ويضرب المثل لمن يجازف ويغامر فيأخذ الأمر والمبلغ مضاعفاً.

- (يَاخِذْ حَقَّه وْحَقْ الفَاهِيْ)

الفاهى البارد الدم الذي لا يأخذ حقه، يأتي ذلك للمذكر والمؤنث، تأخذ حقه وحق الفاهى، ويعني أن مثل هذا الرجل أو تلك المرأة تأخذ حقها وحق غيرها، ويضرب المثل للأنسان الجرئ ذكراً كان أو أنثى.

- (يَاخِذْ مَعْ الرَّاسْ فِقَارْهْ)

الفقارة يعني فقرة من الرقية والمعنى السيف، ويكنى به عن الإنسان الذي يأخذ أكثر من حقه ويضرب المثل للإنسان الذي يتجاوز حقه إلى ما وراءه.

- (يَاخْذَهْ مِنْ إِفَامْ الطُّيُوْرْ)

والضمير يعود على لقمة العيش، أي أنه يأخذها من مناسر ومنقاير الطيور وحناجرها ويضرب المثل للدلالة على الإنسان الحريص المغامر في الكسب.

- (يَاطْنُونْ)

كلمة استهزاء، ويضرب المثل للاستهزاء والاستخفاف بأمر من الأمور أو شخص من الأشخاص ومثلها ياعبيده.

- (يَاطَا السِّرِيْحْ عْنَادْ)

العناد المعاندة معروفة، والسريح أحد حبلي الدلو التي كانت يخرج بها الماء من البئر على السواني ، ويكون السريح من جلد البعير أو البقر النيئ في شريحة واحدة وعند وطء البعير معانداً وطأة رغم كفه عنه ويكنى بذلك للإنسان ويضرب المثل للدلالة على الإنسان المعاند والمشاكس الذي يتعمد ذلك.

- (يَاعِرْضِيْ مِنْ تْرضِيْ)

العرضي الذي يتعرض للأمور أو تعترض طريقه، وقد يقصد به إنسان بعينـــه، ويضرب المثل للدلالة على الحيرة في أمر من الأمور إذا تكاثرت على الإنـــسان من اتجاهات عدة.

- (يَاعِيْ بِهْيِجْ)

هيج الزبيدي الطائي كان شيخ بني زبيد من طيء ومسكنه عقدة تلعة في أجاقبل مجئ الضياغم إلى المنطقة وهو الذي اعناه الأمير الشاعر عبيد بن علـــي الرشـــيد بقوله:

قبلك هيج حدروه الـــسناعيس   من عقدة اللي ما يزحزح قناها

انظر تفصيلاً عنه بكتابنا فتافيت وكتابنا الألف سنة الغامضة من تاريخ نجـــد، ويضرب المثل للدلالة على الإنسان الكبير في السن.

- (يَاعِيْ سِنْبِسْ)

سنبس الطائى ومنه أحد فروع قبيلة طيء بني سنبس الذين ذكرهم حاتم بن عبد الله الطائي في شعره وكان موطنهم عقدة قبل هيج ويضرب المثل للدلالة علـــى كبر السن كسابقه.

- (يَاعِيْ دِقَنْيُوسْ)

دقنيوس أحد أباطرة دولة الروم في القرن الأول قبل الميلاد وحتى القرن السادس الميلادي واسمه دقيانوس فضلاً انظر عنه التاريخ الروماني، ويضرب المثل للدلالة على كبر السن أو على الأمر القديم كسابقيه.

• (**يَاغَافِلْ لَكْ الله**)

الغافل الذي لم ينتبه لأمر من الأمور، ويضرب المثل للتخلص من موقف حــــرج أو تبرير خطأ حدث.

• (**يَاغَرِيْبْ كِنْ أَدِيْبْ**)

الغريب الذي يحل في المكان من غير أهله، ويضرب المثل للحث على ضـــرورة التقيد بآداب الآخرين.

• (**يَا عَشَانَا يَاغَدَانَا مَا لَنَا هَمّ حَذَاكْ**)

ويعني أنه لا هم لنا إلا الحصول على الطعام والشراب في وقت الغداء والعــشاء ويضرب المثل لمن همهم وأقصى طموحاتهم الحصول على الأكل.

• (**يَاقَيْس قِمْ**)

يروى لهذا المثل قصة خرافية موجزها: أن عجوزاً لها ولد اسمه قيس كانت تأتيه باللبن ليشرب منه صباحاً ومساءً كطعام له وفي يوم من الأيام جلست توقظـــه، من النوم وهي تردد ياقيس قم ولما لم يستيقظ وأبطأ عليهـــا أخـــذت اللـــبن وتوضأت فيه فمسخها الله إلى طائر عقاباً لها، وبقيت تنعق بصوتها على نفـــس الوتيرة ، وقد شاهدت بعيني وسمعت بأذني طائر بحجم الحمامة أو أصغر قلـــيلاً تردد نغمة تشبه إيقاع "ياقيس قم" وتسمى أم قيس، وقد اشار إلى هذه القـــصة عدد من الشعراء منهم الشاعر عجلان بن برغش بن رمال من قصيدة له قوله:

ياقيس قم لامك عسى ما تقومي   دامك صغير وتفهم العلم ياقيس

والشاعر مضحى بن طعيسان الوحير الشمري يقول:

ياقيس قم لأمك عسى ما تقومى　　　تبدلت ما هي حكاياك يـــاقيس

وللشاعر عبد الله بن فرحان القضاعي يقول:

ياقيس كان انته لهرجي فهومي　　　هذا محل غنى الطرب والنقاريس

ويضرب المثل للدلالة على الشيء الفائت أو الذي يستحيل تحقيقه.

- **(يَاكِلْ المِتَّلاَصِقَاتْ)**

المتلاصقات يعني التمر الطري الرطب، أو الأرغفة المغدق عليها السمن والدبس، ويضرب المثل للدلالة على الإنسان المرفه، والإنسان الذي يأكل كـل شـــيء "لايبالي بالحلال من الحرام".

- **(يَاكِلْ قَطُوْفْ المِجَدَّرْ)**

المجدر جمع مجدور وهو الإنسان المصاب بالجدري وكـــان النـــاس يتحاشـــون الاقتراب من المجدور خشية العدوى فضلاً عن أن يأكلوا من فضلة مـــا يأكـــل ويضرب المثل للإنسان الذي يأكل ما وقعت عليه يده لا يبالي بشيء.

- **(يَاكِلْ النّكُوْثْ)**

النكوث جمع نكث وهو الحبل الرث، والذي يأكل هذه الحبال الثور من البقـــر وعلى التشبيه به يقال للإنسان كذلك ويضرب المثل للإنسان الذي يشبه الثور من الرجال أو البقر من النساء.

- **(يَاكِلْ مَا كَانْ وِيْضَيِّقْ بَالِمكَانْ)**

أي يأكل ما أمامه ولا يتزحزح عن مكانه، ويضرب المثل للدلالة على الإنسان ثقيل الدم.

- (يَاكِلْ ويْوَكِّلْ)

أي يأكل ويشرك الآخرين فيما يأكل ويضرب المثل للإنسان الذي ينتفع الآخرون مما يحصل عليه بأكل أو نهب أو مكسب بطريق مشروع أو غير مشروع.

- (يَاكِلُهْ بْقِدْرُهْ)

المقصود الطعام وبقدره لا ينتظر حتى يغرف من القدر في صحن ونحوه ويضرب المثل للدلالة على سرعة التصرف، أو الفقر وضيق ذات اليد.

- (يَاكْلُهْ بْدَمُهْ)

يعني يأكل اللحم بدمه لا ينتظر أن يشوى أو يطبخ ويضرب المثل للإنسان السريع في تصرفاته.

- (يَاكِلَهْ وْهِيْ تَقْطِرْ دَمْ)

يعني يأكل اللحمة وهي تقطر دماً دون النظر أهي حلال أو حرام ويضرب المثل للإنسان الذي لا يفرق بين الحلال والحرام.

- (يَاكِلَهْ نِيَّةْ)

يعني اللحمة يأكلها وهي نيئة دون نضج ولا شوي ويضرب المثل للانسان سريع التصرف.

- (يَاللهْ العَقِلْ لَوْ عَارِيَّهْ)

العارية الشيء المستعار، ويضرب المثل للعتاب والتأسي والتأنيب والاستخفاف بالمخاطب.

- **(يَاللهْ حِسْنِ الخَاتِمْه)**

يعني خاتمة الحياة، ويضرب المثل للدلالة على الكبر والعتاب والتأنيب.

- **(يَاللهْ سِتْرِكْ وَاسْتَارِ مِنْ خَلْقَكْ)**

خلقك الضمير يعود على الخالق العظيم جل جلاله ويعني الستر من ألسنة الناس ويضرب المثل للدلالة على الهدوء والدعة وطلب الستر من الله.

- **(يَاللهْ عسَىَ مَاتَكْرَهْ النَّفْسْ خِيْرَهْ)**

هذا المثل شطر من البيت للشاعرة الدقيس من قصيدة لها تقول فيه هذا البيت الذي هو غاية في الحكمة:

يالله عسى ما تكره النفس خيره . ياوالي الدنيا عليك التدابير

وهو مأخوذ من الآية الكريمة: ﴿وَعَسَىٰ أَن تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَعَسَىٰ أَن تُحِبُّوا شَيْئًا وَهُوَ شَرٌّ لَّكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾ (٢١٦) سورة البقرة

ويضرب المثل للدلالة على الرضا بما كتب الله.

- **(يَالَيْتْ بَقْعَا خَيْرَهَا لَدَمْ شَرَّهْ)**

بقعاء من أسماء الدنيا وقد تعنى بقعاء المدنية المعروفة في منطقة حائل وهذا المثل شطر من بيت يقول:

ياليت بقعا خيرها لدم شره وعسى حلاويها تكافي مروره

ويضرب المثل للأمر الذي قد يكافي حلاوته مرارته.

- (يَامَا ضَاعْ عَلَى دَرْبَ الحَاجْ مِنْ جِمَلْ)

درب الحاج طريقهم وعندما كان الناس يحجون على الإبل فقد يضيع البعير ولا يجده صاحبه، ويضرب المثل للدلالة على اليأس من شيء فات وتعزية النفس فيه.

- (يَامِرْبَا لصَّلاَةْ وْلاَ يْصَلِّيْ)

قال الشاعر العربي:

لا تنه عن خلق وتأتي مثله   عار عليك إذا فعلت عظيم

ويضرب المثل للإنسان ينهى عن شيء ويرتكبه.

- (يَامْغَطَّى يَامَكْشُوْفْ)

المغطى والمكشوف معروف ويعني محاولة تغطية شيء واضح، ويضرب المثل للأمر الواضح الجلي.

- (يَامَكْوتَيْنِيْ واطْلِعنْ مَابِكنْ)

لهذا المثل قصة وردت في المثل "من عين البروق يارعيانّ" ينظر إليه، وتكلمة البيت.

يامكَوتيني واطلعن ما بكن   يوم النسا تسلى وانا اسلى بكن

ومثله قول أبو القمقام الأسدي لزوجته عندما طلبت منه أن يشترى لها حلية لأذنيها قال:

تسلأ كل حرة نحيين   وإنما سلأت عكتين

ثم تقولي اشتر لي قرطين   قرطك الله على الأذنين

عقار باتمشى وأرقمين

ويضرب المثل للتحسر على الشيء الفائت الذي يصعب استداركه.

- **(يَانِيَّةْ الخَيْرْ عَيَّنْتِيْ شدَادِيْ)**

الشداد معروف ما يوضع على المطية للركوب، ويعني أنه أعار شداد مطيته لشخص على سبيل المعروف ونيته الخير فطمع فيه من استعاره ولم يعده لصاحبه ويضرب المثل للتأسى على أمر فات كان سببه المعروف ونية الخير.

- **(يَاوَيْلْ الخَالْ مِنْ رمَح البِنَاخِيْ)**

البناخي المعنى ابن الأخت ويعني أن الخال قد يؤذيه ابن أخته وقد يقتله برمحه، ويضرب المثل للدلالة على أن الإنسان قد تأتيه المضرة من أقرب الناس إليه.

- **(يَاوَيْلَ اللِّي مَالَهُ وَالِيْ)**

الويل معروف والذي ليس له والي أي مساند ومساعد يشد آزره وقت الحاجة ويضرب المثل للدلالة على الجزع واستنهاض الهمم.

- **(يَاوَيْلي مِنْهَ وْيَاوَيْلِيْ عَلَيْهْ)**

يضرب المثل للدلالة على التردد في أمر من الأمور والحيرة بين السلب والإيجاب.

- **(يَاوَيْلِيْ مِنَ لَيْلَةْ العِيْدَ وَقابِلُتْه)**

يقال أن أول من قال هذا المثل رجل اسمه بخيت قيل له لماذا؟ قال إذا كانت ليلة العيد فإن أعمامنا لا يعشوننا بحجة أننا سنصبح على طعام يوم العيد ونشبع منه وقابلته الليلة التالية للعيد لا يعوشننا بحجة أننا قد شبعنا من طعام يوم العيد الذي يغنينا عن العشاء ويضرب المثل للأمر تخاف من عواقبه.

- (يَاهَبُوْبْ كِشْ بَهْ)

الهبوب معروف والكش النفخ والضمير يعود على الدنيا والظروف الحياتية والمكان من بيت وفلاحة وغيرها، ويضرب المثل للتأفف من أمر من الأمور أو اليأس منه.

- (يَاهْلَيّلْ الإهِلّهْ يَادْوَا كِلْ عِلَّهْ)

هليل تصغير هلال ويقصد به شخص ويعني أنك سبب الجرح وآسيه ويضرب المثل للدلالة على السلب والإيجاب في شخص واحد.

- (يَاهْلاَلْ يَامْبَارَكْ)

عندما يرى الإنسان الهلال أول ليلة يقول هذا المثل، وهناك حادثة لها معنى يتناقل الرواة أنه في وقعة ظفرة بين عنزة وشمر في مطلع القرن الثالث عشر الهجري حدث أن مفتاح بن مفوز الغيثي الشمري كان معه رام جيد والسلاح يومذاك البندقية ذات الفتيل "الفتيل" يكمن هذا الرامي في خندقه، وحاول أحد رماة الخصوم خداعه ليظهر رأسه من الخندق ليرميه ويقضي عليه فقال عند حلول المساء بصوت يسمعه الرامي "ياهلال يامبارك" يريده أن يبين رأسه ليرى الهلال لكن هذا انتبه إلى إمكانية الخدعة فلم يزد أن قال "يمسى قمر ونشوفه" ثم رفع طاقيته على رأس قناة الرمح فرماها الرجل وتبين صدق حدس الرامي الشمري ونجى من خدعة خصمه ويضرب المثل للأمر يبدو غامضاً ثم تتبين حقيقته.

- **(يَاهُمَّلاَلِي يَاعَجُوْز ثْلاَلِيْ)**

هملالي تقال للتأسف والتأوه والتحسر والعبث قال الشاعر عقاب بن سعدون العواجي:

.. .. **وجذيلته يلعب به الهملالي**

ويضرب المثل للتأسف على شيء فات ولا يمكن رجوعه كما يضرب للدلالة على العبث والتسلية.

- **(يَاهُمَّلاَلِيْ).**

تدل هذه الكلمة كما سبق على التأسف على شيء فات قال جديع بن قبلان في تعزية رفيقه نمر العدوان.

يانمر كل اللي عليها مولي متروحه ياهيه ياهملالي

ويضرب المثل للتأسف على أمر فات ويصعب إرجاعه.

- **(يِبِطْ الكَبِدْ)**

البط الوَخز ويعني أنه يكدر صفو النفس ويؤذيها وكأنه يطعن الكبد بسلاح حاد، ويضرب المثل للأمر الذي يؤلم قولاً وفعلاً.

- **(يَبْكِيْ عَلَىْ رَجَالْ الصَّمْلَهْ)**

رجال الصملة الذين يمكن الركون إليهم ويضرب المثل للأمر الجيد أو الإنسان الكفؤ الذي يمكن الاعتماد عليه بعد الله سبحانه وتعالى.

- (يْبَذّرْ بَاليُمْنَى وَاليِسْرَى)

التبذير معروف مثل بذر الحب ويدل على الإنفاق السخي، ويضرب المثل للمبالغة في وصف الكرم والعطاء، وربما دل على العكس فيضرب للاستهزاء.

- (يَبْرِكْ عَلَى النّمَالْ)

بيت النمل يكره وطأه فضلاً عن الجلوس أو البروك عليه، ويعني أن الشخص لا يبالي بما أمامه، ويضرب المثل للإنسان الذي لا يبالي بما يفعل.

- (يِبيْعُهْ مِنْ لاَ شَرَاهْ)

المقصود بذلك السلعة الثمينة أو الشيء المهم فالذي يبيعه ولا يعرف ثمنه عند الشراء قد يبيعه بثمن بخس لجهله قيمته وثمنه عند الشراء، ويضرب المثل للإنسان أو السلعة لا يقدر ثمنها أو قيمتها.

- (يَبْيِهْ مَزْحَهْ وْصَارَتْ رَزْحَهْ)

المزاح معروف والرزح الجد والصدق ويضرب المثل للأمر يقع خلاف ما هو مقدر له.

- (يَبِيْ يْكَحِّلَهْ وَأعْمَاهْ)

يي يريد، التكحيل معروف، ويضرب المثل للأمر يراد منه الجمال والمنفعة فيأتي بالمضرة.

- (يِدْخِلْ عُصُّهْ بْشَيٍّ مَا يُخُصُّهْ)

العص والعصعص معروف، آخر عظام العمود الفقري وهو منبت الذنب للحيوان. ويعني أنه يتدخل في أمور لا تخصه، كمن يدخل ذنبه في مواضع لا تعنيه، ويضرب المثل للإنسان الذي يتدخل بما لا يعنيه من شؤون الآخرين.

- **(يْتسَكَّن لَيْنْ يتمَكَّنْ)**

التسكن التظاهر بالسكينة والهدوء، لين حتى، ويضرب المثل للدلالة على الحنكة والدهاء والنظرة البعيدة.

- **(يَتعَلَّمْ الحِلاَقَهْ بْروُسْ اليِتمَانْ)**

اليتمان جمع يتيم ويضرب المثل لمن يطلب الشهرة على حساب المستضعفين.

- **(يِثُورْ بَالعِقَالْ)**

البعير السمين أو القوي يستطيع الانبعاث ،والقيام إذا كانت إحدى يديه معقولة والهزيل لا يستطيع ذلك. ويشبه بذلك الإنسان من الناحية المادية والمعنوية ويضرب المثل للدلالة على من يستطيع القيام بالمهمة الموكولة إليه مادياً ومعنوياً.

- **(يَجْرَحْ وْيَاسِيْ)**

ويعني أنه يجرح الجرح ويأسوه، أي يضر وينفع ويضرب المثل للإنسان يضر وينفع.

- **(يَجْمَعْ الحُوَّى مَعْ البْسَاسْ)**

الحوى عشبة برية تنبت وقت الربيع لها طعم لذيذ تؤكل ضمن الجني والبسبأس عشبة ربيعية كذلك تؤكل ولها نكهة طيبة ولذعة قارصة وكل عشبة توكل لوحدها أو مع غيرها، ويضرب المثل لمن يجمع بين شيئين مختلفين أو أشياء مختلفة.

- (يجُوْز العِيْدْ بْلاَحِنَّا)

الحناء معروف وهو زينة المرأة تضعه بكفيها في المناسبات كالأعياد وغيرها، ويضرب المثل للأمر الجمالي والضروري في كثير من الأحيان وقد يأتي الوقت الذي يتم فيه الجمال والكمال دون الحاجة إلى هذا الشيء.

- (يِجِيْكْ مِنْ ذَيْلَكْ مَا يْفَتِّرْ حَيْلَكْ)

المقصود بذلك الأبناء إذا كان أحد منهم قد جلب الأذية لوالديه أو لأحدهما ويضرب المثل للإنسان الذي جاءه من ذريته ما كدر صفو حياته.

- (يْحَرِثْ عِنْ مَذْبُحِهْ)

من العادة عند ذَبح الشاة على أرض ترابية أن يحفر حفرة صغيرة يتجمع فيها الدم، وهذه عتر ربما حرثت نقرة لذبحها، ويكنى بذلك عن الإنسان يسعى لما يضره، ويضرب المثل لمن يبحث عن مضرة نفسه.

- (يْحَسِّنْ عَلَى يِبَاسْ)

التحسين الحلاقة وعادة الحلاق يبلل الشعر عند حلاقته بالموس، فإذا كان الموس حاداً جداً فإنه يحلق فيه على اليابس بدون بلل، ويضرب المثل للدلالة على قوة الشخص وحدته وحرصه على المال.

- (يْحَفِّرْ جْحُورْ النِّمِلْ)

ويعني أنه حريص جداً على كسب الرزق فيحفر جحور النمل ليستخرج الحب الذي خزنه النمل في جحوره ويضرب المثل للإنسان الحريص على جمع المال.

• (يْحَقِنْ بِخْصْفَهْ)

الخصفة وعاء من سفيف الخوص يوضع به التمر وغيره وبالطبع هذا الوعـــاء لا يمسك الماء فإذا حقن فيه الماء تسرب، ويكني بذلك عن الإنسان الذي لا يعقل الكلام ولا يفهم، ويضرب المثل للإنسان السلبي الذي لا يفقه ما يقال له.

• (يْحَلْبْ الذّرْ)

الذر صغار النمل معروف وليس به حليب كما نعلم ويضرب المثل للإنـــسان الحريص جداً على الحصول على المال وتنميته بأقصى ما يستطيع.

• (يحلّهْ حَلاّلْ)

الضمير يعود على عقدة من عقد الحياة، والحلال هـــو الله ســـبحانه وتعـــالى، ويضرب المثل للدلالة على الأتكال على الله والاستسلام للواقع.

• (يخِبْ عَلَيْهْ عَشْر أذْرِعْ)

يخب يزيد عليه، كالثوب الطويل ونحوه ويضرب المثل للأمر يزيد على ما هـــو متوقع.

• (يخمْ عِلْقْ وْيِطْلِقْ الثّانْي)

الخم الإمساك بالشيء وضمه إلى الصدر، والعلق ما يعلق عند حمله وتعليقه على البعير والسيارة، ويضرب المثل للدلالة على الإنسان المرتبك والمتردد والمضطرب في تصرفاته.

• (اليِدْ الوَاحْدة مَا تَصَفّقْ)

التصفيق معروف باليدين معاً ويضرب المثل للحث علـــى التكـــاتف والتـــآزر والتعاون.

- (يْدَوِّرْ الشَّرْ عَلَى ذَنَبْ كَلْبْ)

يدور يبحث عن الشر، ولو على ذنب كلب،ويضرب المثل للدلالة على الإنسان الشرير الذي لا يقر له قرار حتى يجد الشر وينشره.

- (يْدَوِّرْ طِلِي وبْبَطْنُهْ عَلِيْ)

الطلى ولد النعجة، وعلى، المقصود الامام علي بن أبي طالب كـــر الله وجهـــه عندما قتل، ويضرب المثل لمن يتعلق بأمر تافه وفي بطنه أمر أكبر منه كثيراً.

- (يِدَكْ بَالدِّسَمْ)

الدسم السمن والودك والشحم معروف ويضرب المثل للدلالة على الثقة بالنفس ورغد العيش والرفاة.

- (يِدَكْ وَالخَلاَء)

الخلاء البر ويعني أنه لم يعثر له على أثر ولم يعلم عنه أي خبر ويـــضرب المثـــل للدلالة على خيبة الأمل والإفلاس فى أمر من الأمور.

- (يْذَرْ عَلَى الجَرْحْ وْيَبْرَا)

ذر المسحوق على الجرح معروف ويضرب المثل للدلالة علـــى قـــوة وفاعليـــة الإنسان وتأثيره.

- (يَرىَ الحَاضِرْ مَا لاَ يَرَىَ الغَايِبْ)

هذا المثل مأخوذ من شعر فصيح للشاعر خويلد بن مطحل[٣] الهذلي حين قال من قصيدة:

يري الحاضر الشاهد المطمـــئن   من الأمر ما لا يـــرى الغائـــب

ويضرب المثل للدلالة على التصرف من ميدان الحدث.

- **(يَرْبِضْ بَالدَّوْسَهْ)**

عند درس الزرع تربط بمجموعة من الإبل أو الحمير أو البقر في حبـل مربـوط بخشبة مثبتة بوسط المدرس وتدور هذه الحيوانات الإبل لوحدها والحمير لوحدها والبقر لوحدها في حركة دائرية حول محور الارتكاز وهي تلـك الخـشبية في وسط المدرس حتى يتم درس الزرع اليابس وتسمى كل مرة من هذه الدوسات بالدوسة وبعض الحمير يكون عاطل الطبع فيربض بالدوسة ويؤثر على ما هـو مقرون معه ويوصف الإنسان الذي يحمل صفات شاذة بهذه الصفة ويـضرب المثل للإنسان يدعى العجر والخور في نفسه بما يعود عليه بالمصلحة، وقد توصف المرأة ذات السلوك الخلقي غير السوي بذلك.

- **(يِرِدُّهْ عِنْ مَجْرَىَ طِرِيْقُهْ عُوْدْ)**

العود معروف لا يرد أحداً ويضرب المثل للإنسان الذي يقف في طريقة أقـل الأشياء وأتفهها أو الذي يتراجع عند أقل سبب.

- **(يِستِحي مِنْ ظِلُّهْ)**

يضرب المثل للإنسان الخجول الذي يستحي من أي شيء.

- **(يْسَدْ عَلَيْهَ بَالرِّغِيْفْ)**

أي يغلق على إنسان المنفذ برغيف فذلك منتهى السخف بإمكانـه أن يأكـل الرغيف ويمضي في سبيله ويضرب المثل للإنسان الذي يعوقه عن طريقه شـيء يمكن أن يأكله، أو الإنسان عديم التصرف.

- **(يَسْرِقْ الكحْلْ منْ العَيْنْ)**

هذه مبالغة، فالكحل إذا وضع في العين يصعب سرقته، ويضرب المثل للإنسان البارع في طرق السرقة.

- **(يَسْنَى عَلَىَ كِلْ جَرْ)**

السانية في المجر أو المنحاة تكون على الجر الأيمن أو الجر الأيسر، والمتدربة على الجرين يمكن أن تسنى على الجهتين ويكني بذلك عن الرجل له تجارب في الحياة ويضرب المثل للدلالة على المرونة والتجربة والخبرة.

- **(يِشِبْنْ مَا يِجِبِنْ)**

المقصود النساء، يعلوهن الشيب، يجبن، ينجبن مثل هذا الإنسان ذكراً كـــان أو أنثى ويضرب المثل للمبالغة بمدح إنسان وصل إلى درجة من الكمال أو القوة أو الرجولة أو الجمال وغير ذلك من الخصال.

- **(يَشْربْ مِنْ المَا الكَدِرْ)**

الماء الكدر غير الصافي ويضرب المثل للإنسان الذي يأكل شيَء لا يفرق بـــين النقاء والكدر ولا يبين الحلال من الحرام.

- **(يَصْرَعْ الطَّيْر)**

الطائر يرتفع في الهواء بعيداً عند الروائح الكريهة وتوصف الرائحة الكريهة بأنها تصرع الطير من جو السماء، أو تصرع الحائمات ويعني الطيور الحائمة ويضرب المثل للمبالغة بوصف الرائحة المنتنة.

- **(يِصِكْ خِضَرْ وِيَفْتَحْ الله مْيَةْ بَابْ)**

خضر ربما كان من البخلاء الذين يقفلون بيوتهم أو أبواب بساتينهم أمام الناس، لكن أبواب أرزاق الله كثيرة، ويضرب المثل للدلالة على تعدد أبواب الرزق أمام الإنسان.

- **(يَضْرِبْ بَالرِّمَادْ وْلاَ يْسَمِّيْ)**

يعتقد البعض أن الرماد مأوي للجن، وأن الإنسان إذا أراد أن يضرب الرماد فعليه أن يقول بسم الله الرحمن الرحيم ليأمن شر إيذاء الجن له، ويضرب المثل للإنسان الذي ينفق ويبذر بغير حساب.

- **(يَضْرِبْ سَيْدُه قَيْدُهْ)**

القيد ما يقيد به البعير أو الدابة بحبل يربط في أسفل يديه لتمشي وتتحرك وترعى ولا تنفر أو تهرب ويضرب المثل للإنسان ليتمتع بحرية مطلقة ومحدودة يتحرك خلالها كما يريد.

- **(يَضْرْبَهْ عَدْ لَهْ وَتَجَيهْ عَوْجَا)**

الاعتدال والاعوجاج معروف ويضرب المثل للإنسان غير الموفق في حياته بحيث تأتي الأمور عليه عكسية.

- **(يَضْرِبُوْنُهْ الرِّعْيَانْ وْيَرْجَعْ عَلَى مْرَيِّتُهْ)**

الرعيان جمع راعي وهم الذي يرعون الإبل والغنم وغيرها وهذا واحد منهم إذا غلبه الرعيان وضربوه وعجز عن ضربهم والدفاع عن نفسه، رجع إلى زوجته في المساء وأوجعها ضرباً دون ذنب اللهم إلا من أجل تبرير ما يجده في نفسه على

رفاقه الذين ضربوه ويضرب المثل للإنسان السلبي الذي تعود سلبيته على أهلـــه فينقم منهم ويؤذيهم.

- **(يَضْلَعْ مِنْ شَطْبٍ بْبَرِطِمُهْ)**

الضلع معروف والشطب الشق في الشفة وغيرها والبرطم الشفة ولا علاقة بـــين الشفة والرجلين الذين يضلع من أحدهما عند مشيته، ويضرب المثل للإنـــسان يتأثر بأمر لا علاقة له به.

- **(يَطْرِيْ عَلَيْهِنْ بالصَّلاةْ الْفْ طَارِيْ)**

المقصود هنا النساء، وفي ذلك ظلم لهن حيث أن الرجال مثلـــهن، والطـــاري الخاطر في الذهن ويعني أهن وهن يصلين يفكرن في أمور أخرى ويضرب المثـــل للإنسان كثير النوازع والهواجس والتصرفات.

- **(يَطْقَعْ ابِنْ نِحيْتْ وْيِضْرَبْ زَايْد)**

الطقعة الضرطة ويضرب المثل للإنسان يحمل جريرة غيره، وذنبة.

- **(يطيحْ بِمْرَطِّلْ الخُرُوقْ)**

الخروق جمع خرق، ويطلق على الردفين والأست والترطيل الضرب الخفيـــف على الردفين، ولهذا المثل قصة تقول أن غلاماً "ملقوفاً" كـــان إذا رأى الرجـــل أسرع إليه وصار يضرب على ردفيه ضربات خفيفة كنوع من المداعبة، فمـــر رجل فعل به الغلام هذا الصنيع فناوله قطعة من النقود، فقيل للرجل لماذا تعطيه وهو يفعل بك فعلاً غير مستساغ، فقال المثل ثم مر رجل آخر فأسرع الغـــلام إليه وفعل به مثل ما فعل بالأول طمعاً بالمزيد من قطع النقود، فصفعه هذا صفعة

أرغمت أنفه بالتراب ويضرب المثل لمن يصيب مرة وتأتيه قاصمة الظهر التي تسحقه.

- (يطِيْحْ عَلى الضَّحَاحْ)

الضحاح الماء القليل جداً ويضرب المثل للإنسان ينجرف وراء الأمور التافهة جداً.

- (يطِقْ لُهْ بْصِبِعْ)

الطق النقر على الدف أو الطبل ونحوه ويضرب عليه بأكثر من أصبع أما البارع فيضرب باصبع واحدة كل النقرات، وقد يعني طقة الصبع أن يضع الأصبع الوسطى على الإبهام ثم يطلقها بسرعة فيحدث لها صوتاً وذلك عند التعجب من أمر من الأمور ويضرب المثل للإنسان المتفوق والمتعالي في مكانته.

- (يَعَافْ العَزِيْمَهْ وِيْرُوْحْ لَلطُّوَافَهْ)

العزيمة الدعوة للطعام والقهوة والطوافة الاستجداء ويعاف يأبى، ويضرب المثل للإنسان الذي يترك الأمر اليسير الطيب ويطلب الأمر العسير المشين.

- (يْعَجزْ عَنْ المِنْظَرَهْ وْلاَ يْعَجِزْ عِنْ جَهَازْ المَرَهْ)

المنظرة المرآة الصغيرة، والمقصود بذلك الرجل وجهاز المرة مهر المرأة وما يتعلق به، ويبدو أن قائل هذا المثل امرأة محرورة، ويضرب المثل للإنسان يعجز عن الأمور الصغيرة ولا تعجزه الأمور الكبيرة عند رغبته.

- (يفهمَهْ عِجْمَ البَقْر)

الضمير يعود على الأمر الواضح، ويضرب المثل للأمر الجلي الذي تعرفه حتى البقرة العجماء.

- **(يْعَرْف المِضرع بعيُونَهْ)**

المضرع من الغَنم الحامَلَ وسميت بذلك لأنها مع الحمل يكبر ضرعها وبه تعرف وفي مراحل حملها حتى إذا أوشكت على الولادة كبر ضرعها جداً فيقال لها دافع وزعم أحدهم أنه يعرف الشاة المضرع بعيونها، ويضرب المثل للدلالة على التغفيل والبلاهة.

- **(يِعْلَكْ لَهْ المَا)**

الضمير يعود على الإنسان الكبير ذكراً أو أنثي وبالطبع فالماء لا يحتاج إلى مضغ أو علك ولكن من باب المبالغة ويضرب المثل للمبالغة في وصف كبر الإنسان والحيوان.

- **(يْغنيٍّ بَلاَ قِصيْدَهْ)**

الغناء المعتاد بأبيات قصيدة، لكن الإنسان الطرب يغني بلا قصيدة كما يفعل المغنون اليوم يردد الواحد منهم كلمات يعجنها ويلوكها يصم الآذان سماعها ويغنى بلا قصيدة من حصل على مغنم مجزي ويضرب المثل. للدلالة على المكسب الجيد ورفاهية العيش والانبساط.

- **(يْفتِّقْ الظُّفُوْرْ)**

أي يفصل الظفر عن اللحم، ويضرب المثل للإنسان المتمرد الخارج عن الطاعة.

- **(يَفْرَحْ بالمِصْرَانْ مِن لاَ قَلَّبْ الشَّحمْ)**

المقصود مصران الشاة أو البعير أو البقرة بعد ذبحها فالفقير الذي لم يحصل على اللحم والشحم يفرح بالمصران إذا حصل عليها كان هذا في زمن مضي

ويضرب المثل للإنسان الذي يفرح بالقليل لعدم مقدرته على الحصول على الكثير.

- **(يْفَضّخْ عَلْىَ عْيُون النّاسْ الحَلَمْ)**

الحلم واحدها حلمة سبق الكلام عنها وقياساً عليها سمي رأس ثدي المرأة بالحلمة، حلمة الثدي والحلمة الحقيقية هي آخر أطوار حشرة القراد كما سبق انظر المثل "دب حليمة دب قراد وإذا انفضخت أو انفجرت ظهرت كمية الدم التي بداخلها وتستعمل للخداع من يفجرها بحجة أنها دم خارج من جسمه إثر ضربة أو شجة وهو في الواقع من دم الحلم. ويضرب المثل للدلالة على الإنسان المخادع والمراوغ.

- **(يَفْضَخْ عَيْنْ الغِرَابْ)**

المقصود الشيء الحامض كالعنب الحصرم والرمان الحامض وغيره ويبدو وأن عين القراب قوية التكوين أو هكذا يتصور من قال هذا المثل، ويضرب المثل للدلالة على الشيء الحامض جداً.

- **(يْقَادْ بِرْ سَنَيْنْ)**

الرسن للبعير بمترلة العنان للفرس وقد يسمى عنان الفرس بالرسن، والمراد بذلك الفرس القوي الذي بقاد بر سنين، ويشبه الإنسان المتكبر المتغطرس به قال الشاعر عبد العزيز بن رشيد الرديعان:

يومه بعصر ما يحصل فطوره　　　واليوم مثل هديب يقود بالارسان

ويضرب المثل للإنسان المتكبر بماله أوبجاهه ومركزه.

• (يْقَطِّعُهْ بِجْلِدُهْ)

اللحم عادة يسلخ عنه جلده ثم يقطع، لكن المستعجل أو غـير المبـالي يقطـع اللحمة بحقها من الجلد ويضرب المثل للإنسان المستعجل أو غير المبالي بما يفعل.

• (يْقَاقِيْ وَلاَ يْلاَقِيْ)

المقاقات ترديد الأصوات كما يفعل الدجاج إذا خاف، والملاقـات المواجهـة ويضرب المثل للإنسان الجبان الذي يتكلم دون أن يفعل.

• (يَقمِزْ الجِرْفَانْ)

يقمز يثب من فوقه، والجرفان جمع جرف وهو الحد المرتفع من الأرض أو حافة الوادي ونحو ذلك، ويضرب المثل للإنسان المضطرب في تصرفاته.

• (يَقْرَا الخَطْ من عِنْوَانُهْ)

الخط الرسالة أو المكتوب والعنوان معروف ويضرب المثل للإنسان الذكي الذي يعرف الأمور لمجرد النظر إليها.

• (يَقْرَا الخَطْ مَقْلُوْبْ)

أي أنه يقرأ الخط من خلف الورقة أو حتى وهو مقلوب في كتابته ويضرب المثل للإنسان الذكي الذي يعرف خفايا الأمور.

• (يِقُوْلْ وْلاَ يَقَالْ عَلَيْهْ)

أي أنه إنسان لديه سلطة مطلقة يأمر على الآخرين ولا أحد يأمر عليه، ويضرب المثل للإنسان المسؤول يأمر على من تحته ولا يأمر عليه أحد.

- (يِقُوْلُهْ عَمِّيْ قِمْعَانْ)

القمع هو الذي يكون على رأس البسرة والرطبة والتمـرة وهـو مـشرها ولا يؤكل، وقمعان من تعلق به القمح ولهذا المثل قصة تقول: "أن رجلاً كان لديه تمر، والتمر معدوم لدى الكثير من الناس فأكل من التمر ونشب قمع في لحيتـه دون أن يعلم وخرج من بيته فتحدث إلى واحد جائع بأمس الحاجة إلى التمـر وكان حديثه يدور عن عدم وجود التمر عنده فقال الجائع "يقوله عمى قمعان" ويضرب المثل للدلالة على اختلاف المستوى المعيشي بين من يجد.ومن لا يجد.

- (يَكْبَر وْيَكْبَر هْبَا لُهْ)

ويعني أن بعض الناس كلما تقدمت به السن كبر معه قلة الميز والاتزان ودلالـة العقل، ويضرب المثل للإنسان الذي لا يستفيد من تجارب الحياة.

- (يَكْذِبْ وِيْقَابِلْ)

أي أنه يكذب ويقال كثير كذبه ويضرب المثل لمن يكذب ويرتكـب الخطـأ ويحاول الدفاع عن كذبه كما فعل حمار الصهيونية بوش في حرب العراق.

- (يِكِيْلْ لَهُ عَلَى قِفَا الصَّاعْ)

الكيل بالصاع من داخله، لكن من يكيل على قفا الـصاع يغـش ويخـادع، ويضرب المثل للمخادع الغشاش الذي لا يمسك كلامه.

- (يِكْمَى عَلَى العَدُوْ)

يكمي يجحد أو يخفي ويضرب المثل للشيء الثمين أو النادر الذي له قيمة عالية ومكانة رفيعة.

- **(يْلاَفِخْ ظِلُّهْ)**

الملافخة المراحة بالرجلين كالحمار الأشر، ويضرب المثل للإنسان البطر.

- **(يِلْحِقْ الهَامْلَهْ الزَّاملَهْ)**

الهاملة البعير المهمل يرعى بدون راعي والزاملة ما يحمل عليها الأحمال والمتاع، ويعني أنه يلحق إبله التي ينتفع بها بالإبل المهملة فيخسر الاثنين معاً، ويضرب المثل لمن يتبع الأمر المطمئن إليه وراء الأمر المشكوك فيه.

- **(يَلَحْقْ الطَّايْرَهْ ويْعَجِزْ عْنَ المِرشْرِشَهْ)**

الطائرة والمرشرشة من الجراد فالطائرة المرتفعة في الهواء عن الأرض ويصعب الإمساك بها والمرشرشة التي تطير ببطء قرب الأرض ويسهل الإمساك بها بخلاف الطائرة ويضرب المثل للإنسان يدرك الأمور البعيدة ويعجز عن الأمور القريبة.

- **(يْلَزْ بَالصِّدَفْ)**

الصدف نوع من المحار يحمى ويعالج به بعض الأمراض الناتجة عن التمزق العضلي، ويضرب المثل للإنسان الذي يعأني من شدة المرض.

- **(يَلْقَى وَفْقُهْ)**

وفقه ما كتب الله له ويضرب المثل للتأسي والعجز عن المجازات وتوقع ما في علم الغيب.

- **(يلمْ الطَّرِفَيْنْ)**

أي لم الأمر يمسكه مع طرفيه ويضرب المثل للإنسان الذي يحاول الاستفادة من كل فرصة.

- **(يَمْشِيْ عَلَى الدُّوَّاهَهْ)**

الدواهة الشيء غير الثابت والجهة غير المحددة ويضرب المثل للإنسان الذي يسير على هامش الأمور.

- **(يْمَشَّى بُهْ عَلَى المِرْضِعَاتْ)**

الطفل في زمن مضى لا يجد الحليب إلا من أثداء المرضعات إذا فقد حليب أمه وذلك قبل وجود مسحوق الحليب المجفف الاصطناعي كما يسمى ويضرب المثل للإنسان الذي لا يزال بحاجة إلى الآخرين.

- **(يَمْغَلْ بِسكَاتْ)**

المغل هو القبض مع مراق اللحم المؤلمة، والمغل الرضاع بأسلوب قوي عنيف، ويضرب المثل لمن يسيء إلى الآخرين دون أن يظهر أثر ذلك.

- **(يْمَوِّسْ الكِبدْ تَمْوِيْسْ)**

التمويس الإذابة، والمويسة العصيدة الرقيقة والكبد يعنون المعدة، ويضرب المثل للأمر شديد التأثير.

- **(يَنْشِدْ الفَرْخْ مِنْ هُوْ أَبُوْهْ)**

الفرخ للطير بمترلة الطفل للإنسان، وبالطبع الطيور تتسافد فيما بينها ولا يعرف أب الفرخ من بينها ويضرب المثل للدلالة على الإلحاح في السؤال والحرص على معرفة دقائق الأمور.

- (يَنْبيْ وْيْعَلنبْيْ)

ينبي يرتفع، ويعلنبي يرفع علباءه وهي مؤخرة الرقبة من باب التحدي والاستهزاء لما يفعل به، كأن يضرب ولا يزيده ذلك إلا تعنتاً وتحدياً ويضرب المثل لمن لا يتأثر لما يفعل به مهما كان قاسياً.

- (يَنْفِخْ بْقِرْبِة مَشَقُوْقَهْ)

القربة معروفة وإذا كانت مشقوقة لا تمسك الماء ولا الهواء، ويضرب المثل للدلالة على الجهد الضائع.

- (يْوَ لِّمْ العِصَابَة قَبْلْ الفَلَقةْ)

العصابة معروفة ما يعصب به الرأس من شريحة قماش وجلد ونحوهما، والفلقة الشجة في الرأس ويولم، يجهز ويهيء، ويضرب المثل للدلالة على من يحسب لأمر لم يحدث.

- (يُوْقِدْ بْرَطِبْ)

النار في الحطب اليابس تعلق بسرعة لكنها في الحطب الرطب بطيئة وربما لا تعلق، ويضرب المثل للإنسان السريع في تصرفاته الحاد في طبعه.

- (يَوْم شِخّي وْرِخيْ)

الشخ معروف البول وشخي من صوت انصبابه، ورخي الجلوس مسترخية ويضرب المثل للدلالة على الخصب ورغد العيش.

- (يَوْمَ التَّفْلَهْ مَا تَلْحَقْ الشَّارِبْ)

التفلة معروفة الريق تقذفه ويعني جفاف الريق من العطش والجوع، ويرمز به إلى الحاجة والعوز وقلة ذات اليد ويضرب المثل للدلالة على الحاجة وقلة الأرزاق.

- (يَوْمَ شِخِّيْ وامْطِرِيْ)

ويعني تكاثر المطر في سنوات الخصب ويضرب المثل للدلالة على الخصب وتكاثر الأمطار.

- (يَوْمَكْ سِدِيْسْ وْعِيْشَتَكْ عَلَى هَلَكْ)

لهذا المثل قصة تقول:" أن رجلاً طلب من عامل أن يشتغل عنده في حرث زرعه وحدد أجرته بسدس الصاع من الشعير أي ستة أيام بصاع شعير على أن يكون طعامه على أهله أي أن هذا السدس من صاع الشعير قد لا يكفيه غداء فما بالك بالعشاء فصار يعمل بالمجان ويضرب المثل للدلالة على تدني أجور العمال في ذلك الوقت.

- (الْيَوْمَ وْلاَ غَيْرُهْ)

يضرب هذا المثل لطلب النجدة السريعة حين يقول انقذوني اليوم ولا غيره.

- (يِهِزُّهْ الْمِذْرَى)

المذُرى ما يذري فيه الحب ويضرب المثل للدلالة على أثر هوى في النفس واتجاهاتها.

• (يِهِلْ مِلْحُهْ، أو مِلْحَهْ)

الملح من الملاحة من درجات الجمال ويهل ينتثر وهو من المبالغة في أن ملح هذا الرجل المليح أو تلك المرأة المليحة تكاد الملاحة تنهل منه أو منها، ويضرب المثل للمبالغة في وصف الملاحة.

• (يِهُوْمَ وْلاَ يِقُوْمْ)

يهوم يحاول القيام مثل البعير الذي يحاول أن يثور من مبركة ولا يستطيع ويشبه به الإنسان ويضرب المثل للإنسان يحاول القيام بعمل ولا يستطيعه.

تم الفراغ من نسخه ضحى يوم السبت

١٤٢٦/٧/١٥هـ.

٢٠٠٥/٨/٢٠م.

مستدرك:

• (الله لاَ يَتْكِلْ عَلَى هَوْشْ بَسَّامْ)

يبدو أن بساماً إنسان غير ثقة، ويضرب المثل لعدم الثقة ولليأس من تحقيق أمر معين.

• (مَا دَأَمَتْ خَضْرًا مَا تِهِيْفْ)

تهيف، تذبل وتموتَ، والمقصود بها الدنيا وظروف الحياة ويضرب المثل للدلالة على الأمل المنتظر، وجودة الحظ والاتكال على الله.

ملحقات

ومحاولة لاستكمال الفائدة يسرني أن ألحق بهذا الكتاب بعض الجمل والكلمات الشائعة في منطقة حائل إيجاباً وسلباً، ولمن يريد المزيد منها فاليتفضل مشكوراً بالاطلاع على كتابنا "**فصيح العامي في شمال نجد ١٤٠٨هـ/١٩٨٧م**" بأجزائه الثلاثة وكتابنا "**النكهة الطائية في اللهجة الحائلية ١٤١٨هـ/١٩٩٨م**". ففيهما آلاف الكلمات والجمل التي تتميز بها المنطقة لغويا وبدهي أن الذي يعيش فى المنطقة يعرفها وتمر عليه ولا يشعر بها وربما عرف أكثر مما أوردت منها، لكني أوردها لمن هو خارج المنطقة ويريد التعرف على بعض سمات اللهجة الحائلية ومن هذه الجمل.

أ- جمل التودد

كلمات وجمل التودد، هي تلك التعابير الجياشة شوقاً، الفياضة رقة، المتدفقة محبة، التي يحاول بها صاحبها ترجمة ما يكنه وجدانه من أحاسيس المودة والحب، والعاطفة المتأججة، لنقلها إلى محدثه فيلامس بها شغاف قلبه، وتغوص في أعماق وجدانه ليرى انعكاساتها متأنقة على محياه، بارقة في عينيه، متقدة على شفتيه،متوهجة على وجنتيه، فيبادله بأحسن منها أو مثلها ومن هذه الجمل.

١- يَابَعَدْ حَيِّيْ وْمَيْتِيْ

أي أفديك بمن لي من الأحياء والأموات وهي من أقوى جمل التعبير وتأتي بين الأحباب والأقارب والزوجين والأصدقاء وغيرهم.

٢- يَابَعَدْ حَيِّيْ

وهي اختصار للأولى وتحتل مكانها في التعبير بين الأحباب والأقارب والزوجين والأصدقاء.

٣- يَابَعَدْ حَيْ

وتأتي اختزالاً للأولى وتؤدي نفس الدور وتستخدم لعامة الناس، كما تستخدم للتعجب وللاستجداء.

٤- يَاحَيِّيْ، يَاحِيَّانِيْ

أي أفديك بمن لي من الأحياء من الأهل والأقارب وتأتي من النساء للرجال بصفة خاصة كما تستخدم للطلب والاستجداء.

٥- يَاحَيَاتِي

أي أفديك بحياتي ونفسي وأنت أحب عندي من حياتي وتأتي بين الآباء والأمهات والأبناء والأقارب والأزواج والأحباب.

٦- يَارُوْحِيْ أَوْ يَا بَعَدْ رُوْحِيْ

أي أفديك بروحي وتأتي في المناجات بين الأزواج والأحباب والأقارب، كما تأتي في الكلام العابر من باب المجاملة.

٧- يَاقُرَّةْ عَيْنِيْ

أي من تقر به عيني وأحياناً تنطق مختصرة "يَاقُرْتي" وتأتي في المناجات بين الأمهات والأبناء والأزواج والأحباب.

٨- يَاعِزْوِتِيْ

أي من أعتزي به واعتمد عليه، وتأتي بالحديث من الآنـاث للـذكور كالآباء والأبناء والأخوان والأعمام والأخوال والأقارب والأصدقاء وربما جاءت من باب المجاملة للجار ومن في مترلته.

٩- يَاطَرْبِتِيْ

أي من أطرب لرؤيته وحضوره وتأتي للمناجات بين الأزواج والأحباب والأقارب.

١٠-يَامِنْ لِيْ

أي ياعوض من لي من الأحياء، وأحيانا يأتي لفظهـا بإدغـام النـوم وتضعيف اللام"يَامِلِّي" ويضاف إليها أحياناً "وْكِلِّي" فتصير "يَـامِلِّي وْكِلِّـي"

وتأتي للمناجات بين الأزواج والأقارب والأحباب والأصدقاء وربما جاءت من باب المجاملة للجار ونحوه.

١١- يَاخَلَفْ أَبُوْيْ

أي أنت الخلف عن أبي وتأتي بين الآباء والأبناء إذا كان والد المتكلم ميتاً كما تأتي بين الأصدقاء وربما جاءت في الكلام العابر بين سائر الناس.

١٢- يَاخَلَفْ أُمِّيْ

أي أنت العوض بأمي إذا كانت أم المتكلم ميتة وتأتي بين الآباء والأبناء والأقارب للبنات والأخوات والخالات والعمات وربما اختصرت بلفظ "يا أمي" وتأتي كذلك في الكلام العابر من باب المجاملة.

١٣- يَاخَلَفْ أُمِّي وَابُوْيْ

أي أنت الخليفة بأمي وأبي وهي بمنزلة دعاء فداك أمي وأبي وتأتي بين الآباء والأبناء والأقارب والأصدقاء وربما جاءت من باب المجاملة في الكلام العابر مع سائر الناس.

١٤- يَاخَلَفْ جِدِّي

أي أنت الخليفة في جدي إذا كان جد المتكلم ميتاً وأحياناً تختصر بحذف كلمة خلف فتكون "ياجدي" وأحياناً تأتي على التصغير "ياجديدي" وتأتي بين الآباء والأبناء والأقارب والأصدقاء وأحيانا في الكلام العابر مع سائر الناس.

١٥- يَاخَلَفْ جِدّ وْبِدِّيْ

أي أنت الخلف في جدي وبديدتي والبديدة العشيرة من القبيلة أو الفندة من العشيرة أو الفئة التي ينتمي إليها وأحياناً تلفظ بحذف ياخلف فتكون "ياجدي وبدي" وتأتي بين الآباء والأبناء والأصدقاء والأقارب وربما مع سائر الناس من باب المجاملة.

١٦- يَاغَنَاتِيْ

أي من يغنيني عمن سواه من البشر وتأتي من النساء للرجال من الجدات والأمهات والأخوات والزوجات والخالات والعمات وربما قيلت من باب المجاملة للجيران.

١٧- يَابَهاتِيْ

البهاة رغد العيش وطراوته أي يا من يبهيني وأجد في كنفه ما يجعلني في رغد من العيش وتأتي من النساء للرجال كسابقتها.

١٨- يَانُوْر عَيْنِيْ

أي أنت نور عيني وتأتي من النساء للرجال كسابقتيها.

١٩- يَارِبْيْع قَلْبِيْ

أي أنت الربيع لقلبي وتأتي من النساء للرجال كما سبق.

٢٠- يا مَسْنِدِيْ

أي يا من استند عليه، واعتمد على الله ثم عليه وتأتي من النساء للرجال، ومن الرجال للرجال بين الأقارب وربما جاءت لسائر الناس من باب المجاملة قال الشاعر:

ياسعد يا مسندي والنفس شانه دون اهلنا سهلة ما هي قريبة

٢١- يَامَشْكَايْ

أي يا من اشتكي عليه بعد الله وتأتي بين الرجال والنساء للأقارب والأصدقاء وربما جاءت بين سائر الناس.

٢٢- يَامَلْجَايْ

أي من التجأ إليه بعد الله وتأتي بين الرجال والنساء والأقارب وربما جاءت مع سائر الناس.

٢٣- يَاشِفَاتِيْ

يامن أشفى برؤيته أو وجوده عندي وتأتي من النساء للرجال وبين الوالدين والأقارب.

٢٤- يَابعدي، أو بْعَيْدِيْ.

أي أفديك بنفسي أو نفسي فداك وتصغر على التمليح بعيدي قالت الشاعرة:

خوفي من النار يايمه خوفي من النار يابعيدي

وغير ذلك من الجمل المماثلة

ب- الجمل الترحيب

الترحيب هو الواجهة الأمامية على جبين المستقبل وثغره ومحياه، وما يتدفق من لسانه من الألفاظ التي تنبثق من كرمه العربي الجم ومثله الإسلامية السمحة ومواقفه الإنسانية المميزة التي يعبر عنها بالكلمات والجمل المتداولة وأولها:

١- السلام عليكم:

وهي تحية الإسلام الخالدة وردها وعليكم السلام التي لا تكاد تفارق أذن السامع يتناولها الكبير والصغير الذكر والأنثى الماشي والواقف فهي سائدة راسخة في عقول الناس وهي سلام السنة.

٢- أَهْلاً وَسَهْلاً:

أي حللتم أهلاً ووطئتم سهلاً وهي فاتحة الترحيب بالقادم بعد السلام وتسود بين الناس كبيرهم وصغيرهم وهي ترحيب المضيف بالضيوف والمقيم بالقادم.

٣- أهْلاَ ومَرْحَباَ:

أي حللتم أهلاً ووطئتم مكاناً رحباً واسعاً وهي مرادفة لسابقتها لا تكاد تفارق الشفاه.

٤- أَهْلاً وسَهْلاً بِكُمْ عَدَدْ خطَاكَمْ:

أي أهلاَ بكم بعدد خطاكم على الأرض، أو عدد ما طلعت الشمس وغابت، أو عدد ما ناض بارق، أو ذر شارق، أو عدد نجوم السماء، أو عدد

قطرات المطر، أو عدد رمل النفود وغير ذلك من الأشياء العددية فضلاً فيما يتعلق بالضيافة والترحيب بالضيوف ينظر كتابنا "أهل المناخ في منطقة حائل،١٤٢٥هـ".

٥- أهْلاً بَالطَّشْ وَالرَّشْ:

أي بمن قدومه عندي يشبه قدوم طش الغيث ورشه، ومعروف تحية الناس للغيث وقيمته عند العربي في الجزيرة العربية وتأتي من النساء للرجال كالأجداد والآباء والأبناء والإخوان والأزواج والأعمام والأخوال.

٦- أَهْلاً بنوُرْ عَيْنِيْ:

أي من أراه كنور عيني الذي انظر فيه وتأتي من النساء للرجال كسابقتها.

٧- أهْلاً بِرَبْيعْ مُهْجَتِيْ:

أي من يشبه الربيع لفؤادي وتأتي من النساء للرجال كسابقتها.

٨- أَهْلاً بِرِبْيْع قَلْبِي:

أي من يشبه الربيع لقلبي وتأتي من النساء للرجال.

٩- أَهْلاً بْشِفَاتِيْ:

أي من يشفيني وجوده ورؤيته وتأتي من النساء للرجال.

١٠- أهلا بْغَنَاتِي:

أي من تغنيني رؤيته ووجوده وتأتي من النساء للرجال.

١١- أهلاً بقرة عيني:

أي من تقر عيني برؤيته، وتأتي من النساء للرجال.

١٢- يَاهَلاَ :

أحياناً تختصر الجملة السابقة فتكون هلا يضاف إليها التعابير الـــسابقة ويتبادل المهلي والمهلى به نفس العبارات أو مرادفاتها وأحيانا يقال المهلي مـــا يولي، قال الشاعر:

هلا بـــاللي لياشـــافن يَهلّـــي   هلا بك يابعـــد حيـــي وملـــي

ج- المَدْحُ

المدح تلك الكلمات والجمل الفياضة التي تنساب من لسان المخاطِبْ متدفقة بغزارة المدح للمخاطَبْ وإطرائه بما يراه فيه من الصفاة المحببة والكنى الحسنة والألقاب المفضلة بما يكبر في نفسه سواء أكان ذلك تشبيهه بالحيوانات القوية الكاسرة أو الطيور الجارحة الصارمة في حالة الشجاعة، والحيوانات النافعة والطيور الجميلة النادرة في حالة الأنفة والعزة والعطف والحنان، والمصادر والمعالم الطبيعية كالبحار والأنهار والآبار العيالم والضحارى والجبال وغيرها في حالة المنعة وسعة الصدر وفيض العطاء ومن ذلك:

١- فْلاَنْ أسدٍ هَصُوْرْ

يشبه به الرجل الشجاع المقدام.

٢- فْلاَن سَبْعٍ أَمْعَطْ، أو ذِيْبٍ أَمْعَطْ.

يشبه به الرجل الشجاع سريع الانقضاض واختطاف الغنيمة.

٣- فْلاَنهْ لَبْوَةْ غَارْ

أي مثل لبؤة المغارة لا يجرؤ أحد على الاقتراب منها.

٤- فْلاَنَهْ لَبْوَةٍ مِجْرَيَهْ

أي لبؤة عند جرائها لا يجرو أحد على الاقتراب منها.

٥- فلان صَيْرِمِيْ

على التشبيه بالصقر القوي الصارم الذي إذا انقض على فريسته، ويشبه به الرجل الشجاع الذي لا يوقف بطريقه.

٦- فلان قْطَامِيْ

الصقر القطامي نوع من الصقور صارم ويشبه به الرجل الشجاع العنيف.

٧- فلان مِثِلْ شَقْرَانْ

شقران الأشقر من الصقور طويل الجناح شديد الضرب لفريسته ويشبه به الرجل الشجاع.

٨- فلان طَيْر شَلْوىَ

شلوى مأكر للصقور مشهور بجودة صقوره وقوتها وصرامتها ويشبه به الرجل الشجاع المقدام الكريم ذو النخوة والمروءة.

٩- فلان هَيْلَعْ

الهيلع من الصقور الصارم الذي يحطم جناح فريسته بضربة واحدة من مخلبه يهلع أي يخلع جناحها وتندؤها، ويشبه به الرجل القوي الصارم.

١٠- فلان طَيْر حَوْرَانْ

وهو الصقر المأخوذ من مأكر جبل حوران بالشام ويشبه به الرجل للشجاعة والتفاؤل.

١١- فلان طير السَّعَدْ

طير السعد هو السانح المبارك من الطيور ويشبه به الرجل للتفاؤل والبركة إلى جانب الشجاعة والإقدام.

١٢- فلان بْلَيْهَانْ

وبليهان اسم جمل يرتكي للأحمال الثقيلة ويشبه به الرجل الذي يتحمل المسؤوليات والأعباء الثقيلة إلى جانب، الجبين الضاحك.

١٣- فلان جِمَلْ المَحَامِلْ

أي الجمل الذي يرتكي للأحمال الثقيلة، ويشبه به الرجل الذي يتحمل الجليلات من الأمور الصعبة.

١٤- فلان كْحَيلاْنْ

كحيلان جواد مشهور يتميز بالقوة والخفة وسرعة الجـري وإيـصال صاحبه إلى ما يريد وإنقاذه من المخاطر المحدقة به كما يشتهر بالأنفـة وعـزة النفس ويشبه به الرجل الذي يركن إليه في أمور كثيرة وصفات حميدة.

١٥- فلان مْسَرّبْ السِّرَبْ

السرب جمع سربة وهي المجموعة من الخيل إذا قادها جواد كريم فهـو مسربها ويشبه به الرجل الشجاع المقدام الذي يكون في المقدمة دائماً.

١٦- فلانة الكُحَيْلَهْ

الكحيلة ابنة كحيلان أو أخته فرس مشهورة تتميز بميزات أبيها أو أخيها ويشبه بها المرأة الأصيلة التي يركن إليها في أمور كثيرة.

١٧- فلان شْقَرانْ

وشقران هنا غير شقران الطير فهو جمل حر مشهور من الإبـل يمتـاز بالقوة والسرعة في الجري ويشبه به الرجل الذي يركن إليه في كثير من الأمور المهمة.

١٨- فلان عَطِيْبْ الضَّرايِبْ

أي عميق المضارب بالسيوف أو الطعن بالرماح وما جاء بعدها ويشبه به الرَجل الشجاع الصارم.

١٩- فلانة الَوضْحَا أَمْ دِبْدُوْبْ

الوضحا وهي الناقة البيضاء الحسنة المنظر والدبدوب عثاكيل ملونة تعلق برقبة هذه الناقة للزينة وتشبه المرأة الجميلة وهذا التشبيه من بيئة البادية.

٢٠- فلانة قمر خَمْسَةَ عَشَرَ أو خَمْسطَعَشْ

أي أن وجهها مثل قمر خمسة عشر وتشبه بها المرأة الجميلة.

٢١- فلانة حَمَامَةْ مْسَجِدْ

والمقصود بذلك الحرم المكي والمسجد النبوي وتشبه بها المرأة العفيفة الطاهرة النظيفة من أي شائبة.

٢٢- فلان أو فلانة دَابِّةٍ سِلِيمْةْ

أي أنه أو أنها مسالمة خير لا شرفية

٢٣- فلان أو فلانة ابْنَةْ حَلاَلْ

أي أنه أو أنها طيبة المحتد والأصل هادئة ويأتي هذا للمدح وقد يأتي الوصف للتغفيل وقلة الحذق.

٢٤- فلان أو فلانة أَصْل وْفَصِلْ

أي أنه أو أنها من محتد طيب وأصل عريق.

٢٥- فلان بَحْر زَاخِرْ

ويأتي للمدح بكثرة العطاء أو للقوة وسعة المدى.

٢٦- فلان سَيْلٍ طَمَّامْ

أي مرتفع يصل كل مكان، ويكنى به عن القوة والشمول والإلمام.

٢٧- فلان هَدَّاجْ

هداج بئر غزير في تيماء في وقت مضى عليه ستة عشر غرباً في أربع اتجاهات ويشبه به الجواد الكريم.

٢٨- فلان أو فلانة دَافْقٍ رْافِقْ

الدافق الرافق الغيث الذي يترل برفق وهدوء كالديم يروي الأرض وتسيل منه الشعاب دونما برق أو رعد ويشبه به الإنسان الذي يعم نفعه دون ضجة أو مماراة.

٢٩- فلان حَيْدْ

الحيد الجبل الثابت في مكانه يمنع من يلجأ إليه ويذري من تدفأ به ويشبه به الرجل ذي المنعة والقوة والثبات والمنافع المتعددة مع الهيبة والرزانة.

٣٠- فلان رَاسْ عَيْطَا

العيطاء الصخرة المنحازة لوحدها المنيعة صعبة المرتقى التي يعز الوصول إلى قمتها ويشبه بها الرجل المانع لمن لجأ إليه وتأمينه من الخوف وغيره.

٣١- فلان يِحْجِيْ وِيْذْرِيْ

يحجَي يمنع ويذري يقى من الهواء البارد والحار ويشبه به الرجل الذي يؤوي قاصديه ويذريهم ويضيفهم ويعتني بهم.

٣٢- فلان شَبَّابْ نَارْ

شب النار أشعلها وأوقدها وهي كناية عن نباهة الذكر وعلو الهمة واتساع الصيت ويوصف بذلك الرجل النابه، يرفع ذكر قومه وعشيرته أو أسرته.

٣٣- فلان كِثِيْر الرَّمَادْ

وهي كناية عن الكرم والجود وذلك لكثرة ما يطبخ على ناره من الطعام للضيوف والقاصدين.

٣٤- فلان مِحْرِقْ القَهَوَةْ، أو صَاحِبْ مْعَنَى

وهي كناية عن الكرم وكثرة ما يحمص أو يحمس في بيته من القهوة والمعنى تعنى القهوة وادواتها ومن دلال وغيرها.

٣٥- فلان وِسِيْعْ البِطَانَةْ

البطانة ما يحيط ببطن الإنسان من الثوب أو ما يحيط به من ذويه وهي كناية عن الحلم والجود وسعة الخلق قال الأمير الشاعر عبد الله بن على الرشيد:

ياحسين ما يشتك كود الرديين والاتر الطيب وسيع بطانه

٣٦- فلان أو فلانة وِسِيْعَةْ العَيْنْ

المقصود هنا الرؤية وهي كناية عن الحلم والجودة وسعة الخلق ولين المعشر لاستيعاب الناس وأنه أو أنها لا تتضايق من كثرة من يدخل ويخرج إلى بيتها ليأكل أو يشرب.

٣٧- فلان أو فلانة رِخْوَةْ البِلْعَةْ

وهي كناية عن الكرم وسعة البال ورخص ما يقدم من الطعام والشراب لقاصديها.

٣٨- فلان كِرِيْمْ سَبْلاَ

سبلا من أسماء اللحية أي أنه كريم النفس واليد عزيز الجانب.

٣٩- فلان أو فلانة عَجَاجٍ بْسَاقِتُهْ مِطَرْ

العجاج معروف وهي الرياح الشديدة تحمل الغبار وبساقته، يتبعه على أثره مطر ويوصف بذلك الإنسان يغضب ويثور ثم لا يلبث أن يهدأ ويغسل كل أو ضار غضبه بما يسبغه على الآخرين من فضل وجود وهذه الصفة للرجل والمرأة على حد سواء.

٤٠- فلان أو فلانة تَجْرَحْ وْتَاسِيْ

أي أنه أو أنها تسيئ ثم لا تلبث أن تحسن وتبرئ جروح إساءتها ببلسم الإحسان والفضل والعطاء وهي للرجل والمرأة.

٤١- فلانة مَا تْجَفِّلْ بَالِنِّبْي نَاقِتُهْ

أي أنها هادئة ورزينة لا تسيء إلى أحد خير لا شرقية.

٤٢- فلانة تْطَهِّرْ الأَرْضَ اللِّي تَاطَابْه

أي أنها طاهرة عفيفة تطهر المكان إلذي تحل فيه.

٤٣- فلانة عَفِيْفَةْ نظِْيفَةْ

أي أنها مثل البلسم الشافي يوضع على الجرح فيبرأ.

٤٤- فلان أو فلانة رضية والدين

أي أنها قد رضي عنها والداها لبرها لهما ومعاملتها الحسنة فتربح رضـــا الله عنها بسبب ذلك.

د- الدعاء للإنسان

الدعاء للإنسان هي تلك العواطف الجياشة والامنيات الفياضة التي تتفاعل في فؤاد المتكلم وتمتزج لتخرج في تلك الجمل. المتدفقة رقة وغطفا، يفوح منها شذى الأمنيات العطرة بالطلب من الله عز وجل أن يتحقق لهذا الإنسان ما يتمناه له صاحبه، ويأتي الدعاء على ثلاث صيغ رئيسة منها أن يكون مبدوءاً بلفظ الجلالة وبعده الدعاء، والثانية ما يكون مبدوء بكلمة عسى أو لعل "يعل" مضافاً إليه الدعاء، والثالث بكلمة" يامل" تأتي به أو بعده جملة الدعاء ويجري التبادل بين عسى ولعل التي قد يقلب لأمها الأول إلى ياء "يعل" فيقولون يعله، ويعلك ما تشوف شر ويعلك تسلم، أي لعلك، ولذلك فإن عسى أثبت حيث لم يدخل عليها أي تغيير في البنية ولا في اللفظ وإلا فإن اللفظين متكافئان يتعاقبان في هذه الأدعية ومن هذه الأدعية على سبيل المثال لا الحصر:

الله يربحك، تقال هذه الجملة عند البيع والشراء عند الرجال والنساء

الله يرزقك، تقال لعدة وجوه بين الرجال والنساء.

الله يوسع لك، تقال لعدة وجوه بين الرجال والنساء.

الله يستر عليك تقال لعدة وجوه بين الرجال والنساء.

الله يحرسك تقال لعدة وجوه بين الرجال والنساء بمناسبة السفر.

الله ياقاك تقال لعدة وجوه بين الرجال والنساء بمناسبة السفر.

الله يرعاك تقال لعدة وجوه بين الرجال والنساء بمناسبة السفر.

الله يسلمك تقال في عدة وجوه

الله ييسر عليك تقال في عدة وجوه وبمناسبة الفراغ من الطعام

الله ييسر أمرك تقال في عدة وجوه

الله يشفيك تقال في زيارة المريض.

الله يعافيك تقال في زيارة المريض.

الله يبذر لك البذر الصالح تقال لمن له أولاد

الله ياقي عثرتك تقال في عدة وجوه

الله يفرج كربتك تقال للمكروب

الله ييسر غيبتك تقال للمسافر

الله يرد غيبتك تقال للمسافر

الله لا يبن فرجتك تقال للمسافر

الله يستر عورتك تقال لعدة وجوه ويخص بها قيوم الإناث

الله يؤمن خوفك

الله يرضي عليك

الله يغفر ذنبك

الله يبارك لك

الله يخلف عليك

الله يعظم أجرك

الله يساعدك

الله يهديك

الله يصلح ما عطاك

عساك تسلم

عساك من عواده

عساك سالم

عساك باقي

عساك تدوم

عساك بالمكان

عساك ذَرْ ذَرَيْرْ

عساك حصاد قت كل ما حش ينبت.

عساك شمس شارقة أي يضفي نورها في الآفاق.

عساها لك خضرا يعني الدنيا بأن يوفقك الله

عساها لك فضية تقال في الزواج

عساها لك سفره تقال في الزواج

عسى يعيش بعزك تقال بمناسبة المولود

عساك تعيش بظله تقال بمناسبة المولود

عساك تزوج الصغير والكبير تقال بمناسبة الزواج

عسى ما تجيك بغالي تقال في حالة التعزية

عسى ما تلوعك تقال في حالة المصيبة

عسى ما تشوف شر تقال في عدة وجود

عسى ما أذوق يومك

يامل السلامة

يامل الخير

يامل الغنيمة

يامل العافية

يامل البقا

يامل الجنة دعاء للميت

يامل طيبا دعاء للميت

يامل جنات النعيم دعاء للميت

يامل الحل دعاء للميت

واحل دعاء للميت

هـ- الجفاء

كلمات وجمل الجفاء لحسن الحظ أنها قليلة وهي كلمات وجمل ناتجة عن تفاعلات نفسية داخل الإنسان قد تكون انعكاساً وأثراً لكلمة نابية يقذف بها إنسان آخر، وتكون ردة فعل مكبوتة لا يستطيع صاحبها ردها بالمثل لمن صدرت منه تلك الكلمة أو ذلك الفعل كالأذى الجسدي الناتج عن الضرب أو غيره، فيكون الحل المبدئي لردة الفعل هذه تلك الكلمة أو الجملة التي يطلقها من وقع عليه الأذى، وقد يكون تفاعلات لرؤية واحدة أو عدة رؤى تجسدت لدى الإنسان إزاء إنسان آخر نتيجة لتصرف معين لم يرق لهذا الإنسان فأصبح لا يريد الاجتماع به أو التحدث إليه أو مجرد رؤيته فيعبر بهذه الكلمة أو الجملة التي تأتي في بعض الأحيان صريحة وتأتي أحياناً أخرى بما يشبه الرمز من أمثال ذلك.

١- ما أبيك، أي لا أريدك، تقال للرجال والنساء.

٢- ما أدانيك، أي لا أرغب الاقتراب منك للرجال والنساء.

٣- ما أداني شوفك أي لا أرغب الاقتراب منك للرجال والنساء.

٤- أبي فرقاك أي أريد مفارقتك.

٥- عُوْعْ، أوعوع ياكبدي أي أنني أكرهك كما أكره القيئ.

٦- وِعْ يَاكبدي أي أنني لرؤيته أو سماعه أو الاقتراب منه أو شم رائحته أكاد أتقيأ من تقزز نفسي منه واحيانا تقال "واكبدي" اختصاراً.

٧- وش يبغي بُهْ، أي ماذا يراد به أي أنه تافه لا يستحق من ينظر إليه.

٨- أبغض ما أشوف، أي أبغض إنسان أو شيء آخر أراه.

٩- اكره ما أشوف، أي أكره ما أرى

١٠- فكاك يا ابا الادراك، أي فكني وارحمني منه أيها المشهور بفك وحماية من أدركه الهلاك.

١١- يايدي اطلقن حلقي: أي كأن يدي قد اطلقن حلقي وهي أقصى الرغبة وغايتها في الفكاك منه.

وغير ذلك من التعابير.

و- الطرد

كلمات الطرد وجمله ليست كثيرة، ولكنها تأتي بكلمات وجمل مركزة ونبرة حادة تنبع من انفعال قوي وغضب شديد فتكون شديدة الوقع على أذن السامع قوية التأثير عليه وتتركز في عدة كلمات وجمل ومن أمثلة ذلك.

١- طس، أي اذهب إلى غير رجعة وتأتي من الرجال والنساء.

٢- طس عن وجهي.

٣- طس باللي ما ياقاك ولا يرعاك.

٤- طس بالشيطان الرجيم .

٥- طس طسة الأولين.

٦- طس طسة امي وأبوي (إذا كانا ميتين).

٧- إذلف، أي اذهب إلى غير رجعة.

٨- إذلف عن وجهي.

٩- اذلف باللي ما ياقاك ولا يرعاك.

١٠- اذلف ذلفة الأولين.

١١- اذلف ذلفة أمي وأبوي (إذا كانا ميتين).

١٢- انقلع، أو تقلع.

١٣- شل رطب لحمك وهي كناية المقصود بها ارفع لنفسك.

١٤- اهمز همزة الأولين الهمزة الذهاب إلى غير رجعة.

١٥- اقلب وجهك.

١٦- إنزح وراك.

١٧- جر.

١٨- الخلا ثم الخلا.

وغير ذلك مما هو شبيه بهذه الألفاظ

ز- الذم

الذم تلك الشحنة النفسية المتجمعة في صدر الإنسان أو ذهنه نتيجة كلمة نابية أو تصرف نشاز من شخص لا يستطيع المتكلم أن يرد عليه بالمثل فيلجأ إلى استخدام هذه الكلمة أو الجملة التي يشعر معها وكأنه أفرغ هذه الشحنة المتراكمة في صدره نحو خصمه وعندها يشعر بالراحة التامة، وقد لا يكون هذا المخزون ناتج عن شيء معين، وربما كان مترسباً في صدره من باب الضغينة والحسد، ويشعر أنه بتلفظه بهذه الألفاظ قد أراح نفسه من شيء يحتقره فيه أو حط من قيمة خصمه، فقد يشبهه ببعض الحيوانات النجسة أو الجبانة أو الأماكن القذرة أو طعن في عرضه وغير ذلك مما يعتقد أنه يحط من مترلته ومن هذه الألفاظ على سبيل المثال لا الحصر.

١- فلان حصني، والحصني هو الثعلب ويشبه به هابط الهمة وقريب النجعة والمكر والمراوغة والخداع.

٢- فلان بومة، البومة الطائر المعروف الذي لا يظهر إلا في الظلام ويعد من الطيور الجبانة الحاقدة ويسمى هذا الطائرة "الكَنْدْرة"، كما يعنونه بالبومة الأست التي لا يخرج منها غير النجاسة.

٣- فلان أو فلانة إقفاة ضبعة، الضبع معروف لا تلتفت بسهولة نظراً لتكوين فقرات الرقبة المتداخلة فتأتي التفاتتها افترارا بكامل جسمها وإذا ذهبت الضبع لا تلتف كثيراً ويكنون بذلك عمن يذهب ولا يلتفت إلى أحد ممن خلفه ويترك الأمور تجري كما تريد.

٤- فلان ميت نار، النار الميتة لا أحد يستفيد منها وهي صفة للإنسان السلبي الذي لا خير فيه.

٥- فلان أو فلانة حيف جادة، الجادة الطريق معروف والحيف الصخرة الطريرة ذات الرأس الحاد أو الحافة الحادة التي تؤثر فيمن تصيبه من المارة، عندما كان الناس يسيرون بدون نعال ويشبه بها الإنسان المؤذي الذي لا يكاد أحد أن يسلم من شره.

٦- فلان أو فلانة نخلة عوجا سقاطة لغير جذعه ويشبه بها الإنسان نفعه لغير أقاربه وذويه كما سبق أن أشير إلى ذلك عند شرح المثل.

٧- فلان طير عشا، طير العشاء هو البومة التي سبق الكلام عنها.

٨- فلان صفرة عشا أو صفرة ليل، الصفرة بقية ضوء أشعة الشمس على الأفق انظر شرح المثل، ويشبه بها الإنسان السلبي.

٩- فلان طير صيرين، انظر شرح المثل ويشبه به الرجل الرديء

١٠- فلان دجاجة صقعا، وفضلاً انظر شرح المثل ويشبه به الإنسان الغبي.

١١- فلان ديك انصب، انظر المثل ويشبه به الرجل السلبي.

١٢- فلانة بسة رماد، البسة القطة معروفة فإذا تمرغت القطة بالرماد ونفشت شعرها صار منظرها بشعاً ويشبه بها المرأة السيئة الطّلعة.

١٣- فلانة هرة مكفهرة ، الهرة معروفة والمكفهرة التي نفشت شعرها قال الشاعر:

ومنهن هرة مكفهرة تحد الخير عنك بعمود

ويشبه بها المرأة الشريرة .

١٤- فلان غراب دبره ، فضلاً انظر شرح المثل ويشبه به الإنسان المؤذي.

١٥- فلان أو فلانة شيفة، الشيفة الهيئة البشعة والمنظر المفجع من مرض أو تعب أو خلقة ويشبه به الرجل والمرأة القبيحة سيئة المنظر، وقد يضاف وصف آخر فيقال شيفة عنيفة.

١٦- فلان أو فلانة ضيقة عين. انظر شرح المثل ويوصف به الإنسان الذي لا يحب الناس أن يدخلوا عليه بيته.

١٧- فلان مثل خاطف ذرقة، انظر شرح المثل ويشبه الإنسان "الملقوف".

١٨- فلان مثل ملهى الرعيان، انظر شرح المثل.

١٩- فلان مثل ممسح الريضان ، فضلا انظر شرح المثل ويشبه به الإنسان المخادع.

٢٠- فلان أو فلانة غبار طرفا الطرفاء شبيهة بالأثل معروفة وغبارها سيء الرائحة والطعم والأثر على البشرة وغيرها ويشبه به الإنسان المشؤم ذكر أو أنثى .

٢١- فلان ذر نوح ، الذرنوح نوع من الملح المركز والذرنوح نوع من السم، والذرنوح حشرة سامة ويشبه به الرجل السيء جداً لدرجة الهلاك.

٢٢- فلان أو فلانة مقرودة مصرودة ، المقرود سيء الحظ، والمصرود الذي أثر فيه البرد الشديد ويشبه به الإنسان سيء الحظ.

٢٣- فلان أو فلانة قرد يهلهل، الهلهلة تساقط الشيء من أصله ويشبه به الإنسان سيء الحظ.

رغير ذلك مما شابه هذه الألفاظ

ح- الدعاء على الإنسان

المداعي، جمع مدعاة وهي دعاء الإنسان على الإنسان بما يضره، وذلك بسبب الإساءة إلى الداعي بقول أو فعل وربما كان ذلك من باب الحقد والضغينة عليه، بأن يصيبه ما يكره أو ما يؤذيه ويؤدي بحياته والدعاء على الإنسان من أسلحة العجز فهو السلاح الذي يفرغ فيه العاجز ما يعانيه من كبت، أو يلاقيه من ضغط نفسي لا يستطيع تفريغه بغير الدعاء على هذا الإنسان، عندها يشعر بالراحة وكأنه أخذ خقه كاملاً وعادة تبدأ المداعي بكلمة "عطاك كذا" والضمير يعود إلى الله عز وجل وأحياناً يكون اللفظ عطاك الله كذا، وابتلاك بكذا، وأحياناً يرد اسم الجلالة مع اللفظ وأحياناً يبقى ضميراً وهناك لفظ ثالث وهو الواو والألف "وابلش" واللفظ ا لرابع وهو "يامل" وهو من باب التمنى مثل قولهم "يامل الكوبة" وأكثر من يستعمل المداعي النساء ومن هذه المداعي على سبيل المثال لا الحصر.

١- عطاك البلش

والبلش مرض جلدي يتكون من حبوب كثيفة وعميقة يؤذي بالإنسان إلى هرش جسمه وقيل هو نوع من مرض "السفلس" وفي الدعاء به يقال عطاك البلش، أو عطاك الله البلش، أو يامل البلش أو وابلش وتأتي الأخيرة أحياناً من باب المداعبة..

٢- عطاك الجدري أو الهندري

الجدري المرض المعروف وهو نوعان سليماني وهو الذي حبوبه قليلة وهو خفيف التأثير، والهندري وهو كثيف الحبوب عميقها كثير الصديد شديد الألم ويأتي الدعاء به على الصيغ عطاك الله الجدري أو عطاك الجدري أو يامل الجدري أو واجدري، أو عطاك الهندري اللي يهنبص بك، وهو الذي يؤدي للهلاك، والجدري له آثار سلبية سيئة أقلها تشويه البشرة وأشدها الموت أو العمى أو العقم وقطع النسل خاصة بالنسبة للذكور.

٣- عطاك الحمَيْقَهْ

الحميقة هي الحصبة، ويأتي الدعاء بها على عطاك الله الحميقة، وعطاك الحميقة، يامل الحميقة، واحميقة وينتج عن الحصبة في بعض الحالات فقدان البصر إذا حدثت لها انتكاسة تسمى "الرمحة" أو تمزع الإمعاء فتحدث الوفاة.

٤- عطاك الحمى

والحمى معروفة على درجتين"نَفّاضَةْ" وهي التي يصاحب ارتفاع الحرارة ارتجاف وارتعاش في الجسم وشعور المصاب بالبرد الشديد، و"الهَمَّادَةْ" وهي التي لا يصحبها ارتعاش وإنما ترتفع درجة الحرارة إلى مستوى مرتفع ويدعى بها على الصيغ الأربع السابقة.

٥- عطاك الشَّرْبَةْ

والشربة هي ذات الجنب حين تلتصق الرئة بالجنب عند التعرض للبرد، وشربة الرأس هي "الأنفلونزا" الحادة ويدعى بها على الصيغ الأربع المذكورة.

٦- عطاك الدِّغْلَةْ

الدغلة داء يصيب البطن من تلبك المعدة إثر وجبة دسمة يعسر هضمها أو أكلة نيئة ينتفخ معها البطن وربما كان ذلك أثر تضخم الطحال والدعاء بها على الصيغ الأربع.

٧- عطاك الدِّبْلَةْ

الدبلة شبيهة بالدغلة غير أنها تختلف عنها بأنها تنفجر فإذا انفجرت مات المصاب، فقد تكون سرطان الأمعاء قبل أن تكتشف ويدعي بها على الصيغ الأربع.

٨- عطاك القَدَّادْ

القد هو الشق والقداد ما يشعر به المريض وكأن معدته ستنشق وقد يكون ذلك بسبب التهاب المريئ أو المغدة أو الأمعاء ويدعى بها على الصيغ الأربع.

٩- عطاك العِرْقْ

العرق مرض يصيب الظهر في الجهاز العصبي أو الدموي قد يكون ناتجاً عن تشنج العضلات الرئيسة أو تصلب الشرايين فينحني الإنسان إلى الخلف وقد يؤدي إلى الوفاة ويدعى بالعرق على صيغ ست، عطاك الله العرق، وعطاك العرق، يامل العرق، واعرق، عرق، وعرق يبتخ ظهرك. كفانا الله شر العروق واكثر من يدعو بذلك النساء وقد يأتي هذا الدعاء خاصة في صيغ واعرق، أوعرق من باب المداعبة والكلام العابر.

١٠- عطاك القَالِيْ

القالي مشتق من القلي، والقالي الحموضة الزائدة في المعدة التي قد تكون ناتجة عن قرحة في المعدة أو التهاب في الآثنى عـــشر أو نقـــص في الإفـــرازات ويدعى بها على الصيغ الأربع.

١١- عطاك العَمَى

العمى معروف وهو فقدان البصر ويدعى به على الصيغ الأربع

١٢- عطاك عمى القلب

عمى القلب هو عمى البصيرة والعقل والدعاء به على الأربع.

١٣- عطاك المُبَزِّلْ

المبزل فقوء العين ويدعي به على الصيغ الأربع.

١٤- عطاك أم ذَيْل

أم ذيل نوع من الرمد الشديد الذي يؤثر على النظر بالغشاوة البيـــضاء ويدعي بها على الصيغ الأربع.

١٥- عطاك الأَخَيْضِرْ

الأخيضر مرض يصيب العين فتصير الحدقة خضراء أو زرقاء، وربما كان الماء الأزرق . ويدعى بها على الصيغ الأربع.

١٦- عطاك النَّفْرَةْ

النفرة الحبة التي تصيب جفن العين فتوذيها ويدعى بها علـــى الـــصيغ الأربع.

١٧- عطاك الصِّقَهْ

الصقه هو الصمم أو "الطرش" وهو فقدان السمع ويدعى به على الصيغ الأربع.

١٨- عطاك الصُّوْنِيْ

الصوني مرض يصيب شعر الرأس الغزير عند النساء فيتساقط الشعر، وهو مضرة على المرأة ويدعى به على الصيغ الأربع.

١٩- عطاك الِّشقَيْقِه

الشقيقه مرض يصيب شعر الرأس فيتشقق الشعر ويجف ويتساقط ويدعى به على الصيغ الأربع.

٢٠- عطاك الهَلْسْ

الهلس مرض يصيب شعر الرأس فيتساقط بكميات كثيرة على هيئة خصل الشعر ويدعي به على الصيغ الأربع.

٢١- عطاك القِعَيْطِلْ

القعيطل مرض يصيب أعصاب الرجلين فلا يستطيع المصاب المشي ويسمى مُقَعْطَلْ ويدعي به على الصيغ الأربع.

٢٢- عطاك العُوَيْقِلْ

العويقل مرض يصيب الركب وهو نوع من تصلب الركب يصعب ثنيها أو مدها بسرعة وكأن الإنسان معقول مع ركبتيه ويدعي به على الصيغ الأربع.

٢٣- عطاك الشَّلَّةْ

والشلة الشلل المعروف يصيب اليدين أو أحداها ويدعي به على الصيغ الأربع.

٢٤- عطاك الضَّرْبْ

الضرب أمر مفاجئ ربما يكون نوعاً من الطاعون أو الكوليرا ويدعى به على الصيغ الأربع.

٢٥- عطاك الخَابِطْ

الخابط مرض مفاجئ يخبط الإنسان فيطرقه بطنه باسهال تخور معه قوى المصاب وربما أدى إلى الوفاة وقد يكون نوعاً من الطاعون أو الكوليرا. ويدعى به كسابقيه.

٢٦- عطاك أَبُو رُمْحْ

أبو رمح ألم يضرب الخاصرة وكأنه طعنة رمح قد يكون سببه التهاب الكلية أو حصاة في الكلية يصاحبه الاستفراغ مع الآلم الشديد ويدعى به بالصيغ الأربع.

٢٧- عطاك أبو مِزْرَاقْ

أبو مزراق ألم شديد يشبه أبو رمح في أعلى البطن الأيمن يصحبه استفراغ وقد يقضى على الإنسان ربما يكون ناتجاً عن التهاب الزائدة الدودية فإذا انفجرت حصل التسمم ومات الإنسان. والدعاء به على الصيغ الأربع.

٢٨- عطاك الهَشْلَهْ

الهشله الضربة المباغتة يغمى فيها على الإنسان وربما مات وقد يكون سببها اضطراب الدورة الدموية أو الضغط على القلب أو الجلطة وتوقف أحد الشرايين واسمها مأخوذ من هاشل الليل الذي يأتي مباغتة بعد أن يهجع الناس، ويدعى به على الصيغ الأربع وأحياناً يقال "هشلة عجلة".

٢٩- عطاك الكَوْبَهْ

الكوبة مرض يصيب لحية الرجل فيحت بعض شعرها على هيئة بقع وهي ناتجة عن مرض جلدي أو نوع من الفطريات أو ما يسمى بالثعلبة ويدعى بها على الصيغ الأربع.

٣٠- عطاك العزا

العزاء هو تعزية المصاب بفقدان عزيز لديه والدعاء بها على الصيغ الأربع.

٣١- عطاك الشِّمَتَهْ

الشمته الذين يشمتون بالآخرين إذا أصابتهم مصيبة أو وقع عليهم حيف أو ظلم أو جور وأحياناً تأتي مضافاً إلهيا والشامتين ويدعى بها على الصيغ الأربع.

٣٢- عطاك الشيطان أو واشيطان

الشيطان معروف هو إبليس والدعاء به واشيطان يطير بك، أو واشيطان يربض عليك.

٣٣- عطاك الحِبِطَهْ

والحبطة هي حبة خطيرة تظهر في مراق اللحم فتقتل إذا أصابت مقتلاً وهي حمراء اللون داخلة الرأس شديدة الألم وربما كانت سرطان الجلد ويدعى بها بالصيغ الأربع.

٣٤- عطاك التبن

التبن معروف قصب الزرع إذا درس وهو دعوة خفيفة يدعى بها على الصيغ الأربع.

٣٥- وَاهْمَيْسْ

هميس من أسماء الشيطان ويدعى به على الصيغ الثلاث.

٣٦- وَاقْلَيْطْ

قليط من أسماء الشيطان والدعاء به على الصيغ الثلاث.

٣٧- وَأَبُوَزَنَّهْ

أبو زنة من أسماء الشيطان والدعاء به على ثلاث صيغ.

٣٨- عساك ما تربح

للدعاء العام وخاصة عند البيع والشراء.

٣٩- عسى ما تلحق

للدعاء على الصغير.

٤٠- عسى ما تمتع بشبابك

تقال للشاب.

٤١- عساك لَلْبَاحِطْ

وهو الذي لا يبقى شيئاً.

٤٢- عساك للماحي

وهو الذي يمحى ما أمامه.

٤٣- عسى ما يمسك شليلك

أي الطفل يدعى بها على الرجل والمراة بأن لا يرزقان بمولود.

٤٤- عساك للموت

وغير ذلك مما هو شبيه بهذه المداعي.

٤٥- زَرْدْ

الزردة مرض يصيب الحلق فلا يستطيع الكلام.

٤٦- لَسْنَهْ

اللسنة مرض يصيب اللسان فيصعب الكلام.

٤٧- عِلْقَهْ

العلقة دود يكون مع الماء في المياة الراكدة فإذا شرب الإنسان نشبت في حلقه وصارت تمص دمه وربما قتلته ويقال "علقة كبر السلقة".

ط- الزجر

الزجر أو"الزقر" بقلب الجيم إلى قاف وهو الإسكات يأتي من المتكلم إلى المخاطَبْ بنغمة حادة وكلمات مركزة، وغالباً ما تصدر هـذه الكلمـات في أقصى سورة الغضب أو ذروة الانفعال وقد لا يأتي بعدها إذا لم ينفذ المخاطب ما طلب منه إلا التهديد واستخدام العنف، ويمثل التلفظ بمثل هـذه الكلمـات إفراغ الشحنة النفسية المحتدمة في صدر المتكلم والناتجة عن اختلاف في الرأي أو مشادة كلامية أو اشتباك بالأيدي، وغير ذلك ، وقد يتكرر اللفظ عدة مـرات بين الطرفين فإذا نفذ المخاطب ما طلب منه انصرف كل إلى جهته ينتابه شعور من الراحة النفسية بعد افراغه تلك الشحنة بكلمات وألفاظ معبرة عما في نفسه وعادة تصدر مثل هذه الألفاظ من القوى نحو الضعيف وربما حدث العكـس ومن هذه الألفاظ.

١- إِقْطَعْ وِاخْسْ

أي اسكت واقطع الكلام وغرب عن وجهي وأبعد عني فلا أراك وهي للامتناع عن القول والفعل.

٢- إلْفَقَهْ

اللفق اغلاق الفم عن الكلام.

٣- إِنْدِقِمْ

دقم الآلة الحادة كسر حدها وجعلها لا تقطع وهي كناية عن إسكات الإنسان عن الكلام.

٤- تَلاَيَصْ

لاص الشيء سده وطمه ولاص الثقب سده ويعني سد فمك ولا تتكلم على بكلمة واحدة.

٥- إِقْهَرْ

أي قف مكانك من الحركة والكلام ولا تتحرك أو تتكلم.

٦- إِنثِبِرْ

الانثبار الجلوس في مكان منخفض مأخوذة من الثبرة وهي الحفـــرة في الأرض ويعني الإهانة والاستكانة في الموضع المنخفض.

٧- عِنْدَكْ

أي قف عندك ولاتبرح مكانك أو لا تتعدى هذا القدر من الكلام.

٨- وَرَاكْ

أي ارجع إلى الخلف ولا تتقدم قيد أنملة.

٩- إِرْبِضْ

الربض والربوض استراحة الأغنام وغيرها مثل الكلاب والدواب واللفظ يدل على التشبيه بالكلاب ويعني اربض على الأرض كما يربض الكلـــب ولا تتحرك.

١٠- دُونَكْ

أي اقترب إليّ في موقع أقرب مما أنت فيه هذا اللفظ يأتي عند التحـــدي والمضاربة والقتال.

١١- قَرِّبْ

أي اقترب مني إن كنت على مستوى التحدي.

١٢- إِنْزَحْ، أو إِنْزَحْ وَرَاكْ

أي ابتعد وراءك ويأتي اللفظ عند المشادة الكلامية والمضاربة.

١٣- أَبْعِدْ أو أَبْعِدْ عَنِّي

أي ابعد عن وجهي ويحدث هذا عند المشادة الكلامية.

١٤- إِنْطَقْ

اجلس في مكانك وكأنك الحمار الذي طق كراعه.

١٥- إِسْتَحْ وِانْتَخْ

استح من الحياء وانتخ من النخوة أي عد إلى حيائك ونخوتك وهذا اللفظ من أهون هذه الكلمات وتقال في كثير من المواقف من باب العذل.

ي- العيارة

المعيار أو العيارة هي تلك الكنية أو اللقب الذي يطلقه واحد من الناس على شخص آخر ويأتي المعيار على نوعين، أحدهما ما يتعلق بمصائب الإنسان أو ما يمس كرامته وعرضه وشرفه وهذا المعيار أو العيارة هي التي يجزع منها وربما أدت إلى تطورات مؤلمة ومواقف موجعة وربما ترتب عليها مضاربات أو قتال وغالباً ما تحدث عند احتدام الغضب أو المشادة الكلامية والتعارض الحاد في الآراء. وثانيهما ما يتعلق بالإنسان من لقب أو كنية أوْ صفة خَلْقِيَّة كالأعرج والأحنف وغيرها أو خُلُقِيَّة كأحد الطباع التي يتميز بها كالخفة والنشاط مثل وَلْعَةْ أو الكسل والخمول مثل "نومان" أو تدل على الكذب والجبن، وقد تكون هذه العيارة أو المعيار بسبب كلمة نطقها المتكلم عن طريق الخطأ، أو تكون كلمة غريبة عن الوسط الذي يعيش فيه ولا يفهم الناس معناها فأطلقوها عليه معياراً، وقد يكون ذلك بسبب موقف من المواقف توارى عنه أو تراجع عن القيام بالواجب فاطلق عليه لفظ يدل على هذا التراجع مثل "التلوس" وقد يخرج عن هذه الاعتبارات كلها فيطلق هذه المعايير أناس لهم تأثير قوي وبراعة فائقة في الصاق مثل هذه المعايير بأصحابها، تنطلق من أفواههم قوية وتنتشر انتشاراً سريعاً، وعادة تكون هذه الألفاظ إما صفة من صفات بعض الحيوانات الرديئة أو الطيور الدنيئة والمراوغة، أو السباع الجبانة، أو الحشرات الضارة، أو الأحوال المشئومة أو الظواهر الطبيعية التي يتشاءم منها أو الحوادث الطبيعية المؤثرة، أو الأمراض، أو مجرد كلمات مبهمة يصعب معرفة معناها على كل إنسان، وقد

يطغى هذا المعيار على اسم الشخص الحقيقي، ولا يعرف إلا به في محيط إقامته وربما خارجها، وقد يوجد للإنسان الواحد أكثر من معيار وهذا يحدث غالباً في المجتمعات الصغيرة كالبلدات والقرى والأرياف وتجمعات البادية وغالباً ما يكون المعيار أو العيارة ناتج عن الفراغ في هذه التجمعات الصغيرة، ومن هذه المعايير على سبيل المثال لا الحصر.

١- فْحَيْجْ

فحيج على صفة التصغير من الفحج وهو الذي يفاحج بين خطواته في مشيته لتباعد ما بين رجليه سواء أكان ذلك خلقة أو لسبب مؤثر.

٢- حْنَيْفْ

على صيغة التصغير من الحنف وهو إقبال القدمين على بعضهما من الأمام أثناء المشي.

٣- عْرَيْجْ

من العرج وهو الذي يضطرب عند المشي من عيب في إحدى رجليه سواء أكان ذلك خلقة أو لسبب.

٤- عْمَيْشْ

على هيئة التصغير من العمش وهو قصر النظر من رطوبة في العينين تكون دائمة.

٥- رْمَيْصْ

الرمص قذى يخرج في العينين من الموق والطرف نتيجة رطوبة بالعينين.

٦- هْطَيْلْ

الهطل ارتخاء الأذنين واقبالهما إلى الأمام أو الأسفل مع كبر حجمها ويأتي على التصغير كسابقيه.

٧- عْوَيْرْ

على صيغة التصغير من العور وهو الفاقد لأحد عينيه بالفقء أو البياض.

٨- شْدَيْفْ

الأشدف هو الأعسر الذي يعمل بشماله ويأتي على التصغير.

٩- فْطَيْسْ

على صيغة التصغير من الأفطس وهو ما أطمأنت أرنبة أنفه.

١٠- نَوْمَانْ

على وزن فعلان كثير النوم .

١١- زِحْلِفْ

الزحلف هو الكسول الذي لا يبرح مكانه وإذا تحرك فهو غير بعيد يسحب جسمه على الأرض.

١٢- السَّهْدِلِيْ

السهدلي كثير الجلوس والاتكاء والتسدح في المجالس ومثله السدالي قال الشاعر :

لاجاك خطو السهدلي السدالي   خله يولي ما على النفس ولها

تراه ما ينفعك في كل حالي   وان قابل النفس العذية دبلها

١٣- الضَّاطُورْ

الضاطور دويبة من الزواحف يشبه البرص أو البريص وإذا عض سام، ويعيش في جذوع الشجر وكرانيف النخيل القريب من الأرض وشقوق الجدران ويعض من يتحرش به ويؤذيه.

١٤- الحِصْنِيْ

أو ابا الحصين وهو الثعلب معروف بدناءة همته ومكره ومراوغته.

١٥- الفُسَيْ

الفسي طائر صغير بحجم العصفور كثير الحركة والتراقص والترول والطيران لا يستقر على غصن حتى يطير منه ويشبه به الرجل المذبذب في تصرفاته ويسمى أيضاً فسي سعدي.

١٦- الرِّقَيْعِيْ

طائر السنونو بحجم العصفور الطويل الجناحين وذيله به ريشتان طويلتان رشيق الحركات كثير الطيران والخفقان يطير فويق الأرض وغدران الماء ليصطاد الحشرات التي يتغذى عليها ويشبه به الرجل المزعزع في تصرفاته.

١٧- دِجَاجَهْ

الطائر المعروف بدنو الهمة ومثلها الديك.

١٨- غْرَابْ

الغراب المعروف بالذكاء والخيلاء والحقد والحسد.

١٩- الرَّخَمَهْ

الطائر المعروف بالغباء والوقوع على الجيف المنتنة.

٢٠- سَاحُوتْ

وهي سنة غبراء سحتت ما في أيد الناس من رزق وكاد كثير من الناس أن يموت من الجوع وترك كثير منهم ديارهم.

٢١- أبو ذْنَبِيْنْ

أو ذنبين واحد من المذنبات الكونية التي تظهر في السماء بين الحين والآخر وكان بعض الناس يتشاءمون بظهورها وينتظرون بعدها القحط أو أي مشكلة أخرى فيقولون عن الشخص مثل طلعة أبو ذنبين.

وغير ذلك من المعايير التي تركناها حتى لا يغضب منها بعض الناس فيما لو تعرضنا لعيارته أو معياره واكتفينا بنماذج عامة منها.

ك- متفرقات

أ- الاستحسان، والتأسي والتأوه

حليل، ياحليله، زين، زينه، مزيونه، يازينه

يابيلي، يابيسي:

هاتان الكلمتان تقالان لاستحسان الصغير من الأطفال وغيرهم من صغار الحيوان كأولاد الظباء والغنم وغيرها.

ياوَيْسِيْ

تقال عند التأسي على الصغير المصاب بمرض أو غيره وعلى الكبير من الشيوخ والعجائز وغيرهم.

يَاوَيْحِيْ

الويح من التأسي وتقال للتأوه أو للتعجب وللتأكيد يقال ياويحي ويحاه، يَاوَيْلِيْ، من التأوه والتوجع ولتأكيدها يقال، ياويلي ويلاه، ياويطي مثل ياويلي.

يَاشَيْبِيْ

تقال لتأسي، ومثلها ياشيب عيني، وياشيب قلبي تقال للتأسي والتوجع ياقد كبدي، تقال للتوجع، ياكسر عظمي تقال للتوجع والجزع، ياقطع ظهري مثلها وغيرها فيما هو في معناها.

ب- التهاني بالأعياد والمناسبات

١- التهاني بالأعياد والمناسبات

في الأعياد: عيدك مبارك، والرد عليها، عساك من عواده قال الشاعر:

عساك من عواده اللي يعـوده   اللي سقاني ذبله في ضحى العيـد

عظم الله أجرك، تقبل الله منا ومنك صالح الأعمال، من العايدين الفايزين.

٢- في مناسبة الزواج.

مبروك العرس أو الزواج، تبركوا بالعرس أو الزواج،بارك الله لك وعليك وجمع بينكما بخير، عساه من الهواضل المباركة، عسى ما تشوف بوجهه القشر، عسى ما تقشرون، الله يوفق بينكم، عساه وجه مبارك، عسى فوالته الولد.

٣- الحلف أو القسم بالله

والله، والله وبالله وتاالله، والله العظيم وحياة ربي، ورب محمـد، ورب الكعبة، والله ومثنيات بالله، واللي رفع سبع وخفض سبع، واللي خلق السـما، واللي رفع السما وبسط الوطا، واللي خلق وزرق، واللي خلق وفرق، واللـي خلق هذا من تراب، واللي جعل هذا سقمة لعباده، واللي يعلم السر والغيـب، واللي فرض خمس، بذمتي، برقبتي، دين على عظم رقبتي، دين القطع، دين باثر دين، نذر، نذر على عظم رقبتي، نذروا ذبح مية جزر، عساه بعمري، أي عسى المصيبة بعمري إن كذبت، عساه بعيوني، عساه بغويشي، عساه باخواني، عساه بأمي وأبوي، عساه بشوفي، عساي ما أشوف.

ن- الكلمات ومعانيها

أَرَىَ : أنا للتعجب، أرى فلا هي أوله، أرى أخو فلانـــة، أرى ولد أبوي

أَرَيْتْكَ : أخبرني، أريتك كم عدد عيالك.

أَرُهْ : انظر إليه

آه : نعم

إيه : نعم

أبك : استنجاد واستنهاض في جنوب المنطقة

أزريت : عجزت في جنوب المنطقة

أرعه : انظر إليه

أنط : أعط على لغة تميم

إقرط : إرم الشيء، والمقروط المرمى قالت الشاعرة

قلبي كما شنة جردة　　اللي على الدرب مقروطة

أشوي : أحسن

أونس : أحس

أَيِّيْ وَايَّاكْ : جملة تحدير، أي وإياك تروح للسوق

أبو : ذو أبو نمر، أبو رضمة، أو مزحامة

أم : ذات، أم قلات، أم النشاب

أيزى : كفى أيزى، ييزي يكفي

إِتِنْ : انتظر، فلان يتناك ينتظرك

أثاري : وإذا، أو أي أنك كذا

أَفْلِحْ : تفضل، أدخل أو كل من الطعام

إِقْلِطْ : أدخل، أو تقدم

إيه : للتشفي

أَوَيَ : رحم، وعطف قال الشاعر:

ياحبيبي خلك رحوم وتاوي ولياطلبتك حاجة لا تقاصين

أَرْوِجْ : أسرع، استروجه، حثه على السرعة

بَاطِلْ : أي منكر .

بْلَيَّهْ : الشيء القليل في جنوب المنطقة

بلِيِّه : الشيء المجهول، أو الشيء العظيم

بَرْمْ : البرم المزح،والبرمة المزحة قالت الشاعرة

تنسف عليك الشديد وأوله برمة

لما تحطك معيد منوة السالي

بيقور : تكثير البقر

بِحِلْ : تحير، والبحلة الحيرة يقال فلان ما بـه بحلـة أي لا يتحير فيه العقل.

بهاه : بهذا

بِحِّرْ : افتح عينيك وانظر

بلكي : لعل وعسى

ترك	:	إذا ، إذ أنك
ثار	:	قام، ثار البعير من مبركه، وثار الرجال قـاموا مـن المجلس
ثوروا	:	قوموا ، تفضلوا
جخم	:	أي ضخم
جابه	:	جاء به، أو أحضره
جيت	:	جئت
جبت	:	جئت به
حَكْوَهْ	:	حكاية في جنوب المنطقة
حق الرجال	:	ما يكنى به عن الشيء الذي لا يصرح به
حالكو	:	حالكم في جنوب المنطقة
حمس	:	تحميص القهوة وغيرها
حقه	:	ما يخصه
خانق	:	الخناق الزجر والمشادة الكلامية والخنقة الاشـتباك بالأيدي وتخانقوا تخاصموا و"تهاوشوا"
دوك	:	خذ ، وانظر
دوى	:	ذهب
دب الدهر	:	طول الدهر
دونك	:	خذ، ودونك ما هو أقرب منك
دَوْهِجْ	:	انصرف مسرعاً

ذُوَانْ	:	ذاك الوقت في جنوب المنطقة
ذِلْوَانْ	:	هذا الوقت قال الشاعر:
		حبه بقلبي بنا له سوق أول وتالي وذلوان
ذَانْ	:	هذا للمذكر في جنوب المنطقة
ذَانَهْ	:	هذه للمؤنث في جنوب المنطقة
ذُوِيْ	:	بني فلان ، آل فلان في جنوب المنطقة
ذْلَانْ	:	أي أنه ، وذلان أي أنك
الرِّجَيْلِيْ	:	الشيء المكنى عنه ولا يصرح به
رَاهِيْ	:	سابغ وطويل
راعي	:	صاحب
زقر	:	زجر
زِجَزْ	:	تعالى وتكبر
سنع	:	درب أو طريق
سكة	:	قيمة
سِنَدْ	:	سَنَدْ لغة في قبيلة شمر
سح	:	السح التمر
سمي	:	للشخص المجهول الاسم
شمام	:	سريعاً
صاق	:	صادق
صق	:	صدق

صلطان : سلطان

صَيْدْ : سبب صيد إنك زعلان أي بسبب أو لأنك.

طَيْحْ : بعض، تشوف طيح العشبة أي شيء أو بعض

طَنَى : غضب، والطنايا إحدى عزاوي قبيلة شمر قال الشاعر:

تطنى وترضى يازبون السعابيب

ونقدر نقول لغيركم طنية الذيخ

عوذا : كلمة استنكار وتعنى أعوذ بالله أن يحدث كذا

عينت : رأيت

علامك : لماذا؟

عيا : رفض

غَفْيَهْ : أي عافاك الله

علي : عليَّه

غميضة : ما يتأسف عليه

غَامِضْنِيْ : ما أتأسف عليه

فَيْدْ : للشيء يكنى عنه ولا يصرح به

فَيْدُهْ : للشيء يكنى عنه ولا يصرح به

فَيْدَهْ : للشيء يكنى عنه ولا يصرح به فيدة فلان أن حكايته أو سالفته أو قصيدته فيدة اللي يقول: ما قاله من شعر وكلام

فِيَّ : فيَّهْ

فَاعْ : ركض، والفوعة الركضة

فِنَّكْ : أي أتحداك قال الشاعر:

إن جيتنا ياعبيد نفتح لك الباب

حنا نقيف وفن ربعك يفوتون

قِنْيَهْ : كلمة تستعمل للنفي

قِنْ قِنْيَهْ : لتأكيد النفي المطلق

قَلَطْ : تقدم ، قلط قدم

قهوة : قهمة في جنوب المنطقة

قَيْ : الشيء الذي لا يصرح به وتعنى يخصني قيي.

أَقُولْ : بمعنى أفعل، هذا الشيء ما أدري كيف أقول بـه أي أفعل به

كْتَارْ : قتار قال الشاعر الأشقر:

قوم تجر الضيف لا بهار وكتار

طبع تواصوا فيه غياب وحضور

كِلَّشْ : أي كل شيء

كُنْبُهْ : لعله أو عساه كنبه يفهم ما قلت له

لَحَدْ : كلمة تعجب واستنكار، أي لا أحد قالها أو فعلـها قبلك

لِبْنهَا : المد الزائد للألف في غرب المنطقة

ليه	:	لماذا؟
لِيَّهْ	:	لي في غرب المنطقة
لَهَسَ	:	أي تعود
لمار	:	وإذا
لْيشْ	:	لماذا، أي لأي شيء فعلت هذا.
مِنَّا	:	أي من هنا
مِنْ نَيَّهْ	:	أي من هنا القريب
مِنَّاكْ	:	من هناك
مِعُوْشَةْ	:	معيشة
مَانَاهْ	:	لا أريد
مَارْ	:	لكن
مَيْرْ	:	لكن
نْحَاشْ	:	هرب
نَاهِيْ	:	سابغ، وافي، صفافي
نِكَسْ	:	رجع وأصلها نكص
هَقَا	:	حسب أو ضمن
هَنْ	:	لمن لا يصرح باسمه للذكر في جنوب المنطقة
هَنَّهْ	:	لمن لا يصرح باسمها للأنثى في جنوب المنطقة
هَاظَا	:	هذا
هَكَالرِّجِلْ	:	ذاك الرجل

هَكَا النَّخَلَةْ : تلك النخلة

هَذَوُلاَ : هؤلاء

هَذَوْلاَكْ : أولئك

هَيْهْ : للتنبيه والنداء

هَيَّهْ : مصيبة أو مشكلة

هُمْ : ثم دخل فلان هم فلان أي ثم

هَاكْ : خذ

هُوْ هُوْ : هُوَ هُوَ أي تأكيد على نفس الشخص المذكر أو الشيء ذاته

هِيْ هِيْ : هِيَ هِيَ، أي تأكيد المؤنث من إنسان وغيره.

وِشْ عَلَنَّهْ : لماذا، أو ماذا يكون

وَالله يَا : حذف اسم المتكلم من لغة طي

وِشْ : أي شيء

وِشْ عَادْ : عاد ثم ماذا قال الشاعر الوضيحي:

الربل والحوذان حشه ووش عاد

والقحويان الوبل خله يرشه

وراك : لماذا

يمه : يا أمي قالت الشاعرة:

خوفي من النار يايمه خوفي من النار يابعيدي

ياه : يا أماه

يَاعل : للدعاء للإنسان وعليه

يَاوْخَيْ : يا أخي في غرب المنطقة

ياحَّوْل : للتشفى والترحم والاستجداء قال الشاعر:

ياحول أنا من بدت الناس ياحول

ياحول أنا أخذت حقه ، يا حول هذا اليتم المسكين

ويحول أعطه مما معك

يِنْزِيْ : يكفي

يُوْدِعْ : يجعل، وش يودع هذا الشيء زين

يِزِّيْ : يِسقى يزي بعارنيه

يَكِيْ : اليكِي الشيء الذي لا يصرح به.

أسماء الشعراء

أبو الطيب المتنبي

أبو القمقام الأسدي

أبو ذؤيب الهذلي

أبو منصور الخزرجي

أبو نواس

أحمد شوقي

أحيحة بن الجلاح الدوسي

الإمام تركي بن عبد الله آل سعود

الأمير حمود بن عبيد الرشيد

الأمير عبد الله بن علي الرشيد

بديوي الوقداني

بركات الشريف

بصري بن عكرش الوضيحي

جديع بن قبلان

حجرف بن عياد الذويبي

حمود بن موسى البلوي

خضير بن راضي الصعيليك

خلف بن زويد الشمري

خلف بن مظهور الغازي (الأصقه)

خليف بن عمار الرقيبا الشمري

دغيم بن عيد الظلماوي

الدقيس

راشد الخلاوي

راشد بن حسن العجمي (خر الذيب)

راكان بين فلاح بن حثلين

رشيد بن دخيل الله الفوزان

زوجة خلف الفغم المطيري

زوجة البجاردي

زيد بن خلف الأذن العتري

زيد بن سلامة الخشيم الخالدي

زيد بن عبيد الحجيلان

ساكر بن ناصر الخمشي العتري

سالم بن عيد الهمزاني

سرور بن عودة الأطرش

سعدون بن سليمان العواجي

سويلم بن علي السهلي

طلال بن فريج الغازي

عبد الرحمن بن مناكد بن معيتق

عبد الرحيم التميمي

عبد العزيز بن رشيد الرديعان

عبد العزيز بن عيد الهذيلي

عبد الله بن فرحان العتري

عبد الله بن فرحان القضاعي

عجلان بن برغش بن رقال

عدوان بن راشد الهربيد

عمار بن خليف الرقيبا الشمري

غانم المعوي العتري

فريح بن حمود السليم

فهد بن مطلق الازيمع

مبارك بن محمد بن عبيكة

محسن بن عثمان الهزاني

محمد المهادي الفضلي

محمد بن أحمد بن حمدان +

محمد بن دخيل الله الأزيمع

محمد بن رشيد بن هديرس

محمد بن عبد الله العوني

مروان بن أبي حفصة

مريبد بن سعدي العدواني

مضحي طعيسان الوجد الشمري

ناصر بن حمود الهياف

ناصر بن علي المنصور

نمر بن قبلان العدوان

نورة الحوشان

أسماء الأعلام من غير الشعراء

أبو سفيان

أبو جهل

الأسكندر المقدوني

أرسطاطاليس

جار الله بن زامل الشهيل

خالد بن عيسى الصويغ

زيد بن عبد الرحمن السويداء

سعدون بن محمد بن غرير الخالدي

الأمير سلطان بن حمود بن عبد الرشيد

صراع بن نايض الشمري

الأمير طلال بن عبد الله الرشيد

عبد الرحمن بن رشيد الرديعان

عبد الرحمن بن محمد البخناني

عبد العزيز بن سعود السويداء

عبد الله بن هارون الرشيد

عقاب بن نمر العدوان

عيد بن زويمل الشمري

مانع بن زيد السويداء

محمد بن هارون الرشيد

الأمير محمد بن عبد الله الرشيد

محمد بن عبد الله البخناني

الأمير مشاري بن سعود آل سعود

مفتاح بن مفوز الغيثي

نياف بن طواله الأسلمي

هارون الرشيد

خزنة الفضيل

زبيدة بنت جعفر

علياء بنت رشيد الشمري.

فهرس بدايات الحروف

• كتب صدرت للمؤلف •

عنوان الكتاب	موضوعه	تاريخ الإصدار	الناشر
١- نجد في الأمس القريب	تراث	ط٢-١٤٢٥هـ/ ٢٠٠٤م	دار السويداء للنشر
٢- رائد	رواية	١٤٠٥هـ/١٩٨٥م	دار السويداء للنشر
٣- جذوع وفروع (٣) أجزاء	قصص تراثية	١٤٠٦هـ/١٩٨٦م	دار السويداء للنشر
٤- العزوف	رواية	١٤٠٦هـ/١٩٨٥م	دار السويداء للنشر
٥- فصيح العامي في شمال نجد (٣) أجزاء	لغوي	١٤٠٧هـ/١٩٨٧م ج٣/١٤١٢هـ/١٩٩١م	دار السويداء للنشر
٦- مخاض الطفرة ونتاجها	رواية	١٤٠٧هـ/١٩٨٧م	دار السويداء للنشر
٧- رؤى مسافر	شعر فصيح	١٤٠٨هـ/١٩٨٧م	دار السويداء للنشر
٨- من شعراء الجبل العاميين (٣) أجزاء	شعر عامي	١٤٠٨هـ/١٩٨٨م	دار السويداء للنشر
٩ - الألف سنة الغامضة من تاريخ نجد (٣) أجزاء.	تاريخ	١٤٠٨هـ/١٩٨٨م ١٤١٤هـ/١٩٩٣م ١٤٢٠هـ/٢٠٠٠م	دار السويداء للنشر
١٠- لواعج	شعر فصيح	١٤٠٩هـ/١٩٨٩م	دار السويداء للنشر
١١- القهوة العربية	بحث	١٤١٠هـ/١٩٩٠م	دار السويداء للنشر
١٢- فالح	رواية	١٤١١هـ/١٩٩٠م	دار السويداء للنشر
١٣- وقع و صدى	قصص تراثية	١٤١٢هـ/١٩٩١م	دار السويداء للنشر
١٤- نتائج الطفرة	رواية	١٤١٢هـ/١٩٩١م	دار السويداء للنشر
١٥- هواجس	شعر فصيح	١٤١٢هـ/١٩٩١م	دار السويداء للنشر
١٦- فتافيت (٣) أجزاء	تراث	١٤١٣هـ/١٩٩٢م ١٤١٦هـ/١٩٩٥م ١٤٢٢هـ/٢٠٠١م	دار السويداء للنشر
١٧- منطقة رَمّان	بحث	١٤١٤هـ/١٩٩٣م	رعاية الشباب
١٨- النخلة العربية	بحث	١٤١٤هـ/١٩٩٣م	دار السويداء للنشر
١٩- أشجان	شعر فصيح	١٤١٦هـ/١٩٩٦م	دار السويداء للنشر
٢٠- شذرات لامعة (٣) أجزاء	شعر فصيح	١٤١٦هـ/١٩٩٦م	دار السويداء للنشر
٢١- عقيلات الجبل	بحث	١٤٢٦هـ/ ١٩٩٦م	ط٢-دار الأندلس / حائل
٢٢- التكهة الطائية في اللهجة الحائلية	بحث	١٤١٨هـ/١٩٩٨م	دار الأندلس / حائل
٢٣- شعراء الجبل	شعر فصيح	١٤٢٦هـ/٢٠٠٥م	ط٢-دار الأندلس / حائل
٢٤- درر الشعر الشعمي أو	شعر عامي	١٤٢٠هـ/١٩٩٩م	دار السويداء للنشر

الشعبي (٣) أجزاء	مشروح	١٤٢٠هـ/١٩٩٩م	دار السويداء للنشر
٢٥- ثغور الربيع الباسمة	نباتات برية	١٤٢٢هـ/٢٠٠١م	دار السويداء للنشر
٢٦- الحضارة النجدية	تاريخ	١٤٢٣هـ/٢٠٠٢م	دار السويداء للنشر
٢٧- الثقافة والتعليم في منطقة حائل	تاريخ ثقافي	١٤٢٣هـ/٢٠٠٢م	دار السويداء للنشر
٢٨- حفلات الزواج مظهر حضاري أم فقاعة صابون	تاريخ اجتماعي	١٤٢٥هـ/٢٠٠٤م	دار السويداء للنشر
٢٩- أهل المناخ في منطقة حائل	تاريخ الكرم	١٤٢٦ هـ ٢٠٠٥م	دار السويداء للنشر
٣٠ - المرأة في مرآة الشعر	بحث	١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م	دار السويداء للنشر
٣١- الأدباء والكتاب في منطقة حائل.	بحث	١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م	دار السويداء للنشر
٣٢- الأمثال الشعبية السائدة	امثال	١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م	دار السويداء للنشر

كتب في طريقها للطباعة

١- منطقة حائل عبر التاريخ.
٢- إسهامات المرأة في الحياة العامة.
٣- الحروب والأمراض والمجاعات وأثرها على التركيبة السكانية في نجد.
٤- الوجيب.
٥- بائع المساويك.
٦- السوانح والنوارح (ذكريات).
٧- النطراء ودورهم الاداري والشرعي والاجتماعي
٨- جبلي طيء.
٩- رذاذ حبر.



هـذا الكتـاب

يحتوي هـذا الكتـاب علـى أكثـر من ٢٠٠٠ مثل مــن الأمثـال الشعبية المتـداولة في منطقة حائل وأكثـرها نابـع مـن نفس المنطقة وقائلـه من أهلهــا وقد لا يعـرف بغيرهــا وبطبيعة الحال فإن كثيراً مـن الأمثـال له قصـة أو حكاية كــانت سببـاً في ولادته وجعلـه يتـداول بين النـاس، وقـد يكـون المثل شطـراً مـن بيت شعـركأن يكـون شاعـر بـارع أدخله في قصيدتـه ، أو أن يولد المثل من نفس بيت الشعـر

وكمـا هـو معروف فالأمثـال هي عصارة أفكـار الناس ونتيجــة تجاربهــم في ميـدان الحيـاة، و من يمعـن النظـر ويدقـق في كلام الناس فقلمــا يمر كــلام بين شخصين أو أكثر دون أن يدخل في ذلك مثـل مـن الأمثــال بـدون كــدّ ذهـــن أو تكلـــف والمثـــل كلمـات أو جملـــة مركـــزة ومضغـوطة ، بحيث تغـني عـن الكثير مـن الكلام، وقـد تم شـرح هذه الأمثـال شرحـاً موجـزاً لمن يخفـى عليه معناهــا ، وتبيـان المناسبـة التي يضـرب فيها المثل ، وقـد استغـرق جمعهـا مدة طويلـة ، وهـي للثقافـة العامة والتسلية والتـرويح عــن النفس والدليـل يلمسـه من يقرأ الكتاب.